



2.1081

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ مَنْ لَمْ تَزَلْ أُمُورُنا مُنْتَظِمَةً بِمَاشَرَتِ عَلَمِنا أَيْادِي نِعَةٍ \* وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ نَدْفِقُ بِالضَّادِ \* وَأَحْمَدُ مَنْ لَهَجَ بِالْبَلَاغَةِ وَأَذَادُ \*  
 مُبِيمِ الْهُدَى وَعَلَمِهِ \* وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ \* الْمُتَتَّبِعِينَ بِدَفْنِ أَعْمَالِهِ وَآدَابِهِ \*  
 أَسَاءَ بَعْدَ نِيَّةٍ قَوْلِ أَقْلُ الْعِبَادِ عَمَلًا \* وَكَثُرُ دُمُ غُرْلًا \* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ  
 بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ الْيَمِينِيِّ الشَّروَانِيِّ \* أَلْبَحَّحَ اللَّهُ لَهُ الْأَمَانِي \*  
 فَنُ الْأَدَبِ رَوْضَ مَرْوُوقٍ أَرْيَضُ \* وَعُجَابُ بَعْضِ اللَّائِي الْمُقْنَنَةِ وَلَا يَغْمِضُ \*  
 وَسَمَاءُ شُوسَهَا بَدَلُ أَنْعَ لَا يَنْوِي بَدَا كُفُوفُ \* وَأَفْئَارُ هَارِ وَأَنْعَ لَا يُلْمُ بِهَا حُسُوفُ .

عَبْدُ اللَّهِ  
 سَيِّدُ الْمُرِيدِينَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

بُرُوجُ الْاَكْبَ الْحَاسِنِ مَنَازِلُ \* وَغَمَائِمُهَا شَتَانُهُ بِوَابِلِ الْمَعْرُوفِ تَكَلُّ  
 سَائِلِ \* يُطَوِّبُ لِمَنْ كَرَعَ مِنْ نَهْمِهِ \* وَاسْتَرْوَحَ رِيَّارِ يَاحِينِهِ وَازَاهِمِهِ  
 \* لَمْ يَدُقْ ثَنَابَاتِ الْحَكِيمِ مِنْ حَدَائِقِ مَقَامَاتِهِ \* وَاحْتَسَنَى كُوسَ لَذَاتِ  
 اللَّطَائِفِ مِنْ حَنَانِكِهِ \* وَاهْتَدَى بِأَنْوَارِ أَنْجُمِهِ الْهَادِيَةِ لِمَنْ ضَلَّ عَنْ مَنِجِّ  
 الْمَعَارِفِ \* وَتَغَيَّرَ بَنُكُوزُهُ الْمُخْفِيَّةُ عَنِ الْجَاهِلِ بِقُدْرِهِ لَا عَنِ الْعَارِفِ \* وَسُوحُ  
 نَظَرِهِ نِيدَا شَقَلٍ عَلَيْهِ هَذَا الْكِتَابُ النَّفِيسُ \* الْمُسَيَّ بِحَدِيقَةِ الْأَنْوَاحِ \* لِإِرَاحَةِ  
 الْأَتْرَاحِ \* مِنْ غُرَابِهِ الَّتِي هِيَ طُرْفَةُ الْأَدَبِ وَنُزْهَةُ الْجَلِيسِ \* كِتَابٌ  
 جُمِعَتْ فِيهِ مَا بَهِرَ الزُّدْرَمِينَ فَرَأَيْنَاكَ بِنِظَامِهِ الْبَدِيعِ \* وَنَثَرْتَ فِيهِ مِنْ  
 الطَّرَائِفِ مَا أَزْرَتْ أَنْوَارُهُ بِأَنْوَارِ الرَّبِيعِ \* فَاسْتَغْنَى بِهِ أَيُّهَا الْمَجْدُ التَّحْصِيلِ  
 مَا يُسْرُّكَ مِنْ سُلَافَةِ الْعَصْرِ \* عَنْ تَلَايِدِ الْعَقِيمَارِ وَدُمِيَّةِ الْقَصْرِ \* فَقَدْ عَلِمْتُ  
 أَنَّ خِرَائِدَ مَغَانِبِهِ مُتَحَكِّمَاتٌ بِبُجُوهِ الْبَيَانِ \* الْفَائِزَةُ عَلَى عَقُودِ الْجَبَانِ  
 \* فَمَارِئِي نَدَى الْأَلْبَاءِ \* وَنَرْهَرَةُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا \* إِذَا فَاخَ مِنْ أَسْرَدَانِهِنَّ  
 نَفْخَ الْحَايِبِ \* وَتَلَايَاتِ اضْوَءِ وَجُوهِهِنَّ الَّتِي هِيَ مُمِيَّةُ اللَّيْبِ \*

## \* شعر \*

وَجُودُهُ لَا تَزَالُ تُذِنِّي حُسْنًا \* إِيْتَلِ جَمَالَهَا حَاتِقِ الْغَرَامِ \*

هذا والمقصود من اخوان الصفا \* وارباب المروة والوفاء \* اننا ابغين  
 ثمرات العلوم الشافية \* الكارمين من هذه المناهل الصافية \* ان يذكرني  
 بحميل الذكر فيما جمعت من اللطائف \* ونوادير النكات والطرائف \*  
 وانتخب من نفائس مجاميع الادب \* الهازية بالجاراز المنقوش  
 ومروج الذهب \* وقد رتب الكتاب على ستة ابواب \* الباب الاول  
 في لطائف لطفاء اليمين الميمون \* وحكايات يسر بها كل محزون \* الباب  
 الثاني في لطائف نبغاء الحر ممين الشريفيين \* وحكايات ابهى واصفى  
 من العين \* الباب الثالث في لطائف بلغاء مصر ومحاسن ظرفاء الشام  
 والعراق \* وحكايات الذم من الضرب في المذاق \* الباب الرابع في لطائف  
 نبهاء الروم والمغرب \* وحكايات تشتمل على ما هو المعجب المطرب \*  
 الباب الخامس في لطائف اذكاء البحريين وعمان \* وحكايات قلائد  
 افخر من سموط المرجان \* الباب السادس في لطائف ادباء الهند والعجم \*  
 وحكايات يزول بذكرها كل هم وغم \* والله المستول ان يوفقني لرضاته \*  
 ويجعلني من السالكين مسلك طاعته \* ويجزله استعجم \* على تيسره  
 المطالب في كل حين \*

الباب الأول في لطائف لطفاة العيون الميمون وحكايات يسر بها كل  
 من سركن \*\*\* السيرة الجليل احمد بن يحيى بن علي المعول رضى الله  
 عنه بدو منيعاء العيون وشمس الادب الذي اضاء بانواره الزمن  
 قاموس العلم الزاخر والهام الذي شهدت له النفاسة بانه من اكرم  
 العناصر فمن لطائف ما كتبه الى السيد العلامة ضياء الاسلام اسماعيل

بن محمد بن اسحق رحمه الله تعالى

\* برؤحي بدرا زل زني متكفا \* فتم به رياه لما تارجا \*  
 \* اتى وهو يحو خطوه بذيله \* مخافة واش لا بسحله الدجا \*  
 \* يما تل تداكاد بالوهم ينثني \* ويكسر طرقالا لشارة اذ عجا \*  
 \* وقد رقى ماء الحسن في وجناته \* فما لمحه العين الا تموجا \*  
 \* وبات يعا طهني سلافة ريقه \* ويوشقني اندبه ثغرا مفلجا \*  
 \* فلت الذي اهوى وقد عز نيله \* فمارام غميري من محب ولا رجا \*  
 \* كمر لا ميني فيه العذول جهالة \* والجم في لومى عليه واسرجا \*  
 \* كيف يروم العاذلون تسلييا \* لمن صار في بحر الغرام ملججا \*

❖ فِهِيَهَاتُ يَصْنِي لِلْإِلَهِ مَعْرُومٌ ❖ وَهَلْ يَسْمَعُ التَّغْنِيدَ مِنْ سُلَمٍ ❖  
❖ وَكُنْتُ قَدْ عَدْتُ مِنْ عَشْقَةِ الدُّمَى ❖ بِمَدْحِي مَلِيكَاً لِمَعَالِي مُتَوَجِّحاً ❖  
❖ ضِيَاءُ الْهَدْيِ غَمِيضُ النَّدَى مُسْقِي الْعِدَى كُوسَ الرَّحَى يَوْمَ الْوَعْدِ ❖ خَيْرٌ مِنْ رِيحِ  
❖ فَتَى نَالَ غَايَاتِ الْعُلَى بِصَوَارِمٍ ❖ وَرَأَى إِذَا مَا أَظْلَمَ الْخُضْبُ فَرَجاً ❖  
❖ فَتَى ذُلُّ الْغُلْبِ الْعَصَا سَيْفُهُ ❖ وَيَسْتَعْبِدُ اللَّيْثُ الْكَمَى الْمَدَّجَ ❖  
❖ ضِيَاءُ عِلْمٍ أَنْ دَجَالِيلُ مُشْكِلٍ ❖ تَحْيَرُ فِيهِ السَّعْدُ مِنْهُ تَبْلَجاً ❖

---

السَّيِّدُ الْجَلِيلُ الْعَلَّامَةُ اسْحَقُ بْنُ يَوْسُفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِمَامٌ شَهِدَ  
لَهُ الْفَضْلُ بَأَنَّهُ خَيْرُ أَرْبَابِهِ وَأَقْرَبُ الْبُلْغَاءِ بِقُصُورِهِمْ عَنْ دَرَجَاتِ عِلْمِهِ  
وَأَدَابِهِ نَثَرُهُ عَزِيزٌ وَنَظْمُهُ اعَزَّ مِنْ الذَّهَبِ الْاَبْرِيزِ ❖ فَسَنَ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ  
❖ جَسَدِي وَاهٍ وَدَمْعِي مَرْسَلٌ ❖ كَاللَّأَلِيِّ رَاوِيًا عَنْ شَنْبَكٍ ❖  
❖ أَنْتَ نَصَبَ الْعَيْنِ مَنَى دَانَا ❖ لَمْ تَزَلْ فِي لَحْظَةٍ عَنْ مَنْصِبِكَ ❖  
❖ طَبَعِي عَيْشِي هَيْسَامِي كُلُّفِي ❖ فَيْكَ فِي وَصْلِكَ مِنْ أَجْلِكَ بِكَ ❖  
❖ لَوْ رَأَى يَالِيلُ بَدْرِي لَاحْتَفَى ❖ بِدُرِّكَ الْبَاهِيَ السَّنَانِي حُجْبِكَ ❖  
❖ أَوْ رَأَى الشَّمْسُ فِي مَطْلَعِهَا ❖ لَتَوَارَتْ حَسَدًا فِي مَغْرَبِكَ ❖  
❖ أَوْ رَأَى أَنْجَمُكَ الزُّهْرُ حُلِي ❖ جَيْدُهُ لَا سَبْتَرَتْ فِي غَمَمِكَ ❖

\* يا علي بن الحسين الهوى لي مذهب \* فانهصل عني وجذني مذهبك \*

وله رحمه الله تعالى

\* قد نلت انواع النكد اندكها \* ومارست احوال الخطوب الكوارب \*  
 \* وذقت حلاوت الزمان ومرة \* وعلمني حكمادوام التجارب \*  
 \* واشربت الايام نحوي رماحها \* كائني عد ولزمان المحارب \*  
 \* وجربت كل الغائب فلم اجد \* اشد وانكى من جفاء الاقارب \*  
 \* وان كنت في سن الشباب فانتني \* اعلم اعلام الشيوخ الاثائب \*  
 \* فلم ارفي ابساء آدم من له \* صفاء وداد خالصا عن شوائب \*  
 \* وابتعد من ترجوا المودة عنك \* قريبك فارح الود عند الاجانب \*

السيد الناضل اللبيب اساميل بن محمد بن اسحق التميمي رضي الله  
 عنه بغية المستفيد رب الكمال الباهر والراعي السديد \* فمن لطائف ما كتبه

الى السيد العلامة الشهير محمد بن اساميل الامير رحمه الله تعالى

\* \* طالع التوي شهر انشهر \* حتى قطعت الدهر هجرا \* \*  
 \* \* هجر اطلو يلا لم اطق \* بزمانه عدأز حصرا \* \*  
 \* \* يا هند زقي للذي \* اضرم في اخشاه جمرا \* \*

\* \* وترتقي بفراده \* لا تحملي أمثالك \*  
 \* \* لله عيش قد حلا \* لكنه من بعد مرأ \*  
 \* \* أيام جادته لي المنيحة باللقا \* وجهه \*  
 \* \* وشهدت من وجناتها \* والجفن ديارا \* كسرا \*  
 \* \* ورشت خمر ضاياها \* من لوسموة تغصرا \*  
 \* \* وضممت مخصن قوامها \* ضم النطاق عليه خصرها \*  
 \* \* سقما لها من روضة \* قد طاب فيها العيش دهرها \*  
 \* \* ما زلت انةك حسنها \* طول المدى نظما ونثرا \*  
 \* \* واخوض بحر الشعر كي \* أهدي الى الاسماع ذرا \*  
 \* \* فيها الشباب البغض قد \* ولي على رنجي ونسرا \*  
 \* \* وبها مضى الوصل الذي \* لم يبق منه غير ذكرى \*  
 \* \* والهرطوع يدي فلا \* اخشى من الحد ثان امرا \*  
 \* \* لا انس ذاك العيش اذ \* احطى به فيعود آخرى \*  
 \* \* فأترك ملائكة ان نظرت الدمع في الخدين بحرا \*  
 \* \* ما كان احلاه فما \* احه ان يبكى واخمي \*



نفحة الريحانة \* سراسم مهرة علوم اللسان وناسج حُلل الردائع الحسن  
ياخذ الحق ويُطيه ويرمى الغرض فلا يُخطيه وهو إلى <sup>الملك</sup> الملك يد اقترب  
من جبل الوريد \* فمن لطائفه قوله في وصف روضة صنعاء الشهيرة  
\* روضة تدصبا لها الصند شوقا \* قد صفا ليلها وطلح المقيم نل \*  
\* جواهر <sup>بدر</sup> نسيم وفيها نسيم \* كل غصن إلى لقائه يميل \*  
\* صبح سكانها جميعا من الداء \* وجسم التسميم فيها عليل \*  
\* إياه ياماء نهرها العذب صاصل \* جذبا يازل منك الصليل \*  
\* إياه ياورقها المرثة غمى \* فحموة النفوس منك الهدى \*  
\* روض صنعاء نقت طبعها وصفها \* فكثير الثناء فيك قليل \*  
\* ته على الشعب شعب برّان وأنحر \* فعلى ما تقول قام الدليل \*  
\* نهردائق وجوفتيق \* زهر فائق وظل ظليل \*  
\* وثمار قطافها دانيات \* يخبئها قصيرنا والطويل \*  
\* لست أنسى انيعاش شجور غصن \* طربا والقضب منه يميل \*  
\* وعلى راس دوحة خاطب الورق \* ودمع الغصون طلائيل \*  
\* ولسان الرعود يهتف بالشجب \* فكان الخفيف معها الثقيل \*

\* وَفَمُ الشَّيْءِ كَمَا سَمِعْتُ عَنْ بُرُوقِ \* مُسْتَطِيرٍّ شُعَاعُهَا مُسْتَطِيلٌ \*  
 \* وَفَمُ الشَّيْءِ كَمَا سَمِعْتُ عَنْ بُرُوقِ \* شَاخِصًا طَرَفُهَا الْمَلِيجُ الْجَمِيلُ \*  
 \* قَانَبَزَتْ نَضْمُهَا تَرَاقِصُ تَبْنَاهَا \* كَحَلِيلٍ سَقَاهُ جَمْرًا خَلِيلُ \*  
 \* وَعَلَى التَّحْطُّوْفِ الْغَيْمُ ضَافٍ \* وَعَلَى الشَّطْرِ بَرْجُ أَنْسَى أَهْيَلُ \*  
 \* فِيهِ لِي رُفْقَةٌ رَقَاقُ الصَّوَاهِشِ \* كَادَلِينَ الطَّلَاعِ مِنْهُمْ يَسِيلُ \*  
 \* وَهُمْ فِي الْعُلَى أَشَدُّ مِنَ النَّبَمِ إِذَا حَلَّ فِي الْخُطُوبِ الْجَلِيلُ \*  
 \* أَرَى يَحْمُونَ لَوْ بَسُوهُمْ النَّفْسَ لَجَادُوا ظِلِسَ مِنْهُمْ بِخَيْلُ \*  
 \* نَعْمَا دُعَى مِنَ الْعُلُومِ كُرْمًا \* طَيِّبَاتِ مَزَاجِهَا زَجَجِيلُ \*  
 \* وَغَوَانِ مِنَ الْمَعَانِي كِعَابُ \* رِيْقُهَا عِنْدَ رَفِيقِهِ سَلَسَبِيلُ \*  
 \* طَابَ لِي رَأْدُهَا وَطَابَ صَحَاها \* كَيْفَ اسْحَارُهَا وَكَيْفَ الْإَصْبِيلُ \*

شمس الدين احمد بن يحيى بن الفضل الكوكباني قَلَمِ الْعُلُومِ الْمُدْعَعُ  
 من جواهر المنثور والمطوم فمن لطائفه قوله

\* بِالْبَعِيدِ تَجَزَّيْنِي \* يَا غَزَالَ يَمِينٍ \* هَلْ لِدَاكَ مِنْ سَهْبٍ \*  
 \* أَمْ تَرِيدُ تَبْرِيئِي \* قَدْ وَلِيَتْ حُكْمَ شَيْءٍ \* فِي هَوَاكَ مَفْتُونِ \*  
 \* مَا تَخَافُ يَا أَمَلِي \* مِنْ تَلَافٍ مُسْكِينٍ \* بِالْصُّدُورِ تَقْتُلُنِي \*

\* وَالْهَوَانُ تَوَلَّيْنِي \* أَيُّ حَاكِمٍ يُقْتَلِي \* يَا حَرَمِيٍّ بِالْهَوْنِ \*  
 \* هَلْ يَصِحُّ ذَاكَ وَمَنْ \* بِالْجَوَارِ يُقْتَمِي \* لَيْسَ ذَاكَ لِي بِمُتَدِي \*  
 \* شِرْعَةٍ وَبِلَادِي \* كَمْ جَمَعْتَ مِنْ حُسْنِ \* كَامِلٍ بِتَجَسُّمِي \*  
 \* أَلْتَحَاظًا تَرَةً \* بِالسَّهَامِ تَرَمِينِي \* وَالْخُدُومَ نَاعِمَةً \*  
 \* أَزْهَرْتَ بِنَسْرِي \* وَالْجَبِينُ حَاجِبُهُ \* فِي الْقُرْآنِ كَالثُّونِ \*  
 \* وَالْقَوَامُ مَعْتَدِلٌ \* كَالْفُصُونِ فِي اللَّيْنِ \* وَالسَّقَامُ مِنْ مُقْلٍ \*  
 \* نَاعِسَاتٍ تَسْهِيْنِي \* وَالْذَّوَاءُ فِي شَنْبٍ \* كَالْأَفَاحِ مَكْسُونِ \*  
 \* لَقْنُهُ شِفَا أَمَلِي \* وَالرُّضَابُ يُرْوِيْنِي \* كَمْ أَقُولُ مِنْ شَغَفٍ \*  
 \* فَمَكَ مَنْ لِقَتُونِ \* مَنْ لِمَعْرُومٍ دَنِيْفٍ \* بِالْجَاذِرِ الْعَيْنِ \*  
 اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَابِرِيِّ الشَّحْرِبَازِيِّ بَاهِرُ وَارِيْبُ  
 مَا هَرَلَهُ نَشْرُ حَسَنٍ وَنَظْمُ أَبِيهِ مِنَ الْعَيْنِ وَاحْسَنُ \* فَمَنْ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ  
 \* كَتَبْتُ عَلَى الْخُدُودِ لِفَرْطِ شَوْقِي \* سَطُورًا مِنْ دَمِ مَوْعِ مُسْتَهْلَةٍ \*  
 \* فَلَا تُعْجَبْ لِحِطِّ نَاقِ جُسْنًا \* وَحَقِّكَ إِنَّهُ خَطَّ ابْنِ مُقْلَةٍ \*

وله

\* مَا هَبْ نَشْرُ صَبَا لِحَرَمِي مِنْهُمْ \* إِلَّا وَاجَبِي الْمُسْتَهَامَ عَلَيْهِ \*

• نالقلب مصر وهو منزل يوسف • والحسن روضته ودمع نيله •

وله

• بي ساحر الاجفان اطلق مذمعي • والقلب منه معتد في حبسه •

• لاغر وان مملت عيونى اذرنا • فكُل شي آفة من جنسه •

وله

• بروحى رقيق له قامة • يميل بها الريح من لطفه •

• فلو لا جوارح الحافظه • لغنى الحمام على عطفه •

وله

• وبروحى مهفوف القد الى • لمت بالوصل للكبيب احانا •

• قد خفى الصدر منه هذا ودين • مذ تبدى وماس بالقد بانا •

احمد بن احمد بن محمد الانسى اديب بارع مجيد فاضل يلعب مجيد •

فمن لطائف قوله

• والدمر لما قبل فى اتذب اشعب • يستيك بالاسعاد حيناً وتذب •

• من مناه دهر انيه قد عديم الودا • فمابينة ضى فى اذى النيب ما رب •

• يتد روردا العيش بعد صغاره • وان ما كسا ثوباً من القز يسلب •

\* أَلَمْ تَرَنِي بَدَلْتُ بِالْأَنْسِ وَحِشَةً \* فَمَارِقِي مِنْ مَشْرُوبِ الْخَمْرِ مَشْرُوبٌ \*  
 \* تَنَادِ مِنِّي بَعْدَ النَّدَامِ نَدَامَةٌ \* وَأَبْكِي عَلَى رُبْعِ الْأَحْبَابِ وَأَنْدَبُ \*  
 \* أَهْمِي هَوَى مَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ \* وَجَفَنِي شَرْقُ اللَّذَى مَوْجِ وَمَغْرِبُ \*  
 \* كَوَاكِبُ دَمْعٍ كُلَّمَا انْقَضَ كَوَكَبٌ \* مِنَ الْأَفْقِ بَارَاهُ مِنَ اللَّذَى مَعَ كَوَكَبُ \*  
 \* يَذْكُرْنِي بِدُرِّ الدُّجَى مِنْ أَوْدَةٍ \* وَقَدْ حَفَّه مِنْ فَا حِمِ الشَّعْرِ غَيْهَبُ \*  
 \* وَإِذَا كُرِيَ بِالْبَرْقِ اللَّمُوعِ ابْتِسَامُهُ \* فَتَحْكِي دُمُوعِي سُحْبُهُ حِينَ تَسْكَبُ \*  
 \* فَمَرْجَانُ دُمُوعِي وَهُوَ إِذَا ذَاكَ أَحْمَرُ \* إِذَا سَالَ فِي مُصْفَرِّ خَدَّيْ كَهَرَبُ \*  
 \* وَفِيهِ مِرَاعَاةُ التَّنْظِيرِ لِحَوْسَرٍ \* فَتَنْتُ بِهِ مِنْ ثَغْرِهِ وَهُوَ أَشْنَبُ \*  
 \* وَمَا الْبَانُ إِلَّا مَا حَوَاهُ قَوَامُهُ \* لَهُ عَذَبُ مَتَاهَا فَوَادِي مُعَذَّبُ \*  
 \* لَا لِحَاطَةٍ فِي الْقَلْبِ صَوْلُهُ ضَيْعِيمٍ \* نَقُلُ فِيهِ لَيْثُ فَاتِكُ وَهُوَ رَبْرَبُ \*  
 \* بِهِي الْحَيَاتُ دَحْلَالِي جَمَالُهُ \* وَمَدْحُ جَمَالِ الدِّينِ أَحْلَى وَأَعَذَبُ \*  
 ابراهيم بن صالح الهندي اليميني هو كما قال صاحب نفحة الریحانه شاعر  
 كاتب حقه واجب وفصله راتب وكلما أنه قلاند في طلي ولايد وفرايد في  
 اجياد خرايد \* فمن لطائفه قوله

\* كَانَهَا وَالْقُرْطُ فِي أَذْنِهَا \* بِدُرِّ الدُّجَى قُورِنَ بِالْمَشْتَرِي \* \*

• • قد كَتَبَ الْحَسَنُ عَلَى وَجْهِهَا • يَا أَعْيُنَ النَّاسِ قُنِي وَأَنْظِرِي • •  
 وقال حين أراد أن يَدْخُلَ مكانه فَصَرَى قنديلٌ كان  
 معلقاً فَاكْسَرَ .

لا تعجبوا إنْ صَوَّبَ الْقنْدِيلُ مِنْكَسَرًا • فما عليه أَهْيَلُ الْفَضْلِ مِنْ حَرَجِ  
 رَأْيِ الْأَمَامِ كَشَمْسٍ فِي مَطَالِعِهَا • وعند شمسِ الْقُصْحَى لاجِطٌ لِلشُّرَجِ  
 شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر المقرئ الزبيري إمام رفيع المقام بلغ  
 من البلاغة ما لم يبله النَّطَام • فمن لطائفه قوله

• احببنا ما وحش الارض بعدكم • علينا لقد ضاقت باربابها السُّبُلُ •  
 • نأيتم فاعلمتم رخيص تجلدي • وصبري وارخصتم من الدمع ما يغلو •  
 • الى الله اشكرو فهو لو شاء جمعنا • لعدنا الى العهد الذي كان من قبل •

وله رحمه الله تعالى

• لِي فِي اللَّهِ حُسْنٌ فَإِنْ جَمِلُ • إِنْ جَانِي عَنِ الْخَلِيلِ الْخَلِيلُ •  
 • لِي رِزْقٌ لَا بُدَّ مِنْهُ وَعُمْرٌ • يَنْقُضُ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ قَلِيلُ •  
 • وَمَعَ الْعُسْرِ إِنْ تَبَاعَ يُسْرٌ • وَصُورُ الزَّمَانِ حَالٌ يُجُولُ •  
 • رَبُّ أَمْرِ يَضِيقُ ذَرْعَكَ مِنْهُ • لَكَ فِيهِ إِلَى التَّجَاةِ سَبِيلُ •

\* اتَّاهَذَ الْكَلْبُ وَهُوَ غُرُورٌ \* تَدَّ شَغَفًا بِهَا فَأَيُّهَا الْعَقُولُ \*  
 \* نَنْظُرُ الْحَقُّ ثُمَّ نَعْرِضُ عَنْهُ \* وَنَرَاهُ وَنَحْنُ هُنَا نَسْمَلُ \*  
 \* لَيْتَ شِعْرِي عَوَاقِبُ الْأَمْرِ مَاذَا \* وَالْيُ مَدَّ لِبَقَا اللَّيَالِ يَوْمُ \*  
 \* مَا قَضَاهُ إِلَّا لَهُ لَا بُدَّ مِنْهُ \* فَعَلَى مَا هَذَا الْعَرَبُ بَعْضُ الطَّوِيلِ \*  
 \* إِنَّ لِلَّهِ فِي الْعِبَادِ مُرَادًا \* وَسَوْى مَا ارَادَهُ مُسْتَجِيلُ \*  
 \* نَحْنُ مُسْتَعْمِلُونَ فِيمَا خَلَقْنَا \* مَا لَنَا فِي نَفْسِنَا مَا نَقُولُ \*

اسما عيل بن حسن القيز اليمى الصنعاني اديب برع في فن البيان  
 واعرب عن العجب العجيب في نظمه وايدان \* فمن لطائف ما كتبه الى  
 سيدى الاكروم وجدى الافنم حيدر بن محمد رحمه الله تعالى بعد ايا به  
 من الطائف وهو اذ ذاك ببندر جنة الحمية

\* يَا خَا الْجُودِ وَالسَّاحَةِ مَنْ خَازَ مِنَ الْمَجْدِ كُلَّ فَضْلٍ وَجَهْزِ \*  
 \* وَالسَّجَا يَا اَللّٰى خَلَصَ صَفَاءً \* كَخُلُوصِ اللَّجْمِ وَالْإِبْرِيْزِ \*  
 \* كَوَكْبٍ مَشْرِقٍ بِطَالِعِ سَعْدٍ \* قَدْ كَفَى وَصْفُهُ عَنِ الْقِيَمِيزِ \*  
 \* حَيْدَرُ السَّامِىِّ السَّعِيدِ أَبُو السَّيِّطَيْنِ شَمْسُ الْكِمَالِ فِي الْقِيَمِيزِ \*  
 \* كَمْ لَهُ فِي الْوَرَى مَحَاسِنُ مُجَلِّى \* ذِكْرُهَا قَدْ سَرَى إِلَى تَهْنِيزِ \*

• بَصَدْرَتِ السَّلَامِ ابْنَةِ فِكَرِي • تَنْتَعِي فِي قَوَامِهَا الْمَزُورِ •  
 • فَرَحًا مَدْرُصًا مِنْ طَائِفِ السَّحْرِ خَلِيلِ الوَصِيِّ بِحَرِّ الْكُنُوزِ •  
 • رَوْضَةٍ لِنَعْتِ سَكَلِ نَفْسٍ • وَزَهْرَةٍ فِي بَنَاتِهَا الْفَيَورِ •  
 • وَاحْتِمَا حِيَالِ السَّعَةِ مِنْكَ قَرَضًا • سَوْفَ تَأْتِي إِلَيْكَ فِي تَسْوِيرِ •  
 • لَمْ أَبْحِ حَاجَتِي لِفَيْسُورِكَ يَا بَدْرَ الْعَالِي لِضِيقِ حَالِ الْعَزِيزِ •  
 • دُمْتُ فِي نِعْمَةٍ تَعُودُ بِخَيْرٍ • بَعْدَ نَيْلِ الْمُنَى بِحِفْظِ الْعَزِيزِ •

السيد الجليل احمد بن محسن المكي الزبيدي أحد ادباء العصر  
 قاضٍ لشُرَّةِ اَرْقٍ مِنَ النِّسِيمِ وَنَظْمُهُ الدُّرُّ الْيَتِيمُ ذُو نَسَبٍ يَفْضَحُ الصُّبْحُ  
 إِذَا انْبَلَجَ وَحَسْبُ وَضَحٍ مِنَ الْحَقِّ وَابْلَجَ • فَمَنْ لَطَائِفُهُ مَا كَتَبَهُ

الى القاضي العلامة محمد بن احمد مشحون رحمه الله تعالى

• مَضَى الدَّهْرُ وَالشُّوقُ الْمُبَرَّحُ لَمْ يَزَلْ • يَحْتَثُّ وَلَمْ يَبْلُغْ مُنَايَ وَلَا تَصْدِي •  
 • وَمَرَّتْ دَهْورُ فِي لَعَلٍّ وَفِي عَسَى • وَلَمْ تُنْتِجِ الْاِتِّدَارُ مِنْ ذَلِكَ مَا يُجِدِي •  
 • قَهْلَ حِمْلَةٍ لِلْوَصْلِ يَا غَايَةَ الْمُنَى • تُبَلِّغُ مَا هَوَى وَتُنْجِزُ لِي وَعْدِي •  
 • فَإِنْ تَعْلَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا نَارِشِدُوا • فَإِنِّي مُسْتَعْفٍ لِعِلْمِكَ مُسْتَهْدِي •  
 • عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مِنْ أَحْيَى لَوْعَةٍ لَهُ • إِلَى وَجْهِكَ الْوَضَّاحِ شَوْقٌ بِلَا حِدِّ •

\* وَدُمْنِي نَعِيمٍ لَا يَشَابُ بِنَعْمَةٍ \* وَصَارَ لَكَ الدَّهْرُ الْجَمَادُ كَالْعَبْدِ \*  
 شرف الاسلام الحسين بن القاسم امير المؤمنين أَخِي الْأَمَّةِ عَصَابَةِ  
 الْعِلْمِ وَالسِّيَادَةِ مَنْ تَوَجَّهَ اللَّهُ بِتَاجِ الْإِزْوَاجِ وَالسَّيْلَةِ نَبِيَّهِ الَّذِي مِنَ السُّكَّرِ  
 الْمَحْلُولِ وَنَظْمِهِ أَشْهَى مِنَ التَّرْوِضِ الْمَطْلُولِ \* فَمِنْ لَطَائِفِ قَوْلِهِ  
 \* مَوْلَايَ جُدْ بِوَصَالِ صَبِّ مُدْنِفٍ \* وَتَلَا فِيهِ قَبْلَ التَّلَافِ بِمَوْتِفٍ \*  
 \* وَارْحَمْ قُدْرَتَ جَرِيحِ سَيْفٍ مُرْهَفٍ \* مِنْ مُفْلَتَيْنِ طَعِمْنَ قَدَّ أَهْمِفٍ \*  
 \* وَامْنُنْ بِحَقِّكَ يَا حَبِيبُ \* بِزُورَةٍ يَحْيِي بِهَا قَلْبِي الْقَرِيبُ \* وَيَسْتَفِي \*  
 \* مَوْلَايَ إِنَّ الصَّدَّ أَتْلَفَ مُهْجَتِي \* وَالصَّدَّ لِلْعُبْقِ اعْظُمَ مُتْلَفٍ \*  
 \* عَجِبًا لِعَطْفِكَ كَيْفَ رَنِّجَ \* وَانْثَنِي \* مُتَأَوِّدًا وَعَلَيَّ لَمْ يَتَعَطَّفِ \*  
 \* أَنَا عَبْدُكَ الْمَلْهُوفُ فَارْتِثْ لِدُنِّي \* وَارْفُقْ نَدِيَّتَكَ بِبَطُولِ تَلْهَفِي \*  
 \* عَرَفْتَنِي بِهَوَاكَ ثُمَّ هَجَرْتَنِي \* يَا لَيْتَنِي بِهَوَاكَ لَمْ أَعْرِفْ \*  
 \* حَمَلْتَنِي مَا لَا اطِيقُ مِنَ الْهَوَى \* وَاذْتَقَنِي سَمَّ الْفَرَاقِ الْمُدْعَفِ \*  
 \* يَا مُهْجَتِي ذُرِّيَّ وَيَارُوحِي أَذْهَبِي \* مِنْ صَدِّهِ عَنِّي وَيَا عَيْنُ أَذْرُنِي \*  
 \* هَلْ مِنْ مَعِينٍ لِي عَلَى طُولِ الْبُكَاءِ \* أَوْ رَاحِمٍ أَوْ نَاصِرٍ أَوْ مُنْصَفٍ \*  
 \* وَإِلَيْكَ عَاذِلٌ عَنْ مَلَامَةٍ مُغْرَمٍ \* لَا يَرْعَوِي عَسَايِرُومٌ وَلَا بَقِي \*

\* حَبَابِي ابْنِ اَيْسَلٍ وَانْسَى عَهْدَ مَنْ \* احْبَبْتُهُ اِنِّي اَنَا الْخِلُّ الْوَقِي \*  
 \* قُلْ مَا تَشَامُ فَمَا تَنِي يَا عِبَادِي \* لَا اَنْتَهَى لَا اَنْتَهَى عَنْ مُتَلَعِي \*  
 \* اَنَا عَبْدُهُ بِالْاَكْبَرِ عَنْ مَا بَكِي \* وَالْعَبْدُ عَنْ مُلَاكِهِ لَا يَكْتَبِي \*  
 \* يَا قَلْبَهُ الْقَاسِي اَمَا تَبْرِي لِي مَنْ \* قَاسِي جَوِي وَتَوِي وَطَوِي تَأْسَفِي \*  
 \* اَجْطِفُ عَلَى صَبِّ اَذْبَعِ فَوَادِهِ \* وَاسْتَبْقِي مِنْهُ بِالنَّبِيِّ الْاَشْرَفِي \*  
 التَّسْلِيمِ بِنِ عَهْدِ الْقَادِرِ الْكُوكَبَانِي سَيِّدِ مَجْدِ اَثِيلٍ وَمَنْصِبِهِ جَلِيلٍ لَهُ نَشْرُ  
 اَرَقٍّ مِنَ الصَّهْبَاءِ وَالَّذِي مِنْ نَشْوَةِ الصَّجَا \* وَشَعْرُكَ اَزَانَ الصَّكَّابَةِ حَيْدَرُ  
 \* اِذَا كَانَ شِعْرُ الشَّاعِرِينَ مُعْوِيَةً \* فَمِنْ لَطَائِفِهِ نُوْلُهُ

\* خَفَّفَ عَلَى ذِي لَوْعَةٍ وَشَجُونِ \* وَاحْفَظْ فَوَادَكَ مِنْ عُمُودِ الْعَيْنِ \*  
 \* فَلَكُمْ فَوَادُ وَاجِبٌ مِنْ سَهْبِهَا الْمُسُومِ \* اَوْ مِنْ سَيْفِهَا الْاَسْنُونِ \*  
 \* وَاتْرُكْ مَلَامَةً مُغْرَمَةً فِي حُبِّ مَنْ \* اَغْنَتْ مَحَاسِنُهُ عَنِ التَّسْلِيمِ \*  
 \* رِشَاءُ غَنٍّ مُخْضِعُ طَرَفٍ لَمْ يَزَلْ \* يَأْتِي بِكسرٍ مِنْ رِنَاهُ مُبِينِ \*  
 \* سَتَرَ الضُّحَى مِنْ شَعْرِهِ بَدَجِي \* كَشَفَ الدُّجَى مِنْهُ بِصُبْحِ جَبِينِ \*  
 \* وَتَرَاهُ مُنْتَصِبَ الْقَوَامِ وَلَمْ يَزَلْ \* عَنْ ضَمَّتِهِ يَنْهَى بِكسرٍ جَفُونِ \*  
 \* وَاِذَا مَشَى مَرَّ النَّسِيمِ بِعُطْفِهِ \* فَيَكَادِي لَوْبَهُ اَغْرَطُ اللَّيْنِ \*

\* نَابَتْ عَنِ الصَّهْبِ سُلَافَةٌ رَيْقُهُ \* وَخَدُّوهُ أَغْنَتْ عَنِ الْبَسْرِ بَيْنِ \*  
 \* مَامَالَ كَالنَّشْوَانِ تَبَهَا عَطْفُهُ \* إِلَّا وَفِيهِ الْبَسْمَةُ الْمَزْرُجُونَ \*  
 \* وَتَرَى الَّذِي أَرَادَهُ صَارِمٌ لِحْظِهِ \* يَجِيءُ يَوْفُهُ زُجْجًا يَلِي فِي الْحَبِينِ \*  
 \* فَلِحَاظِهِ فِيهَا الْمَاءُ وَرَيْقُهُ \* مَاءُ الْحَبْوَةِ لَغَرِيمٌ مَقْتُونِ \*  
 \* يَا شَادِ بَاشَادَ الْغَرَامِ كُنَاسُهُ \* فِي مُهْجَتِي لَا فِي رُبِّي يَبْسُرِينَ \*  
 \* لَكَ فِي فَوَادِي مَرْبَعٌ وَحَشَا شَيْءِي \* لَكَ مَرْتَعٌ وَالْوَرْدُ مَاءُ عُمُونَ \*  
 \* يَا مَنْ لَهُ الْخُدُّ الْأَسِيلُ وَمَنْ لَهُ الطَّرْفُ الْكَجِيلُ \* وَحَاجِبُ كَالنُّونِ \*  
 \* مَا زِلْتُ مُغْرِي بِالْخِلَافِ لَشَانِعِي \* يَا مَاهِكِي وَتَقْبُولُ لَا تُرْدِي بَنِي \*  
 \* وَيَلَاهُ مِنْ لَافِي الْجَوَابِ وَكَرْبَاهَا \* يَا كَرْبَ لَا أَرْضَيْتَ تَغْلَحُ حُسَيْنِ \*  
 \* لَمَّا تَحَلَّيْتُ الْغَرَامَ وَقَامَ فِي \* جَفَنِي السَّقَامُ وَسَالَ مَاءُ جُفُونِي \*  
 \* يَا مَنْ يَدُومُ عَلَى الْعِنَادِ أَمَا تَرَى \* قَدْ حَلَّ بِي مِنْ ذَاكَ مَا يُضْنِيهِنِي \*  
 \* زَفَرَاتُ مُشْتَاقٍ وَلَوْ عَةً حَاشِقٍ \* وَحَنِينٌ مُدَّ كِرْوَدٌ مَعَ حَزِينِ \*  
 \* وَرَضِيْتُ قَتْلِي فِي هَوَاكَ وَلَمْ أَقُلْ \* أَكْذَابًا يَجَازِي وَدُّ كُلِّ قَرِينِ \*  


---

 الحسن بن أحمد الحميري اليماني هو كاتل صاحبُ نَفْثَةِ الرَّيْحَانَةِ رَئِيسُ  
 سَامِي الْمَقْدَاسِ مَشْكُورِ السَّيْرَةِ فِي الْإِمْرَادِ وَالْإِصْدَارِ طَلَعَ مِنْ أُنْفُقِ

البَيْهَقُ الْحَمِيْنِي تَدْرُ الْاَحْمَرُ مِنْ مَجْدِ الثَّوَابِ وَزَيْنِ مِنَ الْمَجْلِسِ اِنَادَتْهُمْ  
 صَدْرًا تَحْفَظُ طَرَفِيهِ الْمَنَاقِبَ \* فَمِنْ لَطَائِفِهِ مَا كَتَبَهُ لِبَعْضِ احْبَابِهِ  
 \* نَوَادُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَقْوَى \* وَكَيْفَ وَرَبُّ الْعَامِرِيَّةِ قَدْ اَنَوَى \*  
 \* وَصَبْرُ نَكْتَنٍ غَالِبِ الْهَجْرِ وَالْتَوَى \* فَلَا نَفْعَ لِلْمُهْجُورِ فِيهِ وَلَا جَدْوَى \*  
 \* وَتَكُنِّي قَدْ مَتَّ فِي الرِّصْلِ بِالرَّجَاءِ \* وَكَمْ ذِي لُبَانَاتٍ تَمْتَعُ بِالرَّجْوَى \*  
 \* نِيَا اَيُّهَا الْخِجْلُ اَلْزِي اَنَاصَبُهُ \* عَلَيْكَ بِآدَابِ الْحَدِيثِ اِذْ ذِي يُرْوَى \*  
 \* وَمَنْ عَلِمَنَا بِالْتَرُّسْلِ اَنْبِيَّ \* رَايْتُ حَدِيثَ الْمَنِّ اَحْلَى مِنَ السَّلْوَى \*  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَفْظِ اللَّهِ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ نَفْحَةِ الرَّيْحَانَةِ غُرَّةً فِي  
 جَهَةِ الزَّمَنِ وَشَامَةً فِي وَجْهِ الْيَمَنِ \* فَمِنْ لَطَائِفِهِ مَا كَتَبَهُ لِلْحَسَنِ الْمُهَلِّي  
 \* لَا نَتَّ لِمُدَّ لَهُمُ الْاَمِّ بِدَرْ \* يُضِيءُ وَشَمْسُ مَعْرِفَةٍ وَيَجْرُ \*  
 \* وَطَوْدُ مَكَارِمٍ وَسَبِيلُ حَقِّ \* لَيْلِيلِ دُجَى مِنَ الشُّبُهَاتِ فَجْرُ \*  
 \* وَبُورُهُدَى لِيَنْ يَعْرُوهَ جَهْلُ \* وَيَمُّ نَدَى لِيَنْ فَا جَاهُ نَقْرُ \*  
 \* يَبُوتُ عَلَالَةً شَامِخَةً طَوَالُ \* وَرَوْضُ هُدَاةٍ نَاصِرُهُ يَسْرُ \*  
 \* عَلَمُ مَلِكٍ صَحِيحٌ عَسَلًا مُصْقَى \* وَفِي اَنْهَارِهَا لَبَنٌ وَخَسْرُ \*  
 \* وَخُورُ جَنَانِهَا مُتَخَضَّرَاتُ \* تَدْرُ بِشَانِهَا وَلَهُنَّ بِشَرُ \*

- واشبه بالنسليم السرط شيأ • عتاب فيه للدموع فبا عذر •
- لتأخير السائل منك عني • وذلك بين أهل التور فحس •
- وانت حميت نور سواد عيني • ورقي ولاي محك ولا فحجر •
- عليك سلام ربك في بحايا • مختصك ما أنازولكنا بدر •

الحسين بن علي الوادي قال صاحب نفحة الريحانه هو في الفضل صاحب  
بمزايا بوادي واما في الادب فان شئت عات من عذبات وادي

• فنس لطائفه قوله

- نسيم الصبا في سوحنا يتبختر • لك الله ما هذا الا ريج المعتبر •
- اأنت رسول يانسيم الصباء عن • حلول الحمي ام انت عنهم مبشر •
- فهست الذي اودعته غير انني • احب حديثا منهم يتكسر •
- لما الفتة النفس منهم وعمودت • والا فاعلم الغيب لا يتقدر •
- يكرر على سعي احاديث ذكرهم • عسى تنظفي نار بقلبي تسعر •
- هم استصحبوك السربين وبينهم • لا تك ابدي بالجهنم وابد •
- ومثلي هداك الله يا ساري الصبا • يسرك والمعروف احرى واجدر •
- وابلج اما الخلد منه فاحمر • واما قوام القلدي منه فاسمر •

• وَأَمَّا شَرِّهُ نَفْسُهُ أَحْسَنُ تُجْتَلَى • فَكَأْسُ جُمَانٍ فِيهِ خَمْرٌ وَكَوْثَرُ •  
 • يُغَارِ لِي عَنْ عَيْتِي مَهَا وَشَادِنِ • يُلَا حِظًّا مِنْهَا سَهَامٌ وَابْتَرُ •  
 • هِيَ الْبَيْضُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْمِلُهُ • هِيَ الثَّبَلُ مَا لَا أَنَّهُ تَعَكَّرُ •  
 • هِيَ السِّحْرُ إِلَّا أَنَّ فِيهَا بَخَصَانَصًا • بِهَا عَالَمُ السِّحْرِ الصَّنَاعِي يُسْحَرُ •  
 • وَفِي حَتِّ خَالٍ يَتَوَلَّوْنَ أَنَّهُ • يَلَالُ لَهُ فِي جَامِنِ الْجَسَنِ مِنْهُ •  
 • بَلَى ذَلِكَ الْخَالُ الصَّرِيحُ إِشَارَةً • عَدِيمَةً مِنْ بَلَالٍ وَغَيْرُ •  
 • شَكُوتٍ لَهُ مِنْ فِتْرَةٍ فِي جُفُونِهِ • لَشَكِّ مَا الْقَىٰ بِهَا حِمِينَ تَغْفَرُ •  
 • وَمَا أَنَا فِيهِ مِنْ هَوًى وَصَبَابَةٍ • تَبَيَّتْ بِهَا الْأَشْوَاقُ تُطَوِّى وَتُنْشَرُ •  
 • نَا فَصَحَّ عَنْ لَفْظٍ تَوَقَّعْتُ أَنَّهُ • جُمَانٌ مِنَ الْغَفْرِ الْجُمَانِي يَبْهَرُ •  
 • وَقَالَ نَعَمْ هَذَا الْعَيْبِيُّ مَذْهَبٌ • وَفَتْنَةٌ نَفْسِ الْمَرْءِ شَيْءٌ مُقَدَّرُ •  
 • بِرُوحِي أَفْدَى جَانِزَ اللَّحْظَاتِكُ • نَحْقُوقُ فِيمَا عَزَدَ لَهُ حِمِينَ يَخْطُرُ •  
 • أَلَا إِنَّ عَدْلَ الْقَدَا كَبَرُ شَاهِدٍ • عَلَيْكَ بِجُورِ الْحُكْمِ وَاللَّهِ أَكْبَرُ •  
 • وَرِقَةٍ هَذَا الْجَسِيمُ مِنْكَ يَا بَنِي • رَقِيقُ هَوًى وَالتَّقِيُّ بِالشَّيْءِ يَذْكُرُ •  
 • فَلِلَّهِ لِمَنْ تَسَوَّاهُ يَوْمَهَا • بَلَمَلَتْهَا الْعُمْرُ كَالْعِمِشِ أَحْضَرُ •  
 • وَلَمِلَ عَهْدَانَهُ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا • كَعَصْرِ الصَّبَا يَفْكَو سَوَادًا فَيُفْكَرُ •

• واحباب قلبي ليس الا هم المني • صفاء و داد و دهم لا يكسر •  
 • دلايل عشقي في هواهم ضريحه • ومعرفتي في نعمهم المني •  
 • ربحت هواهم في زمان شيبتي • وشيب سفلن الاحماني •  
 • فلا تنكروا ان ارسل الجفن دمه • وقد جاء في راسي ملق الشيب منذر •  
 • ويعقوب احزاني ويوسف فتني • وصالح اعمال عساني اوجر •  
 • خلعتي عهد الله ان جزئنا الحي • وعما ينتم قلبي بيده ايجر •  
 • قد لا علمه جيرة الحي واذا كرا • لهم من جد يث الصب ما يتيسر •  
 • حميد راغب بن محمد الرومي المني قال صاحب نفحة الربانة هو من الشعراء  
 • المعتزعين في الملاحه والملح فاذا تأملت زوايت العالم على لطف خلقه  
 • وجلقه اصطلح • فمن لطائفه قوله

• وحيل قال لما ارسل قبل • يدني لعشقتي من نار بيتي •  
 • فبقينا في جند وحيد • وكان الامر من فوق اليدين •  
 • وقوله وعجز كل بيت معكوس صدره

• غازلي من احب حسن رنا • حين رنا من احب غامر لي •  
 • يحسني في فراه غمر غبي • غمر غبي في فراه يحسني •

\* حِينَ بَنَى فِي الْعِلَاقِ وَأَدْمَنَ لُحْدَهُ \* مَنَرُكَ فِي الْغُلُوقِ أَدْحِينَ بَنَى \*  
 \* يُقْبِلُنِي بِالْفَيْسِ خِرْنَا ظِرُّهُ \* نَاطِرُ \* بِالْقُتُورِ يَفْتِنُنِي \*  
 \* طَلَعْتُ كَالْحَلَالِ حِينَ بَدَأَ حِينَ بَدَأَ كَالْهَلَالِ طَلَعْتُ \*  
 \* قَامَتْهُ كَالْقَطِيبِ مَا بَلَّغَتْ \* مَا بَلَّغَتْ كَالْقَضِيبِ قَامَتْهُ \*  
 \* لَقِيتُهُ لِلْغُرَالِ مُخْجَلَةٌ \* مُخْجَلَةٌ لِلْغُرَالِ لَقِيتُهُ \*  
 \* يَسْكُرُنِي بِالْخَطَابِ مَنْطِقُهُ \* مَنْطِقُهُ بِالْخَطَابِ يَسْكُرُنِي \*  
 \* إِنْ نَفَحَتْ كَالْعَبِيرِ فَبَهْتُهُ \* نَكَهْتُهُ كَالْعَبِيرِ إِنْ نَفَحَتْ \*  
 \* قَدْ جَمَعَتْ لِلرُّهُورِ وَجَنَّتُهُ \* وَجَنَّتُهُ لِلرُّهُورِ قَدْ جَمَعَتْ \*  
 \* تَدْنَتْكَ بِالْقُتُورِ مَقْلَتُهُ \* مَقْلَتُهُ بِالْقُتُورِ تَدْنَتْكَ \*  
 \* كَلَّهْنِي بِالسَّهَامِ نَاطِرُهُ \* نَاطِرُهُ بِالسَّهَامِ كَلَّهْنِي \*  
 \* وَاسْقَى فِي هَوَاهُ وَاتَّلَفَى \* وَاتَّلَفَى فِي هَوَاهُ وَاسْقَى \*  
 \* سَفَكَ دَمِي فِي الْغُرَامِ يُعْجِبُهُ \* يُعْجِبُهُ فِي الْغُرَامِ سَفَكَ دَمِي \*  
 \* وَانْدَمِي مِنْ جَفَاهُ ذُبْتُ أَنَا \* ذُبْتُ أَنَا مِنْ جَفَاهُ وَانْدَمِي \*  
 \* يَقْتُلُنِي إِنْ أَرَادَ يَهْجُرُنِي \* يَهْجُرُنِي إِنْ أَرَادَ يَقْتُلُنِي \*  
 \* وَبِعَجْنِي مِنْ مَوْسِمَاتِهِ الرِّقِيقَةُ قَوْلُهُ وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ فَانْتَهَمَ

لَا يُرَاعُونَ إِلَّا عِرَابِي هَذَا النَّوْعَ مِنَ النَّهْمِ بَلِ الْتَحْنُ فِيهِ مَقْصُودٌ  
 \* \* \* مَنْ يُبْلَغُ غُزَا لِرَامَةٍ \* مُذْهَبَ التَّحْنِ نَحْوِي الْغَيْنِ \*  
 \* \* \* قَدْ وَصَلْنَا عَلَى السَّلَامَةِ \* بَعْدَ طَوْلِ التَّوَالِي لَوِ الْبَيْنِ \*  
 \* \* \* يَأْتِيهِمْ هَاتِي إِلَى الدَّامَةِ \* وَلَا تَقْبَلُهَا سُلَافَ كَالْعَيْنِ \*  
 \* \* \* وَانْقَبَسَ لَنَا نِلَاقَا مَةٍ \* فَالسُّورُورِي اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ \*  
 \* \* \* هُوَ زِي الشُّوقِ لِحَوِ الْأَوَطَانِ \* عِنْدَ مَا بَارِقَ الشَّخْرِيفِ لَاحِ \*  
 \* \* \* كَذَتْ أَنِّي أَطِيرُ لَوْ كَانَ \* إِلَى جَنَاحَيْنِ طَرَفَتْ يَاصَاحِ \*  
 \* \* \* نَحْوَ شَا دِرَ رَبِّيبِ فَتَّانِ \* فِي بَدَيْتِكَ حَيَوَةُ الْأَزْوَاحِ \*  
 \* \* \* بِرَبِّمِ عَلَى الْغَيْدِ لَهُ تَعْلَامَةٌ \* وَهُوَ إِيَّاهُ يَرِي مِنَ الشَّيْنِ \*  
 \* \* \* كَمْ يَدُورُ بِدُورٍ صَنَعَا \* وَكَمْ مِنْ ظَبَا شِ سَوَارِذِ \*  
 \* \* \* الْكَشَاشَةُ لَهْمَنْ مَرْعَا \* وَلَهْمَنْ الدُّمُوعُ مَسَاوِرِذِ \*  
 \* \* \* ثُمَّ بِمَا يَا نَدِيمُ نَسْعَى \* نَحْوَهَا أَنْ كُنْتَ لِي مُسَارِذِ \*  
 \* \* \* فَلَكُمْ ذَا الْبَطَاعَةِ لَامَةٍ \* مَا مَعِيَ لِغُفْرَانِي مِنْ دَيْنِ \*  
 \* \* \* يَا قُلَيْبِي الْهَيْدِ بُشْرَاكَ \* إِنَّ صُبْحَ الْوَدَادِ أَنْفَرِ \*  
 \* \* \* وَالزَّمَانُ قَدْ سَمَحَ بِلَقِيمَاكَ \* بِالْغَزَالِ الرَّبِّبِ الْأَخْوَرِ \*

• • تَجَمَّعَ بَيْنَهُ جَهْلٌ يَنَامُ فِي نَالِهِ • وَأَزْتَشَفَ رَيْقُهَا وَاسْكُرُ •  
 • • وَاعْتَنَقَ قَدْ غَضَنَ قَامَهُ • وَاتْعَطَفَ زَهْرُ وَرْدٍ خَدَّيْنِ • •  
 الحسن بن علي بن نجابر الهبل هو كما قال صاحبُ بَيْحَةِ الرَّجْحَانَةِ شَهْمٌ نَذَبَ  
 وَغَضُ أَدَبِهِ مَا طَرَفَهُ جَذَبَ وَلَهُ شَعْرُ كَاسِهِ حَسَنٌ وَفَضْلُ يَقْصُرُ عَنْ وَصْفِهِ  
 كُلُّ ذِي لِسَنٍ • فَمَنْ لَطَائِفُهُ تَوَلَّاهُ

• • أَصْبَحَ لِشَكِّي وَارْفُقْ • بِجِسْمٍ فَيْكَ قَدْ فَحَلَا • •  
 • • وَقُلْ لِي مَنْ أَحَلَّ دَهْمِي • وَمَنْ ذَا حَرَّمَ الْقُبْلَا • •  
 • • وَإِنْ تَنَكَّرْتَ نَاجِسِي • وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيَّ وَلَا • •  
 • • فَكُنْ النَّبْلَ عَنْ عَمِيئِكَ يَكْفِي • بَعْضُ مَا فَعَلَا • •  
 • • وَلَا تُطْلِعْ لَنَا خَدَّكَ وَرْدَ رِيَاضِهَا الْخَفِيَا • •  
 وله مضمَّنًا

• • لَمَّا رَأَيْتَنِي مَنْ أَحَبُّ مُغْتَرَا • نَادَى إِلَى مُلَا عِبَا بِتَلَطُّفِ • •  
 • • حَدَّثْتُ قَلْبَكَ بِالسُّؤْفَى قُلْتُ بَلْ • قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتَلَفِي • •  
 السيد حاتم بن السيد أحمد الأهدل هو كما قال صاحبُ السُّلَافَةِ بِحُرِّ  
 الْعِرْفَانِ الْخَضَمِ وَضَبْرُ الْكَارِمِ الَّذِي جَمَعَ شَجَلَهَا وَضَمَّ سَائِلَكَ مَسَالِكَ

الشريعة والحقيقة وما لك مما لك الفضل الذي انظره عظمي في حقيقته \*

فمن لطائفه قوله مختصا

\* لي حبيب ما زار إلا وحلا \* عقد صبيحتي من عيشي تحلى \*

\* قلت لتسامي لدايري مهلا \* مر حبا بمرحبا واهلا وسهلا \*

بحبيب ما زال للفضل اهلا

\* حاد بالوصل والانام هجود \* وبقلي من الصدود وقود \*

\* ثم لمالم يبق بقي وجود \* زارني والوشاة عني رعود \*

وفؤادي من القلى يتقلى

\* يا سرحص الصب حسنه وتعالى \* وتسامي عن جانبي وتعالى \*

\* قلت يا منية النفوس تعالى \* قال ماذا تريد قلت وصالا \*

قال بالروح وصلنا قلت سهلا

\* بانصرف الجمال مذب المعاني \* انت بدرا م انت للبدير ثاني \*

\* طال غوقي الى ساع المثاني \* قال فانهض وبادرن لحاني \*

وكو هي على المحبين تجلى

\* من شغيعي الى الجمال البديع \* الذي سار حبه في جميعي \*

• لَسَدُ أَنْبِيَاكُمْ كَالِ لِي بِخُشُوعٍ • ثُمَّ أَلَى بَابِنَا وَقِفْ بِخُشُوعٍ •  
وَتَذَلُّلٍ إِنْ رُمْتَ مِنِّي وَصَلَا

السَّيِّدُ الْحُسَيْنُ بْنُ تَمِيمٍ اللَّهُ جَحَّافُ الْكَاتِبِ الْمَشْهُورِ بِبَيِّنَاتِ الْفَقِيهِ أَحَدُ  
أَدْبَاءِ الْعَصْرِ نَعْمَةً وَخُلُقُهُ فِي الْطَّافَةِ سَيِّانٌ وَنَظْمُهُ وَخُلُقُهُ لَا يَخْتَلِفُ  
فِي رِضَاءِ تَهُمَا اثْنَانِ • قَسَمَ لَطَائِفُهُ مَا كَتَبَهُ إِلَى مَجَارِبَاعٍ عَنْ قَصِيدَةٍ كَتَبَتْ  
بِهَا إِلَيْهِ دَامَتْ نِعَمُ الْمَوْلَى عَلَيْهِ

• إِلَيْكَ اِشْتِيَائًا ذَابَ قَلْبِي وَلَمْ تَدْرِ • وَاشْرَقَ مِنْ غَرْبِ الْجُفُونِ دُمَا يَجْرِي •  
• فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُ الْحُبُّ إِلَّا تَحْيِيلًا • يَخَالُ بِهِ مِنْكَ الْخِيَالُ الَّذِي يَسْرِي •  
• شَرَحَ الْبَرْقُ مِنْهُ نَارَهُ وَخُفُونَهُ • وَبَاعَ عُمَيْرُ الدَّمْعَ مِنْ أَعْيُنِ الْقَطْرِ •  
• وَابْسُرَ مَا لَا قَاهُ مَا نَتَتْ الْحَشَا • وَمَادَكَ طُورَ الْأَصْطِبَارِ عَنِ الصَّبْرِ •  
• فَحَتَّامٌ يَا مَنْ لَانَ عِطْفَاؤُهُ قَسَا • فَوَادَّ السَّهْلَ لَا تَنْقُضِي مَدَّةَ الْهَجْرِ •  
• أَصْنُوكَ مِنْ لَحْظِي بِأَحْشَاءِ غَيْرَةٍ • عَلَيْكَ وَمِنْ مَرَّاتِ السَّيِّمِ وَمِنْ دَهْرِي •  
• سَبَطَ لَكَ الْعَذَابُ الَّذِي كَادَ رَفْعُهُ • يُرَوِّقُ فِي الْأَكْوَابِ شُرْبَاعِ الْخَمْرِ •  
• أَمِطَاعِ مُحَيَّاكَ الْجَمِيلِ مَحَابِنَا • تُشَخِّصُهَا عَيْنُ التَّصَوُّرِ فِي الْفِكَرِ •  
• لَكَ اللَّهُ قَدْ أَحْكَمْتَ فِي سَلْبِكَ الشُّبَى • بَابِدَاعِ نَظْمٍ نَابَ عَنْ طَلْسَمِ السِّحْرِ •

\* فَمِنْهَا مَعَانِيهِ الْبَقِي طَاشَ عِنْدَهَا \* رَصِينُ الْحَجِيِّ تَبْلُكُمَا نَهْتِمَا مِنْ الشُّكْرِ \*  
 \* وَكَيْفَ وَقَدْ أَطْلَعَتْ شَمْسًا مَمِيرَةً \* وَطَرَّزَتْهَا يَابَدُرُ بِالْأَنْجُمِ الزُّهَرِ \*  
 \* وَصُنِفَتْ هَلَالُ الْإِنْفِقِ طَوَقًا وَدُمْلَجًا \* وَقُرْطَالُهَا الْجُزْءُ وَالْكَوْكَبُ الدَّرِي \*  
 \* أَقَرَّتْ لَهَا فَضْلًا وَقَرَّتْ حُسْنُهَا \* عَمِيْرُنُ الْمَهَابِيْنِ الرُّصَافَةِ وَالْجِسْرِ \*  
 \* أَخَى يَاشَقِيْقُ الْفَضْلِ يَا بَنِي أَبِي الْعُلَى \* وَخِذْنَ الرِّفَا وَأَكْثَرِمَاتِ أَبَا الْفَخْرِ \*  
 \* لَكَ الْفَضْلُ تَابِلٌ بِالْقَبُولِ تَفْضُلًا \* جَوَابِي وَإِنْ قَابِلْتُ دُرَّةً بِالصَّخْرِ \*  
 \* وَدُمٌ مَا تَغْنَى الْوَرَقُ فِي عَوْدِهَا وَمَا \* تَبَسُّمُ ثَغْرِ الرُّوْضِ عَنْ شَنْبِ الْقَطْرِ \*

القاضي حسن بن أحمد البهكلي أحد أدباء العصر فاضل ضاهي السالكين  
 رفعة وقد اوحيت الأفكار بدائع فنشرة كالنشرة وشعرة كالشعرى الفاظه  
 رقيقة كخلقه اللطيف ومعانيه حسنة كاسمه الشريف \* فمن لطائفه

ما كتبه إلى مكيان بأعن قصيدته كعتبتها إليه سلام الله عليه

\* زَلَا لَأَسْعِيْنَا مِنْ مَعَانِيكَ أَمْ نَدَا \* شَمْنَاءُ أَمْ زَهْرًا مِنْ الرُّوْضِ أَمْ رَنَدَا \*  
 \* بَلَى ذَاكَ نَظْمٌ جَاءَ مِنْ خَيْرِ نَظَائِمِ \* حُبَيْنَا بِهِ فَأَشْكُرُ لِنَظْمِهِ حَمْدَا \*  
 \* هُمَا هُوَ النَّظْمُ فِي سَرْدِ لَقَطِهِ \* وَاحِدٌ مِنْهُ فِي السَّبَاقِ إِذَا حَمْدَا \*  
 \* حَمِيدُ السَّامِعِ مَنْ سَمَاعُ جُودِهِ \* وَصَارَ لَهُ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ إِسْدَا \*

❦ فَنَجْلُزُ إِلَى سَبَابِكُنَا إِلَى كُلِّ غَايَةٍ ❦ وَمَعْرُوفُهُ النَّامِي لِإِنْفَادِ الْعُلَى رِنْدَا ❦  
❦ يُقِيمُ إِذَا مَا انْتَهَدَ رُكْنَا مِنَ الْعُلَى ❦ وَيَبْنِي أَسْلَالًا لِلْعَالِي قَدِ انْتَهَدَا ❦  
❦ حَكِيمَتِ مِعَانِ أَيْهَا الْخَبِيرُ لَمْ يَتَلْ ❦ سِوَاكَ ذُرَاهَا جَمِيعُ كُنْتَ لَهَا فَرْدَا ❦  
❦ وَقَدْ تَنَا مِنْ نَظْمِكَ الْبَدْرُ أَسْطَا ❦ زَهْوَانِ بِهَا فُخْرًا وَحُزْنًا بِهَا مَجْدَا ❦  
❦ نُمُ مَذْ حَرَرْتَ أَقْلَامُكَ الْغُرُوحُ نَا ❦ مَعَاهِدَ أَنْفَاسٍ نَعْنَا بِهَا عَهْدَا ❦  
❦ أَدْرَتْ كُوسًا مِنْ وَدَادِكَ طَالَمَا ❦ رَشَفْنَا بِهَا تَا كَيْدُ وَدِّعَا لُودَا ❦  
❦ وَهَمَّجْتَ أَشْجَانًا وَصَابَيْتَ مُغْرَمًا ❦ وَكَاتَبْتَ رِقَامِينَ هِبَاتِكَ مُسْتَقْدَا ❦  
❦ يَجِيئُ إِذَا مَا حَنَّ ثَبُوتًا إِلَيْكُمْ ❦ وَيَسْتَوْفَى الرُّكْبُ الْمَجِيدَ إِذَا اشْدَا ❦  
❦ لِحَا ابْنِ دَهْرٍ أَلَمْ يَجِدْ لِي بِوَقْفَةٍ ❦ وَعَصْرَ زَمَانٍ لَمْ يَدْعُ لِلثَّوِي سُدَا ❦  
❦ نَغْرُسُ رِدَادِي فِي رِيَاضِكَ بِاسِقُ ❦ وَنَشْرُ نَبَاهِي يَبْعُ الشُّوقَ وَالْوَجْدَا ❦  
❦ وَدُمْ رَا فَلَاحِي ثَوْبٍ عَزِي مُكَلَّلًا ❦ بِتَمَجَّانِ أَعْلَامِ الْكَمَالَاتِ بِلْ أُنْدَا ❦  
❦ وَكُتِبَ هَذَا الْإِبْرَاءُ فِي صَدْرِ كِتَابِ أَرْسَلْ بِهِ إِلَى مُعَانِيهَا مِنْ بَيْتِ الْفَقِيهِ  
عَامِ الْقَوْمَانِ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَانَا إِذَا ذَاكَ بَهْدَرُ الْحُدَيْدَةِ الْمَعُورِ  
❦ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا أَلَذِّي سَاغَ هَجْرُنَا ❦ وَحَسَنُهُ حَتَّى غَدَا وَدُنَا الْعَنْقَا ❦  
❦ نُسْأَلُ عَنْ أَحْبَابِكُمْ كُلِّ قَادِمٍ ❦ وَنُحْفَظُ عَهْدًا بِالْمُودَةِ تَرْقَا ❦

\* ونستشُدُّ الأرياح عند لقاءها \* إذا حُدَّتْنا عن أجماعِك والورق \*  
 \* فبِاللهِ يابِدُ المعالي دَعِ القِبلى \* وَكُلُّ هادٍ يَخِلُّنى على العجز لا تبقِ \*  
 \* وهادٍ فَوادى فى بَدِ الخيلِ صادراً \* اليك فقايلُ بالقبول ولا تشقى \*

السيد زيد بن علي بن ابراهيم امير بندر المجاهد كما قال صاحب السلافة  
 حيث الجود وغوث النجود ويدرُ الوجود وروضه الجود بحر عنبري  
 الارح فحدث عن البحر ولا حرج اما الخلق فكما اشترطه الايمان  
 واما العدل فهو مستقر الامان واما الجاه فذو منه معاط اشريتا واما البشر  
 فيدرُ منبلج الحيا واما الادب فنه استمدت بحوره وتحت بدراريه  
 ودرره افلاكه وبحوره فمن لطائفه قوله

\* ولي عتبُ على قوم اسأوا \* معاملتي وساموني اغترارا \*  
 \* جنوا عتدا ومارا عواحقروا \* وما اعتدروا وساموني صفارا \*  
 \* ما ضرب عنهم صلحا وانحصى \* مخافة ان اُتد لهم شنارا \*  
 \* ولو اني ركب متون عزمي \* اذ السقيتهم مراميرا \*  
 \* ولو اني همت باخذ حقى \* لو توني ظهروهم فمرا \*  
 \* ومن لطائفه رضي الله عنه ما كتبه الى الشيخ احمد الجوهري المكي

• كَصَوْنِ الْغُرَيْبِ عَلَى لُخْتَلَا فِرْجَالِهِ • مَا بَيْنَ حَضْبِ الْأُنْهَدِ وَجَوْهَرِ •  
 • وَإِذَا زِدْتِ بَانَ نَفَوزُ بُدْرِهِ • نَظْمًا تُحْنِتُ مِنْ صَحَا حِجْوَهِرِ •  
 السيد علي بن اسماعيل بن القاسم امام ارضيخ بنفائسه نهج البلاغه  
 وابدع فيما سبك من نضار الادب وصاغه • فمن لطائفه ما كتبه الى  
 اخيه الحسن وهو اذ ذاك بصعاء اليمين

• \* أَكْذَابُ الْمَشْتَاقِ يُورِثُهُ • تَعْرِيدُ الْوُزْقِ وَيُغْلِقُهُ • \*  
 • \* وَإِذَا مَا لَاحَ عَلَى أَصِيمِ • بَرْقُ أَشْجَاهُ تَالِقُهُ • \*  
 • \* يُخْفِي الْأَغْوَاقَ فَيُظْهِرُهَا • دَمْعُ فِي الْخَدِيدِ يَرْثَرُهُ • \*  
 • \* آهٍ يَا بَرْقُ أَمَا خَبَرُ • عَنْ أَهْلِ الْغُورِ مُحَقِّقُهُ • \*  
 • \* فَيَزُولُ جَوْيَ لَاسِمِرْهُوِي • مَضَى قَدْ طَالَ تَشَوُّقُهُ • \*  
 • \* سِرِّمُ الْهَيْجَاءِ وَرَبْرُبُهَا • خَمْرِي الثَّغْرِ مُعْتَقُهُ • \*  
 • \* مَشْرِقُ الْقَدْنِ كَفَلُ • يَتَشَكَّى الْعَظْفَ مُنْطَقُهُ • \*  
 • \* مُغْرَى بِالْعَذْلِ لِعَاشِقِهِ • وَبِدْرِ عِ الصَّبْرِ يُمَزُّهُ • \*  
 • \* يَا رِبِّ السَّفْحِ عَلَيَّ مَا تُرِي • تُرْضِي الْوَاشِي وَتُصَدِّقُهُ • \*  
 • \* سِرْفًا بِالْأَصْبَ فَإِنَّ لَهُ • قَنَبًا بِهِوَكَ تَعْلِقُهُ • \*

علام

\* \* \* نَعْسَى بِالرَّصْلِ فَيَجُودُ وَلَوْ \* فِي اللَّيْلِ حَيْثُ لَكَ بِطَوْبِهِ \*  
 \* \* \* أَوْ مَا تَرْتِي لَيْفَ قَدْ مَرَّ أَدَبُ طُولِ الْهَجْرِ فَرَّقَهُ \* \*  
 \* \* \* وَارَادَ الصَّدَّ سَخَّرَ جَه \* مِنْ أَمْرِ الْحُبِّ وَيُطْلِقُهُ \*  
 \* \* \* فَلَهُ نَفْسٌ تَأْتِي كَرَمًا \* يَأْتِيهِ النَّقْصُ وَيُلْحَقُهُ \*  
 \* \* \* وَلِذَا إِذْ سَلَتْ بَعْدَ قَرَحِهَا \* لِأَخٍ بِالْمَجْدِ تَخْلُقُهُ \*  
 \* \* \* شَرَفُ الْإِسْلَامِ وَبَهْجَتُهُ \* هَتَّانُ الْجُودِ وَمَعْدَنُهُ \*  
 \* \* \* وَعِمَادُ الْمُلْكِ وَمَنْعَرُهُ \* وَسَنَامُ الدِّينِ وَمَعْرِفُهُ \*  
 \* \* \* مَنْ دُونَ عِلَاهِ لِرَأْسِهَا \* بُرْجُ الْجَوْهَرِ وَمَشْرِفُهُ \*  
 \* \* \* جِلْمٌ كَالظُّوْرِ دِيْزِيْنُهُ \* كَرَمٌ كَالْحَبْرِ تَدْنُقُهُ \*  
 \* \* \* إِسْنَعُ مَوْلَايَ نِظَامُ أَخ \* قَدْ مَرَّ أَدَبُ جَلِّكَ وَنُقُّهُ \*  
 \* \* \* وَدُّوْكَ قَدْ صَارَ يُكَلِّفُهُ \* بِمَقَالِ الشُّعْرِ وَيُنْطِقُهُ \*  
 \* \* \* فَاحْفَظْ رَدِّي لَا تَصْغِلْ مَا \* يُبْلِي الْوَاهِي وَيُنْغِقُهُ \*  
 \* \* \* أَتَظُنُّ الْوَدَّ يُغَيِّرُهُ \* بَعْدَ مَا وَعَىهُ يُحَلِّقُهُ \*  
 \* \* \* أَوْ حَوْضُ الْوَدِّ قَدْ الْوَاهِي \* مِنْ بَعْدِ الصُّوْرِ يَرْتَقِي \*  
 \* \* \* وَاسْلَمْ لِلْمَجْدِ تُجِيعُهُ \* وَلِشَمْلِ الْمَالِ تُفَرِّدُهُ \*



• احببنا هزل من سبيل اللقا • فاقول خذنا باللقا فظني الامانة •  
 • ان بنتكم عتي فقلبي داننا • اضحى لكم حقا وان غبتكم محلا •  
 • ان شتمكم صدوا وان شتم صلوا • شرط المحب مع التجاني لا يمل •  
 • اياكم احببنا ان تسمعوا • من كاشح قولافين يسمع ثمل •  
 وله من قصيدة

• انا من قوم اذا ما غضبوا • اطعوا الا زماح حبات القلوب •  
 • وهم في السلم كالماء صفا • لصديق وحبيم وقريب •  
 • فبهم فخر ي وفيهم قد وثى • وبهم نلت من العليانصيب •  
 • وبفضل الله سرتي لم ازل • في مراقي العز والعيش الرطيب •  
 • ليس لي الا العنا الى ارب • فعلى كاهلها صار كروبي •  
 • ان دجا داغ الى غير العلى • لا ترايني ليدعاه من مجيب •

الفاضلي العلامة جمال الآداب علي بن محمد العنسي على المجد والمقام  
 واحد في صناعة النشر والنظام ثمرات افنان نفائس آدابه نور الوجود اول  
 طبيا تهجارية بالبحر اهر لكل ملهم بغياض فنونه ووارد الفاظه بخند زليس  
 المروية وشراب الخمر المله من روجه ومعانيه الباهرة يهز حسنها غفل من

• وَفِيهِ ضَمْنٌ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ مَجَانُوبًا الْقَفِيمَةُ الْأَدْنَى أَحْمَدُ الرَّقْمِيُّ  
 • كَلِمَةُ الْعَجْزِيِّ فِي الْهَوَى غَارُ الْغَلْبِ • إِذَا رَحْتُ أَشْكُو الْهَجْرَ غَالِطًا بِالْعُتْبِ •  
 • أَيَا مُلْزَمِي ذُنْبًا وَبِئْسَ بِذَنْبٍ • سِوَاهُ إِلَّا أَصْفَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مُغْرَمٍ صَبٍ •  
 • رَضِيْتُ بِمَا تَرْضَى عَلَيَّ وَلَمْ أَقْلُ • جَرَى الدَّمْعُ يَا قَوْلًا وَلَقَلْتُ مَا ذَنْبِي •  
 • كَلَفَتْكَ لَوْلَا أَنْ لِي فِيكَ صَبُوءٌ • لَمَّا شَرَفْتَ عَيْنِي مِنَ الْمَدَامِ الْغَرِيبِ •  
 • لَقَدْ آتَى أَنْ تَرْضَى عَنِ الْمَغْرَمِ الصَّبِ • وَتَصْفَحَ عَمَّا قَدْ آتَيْتُ مِنَ الذَّنْبِ •  
 • فَلَسْوَ لَا قَوْلَ الْبِكْرِ بِمُخْتَرَادٍ مَعِي • عَقِيمًا وَلَا اشْتَاقًا لِلرَّمْلِ وَالتَّكْثِيبِ •  
 • وَلَا يَحْتَفِي دُفْمُ التَّجَالِي لِشَهْمِيهَا • سَمِيرًا ذُرُوعِي الْحُجْرَ بِأَمْنِي غُرْبِي •  
 • وَلَا رَحْتَ مَسْلُوبِ الْكُرَى رَاحِبِ الْحَشَا مُعْتَبٍ بِالْإِجَابِ مِنْكَ وَالسَّلْبِ •  
 • أَمَا وَحُفْرُونَ مِنْكَ تَلْعُدُ بِالْكَرَى • وَتُنْشِدُ أَجْفَانِ الْأَنَامِ الْأَهْبَى •  
 • وَتُورِجِبِينَ لِحْتَمَلُونَ حَاجِبِ • وَقَدْ عَلَيَّ رِذْفُ كَغْصَنِ عَلَى كَثْبِ •  
 • لَقَدْ تَرَكْتُ قَلْبِي عَمُوقًا عَلَى الْهَوَى • رَهْمَنَ غَرَامٍ لَا يَغْفِقُ عَنِ الْحُبِّ •  
 • عَجِبْتُ لِهَوَى الْبَقِيَّةِ مَغْرَمًا • عَلَى ضَعْفِهَا تُضْفِي وَإِنْ صَحَّفُوا تُضْفِي •  
 • أَلَمْ تَعْرِ عَمْرُؤًا هِيَ فِي فَعْلِهَا بِنَسَا • أَسْرُدُ وَمَا هِيَ بِأَتْنِ يَوْمَ الْهَوْدِ •  
 • وَالْحُبُّ مِنْ ذَا أَنْ حَصَرَ لَهَا حُلَّ • وَفِيهِ شَاءُ الْوَالِهِ الْمَغْرَمِ الصَّبِ •

لِيَ اللَّهُ مَا لِي فِي الْهَوَىٰ مِنْ مُسَاعِدٍ • ابْنُ إِلِيَهَ مَا الْإِثْمُ لِي •  
 • وَوَاخْزَنِي مِنْ تَايِهِ فِي جَمَالِهِ • عَلَيَّ وَمِنْ أَسْفَافِ عَيْنَيْهِ رَاحَتِي •  
 • نَتْنَتْ بَدْرَ كَمَلِ اللَّهِ جُسْنَهُ • مَنَازِلُهُ فِي الطَّرَفِ مَتْنِي وَفِي الْقَلْبِ •  
 • وَظَنِّي كَنَاسٍ بِالْغَضَا مِنْ جَوَائِحِي • لَمْ مَرْتَعٍ لَا بِالْغَضَا مَوْضِعَ الشَّرْبِ •  
 • يَقُولُونَ صَحْبِي هَلْ سَلَوْتَ رَقْدَنَا • نَقَلْتُ نَعْمَ عَنْ صِحَّةِ الْجَسْمِ وَاللَّحْجِ •  
 • وَتَالُوا هَلْ تَقْضِي لَهَا نَهْ عَاشِقِي • نَقَلْتُ نَعْمَ أَتَقْضِي وَلَكِنْ بِهِ الْفُجْجِي •  
 • رَعَى اللَّهُ دَهْرًا أَكُنَ لِي فِيهِ مُسْعِدًا • بَلَقِيَاهُ مَا نَحْمِي سِوَى لَفْظِهِ الْعَذْبِ •  
 • وَبِحُجْمَا زَوْجٍ بِهِ الطَّيْرُ مَطْرَائِي • وَسَاقِيَهُ نَهْرُ قُوَّةٍ مَرَاتِقُ الْقُصْبِ •  
 • تَوَادُّهُ نَوَاحِ الزُّهْمِ مُطْطَوْرًا • كَنِظْمِ صَبِيٍّ الدَّيْنِ طَوْرًا بِالْكَتْبِ •  
 • وَقَوْلِهِ مَكَاتِمَا الْحَكِيمِ لِعَبَّاسٍ سَلِيمٍ •

سِوَى مَنْ أَنَا صِ الْغَرْبِ يَا خَبْنَةَ النَّسْرِ • خَيْالُ تَوَارِي فِي قَبِيضِ الدُّجَى حِطْرُ •  
 • لَقَدْ نَطَعَ الْهَيْدُ الْوَهْرَ مَدَامَعِي • بِرُوحِي الَّذِي تَعْرِي طَوِيحَةَ الْبُرُوجِ الْبُخْرُ •  
 • وَجَدْتُ لِي ذِكْرَ الْخَلْبِ بَيْنَ لِيَا صَبَا • لِيَا تَوَرَّقُ مِنْ فُجْرَتِنَا أَنْهَا كَيْسُ دُكْرِي •  
 • حَبِيبُ النَّاسِ يَا لَيْلِي قَوْمُونَ عَمِيصِي الْغَدَا • بِهِ كَانَ غَضَا كَيْمَ خَلَا فِيهِ مَا مَرَّ •  
 • نَعْدِي نَزْحَ الطَّيْرِ فِي الدُّمُوعِ لِيَعْلَمَ • فَبَدَّ لَنَا نَزْحُ دَارِ أَوْ دَارِ سِلَاحِ دُورَا •

\* **قَالَ قَدِ احْطَمْتُ بِهِ مِنْ صَبَابَاتِي وَمِنْ حُرْقِي حُبْرًا** \*  
 \* **وَمِنْ دَمْعِي وَكُلُّ مُفَارِقٍ إِذَا ذَكَرُوهُ السَّعْيُ لَمْ يَسْتَطِيعْ صَبْرًا** \*  
 \* **إِلَى اللَّهِ خُمٌ لِي بِعَابٍ مِنْ بَلَاءٍ تَهَيَّجُ وَكُلُّ لِي بِعَيْنِكَ دَمْعَةٌ تَنُورًا** \*  
 \* **تَدَامَايَ عَذْرَائِي مِنْ حُجَابَيْ رَاغِمًا** \* **مَطَارِحَ أَنْسِ كَانِ دَهْرِي بِهِ ابْدِرًا** \*  
 \* **لَعَنَ صُنْتُ عَنْ ذَاكَ الَّذِي تَعَهَّدُونَهُ** \* **فَلَا وَجَنَّةَ حَمْرًا وَلَا تَهْوَةَ صَفْرًا** \*  
 \* **وَنَارِيخُ صَوْمِي مِنْ ذَاكَ قَامَتْ مُرَّةٌ لِعَيْنَانِ يَالْهَيْفَ لَهَا تَهْوَةٌ غَمْرًا** \*  
 \* **وَقَوْلُهُ مَكَاتِبُ الْعَقِيهِ أَحْمَدُ بْنُ قُصْحَى** \*

\* **تَجَدَّدَتْ غُيَابُ الْبَدْرِ فِي الْأَنْفِ وَاسْتَحْفَتِ** \* **وَمَا سَبَّ نَكَادُ الْجَوَّ بِسُرْقَتِهَا أَلْفًا** \*  
 \* **وَأَرَحَتْ دُجَانُوعُ قَلْبِي لَصَاحِبِي** \* **أَلَيْسَ مَا قَدَّرَ لِي كَلَفٌ وَارْدًا وَحُفَا** \*  
 \* **وَلَا حَ عَلَيْهِمْ قَرْطَاهُ وَهُوَ عَالِقُ** \* **فَبِعَيْنِي عَلَى الْجُوزِ أَدْنَى أَوْفَاهِ شَفَا** \*  
 \* **حَبَابِيَّةُ الْإِلَامِ مَدَامِيَّةُ الْقَمَى** \* **يَدِي يَوْمَ الْحَيَا كَأَمْسِ اجْفَانِهَا الرُّوْطَا** \*  
 \* **أَعْيَالُ نَائِبَتِهِمْ أَوْ أَعْيَالُ وَجْهِ تَسْتَدَامِي** \* **كَلِمَ لِحْيَتِي وَالْجَدَابِيَّةُ لَا تَقْطَعِي** \*  
 \* **فَإِنْ كَلِمَ أَمَّا لِحْيَتِي فَإِنَّهَا** \* **وَأَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَطْلُبَ الْعَذَابَ أَمَّا أَلَمَّا** \*  
 \* **كَلِمَ هَبْتِي بِلَوْنِ الْحَيَى وَكَلِمَ هَبْتِي** \* **فَلَمْ تَسْطَلْ أَلَمَّا أَلَمَّا الْقَدْرُ وَالْمَرْدُ نَا** \*  
 \* **أَمَّا وَأَبْجَاهَا مَا رَأَيْتِي بِعَيْنِهَا** \* **فَالْوَعَةُ إِلَّا رَمَتْ وَأَنْتَ عَيْنُهَا** \*

\* وما لَ بها خمرُ الشَّيْبَةِ وَالصَّبَا \* فَصَدَّتْ وَلَوْ لَا الصَّدُّ لَوَدَّ أَنَّهَا <sup>لَوَدَّ أَنَّهَا</sup>  
 \* أَتَوْا رَدِّي مِنْ طَعْنِ عَمَّالِهَا الرَّدَى \* وَتَمْنَعُنِي مِنْ طَعْنِ مَعْسُولِهَا <sup>مَعْسُولِهَا</sup>  
 \* وَلَوْ لَا حُلِيْ نَظْمِي وَاجْمُرْ مَذْمَعِي \* لَمَا طَوَّقْتُ جِيدًا وَلَا جَضَبْتُ كَقَا \*  
 \* أَرَى خَدَّهَا يَطْرُقُ الْمُحْسَنَ جَامِعًا \* فَاجْرِ عَلَيْهِ مَسْدٌ مَعِي أَيْدًا أَوْ قَنَا \*  
 \* وَبِافْرَعِهَا تَدَكَّنَتْ أَصْلَ ضِلَالَتِي \* وَكَمْ خَلَّ شَارِي فِي الظَّلَامِ إِذَا الْتَمَعَا \*  
 \* لَيْسَ ضَعُفْتُ خَصْرًا وَجَفَنَّا وَمَوْتَنَا \* فَقَدْ زَادَ ذَلِكَ الضَّعْفُ جَسَدِي بِهِ ضَعْفَا \*  
 \* نَدِ يَمِي قَد بَانَ الْفَرِيقُ وَفُرِّقَتْ \* يَدَا الْبَيْنِ عَنْ الْغِيْ مَعْنَى الْكَشَا لِفَا \*  
 \* فَعَلَّلَ بَيْنَ كَرَاهَاتِهِمَا دِي وَسَقَى \* سُلَالَتِي كَيْ يَغْرَسَ مِنْ الْهَدَى لُطَا \*  
 \* وَقَوْلُهُ مَكَاتِبُهَا يَعْضُ خُلَانَهُ \*  
 \* عُوْفِيَتْ مِنْ نَارِ اشْوَاتِي وَمِنْ كَلْفِي \* مَا ذَا تُرِيدُ بِهَذَا الْبَيْنِ مِنْ كَلْفِي \*  
 \* يُلْغَا زَحَ الدَّارِ وَالَّذِي كَرَى تُقَرُّبُهُ \* أَضْمَيْتُ نَارَ حَرْقِ الدَّمْعِ بِالْزُرْفِ \*  
 \* وَبِالصَّبِيحَةِ دَمْعِي لِفَرْقَتِهِ \* وَالْعَمِيدَانِ تَحْتَجِجْنِي عَنْهُنَّ الْفُجْحَى بِكَلْمَا \*  
 \* سَلَّ الدُّجَى قُلَّ رَأَى رَقْدًا وَسَلَّ الْعَدَالُ هَلْ قَبِلَ لِي خَلًّا لَا يَكِينُ \*  
 \* تَرَكْتَنِي مَا لِي سَقِيمٌ بِي مِنْ طَمَعٍ \* قَدْ صَوَّتَ لِلْبَيْنِ ذَا رُوحٍ تَوَهَّدَنِي \*  
 \* كَمْ قَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَطْرُوفٍ يَقْرُبُ \* وَرَمَعَتْهُ يَاهُ دَرَى الْعَدَالُ بِالْسُرُوفِ \*

• لَعَالِ الصَّبَابَةِ وَالْأَشْرَاقِ بِالْخَلْقِ •  
 • جِيدَ أَقْصَيْنَا لَطِيفِ الْبَيْدِ بِفِيهِ •  
 • مَالِي وَدُفْمِ اللَّيَالِي فِيكَ إِسْمُهَا •  
 • وَاللَّهِ مَا أَنْصَقْتَنِي فَمِنْهُ مَلْسَةٌ •  
 • بِإِلَهِ أَيْنَ لِيَالٍ بِاللَّعَا تَصَوَّرَتْ •  
 • تِلْكَ اللَّيَالِي الَّتِي يَنْتَاحُ أَنْ ذُكِرَتْ •  
 • أَجْمَعِي بِهِ شَوْفَ الْبُذَيْنِ الْمَعْدَا إِذَا •  
 • وَقَوْلُهُ مَكَاتِبًا مُصْطَفَى بْنِ نَعْمِ اللَّهِ الْحَمَوِي •

• لَا ذَابَ مِنْ نَارٍ وَجَدِي مِنْهُ الْعَسَقِي •  
 • إِنْ كَسَفَتْ شَجَعَتْ قَلْبِي يَوْمَ رَوْعِي •  
 • يَا مَنْ وَهَمْتُ وَلَا مَنْ عَلَيْهِ لَه •  
 • آهًا عَلَيَّ وَوَأَشَوْحِي إِلَيْكَ يَا •  
 • مَالِي وَلِلْبَيْنِ الْبَكَحِي عَلَيْكَ وَمَا •  
 • رَأَيْتُ عَلَى الْحَجَّاءِ مُخْتَلِفًا •  
 • سَلَّمَ عَمِّي عَلَى صَوْبِ الْعَارِضِ النَّدِي •

• أَيَّامِ اطَّرُدُ حَيْلَ اللَّثَمِ مَبْتَهَجًا • فِي مَلْعَبِ الْخَدِّ دَاشِمًا <sup>وَالْأَلْبَسَ الْبُزْ</sup>  
 • وَاجْتَلَى نَحْتِ لَيْلِ الشَّعْرِ بِدُرْدَجَا • نَحْفُهُ الْجُمُ مِنْ بُو <sup>لَوْ كُنْتُ شَرِيكَ</sup>  
 • وَهَإِنَّا الْيَوْمَ يَا مَنْ حَلِي قَامَتُهُ • لَا تَسْتَعْرِ عَلَى حَالِ مِنَ الْقَلِقِ •  
 • طَوِيلَ آنَاءِ لَيْلٍ غَيْرِ مُبْتَهِجٍ • قَصِيرَ أَهْدَابِ جَفَرٍ غَيْرِ مُطَبِّقِ •  
 • عَارِ ضَرِيرٍ دُجَايَ قَدَا ضَلَّ عَصَا الْجَزْوَاحِ وَلِإِنْ يَسْهَى فَلَمْ يَطْبِقِ •  
 • يَا قَلْبُ إِنْ لَمْ تَذُبْ وَجَدًا إِذْ كَرِبْتَ • أَيَّامُنَا وَلِيَا لِي عَمِيشِنَا الْإِنْقِ •  
 • نَاذِ هَبْ وَخَلِّ ضُلُوعِي وَامْضِ حَيْثُ تَشَاءُ • وَاللَّهِ لَا تَلْبَسُ وَأَنْتَ لِي وَوَاحِرَتِي •  
 • وَبَا كَرِي مُقَلَّبِي هَذَا الْخِمَالُ جَفَا • فَمَا وَتُوكَ مَا مَثْوَاهُ فِي حَدَقَتِي •  
 • دَعِ جَفْنَ عَيْنِي يُنَاجِي فِي الدُّجَى ثَمَرِي • أُرْتَدَّ هُنَيْدَانِي دَلْعَمُ الْآرِقِ •  
 • يَا لِّلرَّجَالِ أَمَا لِلصَّبِّ مُنْتَصَفٌ • مِنَ الْغَوَاقِ وَلَا أَمْنٌ مِنَ الْفَسَاقِ •  
 • فِي كُلِّ يَوْمٍ يَرُوعُ الْبَيْتُ مَهْجَتَهُ • بِنَارِ حِ نَارِ حِ اللَّبْدِ مَعَ الطَّلِقِ •  
 • وَقَدْ حَمَلْتُ عَلَى رَغْبِي عِظَامَهُ • الْآنُ وَيْ مُصْطَقِي عَنِّي فَلَسْمِ أَطِقِ •  
 • وَقَوْلُهُ مَكَاتِبُ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ •

• لَوْلَا هُوَ حَيِّ بَيْنَ الضُّلُوعِ مَقِيمٌ • مَا بَاتَ يُقْعَسِلُهُ الْإِسَاءُ يُسَلِّقُهُ  
 • يَا غَايِبًا قَدِمَالِ دَمْعِي طَالِبَتَا • لَقِيَاهُ وَهُوَ السَّلِيلُ الْجَهَنَّمِيُّ

\* ولغائب الوصل الشهى قدوم \* هجرك رحلته \*  
 \* وأهين دُرَّ الدمع حين أهيم \* \*  
 \* اشكو ولكن لا أعين موضعا \* بل كلُّ عضوٍ من جنابك كلهم \*  
 \* فلذا قد عجز الطبيب وقال بي \* عَيْنٌ فقلت ومبسمٌ منظرهم \*  
 \* وبلاءه من ألم الفكر أن فاته \* من طيبه خلق القضا المحتوم \*  
 \* شخصان يجمع في الحساب سواهما \* وهما الشهيد وعاشقٌ مظلوم \*  
 \* وبه حتى من لا يميل بقدره \* محروى من العتب الرقيق نسيم \*  
 \* أحوى تعطف صدى على رحمة \* وفؤاده صخر على صميم \*  
 \* لم انسسه وفي يشوش خسك \* لقاله أثر به ورسوم \*  
 \* فكأته ديسار تبر مخلص \* وعليه رسم خليفة مرقوم \*  
 \* ولطالما قد قل ما لي لا أرى \* بالله منك الجسم وهو سقيم \*  
 \* فاجتده لم يطلع جسمي على \* حتى ويعجبني الهوى السكوم \*  
 \* آه ما على ماضي لقاء وآه من \* قصور العذول إلى م فيه تهيم \*  
 \* يا عاذلي لا صا فتكتك يد الرضا \* حتى يغيب شخصك المذموم \*  
 \* يلى على أن ضاع رشي في الهوى \* أنا أعد مثلك مرسل معصوم \*

• مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَعَارَ رُقَادَهُ • طَرَفًا يُورِقُ نَاطِرًا •  
 • كَلَّا وَلَا وَاللَّهِ أَوَّلَ مَنْ شَا • كَرِبَ الظَّالِمُ •  
 • فَلَعَنَ دُجَا سَمَرَتَهُ نَكَاتَهُ • بُزْدَلُهُ مِنْ شُهْبَةٍ تَسْهَمُ •  
 • وَكَأَنَّا جَوْرَاءُ عَقْدٍ فَرَايِدُ • مِنْ نَظْمٍ فَخْرٍ مَا نَسْأَلُ مَنْظُومَ •  
 • وَقَوْلُهُ مَكَاتِبًا أَحَدُ الْأَلَمَةِ الْأَعْلَامِ •

• لَوْ نَعَشُوا عَنْ قَلْبِي الْمَرْهُونَ • وَتَحَرَّوْا جَمْرَ الْغَضَا الْكَفُونِ •  
 • لَتَتَّقُنُوا إِنِّي حَقَّقْتُ وَضِيعُوا عَهْدَ الْهُوَى وَأَيْتُ خَيْرَ أَمِينِ •  
 • نَعْلَامَ قَالُوا مَا لَ عَنَّا وَارْعَوْ • عَنَّا وَخَانَ وَكَانَ غَيْرَ خَوْزِنِ •  
 • مَا مِلْتُ لَا وَاللَّهِ بَلْ مَا لَوْ أَوْقَدَ • شَوْدَتِ رَكَائِبُهُمْ بِصَدِّقِ يَسِينِ •  
 • هُزَّتْ قَدْ وَدُّهُمْ وَقَالُوا لِلصَّبَا • هُزُّ وَأَعْدَدَ الْبَانِ مَيْلَ غَمُورِنِ •  
 • هَلْ أَنْكَرُوا مَيْلَ الْغُصُونِ فَيَطْلُبُوا • بُرْهَانَ دَعْوَى الْعَاشِقِ الْمُفْتُونِ •  
 • وَلَحْنِي فِي حُبِّهِمْ وَبَلِيَّتِي • جَحْدُوا سَهَادِي فِي الدَّجَى وَحَنِينِي •  
 • فَادَّأَشْرِي بَرَقَ الْغَوِيرُ وَبَعَثَهُ • دَمْعِي رَجَعَتْ بِصَفْقَةِ الْغَمُورِنِ •  
 • وَلَفَرَطِ الْغُرَاتِي وَشَدَّةِ لَوْحِي • وَتَهْتَكِي فِي حُبِّهِمْ وَجَنُونِي •  
 • لَا بَدْلِي مِنْ إِنْ أَقُولُ صَدَقْتُمْ • وَاللَّهِ يَعْلَمُ حُرُوقِي وَأَلِينِي •

\* أَنفَاسُهَا بِمِاسِمِ النَّسْرِينَ \*  
 \* وَالْقَمَرُ نَزَلَ دُمْعَهَا \* وَالذَّمْعُ دُمْعَى وَالْعُيُونُ عُمُونِي \*  
 \* أَحِبَابُنَا وَفِيهِ مَا صَنَعَ الْعَدَى \* مَا تَصْنَعُونَ بِقَلْبِي الْحَزُونِ \*  
 \* أَيْصِيبُنِي كَيْدُ الْإِعَادِي عِنْدَ كَمْ \* أَسْخَى وَإِخْلَاصُ الْهَوَى مِنْ دِينِي \*  
 \* وَلِشَقْوَتِي قَدْ كُنْتُ كَعَقْدِ الْهَوَى \* هَذَا الَّذِي اخْلَصْتُ فِيهِ يَتِيمِي \*  
 \* لَوْلَا هُوَ أَكْمَلْتُ أَقْلَ جَنَّةِ الدُّجَى \* وَالْبَرْقُ يَذُكِّي لَوْعَتِي وَشَجُونِي \*  
 \* يَا بَابَا رِقَا أَلْفَى نَسَاءَ عَلَى الرَّبِّي \* وَلَهَيْبَتِهِ فِي قَلْبِ كُلِّ حَزِينِ \*  
 \* نِيفَ بِالْحِمَى الْغَرْبِي وَلَكِنْ وَاضِعًا \* حَدًّا أَوْ مِنْ لِي أَنْ وَضَعْتُ جَبِينِي \*  
 \* وَاسْأَلْ بِرُوحِ الْحَيِّ عَنِ أَقْمَارِهَا \* وَبِرَغْمِ أَنْفَى أَنْ تَوَاهِدُونِي \*  
 \* وَبِهِ جَنَى الْبَدْرِ الَّذِي لَوْ تَسْتَبْهَهُ \* بِالْشَمْسِ لَا يَرْضَى وَلَا يَرْضِينِي \*  
 \* لَمْ يَكْفِهِ سَهْرِي فَعَلَّمَ طَيْفَهُ \* ظُلُمًا وَقَدْ غَضِبَ الْكَرَى يَشْكُونِي \*  
 \* خُذْنِي فِي التَّجَنِّي كَيْفَ تَشْتَفِي عَجْمًا \* وَأَمْطَلْ وَإِنْ كُنْتُ الْمَلَى دُيُونِي \*  
 \* لَا اسْتَطِيعُ أَقُولُ لَسْتُ بِنُصْفٍ \* يَا بَدْرُ أَجْلَا لَا لَبَدْرٍ إِلَّا دِينِ \*  
 \* كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّزْزَاقُ بِفَخْرٍ الْأَدْبَاوَنِي أَسْأَلُ الْبُلْغَاءَ بِهِ رَأْيَ الْعُقُولِ فِيمَا نَشَى  
 \* وَحَزَنَ زَوَاقِي أَهْلَ غَصْوَةِ بَغْرَائِبِ مَا نَقَّضَ وَتَغَرَّرَ \* فَخَسَّ لَطَائِفُهُ تَوَلَّاهُ مُرَاجِعًا

\* يُضْمِي نَوَادِي بَنِيْل مِنْ لَوَاحِظِهِ \* عَنْ قَوْمٍ لَحَابِثٍ مِنْ بَنِيْلٍ \*  
 \* فِي ثَغْرِ السُّدْرِ مَنْظُومٌ فِيْكَ مِنْ \* ثَغْرِ شَيْبٍ يَرْكَبُهُ دُرٌّ مِنْ ثَغْرِ \*  
 \* جَلَّ الَّذِي صَاغَهُ بُدْرٌ أَعْلَى خُصْنٍ \* عَلَى كَثِيْبٍ وَابِدٍ أَلْبَنَاصَتَنَا \*  
 \* لَمْ يَكْسِهِ الْحَسَنُ ثَوْبًا مِنْ مَطَارِفِهِ \* إِلَّا كَسَى سُدِّي مِنْ عَشْقٍ مَقَامَا \*  
 الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْبُرْعِيُّ نُدْوَةُ الْعَارِفِينَ وَبَهْجَةُ حَافِلِ الْمُتَقِيْنَ مَدَحِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَصَائِدٍ أَذْعَنَ لَهُ فِيْهَا كُلُّ بَلِيغٍ وَسَلَّمٌ \* فَمَنْ  
 لَطَائِفُهُ تَوَلَّاهُ

\* دَعِ الْإِيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ \* وَطِبْ نَفْسًا بِمَا حَكَمَ الْقَضَاءُ \*  
 \* سَقِيمُ اللَّحْظِ أَوْ رُبِّيْ سَعَامًا \* وَفِي شَفَتَيْهِ لِلْسَّقَمِ الشَّفَاءُ \*  
 \* دَعَانِي لِلْوَدَاعِ قَدْ بَدَأَ وَجَدًا \* فَهَلْ بَعْدَ الْوَدَاعِ لَنَا الْيَتَاءُ \*  
 \* إِذَا رَحَلَ الْحَبِيبُ فَمَا حَيَوْتِي \* وَمَوْتِي بَعْدُ إِلَّا سَوَاءُ \*  
 \* جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْعُشَّاقُ إِلَّا \* مَسَاكِينُ قُلُوبِهِمْ قَرَاءُ \*  
 \* تَسْرُودُ لِلْمُخْطُوبِ السُّودَ صَبْرًا \* فَإِنَّ الصَّبْرَ ظَلَمَتْهُ ضَمِيمَاءُ \*  
 \* وَحَدٌّ مِنْ كُلِّ مَنْ وَإِخْلَاقٌ حَذَرًا \* فَهَذَا الدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ إِحْسَاءُ \*  
 \* وَلَا تَأْتِسُ بَعْدَهُ مِنْ أَنْفَاسٍ \* إِذَا هَمِدَ وَانْقَلَبَ لَهَا نَفْسُهَا \*  
 \* وَفَاءُ

\* يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْزِلْ \* بِأَفْضَلٍ مِّنْ نُظْلِلُكَ السَّمَاءَ \*  
 \* يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْزِلْ \* شَمَّالُهُ السَّمَاحَةُ وَالسَّخَاءُ \*  
 - الشَّيْخُ عَبْدُ الْهَادِي السُّرُودِي طُغْب دَائِرَةُ الْكَمَالِ مَن بَلَغَ بِفَضْلِهِ دَرَجَةَ  
 الْقُرْبِ وَخُوفِ الْوَصَالِ \* فَمِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ  
 \* إِنْ تَهَيَّئْ مُهَجِّي مَنِي بِلا سَبَبٍ \* فَالْأَنْهَبُ يَا أُخْتِ سَعْدِ شِمَّةُ الْعَرَبِ \*  
 \* وَمَا عَلَيْكَ نَدِ تِلْكَ الرُّوحِ مِّنْ حَرَجٍ \* أَنْتِ الْبَرِّيَّةُ مِنْ رُوحِي وَمِنْ سَلْبِي \*  
 \* يَا مَنْ أَرَدْتُ فِرَاقَ الرُّوحِ أَنْ هَجَرْتُ \* مَا فِي الْفَنَاءِ إِذَا مَا غَبَّتْ مِنْ عَجَبٍ \*  
 \* نَعَمْ بَقَائِي وَلَوْ مَقْدَارَ مَضْمَضَةٍ \* مِنْهُ التَّعَجُّبُ يَا سُوْلِي وَيَا أَرَبِي \*  
 \* فَوَاصِلِي مُغْرَمًا ذَابَتْ حَشَائِشُهُ \* فِيكَ إِشْتِيَا فَا بَاهُ أَفْضَى إِلَى الْعَطَبِ \*  
 \* يَا لِلَّهِ لَا تَسْمَعِي فِي الصَّبِّ زَخْرَفَةً \* مِنْ حَاسِدٍ لَمْ يَزَلْ يَوْنُاحُ لِلرَّيْبِ \*  
 \* قُلِ الرُّشَاةَ سَلَا قَلْبِي وَقَدْ كَذَّبُوا \* فِيمَا رَوَوْهُ لَوْ اسْتَحْيُوا مِنَ الْكَذِبِ \*  
 \* يَا سُلُوِي عَنِ السُّلُوَانِ مُفَضَّرُهُ \* قَدْ أَرْجَمْتُهُ صَبَابَاتِي وَلَمْ يَجِبِ \*  
 نَمِدتُ نَا السَّيِّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلَوِي الْحَدَّادِ الْحُسَيْنِي بِحُرِّ الْمَعَارِفِ  
 وَالْبُتْجَمِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ فِي تُحْنُدِ الْمَعْضَلَاتِ كُلِّ مُعْتَقِدٍ فِيهِ وَعَارِفِ  
 عَمَّا فِيهِ لَا يُحْصَى وَفَوَائِدُكَ تَعْرِفُ عَنْ تَعْدَادِ الرَّمْلِ وَالْجَصَى

فمن لطائفه قوله من تصيبك  
 \* عدائته يا جيرة العليم \* يا قيسل الجبل الحرام  
 \* نحن جيران لهذا الحرم \* حرم الاحباب والحسن  
 \* نحن من قوم به كنوا \* وبه من خوفهم امنوا  
 \* وبايات الكتاب عنوا \* فاثبت بيننا آخالوهم  
 \* نعرف البظاكار تعرفنا \* والدمار الميت يالفنا  
 \* ولنا العلى وخيف منى \* فاعلمن هذا وكنن وكن  
 \* ولنا خير الانام اب \* وعلى المرتضى حسب  
 \* وإلى السبطين ننسب \* نسبا ما فيه من دخن  
 ومن نصايحه رضى الله عنه قوله

عليك بصدق الحديث والوفاء بما عاهدت عليه ووعدت به  
 فان نقض العهود والخلف في الوعود من آمارات النفاق وفي الحديث  
 آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتبعن خان  
 وفي رواية واذا عاهد غدر واذا احصم فجر انتهى \*

السيد العلامة محمد بن اسحق باب مدينة العلم ومعدن الكرم والحلم نشره

ابْنِي مَرْيَمُ <sup>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</sup> مَشْهُورٌ وَنُظْمُهُ انْخَرُ مِنْ قِلَادِ التَّحْشُورِ \* فَمِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ  
 \* بِبَارِئِ الْجَبَرِ عَمَلُ الْجَبَرِ عَمَّ مَطُورٌ \* وَهَلْ بِالْغَوَانِي ذَلِكَ السَّفْحُ مَعْمُورٌ \*  
 \* وَهَلْ ذَلِكَ الرُّوضُ لِنُضْمِ نَضَارَةٍ \* بَعِيْنِ الرِّضَا مِنْ بَاكِنِ السَّفْحِ مَنْظُورٌ \*  
 \* وَهَلْ كُسِيتَ فِيهِ الْغُصُونُ قَطِيقَةً \* مَطْرَزَةُ خَضِرٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ هَانُورٌ \*  
 \* أَوْ أَهْمُ رُتَغْدُ وَبَعْدَ الْحَمِيْنِ كَانَهَا \* دَرَاهِمُ فِي حَافَاتِهَا وَدُنَا نَاسِرٌ \*  
 \* فَلِلَّهِ ذَاكَ الرُّوضُ كَمْ عَمِرَتْ بِهِ \* نَسِيْمُ الصَّبَا فِي طَيْهَا الْمَسْكُ مَنْشُورٌ \*  
 \* يُكَيِّمُ مَنْ يَأْتِيهِ حَتَّى طَيَّوْرُهُ \* لَهَا فِيهِ تَهْلِيلٌ كَثِيرٌ وَتَكْبِيرٌ \*  
 \* إِذَا رَقَصَتْ أَغْصَانُهُ فَحَمَامُهُ \* مَزَامِيرُ فِي أَرْجَائِهِ وَطَنَاهُ بِيرٌ \*  
 \* سَقَاهَا الْكِيا طُولَ الدِّى فِيهِ جَنَّةٌ \* لِأَنَّ الْجِسَانَ اللَّاعِبَاتُ بِهَا حُورٌ \*  
 \* كَوَاعِبُ لَا تَفْتَرُّ عَنْ حَرْبِ عَاشِقٍ \* بَعْدَ بَيْرِ رَأْيٍ فِيهِ لِلصَّبِّ تَدْمِيرٌ \*  
 \* يُجَيِّزُنَ جَيْشَ الْإِتْكَسَارِ لِحَرْبِهِ \* وَمَا هُوَ إِلَّا لِحُطِّ عَيْنٍ وَتَفْتِيرٌ \*  
 \* وَغَيْدَاءُ أَمَّا اللَّحْطُ مِنْهَا فَنَاثِرٌ \* وَأَمَّا إِرْيَجُ الثَّغْرِ مِنْهَا فَكَانُورٌ \*  
 \* إِذَا ابْتَسَمَتْ أَوْ كَلَّمَتْ مُغْرَمًا يَرَى \* مِنْ الدَّيْرِ مَنْظُومٌ بِفِيهَا وَمَنْشُورٌ \*  
 \* الْحَمْدُ مَضْنَاهَا عَلَى حُبِّهِ لَهَا \* وَدَلَيْتُ مَضْنَاهَا عَلَى ذَاكَ مَشْكُورٌ \*  
 \* لَهَا فِي الْجَفَا جَزْمٌ عَلَى بَرِّهِمْ أَنْفَهُ \* وَفِي وَصْلِهِمَا تَقْدِيمُ رَجُلٍ وَتَأْخِيرٌ \*

\* بطول تجنيها وتغيير لخطها \* نوادي مسجور \* عظيم وسمير \*  
 \* شكوت لها هجري قلت لها منى \* بطيب القداني ملك يستلججور \*  
 \* فيا هذه عطا علي ذي صباية \* لعني الهوى شارب لحسينك مشهور \*  
 \* اسرت منامي بعد اطلاق مد معي \* وكم في الهوى يشكو طليق وناصور \*  
 \* وارسالت قلبي المستهام مع الصبا \* اليك فعاد القهقري وهو مقهور \*  
 \* هبي انه ضيف الم بسدار كم \* وللشيف اكرام عليك وتوقير \*  
 \* على كل حال انت عندى حبيبة \* وعذرك مقبول وذنبك مغفور \*  
 \* السيد الفاضل محسن بن المتوكل على الله امام احسن في كلامه \*

يَغْتَالُهُ مِنْ غَلِيلِ السَّحَرِ مُغْتَالُ \*  
 لَا ضِرَّاتَ لَهَا تَرَكَّتْ وَلَا دِمَاعَ شِعْرِى إِلَّا وَهْوِيَّالُ \*  
 وله رضوان الله عليه .

\* اتَّكَأ السُّرَّاءُ لَهْمِي الَّذِي \* رَمَزُوهُ فِي بُلُونِ الْكُتُبِ \*  
 \* وَكَتَوَاعُهُ بِأَسْمَاءِ لَهُمْ \* حَبِوْهَائِي بِنْتُ الْعَنْبِ \*  
 \* صَدِيدِ الْكَرْمَةِ تَطْفُرُ بِالَّذِي \* تَبْتَغِيهِ مِنْ لَذِيزِ الطَّرَبِ \*  
 \* وَالزَّمِ الرِّثْقَ بِهَائِي نَارِهَا \* فَهِيَ لَا تَقْوِي لِجُورِ النَّهَبِ \*  
 \* وَاسْتَهَذَا الْفَقْرُ بَعْمِي وَالَّذِي \* يَشْتَكِي دَاءَ التَّنَاوُصِ وَالْوَصَبِ \*  
 \* إِنْتَقَاهَا جَالِئُ النَّوَسِ لَهُمْ \* وَأَتْنَاهَا فِي قَدِيرِ الشُّبِّ \*  
 \* وَإِذَا مَا رُمْتَ تَرْمِي شُهْبًا \* فَاْمُزْجِ الْكَاسَ بِمَاءِ الشُّبِّ \*  
 \* وَارْمِ شَيْطَانَ هُمُومِ حَقَرَتْ \* بِرُجُومٍ مِنْ يُجُومِ السَّيْبِ \*  
 \* بِنْتُ أَحْقَابٍ عَجُوزٌ طَفْلَةٌ \* وَعُرُوسٌ يَا لَهُ مِنْ عَيْبِ \*

السيد محمد بن عبد القادر المتطاعى هو كما قال صاحب السلانة أحد سترة

القرين ومقتضى تورد روضه الأريض \* فمن لعائفه توله

أجوى حوى الرق منى ثغره الشب \* ومبسم لاح فى جبرياله الشب

\* حَلَوُ التَّحَنُّنِ إِذَا رِيحُ الصَّبَا عَطَفَتْ \* مَعَاطِفُ الْقَدَمِ مِنْ قَبْلِ الْخُطْبِ  
 \* مَهْفُوفُ الْعِصْفِ سِيَّاسُ الْقَوَامِ إِذَا \* مَا اهْتَزَّ كَالْغَصَنِ لَيْسَ نَهْزَنِي الطَّرْبُ  
 \* دَهْمِي مُبَاحٌ لِسَيْفٍ مَنْ لَوَاحِظُهُ \* إِنْ كَانَ غَيْرُهُ لَلْجَشَا رَبُّ  
 \* لَا نَعْدُ لَوْ بَنَى إِذَا مَا هَدَيْتُ مِنْ شَغَفٍ \* بَيْنَ سَبِيلِي مِنْكُمْ أَيُّهَا الْعَرَبُ  
 \* قَدْ بَانَ عَذْرُغَارِي فِي مَحَبَّتِهِ \* عِنْدَ الْعَذُولِ وَثَانِي فِي الْهَوَى عَجَبُ  
 وَصَدْرُ وَعَجَزَ أَبْيَانًا مِنْ أَوَّلِ الْبُرْدَةِ نَقَالَ وَلِيهِ دُرَّةُ

\* أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِبَارٍ بَدِي سَلِيمٍ \* لَبَسَتْ بُرْدًا مِنْ الْأَحْزَانِ وَالسَّقِيمِ  
 \* أَمِنْ فِرَاقٍ رُبُوعٍ كُنْتَ تَعْبُدُهَا \* مَزَجْتَ دُمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بَدَمِ  
 \* أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِلَةٍ \* فَظَهَرَتْ كَامِنْ الْأَشْجَانِ وَالْأَلَمِ  
 \* أَمْ لَاحَ بَارِقُ لَيْلِي عِنْدَ مَا ابْتَسَمَتْ \* وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمِ  
 \* فَبَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَأُ هَمَّتَا \* بِصَوْبِ دِمْعٍ كَغَيْثِ الْمُزْنِ مُنْسَجِمِ  
 \* وَمَا لِنَفْسِكَ إِنْ قُلْتَ أَسْكَنِي اضْطَرَبَتْ \* وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِيقَ بِهِمْ  
 \* أَيْحَسَبُ الصَّبَّ أَنْ الْحُبَّ مِنْكُمْ \* وَشَاهِدُ الْحَالِ يُغْشِيهِ بِكُلِّ فِيمِ  
 \* وَكَيْفَ تَخْفَى وَاحْشَاهُ وَمَقْلَتُهُ \* مَا بَيْنَ مَنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَهِّمِ  
 \* لَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَرُقْ دُمْعًا عَلَى طَلَلٍ \* بِهِ أَكْتَفَى رَوْضَةً عَنْ وَابِلِ الدَّيَمِ

\* وَلَا تَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ \* نَحْمَدُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ \* وَلَا ارْتَدَّ لَكَ الْبَابُ وَالْعَلَمُ \*

محمد الجبر مؤيد بليغ ماهر يزدرى دره الشمس بالبحر والباهر \* فمن  
لطائفه قوله مكاتبا حسين بن علي الرازي وهو اذ ذاك بصنعاء

\* الْغَيْمُ ارْحَىٰ اَدْمِعًا لَا تَغِيْقُ \* وَالْبَسَ الْاَغْصَانُ ثَوْبًا اَنْيَقُ \*

\* وَدَبَّجَ الْاَرْضُ فَمِنْ اخْضَرُ \* وَاصْفَرَّ وَاحْمَرَّ كَالْعَقِيْقِ \*

\* وَكَلَّمَ مَرْتَبًا نَفْحَةً \* اَهْدَتْ مِنَ الْاَزْهَارِ مَسْكَاتٍ حَقِيْقِ \*

\* سَرَوْتُ حَدِيثًا عَادَمِيًّا \* مَسْلَسًا بِالْوَرْدِ لَا يَسْتَفِيْقِ \*

\* اِنَّ الرَّبِّيَّ قَدْ كَلَّمْتَهُ النَّدَى \* وَانْتَعَلَّمَ الْمُنْثَوْرُ بَيْنَ الشَّقِيْقِ \*

\* يَا اَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي نَشْرُهُ \* قَدْ مَلَأَ الْاَرْضَ جَاءَ نَشْرًا فَتِيْقِ \*

\* بَعْدُ كَعَفَى وَالْوَفَا شَيْبَتِي \* مَا لِي اِلَى السَّلْوَانِ عَنْهُ طَرِيْقِ \*

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ صَلَاحٍ الْهَادِي عَظَّمَ اَلْهُدَى وَالْاِمَامُ الَّذِي مَا ضَلَّ

مَنْ تَبِعَهُ وَاتَّقَدَى \* فمن لطائفه قوله

\* لَسْتُ اَنْسُو رِقَّةَ الْعَيْشِ الَّذِي \* زَادَنِي السَّرِقَةِ حَتَّى اَنْتَطَعَا \*

\* فِي رُبِّي الشَّجْعَةَ كُنَّا جَمْرَةً \* وَاخْلَافِي وَاحِدَانِي مَعَا \*

\* جَنَّةٌ عِنْدِي رُبَاهَا رُخْرَفَتْ \* سَيِّمَا الْكَرْمُ فِيهَا اَيْتَعَا \*

\* وَتَقِي اللّٰهُ لِيُنْصِلَكَ إِلَى السَّمِيِّ \* وَكَلاهُ وَحَسْبُ لِيَوْمِنَا \*  
 \* وَصَدِّيقَانِ ارْنِي مِنْ بَعْدِ مَا \* بِجَلَابِيبِ الظَّلَامِ اَذْخَرَعَا \*  
 \* قَتَّاعِ الْبِيدِ اَنْحَوِي مُسْرِعَا \* وَالْفِيَا فِي الْمَوَامِي قَطْعَا \*  
 \* نَرَارَكَ الْخَفِيفِ اخْتِلَاسًا وَمَعْنَى \* ثُمَّ مَا يَنْتَظِرُكُمْ حَتَّى وَدَّعَا \*  
 \* اَوْ دَعِ الْقَلْبَ اَسَى اِذْ وَدَّعَا \* فَجَمِيلُ الصَّبْرِ مَتَى امْتَنَعَا \*  
 \* وَسَعَى السَّادِي بِهِ مُسْتَشْفِرَا \* لَيْتَهُ يَأْتِلُ قَلْبُ مَا كَانَ سَعَا \*  
 \* اِنْ يَكُنْ لَنْ لِسَعِي حَبْرُ \* بَعْدَ اَنْ فَارْتَعَمَ لَا سَمِعَا \*  
 \* اَوْ تَنْتَمِ اِنْ جَفْنِي هَاجِعُ \* فَلَعَمْرِي بَعْدَ كَمْ مَا هَجَعَا \*  
 \* عَمِلَ صَبْرِي اِذْ رَحَلْتُمْ جَزَعَا \* وَفَوَادِي ذَابَ فِيكُمْ وَلَعَا \*  
 \* كَانَ يَنْهَانِي اَلْحَيَا اَنْ اَتَّكِي \* فَعَرَامِي لِحِمَايِي مَنَعَا \*  
 مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَشْبِيُّ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ نَفْحَةِ الرَّيْحَانَةِ شَاعِرٌ  
 لَهُ نَاطِعٌ مُسْتَجَادُهُ مَسْبُوكُهُ فِي قَالِبِ الْاِجَادَةِ \* فَمِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ  
 \* \* قَالُوا اَلْتَمَسْتَ لَكَ مُسْهِلًا \* اِنْ كَانَ دَاوُدُ كَيُعَسَّرُ \* \*  
 \* \* فَاَجَبْتُهُمْ فِي حَدِّ مَنْ \* اَهْوَى دَوَاءُ بَظْهَرُ \* \*  
 \* \* اِمْلِئْ لِي مِنْ خَالِهِ \* وَمِنَ الثَّنَا يَا كَوْثَرُ \* \*

القائل <sup>عليه السلام</sup> محمد بن أحمد مشحوم عدل عن الجوز وفيها حكم عدل  
وانتقن فن البلاغة بصائب رأيه الإكمل \* فمن لطائف قوله مجازياً  
الفاضل الأديب محمد بن خليل السمرجى الجذاري

\* أم الرضى أهديت أم لؤلؤ العقد \* أم الزهراء في يد بيع من السرد \*  
\* أم الروض لا فالروض ماء وتربته \* وعشب وذاشي يجل عن الحد \*  
\* أم النساء العاطرات تأمر جفت \* بامبق من مسك فتعق ومن ندى \*  
\* أم الخمر في كأس الطور من أذرت لها \* أم الشهيد أحلى من الخمر والشهد \*  
\* أم الرقيق من فتانة القفر والرنان \* بعيدة مهوى القرط مياسة القد \*  
\* أم الطرس وافي أم بداتم الدحي \* أم الشمس قد لاحت على شرف السعد \*  
\* أم الغادة الهية في الكلى اقبلت \* تميس بازهى من مريحة المسند \*  
\* وجاءت لخل لا يخل بوزنه \* ولا يرضى إلا الثموت على العهد \*  
\* بشعر كابر هو الأناح ملاحه \* وجد كالنفث الشقيق على الورد \*  
\* وحيد كانز هو ظالم السغم القه \* وطرف كابتدأ الأطباء من الغمد \*  
\* أم السحر لا استغفر الله أنه \* حرام وذاحل فيا طيب ما أهدى \*  
\* وماهى الأبت فحرفه \* يمشتر من زنى البلاغة في بزد \*

• نفائس أنكار أنت لم اجد لها • جزاء سوى الشكر المجلل بالحمد •  
 • ودُر قريض ومنك ادراك شأنيه • نقصر عنه في تطمينة كدي •  
 • حلى بضامها من حاز كل فضيلة • بها قد خلى جيد المكارم والجد •  
 • اخو الادب الغض الذي جُهِمت به المحاسن حتى صار يُعرف بالفردي •  
 • اديب اريب المعى مُهذب • ذكئ سجاياه تجل عن الحد •  
 • له خلق ازهى من الروع باسما • وذهن دقيق الفكر مضى امن الحد •  
 • اعين سجاياه التي طاب هذا كرمها • بأي الثاني السبع من سورة الحد •  
 • لانفاسه في الطرس أي تفرع • تصعد منه دأنا عبق الشد •  
 • فله ما الهديت يا بدم من يد • وكم لك ايضا قبلها من يد عند •  
 • آيات توالى منك عجلي كأنها • شرار أطارتك الكف على الزند •  
 • واتى في عجزى عن الشكر سائل • مسامحتي فيما أحمد وما أبدي •  
 • بمالك في سمعي وطرفي وخاطري • من الصميم والمرأى المعظم والود •  
 • فودك في قلبي الذئ من السبي • وذكره احلى في لساني من الشهد •  
 • فدم زينة الادب بدر كاليها • ودرة تاج العصر واسطة العقد •

عز الاسلام محمد بن محسن القزويني صاحب تكملة بدمر النجا

مصدق من الخزانة ومظهر العجائب منهله اذ به صافي ومختصر المطول

من ابن ابي مغني اللبيب وكافي \* فمن لطائف قوله

\* لقد نشرت ايدى السحاب لؤلؤا \* فنظمها طغ الربيع بلا شك \*

\* وقد اجماد الغصون عقوده \* فشاكلها نظم الاديب بلا شك \*

\* كذل لك الفاظ الحبيب وقد دنا \* بمستندف الاعذار بعد الجفاف \*

السيد العلامة هاشم بن يحيى الشامي مجموع الطرائف وسفينة اللطائف

ظفرت من كلامه بيتين دلا على حسن نظامه \* وهما -

\* لا موا على صب الذموع كانتهم \* لا يعرفون صباهي وكرمي \*

\* فاجبتهم وعد الخيال بزورة \* انلا ارض طريقه يد مومي \*

الجوهر الشفاف السيد الامة يحيى بن ابراهيم جفاف ماذا اتول فيمن

بيك مفتاح باب البيان وفرائد البلاغة لاكتسب الامين قاموس علمه

لا من عقود الجمان فسبحان من كمله وبحلقة القضايل جملته فمن لطائف قوله

\* انني بعد بعد كم قد سقيت \* من مدايم السلو حتى رويت \*

\* لم يزل ساقى العسلى يسقيني كوسا من بعد هاما ظميت \*

\* ابدا يصبح السواد ويضيء خالي من هواكم وببيت \*

\* \* \* وَكَأَنِّي عَلَى الصَّبَابَةِ وَالتَّوَرُّيقِ وَالْقُرُونِ وَالنَّهْيِ وَالنَّهْيِ \* \* \*  
 \* \* \* وَكَأَنِّي عَلَى مُفَارَقَةِ الشُّرُوحِ لِحَسَنِي يَوْمَ النَّهْيِ مَا جَفَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* نَزَعَ الْحُبِّ مِنْ قَوَادِي فَسَجَّانَ لَهَا حَبِيَّ النَّهْيِ وَنَهْيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* وَصَحَا الْقَلْبُ مِنْ هَوَاكُم فَلَمْ يَحُلْ لِعَيْنِي عَيْنٌ وَخَدَّ وَلَهْتُ \* \* \*  
 \* \* \* حُبُّ تِلْكَ الْغُورِ عَمِي تَوَلَّى \* \* \* مَا كَانِي يَوْمًا عَلَيْهَا وَلَهْتُ \* \* \*  
 \* \* \* ابْلُغُوا الْأَعْيُنَ الْمِرَاحَ الْوَلَّاءِي \* \* \* كُنْ أَمْرَ ضَعْفِي بِأَنِّي شَفِيتُ \* \* \*  
 \* \* \* وَاعْبُرُوا تِلْكَ الْخُصُوفَ جَمِيعًا \* \* \* إِنِّي بِالسُّلُوعِ عَمَلٌ رَضِيتُ \* \* \*  
 \* \* \* تَسْلُبُ السُّوْفَاءَ وَالْعَهْدَ وَالْيَتَاقَ لَا ضَعْفِي وَأَنْتُمْ مَهِيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* يَشْهَدُ الْهَرَقُ وَالنَّسِيمُ وَذَاتُ الطُّوقِ إِنِّي مِنَ التَّصَابِي بَرُّتُ \* \* \*  
 \* \* \* لَا أَحْيِيكُمْ مَعَ الْكُلِّ مِنْ هَذَا وَهَذَا وَهَذَا مَا حَبِيتُ \* \* \*  
 \* \* \* طَالَمَا قَدَّامْتُ فِيكُمْ بِسَيْفٍ \* \* \* سَأَلَهُ الْهَرَقُ مَوْدَعًا وَنَهَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* فَإِنِّي قَصُرْتُ مِنْ جَمَالِكُمْ أَوْفَى يَدِي \* \* \* لَسْتُ أَسَى عَلَيْكُمْ مَا دَعَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* وَطَلَعْتَنِي النَّعَاءُ إِنْ أُنَايَسُوا مَا \* \* \* فِي مَعَالِيكُمْ بَرَّجَانِي وَطَلَعْتُ \* \* \*  
 \* \* \* مَا الْحَصَا لَوْ لَأَجِيتُ حَلَّتُمْ \* \* \* لَا لَوْلَا التَّوْبُ فِيهِ مِسْكٌ لَتَبِيتُ \* \* \*  
 \* \* \* لَسْتُ أَدْرِي وَقَدَّرُ مَيْتُ بَسِيمٍ \* \* \* مِنْ سَهَامِ الْعَمَلِ كَيْفَ رَمِيتُ \* \* \*

\* \* \* تَهْتَبُ لِيَمْرِى مَالِي عِدَاةً أَتَقِينَا \* فِي زُرُودٍ لَيْتُ حَمِينُ دُهِبُ \* \*  
 \* \* \* لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ دُهِبُ وَلَكِنْ \* مِنْ عَمِرْنِي وَقَتِ التَّلَاقِ دُهِبُ \* \*  
 \* \* \* كَمْ وَكَمْ قَدْ جَنَيْتُ زَهْرَ التَّلَاقِ \* دَلِيلَاتٍ بِأَنْهَى كَيْفَ شَيْتُ \* \*  
 \* \* \* قَدْ جَهَلْتُ الْهَوَى وَعَدْتُ كُنْيتِ \* مِنْ سُلُوى مَا كَانَ قَدْ مَا هَوَيْتُ \* \*  
 \* \* \* يَا خَلِيلِي أَخْبِرَانِي بِصَدَقِ \* كَيْفَ طَعُمُ الْهَوَى نَائِبِ نَسِيتُ \* \*  
 وَقَوْلُهُ مَكَاتِبًا يَوْسُفَ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْإِمَامِ الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 \* \* \* مَا كَانَ فِي ظَنِّي أَنْ تَشْمَخَا \* عَنِّي وَأَنْ تَنْسَى شُرُوطَ الْإِخَا \* \*  
 \* \* \* يَا سُورَةَ فِي ظَنِّي إِنْ بَدَتْ \* مُحْكَمَةً يَبْعُدَانِ نُسَخَا \* \*  
 \* \* \* وَبِأَهْلَ الْأَنْفِ سَمَاءِ الْوَفَا \* بِهِ نَرْمَانُ السُّعْدِ قَدْ أَيْرَخَا \* \*  
 \* \* \* مَا ذَا عَلِيَّ الرِّيحِ الَّتِي سُخِّرَتْ \* فِي الرُّودِ لَمْ تَجْرِ بِمَا مَرَى رُخَا \* \*  
 \* \* \* وَدَيْتُ فِي الشَّيْءِ اضْحَكِي لِمَنْ \* أَهْوَى سَوَاءَ حَالِهِ وَالرُّخَا \* \*  
 \* \* \* كَمْ قَدْ مَنِيهِ لَغَيْرِي أَبَتْ \* عَلَى صِرَاطِ الْحَقِّ أَنْ تَرُخَا \* \*  
 \* \* \* بَيْنَ ضُلُوعِي جَمْرَةُ الْهَوَى \* بِغَيْرِ سَارِي الرِّيحِ لَنْ تُنْفَخَا \* \*  
 \* \* \* مَتْنِي مَتْنِي تَطْوِي مَطَايَا اللَّقَا \* تَاعَ التَّقَابِي فَرُخَا فَرُخَا \* \*  
 \* \* \* عَيْبِي بَاءَ الدَّمْعِ مَا بَالُهَا \* لِأَسِيرِ إِخْوَانِي لَنْ تَنْصَحَا \* \*

• إِنَّا نَعِيمٌ سَاجِدُونَ لِأَحَدِهِ • يُوسُفُ قَدْ أَفْرَطَتْ فِي السَّجْدَةِ •  
 • دَانَ أَنْ هِيَ مَا لَمْ تَحْتَجِثْ مِنْ بَعْدَ أَنْ • عَرَفْتَهُ اسْرُجُوا أَبَا وَأَخَاهُ •  
 • وَمَنْ إِذَا صَغُرَ لِي حَنْدٌ • رَبُّ زَمَانٍ كَانَ لِي مَصْرُحًا •  
 • مَا حَابَ عَلَيَّ مِنْذُ صَاحِبَتِهِ • فِيهِ وَكَمْ فِي غَيْرِهِ الظَّنُّ خَا •  
 • تَدَاطَبَقَ الْأَذَاقُ مَدْحِي لَهُ • بِرَأَيْقِ الظُّمِّ وَقَدْ دَوَّحَا •  
 • حُنَّ جَمْرَافِي الْمِدْحِ مَا أَظْهَرَتْ • لَهَا نَظِيرًا عَدَنُ أَوْ مَخَا •  
 • وَاسْلَمْ وَدُمُ يَا ذَا الْعُلَى مَا جَرَتْ • رِيحُ الثَّنَابِ مَا يَأْمُرِي رُحَا •

وقوله مكاتبا لأحد الفضلاء الأعلام

• مَا ذَا الَّذِي يُعْرِفُهُ الْمُسْتَهَامُ • فِي لَمْعَةِ الْبَارِقِ دُونَ الْأَنَامِ •  
 • وَمَا الَّذِي يُدْرِكُهُ هُمُ • مِنْ نَسْمَةِ الرِّيحِ وَسَجِّ الْحَامِ •  
 • كَأَنَّهَا أَوْ تَمَى فِي حَسْبِهِ • فَهَمْ سَلِيمٌ عَلَيْهِ السَّلَامِ •  
 • بَيْنَاهُ مَغْرَمٌ لَذِيذِ الْكَرَى • فَانْ شَرَى الْبَارِقُ بَاعَ الْمَنَامِ •  
 • وَإِنْ سَرَتْ رِيحُ الصَّبَا خَرَمَتْ • فِي قَلْبِهِ الْمُتَعَرِّمُ نَارَ الْغَرَامِ •  
 • وَإِنْ تَغَنَّى نَوْقُ عِمْدَانِهَا • حَمَائِمُ الْأَغْصَانِ فِي الصُّبْحِ هَامِ •  
 • يَسَالِيهِ بَارِعُ نَالٍ مِنْ • تَجَاهُلِ الْغَارِثِ اتَّقَى الْمَرَامِ •

\* مَا كُنَّا بِأَلَّا لَا مَوْحٍ لَّكَ بِهِ \* أَغْرَبَ مِنْ صَنَعَتِهِ فِي النِّظَامِ \*  
 \* حَقَّقَ فِي الْحُبِّ إِلَى أَنْ غَدَا \* أَصْدَقَ فِي اقْوَالِهِ مِنْ خَدَامِ \*  
 \* وَكَيْفَ لَا وَهْلَ لَاهِلِ الْهَوَى \* جَمِيعِهِمْ فِي كُلِّ يَنْ إِمَامِ \*  
 \* فَطَالَ مَا قَالَتْ لَهُمْ أَقْدَمُوا \* فِي مَوْقِفِ الْحُبِّ وَمَوْثُوا إِكْرَامِ \*  
 \* يَا بَرْقُ مَهْلًا بِشَيْخٍ مُغْوَمٍ \* مَنَامُ عَيْنَيْهِ عَلَيْهِ حَرَامِ \*  
 \* وَيَا نَسِيمَ الرِّوْحِ مَهْلًا بِمَنْ \* حَكَكَ فِي اللَّطْفِ وَفَرْطِ السَّامِ \*  
 \* وَأَنْتَ يَا وَرَقَاءُ لَا تَأْثِمِي \* فِي شَيْخٍ مَقْلُتُهُ لَا تَنَامِ \*  
 \* شَوْقًا إِلَى سَفْحِ الْجَمِيِّ جَادُهُ \* سَفْحُ الْمَأْنَى إِنْ جَفَّتْهُ الْغَنَامِ \*  
 \* لِلَّهِ دَهْرٌ قَدْ تَقْضَى بِهِ \* مَبْسُوه لَا يَسَامُ إِلَّا بِتَسَامِ \*  
 \* وَرَوْضَةٌ الْإِنْسِ مَا فَاتَهَا \* مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ إِلَّا الدَّوَامِ \*  
 \* وَخَيْرَةٌ فِي سَوْجِهِ خَيْرٌ سَوَا \* وَكَمْ لَهُمْ فِي قَلْبِهِ مِنْ خِيَامِ \*  
 \* فَإِنْ تَرَاهُ خَانِطًا عَنْدَهُمْ \* فَحُبُّهُمْ يُوجِبُ رَعَى الدِّمَامِ \*  
 \* \* مَتَى مَتَى تُطْلَى بِلَيْلِيَاهُمْ \* لَوَاعِجُ الشُّوقِ وَيُشْفَى الْأَوَامِ \* \*  
 \* \* وَيَرْتَقَى بَعْدَ التَّنَاهِي إِلَى \* مَقَامٍ قُرْبٍ مِثْلَهُ لَا يُرَامِ \* \*  
 \* \* وَتَجْعَلُنِي وَرْدَ الْبَنِي نَفْسِهِ \* آمَنَةً مِنْ وَخْزِ شَوْكِ الْمَلَامِ \* \*

\* \* \* فيومُهُ اصْبَحَ مِنْ بَعْدِهِمْ \* شهرًا مِنْ الْأَشْرَاقِ وَالشَّيْخَرِ عَامِدٍ \*  
 \* \* \* بِأَمْعِدِ الْأَحْبَابِ مَا لِي أَرَى \* عُمُرَةً أَهْلِيكَ عَصَاهَا أَنْفِصَامِ \*  
 \* \* \* وَيَابِشَامَ الْغَوَازِمِ لِمِثْلَمَا \* أَمْبِلُ مِنْ ذِكْرَاهُمْ يَابِشَامِ \*  
 \* \* \* وَفُلْ لِهَمِّ لَازِلَتِ تَزْهَوِيهِمْ \* كَازِمِ الْأَنْقُ بِسَدْرِ الْقِمَامِ \*  
 \* \* \* إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ نَاوَأَمَ دَنَوَا \* وَعَقْدُودِي دَائِمُ الْإِنْعَامِ \*  
 \* \* \* كَالْعَقْدِ مِنْ دُرِّ ثَنَائِي عَلَى \* مُحَاسِنِ الْمَوْلَى ضِيَاءِ الْأَنَامِ \*

وَقَوْلُهُ فِي مَلِيحٍ بَلِيغٍ نَصِيحٍ

\* \* \* وَمَلِيحٍ يَسْلُ مِنْ نَافِزَاتِهِ \* مُرْهَقًا يَمْنَعُ الدُّنُو الْيَبِ \*  
 \* \* \* أَحَافُ الرَّدَى تَدْصَحُّ عِنْدِي أَنَّ \* مَاءَ الْحَمِيرَةِ فِي شَفَتَيْهِ \*  
 \* \* \* كَانَ قَلْبِي فِي الْمُنْحَى مِنْ ضُلُوبٍ \* وَالْغَضَا نَارُ تَضَى الْبَقَاءَ لَدَيْهِ \*  
 \* \* \* كَمْ قُلُوبٍ مِثْلَ الْفَرَاشِ أَرَاهَا \* فَوْقَ نَاصِيئِي فِي خَدَيْهِ \*  
 \* \* \* يَا لَهُ مِنْ مُهْفَفٍ مَسَخَ الْقَلْبِ \* هَزَارَ أَيْشِدُ وَعَلَى عِظَمِهِ \*  
 \* \* \* سَمَرَ الْعَالَمِينَ حَتَّى حَسِنَا \* أَنْ هَارُوتَ صَارَ فِي عَيْنَيْهِ \*  
 \* \* \* لَمْ أُنْزَلْ مُنْشِدَ الْبَيْتِ بِدِيَعٍ \* وَقُلُوبُ الْأَنَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ \*  
 \* \* \* تَبَالُوحُ وَجْهَهُ بِمَكَانٍ \* كَثُرَتْ زَحْمَةُ الْعَمِيونَ عَلَيْهِ \*

ويعجبني قولك من النوع الحميمي على لسان نقاة حسنة والمحبة متاعها  
 الشيق أعياني يا نورة الأيمان واليسن أوطاني مروا طي الأشجان  
 قد مع أجلي من نورتك ألوان اضحى بأوجاني كالديرة المرحان  
 أبكي إذا غرد طائر على الأشجار وأقول إن زد دوايح بالأسرار  
 كأنه معبد قد حره لا وتار هتجت أشجاني يا طائر الأشجان  
 هتجت يا بؤري بصوتك المحزون ما كان في صدري من سري الكنون  
 حتى مضى دهرى وخاطري مغتزون هائم نجي عاني لا يعرف السلوان  
 طيري ألف طير لا يا نورة الناظر ولا ألف غمر لا غائب ولا حاضر  
 كثر كثر خيرك من الوفا والوفاء ليس لي ثاني يستوجب الاحسان  
 ما لذي بعدك لم مشرب ولا مطعم فقد نورك بعدك جواجي نضرم  
 ناذ كرم عندهك حميك الأحوم ويدرك الغاني وظليك الفتان  
 أحسرت في كتبك أيام بل أشهر ما أنت في حبك صادق كاتذكر  
 لو كنت في قلبك وخادك لا أخطر وكنت تهواني ما كان ما قد كان  
 قد صار مثل الال حيك لين بهو الكفيا سليل الال ما ذا الذي أنساك  
 قوامي العسال وناظري الفتاك وخدي الغاني ولحظي الفتان

فَاكْتُبْ بِمَا يَشْفِي \* فَوَادِي الْخَفَاقِ نَاتِهَ يُطْفِي لَوَاعِجَ الْأَشْهُاقِ \*  
وَضَمِنَ وَضْعِي وَوَصَفَ مَا تَشْتاقُ مِنْ وَصْفِ اعْيَانِي وَقَدَّحِي الرِّيَّانِ \*  
مُحِبَّتِكَ دَعْوِي مَا إِلَيْهَا بُرْهَانُ \* فَاَنْ مَنْ يَهْشَوِي يَقْسُوْلِي يَنْتَقَانِ \*  
يَا جَنَّةَ الْمَأْوِي \* لِلْعَاقِقِ الْوَلَهَانِ \* أَنْظِرْ أَلِي شَانِي فَمَا قَالِي شَانِ \*  
فَكْتُبْ مُحِبِّهَا الْجَوَابَ وَلِلَّهِ دَرَّةُ .

أَهْلًا عَلَيَّ اجْفَانِي \* بَلْ مُقَلَّةُ الْإِنْسَانِ بِنَظْمٍ وَافَانِي \* مِنْ سَاحِجِي الْأَعْيَانِ \*  
أَنْتِي نَاغِيبَانِي عَنْ مَحَلَّةِ الْعِيقَانِ \* وَلَفْظُهُ الْهَانِي عَنْ رَنَةِ الْعِيدَانِ \*  
لَمَّا أَنْتِي جَدُّ ذُرِّيَّائِ الْقَذَّكَارِ \* وَغَارِي وَانْجَسَدْتِي فِي مَهْمَةِ الْأَخْطَارِ \*  
وَلَمْ تَنْزِلْ تَصَعَّدْتَ نَائِجِ الْأَفْكَارِ \* سَاذِ الْبَدِيحِ الْإِنْسَانِي \* عَنْ تَبْرِئِ الْأَوْجَانِ \*  
وَالآنَ يَا بَدْرِي \* يَادُرِّي الْمَخْزُونِ \* أَلَسْتُ بِالْفَجْرِ مِنْ وَجْهِكَ الْمَكْنُونِ \*  
وَاللَّيْلِ إِذْ يَسْرِي \* مِنْ شَعْرَةِ الْمَوْضُونِ \* مَا لِي سِوَاكَ ثَانِي \* مِنْ جَمَلَةِ الْخُلْدَانِ \*  
وَهَلْ حَوْسٌ غَيْرُكَ جَمَالَكَ الْبَاهِرِ \* أَوْ قَسْدٌ رُزْقِ طَيْرِكَ فِي يُمْنِكَ الطَّائِرِ \*  
مَا يَقْتَفِي سَيْرَكَ بَادِي \* وَلَا حَاضِرُ قَاصِي \* مَعَ دَانِي فِي الْحُسْنِ لَكَ اخْدَانِ \*  
عَاثِبَتَ مَنْ وَدَدَتْ عِتَابَ الْإِبَاهِ دَمَ \* فَارَفَقِي أَنَا عَمْدَكَ بِصَبِّ بَلَكِ الْمُعَرَّمِ \*  
لَا يَنْهَى مَا عِنْدَكَ مِنَ الْبَهْوِي \* وَأَعْظَمُ مِنْ فُرْقَتِكَ عَائِي \* مُسَاوِرَ الْأَشْجَانِ \*

\* لِلْوَحْلَانِ صَبَبَكَ \* فَرَأَيْدَكَ وَالْأَسَدَ \* وَثَلَبَكَ فِي عَتَبِكَ \* وَذَلِكَ مَا يَكْثُرُ \*  
 \* مَا لَيْتَ فِي جُبِّكَ \* ضَادِقٌ كَمَا تَذْكُرُ \* هَذَا الَّذِي الشَّجَانِي \* وَهَاجَ لِي الْإِحْزَانُ \*  
 \* بِقَدْرِكَ الْمَسْأَلِ \* وَطَرَفِكَ الْقَتَالِ \* وَتَغْرِيكَ الْعَسَالِ \* وَدُورِهِ الظُّحَاكُ \*  
 \* مَنْ دَاعَلِيكَ أَحْتَالُ \* وَبِالْعَتَابِ أَنْعَالُ \* فَعَتَبَكَ اخْضَانِي \* وَالْعَالَمُ الرَّحْمَنُ \*  
 \* اسْهَرْتَ وَاطَّرَفِي \* هَمِجْتِ بِلِي الْأَشْوَابِ \* وَذَلِكَ الْكِتَابُ يَكْفِي \* عَمِيدُكَ الْمَشْتَاكِ \*  
 \* نَسِيحُكَ وَأَعْفَى \* لَا تُخْرِجْهُ إِخْرَاقِ \* فَانْتَ بِالْجَبَانِي \* جَدِيرٌ بِالْفُغْرَانِ \*  
 \* وَشَعْرُكَ الْإِخْوِي \* وَقَدْ لَهَا الرِّيَّانُ \* مَا عَشَقْتِي دَعْوِي \* مَا إِنِ لَهَا بُرْهَانُ \*  
 \* فَمَا غَدَا يَهْرِي \* فَوَايِي السَّخْنَانِ \* سَوَاكَ يَا غَانِي \* وَلَوْ يَكُنْ مَنْ كُنْ \*  
 \* وَيُطْرَبِي قَوْلُهُ \* مِنَ الْقُرْعِ الْحُمَيْيِ \* أَيْضًا وَقَدْ تَخْلُصُ فِي هَذِهِ الْإِبْرَارِ

بِذِيحِ الْمَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

\* جَنِبِي مِنْ عَمِيرٍ مَخْلُوقٍ وَعَمِيرٍ \* وَبَيْنَ عُرْدٍ طَيِّبِ الْإِنْفَاسِ هَنْدِي \*  
 \* وَبَيْنَ كَافُورٍ بَيْضُهُ مِسْكٌ أَذْبَرُ \* نَحْجَقِي قَدَمَا زُجْجَةٍ مَا وَرَدِي \*  
 \* وَتَغْرِهُ مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرٍ وَجَوْهَرٍ \* وَنَحْتُهُ وَنَسْمُ أَزْزَقِي لَارُورْدِي \*  
 \* وَرَبْقُهُ مِنْ عَسَلٍ أَبْيَضٍ وَكُحْرٍ \* نَبَاتٌ دُفْنُهُ مِنَ التَّقْهِيلِ وَحْدِي \*  
 \* ثَنَا يَاهُ وَالْقَلَادَهِ بِرِ الْعَصَا بَنِي \* تَقْبَاهَا سَنَنِ الْأَلْبِ بِالسَّوِيَّةِ \*

\* نريد اللبر فيها قد تشابه \* فليس لذا على هذا من يلهنه \*  
 \* ويلحقها نظامي في الغرابنه \* لأنه كالعقودا للؤلؤ يسه \*  
 \* لهذا جوهرني الحسن قرر \* وقال نعم نعم قد صمغ عدي \*  
 \* ترمي يا صاح من آبي المعادين \* تخيم قاتبي دسر الثنايا \*  
 \* أظنه غاص في بحر الحاسن \* نقاز بما أرمي دون البرايا \*  
 \* ورب العرش كم له من خزائن \* وكم له من خبايا في الزوايا \*  
 \* فلنكه يا ابن ودي ليس ينحصر \* نقل سبحانه ربي يا ابن ودي \*  
 \* حبيبي صامعه الرحمن من نور \* ومن لؤلؤ خلق نوره ومرجان \*  
 \* حبيبي قد خلق من زهر مطور \* ومن روح صورته ربي وزينان \*  
 \* حبيبي صمغ لي أنه من الكور \* وأنه قد شرذ من عند رضوان \*  
 \* حبيبي للغمور الشمس أبصر \* فقال ابصرت جاريتي وعدي \*  
 \* غرامي من طرق قد صمغ شقي \* فيها أنا لا أفترق من التصابي \*  
 \* بهذا اقاضي الاشواق أني \* فكم أنشدت من قسط اختيابي \*  
 \* ومتربي التسميم وراق حتى \* كاني قد عكوت اليه ما بهي \*  
 \* فما أحلاه وقت الصبح إذ امر \* وإن أذكى هبونه نار وجددي \*

\* \* \* لَعَلَّوْا فِي الْهَرَمِ الْعُذْرِي مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا اسْتَجَبْتَ هَرَمِي دَعَانِي \* \* \*  
 \* \* \* أَفَنِي فَأَلْعَذْلُ إِذَا مَا طَالَ آذِي \* \* \* وَقَدْ ظَهَرَتْ تَبَاشِيرُ التَّهَانِي \* \* \*  
 \* \* \* وَرَقِ الْجَوْحِيِّ تَهْلُ هَذَا \* \* \* عِتَابُ بَيْنِ مِجْيِ وَالزَّمَانِ \* \* \*  
 \* \* \* وَعَانَقِي الْمُنَى مِنْ غَيْرِ مُنْكَرَ \* \* \* وَأَلْصَقِ خَدَّ الْوَرْدِي بِخَدِّي \* \* \*  
 \* \* \* نَعَلَسِ الْحَمَائِمِ مِنْ وَلَوْ عِي \* \* \* إِذَا أَنَا مِنْ فِرَاقِكُمْ بَكَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* وَوَدَدْتُ أَنِّي أَتَيْتُ شَجَرِي \* \* \* وَتَرَوِي فِي التَّصَابِي مَا رَوَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* وَأَمَّا مِثْلَمَا ضَمَمْتُ ضُلُوعِي \* \* \* فَاتِي مَسْمَعْتُ وَلَا رَأَيْتُ \* \* \*  
 \* \* \* هَرَمِي غَيْلَانٍ عِنْدِي لَيْسَ يُذَكِّرُ \* \* \* فَقَدْ حَدَّثَ دُمُوعُ الْعَيْنِ خَدِّي \* \* \*  
 \* \* \* أَتَوَلُّ وَقَدْ احْطَأَنِي الْهَوَامُ \* \* \* وَبَاتَ بَعْدِي يَأْمُرُ وَيَنْهَى \* \* \*  
 \* \* \* الْأَسَاجِلُ دُمُوعِي بِالْحَمَامِ \* \* \* فَإِنْ سَاجَلَتْهَا فَصُرَتْ عَنْهَا \* \* \*  
 \* \* \* وَطَارَ حَيِّي بِشَجْوَلِهِ يَحْمَامُ \* \* \* فَاشِوَأَنِي بِضَيْقِ الصَّدْرِ مِنْهَا \* \* \*  
 \* \* \* وَمُضَرَّصَتَوْتِي قَدْ صَارَ مُظْهِرُ \* \* \* وَهَذَا فِي رِضَا الْحُبِّ بِجَهْدِي \* \* \*  
 \* \* \* بِرَبِّكَ يَا حَمَامَ الْإِيكَ وَرَبِّي \* \* \* لِمَا ضَيَّعْتَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنِي \* \* \*  
 \* \* \* وَقَدْ طَارَ حَتَمِي مِنْ دُونِ صَنْجِي \* \* \* بَيِّمْتَ مَالَهُ نَظِيرِي فِي الشَّافِقِينَ \* \* \*  
 \* \* \* إِذَا مَا تَلَبَّرْتُ فِي الْكُشْرِ قَلْبِي \* \* \* وَأَزَلِمْتُ الضُّلُوعَ هَرَمًا حُسَيْنِ \* \* \*

• • فتى حاز الفخار أغرا بهمر • كأنه في الوفى عمرو بن معدى • •  
 قد كمل بعون الوقاب ما ابتعثنا به هذا الباب من لطائف لطيفاء  
 اليمين الماهرين في فنون الآداب وسنخدم إن شاء الله عز وجل حكايات أبهر  
 من العقد الممين واجمل

• حكاية •

قيل إن الاسكندر الأول تجسدت له ثلاث معان في جلاب الجمل  
 وثياب المهابة والاحلال فاؤل شكل دخل عليه في حُلِّ الحُسن  
 والبهاء والشمال التى يزورها اخذ بقلبه وتبه فاحلته منه بقربه ثم سألته  
 عنه فقال انا المال فقال الاسكندر لولا انك ميمال ثم دخل عليه التشكل  
 الثانى يورل فى حُلِّ الوقار والعانى فادناه منه ثم سألته عنه فقال انا العقل  
 فقال لولا انك فى بعض الاحوال عقال ثم دخل عليه الشكل الثالث تزفه  
 الغايات بالمالث وقد انشرق بها بهاله وجوه المطالب والجمت باقباله ظلم  
 الغياهب فقام له على قدومه وقيل ما يمين عمنيه ثم قال من الزور اتبها  
 البهى الباهر فقال انا السعد فقال اشهد انك عناية الحق وميزان  
 اختيار الخلق فالويل لمن جهل حقوق اقبالك يهليه وباسعادة من

وَأَقْبَلَ حَتَّى الْخِلَافَةِ أَذْ أَسْلَمْتُ إِلَيْهِمْ عَاهِدْتُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْوَانِهِ وَعَلَى  
وَكُنْتُ لِيَقْتَضِيَهُ حُكْمٌ مِنْهُمْ أَنْ يَنْزِلَ مَعَهُ فِي أَمَانٍ حَتَّى لَنْتَقِلَ إِلَى كُرْمِ الْمَدَانِ

• حكاية •

قَالَ الْوَادِئِيُّ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَدْيِ قَدْ ادَّعَى الْخِلَافَةَ لِنَفْسِهِ بِالرَّيِّ أَيَّامَ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ وَأَقَامَ مَا لَكَهَا ثَلَاثِينَ شَهْرًا فَلَمَّا دَخَلَ  
الْمَأْمُونُ الرَّيَّ فِي طَلَبِهِ وَبَذَلَ لِمَنْ يَأْتِيهِ بِهِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
خَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي فَخَرَجْتُ مِنْ دَارِي مُتَعَدِّيًا  
وَقَدْ ظَهَرَ كَانَ بُوَ مَا صَانَعُوا مَا أَدْرِي أَيْنَ اتَّوَجَّهَ فَوَقَعْتُ  
فِي شَارِعٍ غَيْرِ نَافِذٍ فَقُلْتُ أَنَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِمْ رَاجِعُونَ عَرَضْتُ نَفْسِي  
لِلَّهِ طَلَبًا إِنَّ عُدْتُ عَلَى إِثْرِي يُرْتَابُ فِي أَمْرِي وَأَنَا عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَنَكِّرِ  
فَرَأَيْتُ فِي صَدْرِ الشَّيْخِ عُبَيْدِ اللَّهِ السُّودِيِّ قَائِمًا عَلَى بَابِ دَارٍ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ  
وَقُلْتُ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ مَوْضِعٌ أَقِيمُ فِيهِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ قَالَ نَعَمْ وَفَتَحَ الْبَابَ  
فَدَخَلْتُ إِلَى بَيْتٍ نَظِيفٍ فِيهِ فُرُشٌ وَسُطُورٌ وَمُحَدَّاتٌ حُلُومٌ لَا أَتَاهُ لِنَظَائِفِهِ  
ثُمَّ اغْلَقَ الْبَابَ عَلَيَّ وَمَضَى فَتَوَهَّسْتُ أَنَّهُ سَمِعَ الْجَمْعَ لَنِّي فَخَرَجَ لِيَهْدِلَ عَلَيَّ  
فَبَقِيتُ أَتَقَلَّبُ عَلَى جِذْرِ الْغَضَاءِ فِيمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا تَبَلَّ وَصَحْبَتُهُ حَتَّى أَلِغِيهِ

كَلِمَاتُ حَاجَتِهِ مِنْ خَيْرِ وَلَحِيمٍ وَقَدْ وَرِثَ جَدَّيْتَهُمَا وَجَرَّةَ جَدِيدَتِهِمَا كَيْزَانِ  
جُدَدٍ فَحَطَّطَ عَنِ الْحِمَالِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى وَقَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّا وَجَلُّ حُجَّتَانِ  
وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَعَرَّفُ مِنِّي لِمَا تَوَلَّاهُ مِنْ مَعِينِي بِشَانِكَ وَهَذَا الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَبْقِ  
عَلَيْهِمَا أَيْدٍ فَأَفْعَلُ مَا بَدَأَكَ وَكَنتَ فِي جَوْعَةٍ عَظِيمَةٍ فَطَمَحْتُ لِنَفْسِي قَدْ رَأَى  
مَا أَذْكَرَ إِنِّي أَكَلْتُ اللَّهُ مِنْهَا فَلَمَّا تَضَمَّتْ أَرْبَى مِنْ الطَّعَامِ قَلَّلَ لِي الْحِجَامُ  
يَا مَوْلَايَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَهْلُكَ فِي الشَّرَابِ فَإِنَّهُ يُطِيبُ النَّفْسَ وَيُبْذِيبُ  
الْغَمَّ فَقُلْتُ مَا أَكْرَهُ ذَلِكَ عَرِغَةً فِي مَوَاسِنِ الْحِجَامِ فَبَجَاءَنِي بِالْأَوَّلِ زُجَاجِ  
جَدِيدَةٍ لَمْ تَسْهَأْ يَدُ وَجَرَةٍ مَطِيئَةٍ وَقَالَ رَوْقُ لِنَفْسِكَ كَمَا مَحَبَّ فَرَوَيْتُ شَرَابًا  
فِي غَايَةِ الْجُرُودَةِ وَاحْضُرْ لِي قَدْ حَاجِدِي دَلُوفًا كَهَنَةً وَتَرَاهُ هُوَ رَافِي لَوَائِي  
فَتَحَارِجُ جَدِيدَةً ثُمَّ قَالَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَجْلِسَ نَاحِيَةَ لَوَائِي رُبَّ  
وَحْدِي مِنْ شَرَابٍ لِي سُورًا بِلَعْنَتِكَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْعَلْ فَشَرِبْتُ  
وَشَرِبَ وَاحْسَنْتُ بِالشَّرَابِ دَبَّ فَمِنَّا فِقَامُ الْحِجَامِ وَدَخَلَ خَزَانَهُ لَكُهُ  
فَاخْرَجَ عُمُودًا مَصْقُوعًا ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِي لَيْسَ مِنْ قَدَرِي مَا أَنْ سَأَلَكَ الْغِنَاءُ  
وَلَكِنْ قَدْ وَجَبَ عَلَيَّ عَظِيمُ مَرْوَتِكَ حَقُّ حُرْمَتِي فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُشَرِّفَ  
بِعَمَلِكَ لَفَلَكَ عُلُوُّ الرَّأْيِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَيْنَ لَكَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْغِنَاءِ فَقَالَ

يَا سَيِّدِي لِمَ تَجْعَلُنِي مِنْ أَهْلِ الشَّهْرِ مِنْ ذَلِكَ أَتَى ابْنُ إِسْرَافِيلَ ابْنَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بِسُلْطَانٍ كَرِيمٍ جَلِيلٍ الْمَأْمُونُ لِمَنْ دُلَّ عَلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَعَلَيْكَ سَلَامٌ  
 يَا مَانُ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ عَظُمَ فِي عَيْنِي وَتَبَتَّ مَرُوتُهُ هُنْدِي فَنَعَاوَلْتُ الْعُودَ  
 وَاصْبَحْتُ حُرْمَةً غَنِيَةً وَقَدْ مَرَّ بِهَا طَيْرِي فَرَأَى أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَحَلِّي وَطَنِي  
 وَوَالِدِي إِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ لَا يَحْصِيهِ كُلُّ أَحَدٍ

### شعر

• وَعَسَى أَنِّي أَهْدَى لِيُوسُفَ أَهْلَهُ • وَأَعِزَّةً فِي السَّجْنِ وَهُوَ أَسِيرُ •  
 • إِنَّ يَسْتَجِيبُ لَنَا فَنَجِّعُ شَمْلَنَا • وَاللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَقْدِيرُ •  
 فَاسْتَوَى عَلَيْهِ لِلطَّرْبِ الْمُدَّرِ طَوَالِبُ عَيْفِهِ كَثِيرٌ أَوْ يُقَالُ إِنَّ جِيرَانَ  
 ابْنِ إِسْرَافِيلَ إِذَا سَبَّحُوا يَقُولُونَ يَا غُلَامُ هَذِهِ الْبَغْلَةُ يَحْصُلُ لَهَا طَرَبُ بِهَذِهِ  
 الْكَلْبَةِ لِمَا تَبَيَّنَتْ نَفْسُ الْحُجَّامِ وَتَحْكَمُ مِنْهُ الْبَسْطُ قَالَ يَأْسِدِي يَا نَازِلِي  
 إِنَّ الْخَنِي مَا سَخَّ بِطَائِرِي وَإِنْ كَسَفَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ فَلْيَسْ  
 الْفَعْلُ وَهَذَا مِنْ رِيَادَةِ أَدَبِكَ وَمُرُوتِكَ فَاخْذِ الْعُودَ وَخُذْنِي • شعر •  
 • شَكَرْنَا إِلَى أَحِبَابِنَا طَوَّلَ لَيْلِنَا • فَقَالُوا لَنَا مَا أَقْصَرَ اللَّيْلُ عِنْدَنَا •  
 • وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّوَمَ لَا يَغْشَى عُمُومَهُمْ • سَوِيَعَا لَا يَغْشَى لَنَا التَّوَمُ أَعْيُنَنَا •

• إذا جازى الله الجبل المضير بذي النوى • جَزَوْا عَنْهُمْ بِسَعَثِ شَرِّهِ مِنَ الدَّارِ بَنَاتِ  
 • قُلُوا أَنْتُمْ كَانُوا أَيْلًا قَوْفًا مَقْلَسًا • بَلَاغِي أَكَانُوا فِي الْمَعْلَجِ لِمَنْ شَاءَ  
 • قُلْ إِبْرَاهِيمُ قَدْ اخْتَلَى مِنْ الطَّرِيقِ عَلَى الْمَوْجِ الْعَلِيَّةِ • وَخُفِّبَ عَنِّي خَفِيَّتَا  
 • كَلْبِي مِنَ الْحَجَرِ عَمَّ وَحَالَتُهُ أَنْ يَفْتَنِي فَتَنِي • مَا أَشَدَّ شَرَّهَا • شَعْنُهَا  
 • • • تُعْبِرُنَا أَنَا قَلِيلٌ • عَمَّا يَدُنَا • فَقُلْنَا لَهُمُ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ قَلِيلٌ • • •  
 • • • وَمَا ضَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا • عَمَّا زُوجَارُ الْكَثُورِ بَيْنَ ذَلِيلٍ • • •  
 • • • وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَا نُبْرِي الْقَبْلَ سُبَّةً • إِذَا مَا رَأَيْنَا مَا مَوْجُ خَسَائِلٍ • • •  
 • • • يُقْرَبُ جِبُّ الْمَوْتِ أَجَابَالَنَا • وَتَكْرُمُهَا عَمَلُهُمْ نَهْطُولُ • • •  
 • قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَأَسْتَدْعَى الطَّرِبَ وَنَسُوا لَمْ اسْتَجِبْ لَهُ إِلَّا عِدْلًا لِمَا شَاءَ فَنَسِيتُ  
 • وَبُجَيْبِي وَعَارِي فِي كِبَرِي فِي نَفْسِي • هَذَا الْجَحِيمُ وَكُنْصِلُ أَدْبَارُ طَرَفِي  
 • فَأَمَّا قَطْعُهُ وَإِخْرَاجُهُ • فَجَمْعُ مَا كُنْصِلُ فِيهِ • دَانِيرُهَا قَيْسُهُ قَرْمِيَتْ بِهِ إِلَيْهِ  
 • بِرَقَبَتِهِ اسْتَوْدَعَهَا قَهْ • وَإِلَّا لَكَ أَنْ تَتَصَرَّفَنِي هَذَا وَلَفَّ ضَنْدِي الْمَرْيُتَةُ  
 • لِمَا أَمْنْتُ مِنْ بَعْرِ قِي نَاعَادُهُ إِلَى بَعْسَرَةٍ وَقَالَ يَأْسِيدُ حَيَّ أَنْ الصَّعَالِيكَ  
 • مَثَلُنَا لَقَدَّرَ لَهُمْ عِنْدَكُمْ أَخَذَ عَلَى مَلُوكِهِمْ بِهِ الزَّمَانُ مِنْ قُرْبَانِ عَمَلِكُوكِ  
 • عِنْدِي غَمِّي وَاللَّهِ لَيْسَنَ رَاجِعَتِي فِي ذَلِكَ لَا تَقْلُنْ نِيَّاسِي فَأَعَدْتُ الْحَرِيظَةَ

في كل يوم وقبلا انقلب خيلنا فلما اجهزنا الى باب النار قال لي يا هادي  
 كن من هذا المكون الذي في الدار من عيش والقم اجهد في ان يفرج الله عليك  
 فوجدنا في الدار من عيش والقم اجهد في ان يفرج الله عليك  
 فخلى ثلثه الى البيت الذي اقيم فيه من الاكلية في مؤنثة واحتشمت  
 امن التفت الى عليه امره كنه في ذلك فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 في الدار التي اقامت في الدار والبقاب في الدار فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 فمن الشجر في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 فنظر في جعبتي مصراع كان يحد مني فخر في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 فتعلق بي فسر في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 ففصلت بيمة وقبلا في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 فوجدت في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 التسلط في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 لدخل واظلمتني الى غمر في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 فوجدت في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك  
 الباب واذا صاحبي الذي في الدار وسبعة فخلى ثلثه الى الدار وسبعة فخر في ذلك

فجاءني فخلني ثيابه وليس معه فرس فتأملت يلهذا ليلته قال فقال لي فقلت  
بالقبي فأنفست مني فالتجرت لها بالليل فلتجرت جرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
وعصيته بعد فرشت له ونادى عليا وأطعني إلى وقال لي فقلت فلتجرت  
القضية فقلت لها نعم قالت إلى من فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
واقنت عبت لها ثلاثا فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
المرجل ثلثا فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
الليل فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
فالتجرت إلى بيبي مولاة لنا فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
سلامي فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
البعور الأبوابهم الموصلي بنقسه في خيله ومرجله والتجرت فلتجرت فلتجرت  
اليه فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
مجلسا عما وادخلني اليه فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
السلام الله عليكم ولا حياء ولا رعا فلتجرت فلتجرت فلتجرت  
المؤمنين أن ولي القار محكم في القضاة والعقوبات تعلم أن العقوبات  
للتقوى وقد جعلك الله فوق كل عفو كاجل ذنبي فولي كل ذنبي فإن تؤاخذ

\* شعر \*  
 سَوَّدَ لِي الْيَمَلَكَ عَظِيمٌ \* وَأَنْتَ اعْظَمُ مِنْهُ \* فَخَذَّ بِحَقِّكَ أَوَّلًا \* نَاسِحٌ بِحَقِّكَ عَنْهُ \*  
 \* إِنْ لَمْ أَكُنْ فِي فَعَالٍ \* مِنَ الْكِرَامِ فَكُنْهُ \* فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى هِمَادِرْتِهِ وَتَلَتْ مُفَضِّلًا  
 \* أَتَيْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا \* وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ \* فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ \* وَإِنْ جَزَيْتَ فَعَدْلٌ \*  
 فَرَّقَ لِي الْمَأْمُونُ وَاسْتَرْوَحْتُ سِرَّ رَأْسِي الرَّحْمَةُ مِنْ شِمَائِلِهِ ثُمَّ أَتْبَهَلَ عَلَى ابْنِهِ  
 الْعَبَّاسُ وَآخِيهِ أَبِي اسْتَحْقَ وَجَمِيعَ مَنْ حَضَرَ مِنْ خَاصَّتِهِ فَقَالَ مَا تَرَوْنَ  
 فِي أَمْرِي كُلُّهُ أَشَارَ بِنَتِي إِلَى الْآتَمِ أَحْمَدُ غَوَا فِي الْقِتْلَةِ كَيْفَ تَكُونُ فَقَالَ الْمَأْمُونُ  
 لَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ مَا تَقُولُ يَا أَحْمَدُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ تَغْلَتَهُ وَجَدْنَا  
 مِثْلَكَ مَنْ تَقْتُلُ مِثْلَهُ وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ لَمْ يَجِدْ مِثْلَكَ عَفَا عَنْ مِثْلِهِ فَتَنَسَّ  
 الْمَأْمُونُ رَأْسَهُ وَجَعَلَ يَنْكَبُ فِي الْأَرْضِ وَانْشَدَ  
 \* \* \* تَوْبِي هُمْ تَقْتُلُوا مِثْلِي أَخِي \* فَذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي \* \*  
 فَكَشَفْتُ الْقَنْعَةَ عَنْ رَأْسِي وَكَبَّرْتُ تَكْبِيرَةً عَظِيمَةً فَقُلْتُ عَفَا اللَّهُ أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ عَنِّي فَقَالَ الْمَأْمُونُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا عَمُّ فَقُلْتُ ذَنْبِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اعْظَمُ مِنْ أَنْ اتَّقُوهُ مَعَهُ بَعْدَ رَوْعَتِهِ اعْظَمُ مِنْ أَنْ أَنْتَقِ مَعَهُ بِشُكْرٍ وَكُنْ أَنْزِلْ  
 \* أَنْ أَلَدِي حَلَقَ الْمِكْرَارَ حَارًّا \* فِي صُلْبِ آدَمَ لِلْأَمَامِ السَّابِعِ \*

• مُلِئَتْ قُلُوبُ النَّاسِ مِنْكَ مَهَابَةً • وَالْكُلُّ تَكَلَّوْهُمْ بِقَلْبٍ غَالِغٍ •  
 • مَا إِنْ عَضَيْتُكَ وَالْعَوَاةُ تَنْدُئِي • أَسَابُهَا الْإِبْنِيَّةُ لِسَانِي •  
 • نَعَفَوْتُ عَمَّنْ لَمْ يَنْجَحْنِ عَنْ مِثْلِهِ • عَفْوٌ لَمْ يَشْفَعْ إِلَيْكَ يَشَافِعُ •  
 • وَرَحِمْتَ أَطْفَالَكَ كَأَنَّكَ الْقَطَا • وَحَنِينٌ وَاللَّهِ بِقَلْبٍ جَبَّارِعُ •  
 فَقَالَ الْمَأْمُونُ لَا تُفْرِيبْ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ وَرَدَدْتُ عَلَيْكَ  
 مَا لَكَ وَضِياعَكَ فَقُلْتُ

• سَرَدَدْتُ مَا لِي وَلَمْ تَحْجُلْ عَلَيَّ بِهِ • وَقَبِلْ رَدِّيكَ مَا لِي قَدْ حَقَّقْتَ دَهْمِي •  
 • فَلَوْ بَدَلْتُ دَهْمِي أَبْغَى رِضَاكَ بِهِ • وَالْمَالُ حَتَّى أَسْأَلَ التَّعَلُّ مِنْ قَدَمِي •  
 • مَا كَانَ ذَلِكَ سِوَى عَارِيَّةٍ رَجَعْتُ • إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعِزَّهَا كُنْتُ لَمْ تُسَلِّمْ •  
 • فَإِنْ جَحَدْتُكَ مَا لَيْسَتْ مِنْ كَرَمٍ • إِنِّي إِلَى التَّلَوِّمْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْكَرَمِ •  
 فَقَالَ الْمَأْمُونُ إِنَّ مِنَ الْكَلَامِ لَدُرَّاءَ وَهَذَا مِنْهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَقَالَ يَا عَمَّ إِنَّ  
 أَبَا اسحاق والعباس أشارا بقتلك فَقُلْتُ أَنَّهُمَا نَصَحَا لَكَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَلَكِنْ أَتَيْتَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَدَفَعْتَ مَا خِفْتُ بِمَارْجُوْتُ فَقَالَ الْمَأْمُونُ  
 يَا عَمَّ أَمْسَتْ حَقْدِي بِحِمْوَةٍ عَنْ سِرِّهِ وَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ وَلَمْ أُجْرِعْكَ مِرَارَةً  
 امْتَنَانِ الشَّاكِرِينَ ثُمَّ سَجَدَ الْمَأْمُونُ طَوِيلًا وَرَفَعَ رَأْيَهُ وَقَالَ يَا عَمَّ أَتَدْرِي

السلام على من اتبع الهدى فقالوا يا ربنا انزلنا من السماء ماء فاصنع لنا فجاجاً  
 من السماء فقالوا يا ربنا انزلنا من السماء ماء فاصنع لنا فجاجاً  
 الآن حمله يثلك فشرحت له صورة امره وما جرى له مع الحجج  
 والجندى ونزول جثته ومسح لآتي فامر باحضار الجميع وكانت  
 من لا تاتي في ريمتها تنتظر الجائزة على تبقي فقال لها المأمون ما حملك  
 على ما فعلت بسيدك فقالت الرغبة في المال فقال لها هل لك ولد  
 او زوج قالت لا فامر بضربها مائتي سوط وتخليد جثتها في السجن  
 ثم احضر الجندى وامراته والحجج فلما حضر واسأل الجندى  
 عن السبب الذي حمله على ما فعل فقال الرغبة في المال فقال المأمون  
 انت يجب ان تكون حججاً ما وكل به من يلزمه الجلوس بمكان الحجج  
 حتى يتعلم الحجة واكرم زوجته وادخلها الى القصر وقال هذه امرأة  
 مدبرة تصلح للمهمات ثم قال للحجج لقد ظهر من مروتك ما يجب به  
 المبالغة في اكرامك وسلم اليه دار الجندى بمانيها وخلع عليه وامر له برزقه  
 و زيادة الف دينار في كل سنة ولم ينزل في تلك النعمة الى ان توفاه الله تعالى

مرّوني ان عبد الواحد بن زيد قال سألت الله ثلاث لئلا ان لي ربي  
 رفيقي في الجنة فقبل لي يا عبد الواحد رفيقك ميمونة السكندر فقبلت  
 واين هي قيل لي في جني فلان بالكوفة فذهبت الى الكوفة لاجلها فاذا  
 هي ترعى غنما واذا غنمها ترعى مع الذئب وهي قائمة تصلي فلما فرغت  
 من صلاتها قالت لي يا ابن زيد قيل ان اكلتها ليس هذا الموعود ثم قلت  
 وما ادر اذ اتى ابن زيد قالت اما علمت ان الارواح جتود مجتدة  
 ما تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف قلت ما لي ارى اغنامك  
 مع الذئب ترعى قالت لما اصلحت ما بيني وبين الله اصلح الله ما بيني  
 اغنامي والذئب

• حكاية •

حكى ان رجلا كان سائرا بطريق مكة صحبة الحاج فرائى في بعض الغارات  
 في يوم شديد الحرارة حية عظيمة تتبرغ على الرضاء من شدة العطش  
 فنزل عن راحلته وسقاها من سطيحة كانت معه الى ان رويها وسار  
 وتركها فانفق انه في وقت من الاوقات غلب عليه النوم حتى رحلت  
 القافلة فانعبه فلم يجد احدا ولا راحلته فبكى ونظر متحيرا فيما يفعل

وإذا لم يبطر ناقة سائبة فيقصد هانداً نت منه وناخت حتى امتطاهما  
 وراو صلتها القافلة بأسرع من طير فاعين ثم اشدت قائلة • غمر •  
 • أنا الشجاع الذي قد كنت في ظمأ وسط الهجير على الرضا في الوادي •  
 • فجدت بالاء فضلاً منك مبعدياً • من غمر يخل فلشي غلة الصادي •  
 • هذا جزأؤه منا لا تمن بسنه • فضلاً بفضل وكان الفضل للهادي •  
 • حكاية •

حكى أن عميق بن القاسي كان يهوى جارية عائشة بنت المعتصم  
 ملكيه وكان لا يطيق عنها مهر أو كانت هي كذلك له وكانت لا وجدت  
 غلة من مولاها خرجت اليه فاطلعت عائشة على ذلك فعاتبها  
 وحجرت عليها واشتد جد عيسى وطال منه فشكى الي بعض اصحابه  
 الذين يطلعون على امور ما هو فيه فقال له صاحبه ان عائشة بنت  
 للمعتصم كريمة اصل خلف موقوه هي شاعرة اديبة فاضلة هي يغضب  
 اهل الفضل والادب وتهوى المزاح والبرهانية فلو اهديت لها غيماً  
 وكثمت اليها ابياً قامن القوم على سبيل الخطابة كان ذلك يعجبها  
 فلعلها تحببك الى ما علمت منك فرجع الي بنه واهدى لها غيماً

وكتب يقول

• شعر •

• • • كتبت اليك ولم احقش • وشوق المحبين لا ينكش •  
 • • • وانسى يتم بمن قد علمت • فان غاب عن بصري لم يتم • •  
 • • • لم يبق علي بها وارحبي • بقرية والدك المعتصم • •  
 قلبا قرأت ايمانه ضحكك وقالت والله لقد تحمرت في امر هذا الاحق  
 ثم قالت لبعض الخدم خذها وامرني بها اليه وكتبت جوابه • شعر •  
 • • • اتاني كتابك فهدا ذكرت • وما انت عندي بالمتهم • •  
 • • • فخذها اليك كما طابت • على الرغم من انفس قد رغم • •  
 • • • ولا تحتسبها لومك اليه • كما يفعل الرجل المغتلم • •  
 فقامت عنك يومها لما ارادته الانصراف كتب معها رقة وبها  
 هذه الايات

• شعر •

• • • سالتكها فقلت فقلت • وليس ذاق من تعلق • •  
 • • • ولم امرل خالصا لذيها • اضرع عند امها وانباقي • •  
 • • • فمنا امرأتي لذلها متلا • ولا رعت من لها تملق • •  
 • • • فعلا تبصها حتى تغلبني • من شغل الوجه قد تمرق • •

شَاجِرَاتُ الْجَارِ يُقَرَّبَاتُ عَائِشَةُ الْاَبِيَاتِ تَالَتْ لِلْحَادِمِ اَسْرَجَ بِهَا  
يَهْ بِرَيْحِي لَهُ كَوَلَمُ اَسْرَسْلَهَا إِلَيْهِ الْاَوْدَا خَرَجْتُ عَنْ مَيْكِي ثُمَّ كَتَبْتُ لَهُ

• شعر •

• • سَمِعْتُ مَا قَلْتُ مِنْ مُحَالٍ • وَلَسْتُ فِي ذَاكَ بِالْمَصْدَقِ • •  
• • قَدْ خَبَّرْتَنِي بَانَ فَاهَا • بِفَيْكَ طُولَ النَّهَارِ مُلْصَقِ • •  
• • فَاشْكُرْ عَلَى مَا لَمْ يَزِفْتْ مِنْهَا • فَلَيْسَ كُلُّ الْعِبَادِ يُزْنَقِ • •

• حكاية •

اخبر ابو العباس البرد قل دخلت يوما على عبد الله بن نصر فرايته جالسا  
خدا الستان في داره على سُرير عايج عليه دس ابن حنيفة بن مفضل  
بالعايج فوقه قروش ديباج اصفر وعليه هو قميص خلوي من تحته غلالة  
ممسكة ودين يد به جارية كتابها عوط جان او مشق تصيب ربحان  
مرفوعة بعضا به من الديباج مكثت بعد افع النجوم ولباسها كلباسه  
وقد بدلت تحت غلالتهم ابنا من جسمه ازار قلعة عندها كانهما رمانان  
متمو ارنقان ودين يد بينهما قيمته قد من البلقور وقد انسدت عليهما  
سيف الهزني والتمسك بالامر الا خلاص والصفا قال البرد فلما استقر

بني المجلس تقدمت الى وصيفة واحضرت لي مثل لها سهما وولعت  
بين يدي كالذي بين يديها ثم قل للجارية فاني انا الذي تقول

• شعر •

• • ليس تجري على لساني شئ • • شهد الله لي سوي ذكرا • •  
• • ذا ان الفؤاد قد صار مني • • منذ جرى الود بيننا ما واکا • •  
• • وتمثلت حيث كنت لعيني • • فهي ان غبت ارحضت نرا • •  
• • ليس تخرجوا لي ملك وتقا • • هي كل مشغولة بهرا • •  
قال نصر عبد الله صرخة عظيمة وخر مغشاه عليه ثم اناق فانشأت تقول

• شعر •

• • اذا هام قلبي لم اجد من يرده • • الي سوي ذكر الله والموت في الذكرا • •  
• • واطمعه في الوصل مني تعلسا • • وان كنت منه آيسا آخر الدهر • •  
• • منكم مبرة في جنح ليل سحبتها • • وكفى على خدي الي وضع العجرا • •  
• • افكر ما يجري اليك وما اهدي • • لسا لك صائد عهدت ولا ادري • •  
ثم العفت الى عبد الله وقال لي اتدري من هذه الجارية يا ابا العباس  
قلت لا قال لها طرفة القيمة انا كلف لا اجد عندها ابدا ولا صبر او هي ابن

كذلك لفرثتم نظراً إليها وقال غنى يا طرفة فغشفت  
 • • فلما إن شروق الأرض ببين ويشكم • وقومي ورواح الشمس حين تغيب •  
 • لو أنيتكم لطوى السبايب بيمكم • وقال الهوى لي أنه لقويوب •  
 قال المهر ولم ازل ذلك اليوم في اطيب عيش الى الليل ثم انصرف الى منزلي

• حكاية •

قهل ابن برجل اصطحب طبعليتي في سفر فقال له امض يا اخي واشعر لنا  
 بحسنا فقال ما اقدر امشي واحاف ان اغلب فمضى الرجل واشتروها  
 لهما ثم قال له ثم فاطبع فقال له والله ما اعرف اطبع فطبع الرجل ثم  
 قال له ثم فاعرف فقال احشى ان ينقلب القدر علي ثيابي فغرف الرجل  
 فغفل له ثم فجعل فقال له والله قد استحييت من مني الفتيك وتقدم واكلم  
 فقال له الرجل بشجاعة الله ولا اشبع بطنكم فاذهب فانك امكر الماكرين

• حكاية •

قدم ثلاثة من الطغلميين بلاد الموصل فمروا في طريقهم بسوق الطبّاخين  
 فدجلوا عند طبّاخ فقال له احدهم اعرف لي بلد سرهم وقال الآخر كذالك  
 وقال الثالث كذالك ففرق لهم فاكلوا فلما فرغوا من الاكل لاراد الاول

الانصراف فقال له الطباخ هات الدرهم فقال له الطباخ <sup>يا اقصي</sup> ما اقصي  
 لو يدان فاجذبني مرتين فصاح الطباخ وبلك تريد تظمئني فقال له  
 الثاني يا سبحان الله اعطاك الدرهم بعد ان اعطيتك درهمي فقال الطباخ  
 وانت ايضا حمله ثم التفت الطباخ فوجد الثالث يبكي فقال له الطباخ  
 ما بك او قال كيف لا يبكي وقد بلغت حق هذين الرجلين الغاضلين  
 اللذين سلبناك ثمنك فصرخ لك فصرب الطباخ على راسه وقام اهل  
 الشوق عليه يلومونه وخرج الطفيلون يصيحون على لمحنته وهو  
 يبكي ولم ينل منهم شيئا

• حكاية •

اصطحب اجمقان في طريق فقال احدهما للآخر تعسن فان  
 الطريق يقطع بالخدب فقال احدهما انا اتمنى قطائع نعيم انتقع بلحمها  
 ودرها وصورها فقال الآخر وانا اتمنى قطائع ذئاب ارسلها على غنمك  
 حتى لا تتحرك منها شيئا فقال له ويحك هذا من حق الشحينة وحرمة العشيرة  
 فتصايجار تصاصما واشتدت الخصومة بينهما وتلا طباوتلا كماوتما سكا بالاطواق  
 فرضيا بازل من يطالع عليهما يكون حكما بينهما فطلع شيخ مجتاز بين

عليهما كان من عسيل فكدتا بعد بينهما فنزل الزئبق ونفخهما حتى  
سالا على الأرض ثم قال صلب الله دمي مثل هذا إن لم تكونا أحق من  
قلت وهو لعمرى أشد حقا منهما العمل به بالزئبقين ملأه على سخره يقال  
لأنه الأحق إذا أراد أن ينفع لشخصا ضرره وحقق ككرمه ونعيم حقه بالضم  
نورهمتين وحاشا لله المحقق والحق فهو الحق قليل العقل كل إلى القاموس

• حكاية •

استأجر رجل حملا ليحمل له تفصا فيه ثوابه على أن يعلمه ثلاث  
خصال ينتفع بها فلما بلغ ثلث الطريق قال هات الخصلة الأولى  
فقال من قال لك إن الجوع خير من الشبع فلا تصدقه قال نعم  
فلما جاع نصف الطريق قال هات الثانية فقال من قال لك إن المشي  
خير من الركوب فلا تصدقه قال نعم فلما انتهى إلى باب الدار قال هات  
الثالثة فقال من قال لك إن الصدقة خير من الجمل فلا تصدقه فرمى  
الحمال بالقص نخس جمل القروا بر وقال من قال لك إن بقي في القفص  
أرورة فلا تصدقه أبدا

• حكاية •



سَأَلَ مَعْلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ كَلْبًا وَطَيَّ شَاةً نَادَى هَا وَلَدَا فَمَا  
 حُكْمُ ذَلِكَ فِي الْجِلْدِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْتَبِرْهُ فِي الْأَكْلِ فَإِنْ أَكَلَ لَحْمًا  
 فَكَلْبٌ وَإِنْ أَكَلَ عِلْقًا فَشَاةٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ هَذَا تَارَةً وَهَذَا  
 أُخْرَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْتَبِرْهُ فِي الشُّرْبِ فَإِنْ كَرَعَ فَهُوَ شَاةٌ وَإِنْ  
 لَغَى فَكَلْبٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَجَدْتُهِ يَنْبَغُ مَرَّةً وَيَكْرَعُ أُخْرَى فَقَالَ اعْتَبِرْهُ  
 فِي الْمَشْيِ مَعَ الْمَاشِيَةِ فَإِنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا فَكَلْبٌ وَإِنْ تَقَدَّمَ أَوْ تَوَسَّطَ فَهُوَ شَاةٌ  
 فَقَالَ وَجَدْتُهِ مَرَّةً هُكْدًا وَمَرَّةً هُكْدًا قَالَ اعْتَبِرْهُ فِي الْجُلُوسِ فَإِنْ بَرَكَ  
 فَشَاةٌ وَإِنْ اتْعَى فَكَلْبٌ قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى قَالَ إِذْ بَنِيَتْ  
 فَإِنْ وَجَدْتَ لَهُ كِرْشًا فَهُوَ شَاةٌ وَإِنْ وَجَدْتَ لَهُ أَمْعِيَاءَ فَكَلْبٌ فَبَيَّهَتْ  
 الْأَعْرَابِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حكاية

حُكِيَ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ أَنَّ كِسْرِيَّ أَنْوَشِمِرَ وَإِنْ مَرَّ عَلَى شَيْخٍ غَرَسَ  
 شَجَرَ الزَّيْتُونِ فَقَالَ لَيْسَ هَذَا أَوْ أَنْوَشِمِرَ الْزَّيْتُونُ لِأَنَّهُ شَجَرَةٌ  
 بَطْنِيَّ الشُّعْرُ وَأَنْتَ شَيْخٌ هَرِمٌ فَقَالَ أَبُو الْمَلِكِ قَدْ غَرَسَ مَنْ قَبْلَنَا مَا كُنَّا  
 وَنَغْرَسُ لِيَأْكُلَ مَنْ بَعْدَنَا فَقَالَ كِسْرِيَّ زِدْ أَيْ أَحْسَنْتَ وَكَانَ إِذَا

قَالَهَا يُعْطَى مَنْ قِيلَتْ لَهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ قَدْ نِعَتَ لَهُ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كَيْفَ  
رَأَيْتَ غَرْسِي فَمَا اسْرَعَ مَا ائْتَرَ فَقَالَ زُرْهُ فزِيدَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَقَالَ أَيُّهَا  
الْمَلِكُ كُلُّ شَجَرَةٍ تُثْمِنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَشَجَرِي ائْتَرَ فِي سَاعَةِ مَوْتِي فَقَالَ زُرْهُ  
فَزِيدَ مِثْلَهَا فَمَضَى كِسْرَى وَقَالَ انْصَرِفُوا فَلَسْنَا وَتَقْنَا لَمْ يَكْفِهِ مَا فِي خَزَائِنِنَا  
• حكاية •

حكى صاحبُ السِّتَارِ أَنَّ الْبَادِيَّةَ قَدِمَتْ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
فَهَا بَتَّ الْكَلَامَ مَعَهُ وَكَانَ مُهَيِّبًا كَأَتَيْلٍ  
• لَكَ فِي الْقُلُوبِ مَهَابَةُ الْيَتَةِ • مَنَعَتْ ذَوِي السَّجَاجَاتِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا •  
وَكَانَ مَعَهُمُ ابْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةِ عَشَرَ سَنَةً فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ عَيْنُ هِشَامٍ  
فَتَقَدَّمَ فَقَالَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْكَلَامَ طَيِّبٌ وَشَرٌّ وَأَنْتَ لَا يُعْلَمُ مَن فِي صَنِيعِهِ إِلَّا بِشَرِّهِ  
فَقَالَ قُلْ فَقَالَ سَدَّ أَذْبَتِ السَّمِّ وَسَدَّ أَذْبَتِ الْعِظْمِ وَسَدَّ لَمْ تَعْمُرْ شَيْءٌ أَوْفَى أَيْدِيكُمْ  
فَضُولُ مَالٍ فَلَنْ كَانَتْ يَتَهُ فَعَزَّوْهَا عَلَى عِبَادِهِ إِنْ كَانَتْ لَهُمْ فَعَلَامٌ تَحْسَبُونَهَا عَنْهُمْ  
وَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ فَتَصَدَّقُوا بِهَا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ فَقَالَ هِشَامُ  
مَا تَرَكْتُ الْغَلَامَ لِي وَاحِدًا اعْتَذَرُ بِهَا ثُمَّ أَمَرَ لِلْبُؤَادِي مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ثُمَّ قَالَ  
لِلصَّبِيِّ هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ إِمَامٌ مِنْ دُونِ حَالَةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا فَخْرَ جَ

من عنك وهو من اجلي القوم وافضلهم

• حكاية •

قال بعض الأدباء كان رجل نباش يكثر الجلوس بالينا ونصف وجهه مغشى فقلت له أنك تكثر الجلوس بالينا ونصف وجهك مغشى أطلعني عليهما قال تعطيني الأمان قلت نعم قال كنت نباشند فت امرأة فأتيت قبرها فنبشت حتى وصلت إلى اللين ثم رفعت اللين فصربت يدي على الرداء ثم صربت يدي على اللقافة فمددت وجهك تمد هي أيضا فقلت اتراها تغلبني فحشيت على ركبتي فمددت فرفعت يدها فطمتني فكشف وجهه فاذا اشرخيس اصابع فيه فقلت ثم مة قال ثم رددت عليها لغاتة ان ازارها وجعات التراب عليها آليت على نفسي ان لا انبش ما عشت

• حكاية •

اخبر يحيى بن بسطام قال دخلت يوما مع نفر من اصحابنا على عُميرة العابد وكان قد تعبدت وبكت خوفا من الله جل شأنه حتى عميت فقال بعض اصحابنا لرجلي الى جنبه ما اشد العمى على من كان بصيرا فسمعت عُميرة تولى فقلت يا عبد الله عمى القلب والله عن الله اشد

من عمى لعين عن الدنيا والله لو ددت أن الله وهب لي كنه ما محتجته  
وانه لم يبق مني جارية الا اخذها

بِضْرَةٍ وَأَمْرٍ بِاحْضَارِ مِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَدْرِ  
وَقَدْ خَرَجَتْ وَهِيَ تَفْرُقُ .

• حكاية •

حُكِيَ أَنَّ شَخْصًا كَانَ بِاصْبَهَانَ يُقَالُ لَهُ السِّسَاكُ بْنُ النِّعْمَانِ وَكَانَ يَهُودِيًّا  
مَغْنِيًّا مِنْ أَهْلِ اصْبَهَانَ كَامِلَةً الْأَوْصَافِ تُعْرَفُ بِأَمِّ عَمْرٍو فَلَا فِرَاطَ حُبِّهِ  
وَصَبَابَتِهِ بِهَا مَلِكُهَا عَلَّمَهُ مُسْتَكْثَرَةٌ مِنْ ضِيَاعِهِ وَكَتَبَ بِذَلِكَ صَكًّا كَأَوْحَلِ  
الصَّكَاكِ إِلَيْهَا عَلَى بَغْلٍ وَشَاعَ الْخَبَرُ بِذَلِكَ وَاسْتَعْظَمُوهُ وَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِ  
لَكِنَّ حَدِيثَهُمْ بِصَدَقٍ مُطَابِقٍ لِلْوَاقِعِ وَكَانَ إِذْ ذَٰلِكَ بِاصْبَهَانَ رَجُلٌ أَحْمَقُ  
يَهُودِيٌّ مَغْنِيٌّ أُخْرِيٌّ فَلَمَّا اتَّصَلَ بِهِ خَبَرُ سَاكٍ ظَنَّ بِحُقِّقِهِ أَنَّ سَاكًا أَنَا  
أَهْدِيَّ جُلُودًا بِيضَاءً إِلَى مَخْبُوتِهِ خَالِيَةً عَنْ كَهَابَةٍ وَإِنَّ هَذَا مِنْ الْهَدَايَا الَّتِي  
يُسْتَحْسِنُ لِلْأَحْبَابِ فَابْتَاعَ جُلُودًا كَثِيرَةً وَحَمَلَهَا عَلَى بَغْلَيْنِ لَتَكُونَ  
هَذِيئَتُهُ ضَعْفَ هَذِيئَةِ سَاكٍ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَخْبُوتِهِ فَلَمَّا وَصَلَ بِهِ الْجُلُودَ إِلَيْهَا  
تَعْجَبَتْ لِمَا لَهَا فَخَبَرَتْ بِهِ خَيمَةَ سَاكٍ عَلَى وَضْعِهَا فَتَقَطَّعَتْ لِسَدِّ لَهَا  
وَأَسْتَعْلَمَتْ بَعْضَ الشُّعْرَاءِ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا الْبَيِّنَاتِ فِي هَذَا الْعَنْتِ فَعَمِلَ أَيْمَانًا  
مِنْ جِلَّتِهَا لِهَذِهِ الْبَيِّنَاتِ

• شعر •

\* \* ارأيت من يهدي الجلود إلى حبيبتيه سراكا \* \*  
 \* \* واطن انك رمت أن تحكي بفعلك ذانساكا \* \*  
 \* \* ذاك الذي اهدي الضياع لأم عمرو والصبيكا \* \*  
 \* \* فبعثت منتنة كائنك فند مسحت بهن فاك \* \*  
 \* \* مالي بقربك يا جهول لست أهوى ان اراك \* \*  
 \* \* لكن لعلي ان أقطع ما بعثت علي فاك \* \*  
 وكتبت ذلك وارسلته للمع شتم وتربيع فجااء اليها واعتذر بان الحامل  
 له على ذلك هو الظن الذي ظنه

• حكاية •

قيل ان سائلا أتى الى باب رجل من اغنياء اصفهان فسأل شيئا تسعه  
 الرجل فقال لعبك يا مبارك قل لعنمر يقل لجوهر وجوهر يقول لياقوت  
 وياقوت يقول لالاس واللاس يقول لغيروز وغيروز يقول لمرجان ومرجان يقول  
 لهذا السائل يفتع الله عليك تسعه السائل فرفع يده الى السماء وقال  
 يا رب كل لجبرائيل يقل لميكائيل وميكائيل يقول لداود داود يقول  
 يقول ليكنة كائيل وكيمكائيل يقول لاسرافيل واسرافيل يقول لعزرائيل

بَلْكَنْ يَقْبِضُ رُوحَ هَذَا الْمَخْمِيلِ فَتُجْلِ التَّاجِرُ وَمَضَى السَّائِلُ لِحَالِ سَبِيلِهِ

• حكاية •

أَخْبَرَ الْعَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيَّ قَالَ خَرَجْتُ فِي الْهَاجِرَةِ أُرِيدُ خَاجَةً فَمَرَرْتُ  
بِالْقَابِرِ فَأَذَانَا بِجَارِيسَةٍ قَدْ وَضَعَتْ خَدَّهَا عَلَى قَبْرِ مَنْ تِلْكَ الْقُبُورُ وَهِيَ  
تُنْشِدُ شِعْرًا أَلَمْ أَسْمَعْ شِعْرًا اسْمَقَ إِلَى الْقَلْبِ وَلَا اقْرَبَ إِلَى السَّمْعِ مِنْهُ فَلَمَّا دَنَوْتُ  
مِنْهَا خَفَضَتْ صَوْتَهَا فَاتَيْتُهَا فَكَلَّمْتُهَا فَانْشَغَلَهَا الْبُكَاءُ عَنْ كَلَامِي ثُمَّ أَشَارَتْ  
إِلَيَّ أَنْ تَنْحَ فَتَنَحَيْتُ حَيْثُ لَا تَرَانِي فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَهِيَ تَنْشُدُ • شِعْر •  
• انْزُوحٌ عَلَى دَهْرٍ مَهْيُ بَغْضَارَةٍ • إِذِ الْعَيْشُ نَحْسٌ وَالزَّمَانُ مُوَاتِي •  
• وَابْكِي زَمَانًا صَالِحًا قَدْ نَقَدَتْهُ • نَقَطَ قَلْبِي مِنْهُ بَالِزُفَرَاتِ •  
• أَيَا زَمَانًا وَلِي عَلَى رَغْمِ أَهْلِهِ • أَلَا أَعُدُّ كَمَا قَدْ كُنْتُ مِنْ سَنَوَاتِ •  
• تَمَطَّى عَلَى الدَّهْرِ فِي مَتْنِ قَوْسِهِ • نَصَدَّ عَنِّي مِنْهُ بِسُهُمِ شَتَاتِ •

• حكاية •

أَخْبَرَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي أَيُّوبَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شِجَاعٍ  
يَوْمَ مَا فِي مَنْزِلِهِ فَمَعَتْ مُخْلَا مًا مِنْ إِخْلَانِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
صَاحِبِ الْغُرَيْبِ بِسَائِلِهَا الْمَجِيئِي إِلَيْهِ فَعَادَ الْغَلَامُ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ

عندي قوم من الأعراب فاذا قضيت وطري منهم اتيت قال الغلام  
وما رأيت عند أحد إلا أن بين يديه كتباً ينظر فيها فينظر في هذا مرة  
وفي هذا مرة ثم ما شعرنا حتى جاء فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله <sup>الحج</sup> الحنبل  
الله العظيم تخلفت وحرر معنا الأنس بك ولقد قال لي الغلام انه ما رأى  
عندك أحداً وقد قلت له انامع قوم من الأعراب اذا قضيت ارجى منهم  
اتيت فقال

\* شعرا \*

\* لنا جلساء ما يملُ حسدٍ يشهم \* إلباء ما مرون غيباً ومشهدا \*

\* يُفيد ونما من علمهم علم ما مضى \* وعقلاً وتأديها وسراً يا مسددا \*

\* فان قلت امواتاً فانت كاذب \* وان قلت احياء فانت مهتدا \*

\* حكاية \*

قال معوية يومالضرار صيف لي علياً كرم الله وجهه فقال اعفني قال  
بل صيف لي قال امّا اذا كان ولا بد فانه كان بعيد المدحى شديد القوي  
يقول فصلاً ويحكم عدلاً لا يتعجّر العلم من جوانبه وينطلي الحكمة من لسانه  
ويستريح من الدنيا وزهرتها ويستأنس بالليل ووحده وكان والله  
حزيراً الدمة طويل الفكرة يقلب لقلبه ويخاطب نفسه المحجبه من اللباس حاضراً

وَمِنْ الطَّعَامِ مَا خَشِيَ أَنْ يَجِبْنَا إِذَا سَأَلْنَا بِهِ بَعْدَ شَأْنٍ إِذَا تَيْنَاهُ  
وَلَيْسَ وَاللَّهِ مَعَ تَقَرُّبِهِ لَنَا وَدُنُوهُ مِنَّا لَانْكَلَمَهُ لِهَيْبَتِهِ وَلَا نَبْتَدُّهُ لِعَظَمَتِهِ  
وَأَنْ يَنْتَهِي عَنْ التَّلَوُّ الْمَنَظُومِ لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِمْ وَلَا يَنْتَهِسُ الضَّعِيفُ  
مِنْ عَدْلِهِ فَلَشَهِدَ بِاللَّهِ لِقَدَرِ أَيْتِهِ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَقَدْ أَرَحَى اللَّيْلُ سُدُّوْهُ  
وَعَارَتْ حُجُومُهُ قَابِضًا عَلَى لَحْمَتِهِ يَتِمْلِكُ لِمَلِكِ السَّلِيمِ وَيَبْكِي بِكَاءِ الْكَزِينِ  
فَمَا كُنْتُ الْآنَ أَسْمَعُهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَى تَعَرَّضْتِ أَمْ إِلَى تَشَوَّضْتِ  
هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ غُرْمِي غَيْرِي لَا حَانَ حِمْلِكَ فَقَدْ طَلَقْتُكَ ثَلَاثًا لَارْجَعَةَ  
لِي فِيكَ فَعَمْرُكَ تَصِيرُ وَغَمِيضُكَ حَقِيرٌ وَخَطْبُكَ كَبِيرٌ آه مِنْ قَلَّةِ الزَّادِ وَبُعْدِ  
السَّفَرِ وَوَحْشَةِ الطَّرِيقِ فَوَكَّفْتُ دُمُوعَ مَعْوِيَةَ عَلَى لَحْمَتِهِ وَهُوَ يَنْشَقُّهَا بِكُمِهِ  
وَقَدْ اخْتَمَقَ الْقَوْمُ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ كَانَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ  
فَكَيْفَ حُزْنُكَ عَلَيْهِ يَا ضَرَارَ قَالَ حُزْنٌ مِّنْ دُخْبِ وَلَدِ هَافِي حَبْرٍ هَامِي  
لَمْ تَسْكُنْ حَرَارَتَهَا ثُمَّ خَرَجَ

• حكاية •

دَخَلَ شَرِيكَ بَنِي الْأَعْوَرِ عَلَى مَعْوِيَةَ وَكَانَ ذَمِيمًا فَقَالَ لَهُ مَعْوِيَةُ إِنَّكَ لَذَمِيمٌ  
وَالْجَمِيلُ خَيْرٌ مِنْ أَتَمِّهِمْ وَأَنَّكَ لَشَرٌّ بَيْنَهُمْ وَمَا لِي مِنْ شَرِّكَ وَإِنَّ أَبَاءَهُ

الاعور والشحيج خير من الاعور فكيف سُدت قومك فقال له ائتلك لمعوية  
وما معوية الا كلبه موت فاستعوت الكلاب وائتك ابن صغير والسيل  
نخير من الصخر وائتك لابن حرب والسلم خير من الحرب وائتك لابن  
أمية وما أمية الا أمة صغرت تكيف صرت أمير المؤمنين

• حكاية •

مر الجاحظ بنسوة يوماً وهو راكب على بغلة فيضرب البغلة فضحكت  
جارية منهم وقالت لآخواتها وئى بغلة هذا الشيخ تضرب فقال الجاحظ  
ما حملتني أنتي الا وقد ضربت فقالت الجارية ما حملتك أنتي اكثر مما  
حملتك أمك فطافناها حملتك تسعة اشهر فويل للناس من ضراطها فغدير  
لون الجاحظ ومضى الحال سبيله

• حكاية •

قيل ان رجلاً من الوعاطي قال له ابو مسلم تعشى مصراً ودخل المسجد  
الينعظ الناس وتعد في المحراب فتشركت بطنه فاحب ان يفرج على نفسه  
بفسوة وخشى ان يضرب فقال للقوم قولوا لا اله الا الله وارفعوا اصواتكم  
ففعلو انفساً فسوة دارت في المحراب وفي جانبها شيخ كبير من اهل صنعاء

الْمَدِينِ فَقَطَّنَ مِنْهُ وَاحْتَمَلَهُ فَتَحَرَّكَتْ بَطْنُهُ ثَانِيَةً فَفَعَلَ مِثْلَ الْأُولَى فَكَادَ  
الشَّيْخُ أَنْ يَقَعَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ مِنْ ثَمَنِ الرَّاحَةِ لَكِنَّهُ صَبَرَ وَلَمْ يَفْعُ بِشَيْءٍ  
فَصَبَرَ لَمْ يَهْطِ بِهِ نَالَةٌ فَقَالَ قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
فَقَالَ الشَّيْخُ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ اسْتَرْهَ اللَّهُ تَعَالَى فَضَحِكَ  
النَّاسُ وَتَشَوَّشَ الْمَجْلِسُ

• حكاية •

قَالَ الْأَصْعَى رَأَيْتُ جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا خَالٌ فَقُلْتُ لَهَا مَا اسْلُكِ قَالَتْ  
كَعْبَةٌ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَدْ قُرِبَ لَنَا الْبَعِيدُ وَكُنْتُ قَاصِدًا أَحْبَبْتُ بَيْتَ اللَّهِ  
ثُمَّ قُلْتُ لَهَا أَتَأْذَنِينَ لِي بِأَنْ أَقْبِلَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ فَقَالَتْ أَمَا سَمِعْتَ  
قَوْلَهُ تَعَالَى لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْبِ إِلَّا بَشِقِ الْأَنْفُسِ فَأَعْطَيْتُهَا كَيْسًا فِيهِ دَرَاهِمُ  
وَرَدْنَانِيرٌ فَأَخَذَتْهُ وَقَالَتْ إِنَّ شَيْءَ قَبْلِ الْحَجَرِ وَأَنْ شَيْءَ طُفْءِ الْوَانِ شَيْءٌ  
أَدْخَلَ الْبَيْتَ فَعَرَّكَتُهَا وَمَضِيَتْ حَذِرًا مِنْ مَتْنَتِهَا

• حكاية •

خَرَجَ شَخْصٌ بَصْرَةً دَرَاهِمُ إِلَى السُّوقِ لِيَشْتَرِيَ حِمَارًا فَاسْتَقْبَلَهُ رَحُلٌ  
فِي الطَّارِيقِ وَقَالَ لِي بِأَنْ أَقْبِلَ إِلَى السُّوقِ لَأَشْتَرِيَ حِمَارًا قَالَ قُلْ

ان شاء الله تعالى فقال ليس هذا موضع ان شاء الله السدر اهرم في جيبني  
والحمار في السوق فلما وصل الى السوق ضرب على جبهه لص فاخذ  
الصرة فلما رجع الى داره استقبله ذلك الرجل فقال له من ابن قائل من  
السوق ان شاء الله سرقته دراهمي ان شاء الله ولم اشتر الحمار ان شاء الله  
وها انا مفلس ان شاء الله وعليك اللعنة ان شاء الله

• حكاية •

عن محمد بن كعب القرظي قال بينما عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذات  
يوم جالسا اذ مر به رجل فقيل له اتعرف هذا الماتري يا امير المؤمنين قال  
ومن هو قالوا سواد بن قارب الذي اتلف رثيته من الجن بظهور رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وكان سواد بن قارب رجلا من اهل اليمن له  
شرف وكان له رعي من الجن فارسل اليه عمر بن الخطاب فقال له انت  
سواد بن قارب قال نعم يا امير المؤمنين قال فانت الذي اتاك رثيك  
بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فانت على ما كنت  
من كهانتك قال فغضب غضبا شديدا وقال ما استقبلني بهذا احد منذ  
اسلمت يا امير المؤمنين فقال عمرو يا سبحان الله ما كنت عليه من الشر و اعظم

هَلْ نَدْرِكُ

عَبَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنْ كَهَانَتِكَ فَاخْبِرْنِي بِأَتْيَانِ رَبِّكَ بظهور رسول الله  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ  
وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَنُصِرْتُ بِهِ بِرَجُلِهِ وَقَالَ ثُمَّ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ فَاسْمِعْ  
مَقَالَتي وَاعْقِلْ أَن كُنْتُ تَعْقِلُ أَنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ بَنِ غَالِبٍ  
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَكُورُهُ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ

عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَطْلَابِهَا \* وَشَدَّهَا الْعَيْسُ بِأَتْنَابِهَا \*  
تَهْوِي إِلَى مَنَّةٍ تَبْغِي الْهُدَى \* مَا حَادَقُ الْجَنِّ كَكَدِّ ابْنِهَا \*  
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ \* لَيْسَ قَدْ أَمَّا هَاكَذَا بِنِهَا \*  
قُلْتُ لَهُ دَعْنِي فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِسًا وَلَمْ أَرْفَعْ بِي سَا قَالِ رَأْسًا بَلَمَّا  
كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ أَتَانِي فَصُرْتُ بِهِ بِرَجُلِهِ وَقَالَ ثُمَّ يَا سَوَادُ بْنُ قَارِبٍ  
فَاسْمِعْ مَقَالَتي وَاعْقِلْ أَن كُنْتُ تَعْقِلُ أَنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيٍّ  
بَنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ

عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَتَحْبَارِهَا \* وَشَدَّهَا الْعَيْسُ بِأَكْوَارِهَا \*  
تَهْوِي إِلَى مَنَّةٍ تَبْغِي الْهُدَى \* مَا مَوَّنُو الْجَنِّ كَكُفَّارِهَا \*  
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ \* بَيْنَ دَوَابِهَا وَأَخْبَارِهَا \*

نقلت دعني أهجع فاني امسيت فاعسا ولم ارفع بما قال راسا فلما كانت  
الليلة الثالثة لثاني فصر يجر برجله وقال ثم يا سواد بن قارب فقام مع  
مقالعي واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤي بن غالب  
يدعو الى الله والى عبادته وان شاء يقول

❖ ❖ عجبك للجن ونجاسها ❖ وشدها العيس بأحلاسها ❖  
❖ ❖ تهرخي الى مكة تبغي الهدى ❖ ما خير الجن كاتجاسها ❖  
❖ ❖ فارحل الى الصفوة من داسهم ❖ واسم بعينيك الى مراسها ❖  
قال فاصبحت وقد امتحن الله نبيي بالاسلام قال فرحمت نفسي واتيتم  
الهدى فاذار رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقلت اسمع مقالعي  
يا رسول الله فاضدت اقول

❖ ايا بني بني بين هدى ورق ❖ ولم يك نيمنا قد بلوت بكاذب ❖  
❖ ثلاث ليال قوله كل ليلة ❖ اناك رسول من لؤي بن غالب ❖  
❖ ففشرت عن ذنبي الارار وسطت بين القلوب الوجناء بين الساسب ❖  
❖ ناشد ان الله لا رب غيره ❖ وانك مامون عن كل غائب ❖  
❖ ورائك اذن المرسلين وحيلة ❖ الى الله يا بني الاكرهين الاطائب ❖

\* نَمُرُ ابْدَانًا يَا تَبْلَكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى \* وَإِنْ كَانَ نِيْمَا جَارَ شَيْبُ الدَّوَابِّ \*  
 \* وَكَانَ فِي شَعْبٍ عَابِدٍ لَازِدُ شُعَاعِ عِيسَى \* سَوَادُ بَعْثٍ مِنْ سَوَادِ بَنِ زَارِ \*  
 . قَالَ فَبَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ بِبَقَالَتِهِ فَرَحًا شَدِيدًا  
 حَتَّى رَوَّحُوا الْفَرْحَ فِي وُجُوهِهِمْ قَالَ فَوُثِّبَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالتَزَمَهُ  
 وَبَالَ قَدْ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْكَ فَهَلْ يَأْتِيكَ رَأْيُكَ  
 الْيَوْمَ قَالَ أَمَّا مَنْ قَرَأَتْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا وَلَنْعَمَ الْعِوَضُ كِتَابُ  
 اللَّهِ مِنَ الْبَرِّ \* نَتَهَى

الباب الثاني في لطائف نفعاء الحرمين الشريفين وحكايات أهله واصفائه  
 من العيين \* \* \* الامير احمد نظام الدين بن الامير محمد الشهاب  
 بابن معه وم الحسيني المكي سيد طبیب التجار تفرع من دوحه العز  
 والفخار امام سيرة النور الادبيه وامير غصاة العلوم العقلية والفقيه  
 قل ولا للسيد العلامة على صدر المتبين مرضى الله عنه فيما ترجم له  
 كتابه المسقى بسلافة العصر مولد ومشاؤه السحجاز والفخر الزكي هو  
 مرطن الشرف على الحقيقة وسواه المجاز ربني في حيز السحر ومهدي

بَدْرَ زَمْزَمَ فَدُطَائِرُ مِنْهُ عَلَى فَنِينِ سَعْدٍ وَزَمْزَمَ وَلَمَّا ضَاعَ أَرْجُ ذِكْرِهِ  
 نَشَرُوا تَهْلِيلَ مُحَيَّا الْوَجُودِ بِفَضْلِهِ بِشَرِّ أَوْفَارِ صَيْتِهِ وَانْجَدُوا ذَعْنَ لِحْجِهِ  
 كُلُّ هَامٍ أَمَجِدٍ عَشَقَتْ أَوْصَافَهُ الْأَسْمَاعُ وَتَطَابَقَ عَلَى بُنْيَانِ الْعِيَانِ  
 وَالسَّامِعِ فَاسْتَهْدَاهُ سُلْطَانُ حَيْدَرٍ أَبَادٍ إِلَى حَضْرَتِهِ الشَّرِيفَةِ وَاسْتَدْعَاهُ  
 إِلَى سُدَّتِهِ الْوَرِيفَةِ فَدَحَلَ إِلَيْهِ الدِّيَارَ الْهَيْدِيَّةَ عَامَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَالْف  
 فَا مَلِكُهُ مِنْ عَامِهِ ابْنَتَهُ وَاسْكَنَهُ مِنْ إِنْعَامِهِ جَنَّتَهُ وَهُنَاكَ امْتَدَّتْ فِي الدُّنْيَا  
 بَاعُهُ وَعُمِرَتْ بِاقْبَالِهِ رِبَاعُهُ وَتَصَدَّ الْغَادِي وَالرَّاسِخُ وَخُدَّ مَتَهُ الْقَرَّاسِخُ  
 بِالْمَدَائِخِ \* أَنْتَهَى \* فَمَنْ لَطَائِفُهُ تَوَلَّاهُ

\* مَثِيرُ غَرَامِ الْمُسْتَهَامِ وَوَجْدِ \* وَمِيضُ سَرْمِيٍّ مِنْ غَوْرِ سَلْعٍ وَنَحْجِ \*  
 \* وَبَاتَ بِأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ التَّهَابُ \* فَظَلَّ كَيْبًا مَنْ تَذَكَّرَ عَمَلَهُ \*  
 \* يَجْنُ إِلَى بَحْرِ التَّوْحِيدِ وَطَوَيْلِجِ \* وَبَانَاتِ بَحْدٍ وَالْحَجَّازِ وَرَنْدِ \*  
 \* وَضَالِ بِذَاتِ الضَّالِّ مَرَحِ غُصُونِهِ \* تَغْيَاهُ ظَبْيٌ يَمِيسُ يُبْرَدُهُ \*  
 \* كَثِيرُ التَّجَنُّبِ ذُو تَوَامٍ مَهْفُوفِ \* صَبِيحُ الْحَبِيْبَالِيسِ يُوفِي بِوَعْدِهِ \*  
 \* يَغَارُ إِذَا مَا تَسَبَّحَ بِالْبَدْرِ وَجْهَهُ \* وَيَغْضِبُ إِنْ شَبَّهَتْ وَرْدًا بَخْدِهِ \*  
 \* مَبِيحُ تَسَامِيٍّ بِالْمَلَا حَةِ مَفْرَدًا \* كَشَمْسِ الضَّحَى كَالْبَدْرِ فِي بُرْجِ سَعْدِهِ \*

❖ نَبَاهُهُ بِرُقْ وَالسَّحَابِ جَمِيدُهُ ❖ وَأَتَا الشَّرَّ مَا نَدَاهُ طِفْ بِعَقْدِهِ ❖  
 ❖ فَمِنْ وَصْلِهِ سَكَنُ الْحَيْنَانِ وَطَيْبُهَا ❖ زِلْزَلُنِ لَطَى النَّهْرَانِ مِنْ نَارِ صَدَقِ ❖  
 ❖ تَرَانِي لَدَاهَا لِحْدَانُ كَالطَّبِي تَالِعَا ❖ أَسَارَى الْهَوَى مِنْ حُكْمِهِ بَعْضُ جُنْدِ ❖  
 ❖ رَوَى حُسْنَهُ أَهْلُ الْغَرَامِ وَكُلُّهُمْ ❖ يَتَبَّهُ إِذَا مَا شَاهَدَ وَالْيَلَّ جَعَلِ ❖  
 ❖ مَعْنَعُ مِنْ عِلْمِ السُّكْرِ مَارَوْتُ لِحْظَهُ ❖ وَيُرْوَى عَنْ الرُّمَّانِ كَأَعْبُ نَهْدِ ❖  
 ❖ مُضَاءُ الْيَمَانِيَّاتِ زَوَانِ ❖ أَيْلَهُ ❖ وَفَعَلَ الرُّدَيْنِيَّاتِ مِنْ دُونَ فَدَى ❖  
 ❖ إِذَا مَا نَضَى عَنْ وَجْهِهِ الْبَدْرُ مُجْبِيَهُ ❖ صَبَا كُلُّ ذِي نُسْكِ مِلَازِمُ نُرْهِدِ ❖  
 ❖ وَرَأَى مَدِينًا تَاصِرَ عَنْهُ كُلُّ مَنْ ❖ أَرَادَ لَهُ نَعْتًا بَتَوْ صَبَفَ حَاتِ ❖  
 ❖ هُوَ الْحُسْنُ بَلْ حُسْنُ الْوَرَى مِنْهُ مُجْتَدِي ❖ وَكُلُّهُمْ يُنْزَى لِحْوَهِ نَزْدِ ❖  
 ❖ وَمَا تَنْفَعُ الرِّاحُ الْعَتِيقَةُ بَعْضُ مَا ❖ بِمِيسْمِهِ بِالْمَحْتَسِبِ صَفْوُودِهِ ❖

وَأُطْرِبِي تَوَلُّهُ فَبَيْنَ اخْتِلَافِ طَرُفِهِ

❖ ❖ يَا جَوْهَرًا ذَا دَلَالَةٍ ❖ مِنْ أَيْنَ جَاءَ ذَا الْعَرَضِ ❖ ❖  
 ❖ ❖ وَعِلَامَ دَرْوَنِكَ ذَا الْمَرِيضِ ❖ أَعْنَهُ هَذَا الْمَرَضِ ❖ ❖  
 ❖ ❖ عَهْدِي بِهِ مَرَّةً ❖ أَيْلَهُ ❖ فَيَكْفِي صَارَهُوَ الْغَرَضِ ❖ ❖  
 ❖ ❖ شَاكِلِي بِالْمَسْوَدِ ❖ نَمْبُ ❖ لِمَا وَابِبُ بَرْتَكُضِ ❖ ❖

\* \* فَاَجْعَلْهُ يَا كُلُّ الْمُنَى \* بَدَلًا لِمَا بَيْنَكَ أَوْ عَرَضُ \*  
 \* \* وَأَسْلَمْتُ مَدَى الْآيَامِ يَا \* ذَا الْخُسْنِ مَا بَرَزَ قُورُومُضُ \*  
 \* \* فَمَنْ أَعْتَلَّتْ أَحَاالُهَا \* فِي الطَّرَفِ مَا طَرَفِي غَمِضُ \*  
 \* \* وَلِحَبْلِ جَسْمِي مُسْذُونِيَّتَ وَحَقِّ عَيْنِكَ مَا نَهَضُ \*  
 \* \* ابْنَ الْمِرَادُ وَلَيْسَ لِي \* فِي غَيْرِ وَصْلِكَ مِنْ غَرَضُ \*

الشيخ أحمد بن محمد الجوهري المكي هو كما قال صاحب السُلَافَةِ جوهرِي  
 النُشْرُ وَالنِّظَامُ أَزْهَرِي السَّجَايَا الْعِظَامُ حَلِيَّ بَعْقُودُ نَظْمُهُ عَوَاطِلُ  
 الْأَجْيَادُ وَسَبَقَ بِمَجَازِ نَهْمِهِ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ تَجَلَّى مُبَرِّزًا وَرَاحَ لِقَصَبَاتِ  
 السَّبْقِ مُتَرَزِّمًا عِصْطِلَاعُ بَغْنُونِ الْعُلُومِ وَاطَّلَاعُ عَلَى خَفَايَا الْمُنْطَوِقِ  
 وَالْمُفْهَمِ وَدِيَانَةِ وَرَعِ وَصِيَانَةِ فَاقَ بِهَا وَبَرَعَ وَاحْتِلَاقِ وَشِيَمِ  
 كَانْفَاسِ الرِّيَاضِ غَيْبِ الدِّيمِ \* فَمَنْ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ مَا دَحَا السَّيِّدَ الْأَمِيرُ

### أحمد نظام الدين

\* \* كَمَا غَنَّتْ عَلَى الدُّوْحِ الْحَمَامُ \* هَمَّجَتْ أَشْوَاقَ تَلْبِي الْمُسْتَهَامُ \*  
 \* \* ذَكَرَتْهُ سَاجِدَاتِ الْمُنْحَا \* وَرُبِّي بِجِدِّ وَهَاتِيكَ النِّجَامُ \*  
 \* \* وَلَيْسَالِ مَا صَفَا لِي بِمَدْنَا \* طَيْبُ الْعَيْشِ وَلَا صَافِي الْمُدَامُ \*

\* \* \* حيث لا اصغى لعذيل سراتعا \* في مهادين التصابي والغرام \*  
 \* \* \* حيث لي شغل بربات الخبا \* عن شراب وطعام ونام \*  
 \* \* \* حيث مالي شافع الا الصبا \* في الهوى ان عز من هذا المرام \*  
 \* \* \* لست انسى ليلنا اذا قبلت \* وتلفتني بيشروا ابتسام \*  
 \* \* \* قلبك يا هند الى من اشتكى \* بقض عهد من حبيب لا يرام \*  
 \* \* \* فاستشاطت ثم الت سجد لا \* هل ونف حسناء قبل بالذمام \*  
 \* \* \* ثم ابدت عتبا يا ليمته \* طال لمطاب في ذاك المقام \*  
 \* \* \* ناعنتقنا واشتكيك ما بنا \* ولدمع العين في الخد انسيام \*  
 \* \* \* هل يري من بعدهم لي عوض \* غمر حزن وبكاء وسقام \*  
 \* \* \* فاسقني خسرا لا طغي حرقى \* وارزوقي حرقلي والادوام \*  
 \* \* \* وانشدن شعر الذي الفاظه \* تهدي بالدير من حسن النظام \*  
 \* \* \* احدهن السيد المعصوم من \* عن مداه فصرت كل الكرام \*  
 \* \* \* مدن شاقرت به عيني العلى \* وارنشتة بعلمها قبل العظام \*  
 \* \* \* حاز علمائي صباه وانرا \* لم يتره عمالم في الف عام \*  
 \* \* \* خائق كالروض طناه الصبا \* غيب ما باكرة صوب النمام \*

\* \* هاشمي نسل طه احمد \* ليس فخر نوز هذا اللزام \* \*  
 \* \* زرع الفضل له في مهجتي \* روض ورد مثمر ازهر الكلام \* \*  
 \* \* التفات منه اقصى مطلبى \* انما الدينار مطلوب القغام \* \*  
 \* \* فله لازال مدح دالما \* طربا يشد في خاص وعام \* \*  
 \* \* يكرهني قاصرة عن مدحه \* فلها اعجتت بالاحتتام \* \*

وله رحمه الله تعالى

\* \* ولوان ارض الهند في الحسن جنة \* وسكانها حور واملئها وحن \* \*  
 \* \* لما استهايو ما ببطحاء مئة \* ولا اختوت عن سعدى بدلائمي يد \* \*  
 ابراهيم بن يوسف المتهار هو كما قال صاحب نفحة الربح انتهى الزمان  
 في فنه اطاعه الادب اطاعة تته \* فمن لطائفه قوله

\* \* اريح وادي من الذاب \* بالراح والحرر الذاب \* \*  
 \* \* وعادنيها عروس درق \* كالتار والعسجد المذاب \* \*  
 \* \* من كئيباء ان تبدت \* توارت السجس في الحجاب \* \*  
 \* \* دعياء بانجاء ذات حنين \* لكل اهل العقول ساقي \* \*  
 \* \* على رياضي مدبجات \* حانت سد لها يد السحاب \* \*

❖ ❖ بهما للمقاربي مغردات ❖ ❖ على الانانين والبروايني ❖ ❖  
 ❖ ❖ فبادر الأئس يانديبي ❖ ❖ وقم الى اللهو والتصايب ❖ ❖  
 ❖ ❖ أعطز زمان الشاب خطاً ❖ ❖ فلذة العيش في الشاب ❖ ❖  
 ❖ ❖ واجسرو لا تياسن يوماً ❖ ❖ من رحمة الله في الحساب ❖ ❖

### ومن خمرياته

❖ ❖ ثم الى بنت الكروم ❖ ❖ واستقيها يانديبي ❖ ❖  
 ❖ ❖ ما ترى الليل توتى ❖ ❖ وانطفأ ضوء النجوم ❖ ❖  
 ❖ ❖ واضاء الصبح ما بين مطاريف الغيوم ❖ ❖  
 ❖ ❖ وبدد الظل على الاغصان كالعقد النظيم ❖ ❖  
 ❖ ❖ وشدت قمرية الأليك على الغصن القويم ❖ ❖  
 ❖ ❖ وسرت ربيع الخرامى ❖ ❖ من ربي ظبي الصريم ❖ ❖  
 ❖ ❖ فادبرها خمره تنجي عن العصر القديم ❖ ❖  
 ❖ ❖ واستقيها لتزيل اليوم عن قلبي همومي ❖ ❖  
 ❖ ❖ هاتبا الى تهوة من ❖ ❖ عهد لقمان الحكيم ❖ ❖  
 ❖ ❖ واملأ انكاسات ابني ❖ ❖ في الصبا غير ملوم ❖ ❖

❦ ❦ أَيُّهَا النَّفْسُ تَصَابِي \* ثُمَّ فِي الْعَصِيَانِ هَيْبِي \* ❦ ❦  
 ❦ ❦ وَعَنِ الذُّلِّ تَوْتِي \* وَعَلَى الْعِزِّ أَقْبِمِي \* ❦ ❦  
 ❦ ❦ وَأَكْثَرِي الذَّنْبَ فَرُبِّي \* غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ \* ❦ ❦

القاضي تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المالكي المكي هو كاتل  
 صاحب السُّلَافَة فاضل طوي على الفضل إمامه وادبُ نَشْرَبُه من الادب  
 حديثه وقد يمه فاستخدم من الكلام حُرَّة ورقيقه وأصبح وهو القاضي  
 الفاضل على الحقيقة \* فمن لطائفه قوله من قصيدته مدح بهاسلطان  
 السزمين الشريفين الشريف محسن بن الحسين رحمه الله تعالى  
 \* يَا بْنَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَاصِلَةً \* عَذْرَاءُ قَدْ فَاتَ مِنْهَا غَيْرُكَ النَّظْرُ \*  
 \* لَمْ تَرْضَ غَيْرَكَ كَفَوَا وَالصَّدَاقُ لَهَا \* صِدْقُ الْقَبُولِ فَمَا لِي غَيْرُ وَطَرُ \*  
 \* فَلَسْتُ مِمَّنْ يَقُولُ الشَّعْرُ مَبْتَغِيًا \* كَسْبًا وَفَخْرًا وَمَا بَالُ الشَّعْرِ يُفْتَخَرُ \*  
 \* وَلَسْتُ مِمَّنْ إِذَا مَا جَاءَ مُفْتَخِرًا \* مَا فَخَرُوهُ غَيْرَ آبَاءِ لَهُ غَبَرُوا \*  
 \* وَإِنَّمَا أَنَا ذُو الْفَضْلِ الشَّهِيرُ وَلِي \* نَفْسُ عَصَامِيَّةٍ مَا نَالَهَا بَشَرُ \*  
 \* هَذَا زَابَانِي الشَّمُّ الْكَرَامُ فَهَمَّ \* فِي الْجِدِّ اخْبَارُهُمْ تَزْهِي بِهَا السَّيْرُ \*  
 \* سَلَبِي وَسَلَّ عَنِّي الْأَتْوَامُ مُخْتَبِرًا \* لَا يُعْرِفُ الْمَرْءُ إِلَّا جَمِينَ يُخْتَبَرُ \*

❁ ومن لطائف نثره قوله من كتاب ارسـل به الى الشيخ محمد بن حكيم

الملك وهو بارض اليمن ❁

وان سألتهم عن حال الاولاد والعيال ❁ فهم في اسـو حال وانعم بال ❁ مشمولين  
بمطر سيدنا ومولانا الحـرر المنيع ❁ والكهف الرقيق ❁ والمقام الباذخ ❁  
والمرام الشامخ ❁ مولانا السيد رضوان المقلد بمآثره جيل الزمان ❁  
متع الله الوجود بحيوته ❁ ولا اخلـى من شريف ذاته ❁ فانه يا مولانا قد فعل  
الفعل الذي ينبغي ذكره ❁ ويورجـ الانـر جاء نشره ❁ واربي على من سبقه  
من انكـمـاء الاولـ ❁ وصار صيت ثنائه في العشائر والقبائل ❁ لم يترك  
طريقا من طرق الامكان الا سلكه ❁ ولا وجها من وجوه الاجتهاد الا  
استدركه ❁ وبذل فيما يعود نفعه عليكم الرغائب ❁ والساضـري ما لا يرى  
الغائب ❁ وبالجملة فقد سعى في مدرككم سعي الاب الشفوق ❁ في مصالح  
الولد البائر البريء من العقوق ❁ فاسأل الله تعالى ان يخلد سعادته ❁  
ويؤيد سيادته ❁ ويفتح له ابواب الخير ❁ ويقمه كل مكره وخصير ❁ وان  
سألتهم عن الملوك فهو لله الحمد بخير وعافيه ❁ ونعمه من الله ضافيه ❁  
بعد تغائب احوال ❁ وتغائب احوال ❁ وفيما تد منه كفايه ❁ لمن له سمع

ودرايه \* كتبت على عجل \* والمسؤل من الله عز وجل \* إن يجمع الشمل  
 بكم على احسن الاحوال \* ويسمعنا عنكم ما يقرب به البال \* والسلام  
 الامام علي بن عبد القادر الطبرقي هو كما قال صاحب السلافة سابق  
 فزسان الاحسان وعين اعيان البيان المشار اليه في المحافل والحالب  
 ضرع الادب الحافل والباهر الالهاب والعقول بفوائد المعقول والمنقول  
 \* فنس لطائفه قوله مشجراً في فتاة تسمى غربيته

\* \* \* غيداء كالبدربليل القام \* غادرني الحب لها كالغلام \* \*  
 \* \* \* رقيقة الاعطاف كالغصن كم \* رمى بقلبي طرفها من سهام \* \*  
 \* \* \* بخد هاروخ وفي ثغرها \* بالمرشف الالعس كم من مدام \* \*  
 \* \* \* يكاد بدو اليتيم من فروعها \* يخفي اذا الاحت له بالظلام \* \*  
 \* \* \* هي التي من بين كل المها \* هام بها قلبي بوادي الغرام \* \*

وقوله مشجراً فيها ايضاً

\* \* \* غانية نخجل بسدر القام \* غاية سولي من جميع الانام \* \*  
 \* \* \* رقيقة الخصر حوى لغطها \* رننى فاصبحت لها كالغلام \* \*  
 \* \* \* بين ثناياها وذاك النبي \* برق تلالا في دياحي الظلام \* \*

\* \* بِحَسْبِ هَذَا اسْكُ عَلَى لَوْنِهَا \* يَاللهُوى وَالرِّيقُ يَحْكِي الْمَدَام \* \*  
 \* \* هَمَّتْ بِهَا حُبًّا وَكَمْ فِي الهوى \* هَامَ بِهَا فِي الْعَشَقِ مِثْلِي هَام \* \*  
 وَقَوْلُهُ فِيهَا اَيْضًا

\* \* وَلِي جَهَنَّمُ غَرِيبَةٌ أَشْرَقَتْ بِهَا \* لِعَيْنِي شَمْسُ الْاَفَقِ مِنْ غَيْرِ لَاحِظٍ \* \*  
 \* \* رَاحَ بِهَا بَدْرُ التَّمَامِ لَنَاظِرِي \* وَمِنْ عَجَبِ شَمْسٍ وَبَدْرٍ مِنَ الْغُرُبِ \* \*  
 الْقَاضِي هَبْدُ الْجَوَادِ اَمَثَرُ فِي هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ السَّلَاةِ جَوَادٌ عَلِيمٌ لَا يَكْبُرُ  
 وَحُسَامُ فَضْلٍ لَا يَنْبُو سَبْقُ فِي مِيدَانِ الْفَضْلِ اِفْرَادُهُ وَاجْتِلَى مِنْ سَعْدِ  
 جَدِّهِ وَمِيزَانِ تَرَانِهِ \* فَذَلِكُنْ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ مِنْ فَصِيحَةٍ اَرْسَلَ بِهَا اِلَى السَّيِّدِ

### الامير احمد نظام الدين

\* \* نَظْمٌ اِذَا مَا دَارَكَ اسْ سُلَافُهُ \* فِي رَاسِي الرَّاسِي سَكْرَتُ بَهْرَتِهِ \* \*  
 \* \* نَظْمٌ اِذَا مَا نَاحَ نَشْرُ عَمِيرِهِ \* بَيْنَ الْوَرَى عَبَقُ الْوُحُودِ بِعَطَرَتِهِ \* \*  
 \* \* مَعْنَى بِهِ سِرْ كُبُ الْحِجَازِ وَزِمَمَتِ \* بَيْنَ الصَّفَا اَهْلُ الصَّفَاءِ مَرُورَتِهِ \* \*  
 \* \* وَخَدَّتْ بِهِ وَفَادَ مَوْشَى طَامَ سَهْ \* فَبَدَتْ تَجَبَّرُ نَامِعَالِي سِرْفَعَتِهِ \* \*  
 \* \* هُوَ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ بِرُوحَانِيْقٍ \* وَمَحِيطُ كَنْزِ الْفَقْدِ صَدْرُ شَرِيعَتِهِ \* \*  
 \* \* مَعْنَى اللَّبِيبُ بِفَضْلِهِ وَبِقَهْمِهِ \* يَسْرِي اِلَيْهِ مِنْهُ سِرُّ سِرِّ بَرْتِهِ \* \*

• وخلاصة الفضلاء عهدتهم اذا • ما شكك الاشكال كشف حقيقة منه •

وله رحمه الله تعالى

• انزعُم انك الخِزْدُنُ المُقَدَّي • وانت مصادقُ اَئِمَّةِ اَيِّ حَقًّا •

• اِيَّيَّ اِلَى فَاجِعِي صَدِيقًا • وصادقٍ مَنْ اُصَادَتْهُ مُحِقًّا •

• وجانبٌ مِنْ اَعَادِيهِ اِذَا مَا • اردتَ تَكُونُ لِي خِدَانًا وَتَبْقَى •

المَلَأَ عَلِيَّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ نِعْمَةِ اللَّهِ الشِيرَازِي مَحْتَدًا الْحِجَازِي مَوْلَدًا

هو كما قال صاحبُ السَّلافةِ امامُ المعاني والبيان والغنى فضله عن الايضاح

والتبيين وَمَنْ عَلَيْهِ الْمُعْوَلُ فِي بَيَانِ كُلِّ مُخْتَصِرٍ وَلَطَوَّلَ • فمن لطائف

نثره قوله من كتاب ارسَل به الى الشَيْخِ الْعَلَّامَةِ حَنِيفِ الدِّينِ

بنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرْشِدِي مَرَّاجَعًا • • • • • لِلَّهِ دُرُّهُ مِنْ كِتَابِ

يَنْعَشُ الْاِفْتَدَاءُ كَيْفَ يَنْعَشُ الْعَلِيلُ نَسِيمُ السَّلَامَةِ • ويفعل بالباب ذوى

الآداب ما يقصُر عن مثله ظلمُ الحبيب ونشوة المدامه • ازدرت جواهره

المنشورة بالعقد الثمين في جهد الحسناء • وقضت دراري الافلاك

بان زواهر الغاظه المشرقة ابهى واسنى • ما استغرب الفكر تشبيد

منالى مبانیه الفائقه • ولا استنكر نسيم خمائل دعائيه الرائقة • لعليه

رَأَيْتَ مَوْلَانَهُمُ الَّذِي اتَقَنَ هَذَا الْبِنَاءَ وَاحْكُمَ \* حَتَّى يَقُولَ مِنْ أَيْنَ  
هَذَا النَّصْرُ الْعَلِيمُ بَلْ قَالَ شَيْئَانِئَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمَ \* أَنْتَهَى \*  
وَقَوْلُهُ مِنْ كِتَابٍ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى بَعْضِ أَحِبَّائِهِ

أَحْمَدُ مَنْ أَعَادَ إِلَى الْبَقَاعِ الْحَرَمِيَّةِ شَهَابَهَا الَّذِي بَزَغَ مِنْ أَسْعَدِ الْمَطَالِعِ \* بَلْ  
نِيرُهَا الَّذِي تَسْجُدُ لَهُ الْأَقْمَارُ وَهِيَ طَوَالِعُ \* بَلْ يُحَرِّرُهَا الَّذِي حَلَّ بِفِيهِ الْقَاتِبُ  
أَشْكَالَ التَّحْرِيرِ \* وَدَبَّرَ بِذِهِ الصَّائِبِ تَسْيِيرًا كَوَاكِبَ فَوَائِقِ تَدْبِيرِهِ  
التَّقْدِيرِ \* وَأَنْتَهَى بِطَبْعِهِ الْقَوِيمِ إِلَى مَنْتَهَى الْعِلْمِ وَنَهَايَةِ الْإِدْرَاكِ \* وَاعْتَلَى  
بِذَهْنِهِ الْغَنَى عَنِ التَّقْوِيمِ عَلَى مَنَازِلِ الْأَحْجَمِ وَمَرَاتِبِ الْإِنْفِلَاكِ \* لَا زَالَ سَالِكًا  
مَسَالِكَ قَوَاعِدِ الْإِرْشَادِ إِلَى سَبِيلِ الشَّرَائِعِ \* نَاهِجًا مَنَاهِجَ الْإِهْتِدَاءِ إِلَى  
مَا هُوَ مَنْتَهَى الْمَطْلَبِ مِنْ جَادَةِ الذَّرَائِعِ \* مَقْتَرَعًا مِنْ صِهْوَةِ عِلْمِ الْفُرُوعِ  
ذُرُوتِهَا الرِّفِيعَةِ \* مَقْتَطَفًا مِنْ سَائِرِ الْغَنُونِ أَزْهَارِ مَسَائِلِهَا الْبَدِيعَةِ \* أَنْتَهَى  
وَمِنْ لَطَائِفِ نَظْمِهِ قَوْلُهُ فِي صَدْرِ كِتَابٍ

\* أَنَاخَ بِسُوحَى جَيْشِ هِمٍّ وَأَوْجَالِ \* وَأَضْحَى قُرَيْنَ الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ تَرْحَالِ \*  
\* وَمَاقِلَ ذَاكَ الْجَيْشِ غَيْرِ صَحِيفَةٍ \* نِجْلَ لَعْمَرِيٍّ عَنْ شَيْبَةٍ وَتَمَثَّلِ \*  
\* أَتَبْتَ تَسْلُبُ الْإِلَهَاءَ بِطَرَأَاتِهَا \* رَبِيعَةً خَدِرَ ذَاتُ سَمٍ وَخُلْجَالِ \*

❁ أَتَتْ مِنْ خَلِيلِ نُرْبِهِ غَايَةَ الْمُنَى ❁ وَمَنْظَرُهُ الْآسَى عَدَا جُلَّ تَهَابِي ❁  
❁ فَلَا زَالَ مَحْفُوظًا عَنِ الْكُزْنِ وَالْآسَى ❁ وَلَا زَالَ مَحْفُوظًا بِزَوَاجِلَالِ ❁  
شَرَفِ الْمَدْرَسِينَ الْمُفْتَى عَمَدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمِيْسَى الْمُرْشِدِي الْمَلِكِي الْخَنَّاسِي أَشْهَدُ  
أَنَّهُ الْبَحْرُ الزَّاهِرُ وَالْدُرُّ الْفَاخِرُ وَالْغَمَامُ الْمَاطِرُ وَالْبَدْرُ الْبَاهِرُ شَمْسُ فُضَائِلِهِ  
لَمْ يُصِبْهَا كُحُوفٌ وَأَقْمَارُهَا لَمْ يَلْمَسْهَا خُشُوفٌ قَالَ صَاحِبُ السَّلَاةِ نَبِيَا  
تَرَجَّمْ لَهُ تَصَانِيفُهُ فِي أَقْسَامِ الْعَالَمِ صُنُوفٌ وَتَأْلِيفُهُ فِي مَسَامِعِ الْأَهْوَاءِ نِزَاجٌ  
وَشُؤْفُوفٌ إِنْ نَشَرْنَا مِنْ أَهْوَاءِ الرِّيَاضِ غَبَّ الْمَزْنُ الْهَاطِلُ إِنْ نَظَّمْنَا جَوَاهِرَ  
الْعُقُودِ تَحَلَّتْ بِهِ الْغَيْدُ الْعَوَاطِلُ شَرَعَ فِي الْإِشْتِغَالِ فِي حَدِّ وَدَسَعِ وَثْنَانِ بْنِ  
وَتَسْعَمَانَةَ وَلَا زَمَ الشَّبِيحُ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ حَسَّانَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْأَجْرَ وَمِثْلَهُ  
وَشَرَحْنَا لِلْفَاكِهِ وَالْمُتَمَتِّعِ وَنَرْجُو أَنْ يَأْتِيَ الْأَعْدَاءُ الصُّغَرَى الْمَشِيخَ خَالِدَ الْأَزْهَرِي  
وَشَرَحَ قَطْرَ النَّدى لِلْمُصَنِّفِ وَقِطْعَةً مِنَ الْقِيَّةِ الشَّيخَ بْنَ مَالِكٍ وَالْمُذْهَلِي  
الضَّافِي لِلدَّامِ مِيْنِي وَشَرَحَ انْزِجَانِي لِلسَّعْدِ التَّفْتَازَانِي مَعَ حَاشِيَتِهِ وَفِي عَالَمِ  
الْفَقْهِ مَنِيَّةُ الْمُصَلِّي وَرُبْعُ الْعِبَادَاتِ مِنْ شَرَحِ النِّقَايَةِ لِلشَّيْخِ وَقِطْعَةً مِنْ شَرَحِ  
الْكَمَلِ لِلْعَيْشِيِّ ❁ أَنْتَهَى ❁ وَعَثَرْتُ فِي بَعْضِ الْجَامِعِ عَلَى أَنَّ أَحَدَ عَنِ الشَّيْخِ  
عَلَى بْنِ جَارِ اللَّهِ بْنِ ظَهْمِرَةَ النِّقْمَةَ وَالْفَرَائِضَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ نِطْقَةً وَانْرَةً مِنْ شَرَحِ

الشرح : وقطعة من صدر الشرعة وقطعة من شرح المنار في الاصول  
 وغير ذلك . يعني الملا عند الله السندي آداب البحث وعلى السيد  
 محسن القاضى شرح ايساغوجى في المنطق وقطعة من شرح الشمسية  
 وقرأ على بعض الفضلاء في الكتنب المشهورة بأيدي الناس من سائر  
 الفنون ونظم منظومة في علم التصريف عدتها خمسمائة بيت من بحر  
 الرجز سماها ترصيف التصريف شرحها شرحاً نفيساً سماه فتح اللطيف  
 وشرح كتاب الكافي في علمي العروض والقوافي سماه الوافي بشرح  
 الكافي وشرح عقود الجمان في المعاني والبيان للعلامة الشيرازي شرحاً  
 عظيماً فاق على شرح مصنفها سماه الدرر الجسان وهو في الادب  
 سيف هاتر وقلنسú يشهد بحجابه الباهرة للعقول كل هادٍ وحاضر \* نسين  
 لطائف شعره قوله في صدر كتابه اسرسل به الى الشيخ ابن العباس

احمد المقرئ المغربي عالم فاس وخطيبه مزاجاً

\* \* \* وافي لنار وضّ نصير \* أنقُ تسامى عن نثار \*  
 \* \* \* وافي كما وافي ليعقوب القميص مع البشير \*  
 \* \* \* كما جاد نور العين بدّها به فغد ابصير \*

\* نفَضْتُهُ فَرَأَيْتُهُ \* فِي الْحُسْنِ كَالدَّرِّ النَّهْمِ \*  
 \* وَنَشَقْتُ مِنْ رَيَّاهُ مَا يَسُو عَلَى تَشْرِ الْعَصَاخِرِ \*  
 \* وَابْتَضَّرْتُ عَقْلِي مِثْلَمَا \* تَبْتَضُّهُ بِنْتُ الْعَصَمِرِ \*  
 \* فَعَدَوْتُ مِنْ سُكْرِي بِهِ \* رَبُّ الْخَوَزَنِيِّ وَالسَّيْبِرِ \*  
 \* فَكَانَ مَا هُوَ رَوْضَةٌ \* تَهْتَضُّ فِي يَوْمٍ مَطِيرِ \*  
 \* أَرْهَارُهَا كَوَاكِبِ \* قَدَرْتُ بِنْتُ فَلَكِ الْأَثِيرِ \*  
 \* وَالتَّهَرُّ فِيهَا كَالْجَرَّةِ غَمْرَانِ لَهُ خَرِيرِ \*  
 \* وَمُحْصَوْنَهَا فِي اللَّيْلِ تَحْكِي قَامَةَ الرِّثَاءِ الْغَرِيرِ \*  
 \* وَافِي فَكَادَ الْقَلْبُ مِنْ \* فَرَطِ الشُّرُورِ بِهِ يَطِيرِ \*  
 \* إِذَا جَاءَ نَامِنْ جِهَنِّدِ \* عَايِمَ مَعَارِفِهِ كَثِيرِ \*  
 \* عَلَامَةٌ لَمْ يُلْقَ فِي \* هَذَا الزَّمَانِ لَهُ نَظِيرِ \*  
 \* إِنْ جَالَ فِي التَّفْسِيرِ نَا التَّيْسِيرِ \* أَعْسَرُهُ يَسِيرِ \*  
 \* أَوْ قَرَّرَ الْأَحْكَامَ مِنْ نِقَمِهِ تَفَتَّهَهَا الْكَثِيرِ \*  
 \* وَإِنْ انْتَحَى لِلتَّحْوِضِ ضَحَّةً \* بَتَسَهَّلَ الْعَسِيرِ \*  
 \* وَالْبِهِ فِي فَنِّ الْبِلَاغَةِ كُلِّ مَسْئُولٍ يُشِيرِ \*

[illegible]

\* غنَاءُ غُنْتِ فِي الضُّحَىٰ فِي دَوْحِهَا وَرَقُ الْخَمْدِ \*  
 \* هَبَّتْ بِهَارِيحِ الصَّبَاحِ احْتِسَا قَطْرًا \*  
 \* نَتَائِدَتْ أَعْطَانُهَا فَحَسِبْتُهَا نَشْوَانِ هَنَائِمِ \*  
 \* يَفْتَرُّ نَفْرُ الزَّهْرِ فِيهَا عَنْ ثَنَائِيهِ الْبُرْءِ اسْمِ \*  
 \* وَالنَّهْرِ فِي اثْنَائِهَا يَنْسَابُ كَالرُّشِّ الْأَمْرَاقِمِ \*  
 \* وَالرُّنْدُ مِنْهَا نَاحِ وَالْتِسُّورُ مِنْ مُذْ هَبَّتْ نَوَاسِمِ \*  
 \* إِلَّا كِتَابٌ قَدْ أَتَىٰ مِنْ نَائِثِ الدَّرِّ نَاطِمِ \*  
 \* اضْحَىٰ الْعِمَادُ لَدَيْهِ مَعْرُودًا وَمَسَىٰ عَنْهُ وَاجِمِ \*  
 \* وَيَسْمَكُ عَبْدُ الْحَمِيدِ غَدَا حَطِيمًا فِي الْمَوَاسِمِ \*  
 \* وَبِفَضْلِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْفَاضِلُ الْمَشْهُورُ عَالِمِ \*  
 \* فَحَلَاوَةُ ابْنِ نَبَاتَةٍ \* إِنْ تَابَلَّتْهُ كَالْعَلَاقِمِ \*  
 \* لَوْ شَاءَ الْحَيُّ مَا صَاغَ الْحُلَىٰ لِذِي مَعَاصِمِ \*  
 \* وَلَوْ الْحَرِيرُ خِاضَطًا لَكَانَ صُوفِيًا مُسَالِمِ \*  
 \* وَاقِ إِلَىٰ وَتَيْلُ شَوْقِي مِنْ مَزِيدِ الْوَجْدِ سَاحِمِ \*  
 \* نَفَضْتُهِ فَرَأَيْتُهُ كَالزَّهْرِ أَبْدَنَهُ الْكَمَائِمِ \*



مَدْلَهُ • لَوْلَا وَرْدُ كُتَابِ مَالِ الْهَيْجَةِ الْوَرْدِيَّةِ عَنْكَ هَيْجَةً • وَرَدَّ الْوَرْدِيَّةَ  
النَّوْدِيَّةَ أَنْ تَسْلُكَ تَهْجَةً • تَصْرَعُ مِنْ مَهَاجَةٍ كُلِّ مَنْهَجٍ • رَفَقَتْ بِكَ أَرْشَادُهُ  
مِنْ أَنْتَامٍ مِنْ دُجٍّ • تَعْلَقَاهُ الْمَخْلُصُ بِمَا يَلِيقُ بِشَانِهِ مِنَ الشَّانِ وَالْجَلَالِ •  
فَقَضَتْ نَالَغَهُ مُشْتَمَلًا عَلَى السَّجَرِ الْحَلَالِ • نَاقَ نَظْمُهُ الْعِقْدَ الْغَرِيدَ • وَرَاقَ  
نَثْرُهُ نَظْمُهُ الْمُنْتَمِرَ وَمَنْتَمِرُهُ الْفُتْرَةَ فِي تَهْدِيْدٍ • فَسَجَنَ الْمَخْلُصُ عِنْدَ  
تَلَاوِثِهِ سَجَنَ الْمَكْرُ • وَكَادَ مِنْ حَلَاوَتِهِ أَنْ يَتَيَّمَهُ مِنَ السُّكْرِ • فَحَمْدُ اللَّهِ  
وَائْتِي عَلَيْهِ • إِذْ وَصَلَ ذَلِكَ الْكَتُوبُ إِلَيْهِ • مَتَضَنَّا لَخَيْرِ صَحَّةِ ذَلِكَ الْمَزَاجِ  
الشَّرِيفِ • وَالْهَيْكَلِ النَّبِيِّ • فَاللَّهُ تَعَالَى يُضْفِي عَلَيْهِ مَلَاسَ الصَّحَّةِ  
وَالسَّعَادَةِ • وَيَقِيضُ لَدَيْهِ نَفَائِسَ الْإِيَّةِ وَالسِّيَادَةِ • أَنْتَهَى •

وَتَسَوَّلُهُ مِرَاسِلًا وَمِرَاجِعًا الْقَاضِي حَسَنُ أُنْدِي التَّيْمِي الْحَنْفِي •  
يَا مَنْ أَخْلَصْتَهُ وَرَدَّاهُ • وَاسْتَخْلَصْتَهُ عَدَّتِي لِلْأَمْرِ وَعِمَادِي • أَهْدِي  
إِلَى سُوحِكِ التَّذِي حَقَّقْتَ السَّعَادَةَ • وَرُوحِكِ التَّذِي وَفَّقْتَهُ السِّيَادَةَ • نَحْمَاتِ  
فِي مَنَاصِرِ السَّلَامِ الْآمِينَ مَجْلُودَهُ • وَفِي سُوحِ الْبَيْعَةِ الْعَتِيقِ مَتْلُودَهُ • مَعَ دَعَا  
مَرْفُوعٍ فِي الْمُنْعَزَمِ الْمُسْتَجَارِ • مَوْضُوعٍ عَلَى أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ الْإِبْرَارِ •  
بِمَنْ يُدْعِيهِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى اللَّهِ بِهَا • وَيُقِيمُ لِلنَّوَالِي عِزًّا وَسَانَهَا •

بِعَدْلِهِمْ وَمَعَادِرُهُ • وَعَسَلَا غَانَهُ وَفَخَّرَهُ • تَاجُ الْقَضَاةِ الَّذِينَ  
 جَعَلَتْ بِهِمُ الْإِيمَانُكُمْ • دُخَسِرَ الْوَلَاةُ الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ بِهِمْ آرَاءُ كُلِّ وَالٍ  
 وَحَاكَمَ • أَلَا مَامَ الْهُمَامُ الْعَلَامَةُ • الْعَالَمُ الْبَارِعُ الْفَهَامَةُ • مُؤَيَّدَةُ  
 الشَّرْعِ الشَّرِيفُ • مُشْهَدُ بَدَائِهِ الْهَيْفُ • ذِي الْفَضَائِلِ الَّتِي هِيَ  
 فِي أَجْيَادِ الْإِيَّامِ وَجِبَاهِهَا الْمُسْتَسْرُ وَالْغُرُورُ • وَالشَّمَائِلِ الَّتِي هِيَ فِي وَجْنَةِ  
 الزَّمَانِ شَامَةٌ خَلَبَ حُسْنُهَا الْعُقُولَ وَبَهَرَ • وَالصَّدَقَاتِ الَّتِي يَقْصُرُ الْقَلَمُ  
 عَنْ بَيَانِهَا وَإِنْ طَالَ • وَيَقْصُرُ الْعِلْمُ عَنْ تَبْيَانِهَا وَإِنْ اتَّسَعَ فِي الْمَجَالِ •  
 حَفْصَةُ مَوْلَانَا حَسَنُ الْإِنْدَى الْقِمِّيُّ الْحَنَفِيُّ • لَا زَالَ مُلَاحَظًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى  
 بِاللُّطْفِ الْحَفِيِّ • وَنَهَى إِلَيْهِ شَوْقَ كَادِلِينَ يَأْخُذُ الْقَلْبَ بِشَغَانِهِ • وَيُؤْذِنُ  
 لِلْجَسْمِ بِعَلَانِهِ • لَوْلَا مَلَاقَةُ الرَّحْمَنِ بَعْدَكَ • بَوَصُولِ كِتَابِ مَوْلَانَا مِنْ  
 هُنَا • نَعْنِدُ ذَلِكَ سَكَنَ بَعْضُ الْهَلَفِ • وَزَالَ ذَلِكَ الشَّغَفُ • لَمَّا تَضَيَّنَّ  
 مِنْ خَيْرِ صَحْتِهِ ذَلِكَ الزَّاجِ • وَدَوَامِ الْعِزَّةِ وَالْإِبْتِهَاجِ • فَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَشُكْرُهُ • وَامْتَعِنِ النَّظَرَ فِيهِ وَكَرَّرْهُ • فَرَأَاهُ الرُّوحُ الَّذِي تَدَبَّجَتْ أَزْهَارُهُ •  
 وَغَرَّدَتْ بِالْبَلَاغَةِ أَطْيَارُهُ • فَيَا إِلَهَ مِنْ وَرَقَةٍ هِيَ فِي السَّيِّئَةِ بُسْتَانِ •  
 وَنَبِيَّةٍ دَلَّتْ بِجَلِيِّ لَنْ مَنَشَأُهَا بِدِيعِ الزَّمَانِ • أَنْتَهَى •

السيد عباس بن علي الموسوي المكي صاحب نزهة الجلسان والجلوس  
على كل معنى نفيس فصيح البسه الله حلة الكمال وبلغ كمال القريض  
على ابداع منوال \* فمن لطائف قوله في صدر كتابه ارسى به الى  
الامير ناصر في بندر المحاشا كيا عليه صاحب السبار وهو اذا ذاك

### في البندر المذكور

- \* قلّ لاميرو ادم الله دو لبسه \* ما هكدا شرطجار الجنب بالجار \*
- \* قد استجرت بكم من كافر دين \* فظ غليظ لعين نسل كفسار \*
- \* يعطى السبار الى من يشعبي وانا \* يعطى سباري با تغار واعبار \*
- \* في مثل ذا الشهر شهر الله ليس نجد \* تو تالنا لسكور اول افطار \*
- \* والغير يعطيه ما بهواه خاطره \* من الطعام ومن بزو دينار \*
- \* ولم يقد معه تا كيد كم ابدنا \* في حق جار كم يا عالي الدار \*
- \* نعم وخذ امكم بالكذب يوعك \* والرب ياسيدي عن حالتي دار \*
- \* لو ان لي غير هذا الرزق ما نظرت \* عيبي له قطاني سري واجهاري \*
- \* احسن مولاي يلزي ان ليس لنا \* يسوي السبار الذي ياتي بمقدار \*
- \* فكيف تغفل عينا يا امير وقد \* ارضى النبي بنا والمخالق البار \*

\* وَلَا تَكِلْنِي لَتَعْرِيفٍ وَتَذْكَارٍ \*  
 \* وَلَا تَدَانِي بِإِلَاقٍ مَاتِيَلٍ مِنْ قَدَمٍ \*  
 \* الْمُسْتَجِيرُ يَعْتَرِ وَعِنْدَ كُرْبَتِهِ \*  
 \* وَالسَّلَامُ وَدَمٌّ فِي سُورٍ لَيْسَ فِيهِ غَنَاءٌ \*  
 \* مَا قَامَ فِي جَوْفٍ لَيْلٍ فَوْقَ مَا ذَنَّهُ \*  
 \* مُؤَذِّنٌ يَذْكُرُ الْمَوْلَى بِأَنْجَارٍ \*

وَقَوْلُهُ مُرَاسِلًا الشَّيْخَ عَمْرٍو بْنِ حَسَنِ الْمَدْعُونِ

\* \* \* بَلِّغْ سَوَاجِدَ الدَّوَلَةِ الْقَامُوسَا \*  
 \* \* \* وَخُصَّصْهُ مَتْنِي سَلَامًا لَمْ يَزَلْ \*  
 \* \* \* وَقُلْ لَهُ إِنَّ الْمَحَبَّةَ قَدْ عُدَا \*  
 \* \* \* مِنْ جَوْرِ هَذَا الْحَايِنِ الدَّهْرِ الَّذِي \*  
 \* \* \* وَكَيْفَ لَا أَشْكُو مِنَ الدَّهْرِ هَذَا \*  
 \* \* \* قَدْ كُنْتُ فَرْدًا آيَةً مُنْعَمًا \*  
 \* \* \* لَمَّا تَزَوَّجْتُ رَأَيْتُ لَهْمًا قَدْ \*  
 \* \* \* وَصَارَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَاحَتِي \*  
 \* \* \* جَزَاءُ مَنْ يَبْغِي الزَّوْاجَ يَانِفِي \*

\* \* دُيْعِمَ بِمَا عِنْدَكَ لِي الْيَوْمَ رَقِي \* غَدِ تُرَجِّى الرَّاغِبَ الْقَائِمَ الْيَوْمَ  
 \* \* لَا تَنْبِي فِي الْيَوْمِ هَذَا مَقْلَسُ \* وَصِرْتُ وَسْطَ مَنْدَلِي عَمَّ كَرَسَا \*  
 \* \* لَا زِلْتُ ظَوَّلَ النَّهْرِ لِي مُسَاعِدًا \* وَلَمْ يَزَلْ عَسَدُوكَ اِنْكَوَسَا \*  
 \* \* وَلَا بَرَحْتَ دَائِمًا تُسَدِي لَنَا الْمَا كَوَلِ وَالْمَصْرُوفِ وَالْمَلْبَسَا \*  
 \* \* بِحَقِّ تَاجِ الْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِ \* وَالرُّوحِ عَيْسَى وَالنَّبِيِّ مُوسَى \*  
 وَقَوْلُهُ مَنْ قَصِيصَةٍ طَنَانَةٍ أَرْسَلَ بِهَا إِلَى الشَّيْخِ الْقَاضِلِ مُحَسِّنِ الْبَحْرَانِي  
 مَنْ بَدَرَ الْمَخَامِرَ اجْعَا وَقَدْ طَعَنَ بِسَهْلِ الْأَبْيَاتِ أَنَا سَأَمَنْ تُطَانِ  
 البندرة المذكورة

\* \* حُثِّ الرِّكَّابُ عَنِ الْمَنَازِلِ إِذَا صَبَحَتْ \* بَلَدٌ تَذَلُّ بِهَا الْكِرَامُ وَتُخَضَّعُ \*  
 \* \* مَا بَيْنَ سَاحِلَيْهَا وَبَابِ الشَّاذِلِي \* نَغْلُ يَغِيْبُ وَالْفُ نَغْلٍ يَطْلُعُ \*  
 \* \* لَا خَيْرَ رَخِيهِمْ بَلْ وَلَا فِي قُرْبِهِمْ \* فَوْجُودُهُمْ عَدَمٌ وَهَسْمٌ مَقْضَعُ \*  
 \* \* إِنْ يُسْأَلُوا أَشْرَاطَهُمْ يَفْرَحُوا \* أَوْ يُسْأَلُوا خَيْرَ أَتْرَافِهِمْ يَبْزَعُوا \*  
 \* \* طَوِيرُ الْمَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ نَارِحًا \* عَنْهُمْ وَلَا يَذَرِي بِهِمْ أَوْ يَسْمَعُ \*  
 \* \* ثَبَّالَهُمْ تُخَفَّالَهُمْ تَعْسَالَهُمْ \* يَا لَيْتَهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاءُوا بِرَجْعُوا \*  
 \* \* مَا دُرْتُ طَعْمَ الْعَيْشِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ \* فَارْتَقَهُمْ وَنَعْمَتْ فِيهِمْ يَنْقَعُ \*

- ❁ \* ويلز مبعديتي راضياً بقضائهم \* والى الآله المشتكى والمفرع \*
- ❁ \* ضحكتهم يظني لست ابغى غيرها \* خلاً جليساً نهى منهم انفع \*
- ❁ \* فيها ارضي وعظاً وتفسيراً كذا \* فقها ومن صاعق حذيثاً كرع \*
- ❁ \* فيها بيان والمعاني كلها \* والمنطق العذب اللطيف المنع \*
- ❁ \* والنحو والصرف البديع وحكمة \* ولغات اعراب الميهب يرجع \*
- ❁ \* وبها ارضي غزوات طه للمصطفى \* ومناقب الآل الكبا اذا دعوا \*
- ❁ \* وبها ارضي علم الأصول وفرعها \* وحسابها والذات اذ هو ينفع \*
- ❁ \* وبها ارضي سيرة الملوك وذكرهم \* كسرى وتيمور العنصر تبع \*
- ❁ \* وبها حديث الانبياء وما راوا \* من قومهم قتيالهم قد شر ذرا \*
- ❁ \* وبها تواريع الزمان واهله \* ساروا ومن كاس السمات تجرعوا \*
- ❁ \* وبها حديث ذوى الهوى وروعهم \* بحد وساع والعقيق ولعلع \*
- ❁ \* وبها ارضي خبر الكرام وجودهم \* وصنيع معروف الى من يصنعوا \*
- ❁ \* للخير كانت دورهم مفتوحة \* فنضى الجميع وكل دار بلقع \*
- ❁ \* وبها ارضي شعراً فصيحاً رائقاً \* كالزهراو كالذر حسناً يلعب \*
- ❁ \* وبها فوائد جنة وعجائب \* تغنيك عن قلوبهم لا ينجم \*

- ❁ وبها وثم بها وثمر بها كما ❁ ترضى به نفس الابن وتنعى ❁
- ❁ هذى طريقى لست اسلك غيرها ❁ حتى يرج من الياسه المزعج ❁
- ❁ وافوز منه بما اريد فمطلي ❁ ابنى الى وطى واهلى ارجع ❁
- ❁ بلد به صبحى الكرام ومولدى ❁ بلد به البيت العتيق الاسرع ❁
- ❁ نساك تبتدبنى بصالح دعوة ❁ فالله ربى يستجيب ويسمع ❁

وقوله مخمسا للبيتمين المشهورين

- ❁ دَعِ الدُّنْيَا الدَّيْسَةَ مَعَ بَنِيهَا ❁ وَطَلَقَهَا الثَّلَاثَ وَكُنْ نَبِيَهَا ❁
- ❁ أَلَمْ تَبْنِيكَ مَا قَدْ قِيلَ فِيهَا ❁ هِيَ الدُّنْيَا لَقَوْلِ لِسَانِ كَنِيهَا ❁

جذاز حذار من بطشى وفتكى

- ❁ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا فِيهِمْ كَلَامُ ❁ وَتَاهُوا فِي مَحَبَّتِهَا وَهَامُوا ❁
  - ❁ وَكَمْ نَصَحَتْ وَقَالَتْ يَا نِيَامُ ❁ فَلَا يَغُرُّكُمْ مِثْقَالُ ابْتِسَامُ ❁
- فقولى مضحك والفعل مبهجى

ويجبنى قوله من بحر التسلسله ولقد اجاد فيما نظم ونسق ونظم

- ❁ ادميت بسهم من اللواحي فتاك ❁ دلى وفودى فمن بذلك افتاك ❁
- ❁ لاعاش حسودى فقد اطل نكودى ❁ يفتى بصودى رائت تائن من ذاك ❁

\* يابِدْ رَيْكَ اِيَّاهُ بَدَلِ احْسَنَ دَلَالٍ \* اَسْمَحْ بَوْصَالٍ فَاِنْ قَلْبِي يَهْوَاكَ \*  
 \* مَا احْسَنَ كَلَامَاتِي تَسْكِبُ ذَيْلًا \* نُحْوِي وَاَنَارَ اَمَّكَانَ نُوْرٍ مَحِيَّاكَ \*  
 \* الْجِسْمُ طَرِيحٌ بِيَابِ حُبِّكَ مُلْقَى \* وَالْقَلْبُ ذَبِيحٌ وَاَصْلُ ذَلِكْ عَيْنَاكَ \*  
 \* وَالْخَدُّ جَرِيحٌ لِعَظْمٍ طَوَّلُ بَكَائِي \* يَا يُوْسُفَ احْسَنَ مَتَى اُنْزِلْ بُلُقْيَاكَ \*  
 \* فَاَنْعِمْ وَتَعَطَّفْ وِعَاطِي وَتَلَطَّفْ \* مَنْ رِيْقَكَ فَرَقَفَ هِيَ الشِّغَاءُ لِمَضْنَاكَ \*  
 \* فَالْقُرْبُ دَوَائِي وَطَوَّلُ بَعْدِكَ دَائِي \* فَاسْرِعْ بِشِفَائِي بِحَقِّ مَنْ هُوَ عَانَاكَ \*  
 \* اَخْلَفْتَ وَبُودِي وَمَاطَفِيْتِ وَقُدِي \* فَاحْفَظْ لِعَهْدِي وَزُوْجَ الْجَلَالَةِ يَرْعَاكَ \*  
 \* لَا زِلْتَ حَبِيْبِي مِنَ الْاَنَامِ نَصِيْبِي \* لَا تَخْشَ رَقِيْبِي فِيْ فُوَادِي مَثْوَاكَ \*

### وله دو بيت

\* الْعَمْرُ مَضَى وَاَنْتَ لَمْ تَرْضَ عَلَيَّ \* مَا وَجِبَ ذَا فَهَلْ بَدَا مَنِي شَيْءٌ \*  
 \* صِلْ عَبْدَكَ فَالْصَدُّ دُودٌ قَدْ اَحْلَهُ \* وَالْهَجْرُ شَوَى الْقَوَادِرِ وَالْمُهْجَةُ شَيْءٌ \*

### وله مواليا عراتيا عرج

\* دُمُوعٌ عَيْنِي بِمَا تُخْفِي الْجَوَانِحَ وَشَنَ \* وَعَلَيَّ غَارَ الْهَوَى مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَشَنَ \*  
 \* وَاَنْتَ يَا مَنْ شَحَذَ اَسْيَافَ لِحْظَةِ رَسَنِ \* تَسْرُومُ تَعْلِي بِهَابِ اللّهِ بَيْنَ لِي \*

مَنْ جَوَزَ الْقَتْلَ فِي شَرِّ الْحُبَّةِ وَشَنَ

## وله ایضاً در بیت مستزاد

❖ \* وَفِي سَحَرِ أَكَاثِدِهِ رُيُوحٌ \* مِنْ مَحَبِّ ظِلَالِمْ \* ❖  
❖ \* مِنْ طَرْتِهِ وَادِجُ الْمَسْكِ تَفْوُخٌ \* وَالنَّاسُ نِيَامٌ \* ❖  
❖ \* لَا زِلَّ الْعُمُومِ لِقَلْبِي تَسْرِمِي \* فِي أَمِّ سِهَامٍ \* ❖  
❖ \* أَبْكِي وَاضْجِ مِنْ جَفَاهِ وَانُوحٌ \* فِي كُلِّ مَقَامٍ \* ❖

انتقاضی جمال الدین محمد بن حسن دراز المکی افروز فیہ ما قال  
صاحب السلافة اشرقت بالفضل اقماره وشموسه ونزخر بالعلم عجايبه  
وما موسه فدوخ صبهته الاقطار وطارد كره في مساب الارض واستطار  
ونهادت اخباره الركب ان ونظير فضله في كل دمع ريان وله الادب الذي  
ما قام به مضطاع ولا ظهر على مكفونه مطلع ان نشر فما التولوا منشور  
انقصم نظامه او نظم فما الدر المشهور نسقه ويطامه بخطائز دري بخط  
العذار اذا بقل ويجسد سائر الجوارح على مشاهد حسنه المقل \*  
فمن لطائف شعره قوله من ابيات كتبه في صدر كتاب نبعض اصحابه  
❖ يا ذا الرسالة قد ارسلت معجزة \* ردت بلاغتها الدعوى من الفرق \* ❖  
❖ ويا مليك ذري الاداب فاطية \* ويا اماما هدا اوضح الطرق \* ❖

❦ مَنْ ذَا يُعَارِضُ مَا قَدْ صَاحَ قُتْرُومِنْ ❦ حُلَى الْبِيَارِ وَمَنْ يَقُولُكَ فِي السَّبَقِ ❦  
❦ أَنْتَ الْمُجَلَّبِي بِمُسَامِرِ الْعُلُومِ إِذَا ❦ اخْتَصَمْتِي قُرُومُ أُولَى التَّحْقِيقِ فِي تَلَقُّي ❦  
❦ صَلَّيْ أَنْتَ أَهْلَ الْفَضْلِ خَلْفَكَ يَا ❦ مَوْلَى الْمَوَائِي وَرَبَّ الْمُنْطِقِ الْتَلَقِ ❦  
❦ مُسْلِمِينَ لِمَا قَدْ حُزَّتْ مِنْ آدَبٍ ❦ مَصْدَقِينَ بِمَا شَرَفْتَ مِنْ خَلْقِ ❦

وقوله ايضا في صدر كتاب

❦ بِحَقِّ الْوَفَا بِالْوَدِّ بِالشَّيْءِ الْبَقِي ❦ عُرِفْتُمْ بِهَا بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ الْجَمِي ❦  
❦ بِتِلْكَ الْخِصَالِ الْأَشْرَفِيَّاتِ بِالْفَهْمِ ❦ بِعَزَّتِكَ الْعِلْيَا عَلَى نُسَةِ النَّجْمِ ❦  
❦ بِذَاكَ الْحِكْمِ الْهَشِّ بِالْمُنْطِقِ الشَّهِي ❦ بِبَافِيكَ مِنْ مُدْلِقِ رُضِيٍّ وَمِنْ عَزَمِ ❦  
❦ أَجْرِي مِنْ التَّكْلِيفِ وَأَهْلُ الْمُسْتَقْبَلِ ❦ بِتَهْمِيلِ أَرْضٍ لَمْ تَزَلْ مُنْتَهَى دَهْرِي ❦  
❦ فَدَهْرِي مِنَ الْإِسْهَابِ أَمْنَعُ مَا نِعِ ❦ وَوَقْتِي عَنْ الْأَطْنَابِ أَضْيَقُ مِنْ سَمِ ❦  
❦ وَمَا ذَا عَسَى فِي الْوَصْفِ يَبْلُغُ مَقْوَلِي ❦ وَلَوْ مَدَّتِ الْأَقْلَامُ مِنْ مَدَدِ الْيَمِ ❦  
❦ وَمِنْ لَطَائِفِ نَشْرِهِ تَوَلَّاهُ ❦ مِنْ كِتَابٍ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ ❦

المرشد ذي الوجيه

❦ وَيُنْفِي الْمَمْلُوكُ وَرُودَ مَا اخْتَجَلَ الْوُرُودُ ❦ وَوُفُودَ مَا هَوَّاهُ الشَّيْءُ لَدِي ❦  
❦ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ الْمَوْرُودِ ❦ كِتَابُ كَالِدُ الرَّنَّضِيدِ ❦ وَخَطَابُ وَهِي لَهُ ❦

عمادُ بنِ العميد • واستعبدَ ابنَ عمادٍ وُذِمَ له عبد الحميد • فوأنجَ فحاربه  
 أطيبُ من القماري • ونوافجُ مطاويه تُججلُ حمائلُ القماري •  
 رياضُ الأزهارِ عندَ تننَّسِ • وحياضُ الأنهارِ عن جداولِ أسطوره تتعقَّسِ •  
 وثغورِ أنوارِ حدائقِ نفائسه عن طرسه تتبسم • حوائمُ همزاته تصدحُ  
 على أفنانِ البدائع • وغمامُ رمزاته تصوبُ وتسفعُ على أغصانِ الرواع •  
 لله اتلا ملكُ التي تصوغُ الداراري • وارقامُك التي تصوعُ منها الداراري •  
 وعبارتُك العميريّه • وإشارتُك العنبريّة • وانفكُ الكيّيه • وانقاسُك  
 المسكّيه • أقسمُ بالليلِ إذا يغشى والنهارِ إذا تجلّى من نفسك وطرسك •  
 لانتَ نبيُّ البَيانِ النبِيه فلا بدعَ إذا آمنتَ أممُ البلاغةِ بمعجزةِ حدّك •  
 أفديك بالطارفِ والتليدِ • وأناشدُك الله يا مولاى أنزل من نكته لك عطارِد •  
 أهكُزُ هَرَّ المَجْرَةِ تَأَلَّفَتْ • أم شُهِبُ البَيانِ تَأَلَّفَتْ • أم الأنوارِ بِيَدَي يراعَتُك  
 تَبَيَّنَتْ • مهلاً يا مامُ البلاغةِ • والمقدّم على نُدامةِ وابنِ المرائغةِ • فلستُ  
 من المصلّين بيمد ان رِهانك • ولا المجتَلين بِحَلَبَةِ فُرسانك • كيف لضايعِ  
 ان بملغِ شارِضِليعِ بيانك • وآتَى الفارِعِ هَضْبَةً مَجْدَ تَسْمِيها سابِغُ بنانك •  
 وإيمُ الله لانتَ مَلِكُ سِباءِ الفِصاحَةِ • ومَلِكُ نِماءِ السِّماحَةِ • ولانتَ إيهي

مَنْ تَرَكْتِ لَطْفَانَهُ بِكَ كُنَافَ الْعُلُومِ \* وَازْهِي مَنِ انْشَأْتَهُ عَمُولُ الْأَدَابِ  
بَاكُوبِ الدُّهُومِ \* انْتَهَى \*

محمد بن خليل السمرجى الجداوى هو كإفال بعض الفضلاء ناظم قلائد  
العقيدان المجلى على المصطفى من الاقتران أبرز من البديع السر المكنون  
واستخرج من البيان الرمز المصون وجال فى كل مجال واذ عنت له  
فحول الرجال \* فمن لطائفه قوله

\* وَآخِرَ الْكِلَادِ لِيَهْرِدِ الشَّيْبُ \* وَيَا ظَمَأْتُ لِيَذْأَلِ الرَّيْبُ \*  
\* أَحْوَى يَسِيلُ الزَّمَوُ مِنْ عِطْفِهِ \* عَلَى قَنَاقَةٍ رُحِبَتْ فِي كَثِيبِ \*  
\* مَا سَحَرَ السَّحَرُ بِأَجْفَانِهِ \* إِلَّا لَامَرَا مَا يُرِيبُ الْأَرِيبِ \*  
\* بِالرُّوحِ أُنْذِرُ بِهِ قُلَّ الْبَدَى \* بِهَالِ رَيْحَانَةٍ قَلْبِي الْكُتَيْبِ \*  
\* يَا قَمْرًا مَطْلَعَهُ فِي الْحَشَا \* وَشَمْسَ حُسْنِ مَالِهَا مِنْ مَغِيبِ \*  
\* إِشْرَاقُ خَدِّكَ عَلَى مَهْجَتِي \* أَشْرَقَ أَجْفَانِي بِدِ مَعَى الصَّبِيبِ \*  
\* اللَّهُ لَا يُبْرِي نَسِيمَ الصَّبَا \* إِنْ مَسَّ أَوْ قَبَّلَ ثَغْرَ الْحَبِيبِ \*  
\* كَيْفَ لَطَى قَلْبِي بِهِ يَنْطَلِى \* وَخُكُّ يَرْمِي عَلَيْهِ اللَّهْهَبِ \*  
\* نَاخُنُ مَا الْخُبْرَةُ مَعَ رِبْقَةٍ \* سُكْرًا وَمَعَ نَامَتِهِ مَا الْقَضِيبِ \*

❦ على ثيابا تمسره المشتبهى ❦ نفى اللآلى بالقناء الغريب ❦  
 ❦ بازاهر الوجنة يا من صبا ❦ إليه قلبى صبرة العندليب ❦  
 ❦ لخمرة الحسنى وقانى دهمى ❦ من لون خدك انتساب غريب ❦  
 ❦ انت وسدر التمر فى أقبه ❦ كلاكما للحسن اضحى نسب ❦  
 ❦ اعودان يجرى على خاطرى ❦ فيك سلوبا لسميع الحبيب ❦  
 ❦ دغ يا عدولى مجهزة نالها ❦ من سيم ذاك الخطا فى نصيب ❦  
 ❦ اشرب قلبى حب من حبك ❦ اشرب البريز الجمال الغشيم ❦  
 ❦ لو عصرت اصدا غم لم يسئل ❦ عنقودها الابسك برطيب ❦

وقوله ايضا

❦ لعن الله من يرى الضر للناس ويسعى فى كشف حال الخلائق ❦  
 ❦ رب فانزل عليه سوط عذاب ❦ وارمه الدهر فى اشد المضائق ❦  
 ❦ واذهقه نكال بطشتك الكبرى ❦ ودمرد يارسه بالصراعى ❦  
 ❦ يا شديدا المحال شدد عليه الكرب ❦ وانصب له عيناك العرائق ❦

ونظري قوله

❦ انديك يامعشوق كل الحسان ❦ بلال والروح معا والحيان ❦

• يَا قَوْمِي كُنْجَلٌ بِسَدْرِ الدُّجَى • مَن رَكَّبَ الشَّمْسَ عَلَى مُخَصِّنِ بَابِ •  
 • وَمَن كَسَى خَالَكَ وَالنَّجْدَ ذَا • ثَوْبًا مِّنَ الْمَسْكِ وَذُ الْأَمْرِ جَوَانِ •  
 • بِمَاحِرِي ثَغْرِكَ مِّنْ لُّوْلُو • يُبْغِي عَلَيْهِ الطَّلُعُ وَالْأَتْحَوَانِ •  
 • كَسَّرَ وَصَالَ الصَّبَّ يَأْمِيهِ • مِنْكَ وَكَفَرَسِيَّاتِ الزَّمَانِ •  
 • شِعْبَرُكَ الْوَدَّ فَلَا تَمْتَحِنِ • حَقِّي وَهَبْ لِي مِنْ جَفَلِكِ الْأَمَانِ •  
 • فَسَيَتِي الْيَسُومُ وَخَلَّتِي • لَا عَقْلَ لِي لَا فِكْرَ لِي لِسَانِ •  
 • بِالْوَدِّ بِالْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا • لَا تُشْمِتِ الْحَسَادُ بِي يَا قُلَانِ •

وَمِنْ نَشْرِهِ قَوْلُهُ مَرَاتِلًا بَعْضَ خُلَانِهِ

حُجْمَةٌ مَحَبِّ فَارَقَ الْأَحْبَابَ • وَقَنَعَ بِمَتَادِمَةِ الْحُزْنِ وَالْاِكْتِسَابِ • فَوَادَّهُ  
 فِي قَلْقٍ • وَجَفَّنَهُ فِي أَرْقٍ •

• يَا لَيْتَ ذَاكَ الْوَصْلَ دَائِمًا لَنَا • وَلَيْتَ هَذَا الْفِرَاقَ لَمْ يَكُنْ • •  
 فَالْعَيْنُ فِي بَخَارٍ مَوْجِعًا سَاجِدًا • وَالنَّفْسُ بَانِيهَا مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ •  
 صَادِحًا • فَوَاجِدًا إِلَى تِلْكَ الْحَاوِدِ • وَالْقَلْبُ بِمَشَاهِدِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ

• نَمْر •

• بِمَا لَدُنِّي عَلَى حِمْلِهِ نَهْنَا • أَوَاكُم وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ وَأُفْتَرُ •

❦ وَالْأَنْدَلُوتِي عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهِ ❦ يُصْبِرُ قَائِمٌ مِنْ هَوَاكُم فَاَصْبِرْ ❦  
❦ وَارْحَمْتَهُ لِلْمَحَبَّةِ كَمْ يُعَانِي الْأَشْوَق ❦ وَلَمْ يَنْفَعْ إِلَى اللَّهِ بِتَقْصِيرِ مَنَةِ الْفَرِيقِ ❦  
❦ فَعَمْرُ ❦

❦ أَذْكَرُ وَنَاثِلٌ ذِكْرًا لَكُمْ ❦ رَبِّ ذِكْرِي ثَوْبَتٌ مَنْ نَزَجَا ❦  
❦ وَارْحَمُوا صَبَا إِذَا عَمِّي بِكُمْ ❦ شَرِبَ الدَّمْعَ وَعَافَ الْقَسْدَ حَا ❦  
❦ وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَضَيَّ بِالْتِّهَانِي وَالْبَعَادَ ❦ إِنْ يَجْمَعُ شَمْلَ الْوَدَادِ بِهَيْلَةِ الْأَسْجَادِ ❦  
نُبْغَاءُ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

الخطيب أحمد بن عبد الله البرقي الحنفي المدني هو كانال صاحب  
السُّلَافَةِ رَايَضُ جَمُوحِ الْكَلَامِ وَمَصْرُفُ أَعْيُنِ الْأَقْلَامِ وَمَنْفَقُ كَسَادِ الْمَعَانِي  
وَالْأَلْفَاظِ وَمُكْسِدُ حُطَابِ نَيْسٍ فِي سُرُوقِ عَمَّاظِ ❦ فَمَنْ لَطَائِفُهُ تَوَلَّهْ مُخْتَسِرًا رُبْعَ  
إِيمَانٍ مَغْرُورَةٍ لِمَعْضِ الْفُضْلَاءِ

❦ يَا حَلِيلِي حَلِيلَا بَنِي وَرُوحَا ❦ وَشَهِيدَ الدِّمَعِ فِي الْجَهَنِّينِ صَبْرِيحَا ❦  
❦ قَلْبُ الْعَبَاذِلِ الْمُعَذِّبِ رُوحَا ❦ دَعِ الْجَهَنَّمَ نِيحِي لِي إِنْ تَبْرَحَا ❦  
لَمْ تَدْعُ لِي إِلَّا نَوَابِ قَلْبَا صَحِيحَا

❦ زَادَ هَيْبَتِي وَهَيْبَتِي فِي أَنْتِ سَابِيسَ ❦ وَلَرَى الْقَلْبَ يَقُولُ يَوْمَ التَّصَالُفِ ❦

• وَيَسْعَى نَفْسِي مَا حِيلَ لِي فِي خِلَاصِي • اخْلَقْتَ بِهَجْتِي أَكْثَ الْمَعَاصِي •  
وَنَعَانِي الْمَشِيبُ نَعِيًا نَصِيحًا

مَنْ مُعْجَبِي مِنْ ثَوَاطِغِمْ وَكَوْبِ • وَتُصَوِّرُ فِي مُحِيطِ بَيْتِ لِرَبِّي •  
حِرْتُ وَاللَّهِ أَذِيرُ كَوْنِي بِطَبِي • كُنَّا نَلْتَقِدُ بِرِي جُرْحُ قَلْبِي •  
عَادَ قَلْبِي مِنَ الذَّنْبِ نَوْبِ جَرِيحًا

• يَا إِلَهِي أَمُنْ عَلَى بَحْدِ • وَأَمِنْ مِنْ هَوْلِ عَرْشِ الدِّ • •  
• وَنَعْبِمْ الْقَاهِي بِطَانِ لَحْدِي • إِنَّا الْفُوزُ وَالنَّعِيمُ لِعَبْدِ • •  
جَاءَ فِي الْكُشْرِ آمِنًا مُسْتَرِيحًا

وَمِنْ بَذِيْعِ نَشْرِهُ قَوْلُهُ مِنْ كِتَابِ أَمْرٍ سَلَّ بِهِ إِلَى السَّيِّدِ نِظَامِ الدِّينِ  
أَحْمَدِ • • الْمُنْتَخَبِ مِنْ أَكْرَمِ جُرْثُومَةٍ وَأَنْصَعِ عِرْقٍ وَأَشْرَفِ عُنْصُرٍ • نَظْمِ •  
هَذَا هُوَ الْفَخْرُ نَقْلًا لِلَّذِي • يَبْغِي فَخَارًا مِثْلَهُ يَقْصُرُ • مَا لَكَ زِمَامُ النَّظَامِ  
وَالنُّشَارِ • مَظْهَرِ سِيَرَاتِ خِيَارٍ مِنْ خِيَارِ • الْحَاثِرِ الشَّرِيفِينَ •  
السَّامِعِي عَلَى الْفِرْقَانَيْنِ • نَظْمِ • فَخَارُ لَوَانِ التَّجَمِّ أَعْطَى مِثْلَهُ • تَرَاعِ  
أَنْ يَأْوِي أَدِيمَ سَاءِ • الْفَاقِ الْأَوْصَافِ وَالثُّغُوتِ • الْمَحْرُوفَاتِ بَعِينَ  
عِنَايَةِ الْحِجِّي الَّذِي لَا يَمُوتُ • الْمُتَفَرِّغُ مِنْ دُوحَةِ الْحَكِّمِ وَالْعُلُومِ •

المتروك من بنشينة صاحب السر المكنوم \* البارز في البدن \*  
 والبر \* سيدنا مولانا الامير نظام الدين السيد احمد بن مولانا  
 السيد نجم معصوم \* لا برحت الطاف الله عليه جاريته \* ولا فتئت ذائفة  
 البر بنة صحيحة مائة في نعمة سابعة وعيشة راضية \* آمين \* ونهني  
 شية \* سلا بما \* من نعمة حسنة مستغرا ومقاما \* من لدن خير ربح  
 حاز \* اشرف المرسلين \* وخبرة الله من الخلق اجمعين \* تحملها  
 الابرار \* انساب الاشواق \* وتغدو بها عليك حمائم الاوراق \* نظم \*  
 \* سلام دارك \* نالك \* اعاهد مني \* نئي \* مقيم على العهد الذي لم يحوّل \*  
 \* اذا انقضى له \* الهوى \* فاعلمها \* بسهم الصباحاء \* وبألقا القرفل \*  
 السيد حسن بن علي بن حسن بن محمد بن الحسيني المازني سيد  
 فاضل في الادب في الشعر \* يوافق اكثر من في المقرير قال صاحب  
 المشيخة \* من دخل الديار الهندية نسطع بها برره  
 وعلا حسنة \* فمن لطائفه قوله من قصيدة مدح بها  
 الحساب اندوني صلي الله وسلم عليه \* هو اذ ذاك بجيد اباد  
 \* الانارسل الله يا اشرف البري \* ويا بحر فضل سيبه دائم المدي \*

\* لَأَنْتَ الَّذِي نَقَمْتَ النَّبِيِّينَ رَفَعَهُ \* مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَوْجِبُ الْحَمْدِ \*  
 \* يُنَاجِيكَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ نَازِحٌ \* عَنِ الدَّارِ وَالْأَوْطَانِ بِالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ \*  
 \* وَيَسْأَلُ قُرْبًا مِنْ حِمَاكَ تُجِدُّ لَهُ \* بِقُرْبِ قُرْبِ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ \*  
 \* لِيَلْتَمَّ أَعْتَابُ الْمَسْجِدِ الَّذِي \* بِهِ أَرَوْضَةُ الْقَيْصَاءِ مِنْ جَنَّةِ الشُّلْخِ \*  
 \* فَإِنَّ لَهَا سَبْعًا وَعَشْرِينَ حَجَّةً \* غَرِيبٌ بَارِعٌ الْهِنْدِ يُصْبِرُ إِلَى هُنَا \*  
 \* إِذَا اللَّيْلِ وَارَانِي أَهْمُ صَبَابَةٍ \* إِلَى طَيْبَةِ الْفَرَاءِ طَائِلَةِ النَّهْرِ \*  
 \* وَأُسْئِلُ مِنْ عَيْنِي دِمْعًا كَأَنَّهُ \* عَقْدَةٌ فِي خَدَاوَدِي الْعَقِيقِ لِهَدْيِ \*  
 \* سَمِيرَايَ فِي لَيْلٍ غَرَامٍ رَزَقُهُ \* تُقَطِّعُ أَمَانَةَ الْبَيْتِ فَالْعَرِيدِ \*  
 \* عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا زِلْتَ شَارِقِي \* وَمَا لَاحَظِي الشَّمْسِ مِنْ كَوْكَبٍ يَهْدِي \*  
 \* كَذَلِكَ الْإِلَّهِ صَبَابَةُ الْبَيْتِ \* وَبَضْعَتُكَ الْزُّهْرَاءُ زَاكِيَةُ الْحَيْرِ \*  
 \* وَسِبْطَانُهُ مِنْ حُزَانِ الْبَيْتِ \* وَسَيِّدَاؤُهُمُ الْبَيِّنَاتُ الْقَادِقُ الْوَدِيدِ \*  
 \* وَكَأَنَّهُمْ بَرَقَ قَرْنَانِ الْبَيْتِ \* كَذَلِكَ ذُو الْمَنَاتِ وَالزُّهْدِ \*  
 \* كَذَلِكَ الْعَمَكُ وَالشُّهُدَى \* وَفَضْلُ الْوَلَدِ وَالْوَحْيُ السَّجَّيَّةُ الْهَدْيِ \*  
 \*

---

استاذنا الامام زين العابدين بن علي بن الحسين جمل شجر النسيبي  
 المدني سيد جميل السجستاني اكرم له الطلاب لدايقهم من حر انيد وخطايا

أشرفت شمس فضلته في فلك السيادة وضاءت بانوار علومه الأيتم فكمليت لها  
السعادة قد تشرف بوجوده هذا العصر ولا غرو فأنه القاضل الذي جلت  
مناقبه عن الخد والحصر ❁ فمن بديع نظنه قوله مجازاً السيد العلامة  
الشهيد أبابكر بن أحمد بن سليمان هجّام حمين طلب الاجازة منه  
وهما إذ ذاك في بندر الخديدة المعمور

❁ أعقد لآل زان فخر أبه الصدر ❁ أم البدر ذو الانوار ولا نجم الزهور ❁  
❁ أم الدر في سلك اللجين منظم ❁ أم الروي بالانوار فاح له عطر ❁  
❁ بلى شمس حسن اقبلت في غلائل ❁ نفاح لنا في العصر من طيها النشر ❁  
❁ أتت تهادي في بيبي من الحلي ❁ وحيث ناحيت مد نفاسه الهجر ❁  
❁ واهدت ثناء من شريف علا على ❁ عروش فخار دون كرسيه النسر ❁  
❁ هو الشهم رب الغم والذوق والحجي ❁ بديع معان حار في وصفه الفكر ❁  
❁ سلاة امجاد خلاصة قادية ❁ وراثته منهم علوم بها الفخر ❁  
❁ حبانى بافضال وشر فني بها ❁ به قلل الاجياد من دونه الدر ❁  
❁ فلله ما احلى معانيه اذ بدت ❁ باطبا قها كالروض كلكله القطر ❁  
❁ اتى امره يبغي الاجازة من فتى ❁ حقير ذليل لا يعد له قدر ❁

\* فَيَا سَيِّدَ الْبَدَا عَمِّي خَالُ جُودِهِ \* وَشَرِيفَ عَمْدٍ مِنْ كَفَا بَعْدَهُ سَطْرُهُ \*  
 \* وَبِأُخْفَةِ الْأَرْشَادِ يَارَوْضَ طَالِبِ \* وَبِأَمُورِ دَا الْقَدَمَانِ يَابَجْرُ يَا حِمْرُ \*  
 \* لَا نَتَبَذُّ أَوَّلِي وَإِنِّي لِقَاصِرُ \* وَمِثْلِي لَنْ يَكُنْ لَا يَحِقُّ لَهُ ذِكْرُ \*  
 \* فَسَامِعْ حَقِيرَ أَوْاعِفُ خُضْلًا وَمَنَّةً \* وَإِنْ قَامَتْ جَزَاءُ لَيْسَ يُقْبَلُ لِي عُذْرُ \*  
 \* وَامْرَأَةً حَتَمٌ فَا مِثْلًا لَا مَرْكَمَ \* أَجَزْتُ بِمَا أَرَوْحِي جَنِيحًا وَلَا جَصْرُ \*  
 \* نَعْنُ شَيْخَنَا أَرْوِي الْحَدِيثَ مُسْنَدًا \* مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلْمُهُ وَفَرْ \*  
 \* عَنْ التَّمِيحِ عَبْدِ اللَّهِ بِضَرْبِ رِقَّتِهِ \* عَنْ الشَّمِيخِ إِبْرَاهِيمَ كُنُوزِ بِنَا الْبَدْرِ \*  
 \* وَعَنْ شَيْخِنَا الْكُرْدِيِّ مُحَمَّدَ مَنْ سَا \* أَبُوهُ سَلِيمَانُ الشَّهِيرُ لَهُ نَسْرُ \*  
 \* أَبُو طَاهِرٍ شَيْخٌ لَهُ وَهُوَ قَدْ رَوَى \* عَنْ الْبَدْرِ إِبْرَاهِيمَ مَنْ زَانَهُ الْغُشْرُ \*  
 \* وَأَشْيَاخُ إِبْرَاهِيمَ جَمْعًا لَيْكُمُ \* وَفِي أَمِّ الْأَسْتَاذِ تَمَّ لَهَا الْكُصْرُ \*  
 \* فَعُذْرُ الصَّبِّ اشْغَلَتْهُ هُمُومُهُ \* وَمِنْ وَحْشَةِ الْأَسْفَارِ لَيْسَ لَهُ فِكْرُ \*  
 \* وَلَا تَنْسَى مِنْ دَعْوَةٍ مُسْتِجَابَةٍ \* أَمَلُ بِكُفْمٍ يَانَا دَتِي يُشْرَحُ الصَّدْرُ \*  
 \* أَدَامَكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُكَّةً سَلَا \* بِمِثْلِ سَنَا عَلِيَاكَ يَفْتَحُرُ الدَّهْرُ \*  


---

 الْمُسَيِّدُ الْجَلِيلُ عَلِيُّ الصَّدْرِ بْنِ أَحْمَدَ نَقَامِ الدِّينِ الْمَدَنِيِّ صَاحِبُ سَلَاةِ  
 الْغُصْرِ هُوَ الْأَمَامُ الَّذِي لَمْ يَنْسَجْ بِمِثْلِهِ الدَّهْرُ قَالَ مُؤَلِّفُ نَفْحَةِ الرَّيْحَانَةِ الْقَوْلُ

فيه أنه أبرع من أظلمة الخصراء وأقلعه الغبراء وإذا أردت خلاوة  
في الوصف قلتم هو الغاية القصوى والآية الكبرى طلع بذرعه فسمع  
الاهلوانهال سحاب فضله فاحجل السحب المنهله \* فمن لطائفه قوله

من نونية نبوية نظمها وهو اذ ذاك يجيد راباد

\* تذكر بنا الحى رشا اننا \* وهاج له الهوى طربا فغنا \*  
\* وحن فواده شوقا للجد \* واين الهند من نجد وانما \*  
\* ومغتنى في فروع الايك وزرق \* فجاوبها بفرقة وانما \*  
\* وطارحها الغوام فحين رنت \* له بتفيس الصعداء رنا \*  
\* واوذي لاعمج الاشواق منه \* بويرق بالآيسرق لاح وفبا \*  
\* معنى كلما هبت شال \* قد كثر ذلك الغيش المنما \*  
\* اذا جن الظلام عليه ابداء \* من الوجد المبرح ما اجنا \*  
\* سقى وادى الغضاد معي اذا ما \* تهلل لا السحاب اذ ارجنا \*  
\* فكم لي في رباة تضيب حسن \* تفرد بالملاحية اذ ثقي \*  
\* كلفت به ومنا كلفت فرضا \* فاجب طوره قتلبي وسنا \*  
\* وابداحبه قلبي واخفى \* نصرح بالهوى شوقا وكفا \*

• تَقْنَنُ حُسْنَهُ فِي كُلِّ مَعْنَى • فَصَارَ الْعَشْقُ لِي نَهْسَرَاهُ مَعْنَى •  
 • بَدَأَ بِهِ رَأُولَ أَخٍ لَهَا هَلَالًا • وَأَغْرَقَ كَوْنَهَا وَاهْتَرَأَ غُصْنَا •  
 • وَتَنَى قَدْ الْحَسَنَ أَرْتِيَا حَنَا • فَهَامَ الْقَلْبُ بِالْحَسَنِ الْمُنَى •  
 • وَلَوْ أَنَّ الْعُسْرَ أَدْعَى هَوَاهُ • تَمَلَّى كَانَ غَايَةً مَائِسَى •  
 • يَكْمِتُ دَمًا وَحَنَ إِلَيْهِ تَلْبِسِي • فَخُطِبَ مِنْ دَهْمِي كَفَا وَحَنَا •  
 • وَمَنْ لَطِيفُ نَعْرِهْ قَوْلُهُ مِنْ لَكْتُوبٍ أُرْسِلَ بِهِ إِلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْجَوْهَرِيِّ  
 • خِصْنٍ أَهْدَى إِلَيْهِ كُرَاتِي مِنْ نَعْرِهِ وَنَطَبَهُ • وَبَعْدَ نَقْدٍ وَصَلَتْ الْكُرَاتِي  
 • الْعَظِيمَةُ • الْحَاوِيَةُ مِنَ الدَّرِثِيْمَةِ وَنَطَبِيْمَةِ • لَمَّا الدَّرَارِي فِي أَضْلَاقِهَا •  
 • وَلَا الدَّرَرُ فِي إِسْلَاقِهَا • بَابِي مِنْ كَلِمَاتِهَا فِي تَوْصِيْعِهَا • وَارْتِي  
 • مِنْ فَقَرَاتِهَا تَسْجِيْعِهَا • وَلَقَدْ عَارَ الْمَمْلُوكُ بِهِنَّ ذَلِكَ الْمَقْظُومَ وَالْمَشُورَ •  
 • فَوَقَفَ مُتَعَجِّبًا حَتَّى تَذَكَّرَ الْحَذِيثُ الْمَثُورَ • أَنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةَ  
 • وَأَنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسُحْرًا • فَعَلِمَ أَنَّ مَعْلُ ذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا فِي نُدْرَةٍ مَنْ  
 • سَحَرَ بِالْبَيَانِ وَسَحَّرَ بِالْعَقُولِ سَحْرًا • عَلَى رِسَالِكَ فَارَسَ الْبَلَاغَةَ • وَالْأَخَذَ  
 • مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ بِلَاغَةً • إِذَا جَوَيْتَ فِي مَهْنَارِكَ فَتَنْ يَجَاهِرُ بِكَ •  
 • وَإِذَا بَرَيْتَ أَفْلَاكَ فَتَنْ يَبَاهِرُ بِكَ • فَلِلَّهِ شِهَابٌ تَكْرِي الْقَدْرَ قَدْ وَدَّ

وَأَثَلْتُكَ النِّقْمَةَ ثَلَاثًا فِي الْعَقْوِ دَلَالِي الْمُنْقَدِّ • مَا هَذَا السُّكْرُ الَّذِي تُتَلْنِي  
 مِنْهُ سُرُورُ الْقَلْبِ • وَمَا هَذَا الْقَطْمُ وَالْتِشُّرُ اللَّذَانِ أَصْنَعُ مِنْهُمَا الْهُبْعَاءُ  
 فِي قَلْبِي • فَهَلَا غَضَبُهَا مِنْ عِمَانِكَ قَلِيلًا • وَأَسْرَحَتْ مِنْ رُوحِ جَوَادُ  
 غُكْرِهِ وَسَرَاءُ قَلِيلًا • وَلَعَسَ رَبِّي أَنَّ الْبَلَاغَةَ قَدْ قَلَّدَتْكَ مَقَالِهَا • هَاهَا  
 لَوْ مَلِكُكَ ظَرْفُهَا وَتَلِيدُهَا • فَانْتَ حَبِيبُ الْكَلَامِ وَلَا أَقُولُ عَبْدُ حَبِيبٍ •  
 فَتَوَخَّرَ عَصْرُهُ لِمَا كَانَ مِنْ أَتَقَلِّ حَتَّى أَمَّ فَضْلِكَ وَأَذَلَّ عَيْمَهُ • وَلَا يَمْنَعُهُمْ  
 الْمَوْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْمَبَالِغَةِ • فِي أَطْرَاءِ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الْمَبَالِغَةِ •  
 وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ • لَوْ سَمِعَ مَا يَصِفُهُ أَهْلُ الْبَلَاغَةِ وَيَطْرُقُونَ • لَعَلِمَ  
 أَنَّ الْمَلُوكَ مُوجِزٌ • عَمَلًا مَا قَبِيلٌ فِي ذَلِكَ الْمُعْجَزِ • فَانْتَ تَعَالَى يُدْ يَطْلُ  
 الْبَلَاغَةَ وَالْبَرَاةَ • وَيُبْقِي بُوْجُودَكَ وَجُودَ الْأَدَبِ وَالْفَرَاعَةِ • فَإِنَّ  
 الْأَدَبَ جَسْمُ الْبَرَاةِ مُرُوحٌ • وَلَوْلَاكَ لَأَصْبَحَ دَهْوٌ بِالْعَرَاءِ مَطْرُوجٌ  
 رَاحَ لَيْلًا • إِنَّهُ • انْتَهَى •

---

أَلْقَمِخْ فَتَحَ اللَّهُ بَيْنَ النَّحَّاسِ نَزِيلًا الْمَدِينَةَ الْمَكْرَمَةَ هُوَ مَا قَالَ صَاحِبُ  
 السُّلْطَانَةِ صَابِغُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَرِيبُ وَإِنْ عُلُوُّهَا بَيْنَ النَّحَّاسِ وَمَيْسَرُ جُرْ  
 الْكَلَامِ فَانْتَ الشَّعْرُ حَبِيبُ الْجَمِّ حَنَّانِي • لِمَنْ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ مَا جَاءَ الْأَمِيرُ

محمد بن فز وفتح الميز الحاج الشامي وقد عارض هذه القصيدة كثير من

الشعراء فقاتلهم الشنب

- \* بات ساهي الطرف والشوق يلح \* والدجى ان يمتض جنح يات جنح \*
- \* فكان الشوق باب للدجى \* ماله خوف هجوم الصبح فتح \*
- \* يقدر النجم لعيني شررا \* ولزني الشوق في الاجشاء قدح \*
- \* لا تسأل عن حال ارباب الهوى \* يابن ودي مالهذا الحال شرح \*
- \* لست اشكو حزن جفني وانكرى \* ان يكن بيني وبين الدمع صلح \*
- \* انما حلى المحبين البكا \* اي فضل لسحاب لايسح \*
- \* ياند اماي وايام الصبا \* هل لنا رجع وهل للعمر نسح \*
- \* صحتك المرن مني منزلا \* كان لي فيه خلاعات وشطح \*
- \* حيث لي بغل با حقان الصبا \* ولناي مرهم معها جرح \*
- \* كل عيش ينقض ما لم يكن \* منع مليح مالدك العيش ملح \*
- \* وبنات الطلح لي من عمالي \* وتقبلي لذكرها ما اخضر طلح \*
- \* حيث من الركب بالركب البعثي \* وتقبلي حاجته الشوق المليم \*
- \* لا اذم العيس للعيس يند \* في تلاقينا ولا سفار نبح \*

\* قَرَّبَتْ مِنَّا فَمَا نَحْصِرُ قِمَّ \* وَاعْتَقَنَا لَتَقَى كِبَالُكُمْ وَكَيْشُكُمْ \*  
 \* وَنَزَدَتْ شِدَا مِنْ مَرْشَفٍ \* بِغَمِي مِنْهُ إِلَى ذَا الْيَوْمِ نَفْحُكُمْ \*  
 \* وَتَعَاهَدُ نَاعِلِي كَابِسِ اللَّيْلِ \* إِنِّي مَادَمْتُ حَيًّا لَسْتُ أَصْحُكُمْ \*  
 \* يَأْتِرِي هَلْ عَمِدَ مَنْ قَدَرُ حُلُوا \* أَنْ عَيْشِي بَعْدَ هَمِّ كَدِّ وَكَذْحُكُمْ \*  
 \* كُنْتُ فِي قَرْحِ التَّوْبَى فَانْقَدَبْتُ \* مِنْ نَسِيبِي كَرْبَةً أُخْرَى وَفَرْحُكُمْ \*  
 \* كَمْ أَدَاوِي الْقَلْبَ قُلْتُ حَيْلِي \* كَلَّمَا دَاوَيْتُ جُرْحًا سَالَ جُرْحُكُمْ \*  
 \* وَلَكُمُ ادْعُو وَمَالِي سَامِعُ \* فَكَأَنِّي عَبْدٌ مَا ادْعُوا بَيْتُكُمْ \*  
 \* اشْتَكَى بَرْحَ الْجَوَى إِذْ لَمْ تُرَى \* كَابِسِ قَرْوُ وَخَيْتِي لَمْ يَشْكُ بَرْحُكُمْ \*  
 صاحبنا الاديب محمد امين الزلّاتي المدني الخطيب واحد اُدباء العصر  
 والجواهر الفرْد الذي ما ظفر بمثله جوهرتي في الدهر اجتمعت  
 به عام الف ومانعتين واثنين وعشرين في بند مر جاسر ايتهم  
 اخلاقه ما ارجب علي حاكم \* شمائله تدل على اللطافة \* ورسائله ارق  
 من السلافة \* ما الدر النظيم بالفخر من عقد نظامه الثمين وما ارج  
 النسيم باضوع من مروانج مغسرة الذي هو في الحقيقة سحر  
 مبين \* فمن لطائفه قوله

• لَاحِ الطَّبَاحُ بِرَايَةِ بِيضَاءِ • وَسَطًا فَنَسْرُقُ عَسْكَرَ الظَّالِمَاءِ •  
 • وَالرَّوَضَةَ الْغَنَاءُ قَامَ هُزْأُهَا • يَشْدُو نَاشِجَانَا بِطَبِيبِ غَنَاءِ •  
 • وَالْغُضْنَ لَاحِ لِنَاجِحِ إِزَاهِرِ • مُتَكَلِّمِجُونَاهُ الْآتِدَاءِ •  
 • فَانْهَضْ وَيَدِرْ لِلْخَلَاءِ غَتْنِمِ • صَفَرُ الزَّمَانِ وَلَا تَكُنْ مُتَعَانِي •  
 • وَاقْرَبْ صَبُوحَكَ بِالْغُبُوقِ وَلَا تَدْعُ • فَرُصَ الشُّرُورِ بِغُدُوقِ مَسَاءِ •  
 • وَاعْقِدْ بَيْعَتِ الْكَانِ وَأَجْعَلْ مَهْرَهَا • عَقْلِي وَأَشْهَدْ سَائِرَ النَّدَامَاءِ •  
 • وَاسْتَجْلِبْهَا بِكَرٍّ تَقْلِبْ جَيْدَهَا • بَعُودُ دُرِّ بَلِّ الْجُورِ سِنَاءِ •  
 • وَأَشْهَدْ مَحَاسِنَهَا إِذَا مَا أَهْدَيْتَ • مِنْ كَاسِيَهَا فِي حُلَّةِ الْإِلَاءِ •  
 • وَافْضُضْ خَتَامَ كُؤُوبِهَا وَاكْشِفْ لَثَامَ طَرُوسِهَا وَانْشُقْ لَطِيفَ شَذَاءِ •  
 • وَاعْدِلْ عَنِ الْعَبْدَانِ وَأَرْشِفْهَا عَلَى • رَقِصِ الْغُصُونِ وَنَعْمَةِ الْوَرَقَاءِ •  
 • وَإِذَا سَأَلْتُكَ مَا اسْمُهَا مَقْلُودًا • قُلْ لِي فَدَيْتُكَ فِي جَوَابِ بِنْدَانِي •  
 • هِيَ رَاحَةُ الْأَمْوَاحِ وَالرُّوحِ الْإِنِّي • قَامَتْ بِهَا أَجْسَادُ كُلِّ هِنَاءِ •  
 • لَا بَهْلَ هِيَ الرِّاحُ الْإِنِّي مِنْ شَأْنِهَا • جَلَبُ الشُّرُورِ وَدَفْعُ كُلِّ عَنَاءِ •  
 • مَرَاخُ تَشَابَهَ لَوْنُهَا وَإِنَانُهَا • وَتَشَاكُلُ فِي رَقَّةٍ وَصَفَاءِ •  
 • رَاحٌ إِذَا ظَهَرَتْ بِيَوْمٍ مُشْرِقٍ • أَخْفَتْ أَشْعَتُهَا ضِيَاءَ دُكَا •

\* رَاحَ إِذَا مَا نَزَلَ مِنْ خَدِّ رَحْمَةٍ فِي خُدَيْهِ لَمْ تَفْقِدْ لَوِ الْخُلْدَ \*  
 \* رَاحَ تَنُوقِ الْمَسْكِ ضَيْبُ شَدَائِدِهِ يُجَنِّدُكَ عَنْ نَدٍّ وَنَشْرِ كِبَاءِ \*  
 \* فَاشْرَبْ بِمِنْهَاءِ الْوَلَجِّ مِمَّا تَهْتَرُ \* حَمْرَاءَ وَمَطَارَ جَانِحَةٍ بِيَهَاءِ \*  
 \* مِنْ كَيْفٍ سَابَى فِي لَمَاهُ وَرَاحَتِهِ \* وَخُدَّ يَفْعُهُ نَوْعُ مِنَ الصَّهْبَاءِ \*  
 \* وَبِحَبِّ وَرْدٍ حَمَاهُ بِسَائِسِهِمْ \* عَنْ قِطْعَةٍ بِهَا لِلْحَطْوِ الْإِيْمَاءِ \*  
 \* فَإِذَا رَنَادَ هَشَّ الْعُمُورِ وَأَوَانَتْهُ \* فَضَحَ الْغُصْنُ بِقَامَةِ هَيْمَاءِ \*  
 \* وَإِذَا بَدَأَ الْبَدْرُ حَالَ تَمَامِهِ \* لَمْ يُدْرَأْ أَيُّهَا مَرَاةُ السَّرَائِي \*  
 \* فَعَلَيْكَ يَلْهَذَا بِهَا وَالْيَكِ عَنْ \* قَوْلِ الْعَوَاذِلِ يَا أَخَا السَّرَّاءِ \*  
 \* وَارْكُضْ بِمِيدَانِ الْخِلَاجِ عَقْوَالَهُوِي \* طَلَّقِ الْعِنَانَ بِرُغْمِ كُلِّ مُرَائِي \*  
 \* وَدَعِ الْمَسَاجِدَ عَنْكَ وَالزِّمَّ عَادَةَ \* الْأُدْبَارِ خَلِّ تَقَالِيَةَ لَفْقَهَائِي \*  
 \* وَاصْرِفْ زِمَانَكَ كُلَّهُ فِي شُرْبِهَا \* صِرْفًا وَحَادِثَ مَرْجَحِهَا بِالْمُنَى \*  
 \* وَاسْزُحْ زُجَّاجَتِهَا إِذَا مَا عَفَقَتْهَا \* بِلَمَاهُ فَتَهْوُوا هَذَا الدَّاءِ \*  
 \* أَوْ مِنْ لَمَى عَذْرَاءَ ذَاتِ مُقْبَلٍ \* عَذَابٍ شَبَّ فِيهِ بَرٌّ صَنَائِي \*  
 \* تَسْبِي وَتَسْتَلِبُ الْعُقُولَ إِذَا رُنْتُ \* لِلْعَاشِقِينَ بَعِيْنَهَا الْكُحْلَاءِ \*  
 \* وَاعْيِصِ النَّصِيحَ وَلَا تَخْفِ أَحَدَ اسْرِي \* مَوْلَاكَ فِي لَسْرَائِي لِقَرَاءِ \*

• وَالْخَضَعُ لِدُلِّ لَهُ وَلِذَّبْنَا بِهِ • يُنْجِيكَ مِنْ سُوءٍ وَشُومٍ بِسَاءٍ •  
 • وَأَعِدَّ تَوْبَةً مَخْبِضٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ • يَزِفَ الرَّحِيلُ وَأَنْتَ فِي الْإِهْوَاءِ •  
 • فَلَعَلَّ أَنْ يُخْجَى بِصَادِقٍ فَجْرَهَا • دِيحُورُ لَيْلَةٍ جُرْمِكَ اللَّيْلَاءِ •  
 وَقَوْلُهُ لَا تُضْ فُوهُ

• تَبَدَّى لَنَا مُلْفِتًا جَمْدَهُ • وَمِنْ عَادَةِ الطَّبِيِّ أَنْ يَلْتَفِتَ •  
 • وَمَرُّوْا سَرَعَ فِي مَشِيهِ • فَخَلْنَاهُ مِنْ شَرِّهِ مُنْقَلَبًا •  
 • غَزَالُ غَزَانِي وَإِبْدَى السُّرُورِ لَكَ حَتَّى عَذُولِي شَيْتَ •  
 • وَصَالُ بَاسِرٍ مِنْ قَلْبِهِ • وَابْيَضَ مِنْ حَفْنِهِ مُنْصَلَبًا •  
 • غَلَابِدَعُ أَنْ صَرْتُ مِنْ لَحْظِهِ • جَرِيحًا وَعَقْلِي بِهِ قَدْ بُهِتَ •  
 • وَامْسَيْتُ لَمْ أَدِرْ أَيْنَ الطَّرِيقُ وَلَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ سَبْعٍ وَسِتِّ •  
 • وَاسْرَعْتُ أَنْ سَارَفِي خِطَّةً • إِلَيْهِ وَإِنْ يَلْتَفِتُ أَلْتَفِتَ •  
 • نَكَلُ يَمْجِلُ إِلَى حُسْنِهِ • إِذَا مَا بَدَأَ إِذَا مَا نَعَيْتَ •  
 • فَيَا لَيْتَهُ جَادَلِي بِالتَّلَقَا • عَلَى رَغِمِ أَنْفِ الزَّمَانِ الْمُشْتِ •  
 • وَإِنْ سَمِعَ الدَّهْرُ يَوْمَ سَابِهِ • فَلَمْ تَلْتَفِتْ طُولَ دَهْرِي لَسِتَ •  
 وَقَوْلُهُ رَفَعَ اللَّهُ مَقَامَهُ

\* سَوَىٰ مُحِبٍّ لِلنَّوَانِقِ نَاكِفٌ \* وَأَنْبَىٰ عَلَىٰ عَهْدِ الصَّبَا بِلِلَّةِ مَا كَيْفٌ \*  
 \* وَإِنْ تَنَسَّ عَهْدَ الْحُبِّ إِنِّي لَخَلِيفَتُهُ \* لَوْ دَرَدَ بِرِمٍ لَمْ يَغْيِرْهُ حَادِثٌ \*  
 \* وَأَنْسِمُ إِنِّي لَا أَمِيلُنْ عَنِ السُّهْوَىٰ \* وَمَا أَنَا فِي هَذِي إِلَّا لِیَّةٍ حَانِثٌ \*  
 \* فَكَيْفَ سُلُوِيٍّ وَاشْتِمَاعِيٍّ دَائِمٌ \* إِذَا رَتَّ مِنْهُ بَاعِثٌ جَدَّ بَاعِثٌ \*  
 \* وَإِنْ عَقَّدَ الْبُعْدَالُ فِي كُتُبِ لَوْمِيهِمْ \* فَصَوَّلَا فَلِي فِي حَلَّتِهِمْ مَبَاحِثٌ \*  
 \* وَإِنْ سَلَمُوا حَالَ الْجِدَالِ تَرَكْتُهُمْ \* وَالْأَفْلَمِ ابْرَحْ بَعْلِمُ أَبَاحِثٌ \*  
 \* وَشَتَّانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُؤْتَبِي \* لَا تَنِي مُجِدَّتِي إِنْهُوَ حِيَّ وَهُوَ عَابِتٌ \*  
 \* وَإِنْ كَانَ صَبْرِي عَنْ فَوَادِي رَا حِلَالٍ \* فَجَيْشِ غَرَامِي فِي سُوْدَاهِ لَا يَكُفُّ \*  
 \* فَيَا يُوسُفُ الْكُحْسَنَ يَا مَنْ مَحَبَّتُهُ \* عَدَاؤُهُ مِنْ بَعْقَرٍ لِلْحَزَنِ وَارِثٌ \*  
 \* وَبَانَاهَا عَقْلِي وَسَالَبَ صَحْبِي \* بِطَرْفِ مَرِيضٍ الْجَفْنِ لِلتَّحْرَنَانِثُ \*  
 \* رُوَيْدَكَ لَا تَصْدُقْ بِصَدِّكَ مَهْجَتِي \* فَقَدْ أَرَعَجَّتْنِي مِنْ جَفَاكَ الْحَوَادِثُ \*  
 \* وَصِلْنِي وَلَا تَصْغِي الْقَوْلَ عَوَازِلِي \* فَمَا هُمْ وَمَا قَالُوهُ إِلَّا خَبَائِثُ \*  
 \* وَذَرُّهُمْ بِخَوْضِ الْإِلَامِ نَانِيَا \* عَدَاؤُهُمْ لِلْعَاشِقِينَ تَوَارِثُ \*  
 \* وَكُتِبَ إِلَيَّ هَذِهِ الْآبِيَاتُ مُجَاوِيَا وَمَشْجَرَا وَإِنَا إِذَا ذَاكَ بَبْنَدِ رَجَّتِ الْمَعْمُورِ \*  
 \* أَسْرَبَتْ عَبْدَكَ يَا مَنْ مَاجَرِي وَطَرَا \* لِذِي بُهَيَّ ذِكْرُهُ الْإَنْضَى وَطَرَا \*

❁ حُنُوتُ الْخَاسِسِ جَمَعُوا الْمَعَادِينَ فِي الْأَدَابِ نَزْدًا فَمَا أَبْقِيَتْ لِلشُّعْرَا ❁  
❁ مَا شَأْنُ مِثْلِكَ فِي بَدْوٍ وَلَا حَضَرٍ ❁ مَنْ طَافَ طَوْلَ الزَّمَانِ الْبَدْوَ وَالْحَضَرَ ❁  
❁ دَعَايَ فَيَلَفَ عَلَيْهَا جَحَّةٌ ظَهَرَتْ ❁ مِنْ نَظْمِكَ الْعَذَابُ بِأَمْنٍ نَظْمُ الدُّرَرَا ❁  
❁ شَرَفْتَنِي بِبَيَانِ دُونَ صُنْعَتِهِ ❁ نَظْمُ الْبَدِيعِ وَمَعْنَى يُجْجِلُ الزُّهْرَا ❁  
❁ رَمَيْتَ وَرَائَهُ مَعَانِيَهُ الْبَلِغَةَ حَتَّى كَادَ يُنْسَى بِهَا مَا مَرَّ أَوْ غَيْرَا ❁  
❁ وَأَنْتَ لَوْ نَظَّمْتَ الزُّهْرَى فِي كُلِّ مِثْلٍ ❁ مَا كُنْتَ مِثْلَكَ بِالِاتِّقَانِ مُشْتَهَرَا ❁  
❁ أَنْتَ لِلْغُلَى مَجَارَاةُ لَيْلِكَ يَا ❁ شَبَابُ الْفَقْرِ الْعَلِيِّ يَا مَنْ سَمَاوَسَرَى ❁  
❁ نَاهَيْكَ مِنْ بَشَرٍ مَا فِيهِ مِنْ حَصَرٍ ❁ يُمْلِكُكَ مِنْ دُرَرٍ كَمْ حَيَّرَتْ ذِئْبَرَا ❁  
❁ يُبْقِيهِ مَوْلَاهُ لِلدَّادِ يُلْبِسُهَا ❁ عَقْدَ وَنَظْمٍ تَفُوقُ الزُّهْرَى الْزُّهْرَا ❁  

وقوله أحسن الله إليه

❁ مَا أَبْصَرَ الظَّرْفُ بِمَصِّ وَشَاةٍ ❁ فِي الظَّرْفِ وَالْبَهْجَةِ وَالِاحْتِنَامِ ❁  
❁ مِثْلَ عَرِيشِ صَادٍ أَحْشَاى إِذْ ❁ صَادَفَتْهُ يَعْفُفُ غُصْنُ الْقَوَامِ ❁  
❁ مَا بَيْنَ سَلْعٍ وَرِيَاضٍ بِهَا ❁ قَدْ رَقَصَ الْغُصْنُ وَغَنَّى الْحَمَامِ ❁  
❁ وَصَفَّقَتْ أَوْرَاقُهُ فَرَحَةً ❁ إِذْ نَشِوَالُ الدُّرِّ عَلَيْهَا الْغَمَامِ ❁  
❁ فَصَرْتُ مَبْهُرًا لِمَا عَايَنْتُ ❁ مِنْ حُسْنِهِ عَيْنَايَ وَالْعَقْلُ هَامُ ❁

\* ولم أطق تأخيم سور الجبل إلى \* خلف ولا تقديهم أخطى أيام \*  
 \* نُنذر أي من حالتي ما رأي \* ايقن أنني ذنِف مُستهمام \*  
 \* وجاء بحوي مقنلاً مُسرعا \* مُبتسم الثغر ولدي السلام \*  
 \* فقلت يا أهلاً ومرحباً \* بمخجل الشمس وندر القام \*  
 \* وكاد أن يعطف عطفاً إلى \* روض لعل الأنس فيه انتظام \*  
 \* لو لا صديق ظنه اذبداً \* له رقيباً فتوحي الملام \*  
 \* وراح عني حجاب مغزماً \* وخلف الاحشاء فيها ضرام \*  
 وقوله بارك الله في عيشه المهنأ

\* انا في الحب معنى \* والذى اهوى مهنأ \*  
 \* ولسان الدمع ابداً \* من غرامي ما استكنا \*  
 \* وفروا دي قد وهي وجد أعظمي مراد وهنا \*  
 \* واعتماقي قد براني \* وحشا الاحشاء حزنا \*  
 \* وزفير وشهيقى \* احرق الجسم وانفى \*  
 \* وجفا النوم جفوني \* فغدت للشهد سحني \*  
 \* بالودي من لقلبي \* من مليم يتنجسني \*



❁ مَا الَّذِي أَرْتَجِبُ هَذَا ❁ هَاتِ بِاللهِ أَخَذَ بِمَا ❁  
❁ لَتَن يَكُن ذَاكَ دَلَالًا ❁ مَا أَحْيَلَاهُ وَأَقْبَلَا ❁  
❁ الْوَلَدَ نَبِيَّ كَانَ أَنَا ❁ عَنْهُ تُبْنَا وَرَجَعْنَا ❁  
❁ أَوْ رَغِي وَأَشْ مُرِيَّبُ ❁ أَوْ حَسُودٌ دَنَعْتِي ❁  
❁ فَلَقَدْ أَبْلَغْتُهُ ❁ بِالْجَنْرِ فَبِنَا مَا تَمَنَّى ❁  
❁ حَبَّذَا إِنْ كَانَ يُرْضِيكَ وَلَوْ أَنَّا نَلْفَنَا ❁  
❁ وَقَوْلُهُ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى

❁ بِأَسْعَدِ الْعُشَاقِ أَوْ صَبِّكُمْ ❁ حَقَّوْا إِنِّي لَمَنْ الْتَا صَحْبِينَ ❁  
❁ وَالنَّجْحُ فِي نُصْبِي لَكُمْ نَاسِعُوا ❁ وَصِيَّةُ الْعَانِي حَلِيفُ الْإِنِينِ ❁  
❁ لَا تُنْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ فِي الْهَوَى ❁ فَهُوَ أَنْ وَعَذَابُ مُهْمِينَ ❁  
❁ فَاثْمَثُوا الْأَمْرَ عَنْهُ أَنْتَهُوا ❁ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينِ ❁  
❁ وَيُطَرِّبُنِي قَوْلُهُ إِنْ أَخَذَ بِمَجَامِعِ قَلْبِهِ حَسَنُهُ وَدَلَّهُ

❁ مُذْ بَنَتْ يَابِدَ رُغْمِ هَذِي الْمَطَالِعِ مَا ❁ ابْقَيْتَ الْإِغْرَامَ فِي الضُّلُوعِ تَرَى ❁  
❁ بِالْجِسْمِ عِنْدِي وَعَيْنِي فِي الطَّرِيقِ وَهَا ❁ قَلْبِي لَدَيْكَ يُعَانِي حُرْقَ جَوْحِي ❁  
❁ وَالشُّوقُ وَلَّى عَلَى الْحُزْنِ أَذْغَمَزَلُ ❁ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ وَنَوْمِي لِلْغِرَارِ تَرَى ❁



• • سَوْنَتِي وَمَطْلَعِي • وَحَدَّثَ دِينِي وَصَالِيَةِ • •  
 • • عَزَجَ عَلَيَّ وَلَا تُعِذُّنِي وَفِرْقَانِي • •  
 • • وَاللَّهِ رُوحِي عَنْ غُرَامِكَ قَطَامِي سَالِيَةِ • •  
 • • دَاوِي بِوَصْلِكَ مَهْجِي • لَا ذُنْتَ مَعْلُ غُرَامِيَةِ • •

• حكاية •

حكى أبو يعقوب يوسف الكوفي قال حججت ذات سنة فاذا أنا ببرجل  
 عند البيت وهو يقول اللهم اغفر لي ولا آراة علي فقلت يا هذا ما أعجب  
 يأسك مما عند الله تعالى فقال إن لي ذنبا عظيما قال قلت أخبرني  
 بقصتك قال كنت مع محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل فامرنا يوم الجمعة  
 فاعتزضنا المسجد فنودى أنا تعلنا فيه ثلاثين الغائب نادى مناد يهمن  
 علق سوطه على دار الدار وما فيها له فعلت سوطي على دار ثم دخلتها  
 فاذا ببرجل وامرأة وابنين لهما فقد مت الرجل فقتلته ثم قلت للمرأة  
 هاأني ما عندك وإلا الحق إني لك به فجاءني بسبعة دنابر قال قلت هاأني  
 ما عندك فقال ما عندى غير هذا فقد مت أحد ابنيها فقتلته ثم قلت هاأني  
 ما عندك وإلا الحق الآخر به فلما رأته منى الجدة قالت ارفق فان عنده

فلمّا كان أوّل ما جرى من الحجة جاءني بغير عذر مذمومة لم أرى حسنها عداً بل أفضحت  
 أعظم عجباً بها إذ أعلّوها مستحروب بالذهب  
 \* شعور \*  
 \* إذ اسم الأمير وحاجبها \* وقاضي الأرض داهن في القضاء  
 \* فويسل ثم ويل ثم ويل \* القاضي الأرض من قاضي النساء  
 \* فسقط السيف من يدي وأرعدت وخرجت من وجهي إلى حيث ترى

### • حكاية •

حكى الثقة عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى قال كنت ولّيت أجمع بيت الله  
 الحرام شد يد الملوّمة في كل علم نعى بعض السنين لما قرب التّحريم للحج  
 تأقيت أيضاً انقمت وشدت على وسطى كسافيه خمساً ديار  
 وخرجت إلى الشرق لا شعري إلا للحج فلم يقع في يدي ما يصلح للطريق  
 فرجعت إلى منزلي فأتيت في الطريق امرأة جالسة على منبلة وقد  
 اخفت ثيابها ميتة وهي تنفخ ريحاً من حيث لا يشعر بها الحد فتفتك  
 قريبا منها وتسلم لم تفعلين هذا يا أمة الله فقالت امض لشانك وأتركني  
 فقلت سألتك بالله إلا ما علمتني بحالك فقالت أعلم أنني امرأة علوة ولي  
 ثلاثة بنات صغار وقد مات قيسنا ولنا ثلاث ليال بيا مهن على العاوي

لم نطعم شيئاً وقد خرجت عن لغاتي وقرن <sup>بجنت</sup> لا التمس اليه شيئاً فلم يقع بيدي غير هذه الحاجة لليلة فلردت اصلاً خيراً قد حلت لنا الليلة فلما سمعت ما قاله وقف شعير <sup>بجنت</sup> عباوا <sup>بجنت</sup> واطور جلدى وقامت في تقابى <sup>بجنت</sup> يعاليلون المبارك احي حجة اعظم من هذا <sup>بجنت</sup> انكسرت لها ايتها العلوية ان هاتى <sup>بجنت</sup> الى حاجة قد حرمت عليك <sup>بجنت</sup> حتى <sup>بجنت</sup> اعطيتك <sup>بجنت</sup> من النفقة <sup>بجنت</sup> ثم جلست الكيس وصيبت الدنانير في حجرها باجمعها فقامت مسرورة ثم دعت الى بخير فوجعت الى منزلي ونزلت الله ارادة <sup>بجنت</sup> الى <sup>بجنت</sup> فلزم منى واشتغلت بالعبادة وخرجت القافلة الى الحج فلما قدم الحاج من مكة خرجت للقاء الاخوان فصاحتهم فكنستهم الى <sup>بجنت</sup> امن يعرفون الا هو يقول الى يابن المبارك الم تكن معنا لم نشاهدنا في موضع كذا او موقف كذا فتعجبت من ذلك فلما رجعت الى منزلي وميت تلك الليلة رايت في منامي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يابن المبارك انك لما اعطيت الدنانير لا بتعماً وفرجت كربتها واصبحت شاتها وان ايتكمها بعث الله تعالى ملكاً على صورتك يحج عنك في كل عام ويجعل ثواب الحج لك الى يوم القيمة فما عليك ان حججت بعد ولم تحج فان ذلك الملك لا يغربو الحج عنك





• ابن العمور قال لوليت لها حور • فقتلتها ثم لم تحمسين تعسلا •  
 • اضر عن ذلك حتى لا حورية • وحق اضعف خلق الله انسانا •  
 فقال هذا البعير عرفت ان لا كة المتفلة بالسنتها هات غيرة فقال ثعلب  
 فاحدنا من عندك يا عرابي قال قول مسلم بن الوليد صوب مع الغواني  
 • نظم •

• نهار زابط الوري فحبهم • ويقتلنا في السلم لخطا لولا عيب •  
 • وليست سهم الحرب تفني نفوسا • وتكون سهام فوكت في الحواجيب •  
 فقال ثعلب لا صحابه اكسوها على الكفاجر ولوبا الخناجر •  
 • حكاية •

احصر عبد الرحمن بن مالك بن مغول قال جاء رجل الى ابني حنيفة  
 رحمه الله فقال يا ابا حنيفة شريت الباسحة فبيدها افلا ادري اطلقت  
 امرأتي ام لا فقال له لا لم اقامر انك حتى تستعين انك تطلقتها قال فتركه  
 ثم جاء الى سفيان الثوري فقال له شويت لها رجدة فبيدها افلا ادري اطلقت  
 امرأتي ام لا قال اذ شرب فواحهم فان كنت طلقتها فادراجتها وان لم تكن  
 طلقتها فلا يضر لك من المراجعة شي ثم تركه وجاء الى شريك بن عبد الله

فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَرِيفَ الْبَارِحَةِ نَهَيْتُكَ أَنْ تَدْرِيَ أَنَّكَ لَمْ تَرَ أَبَا إِيْمٍ إِنْ لَمْ يَأْتِ  
 إِذْ هَبَ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ رَاجَعَهَا قَالَ فَتَصَرَّكَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى زُقَيْرِ بْنِ الْهَذِيلِ فَقَالَ لَهُ  
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَرِيفَ الْبَارِحَةِ نَهَيْتُكَ أَنْ تَدْرِيَ أَنَّكَ لَمْ تَرَ أَبَا إِيْمٍ إِنْ لَمْ يَأْتِ  
 هَلْ سَأَلْتَ أَحَدًا قَبْلِي قَالَ نَعَمْ قَالَ مِمَّنْ قُلْتَ أَبُو خَنِيْفَةَ قَالَ مَا قَالَ لَكَ قَالَ  
 الْمَرْأَةُ أَمْرًا نَكَحْتُكَ حَتَّى تَسْتَيْقِنَ أَنَّكَ قَدْ طَلَّقْتَهَا قَالَ لَعْدًا إِنْ صَابَ قَالَ هَلْ سَأَلْتَ  
 غَيْرَهُ قُلْتَ سَفِيَّانَ الْقُورِي قَالَ فَمَا قَالَ لَكَ قُلْتَ قَالَ لِي إِذَا هَبَ فَرَا جَعَهَا  
 فَإِنْ كُنْتُ قَدْ طَلَّقْتُهَا فَقَدْ رَاجَعْتُهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ طَلَّقْتُهَا فَلَا تَضْرُوكَ الْمَرْاجِعَةَ  
 قَالَ فَمَا أَحْسَنَ مَا قَالَ لَكَ هَلْ سَأَلْتَ غَيْرَهُ قُلْتَ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَمَا  
 قَالَ لَكَ قُلْتَ قَالَ لِي إِذَا هَبَ فَطَلَّقْتُهَا ثُمَّ رَاجَعَهَا قَالَ فَضَحَكَ زُقَيْرُ بْنُ  
 الْهَذِيلِ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ لَا تَضْرُوكَ لَكُمْ مَثَلًا رَجُلٌ مَرَّ بِسَبِيلٍ فَاصْطَابَ  
 الْمَاءُ ثَوْبَهُ قَالَ لَكَ أَبُو خَنِيْفَةَ ثَوْبُكَ طَاهِرٌ وَصَلَاؤُكَ تَامٌ حَتَّى تَسْتَيْقِنَ  
 أَمْرَ الْمَاءِ وَقَالَ سَفِيَّانُ الْقُورِي اغْسِلْهُ فَإِنْ يَكُ بِحَسَابٍ فَقَدْ طَهَّرَ وَإِنْ يَكُ  
 طَاهِرًا فَقَدْ نَزِدَتْهُ طَهَارَةٌ إِلَى طَهَارَتِهِ وَقَالَ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَلَى عَلَيْهِ

ثُمَّ اغْسِلْهُ بِالْمَاءِ

• حِكَايَةٌ •

حكى ان بعض الاراء كان عند مالك يأكل الخبز ويطعمه الخشكار  
 فاشترى من ذلك فطلب البيع فيساعه فشواه من يأكل  
 الخشكار ويطعمه الخشكار فطلب البيع فاشتراه من يأكل الخشكار ولا  
 يطعمه شيئا فطلب البيع فباعه فشواه من لا يأكل شيئا وحلق رأسه وكان  
 في الليل يجلسه ويضع السراج على رأسه يقرأ من القرآن فقام عنده  
 ولا طلب البيع معه فقال له القناس لا تشترى رضيعا من هذه الحالة عند  
 هذا المالك قال اخاف ممن يشترى في هذه المرة ويضع القنبلة في عيني

عوضا عن السراج

حكاية

ومن غريب المنقول من كتاب المستجاد ان فتى من ذوي المقم قد  
 به الزمان وكانت له جارية حسناء مكسنة في الغداء فضايق بهما الحال  
 واشتد بهما الكرب في عدم ما يقع به فقال لهما قد ترياين ما صيرنا  
 اليه من هذه الحالة السيئة والله لو تبي وانتي معي اهون علي مما ذكره  
 لك فان رأييت ان ابيعك لمن يحسن اليك ويؤيل عنك ما انت فيه  
 وانفرج انا بما علة يصير الى من الثمن فقال لهما والله لو تبي على ذلك

النجاة منك خيرٌ عندى ممن لا يتقن إلا التقال إلى غير ذلهم كان خليفته  
 فاصنع ما بدا لك قال فخرج وعرضها للبيع فاشترى إليه بعض اصداقائه  
 من مدني له رأي أن يحمليها إلى ابن معتز أمير العراق فحمليها إليه فلما  
 عرضت عليه استحسنتها فقال مولاها ها بكم كان شراؤها عليكم قال مائة  
 ألف درهم وقد انقشت عليها ما لا كثير حتى صارت في رتبة الاستاذين  
 قال ما انقشت عليها فغير محسوب لك لآنك انقشت في لذاتك وإنما  
 شتمتها فخذ امرئ لك بهك مائة ألف درهم وعشرة الخيل من الثياب  
 وعشرة رؤس من الخيل وعشرة من الرقيق ارضيت قال نعم ارضى  
 الله الامير فامر بالمال فاحرقوا امرئها فادخل الجارية الى الحرم  
 فامسكت جانب السترو بكت وقالت منشد

• شعور •

• هنيئاً لك المال الذي تداندته • ولم يبق في كفى غير العذ كسر •  
 • اقول لنفسى وهى فى كرباتى • اذنى فقد بان الحبيب اكرهى •  
 • اذالم يكن الامر عندك موضع • ولم تجدى بدا من الصبر فاصبرى •

فبكى مولاها واجاب منشدا

• ولو لا تعود الدهر بى عنك لم يكن • يُقر تناشي سى الموت فاعذرى •

• اَرْجُحْ بِهِمْ مِنْ فَيْءِكَ مُوَجِّعٍ • اَنَا حَيٌّ بِهِ قَلْبًا قَلِيلُ التَّصَبُّرِ •  
 • فَلَيْتَكَ سَلَامِي لَا زِيَارَةَ بَيْنَنَا • وَلَا وَصْلَ إِلَّا إِنْ يَشَاءُ ابْنُ مَعْمَرٍ •  
 فقال له ابنُ معمرٍ قد عشتُ بارئاً لله لك فيها فخذها وخذ ما وصل  
 اليك منها فخذها واخذ المال والحِجْلَ والترقيقَ والثيابَ وعاد وقد حَسُنَتْ  
 جالته فوحَمَّ الله ابنَ معمرٍ واسخَنَه جَنَاتُ الْخُلُودِ مَعَ الْوُلْدَانِ وَالْحَوَرِ  
 فِي اعْلَى الْقُصُورِ بِمَهْمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ

١ × • حكاية •

قيل ان اسداً كان مقيمًا في اجمة كانت على طريق الناس وكان له  
 اصحابٌ ثلاثة ذئبٌ وغرابٌ وابنُ آوى فموت ابلٌ بذلك الموضع  
 فتخلف منها الجملُ فدخل تلك الاجمة حتى انتهى الى الاسد فقال  
 له من اين انت قلت قال من موضع كذا قال فما حاجتك قال ما يامرني  
 به الملك قال تُقيم ههنا في السعة والامن فاقام الجملُ مع الاسد زماناً  
 طويلاً ثم ان الاسد مضى في بعض الايام في طلب الصيد تَلْقَى فيلاً عظيماً  
 فقاتله الاسد قتالاً شديداً فانقلب الاسد ورده يسيرٌ متاجرحه الفيلُ بانياه  
 ووقع مريضاً مدحياً عليه لا يستطيع الحركة فليث الذئب وابنُ آوى والغرابُ

أَيَّامًا لَا يَجِدُونَ شَيْئًا يَأْكُلُونَ لَا تَهْمُ كَالْوَيَّالِ كُلُّ مَنْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَسَدُ وَيَتَنَايَا طَعَامَهُ  
 فَاصْبِرْ لَهُمْ جُوعٌ شَدِيدٌ وَهَذَا أَلْ عَظِيمٌ وَعَرَفَ الْأَسَدُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُمْ  
 لَقَدْ جَهِدْتُكُمْ وَاخْتَجَسْتُكُمْ إِلَى مَا تَأْكُلُونَ فَقُلُوا مَا كَانَ أَهْتَمًا مِنْهُ لَا نَفْسًا وَلَكِنْ  
 كُلَّ أَهْتَمًا مِنَ الْمَلِكِ قَالَ مَا أَشْكُ فِي نَهْيِكُمْ فَلَرَبُّدَانُ تَتَشَاوَرُونَ وَالْعَنْكُمُ  
 تُصِيبُونَ صَيْدًا تَتَوَنَّى فَأَكْسِبُكُمْ وَتَفْسِيْ مَعَهُ فَخَرَجَ الذَّبَّ وَالْغُرَابُ  
 وَابْنُ آوِيٍّ مِنْ عِنْدِ الْأَسَدِ غَيْرُ بَعِيدٍ فَتَشَاوَرُوا وَهَبْتُمْ فَقَالُوا مَا لَنَا وَلِهَذَا  
 الْجَمَلُ أَكَلَ الْعُشْبَ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَأْنِنَا وَلَا رَأَيْنَا مِنْ رَأْيِهِ وَقَدْ نُسْمِرُ  
 عَلَى الْأَسَدِ أَنْ يَأْكُلَ وَيُطْعِمَنَا مِنْ لَحْمِهِ قَالَ ابْنُ آوِيٍّ هَذَا أَمَّا لَا نَسْتَطِيعُ  
 ذِكْرَهُ لِلْأَسَدِ لِأَنَّهُ قَدْ آمَنَ الْجَمَلُ وَجَعَلَ لَهُ ذِمَّةً قَالِي الْغُرَابُ أَنَا أَكْفَيْكُمْ  
 مِنَ الْأَسَدِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَدَحَلَ عَلَى الْأَسَدِ فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ مَا شَأْنُكَ هَلْ أَصَبْتَ  
 شَيْئًا قَالَ أَنَا يَصِيبُ وَيَصْطَادُ مَنْ يَسْعَى وَيَحْنُ لَا نَسْعَى لِمَا صَانِبْنَا مِنَ الْجُوعِ  
 وَلَكِنَّا قَدْ اجْتَمَعْنَا عَلَى سَرَأْيٍ وَإِنْ وَافَقْنَا الْمَلِكَ عَلَيْهِ فَنَحْنُ مُجْبِرُونَ قَالَ  
 الْأَسَدُ وَمَاذَا قَالَ الْغُرَابُ هَذَا الْجَمَلُ الْأَكْلُ الْعُشْبَ الْمَنْفُوعَ بَيْنَنَا فِي غَيْرِ  
 مَنْفَعَةٍ مِنْهُ لَنَا وَلَا رَدَّ شَيْئًا يُعَقِّبُ بِهِ إِحْسَانُكَ إِلَيْنَا سَمِعَ الْأَسَدُ ذَلِكَ فَغَضِبَ  
 وَقَالَ مَا أَخْطَأَ أَرْيَاكَ وَابْعَدَ لِي مِنَ الْوَفَا وَالرَّحْمَةِ وَإِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِالْجَمَلِ

فَوَجَدْتُ لَهُ دِمْعِي الْأَحْمَرُ فَبَلَغْتُكَ أَنَّهُ لَمْ يَخْصِدْ فِي مِعْصِدِي بِضَدَّةٍ عَظِيمٍ أَجْرًا  
 مِثْلَ مَنْ أَمِنَ نَفْسًا خَائِفَةً وَخَفَنَ دَمًا مَهْدُورًا وَقَدْ ائْتَمَنَهُ وَلَسْتُ بِغَادِرٍ  
 قَلِيلِ الْغُرَابُ ابْنِي لَا عَرُفِي مَا قَالِ الْمَلِكُ وَكَانَ النَّفْسُ الْوَاحِدَةُ تَقْدِيهِ أَهْلُ  
 الْبَيْتِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَقْتَدِرُونَ بِالْقَبِيلَةِ وَالْقَبِيلَةُ تَقْدِيهِ أَهْلُ الْمَصْرِ وَأَهْلُ  
 الْمَصْرِ فَإِنَّ الْمَلِكُ وَقَدْ نَزَلْتُ بِالْمَلِكِ الْحَاجَّةُ وَأَنَا أَجْعَلُ لَهُ مَنْ ذِمَّتِهِ مَخْرَجًا  
 وَأَنَا لِحَنْ لِحْتَالٍ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ بِحِمْلَةٍ فِيهِمَا لِلْمَلِكِ صَلَاحٌ وَظَفَرٌ فَسَكَتَ  
 الْأَسَدُ عَنْ جَوَابِ الْغُرَابِ فَأَتَنِي الْغُرَابُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ لَهُمْ قَدْ كَلَّمْتُ الْأَسَدَ  
 فِي أَكْلِ الْجَمَلِ فَتَجْتَمِعُ لِحْنٌ وَهُوَ عِنْدَ الْأَسَدِ فَتَتَوَجَّعُ لَهُ ائْتِمَانًا بِأَمْرِهِ  
 وَحِرْصًا عَلَى صَلَاحِهِ وَيَعْرِضُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفْسَهُ عَلَيْهِ بِأَكْلِهِ فَآذَانُ فَعَلْنَا ذَلِكَ  
 سَلْمَانًا وَسَرَّضْنِي الْأَسَدُ عَنَّا بِذَلِكَ فَعَلُوا ذَلِكَ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْأَسَدِ فَبَدَأَ  
 الْغُرَابُ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ احْتَجَجْتُ إِلَى مَا يُجَوِّدُ أَسْرَكَانَ بَدَنِكَ وَلِحْنُ  
 أَحِقَّاءِ أَنْ نَهَبَ أَنْفُسَنَا لَكَ لِأَنَّا نَعِيشُ بِكَ فَآذَانُ هَلْ كُنْتَ نَفْسُ لَنَا فِي الْحَيَاةِ  
 مِنْ خَيْرٍ فَلَمَّا كَلَّمْنِي الْمَلِكُ فَقَدْ طَبِعْتُ بِذَلِكَ نَفْسًا فَاجَابَهُ الذَّئْبُ وَابْنُ آوَى  
 اسْكُبْ فَلَا خَيْرَ لِلْمَلِكِ فِي أَكْلِكَ وَلَيْسَ فِيكَ شَيْعٌ قَالَ ابْنُ آوَى إِنَّا الشَّيْعُ الْمَلِكُ  
 فَلَمَّا كَلَّمْنِي فَقَدْ سَرَّضْنِي بِذَلِكَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الذَّئْبُ وَالْغُرَابُ يَقُولُهُمَا أَنَّكَ

لَيْتَنِي قَدَرْتُ قَالَ الذُّنُوبُ أَنِّي لَسْتُ كَذَلِكَ فَلْيَسْأَلْ كُلِّي الْمَلِكُ فَقَدْ تَسَكَّحْتُ  
بِذَلِكَ فَاغْتَرَضَهُ ابْنُ أَوْيَ وَالْغُرَابُ وَقَالَ مَنْ أَرَادَ تَقْلُ نَفْسَهُ فَلْيَأْكُلْ  
لَحْمَ ذَنْبِي نَظُنُّ الْجَمْلُ أَنَّهُ إِذَا عَرَضَ نَفْسَهُ لِلْأَكْلِ التَّمَسُّوَالَهُ عُدْرًا كَمَا التَّمَسُّ  
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْأَعْدَاءُ نَفْسَهُمْ فَقَالَ تَكُنْ أَنَا فِي الْمَلِكِ شَيْعٌ وَلِحَبِي طَهْبٌ  
فَلْيَأْكُلِ الْمَلِكُ وَيُطْعَمُ أَصْحَابَهُ فَقَدْ مَرْضِيَتْ بِذَلِكَ وَطَابَتْ نَفْسِي عَلَيْهِ  
وَسَكَّحْتُ بِهِ قَالَ الذُّنُوبُ وَالْغُرَابُ وَابْنُ أَوْيَ لَقَدْ صَدَّقَ الْجَمْلُ وَتَكْرَمُ  
وَقَالَ الْحَقُّ وَلِنِعْمَ مَا قَالَ ثُمَّ أَنَّهُمْ وَثَبُوا عَلَيْهِ وَمَزَقُوا الْحِمْلَ

• حكاية •

قِيلَ إِنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْقُرُودِ كَانُوا سَكَنَ فِي جَبَلٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ  
ذَاتُ امْطَارٍ وَرِيَّاحٍ نَارٍ اِيصْطَلُونَ بِهَا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَرَأَوْا بَرَاةً تَطْمُرُ  
كَأَنَّهَا شَرَارُ نَارٍ فَجَمَعُوا أَحْشِيئَهَا وَالْقَوَّةَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلُوا اِيصْطَلُونَ طِمَعَانِ  
يُوقِدُوا نَارًا وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُمْ طَائِرٌ عَلَى شَجَرَةٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَجْعَلُ  
يَتَأَدَّبُهُمْ وَيَقُولُ لَا تَتَعَبُوا أَنَا الَّذِي رَأَيْتُمْ لَيْسَ بِنَارٍ ثُمَّ أَنَّهُ عَزَمَ  
عَلَى الْقُرْبِ مِنْهُمْ لِيَنْهَاهُمْ عَنْهُ فَهَبَّ فَرَبَّهِ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ لَا تَلْعَنَنَّ تَقْوِيمَ مَا لَا  
يَسْتَعِيمُ فَإِنَّ الْعُودَ الَّذِي لَا يَنْجِي لَا يَعْمَلُ مِنْهُ الْقَوِيُّ فَإِنِّي الطَّائِرُ

ان يطعمه وتقدم الى القروء ليعرفهم ان المراحة ليست بنا من نغناوله  
بعض القسور ودفات من ساعته

حكاية

قيل انه كان رجلان احدهما يسمى الخب والآخر اسمه المغفل واشتركا  
في تجارة فبينما هما في بعض الطريق اذ وجدا كسافيه الف دينار فلما  
وجداهما هما التوجوع الى بلد هما فرجعا حتى دنيا من سور المدينة  
وتعد الاقسام فقال المغفل للخب خذ نصف المبلغ واعطني النصف وكان  
الخب قد قرر في نفسه ان ياخذ للمبلغ جميعه فقال له لا نقسم فان الشركة  
اقرب الى المصافاة ولكن ياخذ كل منا شيئا ينفعه ونذفن الباقي في اصل هذه  
الشجرة فهو موضع حويز فاذا احتجنا الى شيء جئت انا وانت واخذنا  
حاجتنا منه فاحدنا يسهر اوردنا الباقي ومضينا خلا البلد ثم ان الخب جاء  
وحده الى الشجرة فاخذ الدنانير المدفونة وعاد الى بيته ثم جاء الى المغفل  
بعد شهر فقال له اخرجني الى الشجرة لنأخذ شيئا من التفقة نطلقا الى  
المكان فلما حفر المجد شيئا فجعل الخب يلوم المغفل ثم لطم وجهه وبتف  
شعور ذنبه وضرب صدره وقال لا يبق احدنا ثم قال للمغفل انت الذي

لمأخذت الدنانير فجعل المغفل يخلف ويلعن أخذها والخب في ضراسع  
واحد قائلاً أنت أخذت المال فما شغره سواد ثم ترانعا إلى القاضي فاقصص  
القاضي قصتهما وقال للخب لك على دعواه يمينه قال الخب نعم الشجرة  
التي كانت الدنانير تحتها تشهد أن المغفل أخذ المبلغ وكان الخب قد أمر أباه  
أن يذهب فيقروا رى الشجرة وكانت مجوفة حتى إذا جاء أحد من  
القاضي وسأل الشجرة اجابه فيظن الشجرة تبهمن فذهب فتوارى  
فيها ثم قال الخب للقاضي انطلق بنا إلى الشجرة فانا نطلق هو واصحابه  
والخب والمغفل معه حتى وافى الشجرة فسألتها القاضي عن الامر فقال  
الشيخ في جوفها نعم المغفل أخذ الدنانير فلما سمع القاضي ذلك اشتد  
تعجبه وجعل يطوف حول الشجرة فيبصر طرف ثوب الشيخ فدعا  
القاضي بحطب وأمر أن يحرق الشجرة فأضرمت حورها النيران فاستغاث  
ابو الخب وقد أشرف على الموت فسأله الحاكم فلم يخبر بهمى بكل ما جرى  
فأوقع القاضي بالخب العقاب وأوجعه ضررًا شديدًا وأخذ منه الدنانير  
فأعطاه المغفل وركب أباه مشهوراً مصغوراً مفتضياً

قيل كان تاجر سعيداً فأراد الخروج الى بعض الجهات وكان عنده  
 مائة من الحديد فأودعها عند رجل من اخوانه وذهب الى سفره  
 ثم لما قدم من السفر توجه الى صاحبه وطلب منه الوديعة فقال له صاحبه  
 قد اكبتها الجوراد ان قال قد سبغت لاشي قطع من أسنانها ففرح الرجل  
 بتصديقه على ما قال ثم ان التاجر خرج ولقى ابن الرجل فاخبره وذهب  
 به الى بيته ثم رجع الى الرجل من الغد فقال له الرجل هل عندك من  
 من الحديد فقال التاجر اني حين خرجت من عندك بالأمس رايت  
 نازلاً اختطف غلاماً لعله ابنك فصرخ الرجل وقال يا قوم هل رأيتم او سمعتم  
 ان البزاة تختطف الصبيان فقال التاجر امضاً تاكمل جرد انها الحديد  
 ليس بمستغرب لبرأتها ان تختطف الغيلة قال الرجل انا اكلتُ حد يدك  
 وهذا ثمنه فأردد على ولدي

• حكاية •

حكى ان امرأة تخاصمت مع زوجها في ولديها فبعض الحكماء فقالت الامراة  
 ليذكر الله تعالى هذا ولدي كان بطيئاً له وحاء وحجري له فبنا حردني له سقاء  
 الا حظه اذا قام واحفظه اذا نام فلم ازل كذا امدة اعوام فلما كمل فصاليه

واعتقدت أن ضالته وحسنه خصاله أراها به أن خلق مني وإبعاده عني فقال  
الحاكم للرجل قد سمعت مقال زوجتك فما عندك من الجواب قال صدقت  
وكنتي حملته قبل أن تحمله ووضعته قبل أن تضعه وأرى أن علمه العلم  
وافهمه الحكم فقال الحاكم مائة ولين في جواب كلامه أيتها المرأة فقالت  
صدق في مقالته ولكن حملي ضعيفاً حملته ثقيلاً ووضعته ضعيفاً ووضعته  
كروهاً فتعجب الحاكم من كلامها وقال للبرجل اذنع لها ولداها  
فهى أحق به منك

● حكاية ●

حكى أن رجلاً اشترى جارية بآربعة آلاف دينار فنظر يومئذ إلى الجارية  
فبكى فقالت له الجارية ما يبكيك فقال لها عيناك الجميلتان اشغلتني  
عن عبادة ربي قال فلما خرج الرجل من الدار قلعت الجارية عينيها  
باصبعها ورميت بهما فلما دخل عليها الرجل ورأها على تلك الحالة  
حزن عليها وقال لها ألم فعلت نفسك هكذا وقد كسرت عيني فقالت  
لا أحب أن يكون مني شيء يهلكك عن عبادة ربك فلما كان الليل  
وأعمال الرجل ما تقضى المنام يقول له قد كسرت عيني فقم معها وزادت



فبقرت بطنه وهربت فجاء ابن عمه يطلبه فوجده ملقى فتمعها حتى لحقها  
فقتلها وقال في ذلك \* شعرا \*

\* ومن يصنع المعروف في غير أهله \* يلاقي كالاتي مجبراً م عامر \*  
\* أعدلها لما استجارت بيته \* أحاليب البان القاح الدار \*  
\* واستنها حتى اذا ما تمكنت \* فرثه بانها ب سوا اسير \*  
\* نقل لذوي المعروف هذا جزء من \* يجوز دمعرون : على غير شاعر \*

\* حكاية \*

حكى الطرسوسي رحمه الله تعالى في كتابه سراج الملوك قال من عجيب  
ما اتفق بالاسكندرية ان رجلاً من خدام نائب الاسكندرية غاب عن  
خدمته اياماً ففى بعض الايام قبض عليه صاحب الشرطة وحمله الى  
دار النائب فانفلت منه فى بعض الطريق وتراعى فى بئر فرأى فيها  
سراً فامازال الرجل يمشى فى ذلك السراب الى ان لاح له بئر  
مضيئة فطلع منها فاذا البئر فى دار النائب فلما طلع الرجل امسكه النائب  
واذ به وكان فيه المثل السائر الغامر من القضاء الغالب كالمجتلبي فى يد

الطالب وما احسن قول القائل

• واذا جثيت من الأمور مُقَدَّرًا • وفرت منه فتحوه فتوجه •

الحكمة  
لهذا الحكاية •

قيل ان نبيا من الانبياء مرفيع منصوب واذا بطعن قريب منه فقال  
الانبياء اني رأيت اقل عقلا ممن نصب هذا الفخ ليصيدني به وانا  
انظر اليه فارأيت اني قد هب عنه النبي ثم رجع واذا ابا لبطان في الفخ  
فقال له عجب اني سمعت القائل انفا كذا وكذا فقال يا نبي الله اذا جاء الحين  
• تنبأ اذن ولا عين •

• حكاية •

قيل وقد عروة بن ادينة على هشام بن عبد الملك فشكى اليه خلته  
فقال الست القائل

• لقد علمت وما الاسراف من خلقي • ان الذي هورزقي سوف يا تبني •  
• اسعني اليه فيعطيني تطلبه • ولو تعدت انا بي لا يعطيني •  
وقد جئت من الحجاز الى الشام في الرزق فقال يا امير المؤمنين وعظمت  
فابلغت وذكرتي ما انسانيه الدهر وخرج من عنده فركب ناقته وكر بها  
راجعا الى الحجاز فلما كان الليل ونام هشام على فراشه ذكر عروة وقال

وَجُلٌّ مِنْ يُرَيْشَ وَفَدَ عَلَى فَجَبَّهَتْهُ وَرَدُّهُ خَائِبًا فَلَمَّا اطْبَحَ وَجْهَ الْيَمَةِ  
بِالْفِ دِينَارٍ فَقَرَعَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ بَابَ دَارِهِ بِالْمَدِينَةِ وَأَعْطَاهُ الْمَالَ فَقَالَ  
لَهُ عُرْوَةُ ابْلُغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى السَّلَامُ وَقُلْ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَهُ قَوِي سَعِيمٌ  
فَرَجَعْتُ خَائِبًا فَاتَانِي زُرْقِي فِي مَنْزِلِي \* وَلَهُ دَرَمٌ مِنْ ل \* شَعْرٌ  
\* أَنْتَعَ بِأَيْسَرٍ زُرْقِي أَنْتَ نَائِلُهُ \* وَاحْذَرُوا لَا تَعْتَدُوا لِلْأَرْبَابِ  
\* نَمَاصًا لِلْكُرْأَلِ وَهُوَ مُنْتَقَصٌ \* وَلَا تَكْذُرُوا فِي الزِّيَادَاتِ \*

• حكاية •

حُكِيَ أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ اثْنَيْ عَشَرَ هَلَاكًا مَعْتَكِفًا مَجْتَمِعًا  
فِي الْعِبَادَةِ مِنْ أَجْلِ الْقَتِيلِ الَّذِي قَتَلَهُ بِمِصْرَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ قَدْ طَالَ لَيْلِي  
وَكَثُرَ دُعَائِي وَانْحَنَى حَبْلِي وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يَرْجُو أَمْرِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ  
أَنْ امْضِ إِلَى نَيْلٍ مِصْرَ وَأَوْحَى إِلَى ضَفَدَةٍ مِنَ الْقَيْلِ أَنْ تَكْثِمَ فَقَالَتْ  
لَهُ الضَّفَدَةُ لِمَ سَأَلْتَهُ يَا ابْنَ عِمْرَانَ أَتَمَنَّ عَلَى اللَّهِ عِبَادَتَكَ وَاجْتِمَاعَهُ  
لَهُ سَنَةً وَقَدْ اصْطَفَاكَ اللَّهُ نَبِيًّا فَوَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا أَنِّي لَعَلِّي ظَهَرْتُ  
مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَسْبَحَ رَبِّي بِالْغُدُرِ وَالْأَصَالِ وَأَنْ مَقْصَاصِي  
لَتُرْعَدُ مَخَافَةً أَنْ يَسْكُرَ اللَّهُ بِي فَيَقْدَنْنِي فِي النَّارِ قَالَ لِمَ مَوَّلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَبَلَدٌ فِي أَنْطَاكِ الْإِمَامُ عَلِيٌّ مَا ذَا أَتَوْا مِنْ أَذَانِكَ اللَّيْلُ قَالَتْ نَعَمْ  
يَا بَنِي عِمْرَانَ إِذَا جِئْنَا اللَّيْلَ لَطَمْنَا بَيْنَ لَنَاثِنٍ وَوَضَعْنَا فُخْذِي الْيُمْنَى  
هَلِي فَيُخْذِي الْيُسْرَى وَتُحْمِلُنِي اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ سَمْعَانَ الْمَعْبُودِي رُؤْسُ  
الْجِبَالِ سَمْعَانَ الْمَعْبُودِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ سَمْعَانَ الْمَذْكُورَ بِكُلِّ شَفَاةٍ  
وَلِسَانٍ سَمْعَانَ بْنِ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ الْآخِرُ قَالَ عَمْدُ الْمُتَعَمِّمِ بْنِ إِدْرِيسَ فَوَاللَّهِ  
مَا زَالَ هَذَا التَّشْبِيحُ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

• حكاية •

قِيلَ إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمِدَ إِلَى غَارٍ يَنْتَابُهُ الْعِبَادُ فَصَرَخَ بِصَاحِبِهِ فَلَمْ  
يُجِبْهُ فَلَمَّا اطَّالَ عَلَيْهِ أَجَابَهُ وَقَسَّالَ مَنْ هَذَا الَّذِي يَدْعُوَنِي بِصَوْتٍ عَالٍ  
لَمْ تُغَيِّرْهُ الْعِبَادَةُ فَقَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا دَاوُدُ قَالَ دَاوُدُ صَاحِبُ الْمَدَائِنِ  
الْحَصِينَةِ وَالْحَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ وَالنِّسَاءِ وَالشَّهَوَاتِ لَيْسَ نَلْتَ بِهَذَا الْجَنَّةَ  
لَأَنْتَ أَنْتَ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ رَاغِبٌ رَاغِبٌ مُتَعَرِّقٌ فَقَالَ لَهُ  
دَاوُدُ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ مَنْ جَلِيسُكَ قَالَ الرَّجُلُ هَاهُنَا تَرَاهُ أَنْ أَرَدْتَ  
ذَلِكَ قَالَ فَتَخَلَّلَ دَاوُدُ الْجَهْلَ وَأَذَارَ الْجَلِيسِ فَقَالَ هَذَا أَنِيسُكَ  
وَهَذَا جَلِيسُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَمَنْ هَذَا قَالَ هَٰذَا تِلْكَ قَصْعُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ فِي لَوْحٍ

من فحاش قال فاحك داود فاذا فيه انا ملك الاملا له عشت الف فاحم  
وهزمت الف جهم ونحمت الف مد يفة وانحطت الف عند سر انا  
واحضت الف امر الانبياء انا في ملكي اذا اتاني ملكك انا في فاحر جهمي من  
انا فيه فها انا ذا العراب فراشي والدول جيمز انا في وال امامي قال فخر  
داود معشياً عليه

### • حكاية •

حكى علي بن سعيد الكندي قال خرج الرشيد الى الحج فلما صار بظهر  
الكوكة اذا هو ببهلول المجنون على قصبه وخلقه صبيان وهو يعد وقال  
من ذلك قالو ابهلول المجنون فقال كنت استعبي امرأه فادعوه غير مروع  
فقالوا له اجب امير المؤمنين فعد اعلى قصبته فقال الرشيد السلام عليك  
يا بهلول فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين قال كنت اليك بالاشواق  
قال لكني لم استحق اليك قال عطني يا بهلول قال وبم اعطتك هك قصورهم  
وهك قبورهم قال زدني فقد احسنت قال يا امير المؤمنين من مرزقه الله  
مالاً وجمالاً ففعل في جماله وواسى من ماله كتب في ديوان الابرار  
فطن الرشيد انه يريد شيئاً فقال قد امرنا ان يقتل بك فقال كلا لا يقتلني

وَيَقَابِلُ بَيْنَ أَمْرِ دَاخِلٍ عَلَى أَهْلِهِ وَأَقِصْ دَيْنَ نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ قَالَ  
الْبَرْقُيْدُ فَأَتَانِي مَرْنَانٌ مَجْهُورٌ عَلَى عَجَلِكِ لِقَالِ يَا أَعْيُورُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يُعْطِيكَ وَفِيهِ نَبِيٌّ ثُمَّ دَلَّنِي هَانِئًا وَفِي رَوَابِجِهِ ثُمَّ مَرُّهُ وَهُوَ يَتَرْتَمِ فَبَعَثَ  
بِحَاثٍ مَنِ يَسْمِعُهُ مَا يَتَرْتَمِ بِهِ فَآذَاهُ وَيَكُولِي

• شعر •

- دَعِ الْحَرَصَ عَلَى الدُّنْيَا • وَفِي الْعَيْشِ فَلَا تَطْمَعِ •
- وَلَا تَبْتَغِ مِنَ الْمَالِ • فَلَا تَدْرِي لِمَنْ يَجْمَعُ •
- وَأَمْرُ الْقَرَرِ مَقْسُومٌ • وَسُوءُ الظَّنِّ لَا يَنْقَعُ •
- وَلَا تَتَدْرَى إِلَى أَرْضٍ • أَمْ تَبْقَى بِغَيْرِهَا تَصْرَعُ •
- فَكَيْفَ مِنْ لَدُنْ حَرَصٍ • غَلَى كُلُّ مَنْ يَقْنَبِعُ •

• خ • حكاية •

الْحَبْرُ الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّبَّارُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْقَمِيخِ الْإِمَامِ الزَّوَاهِدِ الْحَسَنِ  
بِ بْنِ سَعْيَانَ الْقَشِيرِيِّ مَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ  
الْقُصَلِ أَمْرٌ مَحَلُّو إِلَيْهِ مِنْ أَطْبَاقِ الْأَرْضِ وَالْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ مُخْتَلِفِينَ إِلَى  
مَجْلِسِهِ لِاتِّحَاسِ الْعِلْمِ وَكُتُبَةِ الْجَدِيدِ فَخَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَجْلِسِهِ الَّذِي  
كَانَ يُبْلَى فِيهِ الْحَدِيثُ فَقَالَ أَسْعُوا مَا أَتَوَلَّيْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ نَشْرَعَ فِي الْإِمْلَاءِ

قد علمنا انكم طائفة من ابناء اهل النعم واهل الفضل هجرتم اوطانكم  
وفارقتم دياركم واصحابكم في طلب العلم واستفادة الحديث فلا يخطر  
ببالكم انكم قضيتهم بهذا التعجُّب للعلم حقاً وادبهم بما نتجت لهم من الكُفِّ  
والمشقة من فروضه فرضاً فاني احدثكم ببعض ما نتجت له في طلب العلم  
من المشقة والجهد وما كشف الله تعالى عني وعن اصحابي ببركة العلم  
وصبر العبيد من الضيق اعدوا اني كنت في عنق ابي ارحلت من  
وطني لطلب العلم واستملاء الحديث فاتفق معي في باقى العسر  
وحلوي بمصر في تسعة نفر من اصحابي طلبة العلم واسمعي الحديث وكنا  
يختلف الى شيخ كان ارفع اهل عصره في العلم منزلة واراهم للحديث واعلاهم  
اسناداً واصحهم رواية فكان ينهني علينا كل يوم مقدراً يسيراً من  
الحديث حتى طالت المدة وخفت النعمة ودعت الضرورة الى بيع ما احببنا  
من ثوب وخرقة وطوبى لثلاثة ايام بلباسها جوعاً وسوء حال لم يذق احد  
مقانيها غيماً واصبحنا بكرة اليوم الرابع بحيث لا حوالا باحد من جملتنا  
من الجوع وضعف الاطراف واخرجت الضرورة الى كفاف قناع  
الكثمة وبذل الوجه للسؤال فلم تسمع انفسنا ذلك ولم تطب قلوبنا

بِهِ وَأَيْبَ كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْ ذَلِكَ وَالضَّرُورَةُ تُخْرَجُ إِلَى السُّؤَالِ عَلَى كُلِّ  
 حَالٍ فَرُوعَ اخْتِيَارِ الْجَمَاعَةِ عَلَى كُتَيْبٍ يَعْيَا سَامِي كُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا  
 وَأَمْرًا لَهَا فَرُوعَ نَسْنِ ارْتَفَعُ اسْمُهُ كَانَ هُوَ الْقَائِمُ بِالسُّؤَالِ لِنَفْسِهِ وَلِجَمِيعِ  
 أَصْحَابِهِ فَاِذَا تَذَرَعُ الرُّقْعَةُ الَّتِي اشْتَقَلَتْ عَلَى اسْمِي فَتُحْمَرُّ وَدَهْشَتُ  
 وَلَمْ تَسْأَلْنِي بِشَيْءٍ بِالمَسْأَلَةِ وَاحْتِمَالِ الْمَذَلَّةِ فَعَدَلْتُ إِلَى زَاوِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ  
 أَصْلَى رُكْعَتَيْنِ طَوَّلْتُهُمَا قَدِ اقْتَرَنَ الْاِعْتِقَادُ فِيهِمَا بِالْاِخْلَاصِ اَدْعُو  
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِاسْمِهِ اِنْظَامُ وَكَلَامُهُ الرُّقْمَةُ لِكَشْفِ الضَّرِّ فَلَمْ اَفْرَغْ عَنِ  
 اِتِّمَامِ الصَّلَاةِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ نَظِيفُ الثِّيَابِ فَقَالَ  
 مَنْ مَعَكُمْ الْحَسَنُ بْنُ سَعْيَانَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنَ السُّجُودِ فَقُلْتُ اَنَا الْحَسَنُ  
 بْنُ سَعْيَانَ فَمَا الْحَاجَةُ قَالَ اِنَّ الْاَمِيرَ ابْنَ طَوْلُونَ يُقَرِّبُكُمْ السَّلَامَ  
 وَالتَّحِيَّةَ وَيَعْتَذِرُ اليَكُمُ فِي الْغَفْلَةِ عَنْ تَفَقُّدِ اَحْوَالِكُمْ وَالتَّعْصِيرِ الْوَاقِعِ فِي  
 حِرَابِيَةِ حُقُوفِكُمْ وَقَدْ بَعَثَ بِمَا يَكْفِي نَفَقَةَ الْوَقْتِ وَهُوَ زَائِرُكُمْ غَدًا بِنَفْسِهِ  
 وَمَعْتَذِرٌ بِلَفْظِهِ اليَكُمُ وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَي كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ دِينَارٍ  
 فَتَعَجَّبْنَا مِنْ ذَلِكَ وَتَحَيَّرْنَا جِدًّا وَقُلْتُ لِلشَّابِّ مَا الْقِصَّةُ فِي هَذَا فَقَالَ اَنَا اَحَدُ  
 خُدَمِ الْاَمِيرِ ابْنِ طَوْلُونَ الْمُخْتَصِمِينَ بِهِ وَالْمُقْتَصِلِينَ بِاقْرَابِهِ وَخَوَاصِ

اصحابه دخلت عليه بكراً يومئذ هذا استسقاء في ليلة اصحابي فقال لي  
والقوم انا احب ان اخلو بكم حتى نكلمنا فانظروا الى منازلتكم فانصرفوا  
افلا القوم فلما عدت الى منزل لي لم يستقر قروى حتى ان النبي رسول الامير  
مسرعاً مستعجلاً يطلبني حثيثاً فاجبته مسرعاً فخرجت منه مغفراً في بيتي  
واضعاً يمينه على خصره لوجع مخرج اجتواه في ذلك اه فقال  
لي اتعرف الحسن بن حفيان واصحابه فقلتم لا فقال فاصد المحلة  
الغلاية والمسجد الغلاني واحمل هذه الصلوات في الجحيم اليه والى  
اصحابه فانهم منذ ثلاثة ايام جياع بحالة صعبة ومهدد عند ربهم  
وعرفهم اني صالحة الغدير اترهم ومعتذر شفاها اليهم فقل للشاب سالتك عن  
السبب الذي دعاه الى هذا فقلت دخلت هذا البيت مغفراً اعلني ان استريح  
ساعة فلما هدأت عيني رايت في المنام ناراً في الهواء تشتعلنا تسكن من يمشي  
على سبط الارض ويدهر مني وكنت انظر اليه متعجباً حتى نزل الى حجاب  
هذا البيت ووضع ساقه رجليه على خصره ثم قال ثم فاذرني الحسن بن  
حفيان واصحابه ثم وادركهم فانهم منذ ثلاثة ايام جياع في المسجد  
الغلاني فقلت له من كنت فقال انظر من ان السجدة من هذا اصابت ساقه

مِنْهُمْ يَأْصُرُنِي أَصَابِي وَجَعُ شِدَائِدٍ لَّا حَرَّ الْوَلَّى بِهِ نَعْتِجُلُ أَيَّضًا الْمَالُ  
 اللَّهُمَّ لَيْلُ رُبِّ هَذَا الْوَجَعُ عَنِّي قَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدَانَ نَتَجَبْنَا مِنْ ذَلِكَ  
 وَشَكَرْنَا لِقَةِ سَيِّدِنَا وَتَعَالَى وَاصْلَحْنَا أُمُورَنَا وَلَمْ قَطَّبْنَا أَنْفُسَنَا بِالْمَقَامِ  
 حَتَّى لَا يَزُورَنَا الْأَمِيرُ وَلَا يَطْلُعَ الْفُلُ عَلَى أَسْرَارِنَا فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَبَ  
 أَمْرِ تَقَاعِ الْأَسْرِ سَاطِئِ الْجَاهِ وَيَتَّصِلُ ذَلِكَ بِنَوْعٍ مِنَ الرِّبَا وَالسُّعَةِ  
 وَهِيَ جَمَاعَةُ تِلْكَ الْفَلَقَةِ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاصْبَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَا وَاحِدَ عَصْرَةٍ وَفَرِيدٌ  
 فِي مَعْرُوفٍ فِي الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَمِيرُ ابْنُ طُولُونَ وَلَحَسَ بِخُرُوجِهَا  
 بِأَمْرِ بَلِيغٍ أَعْرَضَ تِلْكَ الْحَلَّةُ بِأَسْرِهَا وَرَفَعَهَا عَلَى ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَعَلَى مَنْ  
 يَمْنُورُ بِهِ مِنَ الْقُرَبَاءِ وَاهِلِ الْفَضْلِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ حَتَّى لَا تَخْتَلِ أُمُورُهُمْ  
 وَلَا يَصِيبُهُمْ مِنَ الْخَطَلِ مَا أَصَابَنَا وَاللَّهُ تَعَالَى وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

● حكاية ●

أَخْبَرَنَا هَلْ بِنَ زِيَادَةَ الْقَطَّانِ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ عِمِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ عِمِّي لَمَّا نَفَى إِلَى مَكَّةَ فَخَلَعْنَا فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَقَدْ كُنَّا نَنْتَقِلُ  
 قَالَ خَطَفَ عَلِيٌّ مِنْ عِمِّي وَسَمِعْتُ وَجَاءَ نَالِقِي نَفْسَهُ وَهُوَ كَالْمَيْتِ مِنَ الْحَرِّ  
 وَالتَّعَبِ وَقُلِقَ قَلْبُهُ بِمَا أَرَادَ قَالَ اشْتَبَيْتُ عَلَى اللَّهِ شَرَّ مَاءٍ مِثْلُ مَوْجٍ نَقَلْتُ

له سيدنا اية الله تعالى يعلم ان هذا ما لا يوجد بهذا المكان فقال هو كائن  
ولكن نفسي ضاقت من ستر هذا القول فاستروحت الى المني قال وخرجت  
من عنده فرجعت الى المسجد الحرام فما استقررت فيه حتى نشأت سحابة  
وكثفت فبرقت وحدث رعد امتصلا شديد اثم جاء دجاجة طرية يسيرة بيضاء  
كثيرة فبادرت الى الغلمان فقلت اجمعوا قال فجمعنا به شيئا عظيما وملأنا  
منه جرارا كثيرة وجمع اهل مكة منه شيئا عظيما قال زكان علي بن عيسى  
صائنا فلما كان وقت المغرب خرج الى المسجد الحرام ليصلي المغرب  
فقلت له انت والله مقبل والتكبة زائلة وهذه علامات الاقبال فاشرب  
الثلج كما طلبت قال وجمته الى المسجد بائد اح مملوءة من اصناف الاسرة  
والاشربة مكبوسة بالبرد قال فاقبل يسقي من بقره من الصوفية والمجاورين  
والضعفاء ويستزيد ويحن نأتيه بما عهدنا من ذلك واقول له اشرب فيقول  
حتى يشرب الناس فخبات مقدار خمسة ارطال وقلت له لم يبق شيء فقال  
الحمد لله ليتني كنت تسميت المغفرة بدلا من تبي الثلج فعلى كنت اُجاب  
فلما دخل البيت خلعت عليه ان يشرب منه وما زلت اذ اربه حتى شرب  
منه بقليل سويق ونفرت ليلته بياقته

الباب الثالث في لطائف بلغاء مصر ومحاسن ظرفاء الشام والعراق  
وحكايات الذم من العرب في المذاق \* \* \* شهاب الدين أحمد الخفاجي  
للمصري، صاحب الرحمة هو كما قال مؤلف السلسلة أحد الشهب السياره  
المتنجم من سائر النجوم لوجه وتياره فرع تهديل من ذروا به خفاجه وفرد  
سلك سبل البيان ومهد فجاجه \* فمن لطائف شعره قوله

\* يا يوسف الحسني الذي لم يزل \* عن ابيه للصب مستعد با \*  
\* سري نسيم منك في طيه \* نشر كرب القلب قد اذهبها \*  
\* لو لم اكن يعقوب حزن لما \* ازال احزاني نسيم الصبا \*  
وقوله ايضا

\* لا وعصن راق للظرف ورق \* وعليه حلل الظرف ورق \*  
\* وشوس لم تغب عن ناظري \* والشعور الليل والخدر الشفق \*  
\* وعميون حرمت نومي وما \* حلت لي غير دمع والارق \*  
\* ما احمد اراح الا حجل \* من رصاب سكرت منه الحدق \*  
\* واندي نسا حسبه حبيب \* فوق خد الكاس قطرات العرق \*

الفاضل العلامة الاديب احمد النوبى رئيس كتّاب القاهرة ورب الفضائل  
 القاهرة عباب العلم الذى ما غاض وما انتقص وحسام الحكم الذى ظهر ببريقه  
 الحق وحضن حصن \* فمن لطائف نثره ما كتبه الى العلامة المريدى الرحيم  
 جام الفوائدين وعشرين \* \* \* ان اعظم ما تنقست به كائنم الازهار \*  
 والطف ما هبت به نسائم الاسحار \* حمد الله الذى \* \* \* الى سبائى مئة  
 ويعقبها التذانى \* وللبعد اياما وليكفها القربى \* والسهاني \* ومن اسباب  
 العلوم ما يدي الفهوم من نسطاس الاجلال والاكرام \* واثرنى بلد الله  
 الامين وجودكم نفعاً لكافة الانام \* ونضر انان دوحه الحرم المكي بصوب  
 جودكم الماطر \* وعطر مرياض ساحة بيته العتيق بعبيق ثنائكم الفاخر \*  
 واتعبد حلال تلك الاقطار جذوة نورانيته \* من مدي عنايته \* والبس  
 قطان ذلك المكان حلة رحنانيته \* من جميل رعايته \* وذلك باظهار  
 العلوم الشرعيه \* واقامة دعائم السنة النبويه \* بمن اذلهز اعطاف المجد  
 اعز المجد وانتخر \* واذا تجلى في سماء السعد اعتدلت اليه الشمس والقمر \*  
 لازال مطهر الاسرار الرحمانية العظمى \* حقيقة يحيا ظله بالسر اسر  
 الصفات والاسماء \* ما افتبر نغم السروى \* والزهري \* وحي

لنجوم \* المعروض بعد طي حديث حكم المفروض \* ومرود  
 كاتيبكم الكريم \* الغائقة على الدراري اليتيم \* فكانت اعذب  
 سهل استعداته وارح \* وابهى موبع انتجته وافد \* واطيب مقيل  
 سروح له مسافر \* واهنى منزل احتله سائر \* فلو ثقت ثراب حاملها  
 بالهداب العبد \* ان كان قايلا \* ولو لارجاء العفرون قصوري لو تفت  
 على اعتبار مست تها \* من عثاري ومن ذنوبي طويلا \* فيناذا المعالي  
 لرفيعة \* والاوصاف البديعة \* والغزة الباذخة \* والدولة الشامخة \*  
 الاخلاق التي تحسدها الرياض المواسم \* والشاغل التي تتعطر ببلورها  
 لرياح التواسم \* عمن اعيان الدهر \* ونمرة جمهرة العصر \* خلد الله تعالى  
 ذكرك ومقامك سميها عليا \* وادلم حمدك ومدحك جميلا سنيا \* ولا  
 رحمت في نعمة مدود ظلها \* ومنة تتراسل ونها وطلها \* لو ان ثنائى  
 عليك بقدر علمي لا نفذت الطروس ولو كانت الافلاك ضحفا \*  
 ولا تحق ابناء انباء عابلاقة كتابي المعجز مضحفا \* لكن اكل ذلك الى  
 لغواه الدهر \* والسن العصر \* هذا القول في اوصانكم وان كثر  
 النجوم الزاهرة \* واستغرق المحار الزاخرة \* لميس الا كخبية طائر ونهية

سائر \* وأي شخص الشخص هُنا الحقائق من دياركم \* وزنها ولو من  
 وراء استارها \* ودون هذا المراد \* خَرَطَ القتاد \* فاعيدك بالله اله احد \*  
 من شر كل حاسد وغيظان مارد \* ويزيد مقامكم علوا \* وقد ربحكم  
 سورا \* آمين والسلام \* \* \* وكتب ايضا الى العلامة المذكورة \*  
 يا مَنْ انشد نسيم الاشتياق عن وميم وصفه وانشق \* لالازله عن  
 عطر نشره وعبير عرته اعيد حضرتك العالمية بأسرار اسرار وأحيط  
 نعادتك السامية من ريب الاكدار لازالت سُنن عزتك مجرى في  
 بحار العلوم والآية سيادتكم اللدنية منشورة تحل اشكالات المنطوق  
 والمفهوم ولا برحمة السجدة لعلو علومك ساجد والانواء بالثناء على محاسن  
 اخلاقك شاهك لا تأنف ثم الأنوف من تعقير وجوهها باعتبار انادتك  
 وتخضع لبراء العلماء لما يرد من تلقاء مدن سعادتك لا احصى ثناء عليك  
 كما لا احصى دُعائى وشوقى اليك كيف يجبنى مَنْ هو فى غاية القصور  
 مكارم اخلاق مَنْ هو فى نهاية القصور فخير ان المسئول من الرحمن  
 تبارك وتعالى ان يُديم بقاء وجود عبد استعلاء كلمة العروف الربانى  
 واستملاء آيات الكتاب الصمدانى واستجلاء عرائس السمع المثابنى

وَأَسْتَحْلِبُ مَوْلِدَ الْغَيْمِ الرَّحْمَانِي مَا غُرُوتِ الْحَمَامِ وَدَسْرَتِ الْغَنَامِ وَهَبْتَ  
النَّسَامِ \* إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّلَامِ

الشميع أحمد بن زين العابدين المكرقي شهابُ مَسَاءِ الْفَضْلِ الَّذِي  
أَضَاءَتْ بِأَصْوَابِهِ مَنَاهِيجُ الْكَارِمِ وَاهْتَدَى بِأَنْوَارِهِ كُلُّ مُتَعَلِّمٍ وَعَالِمِ الْأَدِيبِ  
الْمَاجِدِ الْبَيْتِ مِنْ ثَمَرَاتِ أَفْنَانِ ظُرَائِفِهِ الدُّرِّ النَّفِيسِ \* فَمِنْ لَطَائِفِ  
شَعْرِهِ مَا كَتَبَهُ إِلَى الْعَلَامَةِ الْمُرْشَدِي الْوَجِيهِ

\* يَا بَيْتَ الْعُلَمَاءِ حَلَفَةً صَادِقَ \* بِاللَّهِ اُنْسِمَ مَا لِمَجْدٍ لَا مِنْ قَسِيمِ \*  
\* مَا لِحُجْرِ الْأَمْرِ شَحْنَةً وَهَيْئَةً \* مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ إِنَّهُ الْفَضْلُ الْعَلِيمِ \*  
\* طَابَتْ خَلَا بِلْكَ الْكَرَامُ لَانْهَا \* مِنْ طَيْبِهَا طَابَ الشَّمِيمُ مِنَ النَّسِيمِ \*  
\* لَمْ يَنْجُ تَصْرِيفًا لَا مَرَكَةً طَالِبُ \* الْأَعْطَفَتْ عَلَيْهِ بِالْقَلْبِ الرَّحِيمِ \*  
\* فَلَا نَتَّ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ لِمُرْشِدُ \* أَنْتَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ \*  
\* إِنْ رَأَوْ مِنْ يَشْنَاكَ ذَاكَ مَعْدَبُ \* يُذْعِي بِمَطَرٍ وَدِرْ شَيْطَانٍ وَجْهِي \*  
وَمِنْ نَثَرِهِ قَوْلُهُ مِنْ مَكْتُوبٍ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى الْعَلَامَةِ الْمَذْكُورِ

الْعَرُوفُ عَلَى مَسَامِعِكُمُ الْعَلِيهِ \* وَلَدِي غُرُوتُكَ السَّيِّئَةِ \* بَعْدَ أَهْدَائِهِ  
أَشْرَفَ نَحْيِهِ \* وَدَعَاؤَاتٍ مَقْبُولَةٍ مُرَضِيَتِهِ \* أَنْ الْفَقِيرَ عَلَى مَرْيَدِي

محببتكم \* واكيد مودتكم \* وعنه من الاشواق \* ما يفيض في قلوب  
 بني معشائرها صكائف الاوراق \* وانا لا نغفل عن الدعاء لكم آناء  
 الليل واطراف النهار \* وفي ساعات الاسحار \* وقت تجلي الاسرار \*  
 من حضرة العزيز الغفار \* عقب دروس العلوم الشريفة \* واوقات  
 الخيرات المنيقة \* وفي الاضرحه والمشاهد \* وعند هيدنا الشافعي  
 والتجدي والوالد \* ونشدا كفا الضراعة والابتهال \* بدوام عترتكم  
 بعناية الله الملك المتعال \* قابل الله ذلك بالقبول \* وبلغكم من عنايته  
 العظمى المأمول \* هذا والمأمول من لحسانكم \* وجودكم وامتنانكم \*  
 ان لا تنسوا هذا المحب من صالح دعوائكم \* في خلواتكم وجلواتكم \*  
 سيما ببيت الله الحرام \* وتلك المشاعر العظام \* ومولانا وعترته  
 وجميع ما انعم الله به عليه في امان الله الملك العلام \* ما خطب الاقلام  
 وخطب الاتدام \* وحمد الله في افتتاح واختتام \*

وكتب ايضا الى العلامة المذكور كتابا صدره بهذه الابيات

\* حمد الرب انال الفضل والنفنا \* واختار مولى سماء الهامات والنفنا \*  
 \* كنز العلوم ومفتاح الهداية بل \* بحر الشريعة مفيض منة ومنى \*

\* وثَابَةُ الْعِلْمِ مَنْ سَاهَدَتْ مُحَامِدُكَ \* شَرَفًا وَغُرَبَاءَ نَعَمِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ \*  
 \* وَمِصْرَ بَلَدِ جِهَاتِ الْأَرْضِ أَجْمَعِهَا \* وَأَظْهَرَ اللَّهِ فِيهَا مَدْحَهُ عَلَنًا \*  
 \* أَسَدِي إِلَى كِتَابًا مِنْ بَدَائِعِهِ \* مِنْ حُسْنِ الْفَاظِ عَمَّ الرُّجُودَ سَنَا \*  
 \* قَرَأْتُهُ وَأَهْلِي الْعِلْمِ جَالِسَةً \* وَكُلَّ شَخْصٍ يُؤَالِي فِي الْمَدِيحِ ثَنَا \*  
 \* هَذَا الَّذِي عَظُمَتْ فِي الْعِلْمِ رُتَبَتُهُ \* وَإِنْ يُعَدُّ سِرَاهُ خِلَتَهُ الْبَدَنَا \*  
 \* وَاللَّهُ وَاللَّهُ أَيُّمَانًا مُوَكَّلَةً \* إِنِّي بِحُجِّي لَهُ أَدْرَكَتُ كُلَّ هَنَاءِ \*  
 \* فَهُوَ الَّذِي شَهِدَتْ أَهْلُ الْكَمَالِ لَهُ \* بِأَنَّهُ مَفْرُودٌ قَدْ شَرَفَ الزَّمَانَا \*  
 \* فَنَزَّاهُ اللَّهُ إِجْلَالًا وَمُكْرَمَةً \* وَلَمْ يَزَلْ فِي كَمَالٍ بِالْعُلَى قِمْنَا \*  
 \* بِجَاهِ طَهِّ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ عَلِي \* لِقَابِ قَوْسَيْنِ مِنْ سِرِّ الْجَلَالِ دَنَا \*  
 \* صَلَّى عَلَيْهِ الْبَهِيُّ دَائِمًا أَبَدًا \* مَا أَظْهَرَ اللَّهُ شَوْفَانَا كَانَ بِي كَمْنَا \*  
 \* اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَالِي غَمِّدَاتِ الْفَضْلِ وَالْمَنْرِ \* وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ بِلَادُهُ بِنَظَرِ عَنَائِيهِ \*  
 \* وَمَنْ \* وَالْآخِ مِنْ سَمَاءٍ أَحَدِيَّتِهِ نَسْرَاقُ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ بِالْعَلَنِ \*  
 \* وَأَطْلَعَ كَوَاكِبَ انْتِسَابِ الْعِبُودِيَّةِ مِنَ الْوَجْدِ الْحَبْسَنِ \* نَعَمْتَ نَضَائِلُهُ شَرْنَا \*  
 \* وَغُرَبَاءَ \* وَوَسَّعَ مَنْ عَالِي وَجْهِ تِلْكَ الْأَرْضِ مُجْمَلًا وَغُرَبَاءَ \* أَسْأَلُكَ أَنْ تُدِيمَ \*  
 \* وَجْهَةَ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ \* وَالسَّادَاتِ الْأَشْرَافِ الْمُحَقِّقِينَ \* وَالْهَيْئَةَ

الأبدية • والعظمة السنية • للعالم الذي ظهرت علومه بعد أوقربا • وتمكنت  
 محبته مني فوذا قلبها • القائم بمدة الافتاء في ذلك الغطر العظيم • المختار  
 ليحل عقد المشكلات على اشرف أسلوب قويم • مولانا شيخ الاسلام • أعلم  
 في العلماء الاعلام • حاوي الدور والغرر • المتشرف بربة العبودية  
 باسم الله الرحمن الرحيم في اقواله وافلايضاهيه اسان • لا بريح مؤيدنا  
 بالله وآياته • محفوظا من سائر جميع جهاته • الى غير ذلك والسلام  
 بهاء الدين زهير بن محمد بن علي المهدي المصري شاعر مطلق سروض اديبه  
 مؤنق ابدع في النثر والنظام وافر دحم الناس على مؤر دلطائفه ومنهل  
 ظرائفه والمورد العذب كثير الزحام • فمن شعره قوله  
 • وزارة زارت وقد هجم الدجى • وكنت ليعا دلهما مترقيا •  
 • فمار اعجى الارخيم كلامها • تقول حبيبي قلت اهلا ومرحبا •  
 • وقبلت اقداما الغيورى مامشت • ووجهها مصونا عن سواى محجبا •  
 • ولم تر عيني ليلة قبل ليلتي • فبأسهرى فيها لقد كنت طيبا •  
 • جزى الله بعض الناس ما هو اهل • وحياء عني كلما هبت الصبا •  
 • حبيبنا لاجلى قد تعنى وزاى • وما قيمتى حتى مشى وتعذبا •

\* وَفِي لِي بوعَدٍ مِثْلُهُ مَنْ وَفَى بِهِ \* وَمِثْلِي فِيهِ عَاشِقٌ هَانِمٌ صَبَا \*  
 \* فَاَنْقَذَ عَيْنَانِي الدُّمُوعَ غَرِيقَةً \* وَخَلَّصَ قَلْبًا بِالْجَفَاءِ مُعَذِّبَا \*  
 \* سَاشْكُرُ كُلَّ الشُّكْرِ احْسَانَ مُحْسِنٍ \* نَحْيِيْلَ حَقِّي اِنْ ارَانِي وَتَسْبِيَا \*  
 \* وَمَا ارَانِي حَتَّى سَرَأَى النَّاسُ نَوْمًا \* وَرَأَيْتُ بَصْرَةَ الْبَدْرِ حَتَّى تَغِيْبَا \*  
 وَقَوْلُهُ اَيْضًا

\* اِلَى كَمْ مَقَامِي فِي بِلَادِ مَعَاشِرٍ \* تَسَاوَى بِيهَا آسَادُهَا وَكَلَابُهَا \*  
 \* وَنَقَدْتُهَا الدُّرَّ الثَّمِينِ وَانَّهُ \* لَتَعْرِىَ شَيْءٌ اِنْ كَرْتَهُ رَقَابُهَا \*  
 \* وَمَا ضَاعَتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ ذِي عِزَّةٍ \* وَلَيْسَ بِسُدُودٍ عَلَيْهِ رَحَابُهَا \*  
 \* فَقَدْ بَشَّرْتَنِي بِالسَّعَادَةِ هَمَّتِي \* وَجَاءَ مِنَ الْعُلِيَاءِ نَحْوِي كِتَابُهَا \*  
 وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ

\* يُعَاهِدُنِي لِأَخِي ثُمَّ اِنْكَفَ \* وَاحْلَفُ لَا كَلَمْتُهُ ثُمَّ اَحْنَفُ \*  
 \* وَذَلِكَ دَأْبِي لَا يَزَالُ رِدَائِبُهُ \* فَيَا مَعْشَرَ النَّاسِ اسْمَعُوا وَقَدْ نُوَا \*  
 \* اَقُولُ لَهُ صِلْنِي يَتَوَلَّ نَمَّ غَدَا \* وَيَكْسِرُ جَفَنَاهَا زَبَابِي وَيَعْبَثُ \*  
 \* وَمَا ضَرَّ عَيْنَ النَّاسِ لَوْ كَانَ زَارِنِي \* وَكُنَّا جُلُوسًا سَاعَةً اَنْتَبَهَدْتُ \*  
 \* اَمْوَالِي اِنِّي فِي هَوَاكَ مُعَذِّبٌ \* وَحَتَّامٌ اَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَاَمْكُ \*

\* نَحْنُ ذَمْرَةٌ رُوحِي تُرُوحِي وَلَا أَكُنْ \* اموتْ مراراً في النارِ وأُبْعَثْ \*  
 \* وإني لهذا الضميم منك لتساميل \* ومنتظرٌ لطفك من الله يحدث \*  
 \* أعينك من هذا الجفاء الذي بدا \* خاديتك الحسنى أرقى وأدمت \*  
 \* تردّ دظنّ الناس فينا واكثروا \* أقاويل منها ما يطيب ويحبت \*  
 \* وتد كرميت في السبّ مني شائلي \* فيسأل عني من اراد ويبحث \*

وتوله ايضاً

\* لكم مني الود الذي ليس ببرح \* ولني فيكم الشوق الشديد المروح \*  
 \* وكم لي من كتب ورسل اليكم \* ولكنّها عن لوعي ليس تُفصيح \*  
 \* وفي النفس ما لا استطيع ابثه \* ولست به للرسول والكتب اسمع \*  
 \* زعتم بانّي قد نذت عهودكم \* لقد كذب الواشي الذي يتنصع \*  
 \* والأفما ادري عسى كنت ناسياً \* كنت سكراناً عسى كنت امزح \*  
 \* حلفت ونياً لا اري الغدر في الهوى \* وذلك خلق عنه لا أتزحزح \*  
 \* سلوا الناس غيري عن وائلي بعهدكم \* فإني اري شكوي لنفسي يقبج \*  
 \* أحبا بنا حتى متي والي متي \* أعرض بالشكوي لكم واصرح \*  
 \* حيوتي وصبري منذ أنيتم كلاهما \* غريب ودمعي للغريبين يشرح \*

❖ رَعَى اللَّهُ طَيْعًا مِنْكُمْ بَاتَ مُوَسِّسِي \* وَمَا ضَرَّةُ إِذْ بَاتَ لَوْ كَانَ يُصْبِحُ \*  
❖ وَلَكِنْ أَتَى لَيْلًا وَعَادَ بِسِحْرَةٍ \* ذَرَى أَنْ ضَوْءَ الْفَجْرِ تَدْجَاءُ يَفْضَحُ \*  
❖ وَهِيَ مَرَّ شَأْمًا فِيهِ تَدْحُ لِقَادِح \* مِنْهُ مِنْهُ مِنَ النَّارِ نُفْدَحُ \*  
❖ وَتَمَنَّتْ بِهِ حُلُومًا لِمَحَا فَحَدَّثُوا \* بِأَعْيَبِ شَيْءٍ كَيْفَ يَسْأَوُ وَيَسْلِمُ \*  
❖ تَبْرَأُ مِنْ تَعْلَى وَعَيْنِي تَرَى دَمِي \* عَلَى خِلْمٍ مِنْ سَيْفِ جَفْنَيْهِ يَسْفَحُ \*  
❖ وَحَسْبِي ذَلِكَ الْخَدُّ لِي مِنْهُ شَاهِدٌ \* وَتَكُنْ أَرَاهُ بِاللَّحْمَاءِ يُيْرَحُ \*  
❖ وَبِسْمٍ مِنْ تَنْوِيهِ قَوَانِ \* أَنَّهُ \* حَبَابٌ عَلَى صِهْبَاءٍ كَالْمَسْكِ يَنْفَحُ \*  
❖ وَقَدْ شَمِدَ الْمَسْرُوكُ عِنْدِي بِطَائِبِهِ \* وَلَمْ أَرَعْدَ لَا وَهُوَ سَكْرَانٌ يَطْفَحُ \*  
❖ وَبَاعَا ذُلِّي فِيهِ جَوَابُكَ حَاضِرٌ \* وَتَكُنْ سَكُوتِي عَنْ جَوَابِكَ أَعْلَى \*  
❖ إِذَا كُنْتُ مَا لِي فِي كَلَامِي رَاحَةً \* نَانَ بَقَائِي سَاكِتًا لِي أَرْوَحُ \*  

وَقَوْلُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

❖ رَعَى اللَّهُ لِيْلَةً وَصَلَّيَ حَلَّتْ \* وَمَا حَالُ الطَّائِفِ مَسْأَلُ كَدَرٍ \*  
❖ أَتَمْتُ بَغْتَةً وَمَضَتْ سُرْعَةً \* وَمَا قَصَّرْتُ مَعَ ذَلِكَ الْإِسْرَ \*  
❖ بَغْيًا وَاحْتِفَالًا وَلَا طَائِفَةً \* وَلَا مَوْعِدًا بَيْنَنَا بِنْدَةً \*  
❖ نَقَلْتُ وَقَدْ كَادَتْ لِي يَضِيرُ \* سُرُورًا يَنْتَابِلِي أَرْوَحُ وَالْوَلْوَلُ \*

\* أَيْ قَلْبُ تَعْرِفُ مَنْ تَدْرِي مَنْ تَدْحَضِرُ \* وَأَعِينُ تَدْرِي مَنْ تَدْحَضِرُ \*  
 \* وَيَقْمِرُ الْأُنْقُ عُنْدَ رَاجِعًا \* فَقَدِ بَاتَ فِي الْأَرْضِ عِنْدِي قَمَرُ \*  
 \* وَيَا لَيْلَةً هُفَعْدَا هُكْدَا \* وَبِاللَّهِ بِاللَّهِ تَغِي يَا سَحَرُ \*  
 \* فَكَانَتْ كَمَا نَشْتَهِي لَيْلَةً \* وَطَابَ الْحَدِيثُ رَطَابَ السَّمَرُ \*  
 \* وَمَرَّلْنَا مِنْ لَطِيفِ الْعِتَابِ \* عَجَائِبُ مَا مِثْلُهَا فِي السَّيَرُ \*  
 \* فَرُحْنَا بِشَرِّ ذَبُولِ الْعِقَافِ \* وَنَسَجُهَا فَوْقَ ذَلِكَ الْآثَرُ \*  
 \* خَلَوْنَا وَمَا بَيْنَنَا ثَالِثُ \* فَاصْبَحَ عِنْدَ التَّسِيمِ الْخَبَرُ \*  
 وَقَوْلُهُ طَيِّبَ اللَّهُ مَرْفَقَ

\* \* تَنْصَلُ مَا جِئْتُ وَاعْتَذَرُ \* وَأَطْرَقَ مُرْتَدِيًا بِالْكَفَرُ \*  
 \* \* فَبَادَرْتُ نُرْبًا عَلَيْهِ مَشْيُ \* أَقْبَلُ مِنْ تَدْمِيهِ الْآثَرُ \*  
 \* \* وَقَمْتُ فَقَلْتُ لَهُ مَرْحَبًا \* وَاهْلًا وَسَهْلًا بِهِذَا الْقَمَرُ \*  
 \* \* حَبِيبِي حَاشَاكَ مِنْ هَفْوَةٍ \* تُقَالُ وَمَنْ بَرَّ لَهُ يُنْفَرُ \*  
 \* \* فَدَعْنِي مِمَّا تَقُولُ الرُّشَاةُ \* فَتُكَلِّمُ الْإِقَابِيلُ فِيهَا نَظَرُ \*  
 \* \* وَيَكْفِيكَ مِنِّي مَا تَدْرَأَيْتَ \* فَلَيْسَ الْإِعْيَانُ كَمِثْلِ الْخَبَرُ \*  
 \* \* فَتَالِ إِلَى كَمْ تُعَانِي الْعَنَاءُ \* وَتَشْطُرُنِي ثَوْبُ هَذَا الْجَطَرُ \*

\* \* أَثَرَتْ الهوى ثم تهكى أسمى \* فملك الرياح وملك المطر \* \*  
 \* \* أيا صاحبي قد سمعت الحديث \* وقد صار عندك منه أثر \* \*  
 \* \* وقد كنت حاضراً قد جرى \* وبعده كنت أموراً آخر \* \*  
 \* \* وليس أعقادى إلا عليك \* فلا تخلى من جميل النظر \* \*  
 \* \* لعنك ترعى قديم الوداد \* ومحفظ عهد الصبا في الجبر \* \*  
 وما احسن قوله

\* \* يامن كلفت به عشقا ولم ازره \* والعشق للقلب ليس العشق للبصر \* \*  
 \* \* سمعت اوصافك الحسنى فهمت بها \* فكيف ان نلت ما رجوت من النظر \* \*  
 \* \* انى لا رجوان الله يجمعنا \* وان فى الخبر ما ينهى عن الخبر \* \*  
 وما اللطف قوله

\* \* حبيبى على الدنيا اذا غبت وحشة \* فيما فرحى قل لى متى انت طالع \* \*  
 \* \* لقد فئت روى عليك صبا به \* فما انت ياروى العزيرة صانع \* \*  
 \* \* فما الحب ان اخلصته لك باطل \* ولا الدمع ان افنيته لك ضائع \* \*  
 \* \* سرورى ان تبقى بخير ونعمة \* وانى من الدنيا بذاك قانع \* \*  
 \* \* وغيرك ان وافى فما انا ناظر \* اليه و ان نادى فما انا سامع \* \*

\* كَانِي مُوسَى حَبِيبَ الْقَلْبَةِ أُمِّهِ \* وَقَدْ حُرِّمَتْ قَدْ مَا عَلَيْهِ الْمَرَاغِعُ \*  
 \* أَظُنُّ حَبِيبِي حَالًا عَمَّا عَهْدُهُ \* وَإِلَّا فَمَا عَذْرُغُنَّ الْوَصْلِ مَانِعُ \*  
 \* وَقَدْ رَاحَ غَضْبَانَاؤِي مَا رَأَيْتُهُ \* ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَذَ الْيَوْمِ رَايِعُ \*  
 \* أَرَى تَصَدَّقُ أَنْ يَقْطَعَ الْوَصْلَ بَيْنَنَا \* وَقَدْ سَلَّ السِّيفُ وَاللَّحْظُ وَالسِّيفُ قَاطِعُ \*  
 \* وَإِنْ تَبَغَّضَ بَارِ سَوْءُ نَثْلٍ لَهُ \* مُحِبِّكَ فِي ضَيْقٍ وَحِلْمِكَ وَاسْعُ \*  
 \* وَإِنِّي عَلَى هَذَا الْجَفَا نَصَابِرُ \* لَعَلَّ حَبِيبِي بِالرَّضَايِ رَاجِعُ \*  
 \* نَسُو اللَّهَ مَا ابْتَلَتْ لِقَلْبِي عُقْلَةً \* وَلَا نَشَقَّتْ مِنِّي عَلَيْهِ الْمَسَامَحَةُ \*  
 \* تَذَلَّلْتُ حَتَّى رَوَّقْتُ لِي قَلْبُ حَاسِدِي \* وَصَارَ عَذْوِي فِي الْهَوَى لِي شَانِعُ \*  
 \* فَلَا تُفَكِّرْ وَأَمْنِي خَضْرَاءَ أَيْتَمٍ \* فَمَا أَنَا فِي شَيْءٍ سِوَى الْحُبِّ خَاضِعُ \*  
 وَطَرَبِي قَوْلُهُ

\* وَبِحُكِّ يَاقَلْبُ أَمَا قُلْتَ لَكَ \* إِذَاكَ أَنْ تَهْلِكَ فِيمَنْ هَلَكَ \*  
 \* حَرَكْتَ مِنْ نَارِ الْهَوَى سَاكِنًا \* مَا كَانَ أَعْيَاكَ وَمَا اشْغَلَكَ \*  
 \* وَلِي حَبِيبٌ أَلَمْ يَدْعُ مَسْلُكًا \* يُشِيتُ بِي الْأَعْدَاءَ إِلَّا سَلَكَ \*  
 \* مَنَكْتُهِ بِرَقِي وَيَا لَيْتَهُ \* لَوْ رَقَّ لَوْ أَحْسَنَ لَأَمْلَكَ \*  
 \* يَا أَجْمَرَ خَدَّيْهِ مَنْ \* عَضَّكَ وَأَذْمَكَ إِذَا خَجَلَكَ \*

❖ وَاَنْتَ يَا نَوَاجِسَ عَيْنِيهِ كَمْ ❖ تَشْرَبُ مِنْ قَلْبِي وَمَا ذَبَلَكَ ❖  
❖ وَيَا لِيْ مَزْشَقِيْهِ اِنِّيْ ❖ يُغْمِرُنِي الْمَوَاتُ اِذَا قَبَّلَكَ ❖  
❖ وَيَا مَهْزَا الْغُصْنِ مِنْ قَلْبِي ❖ تَهَارَكَ اللهُ الَّذِي عَدَّلَكَ ❖  
❖ مَوْلَايَ حَاشَاكَ تُرَى غَادِرًا ❖ مَا أَتَمَّ الْغَدْرَ وَمَا أَجَمَلَكَ ❖  
❖ مَا لَكَ فِي حُسْنِكَ مِنْ مُّشْفِيَةٍ ❖ مَا تَمَّ لِلْعَالَمِ مَبَاتَمُ لَكَ ❖  
وَقَوْلُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

❖ نَزَلَ الْمَشِيبُ وَأَنَّهُ ❖ فِي مَفْرِقِي لَا عَزْ نَازِلٌ ❖  
❖ وَبَكَيْتُ إِذْ رَحَلَ الشَّيْبُ فَأَهَّاهُ عَلَيْهِ رَاحِلٌ ❖  
❖ يَا اللهُ قُلْ لِي يَا فُلَانُ ❖ وَلِي أَقُولُ وَلِي أَسْأَلُ ❖  
❖ أَتُرِيدُنِي السَّبْعِينَ ❖ مَا تَدَكُنْتُ فِي الْعَشْرِينَ فَاعْمَلُ ❖  
❖ هَيْهَاتَ لَا وَاللَّهِ مَا ❖ هَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَائِلٍ ❖  
❖ قَدْ كُنْتُ تُعَذِّرُ بِالْصَّبَا ❖ وَالْيَوْمَ ذَاكَ الْعَذْرُ زَائِلٌ ❖  
❖ مَتَيْتَ نَفْسَكَ بِاطْلَا ❖ وَالْيَ مَتَى تُرَضِيْ بِبَاطِلٍ ❖  
❖ قَدْ صَارَ مِنْ دُونِ الَّذِي ❖ تَرْجُوهُ مِنْ مَرَحٍ مَرَّاحِلٍ ❖  
❖ ضَيَّعْتَ ذَا الزَّمَنِ الطَّوِيلَ ❖ وَلَمْ تَعْرِ فِيهِ بِطَائِلٍ ❖

## وقوله سامحه الله تعالى

\* اندى حبيباً لسانى ليس يذكره \* خوف الوشاة وقلبي ليس يتساه \*  
 \* اهوى التهمتكَ فيه ثم يمنعنى \* ان التهمتكَ فيه ليس يرضاه \*  
 \* والناسُ فيما ببعض القول قد لهجوا \* لو صح ما ذكر وما كنت آباه \*  
 \* يا مَنْ اكابدُ فيه ما اكابدك \* مولاي اصبر حتى يحكم الله \*  
 \* سميت غيرك محبوبى مغالطة \* لم ير فيك قد فاهوا بما فاهوا \*  
 \* اقول نريدوز بد لست اعرفه \* وانما هو لفظ انت معناه \*  
 \* وكَمْ ذكرتُ مسسى ما كتبتُ به \* حتى يجر الى ذكر اذكراه \*  
 \* اتبه فيك على العشاق كلهم \* قد عز من انت يا مولاي مولا \*  
 \* وصار لي فيك حساد ولا بلغوا \* والكل منهم ارمى دعواى دعواه \*  
 \* كادت عيونهم بالبغض تنطق لى \* حتى كان عيون القوم اقواه \*  
 \* يا مَنْ اتى نراوى يوم افشرفنى \* لا اصغر الله من مولاي مشاه \*  
 \* عندى حديث اريد اليوم اذكوه \* وانت تفهم دون الناس فخواه \*  


---

 الشيخ حمز بن الفارض المصري شمس المعارف والحسب والوكب الذي  
 بهتدى التاب في خندس الجهل بانواره الى منهج علم الادب

• نحن لطائفه قوله من نصيحة

• • ذاب قلبي فأذن له يمتناك وفيه بقية لرجاسكا • •  
 قال العلامة البحريني معناه ذاب قلبي شوقاً للقاء فأذن له يمتناك  
 ما دام فيه بقية تترجأ فأتني لا اتمسك إلا بتاهيل منك لي لذاك  
 وقد اشرقت على زوال بقية الفؤاد لشدة التهاب الالكباد بناسر البعاد  
 • • أو أمر الغمض أن يسر بجفني • فكأنني به مطيعاً عصاكا • •  
 قال العلامة البحريني يقول من النوم ان يسر بجفني فلقد قارب ان يعصيك  
 مع اطاعته لك لأن الغناء قد قارب ان يحتل بساحته فالعصيان عبارة  
 عن عدم امكان الامور به • فتأمل

• • نعسى في المنام يعرض لي الهم فيموجي سرا إلى سراكا • •  
 قال العلامة البحريني يقول لعلى الغمض اذا مر بجفني ان يعرض لي الهم في المنام  
 فيموجي ذلك الهم سرا الى سرا

• واذا لم تنعش برؤخ التفتي رمتني واقضى فسا بي بقاكا • •  
 • أتني لي مقلبة لعلني يوم ما قبل موتي اري بها من رآكا • •  
 • ابن مني ما رمت هيها تهل أين لعيني بالجفن لثم سراكا • •

\* فَبَشِيرِي لَوَجَاءَ مَلَكَ لِعَظَمِي \* وَوَجُودِي فِي قَبْضَتِي قَلْبُهَا كَمَا \*  
 \* قَدْ كَفَى مُلْجَرِفِي دَمَائِي مِنْ جُفُونٍ \* بِلَعْنَتِي فَهَلْ سَجَرِي مَا كَلَّمَكَ كَمَا \*  
 \* فَأَجْرِي مِنْ قِتْلَةٍ لَكَ مُعْتَى \* قَدْ لَمْ أُنْ يَعْرِفْ أَلَهُوِي بِهَوَاكَ كَمَا \*  
 \* هَبْكَ أَنْ اللَّاحِي نَهَاكَ بِجَهْلٍ \* عَنْكَ قُلْتُ لِي عَنْ وَصْلِهِ مَنْ نَهَاكَ كَمَا \*  
 \* وَإِلَى عِشْقِكَ الْجَمَالَ دَعَا \* نَالِي هَجْرِي تُرِي مَنْ دَعَاكَ كَمَا \*  
 \* أَتْرَى مَنْ أَتَاكَ بِالصَّدِيقِي \* وَلَيْفِي بِالْوَدِّ مَنْ أَفْتَاكَ كَمَا \*  
 \* بَانْكِسَارِي بِذِلِّي بِخُضُوعِي \* بَانْتِقَارِي بِفَاتِقِي بِغِنَاكَ كَمَا \*  
 \* لَا تَكْنِي لِي تُرِي جَانِدِ خَانٍ \* فَأَنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ضَعْفَاكَ كَمَا \*  
 \* كَمْ صُدُودِي سَاكَ تَرْحَمُ شَكْوَايَ \* وَلَوْ بِأَمْسَاكِ قَوْلِي عَسَاكَ كَمَا \*  
 \* كُنْتُ تَجْفُو وَكَانَ لِي بَعْضُ صَبْرٍ \* أَحْسَنَ اللَّهُ فِي أَصْطِبَارِي عَزَاكَ كَمَا \*  
 قال العلامة البوري يني يقول كنت تجفو مع وجود بعض الصبر مني وأما  
 الآن فانك تجفو ولا صبر عندي فالواو في قوله وكان لي واو الحال  
 عبد الجواد البرلسي خطيب الجامع الأزهر والامام الذي فرأى  
 استجابه تفرق النجوم وضاءة وتبهر فمن لطيف نشره ما كتبه الى  
 العلامة المرشد الحنفى المكي \* اللهم اقم منابر العلم مرفوعة

وَأَدَمَ سُبُلَ الْعُلَمَاءِ مَجْمُوعًا وَاجْعَلْ مَرْوَحَ الْفَضَائِلِ لَا مَقْطُوعًا ثَمَرُهُ وَلَا  
مَسْنُوعًا بِقِيَامِ مَوْلَانَا وَسِطَةِ عَقْدِ الْعُلُومِ وَجَدِّ شَجَرَةِ النُّطُوقِ وَالْفَهْمِ طُرُقِ  
حَصَابَةِ التَّحْقِيقِ وَرَافِعِ رَايَاتِ التَّدْقِيقِ مَنْتَهَى آمَالِ كُلِّ طَالِبٍ وَالْمُرُودِ  
الْعَذَابِ الَّذِي عَذَّبَ وَرَدَّهُ لِكُلِّ وَارِدٍ غَارِبٍ مَنَافَحَ مِنْهُ مَا فَاقَ شَقَائِقَ  
النِّعَمَانِ وَافْتَخَرُ بِوُجُودِهِ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ النِّعَمَانِ وَجِيهِ الْإِسْلَامِ  
وَعَلَامَةِ الْإِنَامِ حَضْرَةِ مَوْلَانَا مُقْبَى بِلَادِ اللَّهِ الْأَمِينِ وَالْمَوْقِعَ لِنَنْعِ النَّاسِ عَنْ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمِيْسٍ بْنِ مُرْشِدٍ لَا زَالَ يَهْدِي لِلطَّالِبِينَ  
وَيُرْشِدُ \* \* \* وَكُتِبَ إِلَى الْعَلَامَةِ الْمَذْكُورِ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي صَدْرِ  
كِتَابٍ تَضَمَّنَ الْأَخْبَارَ بِوَفَاةِ صَدِيقِ الْأَكْمَرِ عَبْدِ الرَّاحِدِ الْمَرْحُومِ الْمَغْفُورِ عُقْبَ  
قَوْلِهِ مِنَ الْحَجِّ الْمَرْوَرِ

- \* نَوَادٍ بَايَدِي النَّاتِبَاتِ يُفْطَرُ \* وَقَلْبٌ عَلَى فَقْدِ الشَّقِيقِ مُحْشَرُ \*
- \* أَيْ اللَّهَ أَنْ يَصْفُرَ مَا بَيْنِي سَاعَةً \* وَيُخْلَوْكَ زَمَانُ الْعَيْنِ مَا يُكْدِرُ \*
- \* فَتَنْصَبُ لَطَوَعًا وَلَا عَمَلًا ارَادَةً \* وَلِكُنْتَ ارْغَمًا عَلَى الْإِنْفِ نَصَبُ \*
- \* ثَرِيٌّ بَجَلَدِ اللَّفَا مَتِينٍ وَأَنَا \* لَرَيْبٍ مِنْ نَوْنِ الدَّهْرِ لَا تَنْفَجِرُ \*
- \* عَلَى أَنَا نَقْضِي بَانَ الَّذِي أَنْقَضَى \* مِنَ النُّورِ مَخْلُوفٌ بِمَا هُوَ أَنْوَرُ \*

- بقيت وجهه الدين عالم المصنوع • بآدم القرى تطوي الفتاوى وتنشر •
- اذا سلمت عليا له من كل حاديت • فوجه وجودي بالبشاشة يسفر •
- اودى اليكم كل يوم تحية • على رسلها حيي وادعي ونشر •

الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوي المصري عارف حاذق كنز الحقائق  
والدقائق نثره رائق ودر نظمه فائق • فمن لطائفه قوله مستعينا بالامام

الحسين واهل بيت النبي عليهم السلام

- آل بيت النبي مالي سواكم • ملجأ امر نجيه للكرب في غدا •
- لست اخشى ريب الزمان وانتم • محمدني في الخطوب يا آل احمد •
- من بضاهي فخاركم آل طه • وعليكم سرادق العزم ممتد •
- كل فضل لغيركم فالنعم • يا بني الطهر بالاصالة يسند •
- لا عهد منكم مواسد جود • كل يوم لزايركم تجد •
- يا ملوكا لهم لواء العالی • وعليهم تاج السيادة يعقد •
- أي بيت كعبتكم آل طه • طهر الله ساكنيه ومجد •
- روضة المجد والمفاخر انتم • وعليكم طير المكارم غرد •
- وتكم في الكتاب ذكر جميل • يهدي منه كل قارئ وسعد •

\* وَعَلَيْكُمْ اِثْنَى الْكِتَابُ وَهَلْ بَعْدَ ثَنَاءِ الْكِتَابِ مَجْدٌ وَسُودٌ \*  
 \* وَلَكُمْ فِي الْفَخَارِ يَا آلَ طَه \* مَنْزِلٌ شَامِعٌ رَفِيعٌ مُشِيدٌ \*  
 \* تَصَدَّقْ نَاكَ يَا ابْنَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْخَيْرُ مِنْ جَنَابِكَ يُقْصَدُ \*  
 \* يَا أَحْسِنًا مَا مِثْلُ مَجْدِكَ مَجْدٌ \* لَشَرِيفٍ وَلَا كَجِدِّكَ مِنْ جَدِّ \*  
 \* يَا أَحْسِنًا بِحَقِّ جَدِّكَ عَطْفًا \* لِحُبِّ بِالْخَيْرِ مِنْكَ تَعَوُّدٌ \*  
 \* كُلُّ وَقْتٍ يَرُودُ يَلْتَمِسُ قُبْرًا \* أَنْتَ فِيهِ بِمَقْلَعَتَيْهِ وَيَشْهَدُ \*  
 \* سَادَتِي الْإِجْدَادُ وَمَحَبَّاتُكُمْ \* مُطْلَقُ الدَّمْعِ فِي هَوَاكُم مَقِيدٌ \*  
 \* وَاغِيثُوا مَقْصَرًا مَا لَهُ غَيْرُ حِمَاكُمْ إِنْ أَعْضَلَ الْأَمْرُ وَاشْتَدَّ \*  
 \* فَعَلَيْكُمْ قَصْرٌ حُبِّي وَحَاشَا بَعْدُ حُبِّي لَكُمْ أَتَابُلٌ بِالرَّوْدِ \*  
 \* يَا إِلَهِي مَا لِي سِوَى حُبِّ آلِ الْبَيْتِ آلِ النَّبِيِّ طَه الْمُجَبِّدِ \*  
 \* أَنَا عَبْدٌ مَقْصَرُ لِسْتُ أَرْجُو \* عَمَلًا غَيْرَ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ \*  
 \* أَشْرَفَ الْمُرْسَلِينَ أَزْكَى الْبَرَايَا \* مَنْ لَهُ الْفَضْلُ وَالْفَخَارُ الْمُوَبَّدُ \*  
 \* صَلَّى يَا رَبِّ كُلَّ وَقْتٍ عَلَيْهِ \* دَائِمًا فِي دَوَامِ ذَاتِكَ سَرْمَدٌ \*  
 \* وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ مِنْهَا \* أَنْشَأَ الْمُسْتَهَامُ مَدْحًا وَأَنْشَدَ \*

وَبِعَجْبِي قَوْلُهُ

\* يَا مَلِيحًا قَدْ اَبَدَعَ اللَّهُ شَخْلَهُ \* وَظَرِيقًا لَمْ تَنْظُرِ الْعَيْنُ مِثْلَهُ \*  
 \* اَنْ لِي حَاجَةٌ اِلَيْكَ فَحَقِّقْ \* حُسْنَ ظَنِّي فَاتِّمَمْتُ مِنْكَ سَهْلَهُ \*  
 \* قُبْلَهُ اجْتَنَيْ بِهَا وَنَرَدَّ خَدَّيْكَ رَاشِفِي بِهَا الْقُرْ اَدَامُورَلِيَهُ \*  
 \* جُدْ بِهَا كَلِمًا اِرَاكَ وَاِلَّا \* اَكْتَفِي مِنْكَ كُلَّ شَهْرٍ بِقُبْلَهُ \*  
 \* وَاتَّخِذْهَا عِنْدِي يَدًا وَجَمِيلًا \* سَيِّمًا اِنْ سَمَحْتَ مِنْ غَيْرِ مُهْلَهُ \*  
 \* وَاعْتَنِمْ يَا مَلِيحُ اجْرِحِي فَاَنِّي \* صَرْتُ بَيْنَ الْوَرَى بِحَبِّكَ مُثْلَهُ \*  
 \* قَتَلْتَنِي مَعَاطِفُ مِنْكَ هَيْفُ \* وَلِحَاظِيَا فَنُ شَرُّ قَتْلَهُ \*  
 \* وَهَدَانِي ضِيَاءُ وَجْهِكَ لَمَّا \* تَهْتُ فِي غَيْمِهِ السَّعُورُ الْمُضِلُّهُ \*  
 \* فَاتَّقِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ وَقُلْ لِي \* قَتَلَ مِثْلِي يُبَاحُ فِي اَيِّ مِثْلِهِ \*  
 \* رَفَقْتَنِي فِي الْهَوَى شَمُوسُ \* وَنَدَّ مَانِي بِدُورِ رُحْلِ وَدِّيْ اِهْلَهُ \*  
 \* وَنَوَادِي وَاِنْ تَصَبَّرْ مُغْرَى \* مَغْرَمٌ يَعْرِفُ الْغَرَامَ مَحَلَّهُ \*  
 \* فَاتَّخِذْنِي عَمْدًا سَاتِي \* اَنَا الصَّادِقُ فِي الْوَدِّ وَاتْرَكَ النَّاسَ جُمْلَهُ \*  
 \* اَنَا اَهْوَاكَ يَا مَلِيحُ وَلَكِنْ \* يَعْلَمُ اللَّهُ اَنَّهُ لَا لَيْلَهُ \*  
 \* اَنَا عَفُ الْقَصِيرِ ثَانُفُ نَفْسِي \* فِي الْهَوَى كُلِّ خَصَلَةٍ تُغَضِبُ اللَّهَ \*  
 \* سَلْ وَلَا الْغَرَامَ عَنِّي وَهَنْ عَقِي نَفْسِي نَتِ لَكَ فِي جَبِلَهُ \*

\* لَسْتُ أَرْضَى الْهَوَانَ فِي مَذْهَبِ الْحُبِّ وَلَا أَطْلُبُ الرِّصَالَ بِذِلَّةٍ \*  
 \* مَذْهَبِي أَعَشَقُ الْجَمَالَ وَمَهْمَا \* لَاحَ ظَنِّي أَهْوَاهُ أَوَّلُ وَهَلَّةٍ \*  
 \* وَإِذَا مَا أَلْعَنِي الْعَذُولُ سُلُوِي \* فَعَلَيْ صَبَوَتِي أَقِيمِ الْإِدْلَةَ \*  
 وقوله مستغيثا باهل البيت الشريف والامام الحسين عليهم السلام  
 \* يَا آلَ طَهٍّ مَنْ أَتَى حَيْكُمُ \* مُؤَمِّلًا إِحْسَانَكُمْ لَا يُضَامُ \*  
 \* لَدُنَّا بِكُمْ يَا آلَ طَهٍّ وَهَلْ \* يُضَامُ مَنْ لَا ذَبَقُومَ كِرَامُ \*  
 \* تَزِدُّهُمْ النَّاسُ بِاعْتَابِكُمْ \* وَالْمَهْلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ \*  
 \* مَنْ جَاءَكُمْ مُسْقَطِرًا فَضَلُّكُمْ \* فَازْ مِنْ الْجُودِ بِأَعْيُ مَرَامُ \*  
 \* يَا سَادَتِي يَا بَصْعَةَ الْمُصْطَفَى \* يَا مَنْ لَهُمُ فِي الْفَضْلِ أَعْلَى مَقَامُ \*  
 \* أَنْتُمْ مِلَازِمِي وَعِمَاذِي وَلِي \* قَلْبُكُمْ يَا سَادَتِي مُسْتَهَامُ \*  
 \* وَحَقِّكُمْ أَتَى مُحِبُّكُمْ \* مُحِبَّةٌ لَا يَعْتَرِبُهَا أَنْصِرَامُ \*  
 \* وَتَفْتُ فِي اعْتَابِكُمْ هَاتِمًا \* وَمَا عَلَيَّ مِنْ هَامٍ فِيكُمْ مَلَامُ \*  
 \* يَا سَبْطَ طَهٍّ يَا حُسَيْنًا عَلِيَّ \* ضَرْبُكَ لِلْمَأْنُوسِ مَعَى السَّلَامِ \*  
 \* مُشْهَدٌ لَكَ السَّامِيُّ غَدَا كَعْبَةً \* لَنَا طَوَافُ حَوْلِهِ وَاسْتِسْلَامُ \*  
 \* بِمِيقَاتِهِ جَدِيدٌ حَلَّ فِيهِ الْهُدَى \* فَكَانَ كَالْمَيْسَةِ الْعَتِيقِ الْحَرَامِ \*

\* \* تفديك نفسي يا ذا الجحوى \* \* حُسينا السَّبَطَ الامام الهمام \* \*  
 \* \* اتى توصلت بما فيك من \* \* عز ومجد شامخ واحتشام \* \*  
 \* \* يا زائر اُفند المقام اغتنم \* \* فكم لمن يسعى اليه اغمطم \* \*  
 \* \* ينشروح الصدر اذ اُزرت \* \* وتنجلى عنك الهوم العظام \* \*  
 \* \* كم فيه من نور ومن رونق \* \* كانه روضة خمر الانام \* \*  
 \* \* صلى عليك الله طول المدي \* \* ما غردت في الرض ورق الحمام \* \*  
 \* \* اسئلك اللهم يا ربنا \* \* يا من تجلى بالبقا والدوام \* \*  
 \* \* اغفر لعبد الله ما قد جنى \* \* وارزقه عند الموت حسن الختام \* \*

وقوله مخاطباً محبوباً له ومداعباً

\* \* يا ايها الطيب الذي \* \* حركته شرك الانام \* \*  
 \* \* ما ذا فعلت بعاشق \* \* قلبي الحشا بلا دى السقام \* \*  
 \* \* جيم الهوم متيسر \* \* دنفججك مستهيام \* \*  
 \* \* يهتزم من طرب اذا \* \* انمت يوماً بالسلام \* \*  
 \* \* واذا مررت يصيح ما \* \* احلاك في هذا القوام \* \*  
 \* \* مولاي كم رشف لحاظك في الحشا حتى سها \* \*

❖ ❖ ما ذاك قَدْ ذَكَ بَلْ قَنَّا ❖ ما ذاك لِحُطَّتْ بَلْ حُسام ❖  
❖ ❖ فاسمَحْ فبعد يَتَكْ بالكلام فلا اقل من الكلام ❖ ❖  
❖ ❖ واحفظ قديم العهد اِدْ شَمْلِي وشملك في النِّسَام ❖ ❖  
❖ ❖ اَيَّامَ تَأْتِيهِنَّ وانت قَرِيبُ عهدٍ بالغِنَام ❖ ❖  
❖ ❖ اَيَّامَ تَأْتِيهِنَّ وتكتسبُ الفضائلُ باهِتِمَام ❖ ❖  
❖ ❖ اَيَّامُ لِي مِنْكَ القَبُولُ وتغرِدُ هِرَى في اِبْتِسَام ❖ ❖  
❖ ❖ اَيَّامَ سَعْدَى مُقْبِلُ ❖ وكلَّ حَظِّي في انتِظَام ❖  
❖ ❖ اَيَّامَ لا لَوَمَ الخِافُ لا عِتَابَ ولا احْتِشَام ❖ ❖  
❖ ❖ اَيَّامَ نَدَى يا غُلامُ ودُونَ قدرِ اِي علام ❖ ❖  
❖ ❖ اَيَّامَ تر نُلَّ في شِبَابِكَ لا قِنَاعَ ولا لِيثَام ❖ ❖  
❖ ❖ وعليك من حُلِّ المَهَابَةِ حُلَّةُ البَدْرِ التَّام ❖ ❖  
❖ ❖ لَهْفِي على ذاك الزمانِ وصفوه لو كان دام ❖ ❖  
❖ ❖ اوَاهِ لَو اعطى المُنَى لنسختُ احكامَ الغرام ❖ ❖  
❖ ❖ ولتلتُ ليس بهاتِلُ ❖ مَنْ في هَوَى الغُرَّانِ هام ❖ ❖  
❖ ❖ اَبْنِي لا تَفْعُ من وصالِكَ بالِقَفَا في كُلِّ عام ❖ ❖

❦ ❦ فَأَرْحَمَ بِحَبْلِكَ حُرْقِي ❦ رَتَوَلَّحِي بِكَ وَالْهُيَامَ ❦  
❦ ❦ وَأَسْخَحَ بِوَصْلِكَ لِي وَلَوْ ❦ بِخَيْالِ طَيْفِكَ فِي الْمَنَامِ ❦  
❦ ❦ وَأَرْزُقْ بِحَسِيمِ نَاحِلِ ❦ وَبِدَمِ نَيْمِهِ أَنْسِجَامِي ❦  
❦ ❦ وَأَعِذْ لِي بِلَا تِ الْقَبُولِ ❦ فَاَنْتَ مِنْ قَوْمِ كِرَامِ ❦  
❦ ❦ أَبَاسُنْ عَرَفْتَ فَلَا تُطِيعَ ❦ فِي عَيْتِكَ التَّوَمَ اللَّيَّامِ ❦  
❦ ❦ وَأَنْلَهُ مَا دُونَ السَّحَرَامِ ❦ فَلَيْسَ يَطْمَعُ فِي السَّحَرَامِ ❦  
❦ ❦ وَاللَّهِ مَا فِي وَصْلِ مِذْبِي ❦ أَيُّهَا الْمَوْلَى مَلَامِ ❦  
❦ ❦ لَكِنَّ حُسْنَ تَعَبُّرِي ❦ أَرْجُو بِهِ حُسْنَ الشَّتَامِ ❦

وَقَوْلُهُ دَعَا الْعَدْلَ الْبَيْتَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ

❦ ❦ إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ كَوَّرَا ❦ قَلْبِي بِنَارِ الْعَذْلِ كَرِي ❦  
❦ ❦ وَمُرَادُهُمْ أَسْلَوْهُ رَأَا ❦ وَأَنْتَ نُقْطَةُ مُقْلَتِي ❦  
❦ ❦ عَذَلُوا وَمَا عَذَرُواوَكَمْ ❦ وَصَلَ الْأَسَى مِنْهُمْ إِنْ ❦  
❦ ❦ كَمْ شَنَعُوا وَتَفَوَّهُوا ❦ وَتَقَوْلُوا كِذْبًا عَلَيَّ ❦  
❦ ❦ وَأَنَا وَحَقِّكَ لَا تُؤْتِرُ عِنْدِي ❦ الْعُدَالُ شَيْ ❦  
❦ ❦ حَاشَا يَكُونُ لِقَوْلِهِمْ ❦ يَا مُنْيَبِي أَتُرْ لَدَيَّ ❦

يا حادي الأظعان يطوي البند بالاحباب طي  
 مهلاً بهم حتى أمتع ناظري منهم شوي  
 يا عاذلي فيهم لقد سمعت لونا ديت حتى  
 قل لي بآية نيه الحب عاراً مياي  
 يا صاحبي ومن قضى ابني أحار وصاحبي  
 ما حلت عن عهدي ولو قطع العواذل اخذ عني  
 لا يا أخي ولا اتول لعاذلي لا يا أخي  
 لا والذي جعل الهوى في شرع اهل الغي غي  
 ما همت يوماً بالرباب ولا ببند ولا بمي  
 لكن شغفت بحب آل البيت بيت بني قصي  
 المذممين بذلك الأسب الشريف ال لوي  
 قوم اذا ما امهم ذو كربة نادوه هي  
 هم عمدي وزميلي مها لوانى الدهر لى  
 يا آل طه قد حسبت عليكم في حالتي  
 وبيا هم آل النبي تمسكت بكتايدي

❖ ❖ ارجو بحكم حسن الختام إذا أرتفعت بأصغري ❖ ❖

التاضي عبد الرؤف البكري قاض قضى له الفضل بـ الله أحق به من غيره وأجدر  
واختاره فن البين أميراً عليه فأكرم بهذا الأمير الأفتخر ❖ ❖ يمكن لطائف  
نشره قوله من مكتوب أرسل به للعلامة المرشد سي الوحيه ❖ ❖

المعروض بعد تحيات انرهي من رياض الانراهر وتسليحات اطيب من  
العذار والعباهرو اشواق تعرب عن غرام اكيد وحُب ماعنه مزيد ومودة  
تأرخ عليها غرر الاخلاص وتبدو فيها آثار الاختصاص ان هذا المخلص  
اي ما يعهك السيد الاعظم والسند الاكرم من اكيد الوداد الذي لا يتول  
وان حالت الشجوم عن ممرها وعظم الاتحاد التلبي الذي لا يزول وان  
زالت الجبال من مقرها ولسانه لا يبرح ناشر الفضلكم وجنانه لا ينفك  
محافظة على ذكركم وشكركم ولا ينساكم من الدعاء ابد او نتوسل بالله  
في دوام عزتكم سرمد اهد او ان تفضلتم وعن حال مخلصكم سالتكم فهو  
وبله الحمد بخير وعافيه ببركة دعائكم بغاية الصحة انكاملتوا العناية الشاملة  
والله تعالى اسأل وبنبيه اتوسل ان يطوى شقة الفراق ويقرب ايام التلاق

وانتم في الامان مادام الملوان

مفتي السبطنة الشريفة بالقاهرة المحروسة المنيفة الشيخ ابو الوهب محمد البكري  
 الشافعي بحبة الكرام الصالح الوبرع الهمام فهامة صارم فنهج ما نبا علامه  
 جواد عليمه في مودان النفاس ما كبا \* فمن لطائفه ما كتبه الى العلامة المرشد  
 الوجيه \* ان ابلغ ما قام به خطيبه البلاغة على منابرهما معربا \* وعن كل  
 ما خفي عن الانهام والضمائر معربا \* وابهى ما وشفى به منشئ نصيح  
 اللسان \* واعر هي وازهر ما رقم في طر وس الشطور فا زرى بقلاد  
 الزماني \* واشجى من تغريد البلايل على الافنان \* واشهى من سماع  
 المثاني والمثالث با طيب الامحان \* حمد الله سبحانه الذي جعل للعلماء  
 العالمين مرشدا \* ورفع لهم هلى اعلى المقامات عنصرا ومكتدا \*  
 فاسأله بنبيه الكريم ورسوله العظيم محمد صلى الله عليه وسلم \* الذي  
 بعثه الى سائر الامم هاديا الى اقوام امم \* وارسله الى العرب والعجم  
 بشيرا ونذيرا \* ودا عيا الى الله باذنه وسراجا منيرا \* ان يدبر بقاء  
 مولانا وسيدنا علامه المشارق والمغرب \* البحر المحيط بانواع العلوم  
 التي ماله فيها مقادير ولا مقارن ولا مراقب ولا مقارب \* معندن  
 الفوائد الغياثية \* والفرائد المشروقة السنية \* المفرد الجامع لاشتات

العلوم والمعارف \* وصاحب الفضائل والقواضيل التي حاسر فيها  
 محل واصف \* قطب الدوائر حائز كالات الاوائل والاواخر \* مفتي  
 بلد الله الحرام وزمزم والمقام \* وتلك المشاعر العظام \* ساحب ذيل  
 البلاغة على سحبان \* ومحسن البلاغة فهو اخو حسان \* بديع الزمان  
 وفريد الاران \* خطيب الحرم المكي بل القطر الحجازي ومدرسه  
 ومفتيه \* ومرشد بعلومه ومعارفه ومغنيه \* صاحب البيان  
 والقبان تقرير ارحم راء \* والمحقق والكلام الذي حاشه بسنطه  
 النعمس بحمير \* مولانا سيدنا القميغ عبد الرحمن بن عمسي الرشدي  
 الحنفي حفظه الله تعالى وابقاه \* وادام النفع بعلومه ورعااه \* ولا يرح  
 هداية للتالبيين \* ومخطاير حال القاصدين آمين \* المعروف لديكم  
 \* دامت نعم الله تعالى عليكم \* بعد اهداء سلام كانه نسيم الشجر \*  
 \* وعقد الدرس \* وشوق اظهر من الشمس \* وحجب لا خفاء به ولا  
 نيس \* ان المخلص ملازم على اللهاء لكم \* ويلتس ذلك معكم \*  
 في تلك المواطن الشريفة \* والفاهد السنيقة \* والسلام على من  
 الكريم الجليل العظيم علامة العطاء وعلمه العطاء \* وعلى من

التحوير الكامل الفاضل حاوي الفضائل \* وعلى جميع اهل مقامكم  
الكريم \* ومن يفرز بجانبكم العظيم \* وأنتم في حفظ الله العزيز الرحيم \*  
بجاءه بعد ناهي خير الانام \* عليه وعلى آله وصحبه الكرام افضل الصلوة  
والسلام \* \* ومن يدع نظمته قوله في صدر كتاب ارسل به الى العلامة  
للمرشد المذکور

\* اروم الصفاء والغرب من جبهة المسعى \* واجعل اجفاني لاند امهم مسعى \*  
\* فوادي الغضافي مهجتي واذا لبي \* هي المختار والعين ارسات الله معا \*  
\* ألا يا حاتم الآيات هتجت لوعتي الى جانب البحر عاوسن اجل في البحر عا \*  
\* بلا د على أنق السماء محلها \* احن اليها والذي اخرج للبرعي \*  
\* وفيها امام عالم عامل عالا \* تقى تقى اتقن الاصل والفرعا \*  
\* وخير قامل العلم كثر لولي الشهي \* له يا الله الخلق في نعمة فارعا \*  
\* فاهوا الامرشد وابن مرشد \* به ربنا للناس قد اوجد النفا \*  
\* نيا جابل الرحمن يا خير سيد \* يا تقانيه والله قد احكم الشوعا \*  
\* يوطا علم التحويص متقنا \* فلا عجب اذ يعمل الخفض والرفعا \*  
\* والله شوقي لازم ومضاعف \* وحيي بكم بمن الوري لم يزل طبعها \*

• بَقَيْتُمْ مَعَ النَّجْلِ الْكَوْثِيِّ بِطَحَّةٍ • وَلَا بَرَحْنَا كُلَّ الْوُفُودِ لَكُمْ تَبَعِي •  
 • وَيَحْفَظُ رُبَّ الْعَالَمِينَ كَرِيمِكُمْ • لَكُمْ رَبُّنَا الرَّحْمَنُ مِنْ فَضْلِهِ يَرَعِي •  
 • بِجَاهِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْرَقَ مُرْسِلٍ • تُقْرَى الْأُنْدَى فِي الْغَابَاتِ مِنْ خَوْفِهِ صَبِيحًا •  
 • عَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ • وَاصْحَابِهِ وَالْآلِ أَجْمَعِهِمْ جَمْعًا •

جمال الدين محمد المعروف بابن نباتة المصرقى عالمٌ مالحِضَمَّ علمه من ساحل  
 واديبٍ أقرَّ بنباهته ابنُ النبيه واذعن له عبدُ الرحيم الغاضل  
 فمن لطائفه قوله

• لَا وَرْشَفِ اللَّيْلِ وَلَيْثِمِ الْخُدُودِ • مَا عَذُوبِي عَلَيْكَ غَيْرَ حَسُودِ •  
 • هَاتِمٌ فِي هَوَاكَ مِثْلِي وَلَكِنْ • دَفَعَ الْوَهْمَ عَنْهُ بِالْتَفَنِيدِ •  
 • يَا مَلِيحًا طَرَفِي بِهِ فِي سِرِّيَا • وَفُؤَادِي فِي النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ •  
 • لَا تَسْأَلْ عَنِ مَسِيلِ دَمْعِي بِخَدِّي • تَعَلَّ الدَّمْعُ صَاحِبَ الْأُخْدُودِ •  
 • حَبْدًا فِي حُلَاكِ لَامٍ عِذَا رَ • وَهِيَ لِلْحُبِّ آلَةُ التَّوَكِيدِ •  
 • كُلُّ يَوْمٍ تَرُوعُ قَلْبًا خَلِيعًا • يَا بَدِيعَ الْخُلَى بِحُسْنِ جَدِيدِ •  
 • لَكَ وَجْهٌ يُغْزَى لَهُ كُلُّ حُسْنٍ • كَا عِزَّاءِ الْعُلَى إِلَى مَحْمُودِ •

وما اللطف قوله

\* يا عاذ لي شمسُ النهار جميلة \* وجمال فأتبعني الله وازين \*  
 \* فانظر الى حُسْنِهما متأملاً \* وادفع ملامك بالتي هي احسن \*  
 يركتب مورياً الى من اهدى اليه تمر ارديت لخاله النوى  
 \* ارسلت تمر ابل نوى فقبيلته \* ببسد الوداد فما عليك عتاب \*  
 \* واذا تابعت الجسم فودنا \* باق ونحن على النوى احباب \*  
 ومن نُكِّتِه في التورية قوله

\* \* قد لقبوا الراح بالعجوز وما \* فخرج القاهم عن العادة \* \*  
 \* \* آلان الغادة التي امتنعت \* فصَحَّ ان العجوز قوادة \* \*  
 القاضي محمد الطناشي المصري فارس ميدان البيان وفنير العلماء  
 الذين شمع بهم انف الزمان \* فمن لطائفه ما كتبه الى العلامة المرشد  
 الوجيه \* \* ما نسجت اياي البلاغه \* على منوال الكمال والبراعة \*  
 ابهج من برود وشيت بدر السلام \* وما مشقت انلام الارقام \*  
 في صفحات وجوه الطروس ببدع نظام \* ابهى من ثناء يضوع للخاص  
 والعام \* محمله بخائب العز السور \* وتنقله سحائب الكمال والجور \*  
 من سباب الاقطار المصرية \* الى تلك البطاح السنينة المكّمة \*

إلى أَنْ تَقِفَ على ابواب السَّعادة • ونحلَّ في ساحة ربِّ الجود والسَّيادة •  
 واطَّمره على أطلال تلك الحديقه • المشرقة الميانه المزهوة الوريقه •  
 ونهديه إلى خضرة واحد الدهر وفريك • ومنطق انحصان صدى •  
 الفضائل وغريك • عالم الاسلام • وعلامة الانام • من جمع من  
 الفضائل ما تشتمت • وحرى من اكمال ما قصم قلوب الجهال ونشئت •  
 خاموس البلاغة المملوء بالفضائل • وشمس سماء المعارف المشرقة على  
 الايمان والامثال • حانر تصب السبق في ميدان المساعي • والفائز  
 بالمعالي من قداح المعالي • ذو الجمال الذي لا يدلمع عند وجوده بذ •  
 واكمال الذي بذ في قلوب الجهابذة البلغاء اشرف بذ • إلى غير ذلك والسلام  
 محمد بن قانصوه المصري صاحب السكر الحلال والمعاني التي القاها  
 ما ذى وهي في الحقيقة جريال • فمن لطائفه قوله معارضا قصيد

الشيخ ابن النبيه كازعم

• لشرب بكاس الشغرائح الثمان • في مجلس اللثم بماء اللسان •  
 • ممن بانق القد كالمدور من • سما السنانى حنيس الشغربان •  
 • عذاره آس ووجباته • ورد به قد سيج والتسديان •

\* فَلَا تُؤْخِرْ فُرْصَةً أَنْ تَكُنْ \* مَكْنَةً زُفَيْفَ شَرِّ الزَّمَانِ \*  
 \* لِيَدِ اؤْكَاتِ لَعَا قَدْ مَضَتْ \* مَعَ رُفْقَةِ الْغَاظِ لَهُمْ كَالْجُمَانِ \*  
 \* فَوَاحِشُ إِلَّا نَكَارَ مِنْهُمْ لَهَا \* سَجْعُ بَدِيعٍ فِي رِيَاضِ الْبَيَانِ \*  
 \* بَيْنَ مَغَانٍ لَحْنٍ مَغْنَلُهُمْ \* يُعَرِّبُ مِنْهَا عَنْ مَغَانِي أَعْيَانِ \*  
 \* وَالْجُودُ هَامٍ مِثْلُ جُودِ الَّذِي \* يَدُ أَهٍ بِالْعَبْرِ لَسَانُ فُتَّانِ \*  
 \* قَاضِي الْقَضَاةِ الْمُرْتَقِي فِي الْعُلَى \* مَنَازِلًا مِنْ نُورِهَا النَّيِّرَانِ \*  
 \* اعْنَى السَّرِيِّ الشَّخْنَةَ الْعَالِمِ الْعَلَامَةَ الْعَامِلِ عَيْنِ الْإِعْيَانِ \*  
 \* مَنْ صَارَ كَالنُّعْمَانِ فِي عِلْمِهِ \* وَفَخَرِهِ مَنْ دُونَهُ الْفَرَقْدَانِ \*  
 \* قُلْتُ لَقَدْ تَعَرَّفْتُ لِمَا عَرَبَ عَنْ قُصُورِهِ فِيمَا ادَّعَى بِهِ مَضَاهَاةَ آيَاتِهِ لِمَعَالِي  
 \* ابْنِ الْقَبِيحَةِ وَقُصُورِهِ قَالِ الْعَلَامَةَ كَالِ الدِّينِ ابْنِ النَّبِيَةِ

\* مِنْ سِحْرِ عَيْنَيْهِ لِمَا أَمَانَ الْأَمَانُ \* تَعَلَّتْ رَبَّ السِّيفِ وَالطَّيْلِ لِسَانِ \*  
 \* اسْرُكَا لِرُمَحٍ لَهُ مُقْلَةٌ \* لَوْ لَمْ تَكُنْ أَكْهَلَاءُ كَانَتْ سِنَانِ \*  
 \* أَهْيَفُ يَحْمِلُ الرَّذْفَ حُلُولَ اللَّيْلِ \* مُرَّ الْجَفَا قَاسِ رَطِيبِ الْبَنَانِ \*  
 \* يَزِدَادُ إِلَّا أَهْكَوْلُهُ تَسْرُوةً \* وَلَوْ فَكُوْتُ الْحُبِّ لِلصَّخْرَانِ \*  
 \* سَابِقِ سَهَارِ ضُرُوبٍ عَنْ حَفْظِهِ \* فَفَرَّ مِنْ جُنَّةٍ حُورِ الْجِنَانِ \*

• بدرُوكُ الرّاحِ شمسُ الضُّحَى • يا تَوْمُ ما سَعَدَ هَذَا الْقِرانُ •  
 • تَوَفَّدَتْ جَمْرَةُ الْأَلائِهَا • كَانَهَا بَهْرَامُ أَوْ نَهْرَمانُ •  
 • بِحَتِّهِ أَوْ طَرَفُهُ أَوْ جَبَا • لَمَّا سُكِرِي لَا بَيْسَ الدِّنانِ •  
 • يَا لَا بُسَى دَعَيْي فَأَنْتِي فَتَى • مَا تَرَكَ الْحُبُّ بَقْلِي مَكَانَ •  
 • لَا تَسْأَلِ الْعَاشِقَ عَنْ حَالِهِ • فَمَعَهُ عَنْ قَلْبِهِ تُرْجَمَانُ •  
 • لَوْلَا دُمُوعِي وَالضُّنَالِمُ أَبْحُ • قَدْ يَنْطِقُ الْمَرْءُ بِغَيْرِ اللِّسانِ •  
 • \* \* \* ظُرُفَاءُ الشَّامِ \* \* \*

تَقَى الدِّينَ أَبُو بَكْرٍ بِنَ حِجَّةِ الْحَمَوِيِّ تَقْدِيمُهُ عَلَى صَحَابَةِ الْعِلْمِ مُسَلِّمُ  
 الثُّبُوتِ وَفَضْلُهُ عَلَى أَرْبابِ الْبَيَانِ سُلْطَانُ يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ فِي أَرْفَعِ  
 الثُّخُوتِ قَالِ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ كَانَ أَمَامًا عَارِفًا بَغْنُونِ  
 الْأَدَبِ مُتَقَدِّمًا نِيهَا طَوِيلَ النَّفْسِ فِي النَّشْرِ وَالنَّظْمِ حَسَنَ الْأَخْلَاقِ وَالْمُرُوءَةِ  
 مَعَ زَهْوٍ وَأَعْجَابٍ وَمُدَاوَمَةٍ عَلَى خَضْبِ لِحْمِيتهِ بِالْحُمْرَةِ إِلَى أَنْ اسْتَرْ  
 وَهَجَاهُ بِذَلِكَ الْبَدْرِ الْبَشْتِكِيِّ بِقَوْلِهِ

• صَبِيغُ دَعَاوِيهِ لَا تَنْتَهِي • وَيُخْطِ الصَّوَابَ لَا يَشْغُرُ •  
 • تَفَكَّرْتُ فِيهِ وَفِي ذَنْبِهِ • فَلِمَ ادْرَأَيْتَهُمَا جَمْرُ •

ومن قصائده بروق الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم وكشف  
 اللثام عن وجه العورية والاستخدام وقهوة الانشاء في مجلد بن  
 ضحى بن واثرات الشهية من الفواكه الحموية وامان الخ نفيس  
 من امة سيد المسلمين وغير ذلك وله ديوان شعر يدعى قال فيه • نظم •  
 • ديوان شعري جاء وهو مُحَرَّرٌ • برقيق نظم لفظه مُسْتَعْدَبُ •  
 • فاذا ابد الاستقلوا احجمه • وحيونكم فيه انشور الطيب •  
 وعمل الهدية متابعاً للحلى على طريقة العز الموصلى من التوربة باسم  
 النوع البدعى في البيت وشرحها شرحاً عظيماً جمع فيه من اللطائف  
 ما يستلذ به كل اديب مات في شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمان مائة

بحماه وقد اجتمع في مرضه البرودة والحصى يقال

• بردية بردت عظمي وطبقها • سخونة الفتها قدرة الباري •  
 • فامتن بتغرة الصدين من جسدي • يا ذا الولف بين القلب والنار •  
 ووصفه بعض المحدثين بالامام العالم الاديب البارع راس ادباء العصر  
 واعرفهم بفنون الشعر • فمن لطائفه قوله  
 • فيا ساكني مغنى حماسة نعمتم • صباحاً ولوالغيتهم في الرمي ذري •

\* فَوَدَّيْ وَدَّيْ مِثْلَمَا تَعْهَدُ وَنَهْ \* وَلَكِنْ صَبِرْ عَنكُمْ عَادَةً كَالصَّابِرِ \*  
 \* وَتَدَكُنْتُ أَحْسَنُ هَجْرِكُمْ قَبْلَ بَعْدِكُمْ \* فَلَمَّا بَعْدْتُكُمْ قُلْتُ أَهْأَعْلَى الْهَجْرِ \*  
 \* وَإِنْ جُلْتُ فِي مِيدَانِ نَظْمِي تَشْوُقًا \* تُسَابِقُنِي حُمْرُ الدَّامِغِ بِالنَّشْرِ \*  
 \* وَشِعْري هَبِّي ظَمًا رَأَمَ بَعْدَ كُسْمِ \* يُحَارِبُنِي نَادِيْتُ يَا لَيْلَى بِكُسرِ \*  
 وَهَجْجَنِي قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةِ غُرَاءَ

\* مَزَاجُ حَمْرَةٍ فِيهِ جَاءَ مُعْتَدِلًا \* فَرَأَى مِنْهُ مَزَاجَ الرِّاحِ مُنْكَرِفًا \*  
 \* وَمِنْ غَدِ اجْسَمِهِ مَاءٌ بَرَقَتْ بِهِ \* عَلِمْتُ وَاللَّهِ أَنَّ الْقَلْبَ مِنْهُ صَفَا \*  
 \* مِنْهُ الْغُرَّةُ غَارَتْ عَيْنُهَا حَسَدًا \* وَالْبَدْرُ قَدْ لَارَمَ التَّسْهِيدَ وَالْكَلْفَا \*  
 \* وَالطَّبِيُّ قَالَ أَنَا أَحْكَى لَوْ أَحْطَطُهُ \* فَصَحَّ عِنْدِي أَنَّ الطَّبِيَّ قَدْ خَرِفَا \*  
 \* مُذْ صَارَ لِي قَبْلَهُ مُحَرَّبُ حَاجَتِهِ \* صَيَّرْتُ عَابِدَ طَرَفِي فِيهِ مُعْتَكِفَا \*  
 \* وَلَا مَ فِيهِ عَذْوِي قُلْتُ مِنْ كَلْفِي \* قَلْبِي رَأَى مِنْهُ قَدْ أَفَى الْهَوَى الْغَا \*  
 \* مَا ضَرُّهُ لَوْ عَفَا عَنِّي وَظَهَرَ لِي \* عَطْفًا وَعَلَيْنَ رُبْعَ الصَّهْرِ كَيْفَ عَفَا \*  
 \* أَرَادَ مِنِّي وَكَفَّ الدَّامِغَ قُلْتُ لَهُ \* حَسْبُكَ اللَّهُ يَا بَدْرَ الدُّجَى وَكَفَا \*  
 وَمِنْ بَدِيعِ نَثَرِهِ قَوْلُهُ مَبَا انْشَاءَهُ فِي تَقْلِيدِ الْمُقَرَّ الْأَشْرَفِ الْمَرْحُومِي  
 الْقَاضِي النَّاصِرِي مُحَمَّدِ بْنِ الْبَارِزِي الْجُهَنِّي الشَّانِعِي بِصَحَابَةِ

هو ابن الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية المحروسة \* وقد اوصلناه  
الى مرتبة استحقاقه من رتبة المعالي \* وزقيناه الى درجات الكمال  
علما ان الكمال ما خرج من بيته العالي \* فهو المنشئ الذي مالا بن  
الصاحب دخول الى ديوانه \* ولا ابن عبد الطاهر بلا غموة سلطانه \*  
ولا للشهاب محمودان يباهي كماله في طريف تليكم \* ولا للقاضي  
الفاضل عرف ابن البار من تمييزه ولو بالغ في كثرة شهوده \* مانثر  
في كام طوسه نرهرة الا وارسا ناذيول زهر المنثور \* ولا قرع ابواب  
المصالح الا فتحت ودخل بيوتها من غير دستور \* ولا تسنم منبرا  
الا جاد بالفاظ كان من اجها من تسنيم \* وقالت البلغاء لفصاحته  
المحمدية مائتم الا الرضا والتسليم \*

الشيخ العلامة احمد بن شاهين الشامي هو كمال صاحب السلافة  
شامة وجفات الشام الشاهد ينبله من شاهد برق فضله وشام الدالة عليه  
آثاره دلالة الخصب على الغمام المشرق نظامه ونشأته اشراق البدر  
ليلة لتمام \* فمن لطيف نثره قوله من كتاب ارسل به الى العلامة احمد  
المعري المغربي معزيا له في والدته وقد بلغه خبر وفاتها بالمغرب وكان

غائباً عنها في بعض نواحي الشام ❁ ❁ اطل الله يا سيدي بقاءك ❁ ولا  
 كان من يكره لقاك ❁ ورعاك بعين رعايته وروايتك ❁ وادامك وابقاك ❁  
 وضمن لك جزاء الصبر ❁ وعوضك عن مصابك الخير والآخر ❁  
 ولقد كنت ابردت ان اجعل في مصاب سيدي يامه ❁ متعبه الله بعلمه  
 وحلمه ❁ ودفع عنه سوء رهبة وغمة ❁ تصيبك تكون مريئة ❁ تفضيبن  
 نعمة وتسلية ❁ فنظرت في مريئة ابي الطيب لامي ❁ واكتفيت بنظمها  
 ونشرها ❁ وعقدتها وحليها ❁ وانتخبت قوله منها ❁ نظم ❁  
 ❁ لك الله سن مفجوة بحبيبها ❁ قتيلة شوق غير مكسبها وصا ❁  
 ❁ ولو لم تكوني بنت اكرم والد ❁ لكان ابوك الضخم كوكب لي اما ❁  
 ❁ لئن لذ يوم الشامتين بيومها ❁ ففسد ولد متي لا تافهم رغبنا ❁  
 فقلت هك حال مولانا الراغم لا نوفي الاعداء ❁ المجد لا سلافه حمدا  
 ومبيدا ❁ القاتل بشرفه لا خطا ولا عمدا ❁ الى غير ذلك والسلام ❁ ويعجبني  
 قوله من قصيدة طوييلة مدح بها قاضي العسكر المكرم يحيى افندي  
 ❁ صنت نفسي ترثعا ويذري ❁ فكثير الانام عندي قليل ❁  
 ❁ ناد اقبال لي فلان سراه ❁ ذا جميل اتول صبري الجميل ❁

\* وفرت همتی ای وعزمی \* ما رجبی بسیفِ عرخی صقیل \*  
 \* قد عرفتم الایامَ قد ما فلما \* دهمتني ائت وعندی الدلیل \*  
 \* سلبتني بالغی زکراً جمیل \* غیر فضلی فغائتها المأمول \*  
 \* لمن هذا الزمان یحملُ مہی \* ہمتہ حملہا علیہ ثقیل \*  
 \* یغادی من کونِ مثلی کائنی \* انا منہ فی الصدر داءُ دخیل \*

### وما الطف قوله

\* \* یاشقیق الطبی لحظاً \* والرشا فی لغتاتک \*  
 \* \* لست ہاروت ولکن \* سحرہ فی لحظاتک \*  
 \* \* جرحت قلبی وهذا \* شاہدی فی وجناتک \*  
 \* \* انا استبقی حیواتی \* لتتقی فی حیواتک \*  
 \* \* کیف تعصیک حیوۃ \* ہی من بحسب ہباتک \*

شہاب الدین احمد بن کیمیاں ہوا لک احمد ادباء عصرہ والشاعر

الساحر لآدی حلب لعقول بنظمہ ونثرہ فمن لطائفہ نولہ

\* \* ان النیتۃ فی الہوی \* لاشک حادثۃ التروی \*  
 \* \* واشد منها ان من \* تہواہ یصحہ السروی \*

• قد قلت لما أصبحوا • متحملين عن التوبى •  
 • يا قلب ما من حيلة • خلق الاسى لك والجوى •  
 • من لي بعيش في الحمى • كالبرق او مض وانطوى •  
 • سبق القضا ان الحمام اذ ادنا عز الدوا •  
 • يا من لصب مستهايم مات ظلما في الهوى •

الشيخ العلامة التوذي بهاء الدين بن حسين العالمى هو كاتال  
 صاحب السُلالة علم الأئمة الاعلام وسيد علماء الاسلام وبجر العلم  
 المتلاطمة بالفضائل امواجه وفحل الفضل الناجمة لديه افرادة وازواجه  
 وطود المعارف الراسخ وفضاؤها الذي لا يُحَدُّ له فراسخ وجوادها الذي  
 لا يُؤمَلُّ له لحاق وبدرها الذي لا يعترى به محاق الرحلة الذي  
 ضربت اليه اكباد الابل والقبلة التي فطر كل قلب على حبها وجبل  
 فهو علامة البحر ومجدد دين الأمة على راس القرن الحادي عشر  
 اليه انتهت رئاسة المذهب والملة وبه قامت قواطع البراهمين والادلة  
 جمع فنون العلم فانهقد عليه الاجماع وتفرد بصنوف الفضل فبه  
 النواظر والاسماع فما من فن الا وكنه فيه القدح المعلى والمورد العذب

لِلْحَافِي أَنْ قَالَ لَمْ يَلْعَاقِ تَوَلَّاهُ لِقَائِهِ أَوْ طَالَ لَمْ يَأْتِ غَيْرُهُ بِطَائِلٍ وَمَا مِثْلُهُ  
وَمَنْ تَقَدَّمَ مَنْ الْأَفَاضِلِ وَالْأَعْيَانِ الْإِكَامِلَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنَافِعِ عَنِ  
الْبَلَاءِ وَالْإِدْبَانِ جَاءَتْ آخِرُ أَفْعَالِ مَفَاخِرِ أَوْ مَنْ مُصَنَّفَاتِهِ التَّفْسِيرُ  
الْمُسَمَّى بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْبَتِينِ وَشُرُوحِ الْأَرْبَعِينَ وَالْجَامِعِ  
الْعَبَّاسِيِّ بِالْفَارِسِيِّ وَمِفْتَاحِ الْفَلَاحِ وَالزُّبْدَةِ فِي الْأَصُولِ وَخِلَاصَةِ  
الْحِسَابِ وَالْمَحَلَّةِ وَالْكَشْكُولِ وَتَشْرِيحِ الْأَفْلَاقِ وَحَوَاشِي الْكَشَافِ وَحَاشِيَةِ  
عَلِيِّ الْبَيْضَاوِيِّ وَالْفَوَائِدِ الصَّدِيدَةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الرِّسَالِ  
الْمُخْتَصَرَةِ وَالْفَوَائِدِ الْمُحَرَّرَةِ \* فَمَنْ يَدِيعُ شِعْرَهُ قَوْلُهُ

\* أَلَا يَا خَائِضًا بِحَرِّ الْأَمَانِي \* هَدَاكَ اللَّهُ مَا هَذَا التَّوَانِي \*  
\* أَضَعَّتْ الْعُمُورَ عَصِيانًا وَجَهْلًا \* فَمَهْلًا أَيْهَا الْغُرُورُ مَهْلًا \*  
\* مَضَى عَصْرُ الشَّبَابِ وَأَنْتَ غَافِلٌ \* وَفِي ثَوْبِ الْعَمَى وَالْفَجْرِ رَافِلٌ \*  
\* إِلَى كَمِّ كَالْبَهَائِمِ أَنْتَ هَائِمٌ \* وَفِي وَقْتِ الْغَنَائِمِ أَنْتَ نَائِمٌ \*  
\* وَطَرَفُكَ لَا يُبْرِي الْأَطْمُوحَا \* وَنَفْسُكَ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا أَجْمُوحَا \*  
\* وَتَلْبِكَ لَا يَغْنِيكَ عَنِ الْمَعَاشِي \* فَوَيْلَكَ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالتَّوَاضِي \*  
\* بِلَالُ الشَّيْبِ بِلَادِي فِي الْمَغَارِقِ \* يَحْتَجِّي عَلَى اللَّهِ هَابِ وَأَنْتَ غَارِقِي \*

\* بِسْمِ الرَّائِثِ لَا تَصْغِي لِرَوَاعِظَ \* وَأَنْ أَطْرُقَ وَالنَّاسُ فِي الرُّوَاعِظِ \*  
 \* وَتَبْلُكَ هَسَائِمُ فِي كُلِّ وَادِي \* وَجَهْلُكَ كُلُّ يَوْمٍ فِي الزَّيَادِ \*  
 \* عَلَى تَحْصِيلِ دُنْيَاكَ الدِّ نَيْمَةً \* مُجِدِّدًا فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْعَشِيَّةِ \*  
 \* وَجَهْدُ الْمَرْءِ فِي الدِّ نِيَامٌ يَدُ \* وَلَيْسَ يَتَأَلُّ مِنْهَا مَا يُرِيدُ \*  
 \* وَكَيْفَ يَتَأَلُّ فِي الْأُخْرَى مَرَامَةً \* وَلَمْ يَجْهَدْ لِمَطْلَبِهَا قَلَامَةً \*  
 \* وَمَا حَسَنَ تَوَلَّاهُ وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى حَالِ مَنْ صَرَفَ الْعُمُرَ فِي جَمْعِ الْكُتُبِ  
 \* وَادِّخَارِهَا عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ

\* عَلَى كُتُبِ الْعُلُومِ صَرَفْتَ مَالَكَ \* وَفِي تَصْحِيحِهَا اتَّعَبْتَ بِسَالِكَ \*  
 \* وَانْفَقْتَ الْبَيَاضَ مَعَ السُّوَادِ \* إِلَى مَا لَيْسَ يَنْفَعُ فِي الْمَعَادِ \*  
 \* تَطَلُّ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ \* تُطَالِعُهُمَا وَتَبْلُكَ غَيْرَ صَاحِي \*  
 \* وَتُصْبِحُ مُوَلَّعًا مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ \* بِتَحْرِيرِ الْمُقَاصِدِ وَالِدَ لَائِلِ \*  
 \* وَتَوْضِيحِ الْحَقَائِقِ فِي كُلِّ بَابٍ \* وَتَوْجِيهِ السُّؤَالِ مَعَ الْجَوَابِ \*  
 \* لَعَمْرِي قَدْ اضْلَعْتَكَ الْهِدَايَةُ \* ضَلَا لَا مَالَهُ أَبَدًا إِنِهَا يَتَى \*  
 \* وَبِالْمَحْصُولِ حَاصِلُكَ النَّدَامَةُ \* وَحَرَمْنَاكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ \*  
 \* وَتَذَكُّرَ الْمَوَاقِفِ وَالْمُرَاصِدِ \* تَسُدُّ عَلَيْكَ أَبْوَابَ الْمُقَاصِدِ \*

\* فلا ينجي القليل من الضلالة \* ولا يشفي الشفاء من الجهالة \*  
 \* وبالأرصاد يحصل رشاد \* وبالتبيان ما بان السداد \*  
 \* وبالإيضاح اشكت المداير \* وبالمصباح اظلمت المسالك \*  
 \* وبالتلويح مالاخ الدليل \* وبالتوضيح ما اتضح السبيل \*  
 \* صرفت خلاصة العمر العزيز \* على تنقيح ابحاث الرجز \*  
 \* بهذا الامر صرف العرجل \* فغم واجهد فاني الرقت مهمل \*  
 \* ودع عنك الشروح مع الحواشي \* فهن على البصائر كالغواشي \*  
 \* ويعجبني قوله وهو من سوانح سفر الحجاز

\* ياندبني ضاع عمرى وانقضى \* ثم لاستدراك وقت قد مضى \*  
 \* واغسل الاذناس عني بالماء \* واملأ الاقداح منها يا غلام \*  
 \* واسقني كأسا نقد لآح الصباح \* والثرا يا غيثي والذيك صاح \*  
 \* زوج الصبياء بالماء الزلال \* واجعلن عقي لها مهر أحلال \*  
 \* هاتهما من غير مهمل ياندبني \* خمرة يجي بها العظم الرميم \*  
 \* بيت كرم يجعلن الشبيع شاب \* من يذق منها عن الكونين غاب \*  
 \* خمرة من نار موسى نورها \* دنيأ قلبي وصدرى طورها \*

\* قُمْ فَلَا تَهْمَلْ نَمَانِي الْعُصْرَ مَهْمَلْ \* لَا نُصَيبُ شَيْئًا مِنْهَا إِلَّا مَرَّةً سَهْلٌ \*  
 \* قُلْ لِشَيْخٍ قَلْبُهُ مِمَّا نَفْسُور \* لَا تَخَفْ فَإِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ غُفُور \*  
 \* يَا مُغْنِيَّ أَنْ عِنْدِي كُلُّ نَهْمٍ \* قُمْ وَأَلْقِ النَّأْيَ نَيْبًا بِالْغَنَمِ \*  
 \* غَنَّ لِي دَوْرًا فَقَدْ ذَارَ الْقَدَحُ \* وَالضُّهَاءُ قَدْ فَاحَ وَالْقُمُزِي صَدَحَ \*  
 \* وَأَذْكَرُنْ عِنْدِي أَحَادِيثَ الْكَنْبِيبِ \* أَنْ عِمِشِي بِسِرِّهَا لَا يَطِيبُ \*  
 \* وَاحْدَرُنْ ذِكْرِي أَحَادِيثَ الْفِرَاقِ \* أَنْ ذَكَرَ الْبُعْدَ مِمَّا لَا يُطَاقُ \*  
 \* رَوَّحْنُ رُوحِي بِأَشْعَارِ الْعَرَبِ \* كَيْ يَتِمَّ الْأَنْسُ فِيمَا وَالطَّرَبُ \*  
 \* وَانْتَبَحْ مِنْهَا بِنَظْمٍ مُسْتَطَابِ \* قَلْتُ فِي بَعْضِ أَيَّامِ الشَّبَابِ \*  
 \* قَدْ صَرَفْنَا الْعُمْرَ فِي تَبَلٍ وَقَالَ \* يَأْنِي قُمْ فَقَدْ ضَاقَ الْمَجَالُ \*  
 \* ثُمَّ أَطْرَبْنِي بِأَشْعَارِ الْعَجَمِ \* وَأَطْرَدُنْ هَمًّا عَلَى قَلْبِي هَجَمُ \*  
 \* قُمْ وَخَاطِبْنِي بِكُلِّ أَلْسِنَةٍ \* عَلَّ قَلْبِي يَنْتَبِهَ مِنْ ذِي السِّنَةِ \*  
 \* أَنَّهُ فِي مُحَلَّةٍ عَنْ حَالِهِ \* خَاطِبُ فِي قَلْبِهِ مَعَ قَالِهِ \*  
 \* كُلُّ آتٍ وَهُوَ فِي قَيْدٍ جَدِيدٍ \* قَاتِلًا مَنْ جَهْلُهُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ \*  
 \* تَابَهُ فِي الْغَيِّ قَدْ ضَلَّ الطَّابِرُ بِقِ \* قَطْمُنْ سُكَّرَ الْهَوَى لَا يَسْتَفِيقُ \*  
 \* مَا كَفَّ دَهْرًا أَعْلَى أَصْنَامِهِ \* تَهَنَّرَ الْكُفَّارُ مِنْ أَسْلَامِهِ \*

\* كم انا لاي وهنك لا يصغى التبلد \* يائزادي يائزادي يافنواد \*  
 \* يابها نئي الخلد قلبا سواه \* فهو مامعوره الا هراه \*  
 ومنه واجاد

\* ايها القوم الذي في المدرسة \* كلما حصلتوه وسوسه \*  
 \* ففكركم ان كان في غير الحبيب \* ما لكم في النشاة الاخرى نصيب \*  
 \* فاغسلوا بالراح عن لوح الفؤاد \* كل عليم ليس يُنجز في المعاد \*  
 وكتب الى والدك وهو بالهراة

\* ياسا كمي ارض الهراة اما كفي \* هذا الفراق بلي وحق المصطفى \*  
 \* عودا على فربع صبري قد عفا والجفن من بعد التباعد ما عفا \*  
 \* وحيالكم في بالي \* والقلب في بلبال \*  
 \* ان اقبلت من محوكم ريح الصبا \* قلنا لها اهلا وسهلا مرحبا \*  
 \* واليكم قلب المتيم قد صبا \* وفراقكم للروح منه قد سها \*  
 \* والقلب ليس بخالي \* من حُب ذات الخلال \*  
 \* يا حُبذ اربع الحمى من مزبوع \* نغز المشب الغضا في اضلعي \*  
 \* لم انسه يوم الفراق مودعي \* بدامع تجري وقلب موجع \*

• وَالصَّبُّ لَيْسَ بِسَالِي • عَنْ ثَغِيرَةِ الْبِلْسَالِ •

وله دوبيص

• يَا بَدْرُ دُجِي خِيَالُهُ فِي بَالِي • مُسَدَّدٌ فَارَقَنِي وَزَادَ فِي بِلْبَالِي •

• أَيَّامُ نَوَالِكٍ لَا تَسْلُ كَيْفَ مَضَى • وَاللَّهِ مَضَى بِأَسْوَأِ الْأَحْوَالِ •

وله رضى الله عنه وقد رأى النبی صلی الله علیه وسلم في منامه

• وَلَيْلَةٍ كَانَ بِهَا طَالِحِي • فِي ذُرْوَةِ السَّعْدِ وَارِجِ الْكَمَالِ •

• قَصَّرَ طَيْبُ الْوَصْلِ مِنْ عُمْرِهَا • فَلَمْ تَكُنْ إِلَّا كَحَلِ الْعُقَالِ •

• وَاتَّصَلَ الْفَجْرُ بِهَا بِالْعِشَاءِ • وَهَكَذَا عُمُرُهَا إِلَى الْوِصَالِ •

• إِذَا اخَذَتْ عَيْنِي فِي نَوْمِهَا • وَانْتَبَهَ النَّطَالُ بَعْدَ الْوَبَالِ •

• فَزَرَّتُهُ فِي اللَّيْلِ مُسْتَعْطَفًا • أَنْدَبَ بِهِ بِالنَّفْسِ وَاهِلِي وَمَالِ •

• أَشْكُو لَهُ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْبَلْوَى • وَمَا الْقَاهُ مِنْ سُوءِ حَالِ •

• فَظَهَرَ الْعُطْفُ عَلَى عَمَلِهِ • بِسَدِّيقٍ يُزَرِّي بِعَظِيمِ اللَّأَلِ •

• فَيَا لَهَا مِنْ لَيْلَةٍ نَلِسْتُ فِي • ظِلَامِهَا لَمْ يَكُنْ فِي خِيَالِ •

• أَمَسَتْ خَفِيفَاتٍ مَطَايَا الرَّجَا • بِهَا وَاضَحَتْ بِالْعَطَايَا ثِقَالِ •

• سَقِيتُ فِي ظِلْمَاتِهَا خَمْرَةً • صَانِيَةً صِرْفًا طَهْرًا أَحْلَالَ •

\* والتمهيج الباهل الحجي \* وفوت العين هذا الجمال \*  
 \* ونلت ما نلت على اننى \* ما كنت استوجب ذل النوال \*  
 برهان الدين القيراطى اديب قرط الاسماع بلاكى نظامه وطوب المهج  
 والطباع بما غنت به عرائس منثور كلامه \* فمن لطائفه قوله  
 \* كفوا حديث العذل عن مستعجى \* فاي من من يعقل او من يعجى \*  
 \* يا عاذلى فى الحسن ان كنت لم \* تصبر فاني منك لم اسع \*  
 \* لا تزد القاب على شجوه \* ان كنت لا تأرق لى فاهجع \*  
 \* انا الذى اسروى حديث الاسى \* مسلسل فى الحب عن مد معنى \*  
 \* واعجباني الحب انكسر الجفا \* من ساكن فى منحنى اضلجى \*  
 \* ان شئت يا بدر الدجى ان بدا \* اطلع وان شئت فسلما تطلع \*  
 \* وانى يا محضن بان النقا \* اذا تبدى ناسجدي واركي \*  
 \* لا واخذ الله لى الى اللقا \* فانها اصل الامى الاوجع \*  
 \* لو نسيت عيناى انسانها \* ما نسيت ليل على الاجرع \*  
 \* ومغفلة الواشين عن وصلنا \* وحل كالواحد فى مضجع \*  
 الاساذ الاعظم الشيخ بهاء الدين بن المغاضى مختص الاسدى العاملى

امام امامي همام بلخي زجر قاموس عليه نقذ **الحجر** \* **الحجر** \* **الحجر** \*  
 لاقتنا بها في خضم الطلب الموارث \* كيف لا وهو العالم الذي اذعن له  
 في العلوم الثقيلة والعقلية كل فاضل \* وقالت مراتب مجاهد لم يحاول  
 اذرا كها اين الثريا من يد المتناول \* كان والله نزهة للاصهار \* وانيسا  
 للاهراس \* وخير جليس يغيد \* وملجأ للبتعلم والمستفيد \* اضاءت  
 بانوار علومه بلدة مدراس \* حين كان بهار انلا في افخر لباس \*  
 حتى انخرم في تلك البقعة عمرة \* وافل بعد الشور بدرة \* شعر \*  
 \* كان بدرا ناسرحت كسفه الارض كذا الارض تحسف الاتهار \*  
 فعدت اسركان العلوم مندرسة بعد في مدراس \* واظلمت البقاع  
 للذ كينة بعد ان كانت منيرة بذلك النيراس \* ولقد تشرنت بالحضور  
 بين يديه \* رضوان الله عليه \* حين كنت مقيما بتلك الاسر \*  
 وترأت عليه ما احتسنت به سلافة الادب الغض \* فدون لطائف قوله  
 \* رنت بعيون ظبية البان في الضحى \* نازدت بنشوان من السكر ما صحا \*  
 \* وارقت قومي ناء جفت احلة \* وجمر الغضا والنابات نجسا \*  
 \* اذا ما بد من اجانب الغرب بارق \* نهيج به وجد الى الالف برحا \*

• وَإِنْ نَسْنَسَ فِي أَنْبَاءِ نِسْمَةِ الصَّيَا • صَبَا نَمَّ لِلشَّيْلِ الْقَدِيمِ وَصَوَّحَا •  
 • وَتَكُنْ بِحَوْلِ الْبَيْتِ ذَوْنُ بَلَوْنِ • وَنَاهِيكَ بِمُ بِالْمَيْمَةِ صَرَّحَا •  
 • وَقَفَرُوا بِهِمْ نَاسِعٌ بِأَدَى الرَّدَى • عَلَيْهِ قَتَامٌ مُظْلِمٌ آيَهُ مَخَا •  
 • يَتِيمُهُ بِهِ السَّارَى • إِنْ كَانَ عَارِفًا • نَرَى الْأُسْدَ فِيهِ رَابِضَاتٍ وَرُجَا •  
 • وَفِي الْغَوْلِ فِي أَرْجَاءِ ذَا الْغَوَائِلِ • يُظَالِلُهَا الْغِيلَانُ وَالطَّيْرُ سُنَّحَا •  
 • وَبَعْدَ حَيَاةٍ فِي الْأَرْضِ فِيهِ تَجَمُّعَتِ • نَلَوْنَهُ شَتَّ صَخْرًا أَصْنَا تَفْتَحَا •  
 • وَبَاوُ نَفْثَتِ فِي سِرْجَةٍ شَهْلَةٍ غَدَّتْ • شَارِبُهَا بَعْدَ النَّصَارَةِ كُلُّهَا •  
 • الْأَقْلُ لِمَنْ قَدْ لَامَنِي فِي اتِّكَامِهِ • وَقَطَعَ فَيَا فَيْسَهُ الْأَلَيْتَ لَا لَحَا •  
 • نَلَوْنَا مَا قَدْ نَلْتُهُ مِنْ نَصَابَةٍ • مُخَاكِي هَرَاثَا ضَارِيَاتٍ وَنُتْحَا •  
 • لَا ذَرْفًا أَقْصَى الْأَرْضِ أَوْ طَوَّلَ السَّمَاءِ • إِذَا لَمْ يَكُنْ عِزُّ بُلٍّ لِلرُّوحِ رَوْحَا •  
 • إِلَى آيَةِ أَشْكُوهُمْ فَكَيْفَ يَمُوتُ • بِعَيْتِهِ أَوْلَادُهَا الدَّمْعُ قَرَّحَا •  
 • وَلَا قَدِيسَتِ أَرْوَاحُهُمْ بُلٌّ وَلَا زَلْفٌ • وَلَا بَرِّحَتْ بِأَنْدُلٍ مَا اللَّهُ سُبْحَا •  
 • وَمَنْ نَشَرَهُ قَوْلُهُ مِنْ جُمْلَةٍ مَا كَتَبَهُ إِلَى الْإِلَاقَةِ الْمَوْلَى بِحَدِّ بَاغِرِ الْهَدَى •  
 • الشَّافِعِي الْآتِي ذَكَرَهُ فِي الْبَابِ السَّادِسِ ابْنُ أَهَاءَ اللَّهِ تَعَالَى • لَقَدْ طَاخَتْ •  
 • نَسِيمًا مُكً • وَضَلَّتْ أَحْلَامُكَ • وَتَصَرَّتْ عَلَى غَيْرِ نَشْرَةٍ أَبَا مُكً • أَنْابِي وَأَقْسِمُ

بَارَكْنَ وَالْحَلِيمِ وَزَمَزَمَ \* اِنْ لَمْ تَكْفِ لِسَانَ الْقَلَمِ \* لَا لِحْمَيْنِ عَلَيْكَ خُمُلَ  
الْاِلَٰهَةِ وَرَجَالِهَا \* مَقَوَّاتِهَا مَهْمَا مُصْلَعًا نَصَالِهَا \* حَتَّى الْفَرَعُ مَا وَرَدَتْهُ  
حَصِيدًا جُرْزَا \* ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ مَلِجًا يَكْنُكَ وَلَا حُرْزَا \* وَيَضْمِقُ عَلَيْكَ  
الْمَجَالُ \* وَيَكِلْ مِنْكَ لِسَانُ الْبِرَاعِ فِي كُلِّ حَالٍ \* وَابْنُ اللَّيْمِ اِذَا مَا لَزِي قَرْنٍ \*  
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةُ الْبُزْلِ الْقَعَا عَيْسٍ \* مَهْلًا \* قُلْ لِي مَنْ عِلْمُ الطَّبِيِّ ضَرْبًا  
بِالنَّوْاقِيسِ \* فَمَا اَنَا بِالَّذِي تَزُوجُهُ اَقَاوِيلُكَ \* اَوْ تَهْزُهُ اَبَاطِيلُكَ \*

الى غير ذلك والسلام

الشيخ حسن بن محمد البوريتي هو كما قال صاحب السلافة عالم شهيد  
بفضله العالم وفاضل سلم له كل مناضل وسالم محله في الفضل معروف  
لا ينكر وقد رة في العلم معرفة لا تنكر ملا صيته كل موطن وتقر نغني به  
حضر وحدا به سفر \* فدين لطائفه قوله من مقصورة غمراء

\* \* \* بِحَقِّكَ يَا بَجَسْمُ لَا تَمْسَحْنِي \* وَذِكْرِي جَالِي بَدْرَ السُّدُجِي \* \*  
\* \* \* فَاَنْتَ سَمِيرِي اِذَا مَا سَرْتُ \* فَمُلْ اَلْكَرْمِي فِي عَيْمُونِ الْوَرْدِي \* \*  
\* \* \* وَقُلْ اَيْهَا الْبَدْرُ هَلْ تَرْجَمُنِي \* مُحِبًّا لِفَرْطِ الشُّكُولِ اخْتَفِي \* \*  
\* \* \* يُنَادِي بِجَبِّجِ الدُّجِي بَا كَيْفَا \* زَعَمِي اللهُ عَيْشًا مَضَى بِالْحَمِي \* \*

• رَعَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّابَّ سَحَابًا مِنَ الْحُسْنِ حَتَّى انْتَشَى •  
 • لِمَنْ يَشْتَكِي بِمَا حَشَانَهُ • وَأَنْتَ الطَّيِّبُ وَأَنْتَ الدَّوَّاءُ •  
 • إِذَا لَمْ تَكُنْ مُشْتَكِيًا حُزْنَهُ • فَلَيْسَ لَهُ فِي الْوَرَى مُشْتَكِيًا •

وَيُطْرِبُنِي قَوْلُهُ

• يَا مَنْ إِذَا مَا تَمَدَّدَى بِحُجُلِ الْقَمَرِ • مِرْقًا فَمَا لِفَوَادِي عَنْكَ مُصْطَبِرُ •  
 • بِكَيْتُ يَأْسِدِي مِنْ غَيْبَتٍ عَنْ نَظْرِي • حَتَّى بَكَى رَحْمَةً مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ •

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُهُ

• صَبَرَ أَعْلَى نُوبِ الزَّمَانِ فَاتَهَا • مَخْلُوقَةٌ لِنَكَايَةِ الْأَحْزَارِ •  
 • لَا يُكْسِفُ التَّجَمُّ الضَّعِيفُ وَإِنَّا • يَسْرِي الْكُفُوفُ لِرُفْعَةِ الْأَنْصَارِ •  
 • وَيَعْجِبُنِي قَوْلُهُ وَلَقَدْ أَجَادَ جِدًّا

• وَتَنَفَّسَ الصَّعْدَاءُ لَيْسَ شِسْكَائِيَّةً • مَنَى لِهَجْرِكَ يَا ضِيَاءَ الظَّالِمِ •  
 • لَكِنْ بَقَلْبِي مِنْ جَفَاكَ تَأَلَّمُ • فَبَارِئُ بِذَلِكَ رَاحَةً لِلْخَاطِرِ •

وَقَوْلُهُ

• لِكُلِّ أَمْرٍ فِي الْعَالَمِينَ وَسِيلَةٌ • إِلَى رَبِّهِ تُنْجِيهِ عِنْدَ سُؤَالِهِ •  
 • وَمَا لِي إِذَا نَازَلَا نَامُ بِصَدْقِهِمْ • سَوَى الصَّدَقِ فِي حُبِّ النَّبِيِّ وَآلِهِ •

ومن محاسنه في باب الغرام قوله

• وَحَقِّكَ لَوْ شَهِدَ بَنِي بَلِيلَ • وَلَبِ فِي طَوْلِهِ جَزْلٌ طَوِيلُ •  
 • وَلَبِ كَفُّ غَدَتِ سِنْدِ الْخَدِيِّ • وَأُخْرَى فَوْقَ صَدْرِهِ لَا تَحُولُ •  
 • وَقَدْ أَجْرَيْتُ مِنْ عَيْبِي دُمُوعًا • نِزَارًا دُونَ مَجْرَاهَا السُّيُولُ •  
 • وَقَدْ عَلِقْتَ جُفُونِي فِي مَجْرَمِ • تَزُولِ الرَّاسِمَاتُ وَلَا تَزُولُ •  
 • بَكَيْتَ بَكِيًّا لَا أَبْكَيْتَ حُزْنًا • لِحَالِ لَيْسَ يَرْضَاهَا الْخَلِيلُ •  
 سبحان المانع أن من البيان لسحرا هذا والله الشعر الذي لا يعثر به  
 ضرب من الحشو •

وما الطف قوله

• قَسَا بَقْدَرُكَ وَهُوَ غَمَصٌ نَابِتُ • فِي مَهْجَتِي يُسْقَى بِمَاءِ عُمُونِي •  
 • وَبِمِيمٍ مَسْمُوكِ الشَّهِيِّ وَحَاجِبِ • قَدْ خَطَّاهُ يَاقُوتُ مَدَنُونِ •  
 • لَا حَافِظَ عَلَى عُمُودِكَ دَائِمًا • حَتَّى الْحَمُوزِ صَدَفَتِي بِوَيْحِي •

صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي بليغ إذا افتخر بفضله فهو  
 بالبحر حقيق وأديب لطائفه أرق من الضياء والنجوم من الرقيق •

فمن محاسنه قوله

• شَكَوْهُ حَتَّى ذَلَّلَ بِعَسَدِ تَسْوَةٍ • وَرُحْتُ أَبْنَى وَهُوَ لِي يُسَاعِدُ •  
 • وَقَالَ هَاتِمِي سِرَاءِي الْبُكََا • لَا يَأْجِبُنِي مَا بَكَانَا وَاحِدُ •  
 • لَا يَسْتَوِي بِدَمْعٍ حَكِي جَمْرَ الْفَضَا • إِذَا جَرَى مِنِّي وَدَمْعٌ بَارِدُ •  
 وَقَوْلُهُ

• أَلَا سَقَى مِنْ خَمْرٍ لَذَّ طَعْمُهَا • بِفِيكَ وَلَا يَتَخَلَّ وَقُلِّي هِيَ الْخَمْرُ •  
 • وَحَطَّالْنَا مَا حَجَّبَ الثَّمَمُ عَنْ فَمِي • فَلَا خَيْرَ فِي اللَّذَاتِ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ •  
 وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُهُ

• دَعِ الْإِخْوَانَ إِنْ لَمْ تَلَقَ مِنْهُمْ • صَفَاءً وَاسْتَعِينَ وَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ •  
 • أَلَيْسَ الْمَرْءُ مِنْ مَاءٍ وَدَلِيقٍ • وَابْتُئِ صَفَاءَ لَيْهَاتِكَ الْيَتِيمَةِ •  
 شَرَفَ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَمَوِيِّ لَطَائِفُهُ الْغَرَامِيَّةُ أَحَدِي  
 مِنْ الْمُقَاتِلِينَ النَّبَاطِيَّةَ وَثِمَرَاتُ أَوْرَافِهِ الْجَزْيِيَّةُ الَّذِي مِنَ الْمُفَرِّجَاتِ  
 الْوَرْدَةِ • فَمِنْ مَكَاسِنِهِ قَوْلُهُ

• خَبِرْهُ تَفْصِيلَ حَالِي جُمْلَةً • نَعْسَاهُ يُرْقُّ لِي وَلَعَلَّهُ •  
 • كَمْ تَنْحَنَيْتُ إِذْ تَبَدَّى أَحَدُ أَسْرَا • مِنْ رَقِيبِي وَكَمْ تَكَلَّفْتُ سَعْلَهُ •  
 • لَيْسَ لِي عَنْ هُدًى مَرَاهُ ضَلَالٌ • احْتَبَرْتُ لَلْوَمِ عَازِلِي أَوَانَلَهُ •

\* رَكِبْتُ فِي جِبَلِي نَشْوَةَ الْعَشَقِ وَصَعْبَ تَغْيِيلِ الْوَدَانِ فِي الْجِبَلِ \*  
 \* سَادَتِي عَاوِدُوا إِسْرَافَكُمْ وَعُودُوا \* عَنْ جِفَاكُمْ فَمَا بَقِيَ فِي فُضْلَةٍ \*  
 \* ذُبْتُ شَوْقًا فَعَالِجُونِي بِقُرْبٍ \* مَتَّوِّجًا فَاحْتَوِينِي بِقُمْلَةٍ \*  
 \* وَاشْغَلُونِي عَنْ لَائِمٍ مَا تَأْتِي \* بِرِشَادٍ أَتَتْهُ آفَةُ غُفْلَةٍ \*  
 \* قَلْبُكَ بِاللَّهِ خَلَّيَ فَمَا دُنِيَ \* وَقَلِيلٌ مَنْ يَتْرَكَ الشَّرَّ لِلَّهِ \*

الشيخ مريم الدين عمرو بن الوردى نفحات طرائفه الوردية  
 تزدري بالنفحة العنبرية مقاطيعه الغائقة الحسان كأنهن اللؤلؤ  
 والمرجان \* فمن محاسنه في باب التورية قوله

\* \* \* قد عَجَبْنَا لَا مِيرَ \* ظَلَمَ النَّاسَ وَسَبَّحَ \*  
 \* \* \* فَهوَ كَالْجُزَارِ فِيهِمْ \* يَذْكُرُ اللَّهَ وَيَذْبَحُ \*  
 وقوله

\* \* \* قَالَتْ إِذَا كُنْتَ تَهْوَى \* وَصَلَى وَخَشَى نُفُورِي \*  
 \* \* \* صِفْ وَرَدَ خَدِّي وَإِلَا \* أَجُورُنَا دَيْتُ جُورِي \*  
 ويعجبي قوله

\* \* \* يَا سَابِلِي تَصْبِرًا \* عَنْ لَقِيمٍ فِيهِ لَا تَسْلُ \*

\* ما استجنى تبيد لبي \* بالصبر عن ذاك العسل \*

ومن بدائع قوله

\* \* \* \* \* ومليح إذا الشحاة رأوه \* فضله على بدائع ر - ر -

\* \* \* \* \* برضاب عن المبرد يروي \* ونهود يروي عن الرمان \*

عبد الغنى التابلسي امام تمشت البلغاء تحت لوانه وانز الفضل بانه

افضل اوليائه \* فمن لطائفه قوله

\* \* \* \* \* من الشوق يا قلب ما تبتغي \* نهيت اصطباري ولم تفرغ \*

\* \* \* \* \* وانت لقد جرت يا هجرني \* فضالك وذا منك لا ينبغي \*

\* \* \* \* \* الى الله اشكو هوى شادن \* له حسن وجه علينا بغي \*

\* \* \* \* \* سر حيم الدلال بوجه بدا \* كبد السدي ارجي بل ابلغ \*

\* \* \* \* \* له لشغفة مذحات انحلت \* فويلاه من ذا الرثا لا شغ \*

\* \* \* \* \* أمل يا دلال له معطفا \* ويا ذا الحياخنة اصيغ \*

\* \* \* \* \* وسرفقا بنا يا قنا فتن \* ويا عقرب الصدغ لا تلدغي \*

\* \* \* \* \* انا المغرم الصب في حبه \* وغير اللقائمه لا ابتغي \*

\* \* \* \* \* ولي في الهوى مبلغ وانر \* وقد ذبت من ذلك المبلغ \*

## وَيُطَرِّبُنِي قَوْلَهُ مَضْمُونًا

\* \* يَاقَمَرُ أَيُّزِي بِشَمْسِ الْفَلَكَ \* كُلُّ جَمَالٍ وَبَهَاءٍ فَلَكَ \*  
 \* \* مَلَكَتْ قَلْبِي فَتَرَفَّقْ بِهِ \* مَا أَنْتَ فِي حُسْنِكَ إِلَّا مَلَكٌ \*  
 \* \* اللَّهُ اللَّهُ بِمَا يَرَا شَنَا \* فَإِنَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى تَدَسَّلَكَ \*  
 \* \* أَرْسَلْتَ لِي طَيْفَكَ تَحْتَ الدُّجَى \* يَاطَيْفُ حَيَّا اللَّهُ مَنْ أَرْسَلَكَ \*  
 \* \* مَوْلَايَ مَا ذَنْبِي إِلَيْكَ أَتَيْدَ \* فِي تَعْلِيمِي مَقْدَارَ أَنْ أَسْأَلَكَ \*  
 \* \* إِنْ كُنْتَ لِي أَضْمَرْتَ غَدْرًا بِلَا ذَنْبٍ وَحَقَّ اللَّهُ مَا حَلَّ لَكَ \*  
 \* \* اعْطِفْ عَلَيْنَا وَتَرَفَّقْ بِنَا \* وَأَنْعَلْ جَمْعًا لَا بِالَّذِي جَمَعْتَ لَكَ \*  
 \* \* دُبَّتْ أَيْ قَلْبِي عَلَيْهِ جَوَى \* وَيَسَّكَ يَا قَلْبُ أَمَا قُلْتُ لَكَ \*  
 \* \* وَأَنْتَ يَا نَظِيرَ عَمِي أَتَيْدَ \* إِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ فَيَمُوتَ هَلْكَ \*

## وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَهُ

\* \* خَاطَبْتُ مَعْسُولَ الرُّضَابِ قُلْتُ هَلْ \* مِنْ رَشْفَةٍ تَشْفِي الْكَشَابِشِفَانِيَا \*  
 \* \* فَاجَابَنِي وَالتَّغَرُّمُ مِنْهُ بِاسْمٍ \* مَا كُلُّ بَارِقَةٍ نَجْوٍ دُبَّيَاهَا \*  
 الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعِمَادِيُّ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ السَّلَافَةِ عَلَامَةُ الزَّمَانِ  
 وَشَقِيقُ النَّعْمَانِ النَّاشِرُ عِلْمِي الْعِلْمِ وَالْعِلِّ وَالْمَحْرُزُ أَدَوَاتِ اكْتِمَالٍ عَنْ كَمَلِ

الهك الرنيع العاد المقيم على اقارنه تميز الروى على القماد \* فمن بد يع نشره  
 قوله من مكتوب ارسل به الى الشيخ احمد المقرئ وهو اذ ذاك بد مشق  
 المحميه \* \* \* فيا من جذب قلوب اهل عصره الى مصره \* واعجز عن  
 وصف فضله كل بليغ ولو وصل الى النثرة بنثره والى الشعرى بنشوره \*  
 وصرع حب حباتى القلوب فاستوى على سوته \* وكاد كل قلب يذوب  
 بعد بعك من شوته \* وظهرت شمس فضله من الجانب الغربى فبهرت  
 بالشروق \* واصبح كل صب وهو الى بهجتها مشوق \* زار الشام ثم ما سلم  
 حق ودع \* بعد ان فرغ بروضتها افنان القنون فابدى \* واسهم لكل  
 من اهلها نصيبا من وداده \* فكان اوفرهم سهما هذا المحب الذى رنع  
 بصحبته سمك عماده وعلق بمحبتته شغاف فواده \* فانه دنا من قلبه  
 فتدلى \* وفاز من حبه بالسهم الملقى \* ادام الله لك البقا \* واحسن لنابك  
 الملقى \* ومن عليه ابنة قرب اللقاء \* هذا وقد وصل من ذلك السيل الوفى \*  
 كتاب كريم وهو اللطف الخفى \* بل هو من عزيز مصر القميص الیوسفى \*  
 جاء به البشير مشتقلا على عقود النجواهر \* بل على التجويز الزواهر \*  
 بل الايات البواهر \* تكاد تقطر البلغة من حواشيه \* ويشهد بالوصول

إلى طرفها الأعلى لموشيه • فليتك شعري باحى لسان • اثنى على فضوله  
 الحسان • العلية الشان • الغالية الاثمان • التي هني أنفُس من قلابد  
 العيان • وابدُع من مقامات بديع الزمان • فطلقت ارتع من معانيها  
 في امتع رياض • وانطع بان في منشيها اعتياضاً لهذا العصر عن عياض •  
 إلى غير ذلك والسلام • • • ومن شعوره قوله مضمناً

• فارتقت طيبة مشتاقاً لطيبها • وجئت مكة في وجد وفي ألم •  
 • لكن سررت باني بعد فترتها • ما سرت من حرم إلا إلى حرم •  
 محمد بن علي بن محمود العاملي هو كما قال صاحب السلافة البحر الغمام  
 الزحار والبدر المشرق في سماء المجد بسنا الفخار الهمام البعيد الهمة المجوة  
 بانوار علومها ظلم الجهل المذل لهم الهمة اللابس من مطارف الكمال اطرف  
 حلته والسائل من منازل الجلال في اشرف حله • فمن محاسنه قوله  
 • آه يا غصن الفخام اميملك • جل يا غصن الفخام من عدلك •  
 • قد تضي لي بتباريح الجوى • من تضي بالحبيب والحسين لك •  
 • اكل الحبيب نوادي بعد ما • لا كمقي ما تمني وعلك •  
 • هلك الشامي وجد اراسي • ما يبا لي يا حيوتي لو هلك •

## ويعجبي قوله منها

\* يا غُرَابَ الْبَيْنِ لَا كُنْتَ وَلَا \* كَانَ وَاشِ دَبَّ فِيهِمْ وَسَلَكَ \*  
 \* اخذُوا مِثْلًا وَأَعْطُوا أَمَّا اشْتَهَرُوا \* مَا كَذَّابُكُمْ فَيَنْبَسُ مَنْ مَلَكَ \*  
 \* جُوتَ فِي الْحُكْمِ عَلَى أَهْلِ الْهَرَمِ \* لَا تَخَفْ فَإِلَّا مَرُّ لَيْلٍ وَلَكْ \*  
 \* لَيْتَ شِعْرِي أَمَا يَكُ فِي الْوَرَمِ \* أَنْتَ يَا نَسَانَ عَيْنِي أَمَّ مَلَكَ \*  
 \* حَكَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِالْتَوَمِ \* هَكَذَا تَفْعَلُ أَدْوَارُ الْفَلَكَ \*

الشيخ محمد بن علي البحر فوشى الحريري العاملي هو كما قال صاحب  
 السلافة مشكوة الفضائل ومصابها المنير به مساؤها وصباحها خاتمة  
 أئمة العريفة شرقا وغربا والمرهف من كهام الكلام شبا وغربا \* فمن  
 مصنفاته شرح الزبدة في الأصول واللائق السنية في شرح الأجر وميه  
 وشرح شرح الفاكهي على قطر الندى وشرح شرح الكافي عجي على  
 قواعد ابن هشام وغير ذلك

## فمن محاسنه قوله

\* تروم ولادة الجور نصر على العدي \* وهيها تيلقي النصر غير مضرب \*  
 \* وكيف يروم النصر من كان خلفه \* سها م دعاء من تسي قلوب \*

وكتب الى صديق له تعرض بالحسين

\* \* \* انا مذنب لى بانك تشكو \* ضرحك زادنى القبر بهج \* \*  
\* \* \* انت روحى وكيف يلقى سلاج \* جسد لم تصح فيه الروح \* \*

وما لطف قوله

\* يقولون فى الغليون افرطت رغبة \* وليس بشئ تقتنيه ومختار \*  
\* فقلت لهم ماذا الا لانه \* مضاهى لا ينفك فى قلبه النار \*

ومن اغزاه البراقة قوله

\* ياليتها اذ لم تجسد بوصال \* سمحت بوعد او بطيف خيال \*  
\* جنت لما رقت الوشاة ونموا \* من انى سالى ولست بسال \*  
\* كيف السلوى فواد لم يزل \* لجحيم نيران الصبا صالى \*  
\* ومدامع لولا زفيرى لم يكسد \* ينجو الورى من سحها المتوالى \*  
\* وتقول جسم واحمال مكابره \* وشهاد جفن واذا كار ليا لى \*  
\* فالى ماعذنى الهوى ومواردى \* فيه سراب او لموع الابل \*  
\* ولم اختبارى عن فوادى طمن \* ألقى وقلبي عند ذات الخال \*  
\* هيفاء سرى بها الدلال فاخجلت \* هيف الغصون بقدي هالميال \*

\* في خدّها الورْدُ الجَنَى وَثَغْرُهَا \* يحوي لَذَّةَ الشَّهْدِ وَالْحَرِيَّالِ \*  
 \* حَجَبَتْ مَحِيَّاتُهَا الْجَمِيلَ بِرُفْعِ \* كَرَفِيقِ غَيْمٍ فَوْقَ بَدْرِ كَالِ \*  
 \* وَنَضَّتْ مِنَ الْأَجْفَانِ بَيْضَ صَوَارِمِ \* نَفَرَتْ بِهِرٍ وَلَمْ تُنَادِ نَزَالِ \*  
 \* فَلَكُمْ لَمْ يَزِجْ تَخَشُّيْ مِنْ بَاسِهِ \* أَضْحَى لَسَدِيهَا فِي أَشَدِّ وَبَالِ \*  
 \* وَأَخْوَالُهَا يَلْقَى الْمَذَلَّةَ عِزَّةً \* وَمَذَالُ أَهْلِ الْحُبِّ غَيْرَ مَذَالِ \*  
 \* لِلَّهِ لَيْلَةٌ أَقْبَلَتْ بِدُجْنَةٍ \* فَرَقَا مِنْ الْوَاشِقِينَ وَالْعُذَالِ \*  
 \* وَوَفَّتْ كَمَا شَاءَ الْغَرَامُ وَانْهَتْ \* بِالْقُرْبِ بَعْدَ تَبَرُّهِمْ وَذَلَالِ \*  
 \* وَحَبَّتْ فَوَادِي بَعْدَ نَارِ صُدُودِهَا \* بَرَدَ الْوَصَالِ وَمُنْتَهَى الْأَمَالِ \*  
 محمود المجهّد الشّامي بليغُ ذَرْبِ اللّسانِ أوْضَحَ طُرُقَ الْبَيَانِ

بدايعة اللسان لاهل هذا الشأن \* فمن لطائفه قوله

\* قال الدمشقي الذي \* كَرُّ النَّوَائِبِ حَصْرُ رَيْبَةٍ \*  
 \* كيف الخداعُ ودهرنا \* أَبْنَاهُ صَارُوا أَسْدَ بَيْشَةٍ \*  
 \* وقناة مكرى لا تدور فتستدير رَحَى الْمَعْشَةِ \*  
 \* وَالطَّيْرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ \* فَكَيْفَ بَلَغُ مِنْهُ رَيْبَةٍ \*  
 \* وسرياض آمالٍ جفّ لها الخصبُ حتى لا حشيشَةٍ \*

\* \* \* ومعيشتي ضحكٌ وني \* \* \* بلدي استحالت كل عيشة \* \*  
 قلت لقد عارض أبيات الحريري في المقامة الثامنة والاربعين  
 وضاد \* \* \* بما هو احق منها بالبول واجود \* \* \* وايات الحريري هي هذه  
 \* \* \* عيش بالجداع نانت في \* \* \* دهر بنوه كأسد بيشة \* \*  
 \* \* \* وأدر قناة المكر حتى تستدبر رحي المعيشة \* \*  
 \* \* \* وصيد النور فان تعدد صيدها فاقنع بريشة \* \*  
 \* \* \* واجن الثمار فان تفتك فرك نفسك بالحشيشة \* \*  
 \* \* \* وأيرح نورا أدك إن نبا \* \* \* دهر من الفكر المطيشة \* \*  
 \* \* \* فتغايروا احداث يؤذن باستحالة كل عيشة \* \*

الا مير منيك امير البلغاء والبالغ من البلاغة حيث شاء \* \* \* فمن

لطائفه قوله

\* \* \* لا تغتر برشبابك الغض الذي \* \* \* ايامه قمر يلوح ويأ نل \* \*  
 \* \* \* ودع اتباع النفس عنك فانما \* \* \* حب الجمال الصبر عنه اجمل \* \*  
 \* \* \* نعم العيون الغائبات تواتل \* \* \* لكن سهام الله منها آتئل \* \*

وقوله

\* مهلاً سَغِينَةً آمَالِي لَعَلَّ يَانَ \* تَهَبْ يَوْمَارِيحُ اللَّطْفِ وَالْكَرَمِ \*  
 \* وَبِاحْطُوظِي رَفْعًا لِسَمِّ مُدْرَكَةٍ \* غَيْرَ الَّذِي قَسَمَ الرِّزْقُ فِي الْقَدَمِ \*  
 وَيُطْرِبُنِي قَوْلُهُ

\* لَيْسَ مِنْ مَطْعَمِكَ قَوْمُكَ مِنْ حِلْدَيْشِي \* فَكَمْ بَاتَتْ تُسَاجِلُكَ الْإِمَانِي \*  
 \* وَإِنْ حَجَبُوكَ عَنْ نَظَرِي ذَاتِي \* أَرَأَيْكَ بَعِينَ فِخْرِي مِنْ مَكَانِي \*  
 مَا مَيَّهَ بَنَ أَحْمَدُ الرُّومِي مُنْشَأَتَهُ الْبَدِيعَةُ دُرُورًا وَاشْعَارُهُ اللَّطِيفَةُ غُرُورًا  
 فَمِنْ مَحَاسِنِهِ قَوْلُهُ

\* عَذَّبُونِي كَيْفَ شِئْتُمْ عَذِّبُوا \* إِنَّمَا التَّعَذُّيبُ مِنْكُمْ يَعْذِبُ \*  
 \* كُلُّ مَقْصُودِي رِضَاكُمْ وَالسَّوِي \* لَا أَبَالِي إِنْ رَضُوا وَغَضِبُوا \*  
 \* نَقَلَ الْعُذَّالَ عَنِّي سَلْوَةً \* فَانْظُرُوا بِاللَّهِ فِيهَا كَذَّبُوا \*  
 \* كَيْفَ اسْلُوكُكُمْ وَأَنْتُمْ بَغِيمِي \* وَالْإِلْخَرَبُ بِكُمْ أَنْتَسِبُ \*  
 \* كَيْفَ لَا أَشْطَحُ مِنْ سُكْرِي بِكُمْ \* وَالْبُورِي هَامُوا وَهُمْ مَا شَرِبُوا \*  
 \* لَوْ تَجَلَّيْتُمْ عَلَيَّ أَهْلُ الشُّقَا \* بِنَعِيمٍ مِنْ شَقَا هُمْ سُلِبُوا \*  
 \* لَوْ رَأَى الْعُذَّالُ حَالِي عَذَرُوا \* أَوْ رَأَى الْأَعْدَاءُ مَا بِي عَجِبُوا \*

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلُهُ

\* لقد ملئني بالفقر خِلِّي وصاحبي \* وإن جئتُ أشكركم أناسيه صاحبي  
 \* وكلُّ فتى قاتسٍ من الدهر فاقته \* يصيرُ غريباً وهو بين الأقارب  
 \* وظلُّ غريبٍ هو يُنسبُ للغنى \* تعودُ له كالأهل كلُّ الأجانِب  
 \* فما المالُ إلا إلى المسألة زينة الفنى \* وما الفقرُ إلا من أمرِ المصائب  
 \* وما العكسُ للأنسان إلا مشقة \* وما السعدُ إلا من أجلِ المواهب  
 \* وكم عالمٍ في الناسٍ يحتاجُ دُرهما \* وكم جاهلٍ قد حازَ جاهَ المناصب  
 \* وكم سيّدٍ قد حطَّ بالفقر قدره \* وكم من دنيّ ساد فوق المراتب  
 \* ولو أن للآداب حظاً وتسميّة \* لراحمتُ أربابَ العلى بالمناكب

### \* \* ظُرفاء العراق \* \*

أبو الطيّب أحمد بن الحسين البجلي الكندي الكوفي المعروف بالمتنبّي  
 الشاعر البليغ المشهور كان ماهراً في فنون الأدب طويل الباع في علم  
 اللغة لا يُسأل عن شيءٍ إلا واستشهد فيه بكلام العرب من النظم  
 والتشريح حتى قيل إن الشيخ أبا علي الفارسي صاحب الإيضاح والتكملة  
 قال له يوماً كم لنا من الحمم ععد ١٠١٠٩ فعدّ ١٢١١ المتن في الحال  
 حبلى وفاربي

إلى علي

ان اجد لهذا من النجاة **قال القاضى احمد** \* قال القاضى احمد بن عثمان  
 واهشى العلماء بدنيواته فشرحوه وقال لي اخذ المشايخ الذين اخذت  
 منهم ونفت له على اكثر من اربعين شرحا مبين منظومات ومختصرات  
 ولم يفعل لها بدوان غيره ولا شك انه كان رجلا مسعودا رزق في شعره  
 السعادة العائمة انتهى \* وانا قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة وتبعه  
 خلق كثير ثم تاب وقيل انه قال انا اول من تنبى بالشعر وفيه  
 قال بعض الشعراء

\* بارأى الناس ثاني المتنبى \* اثنان يرمي لبكر الزمان \*  
 \* هو في شعره تنبى ولكن \* ظهرت معجزاته في المعاني \*  
 وحكى انه لقي جماعة من اعدائه بزوب بغداد فلما رأى الغلبة لهم فر  
 فقال له خلاصه اتفر و انت القائل \* شعر \*

\* الخيل والليل والبيداء تعرفني \* والظعن والضرب والقرطاس والقلم \*  
 فكر راجعا فقاتل حتى قتل وذلك يوم الاربعاء لست بقمين من شهر  
 رمضان سنة اربع وخمسين وثلثمائة \* فمن يدع شعره قوله مادحا  
 للميث بن علي العجلي

• دَمْعُ جَرَى نَقْضِي فِي الرَّبْعِ مَا وَجَّهًا • لَا هِلَهَ وَشَفِي أَنِّي وَلَا كَرَبًا •  
يعنى انه اكثر البكا فغلب على ظنه انه بلغ قضاء حقوقهم ثم ايقن بعد انه  
قاصر عن ذلك فرجع عما قال بقوله اتى اى كيف قضى ذلك ولا قارب  
حقهم ولا شفى وجده

• عَجْنَا فَاذْهَبَ مَا بَقِيَ الْفِرَاقُ لَنَا • مِنْ الْعُقُولِ وَمَا رَدَّ اِلَيْهِ ذَهَبًا •  
يقول او قفنا بهذا الربع نوقنا لنزوره فاذهب ما كان باقيا من عقولنا  
بتجديك ذكر الاحبة ولم يرد ما كان ذهب من عقولنا عند الفراق  
• سَقَيْتُهُ عَجْرَاتِ ظَنِّهَا مَطَرًا • سَوَايَلًا مِنْ جُفُونِ ظَنِّهَا سُحْبًا •  
• دَارُ الْمَلَمِّ لَهَا طَيْفٌ تَهْدِدُنِي • لَيْلًا فَمَا صَدَقْتَ عَيْنِي وَلَا كَذَبًا •  
يقول هذا الربع الذى جرى ذكره على لسانى منزل المرأة التى المئى  
لها طيف تهددنى ليلا بالقطيعه والهجر فما كذب الطيف فى تهدده  
اياى ولا صدقت عينى فيمارات

• نَاءٌ يَتُّهُ دَدًا اِذْ نَيْتُهُ نَنَاءً • جَمَشَتْهُ فَنَبَا بَلَّتُهُ نَابًا •  
ناء يتته من المناءات وهى المباعه والتجميش المغامرة ونبا ازتفع وحاصل  
المعنى يقول طما اردت شيئا من هذا الطيف امتنع وقابلنى بضد

• هَامُ الْفَوَادِ بَا عُرَابِيَّةٍ سَكَنَتْ • بيتاً من القلب لم تمدد له طنباً •

الهيام : الجنون من العشق والطُّبُّ الاوتاد

• مَطْلُومُهُ الْقَدِّ فِي تَشْبِيهِهِ عُصْنًا • مَطْلُومَةُ الرِّيقِ فِي تَشْبِيهِهِ ضَرْبًا •

• بَيْضَاءُ مُطْمِعٌ فِيمَا نَحَتْ حُلَّتَهَا • وَعَزَّزَ ذَلِكَ مَطْلُوبًا إِذَا طُلِبَا •

يقول الحسن كلامها وبشاشة وجهها يطمع فيما نحت حلتها فاذا طلب ذلك

عز كما قال محمد بن الحسن العلوي يحسن من لين الكلام

وَوَانِيًا • وَيَهْنُ عَنْ رَنَتْ الرِّجَالِ نِفَارُ

• كَانَتْهَا الشَّمْسُ يُعْنَى كَفَّ قَابِضُهُ • شُعَاعُهَا وَيَرَاهُ الطَّرْفُ مُقْتَرِبًا •

هذا البيت قريب من قول أبي عتيبة وقلت لأصحابي هي الشمس

ضروها • قَرِيبٌ وَلَكِنْ فِي تَنَاوُلِهَا بُعْدُ

• مَرَّتْ بِنَا بَيْنَ تَرْبِيمِهَا فَقَلَمْتُ لَهَا • مِنْ ابْنِ جَانَسٍ هَذَا الشَّادِنُ الْعَرَبَا •

يعني بين امرأتين مضاهيتين لها في السر والشاردين الظبي ومعنى البيت

ظاهر لا يحتاج الى بيان

• نَأْسَتْ فَضَحَكْتُ ثُمَّ قَالَتْ كَالْغَيْثِ يُرَى لَيْتَ الشَّرْمِيِّ وَهُوَ مِنْ عَجَلٍ إِذَا انْعَسَبَا •

يقول نأست فضحكك محبوبته ثم قالت انك كالغيث يري اسد أو هو من بي عجل

• جَانَتْ بِاشْجَعٍ مَنْ يُسْنِي وَأَسْمَحٍ مَنْ • اعْطَى وَابْلَغَ مَنْ أَمْلَى وَمَنْ كَتَبَا •  
 يقول جانت عجل وهي قبيلة من العوب باشجع الناس وأكرمهم وابلغهم  
 • لَوْحَلَّ خَاطِرُهُ فِي مُقْعَدٍ لَمْ شَى • أَوْ جَاهِلٍ لَصَحَا أَوْ آخِرَسٍ خَطَبَا •  
 يقول خاطره لتوقه وذاك قوته لو كان في مقعد لمشي أو في جاهل لصحا  
 من جهله وعرف بالكمال لوف آخرس قد ر علي النطق

• إِذَا بَدَأَ احْجَبْتَ عَيْنِيكَ هَيْبَتُهُ • وَلَيْسَ بِحُجْبِهِ حُجْرٌ إِذَا احْتَجَبَا •  
 معنى قوله وليس بحجبه أن نور وجهه يغلب المستور فيلوح من وراءها  
 • بَيَاضُ وَجْهِ يُرِيكَ الْقَمَسَ حَالِكَةً • وَدُرُّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدَّرَّ مَخْشَلَا •

### المخشب الخنزف المعروف

• وَسَيْفٌ عَزِمَ تَرُدُّ السَّيْفَ هَيْبَتُهُ • رَطَبَ الْغِرَارِ مِنَ التَّامُورِ مُخْتَضِبَا •  
 هبة السيف اعتزازه والتامور دم القلب

• عُمَرُ الْعَدُوِّ إِذَا لَقَاهُ فِي رَهْجٍ • أَقْلٌ مِنْ عُمَرٍ مَا يَحْجُو إِذَا وَهَبَا •  
 يقول العدو الذي يلقاه في الحرب يصر عمره حتى يكون اقل من  
 بقاء المال منك إذا حذ في اللهمي

• تَوَقُّهُ نَادَا مَا شِئْتَ تَبْلُوهُ • فَكُنْ مُعَادِيَةً أَوْ كُنْ لَهُ نَشِيَا •

## قوله تملؤا المحي تمتحنه والنشب المال

• تملؤ مَذاً ائتمنه حتى اذا ائتمينا • حالت فلر قطرت في الماء ما شربا •  
 • وتغيط الارض منها حيث حل بها • ومُحْسَدُ الخيل منها آيتها ركبها •  
 • ولا يسمو بغيره كف سائله • عن نفسه ويرد الجحفل اللجبا •  
 الجحفل الجحش العظيم واللجب الذي فيه اصوات شديدة مختلفة  
 • وكلمة الغي الذي صار صاحبته • في ملكه افترا قامن قبل يضطجبا •  
 قال هذا البيت وهو يلاحظ قول الغافل لا يالف الدرهم المضروب صرنا  
 تكن يسر عليها وهو منطلق

• ما لكان غراب البين يرقبه • فكلمتا قبل هذا مجتد نعبا •  
 قال ابن فورجة يقول كان الغراب يرقب ماله فكلمتا جاء مجتد نسب  
 فيه فيفترق شمله وقال العروضي يقول المتنبي كان المجتدي اذا ظهر  
 صاح هذا الغراب في ماله فتفترق لان العرب تقول ان غراب البين  
 اذا صاح في ديار قوم تغرقوا

• بحر عجايبه لم تبق في سير • ولا عجايب بحر بعد ها عجبا •  
 يقول هو بحر وله عجايب جمه لم تبق عجبا في الاسمار ولا في البحار

وحاصل مراده ان الناس قد تشاغلو بالتعجب من فضائله ومكارمه

عن عجائب الاسرار والبحار

• لَا يُقْبَعُ ابْنُ عَلِيٍّ نَيْلُ مَنْزِلَةٍ • يَشْكُو مُحَاوِلَهَا التَّقْصِيرَ وَالتَّعْبَا •

اي لا يقنعه محصيل الرتبة العظيمة التي يشكون من بؤتها التقصير عنها

والتعب في طلبها

• هَزَّ اللِّوَاءَ بَنُو عِجْلٍ بِهِ نَغْدَا • رَأَى آلَهُمْ وَغَدَا كُلُّ لَهُ ذَنْبَا •

• التَّارِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَهْوَنَهَا • وَالرَّاكِبِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا صَعُبَا •

نصب التاركيين باضمار اعني والمعنى انهم يتركون ما سهل من الامر

ويرومون ما صعب منها

• مُبْرِقِي خَيْلِهِم بِالْبَيْضِ مُتَّخِذِي • هَامِ الْكِمَاةِ عَلَى أَرْمَاحِهِمْ عَذَابَا •

معناه ان سيوفهم تحول دون جيادهم فتحميها من الطعن والضرب

وقوله متخذى هام الكماة اي جعلوا رؤس الكماة على ارماحهم بمنزلة العذب

• إِنَّ الْمَيِّتَةَ لَوَلَا قَتْلَهُمْ وَقَفَتْ • خَرَقَاءُ تَقْتَهُمُ الْإِقْدَامَ وَالْهَرَبَا •

قوله خرقاء اي فرقة متخيرة

• مَرَاتِبُ صَعْدَتِ وَالْفِكَرُ يَتَّبَعُهَا • فَجَازَ وَهُوَ عَلَى آثَارِهَا الشُّهُبَا •

يقول لهم مراتب ظالمة سميت السماء لأن الفكر الذي يتبعها تعدى الشهب

ولم يلحقها

• محامدٌ نُوِّتَ شِعْرِي لِيَهْلَاهَا • قَالَ مَا امْتَلَأْتُ مِنْهُ وَلَا نَضَبًا •

قال الواحد قى يريد بهذا البيت كثرة محامدهم وكثرة مدائحهم

مكارم لك فمكت العالمين بها • مَنْ يَسْتَطِيعُ لَمْ يَفَايِتْ طَلَبًا •

• لَمَّا أَتَيْتَ بَانِطًا كَيْفَ اخْتَلَفْتَ • إِلَى الْخَبَرِ الرَّكْبَانُ فِي حَلَبًا •

• فَيَسَّرْتُ مَحْرُوكَ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ • أَحَدٌ مَرَّاحَتِي الْفَقْرَ وَالْأَدَبَا •

• أَذَاتْنِي زَمَنِي بَلَوَى شَرِّقَتْ بِهَا • لَوْ ذَاتَهَا لَبَكَيْتُ مَا عَاشَ وَانْتَحَا •

• وَإِنْ عَمِرْتُ جَعَلْتُ الْحَرْبَ وَالذَّنَّ • وَالسُّمُورَ شِيْءًا وَأَخَاؤِي الْمَشْرِقِي أَبَا •

• بِكُلِّ أَشْعَثَ يَلْقَى الْمَوْتَ مُبْتَسِمًا • حَتَّى كَانَ لَهُ فِي قَتْلِهِ أَسْرَبَا •

أخى الأزم الحرب بكل رجل هل صفته

• قُبْحٌ يَكَادُ صَهِيلَ الْجُرْدِ يَقْدِرُهُ • مِنْ سَرَجِهِ طَلَبًا لِلْعَزْزِ أَوْ طَرَبَا •

القبح المخلص من كل شيء وهو نعت أشعث

• فَاَلَمْتُ اعْذَرْتُ لِي وَالصَّبْرَ أَجْمَلُ لِي • وَالْمَرْءَ أَوْسَعُ وَالْدُنْيَا لَنْ غَلَبَا •

يقول الموت اعذر لي من ان اعيش ذليلا والصبر اجل لي لأن الجزع

عادة اللثام لأدب الكرام والبرأوس على من منزلى فانا نساو والدينا لمن  
غلب وكابد الأهوال في طلب المعالي لا لمن أقام بمنزله واختار سراحة  
بذنه ولم يتعب لما يقتنى به السؤدد والفخار.

وقال يرثي اخت سيف الدولة الكُبرى وكتب بها اليه ممل بحداد  
\* يَا اخْتَ بِخَيْرِ أَخٍ يَا بِنْتَ خَيْرِ آبٍ \* كِنَايَةً بِهِمَا عَنْ أَشْرَفِ النَّسَبِ \*  
أراد يا اخت سيف الدولة وبانت ابى الهيماء فكنى بذلك ونصب كناية  
على المصدر كأنه قال كنييت كناية

\* أَجِلُّ قَدْرِكَ أَنْ تُسَمَّى مُؤَبَّنَةً \* وَمَنْ يَصِفُكَ فَقَدْ سَمَاكَ لِلْعَرَبِ \*  
قوله مؤبنة أى مرتبة من التأبين وهو مدح الميت يقول وصفك يُغنى عن  
اسمك وهو معروف بما فيك من المحامد والمحسنات التى ليست فى غيرك  
\* لَا يَمْلِكُ الطَّيْرُ الْحَزُونَ مِنْطَقَهُ \* وَدَمْعُهُ وَهْمًا فِي قُبْضَةِ الطَّرَبِ \*  
الطَّيْرُ مَنْ اسْتَخَفَّه الْحَزَنُ حَتَّى غَلَبَهُ عَلَى لِسَانِهِ وَدَمْعُهُ فَلَا يَبْقَى لَهُ  
جَلْدٌ عَلَيْهِمَا وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَزُونَ يَسْبِقُهُ لِسَانُهُ وَدَمْعُهُ فَلَا يَمْلِكُهُمَا  
\* نَحْدَرْتَ يَا مَوْتَ كَمْ أَنْصَبَتْ مِنْ حَدَرٍ \* بَيْنَ أَصْنَتٍ وَكَمْ اسْكَتْ مِنَ لَحَبٍ \*  
يقول مات بموتها بشركثير واسكت موتها لجهنم وتردد هم فى خلد متها لانها

كأنت كثر في البر والاحسان فهل لك بهلكها ناس كثير  
 \* وكم صحت أناها في منارلة \* وكم سألت فلم يمتل ولم يتيب \*  
 يقول سألت تهكتك ممن أردت اهلاكم فاجابك الى ذلك ومثلك منهم

ولم يمتنع وانت ايضا لم تحب فكيف غدرت بها  
 \* طوى الجزيرة حتى جاءني خبر \* فبرعت فيه بآمال الى الكذب \*  
 يقول خبرها قطع الجزيرة حتى وصل الى وانه ترجان يكون كذبا وتعلق  
 بهذا الرجاء

\* حتى اذ لم يدغ لي صدفته املا \* شرفت بالدمع حتى كاد يرقب \*  
 الشرف بالدمع ان يقطع الانتحاب نفسه فيجعل في مثل حال الشرف  
 بالشئ يقول فلما صبح الخبر ولم يبق اهل في كونه كذبا شرفت  
 بالدمع لغلبة البكا على حتى كاد الدمع يشرق بي لكثرة  
 \* تعثرت بك في الانواء السنه \* والبرد في الطرق والانلام في انكسب \*  
 اى حال ذلك الخبر حتى لم نقدر الالسن في الانواء ان تنطق به ولا يريد  
 في الطريق ان يحمله ولا الانلام ان تكتبه وعلى رواية بك يخاطب الخبر  
 \* كان فعله لم تلاموا كهنا \* ديار يكره ولم تخلف ولم تهب \*

كنا بفعله عن اسمها اخولة وذكرا تيام حيوتها فقال كأنها لم تفعل شيئا مما ذكر  
لأن ذلك انطوى بموتها .

\* ولم تردّ حيوة بعد تولية \* ولم تغث داعيا بالويل والحرب \*  
يعنى انها فى حيوتها تردّ حيوة الملهوف والمظلوم وتغيث الصارخ  
بالويل والحرب

\* ارمى العراق طويل الليل مذ نعبت \* فكيف ليل فنى الفتيان فى حلب \*  
يتول طال ليل العراق منذ اتى نعيمها حزنا عليها فكيف ليل اخيمها  
سيف الدولة فى حلب

\* تظنّ ان فوادي غير ملتهب \* وأن دمع جفوني غير منسكب \*  
اراد اظنّ بالاستفهام فخذفه وهو يريدك والخطاب لسيف الدولة  
\* بلّى وحرمة من كانت مراحمية \* لحرمة المجد والقصاد والادب \*  
يقول بلّى فوادي ملتهب ودمعى منسكب ثم اقسام على هذا البحر من كانت  
توايحى ذلك اى حرمة ما ذكر

\* ومن مضت غير موز وبخلانها \* وإن مضت يد هامور وثقة الشب \*  
يعنى ومن ماتت لم تورث خلا يقها لانه ليس يوجد بعد هامن يتخلى

بلمنكاتها وان كان مالها موروثة

• وَهَمُّهَا فِي الْعُلَى وَالْمَلِكِ نَاشِئَةٌ • وَهَمُّ أَتْرَابِهَا فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ •

• يَعْلَمَنَّ حَيْنَ نُحْيِي حُسْنَ مَبْسَمِهَا • وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ بِالشَّنْبِ •

يقول أترابها اذا حييتها راين حسن مبسمها ولم يطلع على ما وراء ذلك

من الشنب إلا الله تعالى لأنه لم يذقه احد والشنب برد الريق

• مَسْرُوءٌ فِي قُلُوبِ الطَّيِّبِ مَفْرُوءٌ • وَحَسْرَةٌ فِي قُلُوبِ الْبَيْضِ وَالْيَلْبِ •

الطيب يسر باستعمالها آياه والبيض تحسر على عدم لبسها لها واستعار

لها قاء بالما وصفها بالسرور والحسرة واليلب سيور توضع تحت البيض

وربما لبسوها اذ لم يكن لهم درع

• اِذَا رَأَى وَرَأَاهَا رَأَسَ لَا بَسِيهَ • سَرَأَى الْمَقَانِعَ أَعْلَى مِنْهُ فِي الرَّتَبِ •

اذا رأى البيض واليلب رأس لا بسهوة رأى هذه المرأة رأى المقانع التي تلبسها

هذه المرأة اعلى رتبة منه

فَإِنْ تَكُنْ خُلِقْتَ أَنْتِ فَقَدْ خُلِقْتَ • كَرِيمَةٌ غَيْرُ أَنْتِ الْعَقْلُ وَالْحَسَبِ •

• وَإِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الْغُلَبَاءُ عُنُصُوهَا • فَإِنَّ فِي الْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعِنَبِ •

الغلباء الغليظة الرتبة وهو نعت تغلب وجعلهم غلاظ الرقاب لانهم

لا يذَلون ولا ينقادون لاحد وفي هذا البيت تفضيل لهُنَّ المرأة على آباؤها  
كتفضيل الخمر على العنب والعنب اصلها وهي افضل من العنب وهذا  
مبالغة منه في مدحها

• فليمت طالعة الشمس غائبة • وليت غائبة الشمس لم تغيب •  
جعلها وشمس النهار شمسين ثم قال ليمت طالعتها وهي شمس النهار  
غائبة وليت الغائبة منها وهي المرتمة لم تغيب اي انها كانت انفع لهم  
من شمس النهار فليمتها بقيت وقد نال الشمس

• وليت عمن التي آب النهار بها • فداء عمن التي نزلت ولم تورب •  
اي ليمت عمن الشمس فداها المرأة التي فارقتها ولم تورب اليها  
• فما تقلد باليا ثورت مشبهها • ولا تقلد بالهنديّة القضب •  
يقول لم يكن لها شبيهة لا من الرجال ولا من النساء والقضب جمع قضيب  
وهو المنصل الرقيق من السيف

• ولاذ كرت جميلًا من صنائعها • الا بكيف ولا ود بلا سبب •  
يقول اذ كرت صنائعها بكيف المحبني اياها والمحبة لها سبب وهو  
صنائعها التي واحسانها التي وروحيها بن جنى بلا ود ولا سبب اي لم يكن

أَبْكَأُنِي لَوْ ذُو لَأَسْبَبُ بِقَابِلٍ صَنَاعُهَا

• قَدْ كَانَ كُلُّ حِجَابٍ دُونَ رُؤْيَيْهَا • نَمَا تَنَعَّتْ لَهَا يَا أَرْضُ بِالْحُجُبِ •  
أَيُّ كَانَتْ مَحْجُوبَةً مِنَ الْأَعْيُنِ بِكُلِّ حِجَابٍ فَاحْتَبَتْ الْأَرْضُ أَنْ تَكُونَ

مِنْ حِجْبِهَا فَانْضَمَّتْ عَلَيْهَا

• وَلَا رَأَيْتِ عُمَيَّونَ الْإِنْسَ تَدْرِكُهَا فَهَلْ حَسَدَتْ عَلَيْهَا أَعْيُنَ الشُّهُبِ •  
يَقُولُ لِلْأَرْضِ هَلْ حَسَدَتْ أَعْيُنَ الْكَوَاكِبِ عَلَى رُؤْيَيْهَا حَتَّى حَجَبْتَهَا

بِنَفْسِكَ فَإِنَّ عُمَيَّونَ الْإِنْسَ مَا كَانَتْ تَدْرِكُهَا

• وَهَلْ سَمِعْتَ سَلَامًا إِلَى أَلَمٍ بِهَا • وَقَدْ أَطْلَعَتْ وَمَا تَسْتُ مِنْ لَقَبِ •  
يَقُولُ لِلْأَرْضِ هَلْ سَمِعْتَ سَلَامًا إِلَى عُلَمِيهَا يَرِيدُ أَنْ يَجْهَرَ إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ  
وَالدَّعَاءِ وَسُئِلَ الْأَرْضُ عَنْ يَلُوغِ سَلَامِهِ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ وَقَدْ أَطْلَعْتُ الْوُقُوفَ  
وَتَجْهَرُ السَّلَامَ إِلَيْهَا وَلَمْ أَسْمَعْ عَلَيْهَا مِنْ قُرْبٍ وَذَلِكَ أَنَّهَا مَاتَتْ عَلَى الْبَعْدِ  
• وَكَيْفَ يَبْلُغُ مَوْتَانَا الَّتِي دُفِنَتْ • وَقَدْ يُقَصِّرُ عَنْ أَحْيَانَا الْغُيْبِ •  
أَيُّ كَيْفَ يَبْلُغُ سَلَامِي الْمَوْتَى وَقَدْ يَقْصُرُ دُونَ الْأَحْيَاءِ الْغَائِبِينَ يَعْرِضُ

بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ فَاتَهُ يَقْصُرُ سَلَامُهُ ذَوْنَهُ وَرُؤْيَى بَنٍ حَتَّى عَنْ أَحْبَابِنَا

• يَا أَجْسَنَ الصَّبْرِ زَرَأَتِي الْقُلُوبُ بِهَا • وَقُلْ لِصَاحِبِهِ يَا أَنْفَعَ الشُّكْبِ •

أولى القلوب؛ ههنا المرأة سيف الدولة والها في صاحبه تعود إلى أولى القلوب

وصاحبه سيف الدولة أي قل لسيف الدولة يا أنفع الشخب

• وأكرم الناس لا مستغنياً أحداً • من الكرام سوى آبائك الثجب •

• قد كان قاسمك الشخصين دهرهما زعاش دهرهما المفدئ بالذهب •

يعني بالشخصين اختيه ماتت أحدهما وهي الصغرى وبقيت الكبرى

جعل الكبرى كدرو الصغرى كذهب

• وعادني طاب المتيروك تاركه • أنا نغفل والأيام في الطلب •

يعني بالمتروك الدرو والتارك الدهر ثم قال يعظ نفسه أنا لنغفل عن ذكر

الموت والأيام طالبة لنا

• ما كان اقصر وقتاً كان بينهما • كأنه الوقت بين الورد والقرب •

يريد أن قصر ما بين موتيهما من الزمان كان كقصر ما بين الورد

والقرب والقرب الليلة التي يرد في صبحها الوارد الماء

• جزاك ربك بالأحزان مغفرة • فحزن كل أخى حزن أخو الغضب •

إنما استغفر له من الأحزان لأن الحزن كالغضب والانسان إذا حزن

لمصيبه تصيبه فكأنه يغضب على القدر المقدور حيث لم يأت بمواد الغضب

على المقدر مما يُستغفر له

\* وَاَنْتُمْ نَفَرٌ تَشْخَرُونَ اَنْفُسَكُمْ \* بِمَا يَهَيِّئُونَ وَلَا يَسْكُونُ بِالْسَّلْبِ \*  
 لَمْ يَكُنْ الدَّهْرُ سَلْبَكَ فَاَنْتَ تَجْزَعُ لَا نَكَ لَا تَسْتَحِقُّ هَذَا وَقَوْلُهُ وَانْتُمْ

نقرأ الى آخره معناه ظاهر

\* حَلَلْتُمْ مِنْ مَلُوكِ النَّاسِ كُلِّهِمْ \* مَحَلَّ سُرِّ الْقَنَانِ مِنْ سَائِرِ الْقَصَبِ \*  
 \* فَلَا تَنْلِكَ اللَّيَالِي اِنْ اَيْدِيَهُمَا \* اِذَا ضَرَبَتْ كَسْرُنَ النَّبْعِ بِالْغَرْبِ \*

النَّبْعُ مَا صَلَبَ مِنَ الْخَشَبِ وَهُوَ يَنْمِتُ فِي الْجِبَالِ وَالْغَرْبُ نَمَتْ الضَّعِيفُ  
 يَقُولُ لَا اَصَابَتْكَ اللَّيَالِي بِسُوءِ فَاتِهَا تُظْفَرُ بِالْقَوَى الضَّعِيفُ

\* وَلَا يُعَيِّنُ عَدُوًّا اَنْتَ قَاهِرُهُ \* فَاِنَّهُمْ يَصِدْنَ الصَّقَرَ بِالْحَرْبِ \*

الحرب ذكر الحبارى

\* وَإِنْ سَرَزَنْ بِمُحِبُّوبٍ فَجَعَنْ بِهِ \* وَقَدْ آتَيْنَكَ فِي الْحَالِمِينَ بِالْعَجَبِ \*

يَقُولُ اِنْ سَرَّتْكَ اللَّيَالِي بِوُجُودِ مَا مُحِبُّهُ اَفْجَعْتَكَ اِذَا اسْتَرَدَّتْهُ وَقَدْ اَرْتَكَ  
 الْعَجَبُ حَيْثُ سَرَّتْكَ بِهَا ثُمَّ فَجَعْتَكَ بِفَقْدِهَا فَكَانَتْ سَبَبًا لِلْسُّرُورِ

وَالْفَجِيعَةُ هَذَا عَجَبُ اِنْ يَكُونُ شَيْءٌ سَبَبًا لِلْمُسْرَةِ وَالْاَسَا

\* وَرَبُّمَا احْتَسَبَ الْاِنْسَانُ غَايَتَهَا \* وَفَاجَأَتْهُ بِأَمْرِ غَيْرِ مُحْتَسَبِ \*

قال ابن جني يقول قد يحسب الانسان ان المحن قد ابتاع بها وكمليت

فيما تيه ما لم يكن في حسابه

\* وما قضى اُخذ منها لها نفعه \* ولا انتهى اُرب الى اُرب \*

يقول لم يقض احد حاجته من الليالي لان حاجات الانسان لا تنقضي

وهو قوله ولا انتهى ارب الا الى ارب كما قل الآخر \* تموت مع المرء حاجاته

وتبقى له حاجة ما بقي \* واللهاة الحاجة والارب

\* تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم \* الاعلى شجب والخلف في الشجب \*

يقول جرى الخلف في كل شيء حتى لم يتفق الناس الاعلى الهلاك وهو

ان منتهى الحمو ان يموت ثم قال والخلف الكف في الهلاك

وهو ما ذكره في قوله

\* ففيل يخلص نفس المرء سالمة \* وقيل تشرك جسم المرء في العطب \*

يريد بالنفس الروح والناس مختلفون في هلاك الارواح فالدهرية

الذين يقولون بقدوم العالم يقولون الروح تغنى كايغنى الجسم والمؤمنون

بالبعث يقولون الارواح تسلم من الهلاك ولا تغنى بغناء الاجسام

\* ومن تفكر في الدنيا ومهيجته \* اقامه الفكر بين العجز والتعب \*

يقول الانسان تارة يتعب في طلب الدنيا وتارة يعجز خوفا على مهجته  
فلا ينطق الانسان من تعب او عجز فالطالب متعب نفسه والقاعد عاجز  
واتنا عجزه الخوف على مهجته فلو لا ذلك لجحد ولم يقعد عن الطلب  
ولم يركن الى العجز

ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصائبي هو كما قال صاحب يتيمة الدهر اوجد  
العراق في البلاغة ومن به تثنى الخناصر في الكتابه وتتفق الشهادات  
له ببلوغ الغاية من البراعة في الصناعات فمن لطيف شعره قوله  
\* لست اشكره اذ يامن هواه \* كل يوم يروعي منه خطب \*  
\* مكر ما مربى لاجلك خلو \* وعذابى في مثل حبك عذب \*  
ويطر بى قوله

\* مرضت من الهوى حتى اذا ما \* بدا ما بى لخوايل الحضور \*  
\* تكتفى ذروا الاشفاق منهم \* ولا ذوا بالداء وبالذور \*  
\* وقالوا للطبيب اشرفنا \* نعد لك للمهيم من الامور \*  
\* فقال شفاؤهم الرمان ما \* تضمنه حشاه من السعير \*  
\* فقلت لهم اصاب بغير عهد \* ولكن ذاك رمان الصدور \*

## وما اللطف قوله

\* دفتري مونسني وفكري سيري \* ويدي خادمي وحليي ضجيجي \*  
 \* ولساني سيفي وخطبي قريضي \* ودواتي غمبي ودرجي ربيجي \*  
 ومن غرامياته قوله

\* ان نحن نساك بالغصن الرطيب فقد \* حبقنا عليك به ظلمًا وعدوانا \*  
 \* لان احسن ما نلقاه مكتسبًا \* وانت احسن ما نلقاك غريانا \*  
 ومن المرقص المطرب قوله

\* يا قمرًا كالخشف في نظرتي \* وكالقصب اللدن في خطرتي \*  
 \* حستك صيدًا صار في قبضي \* فصرت من صيدي في قبضتي \*  
 مات ابو اسحق سنة ثمان واربعين وثلاثمائة على كفرة

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي نزيل الموصل الشاعر الماهر من اشقل  
 نظامه على كل معنى باهر قال المبرد سمعت الحسن بن رجب يقول ما رأيت  
 احدا قط اعلم بجيد الشعر قد يمه وحده يمه من ابى تمام فمن لطائف شعره قوله  
 \* نَقْلُ نَوَادِكِ حَيْثُ شُتَّ مِنَ الْهَوَى \* مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْاَوَّلِ \*  
 \* كَمْ مَنَزَلٍ فِي الْاَرْضِ يَأْلَفُهُ الْغَتَّى \* وَحَبِيبُهُ اَبَدًا الْاَوَّلُ مِنْ نَزَلِ \*

## ويعجبت قواه

\* يفتسي من انكاو عليه منى \* واحسد مقلبي نظري اليه \*  
 \* ولو اني قدرت طمسك عنه \* عيون الناس من حذري عليه \*  
 \* حبيب بئ في قلبي هواه \* وامسك مهجتي رهنا لدَيْه \*  
 \* فروحي عندك والجسم خال \* بلاروح وقلبي في يدَيْه \*  
 تُرقى بالموصل سنة احدى وثلاثين ومائتين وهو الذي جمع الديوان  
 المعروف بالحماصة واما قيل له ذلك لان الباب الاول منه في الحماصة  
 اى الشجاعة والعرب تسمى قريشا حمسا لشدتهم فى القتال واذ قيل هذا  
 شعر الحماسي فالمراد به احد الشعراء المذكورين فيه سواء كان جاهليا  
 او اسلاميا ولهذا الكتاب شرح كثيرة احسنها شرح العلامة الاجل  
 الشيخ ابى على احمد بن محمد المرزوقي \* وقد قيل فى وصف الشرح المذكور  
 \* كتاب لو تأمله ضمير \* لعادت مقلته بلا ارتياب \* \*  
 \* ولو قد مرّ حامله بقبر \* كان الميت حيا فى التراب \* \*  
 شهاب الدين الموسوي الحويزي شهاب فضل لآلات فى سماء  
 المجد انواره فاكرم برفع مكانه وروى علم ترتبت بما يطرب السامعين

شكاه بر الغنون على افئانه • فمن يديع شعوه قوله

• أما الهوى لولا الجفون السواجر • لما علقت في الحب منا الخواطر •  
 • ولولا العيون الناعسات لما رعت • نجوم الدجى منا العيون السواهر •  
 • ولولا ثغور كالعقود تنظمت • لما انتشرت منا الدموع الوادر •  
 • ولم ندر كيف السحتف يعرض للفتى • و ما وجهه إلا الوجه النواضر •  
 • وأنا أناس دين ذى العشق عندنا • اذ لم يمت فيه قضى وهو كافر •  
 • ولم يرضنا فى الحب شئ جيو بنا • اذ انحن لم تنشق منا المسراير •  
 • لقيننا الماينا قبل نفقى سيموها • تسلى من الاجفان وهى نواظر •  
 • تروع المواضى وهى بفض فواتك • ونشقى منها وهى سود فواتير •  
 • وبخشى رماح الموت وهى معاطف • ونسطو عليها وهى سمر شواجر •  
 • نعد العذارى من دواهي نرماننا • واقطعها احداثها والمخا جر •  
 • ونشكو اليها دنات صروفه • واعظمها اطواقها والاساور •  
 • لنا قدرة فى دفع كل ملبسة • تليق بنا إلا التوى والتمها جر •  
 • وليس لنا دغ الا فامى بضائر • اذ لم تظافرنا عليها الصفائير •  
 • ألم يكف هذا الدهر ما صنعت بنا • ليا ليه حتى ساعدتها الغداير •

وما أحسن قوله منها

• فذِيتُهُمْ مِنْ أَسْرَةٍ قَدْ تَشَاكَلَتْ • مَحَاجِرُهُمْ فِي فَتْكَهَا وَالْجَنَّا حِرُّ •  
 • إِذَا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ بِحَاظِلْبُ زَائِر • فَمَنْ بِيَضُّهُمْ تُعْرِذِيهِ سُودُ بَوَائِر •  
 • أَقَامُوا عَلَى الْإِبْرَابِ حُجَابَ هَيْبَةٍ • فَلَمْ يَغْشَهُمْ لَيْلَايُومِ النَّوْمِ زَائِر •  
 • فَلَوْلَا هَوَاهُمْ لَمْ يَطْبُ صَوْتُ مُنْشِدٍ • وَلَا هَزْ أَعْطَافِ الْمَحْبِبِينَ سَامِر •  
 • وَلَوْلَا غَمْرُ إِلَى لَوْلُو فِي نُحُورِهِمْ • وَأَفْوَاهِهِمْ لَمْ يُحْسِنِ النَّظْمُ نَائِر •  
 • فَمَا الْخُسْنُ إِلَّا رَوْضَةُ ذَاتِ بَهْجَةٍ • وَمَاهُمْ إِلَّا وَرْدُهَا وَالْأَنْهَارُ •  
 • لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْمَحَاسِنَ فِيهِمْ • كَمَا أَجْمَعَتْ بَابِ بْنِ الرَّصِيِّ الْمَفَاخِرُ •

أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد

العباسي الهاشمي رحمه الله تعالى وعفا عنه قال القاضي

أحمد بن حنبلان رضي الله عنه اخذ الأديب عن أبي العباس المبرد  
 وأبي العباس ثعلب وغيرهما وكان أدبياً بليغاً شاعراً مطبوعاً مقتدرًا  
 على الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جيد القريحة حسن الإبداع للدعائي  
 مُخَالطاً للعلماء والأدباء معدوداً من جملتهم إلى أن جرت له الكائنَةُ  
 في خلافة المقتدر • انتهى • قيل له المقتدر يوم الخميس ثاني شهر ربيع الآخر

سنة ست وتسعين ومائتين ودُفن في خرابية بازاء داره • قال ابن خلكان  
ومن ظريف شعوره قوله ولم اجد هافي ديوانه تكن الرواة اطبقوا على انها  
له والله اعلم

• • ومُقرَّطٍ يسعى الى الندماء • بعقيقة في دُرّة بيمضاء • •  
• • والبدري افق السماء كدرهم • مُنقى على دباحة زرقاء • •  
• • كم ليلة قد سرّني بمبيته • عندي بلا خوف من الرقباء • •  
• • ومُهفّف عقد الشراب لسانه • فحدّ يث به الرمز والاياء • •  
• • حرّكه سحر اقلقت له انتبه • يانزّهة الجلساء والندماء • •  
• • فاجابني والسكر يخفّض صوته • بتلجّيج كتلجّيج القافاء • •  
• • ابني لا فهم ما تقول وانما • غلّبت على سلافة الصهباء • •  
قال وله في الخمرة المطبوخة وهو معنى يدعى وفيه دلالة على انه كان

### حنفي المذهب

• • خلد لي قد طاب الشراب المورّد • وقد عدت بعد النسيك والمودّ أحمد • •  
• • فها تاعقاراني قبيص زجاجية • كيا قونية في دُرّة تتوقّد • •  
• • يصوغ عليها الماء شباك فضة • له حلق بهض تحلّ به تعقّد • •

• وَقَتْنِي مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ بِنَفْسِي • وَذَلِكَ مِنْ إِحْسَانِهَا لِمَنْ تَحْتَكُّ •  
 قُلْتُ يَقُولُ ابْنُ خَلَّكَانَ فِي النُّحْمَةِ لِلطَّبُوخَةِ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ النُّحْمَ حَرَامٌ  
 بِالْإِجْمَاعِ وَلَوْ طَبَخَتْ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي مَاءِ الْعَنْبِ الْمَطْبُوخِ فِيهِ  
 مَحَلُّ الْخِلَافِ عِنْدَ الْفُضَلَاءِ • فَتَأَمَّلْ •

هَيْسَى بْنُ سَنَجَرِ بْنِ مِهْرَامِ الْإِزْبِيلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَاجِجِيِّ الْمَقْبُورِ  
 بِجَسَامِ الدَّيْنِ قَالَ ابْنُ خَلَّكَانَ هُوَ جُنْدِيٌّ مِنْ أَوْلَادِ الْأَجْنَادِ وَلَهُ دِينَارٌ  
 شَعِيرٌ يَغْلِبُ عَلَيْهِ الرِّقَّةُ وَفِيهِ مَعَانٍ جَمِيعَةٌ هُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى الشَّعْرِ وَالْثَوْبِ  
 وَالْمَوَالِيَاءِ قَدْ أَحْسَنَ فِي أَكْلِهِ مَعَ أَنَّهُ قَلَّ مَنْ يُجِيدُ فِي مَجْمُوعِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بَلْ  
 مِنْ غَلَبِ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا تَصَرَّفَ فِي الْبَاقِي • أَنْتَهَى • • فَمِنْ لَطِيفِ شَعْرَةِ تَوَلَّاهُ  
 • جَعَلْتَ مَدَى الْوَصْلِ مَتْنِي بِعِيدَا • وَحَلَلْتَ قُرْبِي حَمَلًا شَدِيدَا •  
 • وَعَرَفْتَنِي كَيْفَ أَطْوَى أُنْعَامِي • عَلَى زُرَّاتٍ تَذِيْبُ الْحَدِيدَا •  
 • تَفَرَّدْتَ حُسْنًا وَخَلَّفْتَنِي • مُسَيِّئُكَ صَبًا فَسَوِّدَا •  
 • طَلَيْتَ مَزِيدًا مِنْ الْوَحْدِ فَيَكُ قَلَمٌ أَرْمَى فَوْقَ مَا بِي مَزِيدَا •  
 • عَجِيفَةٌ وَأَنْفَعُ كَثِيرُ الْمَالِ • لَمْ تُلِّ الْجَفَا وَالصُّدُورَا •

وَمَلَارَقِ وَالطَّفِ تَوَلَّاهُ

\* هَلْ لَكَ فِي شَمَطِ بَيْتِ الدُّهُورِ \* تَسْعَى بِهَا هَيْفٌ دِقَاقِي الْخُصُورِ \*  
 \* زَلْجَتُهُ الثَّلَوْنَ وَلَكْتُهُمَا \* تَحْجُلُ فِي أَكْثَانِ نَوْرِ الْهَيَّوْرِ \*  
 \* لَوْلَا سَنَا بَهْجَتُهُمَا أَهْتَدَى \* فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْبَيْتِ الشُّرُورِ \*  
 \* تُنْبِئُكَ عَنْ كِسْرَى وَأَشْيَاعِهِ \* وَعَنْ مَلِكِ الرُّومِ بِهَزَامِ جُورِ \*  
 \* لَوْ مَرَّ بِالْمَوْتِ لِمَا نَفَحَتْ \* قَامُوا أَشَارِي مِنْ خِلَالِ الْقُبُورِ \*  
 \* يَا صَاحِبَ مَا الْغَفْلَةِ فِي شَرِبِهَا \* بَاكِرُ مَا اللَّذَاتُ إِلَّا الْبُكُورِ \*  
 \* وَاسْتَجْلِهَا عَذْرَاءَ مَشْوَلَةٍ \* أَمْ الرُّهَابِيْنَ وَبَيْتَ السُّيُورِ \*  
 \* مَا بَيْنَ نَدْمَانٍ إِذَا اسْتَنْطَقُوا \* أَغْنَوْا عَنِ الشَّادِي وَصَوْتِ الزُّمُورِ \*

### ومنها واجاد

\* جَارِبِينَ فِي اللَّذَاتِ قَدْ هَوَّنُوا \* فِي حَلَاةِ اللَّهِ وَصِعَابِ الْأُمُورِ \*  
 \* وَالرَّاحِ فِي رَاْحَةٍ مُسْتَغْرَقٍ \* بِالْحُسْنِ يَمْدُومِينَ مَحْيَاهُ نُورِ \*  
 \* مِنْ آلِ خَاقَانَ لَهُ لَفْتَةٌ \* كَالطَّبِيِّ وَالطَّبِي شَرُودُ نَفُورِ \*  
 \* جَذْلَانِ يَسْعَى فِي بُرُودِ الصَّبَا \* شِبْثَةُ الْعَدَارِيِّ فِي نَوَاحِي الْفُصُورِ \*  
 \* صَحَّ حَسَابُ الْكُسْرِ مِنْ لِحْظِهِ \* كَانَ فِي جَفْنِيهِ جَمْعُ الْكُسُورِ \*  
 \* هَذَا هُوَ الْعَيْشُ فَكُنْ عَالِمًا \* أَنَّ حَيَوَةَ الْمَرْءِ حَقٌّ غُرُورِ \*

## وَيُطَرِّبُنِي قَوْلُهُ

- فَلَمَكُنْتُ فِي عَشْقِي لِذَاكَ الْقِرَامِ • أَوَّلُ مَنْ حَبَّ مَلِكًا فَهَسَامِ •  
 • يَا صَاحِبَ الْمَقْلَةِ يَسْطُوبَهَا • اللَّهُ فِي سَفَلِي دَمِ الْمُسْتَهَامِ •  
 • مَنْ دَلَّ ذَاكَ الطَّرْفَ حَتَّى رَمَى • أَنْ تُؤَادِيَ غَرَضًا لِلْسِهَامِ •  
 • أَفَدَيْ الَّذِي عَلَّمَنِي حُبَّهُ • أَعْمَى التَّوَّاجِي وَأُطْمِعُ الْغَرَامِ •  
 • فِي خُنْجٍ عَيْنِيهِ وَفِي نَظَرِي • سَحَرُ حَلَالٍ وَرُقَا دُحْرَامِ •  
 • وَبَلَى مِنَ الْمُغَرِّهِ لَا تَسْرَةَ • لَكِنْ دَلَالَتِي الْهَوَى وَاجْتِهَامِ •  
 • مَا كُنْتُ بِالْفُتُجِ اجْدُنُهُ • إِلَّا لِحَتْفِي فِي الْهَوَى وَالسَّلَامِ •  
 • لِلَّهِ كَمْ حُسْنٍ وَكَمْ بِهَجَّةٍ • تَنْسِي الْبِرَايَا تَحْتِ ذَاكَ اللَّثَامِ •  
 • مَوْلَايَ لَا يَتَّ بِلَيْلِي الَّذِي • أَبَيْتُ لَا أَعْرِفُ فِيهِ الْمَنَامِ •  
 • حَيْرَانُ حَرَّانِ الْخَشَامِ مَعْرُومِ • تَذَابُ الْآسَى وَالشُّوقِ حِلْفُ السَّقَامِ •  
 • هَلْ عِنْدَ ذَاكَ الْقَدَلِ عَذَابَةٌ • تُطْفِرُ لَطْفِي الشُّوقِ وَتَشْفِي الْأَوَامِ •  
 • لَا نَلْتُ مِنْ دَهْرِي مَا ابْتَغَى • إِنْ سَعَيْتُ أَذْنَايَ فِيهِ الْمَلَامِ •

## وَلَهُ دُوَيْت

- آهَ لِمَا رَأَيْتُ وَصَلْتُكُمْ لَمْ يَدِّمْ • وَلِي فِيكُمْ مَعَهُ بَدِيعِي وَدِهْنِي • •

• لو خِيلَ لِي بِأَنِّي أُبْصِرُهُ • فِي النَّوْمِ تَنَاوَسْتُ وَإِنْ لَمْ أَنْمِ •

عبد العزيز بن سرايا السجستاني الملقب بصفي الدين معاهيل الفاضل الخطيب  
صابية من شوائب التعقيد ورياح معانيه الفريجة بنشرها الالهاب شافية

لَمِنْ كَوْعٍ مِنْ نَهْزِهَا لَتَرَأَى الْمَدِيدَ • فَمِنْ يَدِ يَعْشَعُورَةٍ قَوْلُهُ

• كَيْفَ صَبْرِي وَإِنِّي لِلْعَيْنِ قُرَّةٌ • هِيَ مَا إِنِّي تَرَى الْعَيْنُ الْعَامِ مَرَّةٌ •

• وَيَذْأُ اسْرِ قَلْبِي إِذَا غَبَّتْ وَقَدْ كُنْتُ لِلْقُلُوبِ بِمَسْرَّةٍ •

• تَحْتَسِبُ بِالَّذِي أَفَاضَ عَلَيَّ طُلْعَتَكَ النُّورَ نَهْيَ لِلْقُلُوبِ ضَرَّةً •

• إِنْ تَوَقَّعَ مَا أَمْرِي جَمَالَكَ فِيهِ • هُوَ عِنْدِي فِي جِهَةِ الدَّهْرِ عُمَرَةُ •

• أَيُّهَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي هَانَ عِنْدِي • تَعَبِي فِيهِ وَاحْتِمَالُ الْمَقْصَرَةِ •

• رَأَيْتُ اللَّهَ فِي حَشَايَ نَفْسٍ • إِنِّي لَا يَضِيعُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ •

وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ مِنْ قِصَاصِ الْأَرْبَعِينَ الْمَسْنُوءَةِ بِتِلْكَ السُّحُورِ

• وَحَقَّقَ لِي قَانِعُ بِالَّذِي تَهْوَى • وَارْأَيْتُ لَوْ جَمَلْتَنِي فِي الْهَوَى رِضْوَى •

• رَهْمَتِكَ رُوحِي فَاقْضُ فِيهَا وَلَا تَخْشَعْ • فَإِنْ جَبَانِي لَحَرِ غَيْرِكَ لَا يُلَوَّى •

• وَصَلَتْ الْعِدَى رَغْمًا عَلَيَّ وَحَيْدًا • لَوْ أَنَّكَ أَصْفَيْتَ الْوَدَادَ لَن يَسْوَى •

• وَهِيَ جَلْدِي إِنْ كَانَ أَصْمَرَ حَاطِرِي • سُلُوْا لَوْ أَنِّي قَضَيْتُ مِنَ الْهَوَى •

لَوْ عَيْفَكَ قَسِدَ عَزَّ السُّلُوفُ فَمَنْ لِي • بُوَصِلَ فَإِنَّ اللَّهَ أَحْلَى مِنَ السَّلَوَى •  
 وَبِصِلَتِ الْهَرَمَى حُلُوا فَنَلَمُوا وَرَدُّهُ • تَأَجَّنَ حَتَّى شَابَ بِالنَّكَدِ الصَّفْوَى •  
 وَاعْقَبَنِي مِنْ حَمِيمِ حَبْلِكَ نَشْوَةٌ • فِيهَا أَنَا حَتَّى الْحَشْرِ لَا عَرَفُ الْقَحْوَى •  
 وَلَعْتُ بِذِكْرِ الْغَانِيَاتِ مَيِّمًا جَنِّ اسْمِكَ كَيْ لَا تَعْرِفَ النَّاسُ مَنْ أَهْرَى •  
 وَأَكْثَرُ تَذْكَارِي لِحُزْرِي وَرَامَةٍ • وَمَارَامَةٌ لَوْ لَا هَوَاكَ وَمَا حُزْرِي •  
 وَوَعَدْتَ جَدِيمًا لَمْ أَخْلَفْتِ مَوْعِدِي • فَمَا بِالْوَعْدِ الْهَجْرُ عِنْدَكَ لَا يُلْوِي •  
 وَحَقُّ الْهَرَمَى الْعُذْرِي وَهُوَ إِلَيْهِ • نُتِرَ هَارِبًا بِبَابِ الْغَرَامِ عَنِ الدَّعْوَى •  
 وَصَالِكَ لِلْإِعْدَاءِ وَالْهَجْرِ قَاتِلِي • وَلَكِنْ رَأَيْتُ الصَّبْرَ أَحْلَى مِنَ الشَّكْوَى •  
 وَفِيئَتَ لَهُمْ دُونِي فَسَوْفَ أَكْبِدُهُمْ • بِصَبْرِي إِلَى أَنْ أَبْلُغَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى •  
 وَالْأَفْلَاحُ ضَحِكَتْ بِنُجْبِ عِزَائِي • إِلَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ تَحْتَ الْفَلَا تُطْوَى •  
 عَلِيَّ بْنَ حَافِ بْنِ عَبْدِ الْمُظْلَمِ الْمَوْسَى الْحُسَيْنِي قَالَ صَاحِبُ  
 لَفْحَةِ الرَّيْحَانَةِ هُوَ الْخَلْفُ نَعْمَ الْخَلْفُ فَأَتَى بِمَعُونَةِ اللَّهِ عَلَى السَّلَفِ فَمَنْ رَأَى  
 مَا فِي شَعْبِهِ مِنَ الصَّبَةِ وَالْأَعْرَابِ عَرَفَ أَنَّ خَلْفًا اسْتَخْلَفَهُ عَلَى اللُّغَةِ  
 وَالْأَعْرَابِ • فَمَنْ مَكَامِهِ قَوْلُهُ

• أَخْبَرَنَا أَنَّ ذَاكَ الزَّمَانَ وَأَنْتَ لَمْ تَكُنْ فِيهِ زَانِ الزَّمَانُ بِقُرْبِهِ •

• واهوى الحمى لاني هاشق الحمى • ولكنني مغري بسكان خيبر  
• فاشالوجدني كيف يبغى ريسه • وآهالصبري كيف يقضي شجبه •

وتوله

• دُفْنَا الْفِرَاقَ وَوَصَلَكُمُ وَوَدَاعَكُمُ • فَذَا الْحَالَةُ بِأَلَمِ  
• حَلْفِ الزَّمَانِ بَانَ يَغِي بَوْصَالَكُمُ • وَنَنَى فَكَانَ يَمِينُهُ أَنْ لَا يَغِي •  
• يَا مَنْ دَنَا وَثَنِي عَيْنَانِ وَصَالَهُ • حُوشِيَتْ مِنْ زَفَرَاتِ قَلْبِي الْمُدْنَفِ •  
• فَلَا نَ وَجَدْتُمْ فِي الْبَحَارِ مُلُوحَةً • مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ دُمُوعِي الذَّرْفِ •  
وارق من التسميم قوله

• بِرُوحِي الَّتِي لَمْ تُنْقِ مَبْقِيَةَ • فَيَعْرِفُ سَرَّتِي إِنْ تَكَلَّمْتُ عَارِفُ •  
• بِحَلَّتْ فَلَوَانِي طَارَقَتْ دِيَارَهَا • لَقَالَتْ حَيَا رَأْسَ أَمِّ قُوَاهِيفُ •

للشيخ عيسى بن حسن بن شجاع التجلي هو كما قال صاحب  
نسخة الريانة راجع في قالب انسان مصور اقتطف القول من غصنه عدد  
ماتنوس مرآة ذهنه انطبعت فيها صور المحاسن و ماؤز و بقة جبري  
في حدائق الادب وهو غير آسن فتمتع بحسن منظره النظار و اراه  
ما تحلى بهذا الشعاب الاكثره ما حل عليه من الانظار • فمن نظر انبه

سره من قصيدة مدح بها السيد العلامة نظام الدين أحمد الحسيني  
 \* لا قد طبت فروعها حيث طبت أرومة \* نعم طيب حيث الأصول أطائب \*  
 \* فللورد ماء الورذ فرع يُرْبَنه \* ولَيْتِ شَيْءٌ التَّيْسُ مِثْلُ يُقَارِبُ \*  
 \* عشقت العلى طفلًا ولم يك عاشق \* سواك وشبه الشئ للشئ جاذب \*  
 \* فانت لها ابن وانت لها أب \* وانت لها صبر وانت أقارب \*  
 \* كذاك عشقت العلم والجود والتقى \* والناس فيما يعشقون مذاهب \*  
 قد وثنا الشيخ الفقيه عبد الله بن عثمان بن جامع الحبلى نزيل  
 البصرة الفيحاء جميل القدر والحد \* سارت بدائع في سائر الأقطار  
 سيرة المثل \* فضله الجلى اللاح \* أنور من البدر الساطع \* لسانه ينبوع  
 البلاغة \* وبما أنه يطف من خباياهم نور البراعة \* نظمته العزيز الغائب \*  
 أرق من فؤاد العاشق \* ونثره الباهر الشهي \* افتتن من نواذر المهام \*  
 أوصافنا لم تزده معرفة \* وإنما التذكريات \* تشرفت بملقياه عام الف ومائتين  
 وخمسين وثمانين في بندر كلكتة الحروب \* بعد ان فاز بالنجاة من فواح  
 اللهم العيوب \* فطلعتني على قصيدة من كلامه الحكيم \* أعرب فيها عما نابه  
 من الدهر الخون وشوائب الضر \* وهي هذه .

\* هُوَ الرِّزْقُ لَا يَأْتِي تَجِدَ لَطَائِبَ \* وَلَا بِأَحْمِيلٍ أَوْ يُطَوِّلَ التَّيْمَنَ وَرَسُولَ  
 \* وَتَكُنْ بِالْمَقْسُومِ يَأْتِي وَمَنْ غَدَا \* بِتَدْبِيرِهِ مَغْوِيٌّ غَاوٍ لَنْ يَخْلُصَ  
 \* تَرَى الْمَرْءَ يَسْعَى وَالْبَوَّاسُ بِسَعْيِهِ \* مَنُوطٌ بِأَتِيهِ الْقَضَا بِالْعَجَائِبِ  
 \* وَيَبْدُو لَهُ الرَّأْيُ الَّذِي فِي بُدْوِهِ \* صِلَاحٌ وَفِي عَقْبَانِهِ شَرُّ الْمَصَائِبِ  
 \* تَيَمَّمْتُ أَقْصَى الْمَهْدِ ابْغِي تِجَارَةً \* وَأَرَادُوا نِجَاحَ الْأَمَانِي الشَّوَالِبِ  
 \* وَخَلَّفْتُ أَصْحَابًا أَهْلًا بِبَلَدٍ \* سَقَاهَا مِنَ الرَّسْمِ ضُوبٌ لَشَوَاكِبِ  
 \* هِيَ الْبَصْرَةُ الْفُتَحَاءُ لَا زَالَ رُبْعُهَا \* خَصِيْبًا وَأَهْلُهَا بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ  
 \* فَأَمَّا عَلَوْتُ اليمِّ فِي الْفُلْكِ وَأَرْتَمْتُ \* تَسِيرُ بِنَا فِي السَّجَةِ كَالْغِيَا هِبِ  
 \* أَحَاطْتُ بِنَا الْأَمْوَاجُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ \* وَكُشِّرْنَ عَنْ أَنْيَابِ أَنْفُسِ الْغَلَبِ  
 \* وَأَقْبَلَ رُبْعٌ صَرَّ صَرٌّ قَاصِفٌ \* تَرَى السَّرِقَ فِي أَرْجَائِهِ كَالْقَوَاضِي  
 \* وَمُزْنُ يُخَانُ كَالْحَدَّ أَوَّلَ مَازِهَا \* وَعِدُّ مَهْيَبٌ ضَارِبٌ أَيْ خَوَارِبِ  
 \* فَلَمَّا رَأَيْنَا مَا رَأَيْنَا تَطَايَرَتْ \* قُلُوبُ لِمَا نَحْنُ الْمَلِكِ الْهَامِ الْهَامِ  
 \* نَعُجُّ إِلَى الْمَوْتِ يَا نِجَانُ نَفْسِنَا \* وَنَسْنُكُمَا كَشْفِ الْيَمِّ الْهَوَالِ  
 \* فَلَمْ يَكْ إِلَّا كَالْفَوَاقِي إِذَا بِنَا \* وَمَرْكَبُهُ لِمَا لَعَلَّ الْمُتَجَرِّمَ الْغِيَا  
 \* فَا مَسَكْتُ لَوْ حَظَانِيهِ أَفْرَكَ بَعْدَهُ \* وَصَبَحِي صَرْغِي يُبَيِّنُ طَائِفَ رَأْسِ

\* انصبت ثلاثاً مع ثلاث بلجسة \* تسوي الامواج في كل جانب \*  
 \* فالحجاني الرحمان من بعد شدة \* تجر عتقها والله مولى الرغائب \*  
 \* فانشدت بيتا قاله بعض من مضى \* اصيب كمل والاسى خير صاحب \*  
 \* يخور وقد يلى المرادى سيفه \* من ابن ابي شيخ الابطاح طالب \*  
 \* فليله حمداً دائماً ما تبسفت \* تغور الاحبا عند لقيا الكائب \*  
 وكتب الى هذه الابيات طالبا لما ذكر فيها فعين الله على مؤشئها  
 \* انعم صباحا كفيته الشرقاطية \* وفزت في كل ما تأمله من رشد \*  
 \* يا فاضلا قد سماها وكنار من \* علم وحليم وادب ونض يد \*  
 \* ابعث لنا كراما شرح الرضى كذا الشرح المطول يا حلي وباسدي \*  
 \* ومثنى تلخيصك الساري لطلبنا \* يجلو صد القلب من هم ومن نكد \*  
 \* فانت عمن لاعيان بها طلعت \* شمس الهدى واضاء النور في البلد \*  
 \* لا زلت في الرتبة العلية ما نطقت بالحمد لسن الرضى للواحد الصبد \*  
 الشيوخ ثمان من سعد لما لى نزيل بنذر البصرة المعمر \* القول فيه انه  
 طرفه الراغب \* وفي غيبة المستفيد الطالب \* وجاء مع سور البيان \* ومفسر  
 آياتها باللفظ تبيان \* افضل من اهراب \* عن فنون لسان العرب

• وهو اذا نثر اعجب • واذا نظم اطرب • فوالعصر • الله لا اله الا هو  
 هذا العصر • اخبرني بديع الزمان • شيخنا الشيخ عبد الله بن هلال  
 • ان هذا الغافل الاذيب • ابدع في نظمه معنى اللبيب • وابرز  
 اسرار البديع • بتصانيفه المشقة على اللطائف والروائع • متع الله  
 بحمونه ذوي الكمال • وجمعني به على اجمل حال • فبين شعره هذه  
 الايات وقد وجدتها بخطه في ظهر كتاب تفسر حاشية الشيخ العلامة  
 يس على مختصر المطول • قال انجحت آماله • وقلت على لسان محبوب  
 طلب وصاله •

• • ايها الصب الاديب • لا ترى وصل الحبيب • •  
 • • فالغريبا لا ترى • من قبل تغيب الرقيب • •

وله

• قد زارني والليل يكي فرجة • ظي السنة انا في النحول كحصرة •  
 • فجنيت من وجناته ما شتهي • ورشفت من حبب بخمرة ثغره •  
 • فسكنت حتى يستع مثل قوامه • عسرا ولم اشعر عواقب وزوره •  
 ويظهر في قوله لا فئس فوه

الْحَقُّ قُلُوبُهَا قَالَ لِي خُفِّ الْفَلَاحُ \* صِفْ عِزَارِي حَقْوَامِي وَاعْجِلَا \*  
 يَا عِزَارِي لِي قُلُوبُهَا كَلَّتِي \* غَمَمِي مَا قَدَرْتُ حَتَّى قُلُوبُهَا \*  
 لِي لَا تَقْدِرُ مِنْ الْأَكْتَافِ وَلَا هِيَ لِحَوَائِجِهِ فَالْأَمَّ عِزَارِي وَالْأَلْفُ  
 تَوَامُهُ \* هَلْ أَمْلُوجِدْتُ مِنْ قَطْمَةِ الْمُبْلَهِي بِأَنْوَارِهِ الْبُدُورِ \* وَالْمِسُورُ  
 لَا يُعْرِضُ لَلْمَعْسُورِ

ابو محمد القاسم بن علي بن عثمان الحريري البصري  
 صاحب المقامات كان ماهراً في فن الادب مجيداً في سائر النظم ونال  
 ابن خلكان رأيت في بعض الجوامع ان الحريري لما عمل المقامات كان  
 قد عمل اربعين مقامة وحملها من البصرة الى بغداد وادّعاها فلم يصدّقه  
 في ذلك جماعة من اُدّبا بغداد وقالوا انها ليست من تصنيفه بل هي  
 لرحل مغربي من اهل البلاغة مات بالبصرة وروعت اوراقه اليه  
 فادّعاها فاستدعا الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال انا رجل  
 منشئ فافترح عليه انشاء رسالة في واقعة عينها فانفرد في ناحية من  
 الديوان واخذ الدواة والورقة ومكث زماناً طويلاً فلم يفتح الله جل شانه  
 عليه بشئ في ذلك مقام وهو خجلان \* انتهى \* ثم انه اضاف اليها عشر

مقامات نصارت خمسين مقامة واشتهرت في جميع الا مصاير واعتني  
 بشرحها العلماء فمنهم من اسهب ومنهم من اوجز واعظم الشرح  
 شرح الشريشي واحسنها شرح العلوي الزبيدي اليميني ومن مؤلفات  
 الحريري ملححة الاعراب المنظومة في التحويلة شرح عليها نافع للطلاب  
 وقد اعتنى الطلبة بحفظ هذه المنظومة في الديار اليمنية وله ديوان رسائل  
 وشعر رائق غير ما في المقامات والحريري نسبة الى عمل الحريري او يبعه توفي  
 رحمه الله تعالى سنة خمس عشرة وخمس مائة بالبصرة \* فمن شعره قوله  
 \* قال العواذل ما هذا الغرامُ به \* اما ترى الشعر في خديهِ قد نبأ \*  
 \* فقلت والله لو ان المُفْسِد لي \* تأمل الرشد في عينيهِ ما نبأ \*  
 \* ومن اقام بارضٍ وهي مُجدبة \* فكيف ير حل عنها الربيعُ اتي \*  
 ويعجبني قوله

\* لزمتُ الشَّمار وجبتُ القفار وعِفْتُ النِّقار لاجنى الفَرخ \*  
 \* وحضتُ السَّيول ورَضْتُ الخيول لِجَرْدِ بول الصِّبَا والمرخ \*  
 \* ومطتُ الوقار وبعثُ العقار لِبحسِّ العقار ورَفِئَ القَدَح \*  
 \* ولولا الطَّماح الى شَرْبِ راح لما كان باح فَمي بِالْمَلْح \*

- وَلَا تَنْقُصْ وَلَا تَهَيِّجِ الرِّفَاقَ لَا رَهْزَ الْعِرَاقَ يَجْمَلِي السُّبْحَ •  
 • وَلَا تَغْضَبَنَّ وَلَا تَصْخَبَنَّ وَلَا تَعْتَبَنَّ نَعْذِرِي وَضَعُ •  
 • وَلَا تَعْجُنَنَّ لَشَيْخِ ابْنِ بَغْيَى اغْنِ وَدَنْ طَفَحَ •  
 • فَإِنَّ الْمَدَامَ تُقْوِي الْعِظَامَ وَتَشْفِي السَّقَامَ وَتَنْفِي التَّرَاخُ •  
 • وَاصْفَى الشُّرُودَ إِذَا مَا الرُّقُورَ أَمَا طُ سْتُورَ الْحَيَا وَطَرَحَ •  
 • وَاحْلَى الْغُرَامَ إِذَا الْمُسْتَهَامَ أزالَ الْاِقْتَامَ الْهَوَى وَانْقَضَ •  
 • فَبُحَّ بِهَوَاكَ وَبَرِّدَ حَشَاكَ فَرَّ نَدُّ آسَاكَ بِهِ قَدْ قَدْ خَ •  
 • وَدَاوِ الْكُلُومَ وَسَلِّ الْهَمُومَ بِنْتِ الْكُرُومِ الَّتِي نُفْتَرَحَ •  
 • وَحُصِّ الْغُبُوقَ بِسَاقٍ يَسُوقَ بِلَاءَ الْمَشُوقِ إِذَا مَا طَمَحَ •  
 • وَشَادِ يَشِيدَ بِصَوْتِ تَمِيدَ جِبَالِ الْحَدِيدِ لَهُ إِنْ صَدَحَ •  
 • وَعَاصِ النَّصِيحَ الَّذِي لَا يُبْجِحَ وَصَالَ الْمَلِيحَ إِذَا مَا سَمَحَ •  
 • وَجُلِّ فِي الْمِحَالِ وَلَوْ بِالْمِحَالِ وَدَعِ مَا يُقَالُ وَخُذْ مَا صَلَحَ •  
 • وَفَارِقِ آبَاكَ إِذَا مَا أَبَاكَ وَمُدِّ الشُّبَاكَ وَصِدِّ مَنْ سَمَحَ •  
 • بِصَافِ الْخَلِيلِ وَفَافِ الْخَمِيلِ وَأَزِلْ الْجَمِيلِ وَوَالِ الْمَنَحَ •  
 • وَلُذِّ بِالْمَتَابِ أَمَامَ الذَّهْلَبِ فَمَنْ دَقَّ بَابَ كَرِيمٍ فَتَنَحَ •

الشریف الرضی ابو الحسن محمد بن طاهر ذي النساب

ابن احدى الحسين بن موسى بن محمد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
سلام الله عليهم كان اماما في علم اللغة اديبا بارعا هو الذي قال في حقه صاحب  
اليتيمية ولو قامت انه اشعر فريش لم ابعده عن الصدق وديوان شعره كبير ينضم  
في اربع مجلدات قال ابن خلكن ذكر ابو الفتح عثمان بن جني النحوي  
في بعض مجاميعه ان الشریف الرضی المذكور احضر الى ابن السيرافي  
النحوي وهو طفل حدث لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه التيسر وتعد معه يوما  
في الحلقة نذاكره بشئ من الاعراب على عادة اهل التعليم ثم قال له اذا  
قلنا رأيت عمر فما علامة النصب في عمر فقال له الرضی بغض علي فعجب  
السيرافي والحاضرون من حلة خاطره وذكرا انه تلقن القرآن بعد  
ان دخل في السن فحفظه في مكة يسيرة وصنف كتابا في مغاني القرآن  
يتعذر وجود مثله دل على توسعه في علم النحو واللغة وصنف كتابا في  
مجازات القرآن فجاء نادرا في بابہ انتہی \* توفي بكرة يوم الخميس  
سادس المحرم وقيل صفر سنة سبعمائة ببغداد ودفن بداره \*

قَمْنٌ بِذِيْعٍ شَرٌّ بِهِ لَمْ يَمْنِ قَضِيْعٌ يَرْتِي بِهَا الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 \* أَيُّ يَوْمٍ أَدْمَى الْمَسْدَامَ فِيهِ \* حَدِيثُ رَابِعٍ وَخُطْبُ جَالِيْلُ \*  
 \* يَوْمَ عَاشُورِ الَّذِي لَا إِحْمَانَ الصَّحْبُ فِيهِ وَلَا أَجْسَارَ الْقَبِيْلُ \*  
 \* يَا ابْنَ بَنَاتِ الرُّسُولِ ضَيِّعَتِ النُّهْدَ رِجَالُ \* وَالْحَافِظُونَ قَلِيْلُ \*  
 \* مَا أَطَاعُوا النَّبِيَّ فِيكَ وَقَدْ مَاتَ بَارِ مَا حَيَّيْمَ إِلَيْكَ الَّذِي حَوْلُ \*  
 \* وَاحَالُوا عَلَى الْعَازِ بِرَفِي حَرْبِكَ لَوْ أَنَّ عُذْرَهُمْ مَقْبُولُ \*  
 \* وَاسْتَقَالُوا مِنْ بَعْدِ مَا أَجْلَبُوا فِيهَا أَلَّا أَنْ آتِيَهَا الْمُسْتَقْبَلُ \*

وما اعظم قوله منها

\* يَا بَنِي أَحْمَدٍ إِلَى كَمْ سَنَانِي \* غَاثُ بُعْدٍ عَنْ طِعَانِهِ مَنُطُولُ \*  
 \* وَحِيَادِي مِنْ رُبُوعَةِ الْمَطَايَا \* وَمَقَامِي يَرْوَعُ عَنْهُ الرَّحِيْلُ \*  
 \* كَمْ إِلَى كَمْ تَعَلُّوا الطَّغَاةُ وَكَمْ يَحْكُمُنِي كُلُّ نَاصِلٍ مَفْضُولُ \*  
 \* قَدْ أَذَاعَ الْغُلْجَلُ قَلْبِي وَنَكَنَ \* غَيْرُ بَدْعٍ إِنْ اسْتَقَطَبَ الْعَلِيْلُ \*  
 \* لَيْسَ أَتْنِي أَبْقَى فَامْتَرِقِ النَّاسَ فِي الْكَفِّ صَارُمٌ مَسْلُولُ \*  
 \* وَاجِرُ الْقَنَالِ ثَارَاتِ يَوْمِ الطَّافِ يَسْتَعْلِيحُ الرَّعِيْلُ الرَّعِيْلُ \*  
 \* صَبَغَ الْقَلْبَ حُبُّكُمْ صَبْغَةَ الشَّيْبِ وَغَيْبِي لَوْلَا الرُّدَى لَا يَجْرِي \*

• أَنَا مَوْلَاهُمْ وَإِنْ كَسَبَ مِنْكُمْ • وَالسَّيِّدُ حَمْدُ رَأْيِي الْمَشُورُ •

وَقَالَ حَمِينَ ثَوَلَى النِّقَابَةَ

• قَلِقَ الْعَدُوُّ وَقَدْ حُطِّبَتْ بِرُتْمَةٍ • تَغْلُو عَلَى التُّظْرَاءِ وَالْأَمْثَالِ •

• لَوْ كَفَيْتُ اقْتَعَبَ بِالنِّقَابَةِ وَحَدَّهَا • لَفَضَضْتُ حَمِينَ بِلَغْتِهَا آمَالِي •

• لَكِنْ لِي نَفْسًا تَتَوَقَّى إِلَى الْبَنَى • مَا بَعْدَ أَعْلَاهَا مَقَامُ عَالِي •

• قَالُوا أَحْجَرْتُ عَلَى نَذَاكَ وَطَالَمَا • أَرَعَمْتُ فَيَنْسَهَ مَعَاطِسَ الْعُدَالِ •

• هَيْهَاتَ قُلِّ الْحَامِدُونَ وَصَارَ مَنْ • أَحْبَبُوهُ يَحْسُدُنِي عَلَى أَمْوَالِي •

• مَنْ لِي بِمَنْ تَزْكُو الصَّنَائِعُ عِنْدَكَ • حَتَّى أَشَاطِطِرُهُ كِرَائِمَ مَا لِي •

أَبُو عَمَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الطَّائِي الْمُحْتَرِي الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ نَزِيلُ الزُّورَاءِ

كَانَ أَحَدَ الْمُجِيدِينَ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ • ظَالِ يَعْصُ الْأَدْبَاءَ قَبِيلَ الْمُحْتَرِي

مَنْ أَشْعَرَانِي أَمِ ابْنُ تَمَامٍ فَقَالَ حَيْكُ جَعِيرُ مَنْ جَمَسْدِي وَرَدِّي جَعِيرُ

مَنْ رَدِيهِ وَكَانَ يُقَالُ لِشَعْرِ الْمُحْتَرِي سِلَاسِلُ الذَّهَبِ وَهُوَ فِي الطَّبَقَةِ

الْعُلَمَاءِ ثَوَلَى سِتَّةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ • فَمِنْ ظُرَيْفٍ مُعْرَةِ تَوَلَّ

• سَيِّدِي أَنْتَ كَيْفَ أَخْلَفْتَهُ وَغَدِي • وَثَلَا قَلْبِي حَمِينَ وَفِيَّ بِي بَعْدِي •

• لِمَ جَمَسْدُ مِثْلِهِا وَجَمَسْدُ مَا لَيْسَ بِهِ • أَنْ يَسْهَلُ تَجَلُّدُ مِثْلٍ وَجَدِي •

\* رَبِّ يَوْمِ اصْعَدْتُ فِيهِ لَكَ الْغِيَّ وَغَمَّيْتُ فِي حُسْنِ وَجْهِكَ رُشْدِي \*  
 \* خَبَّرَ عَمَّتِكَ قَهْوَتِي وَنَسَايَاكَ مَزَاجِي وَوَزَدْتُكَ حَسَنَاتِي وَرَدِي \*  
 \* لَا أَرْتِنِي إِلَّا يَوْمَ نَقْدِكَ مَا عِشْتُ وَلَا عَرَّفْتُكَ مَا عِشْتَ فَقَدِي \*  
 \* اعْظُمُ الرُّزْءُ أَنْ تُقَدِّمَ قَبْلِي \* وَمَنْ الْغَيْنِ أَنْ تُؤَخِّرَ بَعْدِي \*  
 \* حَسَدًا أَنْ تَكُونَ الْغَالِغِيرِي \* إِذْ تَفَرَّدْتُ فِي الْهَوَىٰ فَيْكِ وَحْدِي \*  
 وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ

\* أَسَارَتْهَا خَوْفُ الْمُرَاقِبِ لِحِظَّةٍ \* وَأَوْجَىٰ بِطَرَفِي مَا الْأَقْرَىٰ مِنَ الْهَجْدِ \*  
 \* نِيَفَهُمُ عَنْ طَرَفِ عَيْنِي طَرَفُهَا \* فَتَوَحَّجِي بِطَرَفِ الْعَيْنِ الْإِنِّي عَلَى الْعَهْدِ \*  
 \* وَإِنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ نَأْتِ رِبَّةً \* وَإِنَّا جَمِيعًا مِنْ جَوَى الْحُبِّ فِي جَهْدِ \*  
 وَقَوْلُهُ

\* يَادَايِمَ الْهَجْرِ وَالصَّدْوِ \* مَا فَوْقَ بَلَوَايَ مِنْ مَزِيدِ \*  
 \* إِنِّي عَبْدُ وَانْتَ مَوْلَى \* فَأَبْغِ رَضَى اللَّهِ فِي الْعَبِيدِ \*

---

حكى الثقة عن أبي حمادة البكري المذکور أنفا قال

كنت في حداثنبي اروم الشعر وكنت ارجع فيه الى طبع سليم ولم اكن وقفْتُ  
 له على تسهيل مأخذ ووجوه اقتضاب حتى قصدت ابا تمام وانقطعت

أَيْمَنَ قَدَسَ فِي قَوْمٍ بِمَعْنَى هَيْهَاتَ هُنَا فِي قَوْمٍ مَنَافِي يَأْأَبَا عِبَادَةَ تَحْيِيرِ  
 الْإِرْفَادِ وَأَسْتَفْهَامِ أَيْ مَوْجُودٍ بِمَعْنَى مَوْجُودٍ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْعَادَةَ مِنْ  
 الْإِرْفَادِ إِذَا قُضِيَ الْإِنْسَانُ تَأْلِيْفُهُ بِأَيْ مَوْجُودٍ بِمَعْنَى مَوْجُودٍ بِمَعْنَى مَوْجُودٍ  
 وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ تَكُونُ إِذَا حُدَّتْ حَظَّهَا مِنَ الرَّاحَةِ وَتُسْطَها مِنَ النَّوْمِ  
 وَخَفَّ عَنْهَا ثِقَلُ الْغَدَاةِ وَرُفَّتِ النَّسَائِمُ وَغَثَبُ الْحَمَائِمِ وَإِذَا شَرَعَتْ فِي التَّأْلِيْفِ  
 تَغْنُّ بِالشَّعْرِ فَإِنَّ الْغِنَاءَ مَضَامِرَهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ وَاجْتِهَدُ فِي إِبْصَاحِ مَعَانِيهِ  
 فَإِنْ أَرَدَتْ التَّشْبِيْهَ فَاجْعَلِ التَّلْفِظَ رَفِيقًا وَالْمَعْنَى رَشِيقًا وَكَثْرَ فَيْسِهِ  
 مِنْ بَيَانِ الصَّبَابَةِ وَتَوَجُّعِ الْكَأَبَةِ وَتَلْقَى الْأَشْوَاقَ وَلَوْعَةِ الْفِرَاقِ وَالتَّعَلُّلِ  
 بِاسْتِنْشَاقِ النَّسَائِمِ وَغِنَاءِ الْحَمَائِمِ وَالْبُرُوقِ اللَّامِعَةِ وَالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ  
 وَالتَّعَبُّرِ مِنَ الْعُدَالِ وَالْوُقُوفِ عَلَى الْإِطْلَالِ وَإِذَا اخْتَدَتْ فِي مَدْحِ سَيِّدِ  
 فَاشْهَرِ مَنَاقِبَهُ وَأَظْهَرِ مَنَاسِبَهُ وَأَرْهَبِ مِنْ عَزَائِمِهِ وَرَغَبِ فِي مَكَارِمِهِ  
 وَاحْذَرِ الْجَهْلُولِ مِنَ الْمَعَانِي وَأَيَّاكَ أَنْ تَشْجِنَ شِعْرَكَ بِالْعِبَارَةِ الرَّدِيَّةِ  
 وَالْأَلْفَاظِ الْوَحْشِيَّةِ وَنَاسِبِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي وَتَأْلِيْفِ الْكَلَامِ وَكُنْ كَأَنَّكَ  
 حَيَّاطٌ يُقَدِّرُ الثِّيَابَ عَلَى مَقَادِيرِ الْأَجْسَامِ وَإِذَا عَارَضَكَ الضَّجَرُ

فَارْحَ مَفْسِكَ وَلَا تَعْمَلْ إِلَّا وَأَنْتَ فَارِغُ الْقَلْبِ وَلَا تَنْظُمِ إِلَّا بِشَهْوَةِ نَانِ  
الشَّهْوَةِ نَعْمَ الْمَعِينُ عَلَيَّ حُسْنُ النَّظْمِ رُجُلَةٌ الْحَالِ إِنْ تَعْتَبِرْ بِمَا سَلَفَتْ مِنْ أَشْعَارِ  
لَهَا ضَمِينٌ فَمَا امْتَحَسَنَ الْعُلَمَاءُ فَاتَّصَلُوا مَا اسْتَقْبَحُوا فَاجْتَنِبَهُ \* أَنْتَهَى \*

• حكاية •

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ مَا شَعَرْتُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي إِلَّا وَقَارِعٌ يَقْرَعُ  
الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَجِبِ الْإِمِيرَ فَقُلْتُ وَمَنْ الْإِمِيرُ قَالَ الْفَضْلُ  
بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ فَقُلْتُ لَعَلَّكَ غَلَطْتَ فِي الرِّسَالَةِ قَالَ أَلَسْتُ مُحَمَّدُ بْنُ  
يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْكَ أَرْسَلْتُ قَالَ فَدَخَلْتُ إِلَى مَنْزِلِي  
وَلِهَسْتُ بِقِيَّةِ أَطْمَارٍ كَانَتْ لِي وَخَرَجْتُ أَتَوَاتُرَهُ حَتَّى أَتَيْتُ دَارَ الْفَضْلِ  
فَدَخَلْتُ قُبْلَى مُبَادِرًا وَقَالَ تَفِ مَكَانَكَ حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيْكَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا  
يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ إِلَى وَقَالَ لِي ادْخُلْ يَا مُحَمَّدُ فَدَخَلْتُ فَاذْأَنَابَهُ عَظِيمٌ  
وَفِي صَدْرِهِ ذَلِكَ الْبُهِوْمُ مَرْتَبَةً وَفِيهَا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ وَالْفَضْلُ وَجَعْفَرُ وَسَائِرُ  
وُلَدِهِ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ وَالْمَخْلُقُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالْقَضَاءُ وَالْعُدُولُ وَالْفُقَهَاءُ وَالشُّجَرَاءُ  
وَجَمِيعُ أَهْلِ الدَّوْلَةِ وَغَيْرُهُمْ فَاقْبَلْتُ أَشَقَّ الصُّغُوفِ حَتَّى سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ  
فَأَمَرَنِي الْفَضْلُ بِالْجُلُوسِ فِي نَادِيهِمْ فَلَمَّا اسْقَرَّ الْجُلُوسُ بِأَهْلِهِ قُتِبَ بَابُ

بيت، عن يمين الفضل فأخرج مولود الفضل ووضع في وسط القوم  
وكانت ليلة سابعة ولا علم لي فاقبل القوم يقرأون ومجاير الشد بينهم  
مختلف والشماع المعبرة تضي عليهم بأيدي الخدم فلما فرغ القوم من ختمهم  
قام كل من الشعراء يهنئه بطلعة المولد ويُبشّره برويته فلما فرغوا انقروا  
عليهم الدنانير وما بقي منهم احداً الا اخذ في كبة دنانير واخذت من  
جملتهم فلما انصرف القوم انصرف من جملتهم فلحقني غلام للفضل  
وقال ارجع يا محمد فرجعت فالفيت الفضل وهو جالس مع ابيه واخوته  
فقال يا محمد اجلس فجلست فقال قد سمعت ما كان منذ الليلة والله  
لم يعجبني شيء من اشعارهم وقد احببت ان تقول انت في ذلك شيئاً فقلت  
أيّد الله الا مير هيبتك تمنعني من قول الشعر فقال لا بدّ ولو ببيت واحد  
فقليلك كثير فاطرقت ساعة ورفعت رأسي وقلت قد حضرني بيتان  
فقال هاتيهما يا محمد فانشأت اقول

\* شعر \*

\* ونفرح بالمولد من آل برمك \* لهنّ الدي والمجد والجود والفضل \*  
\* ويعرف فيه الخمر عند ظهوره \* ولا سيما ان كان من ولد الفضل \*  
قال نعمل وجه الفضل فرحاً وقال ما سررت قط بمثلها فامر لي بعشرة

الآلاف دينار وقال خذها يا محمد وهي دون حقك فاحذتها وتوجهت  
إلى منزلي وأنا من أعظم الناس فرحاً فلما أصبحت اشتريت أرضاً  
وعقاراً وتفتح الله عليّ وكثر مالي وعظم جاهي فماتت أليسيراً حتى دارت  
على البرامكة الدوائر وتلقوا بجمعهم وكان من أمرهم ما كان فلما  
بعد سنين كثيرة اتفق لي أن اردت دخول الحمام فارسلت إلى قيم حمام  
بازاء دارى وامرت أن ينظفه ولا يدخل أحد فيه ثم ركبت بغلي  
ودخلت الحمام فلما قضيت ما احتاج اليه امرت صاحب الحمام أن  
يدخل إلى من يخدمني فدخل إلى غلام حسن الصورة فدكبنى وعشزبني  
فلما استلقيت على قفاسي ذكرت أيام البرامكة والفضل وأن جميع ما  
ملكه من عند الله وعلى يدك نقلت ونفرت بالمولود من آل برمك  
البيتان قال فرأيت الغلام الذي كان يد لكبنى قد تغير لون وجهه  
وانتفخت اوداجه ودمعت غمناه وسقط مغشياً عليه فلما عاينت منه ما  
عاينت لم اشك أنه مجنون فخرجت مبادراً واغتسلت وابست ثيابي  
وركبت بغلي وانصرفت إلى منزلي ثم أرسلت إلى قيم الحمام وقالت ما  
حبلك عليّ إن ادخلت إلى مجنوناً يد لكبنى المحمد لله على السلامة منه

فَقَالَ وَاللَّهِ يَا مَوْلَايَ مَا هُوَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَهُ عِنْدِي سِنِينَ كَثِيرَةً مَا رَأَيْتُ  
 مِنْهُ مَا يَكْدُرُ الْبَالُ فَقُلْتُ عَلَىٰ بِهِ السَّاعَةَ فَلَمَّا أَتَانِي بِهِ وَحَصَلَ عِنْدِي إِدْنِيْتُهُ  
 وَآنَسْتُهُ فَلَمَّا اسْتَعْرَبَهُ الْمَجْلِسُ قُلْتُ لَهُ مَلَأَكَ الْعَارِضُ الَّذِي رَأَيْتَهُ مِنْكَ  
 قَالَ وَمَا رَأَيْتَ مِنِّي قُلْتُ رَأَيْتُ وَقَدْ ظَهَرَ مِنْكَ مَا اسْتَحْيَىٰ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ  
 رَأَيْتَنِي جُنِنْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَعْلَمُ مَا كَانَ سَبَبَ ذَلِكَ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ  
 مِمَّا كُنْتُ تُنْشِدُ هُنَا قَالَتِ الْبَيْتِيمِ قَالَ نَعَمْ وَمَنْ قَالَهُمَا قُلْتُ أَنَا قَالَ فِيمَنْ  
 فُنْتُهُمَا قُلْتُ فِي وَلَدِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَىٰ قَالَ أَتَعْرِفُ السَّاعَةَ وَلَدَ الْفَضْلِ قُلْتُ لَا  
 قَالَ أَنَا وَلَدُ الْفَضْلِ وَأَنَا صَاحِبُ ذَلِكَ السَّابِعِ وَزَيْ قُلْتُ الْبَيْتِيمِ فَلَمَّا سَمِعْتُهُمَا  
 مِنْكَ وَكُنْتُ سَمِعْتُهُمَا قَبْلُ وَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا فِي ضَاقٍ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رُحِبَتْ  
 وَظَهَرَ مِنِّي مَا رَأَيْتُ قَالَ مُحَمَّدٌ نُوْثِمْتُ وَقُبِلْتُ رَأْسَهُ وَحَمِينِيهِ وَقُلْتُ يَا سَيِّدِي  
 أَنَا وَاللَّهِ عَبْدُكَ وَجَمِيعُ مَا أَمْسَكَكَ لَا بَيْنَكَ وَمَنْ فَضَّلَكَ وَاللَّهِ مَا لِي وَلَدٌ وَلَا تَوَابَةٌ  
 تَمَرُّنِي وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ عَزَمْتُ أَنْ أُحْضَرَ شَاهِدَيْنِ وَأُشْهَدَ هُنَا أَنْ  
 جَمِيعُ مَا بَيْنِي لَكَ وَأَكُونُ عَائِشًا بِفَضْلِكَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ فَفَرَّ عَشْرَتِ  
 حَمِينَتِهِ بِالْأَمْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَمَلُّ مِنْكَ شَيْئًا وَهَبْ لَكَ أَبِي وَإِنْ كُنْتُ  
 مُحْتَاجًا إِلَىٰ ذَلِكَ وَخَرَجَ مَوْلَاهُ فَخَرَجْتُ وَرَأَاهُ وَاتَّسَمَتْ عَلَيْهِ بِأَبِيهِ

صمدية ان يأخذ الكل او البعض فكرة ومضى رثائه

الحسين بن علي عليه السلام حكاية

يقول ان الحجاج مرض مرضاً شديداً فاجف اهل العراق بموته فخرج  
مُنْهَلاً من مرضه حتى صعد ذروة المنبر فقال ان اهل العراق اهل

الشفقة والشفقة نفع الشيطان في متاخيرهم فقالوا مات الحجاج  
ومات الحجاج وان مت يمين الله ما احب الالموت وهل ارجو الخير  
كله الا بعد الموت وما رايت الله يخلص من الموت الا بالتحليل

لاحد من خلقه الا لا يحسبهم وهو قهم عليه ابليس ولقد سأل العبد الصالح

ربه فقال هب لي منك لا ينبغي لاحد من بعدى ففعل ثم اضمحل فكان لم

يكن يا ايها الرجل وكلكم ذلك الرجل والله كائن بى وبكم قد صار كل حي

منا ممتا وكل مرطب يابساً وتقل كل امرء في ثياب طهره الى الربع اذ رم

طولا في ذراعين عرضاً واكبت الارض شعره وبشره ومشت صديك

ودمه ورجع الحبيبان اهلهم وولك يقتسمان حبيبه من ماله الا

ان الذين يعلمون يعلمون ما انزل حقاً ثم نزل

• حكاية •

قال حماد الراوية كنت منتظعا في حُب هشام بن عبد الملك فلما تُوفّي  
بعنه الوليد بن يزيد بن عبد الملك خِفْتُه على نفسي فخرجت من الشام  
الى العراق فاقمتُ مستخفيا عند اهلي فلما كان ذات يوم وانا جالس  
في مسجد الجامع اذ حاطني الاعوان من كل جانب وقالوا اجب الامير  
يوسف بن عمر الثقفي فخرجت معهم وما املك نفسي فرقا حتى دخلت  
عليه فسلمت فردا السلام ثم قال سكن جانتك ايها الرجل ثم اوتفتني على  
كتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله الوليد بن يزيد  
امير المؤمنين الى يوسف بن عمر الثقفي اما بعد فاذا قرأت كتابي هذا  
ارسل لحامد الراوية من ياتيك به غير مروع ولا مفزع وادفع اليه  
خمسمائة دينار يخلفها لعياله واحمله على مطايا من الابل لتوافيني  
به دمشق صبيحة اليوم الثامن قال حماد فسرنا الى دمشق فدخلت  
عليه وهو في مجلس ناهيك به مجلسا قد فرش بالديباة الاصفر وعليه  
ثوبان ممسكان مزعفران وعلى راسه جاسريتان اما ارحسن منهما  
صورة على اجذاهما ثوب حريري ابيض وفيه نقوش منوعة وبيدها كأس  
حور احمر فيه شراب ابيض وهو على الاخرى ثوب حريري احمر مخطط

وبيدها كأسُ جوهرٍ أبيض فيه شرابُ أحمر فقال يا حمادُ هل علمتَ  
لماذا أرسلتُ اليك قالتُ الله أعلم وأمير المؤمنين قال إن ذلك ليصفى بيمت  
لم أدر ما تمامه ولا من قاله قلتُ وما هو أعز الله أمير المؤمنين قال قول  
الشاعر \* ثم نادوه للصُّبح فقامت \* قلتُ يا أمير المؤمنين ذاك من  
قصيدة لعدى بن زيد العبدي التي يقول فيها \* نظم \*  
\* بَكَرَ العَاذِلُونَ فِي وَضْخِ المَصْبُوحِ يَوَلُّونَ لِي أَمَا تَسْتَفْهِقُ \*  
\* وَيَلُومُونَ نِيكَ يَا ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ عِنْدَ كَمْ مَوْثُوقُ \*  
\* لَسْتُ أَدْرِ بِإِذَا كَثُرَ الْعَذْلُ فِيهَا \* أَعْدُو يُلُومُنِي أَمْ صَدِيقُ \*

ومنها

\* ثم نادوه للصُّبح فقامت \* قَيْنَةُ فِي يَمِينِهَا إِبْرَاقُ \*  
\* قَدَمَتَهُ عَلَى عَقَارِ كَعِينِ السِّدِّيكِ صَفَى سَلَاةِهَا السَّرَاوِقُ \*  
\* مُرَّةٌ قَبْلَ مَرْجَهَا فَذَا مَا \* مُزَجَّتْ لَذَّ طَعْمِهَا مِنْ يَدِ وَرَقِ \*  
وهي طويلة لم يمر نظير المولف عفا الله عنه إلا بهذا القدر منها قال حماد فلها  
اتسمتها قال أحسنت والله يا حماد هل لك في شربنا قلتُ إن شاء أمير المؤمنين  
فقال يا جارية أسقيه فسقنتني كأساً أحسستُ بدُّها بثلث عَقْلِي ثم قال

ياحماد هل لك في الزيادة قلت ان شاء امير المؤمنين فقال يا جارية اسقيه  
 فستيتني كاسا اخسست بذهاب ثلثي عقلي قال فسئل حاجتك قبل ان  
 تشرب الثالث قلت وما اتعازم قال لا تتعازم قلت احدي الوهيمتين  
 قال فضحك حتى استلقى على قفاه ثم قال هما لك بما عليهما من الكلى  
 والحمل باردا الله لك فيهما ثم سقتني الثالث فما علمت اين وقعت من  
 الارض حتى انتبهت من الغداة فاذا انا بدار غير الدار التي كنت فيها  
 وعندى الجاريتان وعشرة آلاف درهم لقضاء حوائجي فاقبعت اغداليه  
 واروح شهر او انا في خلال ذلك احادته باحاديث الملوك واخبار العرب  
 في الاسلام والجاهلية فلما اردت الانصراف استاذنته فاذن لي وامركى بجائزة  
 حسنة وكسوة فاخرة فكان الذي وصل الي من مائة الف درهم فلما جئت  
 لوداعه قال ياحماد اكرم الجاريتين فقد آثرتك بهما على نفسي وكان  
 آخر العهد به \* قال بعض الفضلاء كان حماد من اعلم الناس بايام العرب  
 واخبارها واسعارها وانسابها ولغاتهارومي ان الوليد بن يزيد قال لحماد الراوية  
 بيم استحققت هذا اللقب قال لا بني اروي لكل شاعر تعرفه ثم اروي  
 لاكثرهم مما اعرف انك لم تعرفه ولم تسمع به قال وكم قد رما تعسرت

من حروف المعجم من الشعر قال كثير ونكتي انشدك على كل حرف مائة  
قصيدة طنانة \* انتهى

• حكاية •

قيل ان ابا محمد الميزيدي كان يُنادم المأمون فغلب عليه الشراب ذاب عنهم  
ليلة فعرّب فامر المأمون بحمله الى منزله برفق فلما افاق استحي وانقطع  
عن الركوب اياماً فلما طال عليه ذلك كتب الى المأمون \* شعر \*  
\* انا لذنوب الخطاء والعفو واسع \* ولولم يكن ذنبٌ لما عرف العفو \*  
\* سكرت فابدي متى انكس بعض ما \* كرهت وما ان يستوي السكر والصبر \*  
\* ولا سيما اذ كنت عند خليفة \* وفي مجلس ما ان يجوز به اللغو \*  
فلما قرأها المأمون وقع في الرقعة صرايها فنقد عفونا عنك فلا عتب عليك  
وبساط التبيذ يطوي معه اخك الشاعر فقال

\* انما مجلس الشراب بساط \* واذا ما انقضى طويينا يساطة \*

ولله در القائل

\* واذا الحبيب اتى بذنوب واحد \* جاءت محاسنه بالف شفيع \*

• حكاية •

أخبر بعض الأولاد بأنه كان لبعض الخلفاء غلامٌ وجاريةٌ من غلمانِه  
وجواريه متحابين فكتب الغلامُ إليها يوماً

• ولقد رأيْتُكِ في المنام كأننا • عا طيِّعني من ريق فيك البارد •  
• وكان كُفْكُ في يدي وكأننا • بتنا جبيعاً في فراش واحد •  
• ضلقتُ عيومي كُلَّهُ مُترقداً • لاراك في نومي ولستُ براقٍ •  
فاجابته الجارية

• خير أريت وكما ابصرته • ستأله متى يرغم الحاسن •  
• ابني لارجوان تكون معاتقي • فعبست متى تروق ثدي ناهد •  
• وراك بين خلاخلي ومالحي • وراك فوق ترايبي ومعاصدي •  
فبلغ الخليفة خبرهما فأنكحهما وأحسن إليهما على شدة غيْرته

### • حكاية •

قيل دخل عبد الرحمن بن أبي عمارة وهو يومئذ نقيب الحجاز  
على نخاس يعرض وصانق فعشق منهن واحدة واشتهر بذلك  
حتى مشى إليه عطاء طاروس ومجاهد يعدلونه فكان جوابه غزلاً  
يلومني فيك اقوام أجالسهم • فما بالي أطار آلوم أم ونعا •

خبره الى عبد الله بن جعفر رضى الله عنه فلم يكن همه غير ذنبه الى  
سيد الجارية فاشترى اهل بيته باربعين الف درهم وامر قيمته جواريه ان  
تطيبها ففعلت ودخل ودخل الناس عليه فقال ما لي لا ارى ابن ابى  
عمارة فأخبر انه منقطع في منزله لفرط ما به فاتاه ابن جعفر فلما رآه اراهم  
ينهمض فاستجلسه وقال له ما فعل حب فلانة قال في اللحم والدم والمخ والعجب  
والعظم قال اتعرفنها ان رايتها قال او اعرف غير هاتين ما فخرجت في الحلى  
والحلل فقال هي هاتين قال نعم يا ابن السواهي قال فخذ بيد هاتين جعلتهما  
لك ارضيت قال اي والله وفوق الرضا فقاتل له ابن جعفر لكن والله  
لا ارضى ان اعطيكها هكذا احمى اليه يا غلام مائة الف درهم \* ومن  
العجائب في اهل العاشق المحجور وما حكاه المجاحظ المهور قال بلغني ان  
ها شقا مات بالهند عشقا فبعث ملك الهند الى العشوق فقتله \* قال  
فيما غور الشكيم في جد العشق العشق طبع يتولد في القلب ويتحرك  
وينمو ثم يتروى وتجتمع اليه مواد من الحرص وكلما قوى مراد صاحبه  
في الاحتياج واللباج والتماهي في الطمع والفكر في الاماني والحرص  
على الطلب حتى يورديه ذلك الى الغم المقلق ويكون احتراق الدم عند

ذلك باستحالة الشؤراء والتهاب الصفراء وانقلابها اليها من طبع الشؤراء  
نساء الفكر ومع فساده الفكر يكون لوال العقل ورجا ما لا يكون وتمي  
الا يتم حتى يؤدع ذلك الى الجنون فحينئذ ربما تغفل العاشق نفسه  
ربما مات ثمأ وربما نظر الى معشوقه فمات فربما شفق شهوة  
فتنحني روجه فيبقى اربعة وعشرين ساعة فيبطنون انه مات فيدنونه  
وهو حي وربما تنفس الصعداء فتنجني نفسه في تآمر قلبه وينظم عليها  
القلب ولا ينفرج حتى يموت وتبوا اذا ذكر من يهواه هرب دمه  
واستحال لونه \* قال الشيخ ابن سينا العشق مرض وسواسي شبيه  
بالما ليخوليا يجلبه المرء الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض  
الصور والشاغل وقد تجرد معه شهوة جماع وقد لا يكون \* وقال  
أبو ايمن هو تحريك الساكن وتسكين المتحرك وقال بعض الادباء الجنون  
فنون والعشق فن من فنونه \* وفي القاموس العشق عجب الحب بمحبوبه  
او انراط الحب ويكون في عفاف وفي دعارية او غمى الحب عن إدراك  
محبوبه او مرض وسواسي يجلبه الى نفسه بتسليطه فكره على استحسان  
بعض الصور عشقه كعليه عشقا بالكسر والتحريل فهو عاشق وهي عاشق

وَمَاعِقَةٌ رُفَعَتْهُ تَحْلِفَةٌ وَكَيْسِيَّتٌ كَثِيرُ الْعَشَقِ \* انْتَهَى \*

حکایت

حَتَّى أَنْ الْمَلِكَ بِهِمْ أَمْ جُورٌ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَلَمَّا دَخَلَ تَوَضَّعَ أَعْيُنُكَ بَعْدَ فَوْجِدَةٍ  
 سَاطِئَةِ الْهَمَّةِ دُنَى النَّفْسِ فَسَطَّ عَلَيْهِ الْبُحْبُوحُ عِدَّةُ الْقِيَامِ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ  
 لَهُ فَاعْلَمْ الْمَلِكُ بِهِمْ أَمْ جُورٌ بَيْنَهُمَا فَتَوَضَّعَ حَوْلَ رُؤُوسِهِمَا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ  
 أَنْ يَخْرُجَ عَلَيْهِ وَيَقُولَ لَهُ بَيْتِي لَا أَصْلَحُ إِلَّا لَشُرِّهِ وَالنَّفْسُ عَالِي الْهَمَّةِ مَلِكٌ  
 أَوْ عَالِمٌ فَلَمَّا قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ رَاجَعَ الْعِلْمَ وَمَا عَلَيْهِ الْمَاوُكُ مِنْ شَرَفِ الْهَمَّةِ حَتَّى  
 لَمَّا لَمَسَهُ بَرَعَ فِي ذَلِكَ وَوَرَّثَ الْمَلِكُ ذَكَانَ مِنْ خَيْرِهِمْ

• كَلَامِيَّة •

قال أبو النجّاب رأيتُ في الطّوافِ نَفْيَ كَيْفِ الجِسمِ بَيْنَ الضَّعْفِ مَصْفَرِ اللونِ  
يَتَعَوَّذُ وَمَقُولِ

رَدِدْتَ بَانَ الْحُبِّ يَجْمَعُ كُلَّهُ \* فَيَقْذِفُ فِي قَلْبِي وَيَنْغَلِقُ الصَّدْرُ \*  
 \* فَلَا يَنْقَضِي مَا فِي فُؤَادِي مِنَ الْهَوَى \* وَمِنْ فَرْحِي بِالْحُبِّ أَوْ يَنْقَضِي الْعُصْرُ \*  
 فَقُلْتُ يَا فَتَى مَا هَذِهِ الْبَيْنَةُ حَرَمَةٌ تَمْنَعُكَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ  
 وَكَرَنَ الْحُبُّ مَلَأَ قَلْبِي فَتَمَيَّزَ الْمَيُّ وَأَتَى أَدْعَاؤَ يُشَبِّهُهُ اللَّهُ فِي قَلْبِي وَيُجَاهِلُهُ

صَجِيحِي فِي تَهْرِي لَارِيَّتْ بِهِ أُولَمْ اِدْرِ هَذَا دُعَايِي وَلِهَ قَصْدَتْ وَفِيهِ  
رَغِبْتُ عَمَّا يُعْطَى اللَّهُ سَائِرُ خَلْقِهِ ثُمَّ مَضَى وَلِلَّهِ دَرَمِنْ قَالِ  
نُوا عَجَبًا لِلَّهِ هَلْ لَمْ يُخْلِ مَهْجَةً • من العشق حتى الماء يعشقه الخمر •  
وما الطف قول عهد الله التيمرواني

• قال النخعي الهوى مُحَالٌ • فقلتُ لو ذُقْتَهُ عَرَفْتَهُ • •  
• فقال هل غير شغل قلب • إن انت لم تَرْضَهُ صَرَفْتَهُ • •  
• وهل سوى زفرة ودمع • إن لم تُورْذْ جَرِيَهُ كَفَفْتَهُ • •  
• فقلتُ من بعد كل وصف • لم تعرف الحب اذ وَصَفْتَهُ • •  
• حكاية •

نُقِلَ أَنَّ ضِمْرَةَ الْأَسَدِيِّ كَانَتْ قَتَالًا لِلرَّجَالِ مُنَازِلًا لِلْأَبْطَالِ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ  
بِحَيْفٍ أَقْصِيرُ أَتَعَبُ الْعَيْنِ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ أَنَّ النُّعْمَانَ  
بِ بْنِ الْمَنْذَرِ اللَّحْمِيَّ جَمَعَ لَهُ الْمُرَاصِدَ وَجَعَلَ فِيهِ الْجَعَائِلَ وَاحِدَهُ ذَلِكَ فَكَتَبَ  
إِلَيْهِ بِأَمَانٍ وَجَعَلَ لَهُ مَأْنَةً مِنَ الْإِيلِ إِنَّ أَتَاهُ فَقَدْ مَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى  
نَبْتَ يَمِينِهِ عَنْهُ وَأَنْزَرَهُ وَاسْتَغْصَرَ أَمْرَهُ وَقَالَ إِنِّي ضِمْرَةُ الْأَسَدِيِّ النَّيْ  
بُلَغْنِي عَنْهُ مَا بَلَغَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ النُّعْمَانُ تَسْمَعُ بِالْمَعِيدِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ

واسرسلها مثلاً فقال ضميرة أبيت اللعن إنما المرء باصغر به قلبه ولسانه  
 فإن قاتل قاتل بجهان وإن نطق نطق بلسان وماتت المرأة بفران  
 ولا تؤزن بجهان فأنسب ذلك النعمان وقال لا بد لك كيف يصورك  
 بالأمور قال أنض منها القول وأبرم منها القول **الحديث** ما حدثني  
 ثم انظر به ذلك إلى ما نزل وليس لها بصاحب من لم يكن **الحديث**  
 قال فاحبرني عن العجز الظاهر \* والفقر الخاضع \* وأما أنا لها  
 ولا مثاليها أمّا العجز الظاهر فالشاب القليل الحياء \* واللازم بالحيلة  
 \* الذي يسمع قولها \* ويحرم حولها \* إذا غضبت أرضاها \* وإن  
 رضى ندامها \* فلا تكن ولا ولد من النساء مثله \* وأما الفقر الخاضع  
 فالذي لا تشبع نفسه \* ولو من ذهب حلسه \* قال النعمان فما الداء  
 للعياء \* والسوءة السوءاء \* فقال أما الداء العياء فالحيلة الشبابة \*  
 الخفيفة الرتبة \* السبطة الصخبه \* التي تغضب من غير غضب \*  
 وتضحك من غير عجب \* الظاهر عيها \* الخوف غيها \* بعلمها لا ينعم  
 باله \* ولا ينفقه ماله \* وإن كان مؤثلاً اهتله إنلاله \* فأراح الله منها  
 حليتها \* ولا متع بها ألتها \* وجعلها \* وأما السوءة السوءاء فحاج السوء

إِنْ شَهِدَ تَهْ شَتْمَكَ • وَإِنْ قَاتَلْتَهُ بِهَتَمِكَ • وَإِنْ حَمَلَتْ عَلَيْهِ لَطَمَكَ •  
وَأِنْ عَمَتْ عَلَيْهِ غِيْبَتُكَ • فَإِذَا كَانَ جَارُكَ كَذَلِكَ • فَأَخْلِلْ لَهُ دَارَكَ •  
وَاسِرْ عَنْ مَنْهُ فِرَارًا • أَنْ ضَمِنْتَ بِالْأَدَارِ • فَارْضَ بِالذِّلَّةِ وَالصَّغَارِ •  
وَكُنْ كَالْكَلْبِ الْكَارِ • فَقَالَ لَهُ النَّعْمَنُ قَرِطُسَتْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَاحْسَنَ  
جَانِزَتَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ

• حكاية •

• ما الحجاج جالس في منظره له وعنه وجوه لاهل العراق إذ أتى  
بني من الخوارج له من العوثر بضع عشرة سنة وله ذوابتان موحيتان  
قد بلغت أخصره فلما أدخل عليه لم يعبا به ولم يكثر وهدار يظن إلى بناء المنطرة  
وما فيها من العجائب وبلغت بمينا وشمالا ثم اندفع يقول أتبنون بئس  
ويع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون قال وكان الحجاج  
مرتعا شجاسا وقال يا غلام أتني أرى لك عقلا وذمنا احسن قال القرآن قال  
أوحى عليه الضياع حتى أحفظهم وقد حفظه الله تعالى قال انجمت القرآن  
قال وكان مقرقا حتى انجمه قال أفاحكمت القرآن قال اليس الله أنزله  
محكما قال الحجاج أفاستظهرت القرآن قال معاذ الله أن تجعل القرآن

وراهم فلهزمهم قال ويلك فأتاك الله ماذا تقول قال الويل لك أنت ومالك كل  
 لؤي من آل القريظة في جددك قال السحاج فأتوا أغنياء بني النضير مع عوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذ لم يضرهم نصر الله والفتح  
 ورأيت الناس يخرجون من دين الله لمواثيق قال السحاج ما الله يدخلون  
 فقال الغلام قد كانوا يدخلون وأما اليوم فقد صاروا يخرجون  
 قال ليسوء فعلك بهم قال ويلك وهل تعرف من مخاطب قال نعم شيطان  
 ثيمف السحاج قال ويلك ومن ربك قال الذي نزل بك قال فمن الله  
 قال آتني وليدتي قال يا ابن ولدت قال في بعض الغنم قال فابن نشأت  
 قال في بعض البراري قال ويلك امحيتون أنت فاعمالك قال لو كنت  
 مبدوا لما وصلت اليك وولدت بيوم يدك كالتى متين يوم وتظلمك او  
 يثاف عتابك قال السحاج فما تقول في امير المؤمنين قال رحم الله ابا  
 الحسن قال السحاج ليس هذا عني إنما اعني عبد الملك بن مروان  
 قال داني الفاسق الفاجر لينة الله قال ويلك بما استحق اللعنة قال احطأ  
 خطيئة ملأت ما بين السماء والارض قال ما هي قال امتعته اتيك على  
 رعيته تستبيع الموالهم وتستحل دماءهم فالتفت السحاج الى جلسائه

وقال ما تشيرون في هذا الغلام قالوا اسفك دمه فقد خلع البطاعة وفارق  
 الجماعة فقال الغلام **الحجج** جلساء اخيك فرعون وخير من جلسائك  
 حيث قالوا الفرعون **الحجج** عن موسى واخيه ارجيه واخاه وولاه يا مرون  
 يقتلي اذن واللاوم عليك الحججة غدا بين يدي الله ملك **الحجج** بين  
 ومقر **الحجج** لمين فقال له **الحجج** هذب الفاظك وتصر لسانك فاق  
 اخاف عليك بادرة الامر وقد امرت لك باربعة آلاف درهم فقال الغلام  
 لا حاجة لي بها بيض الله وجهك واعلى كعبك فالتفت **الحجج** الى  
 جلسائه وقال هل علمتم ما اراد بقوله بيض الله وجهك واعلى كعبك  
 قالوا الامير اعلم قال اراد بقوله بيض الله وجهك العنى والبصر وقوله  
 اعلى كعبك التعليق والصلب ثم التفت الى الغلام فقال ما تقول فيما  
 قلت قال فانتك الله من منافق ما انه مك نامتزج **الحجج** غضبا وامر  
 بضرب عنقه وكان المرقاش حاضرا فقال اصلح الله الامير هبني قال  
 هو لك لا بارك الله بك فيه فقال الغلام والله لا ادري ايكما احسب من  
 صاحبه الواهب اجلا قد حضر ام المستوهب اجلا لم يتضر فقال المرقاش  
 استنقذك من الفتك وكافني بهذا الكلام قال الغلام هنيئا لي

الشهادة إن احمر كفى المأذون والفقير التعلل احب

إلى اهلي كغير اليمانيين فامبر له الحجاج بجانز قدس الله روحه قدامك  
بمائة الف درهم وعرفنا عنك لحدائثك وصفاً لا يحصى وأياك والجرة  
على أرباب الامور فتمتع مع من لا يعرف عنك فقال الله لا تعرفني  
لا بيدك والشكر له لا لك ولا جمع الله بيني وبينك ثم قام فخرج فابتدره  
الفلان فقال الحجاج دعوه فوالله ما رأيت أشجع منه قلباً ولا أفصح  
منه لساناً ولعمري ما وجدت مثله تطوعني ان لا يجد مثلي • انتهى •

• حكاية •

بينما عبد الله بن جعفر رضى الله عنه راكباً إذ تعرض له رجل في الطريق  
فبسط يدها في رقبته وقال سألتك بالله يا الله أيها الأمير ان تضرب عنقي فبعت  
فيه عبد الله وقال أمعتوه أنت قال لا والله قال فما الخبر قال لي خصم الذي قد  
لزمني والحق وصيقي على وليس لي به طاقة قتل ومن خصمك قال الفقير  
فالتفت عبد الله لغيره وقال ادفع له الف دينار ثم قال له يا أخا العرب خذها  
وفحن سائرهم ولكن إذا عاد إليك خصمك متغشياً فأتنا متطلبين غانماً  
منصقاً منه إن شاء الله فقال لا عزالي والله إن معي من جودك ما أحض به

سُئِلَ عَنْ صَبْرٍ بِقِيَمَةِ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَضْرَةَ

• حِكَايَةٌ •

سُئِلَ عَنْ صَبْرٍ بِقِيَمَةِ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَضْرَةَ  
وَلَا نَبَارَ أَحَقُّ لَهُ بِالسُّبْحِ وَالشُّهُورِ لَا يُخْرِجُ إِلَى مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ  
وَلَا يَنْفَعُهُمْ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَمْرٌ مَعْرُوبٌ أَيْبَا تَأْوِيهِ هُنَا

• انصَبَّ نَهَارًا فِي طَلَابِ الْمَعْلَى • وَاصْبِرْ عَلَى فَقْدِ لِقَاءِ الْحَبِيبِ •

• حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ بَدَأَ مُقْبِلًا • وَالتَّحَلُّبُ بِالْقَبْضِ عَمَّنْ الرَّقِيبِ •

• فَبَادِرِ اللَّيْلَ بِمَا تَشْتَهِي • فَانْمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَرِيبِ •

• كَمْ مِنْ نَفْسٍ تَحْسِبُهُ نَاسِكًا • يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بِأَمْرِ عَجِيبِ •

• وَلَئِنْ الْأَحْيَى مَكْشُوفُهُ • يَسْعَى بِهَا كُلُّ عَبْدٍ وَمُرْتَقِبِ •

قَالَ فَاتَّعَظْ بِذَلِكَ وَأَقْلَعْ عَنِ الشَّرَابِ نَهَارًا وَارْسَلْ بِحُبِّهِ أَرْجُو أَنْ

لَا تَنْهَانِي بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا وَصَارَ لَا يَشْرِبُ إِلَّا لَيْلًا • قَبِلْتُ مَا لَطَفَ هَذَا

الْخَطَابُ الصَّادِرُ عَنْ قَلْبِ شَيْخِي لِثَلِثِ هَذَا الْقَاجِرِ وَقَوْلُهُ فَبَادِرِ اللَّيْلَ

إِلَى آخِرِهِ أَمْرٌ يُطْلَعُكَ إِلَيْهَا التَّيِّيبُ عَلَى مَا هُوَ الْمَكْتُونُ بِبَاطِنِهِ الْمَعِيبِ

بِدَلِيلِ ظَاهِرِهِ • وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي جَوَازِ اللَّعْنِ عَلَى يَزِيدَ أَمَّا الْأَمَامُ

الحسن بن محمد والامام مالك بن انيس رضى الله عنه ما فقد صرحا  
بجوازه وبعض ائمة مذهبنا قد جوزوا للتعن تفصيلا كما في <sup>البيان</sup> بفاضل العلامة  
الشيخ محمد بن النعمان اني الشافعي قال في شرح التلويح من الفلسفة والحقيق  
ان رضا بن زيد يقتل الحسين رضى الله عنه واستعمل في الفناء ما ندم  
اهل بيته النبي صلى الله عليه وسلم مما تواتر به عندهم في تفصيله  
آجاده انحن لا نتوقف في ثاله بل في ايسانه لعنة الله عليه وعلى انصاره

واعوانه \* انتهى \*

• حكاية •

قال الاصمعي رحمه الله تعالى خرجت حاجا الى بيت الله الحرام  
ومر يابرة قبر النبي عليه افضل الصلوة واتم السلام فبينما اطوف  
حول الكعبة الشريفة بالليل وكانت ليلة قمر واذ انزلني من الجدران  
فالتفت الصوت فاذا انا بمشاب حسن الوجه طريف القبايل طليها  
اثر الخمر وله ذواتان وهو متعلق باستار الكعبة ويقول الهى وسيدى  
ومولاى فامسى العيون وغارت النجوم وانى ملكى حتى تيسوم  
الهى غلقت الملوكة ابوابها وقامت عنها حجبا بها بلبلت مفتوح لها نملها

لَوْ هَا أَنَا سَأَلْتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَدْعُو فَقِيرٌ مُسْكِينٌ جُئْتُ أَنْتَ طَرُوقَ حُجَّتِكَ يَا كَرِيمٌ  
 يَا سَرَّاجِيْمُ ثُمَّ انْشَبَكَ إِلَى قَائِلِهِ • فَغَضِبَ •  
 • يَا مَنْ يَجْعَلُ الْبَيْتَ وَالنَّجْمَ وَالْطَّالِمَ • يَا كَاشِفَ الْفُتْرِ وَالْبَلَاءِ • مَعَ السَّعَمِ •  
 • قَلْبًا مَزْدَكُ • عَلَى الْبَيْتِ وَالنَّجْمِ • وَأَنْتَ يَا خِيَّ يَا قَيْسُومُ لَمْ تَعْلَمْ •  
 • أَلَمْ تَكُنْ وَبِحُزْنٍ يَا رَاجِيًا فَرَجًا • نَارُ حَرَمِ بَكَاةٍ بِحَقِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ •  
 • أَنْتَ الْغَفُورُ فَجَدَلِي مِنْكَ مَغْفِرَةً • وَأَعْطِفْ عَلَيَّ أَبَا ذَا الْجُودِ وَالْكَوَمِ •  
 • إِنْ كَانَ عَقْلُكَ لَا يَرْجُوهُ غَيْرُكَ • فَتَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِيَيْنِ بِالْعَيْمِ •  
 قَالَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَطَعْتُكَ  
 بِمَنْتِكَ فَتِلْكَ الْمَنَّةُ عَلَيَّ وَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي فَتِلْكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ فَبَاظْهَا بِرِمْيَتِكَ  
 عَلَيَّ وَبِأَقَامَةِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ أَسْأَلُكَ أَنْ تُغْفِرَ ذُنُوبِي وَلَا تَحْرِمَنِي رُؤْيَاكَ  
 جَدَائِي وَتُخْرِقَ صَدْرِي حَبِيبِي وَصَفِيكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ  
 التَّسْلِيمِ فِي دَائِرِ كَرَامَتِكَ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ فَكَانَ يَرُدُّ الْأَبْيَاتَ حَتَّى سَقَطَ  
 عَلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَنُفِثَ مِنْهُ فَادَّاهُورُ بْنُ الْعَابِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَرَفَعَتْ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي وَكَيْفَ لَهَا نُسُومُ  
 فَقَطَرَتْ قَطْرَتَانِ مِنْ دُمُوعِي عَلَى خَدَّيْكَ فَأَنَاقَ فَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي

فَغَفَى عَنْ ذِكْرِ مَوْلَاهُ الْقَلْبُ لَهُ اَنَا الْاَصْعَى فَمَا هَذَا الْكِبَاءُ بِمَا هَذَا الْجَزَعُ  
 وَاَنْتَ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ الثُّبُورَةِ وَمُعَدِّنِ الرَّسَالَةِ الْيَسِيرَةِ زَوْجَلٌ قَالَتْ اَنَا  
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيَايِسَ بِكُمْ عَنْكُمْ الْبُرُوسُ اَهْلُ الْمَيْمَةِ وَيُطَهِّرَ لِي نَظْمِي اَنَا سَعَوِي  
 جَالِسًا وَقَالَ يَا اَصْعَى هَيْهَاتَ اَنْ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ لِي كَوْنًا اَطَاعَهُ وَاَنْ كَانَ  
 هَمْدًا احْبَشِيَاوْ خَلَقَ النَّارَ لِي عَمَاهُ وَاَنْ كَانَ حُرًا فَرَعَهُ كَجَمْعَةٍ تَهْتَمُّ  
 هَزْوَ جَلٍّ فَاِذَا نَلَخَ فِي الصُّورِ فَلَا اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ اَنْزَلَ  
 فَعَرَّكَتُهُ عَلَى حَالِهِ وَمُضِيَّتُهُ

• حِكَايَةٌ •

رُويَ اَنْ الصَّيَّارَ فَتَبَسَّ وَاجْتَمَعُوا عَلَى وَزْنِ الدَّانِيَمِ وَالذَّهَبِ فِي الْجَامِعِ  
 لِاجْلِ السُّلْطَانِ فَقَامَ فَقِيرٌ مِنْ رَاوِيَةِ الْمَسْجِدِ فَسَأَلَهُمْ (نَصْفَ دَانِقٍ) نَفْسِهِ  
 فَمَا عَطَوْهُ فَلَمَّا خَرَجُوا اَتَوْهُ اَكِيْسَانِيَهْ خَمْسَمَانَةُ دِينَارٍ فَاَخَذَ الْفَقِيرُ وَتَرَكَ  
 مَجْعَمَ الثَّرَابِ فَوَجَعَ صَاحِبُهُ فَقَالَ يَا فَقِيرُ تَرَكْتَ هَهُنَا اَكِيْسَانِيَهْ خَمْسَمَانَةَ  
 دِينَارٍ مَا رَأَيْتَهُ قَالَتْ بَلَى وَاخْرَجَهُ وَدَفَعَهُ اِلَيْهِ فَفَتَحَتْهُ فَاَعْطَاهُ خَمْسَمِائِ دِينَارًا  
 فَقَالَ الْفَقِيرُ لَا أُرِيدُهَا فَقَالَ صَاحِبُ الْاَكِيْسِ كُنْتَ تَطْلُبُ قِيمَ اَطَا فَاَلَا اَنْ  
 مَا تَأْخُذُ خَمْسَمِائِ دِينَارًا قَالَتْ كُنْتَ اَطْلُبُ شَيْئًا عَلَى شَبِيلِ الْفَقْرِ وَالْاَنْ

وَأَخَذَ لَاتِي أَبِيعُ ذِي بَالِشَّةَ

• حكاية •

قال عبد الواحد بن زيد اشتريت غلاما على جوارح ان لا يخدمني بالليل  
فلما جن الليل دنا به فلما وجدته والابواب مغلقة قلبا اضلحنا اعطاني  
منه شيئا ثم خرجت سورة الاخلاص فقلبت له من ايس لك هذا  
فقال يا سيدي لك علي درهم في كل يوم مثل هذا اجلي ان لا تستعملني  
بالليل فكان يغيب كل ليلة فلما كان بعد ايام جاءني قوم وقالوا  
يا عبد الواحد بيع غلامك فانه نهاب فغضبي ذلك فقلت لهم اسرجعوا فاني  
احفظه هناك الليلة فلما كان بعد ربع الليل قام لمخرج فاذا الى الباب  
المغلق فانفتح ثم قصد الباب الثاني فعمل كذلك وانا انظر اليه قال فتخرجت  
وراءه حتى بلغ ارضا ملساء فنزع ما عليه من الثياب ولبس المسوخ  
وصلى الى الفجر ثم رفع يده وقال يا سيدي الكبيروهاات اجرة سيدي  
الصغير فوقع درهم من السماء فاخذته ووضعته في حبيبه قال فتحييت  
في حاله وقلت الى عمن ماء وتوضيئها وصليتها كعتين واستغفرت الله  
عز وجل مما خطر به الي وتوبت لئن احدثته ثم مشيت الى السماء ووصلت موضعا

عامر انجلست حزينا وما كنت اعرف تلك الامر فقلت يا ابغاس بن  
 فقال لي يا عبد الو احد ما تقول ذلك ههنا فاخبرته فقال قد سرى  
 كم بينك وبين بيتك قلت لا قال سمعتين للراكب ع فلا تغب عن  
 هذا المكان فانه يا نيك الليلة فلما جن الليل اذ سلام ومعه مائة  
 من كل طعام فقال كل سيدى ولا تعد الى مثل ذلك يا سيدى  
 يوصلنى الى الصبح ثم اخذ بيدى وكلمنى بكلام لم انهمه فقال لى اخطا تخطوت  
 خطوتين فقال يا سيدى اليس قد نويت ان تعتقنى قلت نعم قال  
 فاعتقنى واخذ ثوبى وانت مأجور واخذ حجرا واعطانى فاعتقته  
 واذا بالحجر قد صار ذهباً فرجعت الى بيتى متحسراً على مغارتعه قال  
 فرجع القوم الى وقالوا ما فعلت بالنباش قلت والله ذلك نباش النور  
 لا نباش القبور قالوا كيف امره فاخبرتهم بحاله فبكوا وقالوا اتينا الى  
 الله ونندموا على ما كان منهم

• حكاية •

قال بعض الصالحين رأيت على باب دار من دور اهل مصر مكتوباً

• شعور •

• ما من المَن حَلَبَ • نحنُ سواءٌ فيه والطَّريقُ •  
 • فمن زارنا فيه فليحْكِم • فانه في حكمه ضايق •  
 • لا بين الفاقة من زارنا • فربنا المانع والسرايق •  
 قال وكنت جاريةً قد خلعت فاذا انا بمائدة منصوبة عليها من جميع اطعمته  
 فاجلسوا واظمت حتى شبعنا فخرجت جاريةً سوداء وصبت  
 على يدي الماء فدعوت لها فقالت لا تدع لنا فان الدعاء عوَض والغنى  
 لا يرغى بالعوَض اذ اطعمناك ودعوت لنا فالفضل لك لا لنا قال  
 فتعجبت من كلامها وسألت بعض الناس لمن هذه الدار فقالوا الغلام  
 يتيم وصاه والدك بهذا فان غفل عن الطعام يوماً او ليلته اغتم فاذا انظر  
 الى المائدة وجد عليها الاطعمة كما كانت في سائر الايام انشرح صدره



الباب الرابع في لطائف نُبهاء الرُّوم والمغرب وحكايات تشغل على  
 ما هو المعجب المطرب • • • شمع الاسلام زكرياء بن بيزام هو كما قال  
 صاحب نغمة الرِّيحانة مفتي الديار الرومية والممالك العثمانية واجلّه  
 من كل من انفتح عن مآثره الشقايق النعمانية هو من جواهر الفضل

مُكَوَّنٌ وَكِتَابُ الدَّهْرِ بِحَسَابِهِ مَعْنُونٌ \* فَمَنْ لَطِيفٌ هَذَا النَّظْمُ وَالنَّشْرُ  
الَّذِي أَنْفَضَ قُوَّةَ بَهْمَا طَبَقَاتِ التَّقَى التَّمِيهِي

\* هَذَا كِتَابٌ فَاقَ فِي اقْرَأْنَاهُ \* يَسْبِي الْعُقُولَ بِكَشْفِهِ وَبَيَانِهِ \*  
\* سِفْرٌ جَلِيلٌ عِبْرَتِي فَاخِرٌ \* سَحْرٌ حَلَالٌ جَاءَ مِنْ سَحَابَانِهِ \*  
\* أَوْرَاقُهُ أَشْجَارُ رَوْضِ مَرَاهِرٍ \* قَدْ تُجْتَنَى الثَّمَرَاتُ مِنْ أَفْنَانِهِ \*  
\* لِلَّهِ دَرْمُولٌ فَاقَ الْوَرَى \* بِفِرَائِدٍ فَعْدَى فَرِيدٍ غَرَمَانِهِ \*  
\* نَجِزُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِلَطَائِهِ \* طَبَقَاتُ عَزَى فِي فَسِيحِ جَنَانِهِ \*  
لَمَّا تَعَمَّقْتُ فِي لَجْجِ هَذَا الْبَحْرِ الزَّاحِرِ \* صَادَفْتُ أَصْدَافَ الدُّرَرِ أَكَا مَنَةِ  
النُّوَادِرِ \* وَالْفَيْتَهُ رَوْضَةٌ غَمَاءُ زَاهِرَةٌ أَمْرَاهُهَا \* وَرَوْضَةٌ زَهْرَاءُ نَاضِرَةٌ  
أَنْوَارُهَا \* وَوَحْنَاتٌ شَقَائِقُهَا مُحَمَّرَةٌ \* وَجَنَاتٌ حَدَائِقُهَا مُخَضَّرَةٌ \* تَذَكُّرُ  
لِعَارِفٍ تَقَى \* وَتَبَصُّرُهَا مَبْصَرٌ مِنَ الرِّذَائِلِ نَقَى \* جَاوَزَ الشَّعْرَى بِشَعْرِهِ  
الْفَائِقِ \* وَفَاقَ النُّشْرَةَ بِنُشْرِهِ الْوَائِقِ \* قَدْ اسْتَضَاءَ بِجَوَاهِرِهِ الْمُضْيِئَةِ تَاجُ تَرَاجِمِ  
الْإِعْيَانِ \* فَصَارَ كَأَنَّهُ مِرْآةٌ لِنَعْكَسَ فِيهَا \* وَرُسِيمُ الْأَسْلَافِ وَأَشْرَافِ الْفَاضِلِ  
الزَّمَانِ \* اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي عُزْرِ عَدَنِ وَطَبَقَاتِ الْجَنَانِ  
عَلَى الْمَعْرُوفِ بِرِضَاهُ وَكَاتِلِ صَاحِبِ نَفْسِنَا عَلَى الرِّضَا فِي نَهْائِهِ

وَأَنَّ شَيْئًا نَقُلْهُ فِي كُرَاهَتِهِ ذُو الْبَنَانِ الرُّطْبُ وَالْبِشْرُ الَّذِي يَفْرُقُ مِنْهُ  
الْحُطْبُ \* غَمَنَ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ

\* جَرَّدَ لِي مِنْ نَظَرِيهِ مُرَهَقًا \* وَمِثْلُهُ مِنْ حَاجِبِيهِ عَاطِي \*  
\* حَيَّرَ نِيْءَ يَتُهُ أَلْعَتَدِي \* قُرْبَانَ عَيْتِيهِ أَمِ الْكَوَاكِيبِ \*  
محمد بن فضل الله المعروف بعصبي هو كما قال صاحبُ نفحة الرِّيحَانَةِ بِحَرِّ  
فِي الْبَلَاغَةِ زَاخِرٌ وَمَوْتِي كُلِّ مَنَاقِبٍ وَمِفَاحٍ يَتَسَامَى بِهِ دَهْرُهُ وَيَتَعَالَى  
وَيَتَنَافَسُ بِهِ مَادِحُهُ وَيَتَغَالَى \* فَمِنْ لَطَائِفِهِ مَا كَتَبَهُ إِلَى بَعْضِ مَحَبِّتِهِ الْأَعْلَامِ  
\* يَا سَرَّاجَ التَّقَى وَبَدْرَ الْمَعَالَى \* دُمُ مَنِيرٍ أَوْ هَادِيٍّ لِلْعِبَادِ \*  
\* كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الشَّمِّ الْيَدِ بِالْأَجْلَالِ وَالْآنَ نَالْتُ ذَلِكَ مَدَادِي \*  
هَذَا مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ لَطَائِفِ بُلْغَاءِ الرُّومِ وَلِلَّهِ دَرَمَنْ قَالَ \* شَعْرُ \*  
\* مَنْ لَا يَرَى الرُّومَ وَلَا أَهْلَهَا \* مَا عَرَفَ الدُّنْيَا وَلَا النَّاسَا \*

### نُبَهَاءُ الْغَرْبِ

أَبُو الْوَلِيدِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَنَ الْقُرْطُبِيُّ هُوَ كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ لَيْبُ  
رَوَضِ الْبَيَانِ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ الْفَتَحُ بْنُ خَاقَانَ صَاحِبُ تَلَاثَةِ الْعِمْيَانِ  
زَعِيمُ الْفِتْيَةِ الْقُرْطُوبِيَّةِ وَنَشْأَةُ الدَّوْلَةِ السَّجْهَوْرِيَّةِ الَّتِي بِهَرِ بْنِطَامِيهِ وَظَهَرَ

كالهدر ليلة تمامه فجاء من القول بسحرٍ وقتلته أبهى نحرٍ لم يصرفه إلا بمن  
من يتحان وراح ولم يطلع له إلا في سماء موائسٍ وافراح \* فمن لطائفه قوله

\* يا قمرًا اطلعه المغرب \* قد ضاق بي في حبه المذهب \*

\* الزمتني الذنب الذي جنته \* صدقت فاصفح أيها الذئب \*

\* وإن من أغرب ما مر بي \* أن عذابي فيك مستعذب \*

ويعجبني قوله وقد بات ليلةً بعد أنق إشبيلية

\* وليل أدمعني شربُ مُدامَةٍ \* إلى أن بد اللُصُّ صبح في الليل تائب \*

\* وجاءت بحجورُ الصبح تضرب في الدجى \* فولت بحجور الليل والليل مقهور \*

\* فحزنا من اللذات أطيب طيبها \* ولم يغزناهم ولا عاق تكدير \*

\* خلا أنه لو طال دامت لافته \* ولكن ليالي الوصل فيهن تقصير \*

وقوله واجاد

\* أيوحتني الزمان وانت أنسى \* ويظلم لي النهار وانت شمسي \*

\* واغرس في محبتك الأمانى \* فاجنى الموت من ثمرات غرسى \*

\* لقد جازيت غداً من وفائي \* وبعثت مودتي ظلماً بمخس \*

\* ولو أن الزمان اطاع حكمي \* فديتك من مكارهه بنفسي \*

كان ابن زيد ومن رحمه الله تعالى مشغور فاجب ولادة بنت محمد  
المستكفي بن محمد الرحمن وهي كاقيل واحك نر مانها المشار اليها  
في اوانها حسنة المحاضرة مشكورة المذاكرة قال ابن خاقان ولما حل  
مبنى المعتضد بلمكان الذي حل \* وانتكف عة شد امك وانحل \* تسلفت  
نفسه من شجونها \* وحن الى لقاء ولادة ومجونها \* وتذكرها  
وما تناساها \* وعاد لوعته واساها \* وحن اليها حنين من حبل بينه وبين  
ما يشتهي \* وقنع باهداء حبيبة تبلغ اليها وتنتهي \* فقال من قصيد  
يتغزل فيها ويمدح المعتضد

\* واني لم استهوي بريق صبوة \* الى بريق ثغرين بد اكاد يخطف \*  
\* وما ولعي بالبرق الانوار \* لظلم لها كالراح اذ يتسرف \*  
\* بما قبل من اهوى طوى البدر هودج \* ولا ضم لهم الفخر خدر مسجف \*  
\* ولا قبل عباد حوى البحر مجاس \* ولا حمل الطود المعظم رفوف \*  
ويطربني قوله

\* اما رضاك في نشي ماله ثمن \* لو كان سامعني في ملكه الزمن \*  
\* نبيك مرافك عمن انت ناظروها \* فدلتج في هجرها من هجرك الرسن \*

إِنَّ الْقَوْمَ النَّاسَ الَّذِينَ يَهْمُهُمْ فِيهِ حَسَنٌ وَلَا جَالُ مِنْ غَابٍ عَنْهُمْ رَحِمَ الْكَافِرِينَ  
 وَاللَّهُ مَا سَاءَ بَنِي آتَنِي خَفِيفٌ ضَنْفِي ••• هَلْ سَاءَ بَنِي أَنْ سَوَى فِي الْهَوَى عَلَيْنَ •••  
 ••• لَوْ كَانَ أَمْرِي فِي كَتَمِ الْهَوَى يَمِيدِي ••• مَا كَانَ يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِي الْبَدَنُ •••  
 وَلَهُ يَتَغَزَلُ فِي وَلَا دَةَ

••• يَا نَانِرَ حَاوِضِ الْقَلْبِ مَفْرَاةُ ••• أَسْتَعْلِكُ دُنْيَاكَ عَبْدًا ثَبَتَ دُنْيَاهُ •••  
 ••• أَلْهَمْتُكَ عَنْهُ نُكَاهَاتٌ تَلَدُّ بِهَا ••• فَلَيْسَ يَجْرِي بِهَالٍ مِنْكَ ذِكْرَاهُ •••  
 ••• عَمَلُ اللَّيَالِي تُبْقِيَنِي إِلَى أَمَلٍ ••• الْمَذْهَبُ يَعْلَمُ وَالْأَيَّامُ مَعْنَاهُ •••  
 الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْقَصِيرَةِ الْأَدْيَبِ الْمَشْهُورِ هُوَ كَمَا قَالَ الْعَلَامَةُ الْفَتَّاحُ  
 بْنُ خُثَالَانَ غُرَّةً فِي جَبِينِ الْمَلِكِ وَدُرَّةً لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ السِّلْكُ بَاهُتَةً  
 بِهِ الْأَيَّامُ وَتَاهَتْ فِي يَمِينِهِ الْأَقْلَامُ ••• فَمَنْ يَدَّ يَدَ نَشْرِهِ مَا كَتَبَهُ مِنْ أَمِيرِ  
 الْمُسْلِمِينَ وَفَاضَرِ الدِّينِ إِلَى طَائِفَةٍ بِأَغْيَةِ وَفِي طَرَفِ الْقِسَادِ سَاعِيَةٍ •••  
 أَمَا بَعْدَ يَا أُمَّةَ لَا تَعْقِلُ رُفْدَهَا ••• وَلَا تَجْرِي إِلَى مَا تَقْتَضِيهِ نِعَمُ اللَّهِ عِنْدَهَا •••  
 وَلَا تُقْلِعُ عَنْ أَدَى تَقْضِيهِ قُرْبًا وَتَعْدَ أَجْهَدَهَا ••• فَاتَّكُمُ لَا تَرْغُونَ لِجَائِرِ  
 وَلَا تَحْمِرُ حُومَهُ ••• وَلَا تَرْغَبُونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ ••• قَدْ أَفْصَاكُمْ عَنْ  
 مِصَالِحِكُمُ الْآخِرِ ••• وَأَخْلَاكُمْ ضِلَالًا بِهَذَا الْبَطَرِ ••• وَنَهَضَ تَمَّ الْعُرُوفُ وَرَاءَ

ظهوركم \* وانتم المكر مقتدر يافى ذلك صغيركم بكميزكم \* ورجعنا منكم  
 ظهوركم \* ليس فيكم زاجر \* وما منكم الا غوي ناجر \* وما نرى الا ان الله  
 عز وجل قد اراد منحكم ونسحكم \* فسلط عليكم الشيطان الرجيم  
 يغركم \* ويغويكم \* ويزين لكم قبيح معاصيكم \* وكانكم به وقد نكص  
 على عقبيه وقال اني برئ منكم \* وترككم في صفقة خاسره \* لا تستقبلوها  
 ان لم تتوبوا في دنيا ولا آخرة \* وحسبنا هذا اعذاركم \* وانذارا قبلكم \*  
 فموبوا وانيبوا \* واقنعوا وانزعوا \* واتقوا من انفسكم كل من وترتموه  
 وانصروا من ظلمتموه وغشتموه \* ولا تستطيلوا على احد بعد \* ولا يكن  
 الى اذاه صدر ولا ورد \* ولا عما جلتكم من عقوبتنا ما يجعلكم مثلاسائر \*  
 وحد يثاغابرا \* فاتقوا الله في انفسكم واهابكم \* والا غترار به فانه يورطكم  
 فيما يردكم \* ويسوقكم الى ما يشمت اعداءكم \* وكفى بهذا تبصرة وتذكروا \*  
 ليست بعد هالككم حجة ولا معذرة \*

الشيخ عفيف الدين التليساني عارف صانه الله عن الرذائل وحلله  
 بما شرح به صدره من المعارف والمضائل \* فمن لطائف قوله  
 \* اسكرت بان الحمى يا نسمة السحر \* فهل اتييت من الاحباب بالخبر \*

نَعَمْ مَرَرْتُ بِهَا إِلَى الْحَيِّ فَانْعَسَبْتُ \* أَذْيَالُ بُرْدٍ لِمَرٍّ يَأْتِيهِ الْبَطْنُ \*  
 \* يَأْتِيهِ رُوحِي بِرُوحِي فِي الْجَنَّةِ وَنَفِي \* بِهِ فَدَيْتُكَ بَيْنَ الْبَنَانِ وَالسَّحَرِ \*  
 \* نَفِي بِمِرْتِ الْحَيِّ سَمَاقًا اخْتَجَمْتُ \* بِالسُّرْعَانَا وَالْهِنْدِيَّةِ الْمُتَرِّ \*  
 \* شَمْسٌ فَمَطَّلَعُهَا ذَاتِي وَمَغْرُبُهَا \* بَيْنَ السَّوَادَيْنِ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ بَصَرِي \*  
 \* تُبْدِي مَعَالِمَ مَعْنَاهَا مُحَاسِنَهَا \* فَيَكْتَسِي الرُّوضُ الْغُدْرَانَ وَالزَّهْرَ \*  
 \* لَوْ سَاعَدْتَنِي سَعْدًا بِالْخِيَالِ لَمَا \* سَرَّ أَتَمُّ عَمِي لِمَا فِيهَا مِنَ السَّهْرِ \*  
 \* وَلَوْ سَرَقْتَ نَفِي عَنِّي زِيَارَتَهَا \* فِي الْحَيِّ كُلُّ غَمٍّ وَرَدَائِمِ الْكَدْرِ \*  
 \* وَفِي فَوَادِي لَهَيْبٍ لَوْ تَمُّ بِهِ \* مَرِيحُ الصَّبَا لَوْ مَيَّ الْعُدَالُ بِالْشَّرِّ \*  
 \* وَحُلَّةٌ مِنْ سَقَامٍ لَوْ مَرَّتْ بِهَا \* بَيْنَ الْوَرَى حَجَبَتْ شَخْصِي عَنِ الْبَصَرِ \*

### وما الطف قوله

\* أَحِنُّ إِلَى الْمَنَازِلِ وَالرُّبُوعِ \* وَأَنْتُمْ بَيْنَ أَخْشَاءِ الضُّلُوعِ \*  
 \* وَأَضِيرُكُمْ أَشْوَاقِي وَوَجْدِي \* فَتُظْهِرُهَا الْجِلَافُ دُمُوعِي \*  
 \* وَمِنْ كُلِّهِ أَعْلَلُ بِالتَّمَنِّي \* وَاطْمَعُ فِي الْخِيَالِ بِسَلَامِ الْجُوعِ \*  
 \* وَاعْتَرَفُ النِّسِيمَ أَسَاوِشِقًا \* وَاسْأَلُ وَامِضَ الْبَرْقَ اللَّمُوعِ \*  
 \* أَيَا عَرَبَ الْخِيَامِ كَذَا ضَعْتُمْ \* نَزِيلًا فِي جَنَابِكُمْ الْمُنْهَبِ \*

• وباطني الصبر نيم اخذت قلبى • فليتك لو اخذت قلبى •  
 • بكسبى بهجتي والجار يؤمى • فمالك لا يبرق عليّ صبر غسي •  
 • ويطربني قوله

• • إن عُدَّتْ عَنْ تِلْكَ الْعَالَمِ • يَحْشَا مِنْ الزُّنُوفِ سَلَمِ •  
 • • فَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ لَسْتَ مِنْ • أَهْلِ التَّفَرُّجِ فِي الْعَوَالِمِ •  
 • • أَنَا ذَلِكَ الصَّبُّ الَّذِي • أَبَدًا ابْنُ دَالِ الْجَسَنِ هَائِمِ •  
 • • يَذْجُرُ الْهَوَى فَاُجِيبْهُ • طَوْعًا وَاعْصِي كُلَّ لَائِمِ •  
 • • وَتَهَيَّجْ أَشْرَاقِي إِذَا • مَا وَضِعْتَ تِلْكَ الْمَنَامِ •  
 • • وَأَمْرُ فِي رَوْضِ الْجَمِيِّ • لِيُوَاطِي الْأَقْدَامِ لَائِمِ •  
 • • سَكَرَانُ لَا اصْحَوْوْا • أَنَا مِنْ نَوَاتِ الصَّخْرِ نَادِمِ •  
 • • وَالْوَدْقُ يَقْطُرُ دُمْعُهُ • طَرَبًا وَكَأْسُ الرِّاحِ بَائِمِ •  
 • • وَالزَّهْرُ بَيْنَ مُخَدِّقِي • وَمَغْنِصِ الْأَجْفَانِ نَائِمِ •  
 • • وَابْيَكْ لَوْ أَنَّ صَحْبُوتُ كَسَفُ • فِي اللَّذَاتِ آثِمِ •

• أبو مفلح محمد بن عبد الله البيلوني له الكلام المحر والنثر الذي يجعل يلاؤ  
 • هجته الدر • فمن لطائفه قوله

• عطر الارجاء لما نَسْنَا • شَمَّالُ الصَّهْبَاءِ عِنْدَ الْغَلَسِ •  
 • وَأَتَتْ شَمْسُ الضُّحَى تَسْخُ مَا • يَقْرَأُ اللَّيْلُ لَنَا مِنْ عَمَسِ •  
 • دَوْر •

• طَافَ بِالْكَاسِ مِنَ الْغَيْدَنِ • وَعَلَى نَهْجِ التَّجَنِّي مَا نَعَى •  
 • نَتَنُ الْبَابَ لَمَّا التَّفْعَا • وَحَسَا الْكَاسَ بِطَرْفِ الشَّقَّةِ •  
 • وَأَنَا مَا بَيْنَ حَتَّى وَمَتَى • صَدَّ تَبَهُ الْهَوَى عَنْ الْفَتَى •  
 • وَكُوْسُ الرِّاحِ بَيْنَ النَّدْمَا • عَمِيقَتِ بِالْعَرَفِ أَنْقِ الْمَجْلِسِ •  
 • خَمْرَةٌ صَفْرَاءُ فِي الْهَلُورِ مَا • أَشْبَهَ الْحَانَ بِرَوْضِ النَّرْجِسِ •  
 • دَوْر •

• بَادِرِ اللَّذَّةِ وَاجْمَعِ شَمْلَهَا • بِمَدَامِ وَغُلَامِ مُطْلَبِ •  
 • ذِي لِسَانٍ ذَانَعَسَاتٍ كَمْ لَهَا • مِنْ فَنُونِ السَّحَرِ مَا يَلْعَبُ بِهِ •  
 • تَرَفُّ الْأَرَادِ عَانِي حَمْلَهَا • دَرَفُ الْخَمْرِ وَذَا مِنْ عَجَبِ •  
 • كَلَّمَا اتَّسَرَّعَ كَأَسَا قَالَمَا • أَنْتَ بِالْبَشَارِ حَيَوَةٌ الْأَنْفُسِ •  
 • فَايْذُلِ الْجَهْدَ زَكُنْ مَغْتَمًا • لِنَفْسِ الْوَقْتِ طَيْبِ الْأَنْفُسِ •  
 • دَوْر •

\* \* فَرَعَنَ الْآيَامَ كُنْ مُنْتَهِيًا \* مُبْتَدَأَهَا قَبْلَ قَطْعِ الْخَبَرِ \* \*  
 \* \* وَرَحَابَ الْأَنْسِ عَجْ مُنْتَجِزًا \* قَبْلَ أَنْ تَمْضِيَ كُلِّمِ الْبَصَرَ \* \*  
 \* \* وَأَجْنَ مِنْ زَهْرٍ وَهِيَ مُحْتَرِزًا \* مِنْ جُنَايَاتِ مُهْجُومِ الْكِبَرِ \* \*  
 \* \* لَا تَخَفْ لَوْ مَا وَتَمَّ حَيْثُمَا \* لَا حَتَّ اللَّذَاتُ كَالْمَخْتَلِسِ \* \*  
 \* \* مَا مَضَى أَنْسٌ وَوَأَى مِثْلَمَا \* كَانَ فَالْدَهْرُ لَنَا بِالْحَرَسِ \* \*

وهي طويلة لم اتف الا على هذا القدر منها

ح: بعض "لا دباء قال كنت بعد ينة مائة من بلاد الأندلس سنة ست  
 واربعمائة ناعتلت بها مدينة انقطعت فيها عن التصرف ولزمت  
 المنزل وكن برعني حينئذ رفيقان كانا معي يلتمان من شعبي ورفيقان بي  
 كنت اذا جن الليل اشتد سهرتي وخفت حولي وتوار العبدان واجلنا بدم  
 والمعارف من كل ناحية واختلطت الاصوات بالغناء فكان ذلك شديدا  
 علي ورائداني تلقي وتألجى وكانت نفسي تعاف تلك الضروب طبعه او اكروه  
 تلك الاصوات جملة واورثوا جدم مسكنا لا اسمع فيه شيئا من ذينك ويتعذر  
 عني وجوده لغلبة ذلك الشأن علي اهل تلك الناحية واكثرته عندهم  
 واني تساهر ليلة بعد اغفائي في اول ليلتي وقد سكنت تلك الالفاظ المكرهة

وهذا أن تلك الضروب المضطربة وإذا ضرب حَفِيٌّ معتدلٌ حَسَنٌ لا سَمْعٌ  
 غيره فكانَ نَفْسِي أُنِصْتُ بِهِ وَسَكُنْتُ إِلَيْهِ وَلَمْ تَنْفِرْ مِنْهُ نِفَارُهَا مِنْ غَيْرِهِ  
 وَلَمْ أَسْمَعْ مَعَهُ صَوْتًا وَجَعَلَ الضَّرْبُ يَرْتَفِعُ شَيْئًا فَشِيئًا وَنَفْسِي تَتَّبِعُهُ وَسَمْعِي  
 يَصْغِي إِلَيْهِ إِلَى أَنْ بَالِغٌ فِي الْأَسْرِ تَفَاعٌ إِلَى مَا لَا غَايَةَ وَسِرَاءٌ فَاسْتَرَحْتُ لَهُ  
 وَنَسِيتُ الْأَلَمَ وَتَدَاخَلَنِي سُرُورٌ وَطَرَبٌ خَمِلَ إِلَيَّ أَنَّ أَرْضَ الْمَنْزِلِ أَرْتَفِعُ  
 بِي وَأَنَّ حَيْضَانَهُ تَمُورُ حَوْلِي وَأَنَا فِي كُلِّ ذَلِكَ لَا أَسْمَعُ صَوْتًا نَقَلْتُ فِي نَفْسِي  
 أَمَّا هَذَا الضَّرْبُ فَلَا نَرِيادَةَ عَلَيْهِ فَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ صَوْتُ الضَّارِبِ  
 وَأَيْنَ يَقَعُ مِنْ ضَرْبِهِ وَلَمْ أَلْهَثْ أَنْ أَدْنَعْتُ جَارِيَةً تُغْنِي فِي هَذَا الشَّعْرِ بِصَوْتِ  
 أُنْدَى مِنَ الثَّوَارِغِ الْقِطَارِ وَأَحْلَى مِنَ الْبَارِدِ الْعَذْبِ عَلَى كَبِدِ الْهَائِمِ الصَّبِّ  
 فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ تَمُوتَ وَرَفِيقَايَ نَائِمَانِ فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَتَمَعْتُ الصَّوْتِ  
 وَكَانَ قَرِيبًا مِنِّي فَاسْتَرَفْتُ مِنْ وَسْطِ مَنْزِلِي عَلَى دَارِ فَسِيحَةٍ وَفِي وَسْطِ الدَّارِ  
 بَسْتَانٌ كَبِيرٌ وَفِي وَسْطِ الْبُسْتَانِ شَرْبٌ نُحُوا مِنْ عَشْرِينَ رَجُلًا نَدَا صُطُفُوا  
 وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَرَابٌ وَفَاكُهُةٌ وَجَوَارِقِيَامٌ بَعِيدَانِ وَطَنَانِيْمٌ وَآلَاتُ لَهْوٍ  
 وَمِنْ أَمِيرٍ لَا يَخِيرُ كُنْهًا وَالْجَارِيَةُ جَالِسَةٌ نَاحِيَةً وَمَعُودُهَا فِي حَنَجَرِهَا وَكُلُّ  
 يَرْمِقُهَا بِصَوْنِهِ وَنُوعِهَا سَمِعَهُ وَهِيَ تُغْنِي وَتَضْرِبُ وَأَنَا نَائِمٌ بِحَيْثُ أَرَاهُم

ولا يروني وقد ملغنت بيتاً حفظته الى ان غنت عنك ابيات وقطعت فعدت  
الى موضعى يشهد الله كأنما انشطت من عقال وكان لم يكن بهي ألم وقد دجيت  
الابيات وهى هك

• ما بال اتجم هذا الليل حائرة • اضللت القصد ام ليست على فلانك •  
• عادت سوارى بهو تقال حراك بها • كأنها جئت صرعى بعترى •  
• ما تنقضى ساعة منه فتطمعنى • به ولا هو فى وجه بمنسلك •  
• هل من بشير بنور الصبح ينقذنى • بشراه من طول وجد غير متركى •  
• فقد اجد التواء الليل لى شجنا • وأصجعتنى تباريحى على الحسك •  
• خذ باشول كوس الراح متروعة • فسقنيها ولا تسأل عن الدرك •  
• وهج بالكانك الطنبور ان له • على شجون المعنى سطوة الملك •  
• ثم تصرفنت فى صباح تلك الليلة فلقيت صديقاً من اهل العلم قرطياً  
سكن بدالة فاخبرته الشبر واذ شدته الشعور وصفت له الدار فاخبرته  
عيناها وقال الدار للوزير فلان والجارية فلانة البغدادية احدى المحسنات  
فى الغناء من جوارى المنصور بن ابي عامر وصارت الى هذا الوزير بعد موت  
المنصور وتمزق مملكته والشعر قاله محمد بن قريمان فى سعيد بن

أبي قندیل الطنبوری وكان ابنُ قزمان يهواه قلتُ فما ذُكرُ شمولٍ في هذه  
الآبيات فقال شمولٌ غلامٌ صعلبيٌّ من صقالبة المنصور وكان جَمِيلاً وَلَمَّا  
مُنِيَ المنصور بهذا الشعر قال لمن غناه آياه اجعل مكان سعيد شمولاً وكان  
يُغنى به كذلك وجرتِ الجارية في غناها على ما كان أموبه مولاهما

• حكاية •

نُقل أن المأمون قال ما عجزتُ عن جواب أحدٍ قط مثلما عجزتُ  
عن جواب ثلاثة فقال بعضُ أصحابه مَنْ أولئك يا أمير المؤمنين قال  
أما الأولُ فرجلٌ من أهل الكوفة والداعي لذلك أن أهل الكوفة رفعوا  
قصة يشكون فيها عاملاً عليهم فتعبتُ يوماً وقلتُ لهم إن ناطقتموني  
بكلِّكم مللتُ ولكن اختاروا سر جلاً معكم اتوا لي بمناطقته ويقوم مقامكم  
قالوا قد اخترنا سر جلاً بيد الله أصمٌّ فإن احتمله أمير المؤمنين فهو لساننا  
قلتُ قد احتملته فاحضروه فلما مثَّل بين يدي قلتُ له ما تقول فقال  
يا أمير المؤمنين وليتَ عايننا سر جلاً ثلاث سعين فاستأصل أموالنا  
ويُرِيدُ أرواحنا في السنة الأولى نفدت أموالنا في السنة الثانية بِنَا  
ضمياً عنا وفي الثالثة خرجنا من ديارنا وأوطاننا للشرار ذُلِّنا والمسدَّة إن

حَلَّتْ بِنَاتَالِ فَقُلْتُ لَهُ كَذِبْتَ وَافْكْتَ وَأَنْتَ أَهْلُ لَذْلِ الْعِجْلِ وَلَيْتُ تَحْلِمَكُمْ ثِقَّةَ  
 عَدِي عَلَى أَمْرِكُمْ مَا مَوْنَا فَاضِلًا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقِّقْتَ وَبَوَّسْتَ  
 زَا أَنَا كَذِبْتُ وَافْكْتُ وَأَنْتَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى عِبَادِهِ فَكَيْفَ  
 حَصَصْتَ بِهَذَا الْعَادِلِ الْمُؤْتَمَنِ الْفَاضِلِ ثَلَاثَ سَنِينَ وَلَمْ تُؤَلِّهِ غَيْرَ بِلَادِنَا  
 فَمَا تَشْرَعُ لَهُ فِي الْبِلَادِ وَيُحْيِي بِهِ الْعِبَادَ كَمَا انْتَشَرَ عَلَيْنَا وَبَقِيَضُ مِنْ عَدْلِكَ لِيُخْبِرَنِي  
 رَعِيَّتَكَ مَا فَاضَ عَلَيْنَا قَالِ فَضَحْكَبُ وَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَقَدْ عَزَلْتُمْ عَنْكُمْ وَأَمَّا الثَّانِي فَأُمُّ  
 الْفَضْلِ دَخَلْتُ عَلَيْهِمَا لَمَّا كَثُرَ بَكَارُهَُا وَحَزْنُهَا عَلَى الْفَضْلِ فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ لَا تُكْثِرِي  
 الْبُكَاءَ وَالْحُزْنَ عَلَى ذِي الرِّيَاسَتَيْنِ فَإِنَّا لَكَ وَلَدٌ مَكَانَهُ فَاشْتَدَّ بَكَاءُهَا فَأَعَدْتُ  
 عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ لَا أَحْزَنُ عَلَى وَلَدٍ أَكْسَبَنِي  
 مِثْلَكَ فَلَمْ أَجِدْ كَلَامًا بَعْدَ وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَتَنِي أَوْ نِيْتُ  
 رَجُلٍ يَدْعِي النُّبُوَّةَ فَأَمَرْتُ بِحَبْسِهِ ثُمَّ تَفَرَّغْتُ مِنْ شُغْلِي فَأَمَرْتُ بِأَحْضَانِهِ  
 وَقُلْتُ لَهُ زَعَمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَلَيْ مَنْ بَعْثْتَ قَالِ أَوْ تَرَكَتُ كَوْنِي  
 أَبْعَثَ إِلَى أَحَدٍ بَعْثْتُ الْغَدَاةَ وَحُبِسْتُ نِصْفَ النَّهَارِ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ  
 مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ مُوسَى كَانَتْ لَهُ دَلَائِلُ  
 وَبِرَاهِيمِينَ قَالَ وَمَا كَانَتْ بِرَاهِيمِينَ قُلْتُ كَانَ إِذَا ضَمَّ يَدَيْكَ إِلَى جَيْبِهِ أَخْرَجَهَا

بِضَاءِ إِذَا لَقِيَ الْعَصَا حَبَارَتِ حَيَّةٌ قَالَ نَعَمْ أَتَا ذَلِكَ لِأَجْلِ فِرْعَوْنَ لَمَّا نَالَ  
أَكْمَارُكُمْ أَلَا عَلَى فَا نَ شَبَّ تَرَحُّمًا ذَلِكَ نُلَّ مَا قَالَ فِرْعَوْنُ حَقِّي أَكْمَرُ لَكَ  
الْآيَاتِ تَفْصِيكَ الْأَمْحُورُ مِنْ كَلَامِهِ رَاعِطَاهُ الْغَدْرُ بِهِمْ وَاسْتِعْمَالُهُ

• حكاية •

رَحِمَ اللَّهُ أَنْ أَكْتَمَ بَنَ ضَيْفِي وَهُوَ حَكِيمُ الْعَرَبِ حَجَّ فَرَأَى الْإِنْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَبِيٌّ يَتَّبِعُ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ فَقَالَ أَكْتَمَ لَا بِي طَالِبَ مَا سَرَعَ  
مَا شَبَّ أَخْرَجَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ أَنَّهُ  
لَيْسَ بِأَخِي وَلَكِنَّهُ ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتَمَ هَذَا ابْنُ الذِّبْيَمِ قَالَ نَعَمْ  
وَجَعَلَ أَكْتَمَ بِتَأْمَلِهِ وَبَتَوَسُّهٍ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا تَضُنُّونَ بِهِذَا  
انْفُئْ قَالَ أَبُو طَالِبٍ إِنَّا لَنَحْسَنُ بِهِ الظَّنَّ وَأَنَّهُ لَحَيٌّ جَرِيٌّ وَفِي سُنِّيٍّ قَالَ  
هَلْ غَمِيرُ هَذَا يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ نَعَمْ أَنَّهُ كَذُوبٌ وَرَيْسٌ وَمَجْلِسٌ  
وَمُفْصَلٌ مَبِينٌ قَالَ أَغْمِرُ هَذَا يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ نَعَمْ إِنَّا لَنَتَمَيَّنُّ بِمَشْهَدِهِ  
وَنَتَعَرَّفُ الْبِرَّةَ فِيمَا يَمْسُ بِيَدِهِ قَالَ أَكْتَمَ أَغْمِرُ هَذَا يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
قَالَ أَبُو طَالِبٍ أَنَّهُ لَغُلَامٌ يَغْدُو جَرِيٌّ بِهِ يَسُودُ وَيَتَحَرَّقُ بِالْجُودِ فَقَالَ أَكْتَمَ  
إِنِّي لَا أَتَوَلَّى غَمِيرَ هَذَا يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ نُلَّ فَا تَكَ نَقَاتُ

غَمِيبٌ وَجَلَاءٌ رَيْبٌ فَقَالَ أَكْتُمُ أَخْلِقْ بَابِنِ أَخِيكَ فَإِنَّهُ يَنْعُقُ بِالْعَرَبِ  
إِلَى مَرْجِعٍ مَرْجِعٍ وَهُوَ رَدُّ تَشْرِيعٍ فَمَنْ أَخْرَقَ إِلَيْهِ هَدَاهُ وَمَنْ أَخْرَجَ رَزَقَ  
عَنْهُ أَرَادَهُ فَقَالَ ابْطُولِبِ ابْنَ عِنْدَ نَاقَتِ زَوْامِنْ ذِكْ لَكَ

• حكاية •

قَبْلُ كَانَ يَهْدِي اللَّهُ الْمَأْمُونُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى الْكَسَائِي وَالْمَأْمُونُ الْيُوزَاجِي  
صَغِيرٌ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْكَسَائِي إِذَا قَرَأَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ يَطْرُقُ رَأْسَهُ فَإِذَا  
غَلَطَ الْمَأْمُونُ رَفَعَ الْكَسَائِي رَأْسَهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَيَرْجِعُ الْمَأْمُونُ إِلَى الصَّوَابِ  
فَقَرَأَ الْمَأْمُونُ يَوْمًا سُورَةَ الصَّافِّ فَلَمَّا قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ  
مَا لَا تَفْعَلُونَ رَفَعَ الْكَسَائِي رَأْسَهُ وَنَظَرَ الْمَأْمُونُ إِلَيْهِ فَكَّرَ  
الْآيَةَ فَوَجَدَ الْقِرَاءَةَ صَحِيحَةً فَمَضَى عَلَى قِرَاءَتِهِ وَانصَرَفَ الْكَسَائِي  
فَدَخَلَ الْمَأْمُونُ عَلَى أَبِيهِ الرَّشِيدِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي كُنْتُ وَعَدْتُ  
الْكَسَائِي وَعَدَّافَانَهُ <sup>بِأَمْرِهِ</sup> يَسْتَحْجِزُهُ مِنْكَ قَالَ إِنَّهُ كَانَ التَّمَسُّ لِلْقُرْآنِ شَيْئًا وَعَدُّهُ  
بِهِ فَهَلْ قَالَ لَكَ شَيْءٌ نَالٍ لَا تَقَالَ فَمَا أَطْلَعَكَ عَلَى هَذَا فَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ فَسَرَّهُ  
ذَلِكَ مِنْ فُطْنَتِهِ وَحُكْمَتِهِ

• حكاية •

قيل ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنه خرج الى بعض اسفاره مرة  
فنزل على تخيل لقوم وفيها عبد أسود يحوسها فجئى بقوته وهو ثلاثة  
اقراص من التخبز فدخل كلب الى تلك التخبيل يلهمف فدنا من الغلام  
وتشوق الى تلك الاقراص فرمى له الغلام قرصا فاكله ثم رمى له الثانى  
والثالث فاكل الكلب الجميع وعبد الله ينظر اليه فقال يا غلام  
كم قوتك كل يوم قال ثلاثة اقراص وهم هؤلاء قال فلم آثرت الكلب على  
نفسك قال يا سيدى ليست هذه الارض بارض كلاب ولم اشك انه جاء  
من ارض بعيدة وهو جايع ولم يحضرنى سواهم قال عبد الله فما انت  
صانع قال اطوى الى غد قال عبد الله بئح وبئح والله ان هذا الاسخى متى فما  
برج الى ان اشترى التخبيل والغلام واعتقه وذهب له التخبيل  
واسرخل رضى الله عنه

• حكاية •

ذكر ابو العباس الشيبانى قال لما مرض ابو دلف بالعلة التى مات بها اقام  
شهرًا ملازم الوساد فاق يوما فقال للحادمه بفسر يا بشر كم لى على هذه  
الحالة قال شهرًا فبكوا وقال يئس على من عمرى شهرًا لا ابر فيه احدا

مِنْ النَّاسِ بِالْغُلَامِ أَخْرَجَ إِلَى الْبَابِ فَإِنْ قَلْبِي يَشْهَدُ أَنَّ بِالْبَابِ قَوْمًا لَهُمْ  
 لِيُنَاجِيَهُمْ فَلَا تَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ الدُّخُولِ فَخَرَجَ بِشَرِّ مَا ذَا عَشْرَةَ مَرَّةً أَوْ لَا  
 ابْنِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُمْ بِالْدُّخُولِ فَدَخَلُوا فَلَمَّا بَعَثَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ  
 مِنْ قَوْمٍ مِنْ بَنِي ابْنِي طَالِبٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا حَاطَتِ بِنَا الْمَصَائِبُ وَاجْتَحَنَتْ بِنَا التَّوَلُّبُ  
 فَإِنْ سَرَّ أَيْتُ أَنْ تَجْهَرُ كَسْرًا وَتُغَيِّقَ فَقَرْنَا فَتَجَبَّلَ فَقَالَ لِمَ خَذَ بِيَدِي  
 وَاجْلَسَنِي ففعل فقال لِيَا خَذْ كُلَّ رَقْعَةٍ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلِيَكْتُبْ بِحَظِّهِ أَنَّهُ قَبَضَ مِنِّي  
 مِائَةَ الْفَدْرِ هُمْ فَتَحْتَمِرُ وَاحِدُ قَوْلِهِ فَلَمَّا كَتَبُوا الرِّقَاعَ وَضَعُوهَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
 فَقَالَ لِمَ خَذَ عَلَيَّ بِالْمَالِ فَاحْضَرُهُ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِائَةَ الْفَدْرِ هُمْ  
 فَلَمَّا تَسَلَّمُوا الْمَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَاءٍ نَفَقَ يَدُكَ وَبِالْأَمْهَاتِ نَقَطَكَ  
 وَاللَّهِ مَا لَنَا مَالٌ وَلَا عَقَارٌ فَخَطُّوا عِنْدَكَ مَا تَصْنَعُ بِهِ أَنْفُكَ وَقَالَ لَهُمْ أَتُظَنُّونَ  
 أَنَّهُ وَنَا بَقِيَ عَلَيْكُمْ لَا وَاللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِمَ خَذَ مِنْ يَدَيْهِ إِذَا تَامَتْ فَأَجْعَلْ هَذِهِ الرِّقَاعَ  
 فِي أَكْفَانِي حَتَّى أَتِيَّ بِهَا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُفِيسَ  
 الرِّقْمَةَ ثُمَّ قَالَ لِمَ خَذَ مِنْ يَدَيْهِ كَيْفَ لَمْ يَجِدْ مِنْ يَدَيْهِ

وَفِيهِ قَوْلُ الْقَائِلِ

بَابُهُ إِنَّمَا الدُّنْيَا بَرْدٌ لَيْفٌ • بَيْنَ بِلَادِهِ وَتَحْتَهُ قَرْمٌ  
فَنَامَ فَذَاؤُلَى الْأَمْرُ دَلْفٌ • وَلَيْتَ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ مَكْرٌ  
• حِكَايَةٌ •

وَمِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ذَهَبَ إِلَى مَعْنٍ فَانَامَ بِبَابِهِ يَوْمًا لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَالَ  
لَا تَدْخُلُونِي هَلَاكُكُمْ أَلَا مِيرَ لَا يَرْكَبُ قَالَ لَهُ هُوَ فِي الْبُسْتَانِ قَاعِدٌ يَخْلُوتُهُ  
فَجَاءَ الشَّاعِرُ إِلَى الْبُسْتَانِ وَأَخَذَ خَشَبَةً وَكَتَبَ فِيهَا بَيْتًا مِنَ الشُّعْرِ وَهُوَ هَذَا  
• يَا حَيُّ دَمْعِينَ نَاجٍ مَعْنًا يَحَاجُنِي • فَمَالَى إِلَى مَعْنٍ سِرَّكَ رَسُولُ •  
نَمَّ الْقَاهَا فِي الْمَاءِ الَّذِي فِي الْبُسْتَانِ وَكَانَ مَعْنٌ جَالِسًا فَلَمَّا رَأَى الْخَشَبَةَ  
فَنَجَّرَ مَعَ الْمَاءِ أَخَذَهَا وَقَرَأَهَا فَاذْهَبْ خَوْلَ صَاحِبِهَا فَدَخَلَ فَقَالَ كَيْفَ  
قُلْتَ فَأَنْشَدَ الْبَيْتَ فَاعْجَبَهُ كَثِيرًا فَدَفَعَ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَوَضَعَ  
الْخَشَبَةَ تَحْتَ بَسَاطِيئِهِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الْقَائِلَ

قَسَمَهُ مِنْ شَاعِرٍ لَقَدْ وَجَبَ لَهُ عَلَيَّ أَنْ لَا يَكُونَ فِي خِزَائِي دَرَاهِمٌ  
إِلَّا مَلَكَتُهُ آيَاهُ

• حِكَايَةٌ •

قِيلَ بَيْنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي صَيْدٍ أَذْ نَظَرَ إِلَى ظَبْيٍ لَتَبِعَهُ  
وَلَتَبِعَتْهُ الْكِلَابُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى صَيْبٍ يَرَعِي غَنَمًا فَقَالَ لَهُ يَا صَيْبُ  
دُونَكَ هَذَا الظَّبْيُ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فَرَفَعَ الصَّبْيُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ فَقَدْتَ الْحَيَوَةَ  
يَا جَاهِلًا بِقَدْرِ الْأَخْيَارِ لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِأَسْتِغَارٍ وَكَلَّمْتَنِي بِأَحْتِقَارٍ  
فَكَلَامُكَ كَلَامُ جَبَّارٍ وَفَعْلُكَ فَعْلُ حِمَارٍ فَقَالَ هِشَامُ وَيْلَكَ أَمَا تَعْرِفَنِي  
قَالَ بَلَى عَرَفْنِي بِكَ سَوْءَ أَدَبِكَ أَذْ بَدَأْتَنِي بِكَلَامِكَ قَبْلَ سَلَامِكَ فَقَالَ  
وَيْلَكَ أَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ الصَّبْيُ الْأَعْرَابِيُّ لَا تَقْرُبُ اللَّهَ دَارَكَ  
وَلَا حَيًّا مَزَارَكَ مَا أَكْثَرَ كَلَامَكَ وَأَقَلَّ أَكْرَامَكَ قَالَ فَمَا اسْتَتَمَ كَلَامُهُ  
حَتَّى أَحْدَثَتْ بِهِ الْجُمُوشُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَبَدَأَ كُلُّ يَقُولِ السَّلَامِ عَلَيْكَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ هِشَامُ اقْصِرْ وَاعْنِ السَّلَامَ وَاحْتَفِظُوا بِالْغَلَامِ  
فَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَرَجَّعْ هِشَامُ إِلَى قَصْرِهِ فَجَلَسَ وَقَالَ عَلِيُّ بِالْغَلَامِ الْبَدَوِيُّ  
فَأَتَى بِهِ فَلَمَّا رَأَى الْغَلَامَ كَثُرَ الْغِلْمَانُ وَالْحُجَّابُ وَالرُّزَّاءُ وَالْكُتَابُ

وابناء الذئلة لم يكثر منهم ولم يسأل عنهم وحين اقبل الغلام جعل  
هشام ذقنه على صدره لينظر حيث تقع قدماه من الارض الى ان وصل  
اليه فوقف بين يديه ونكس راسه الى الارض وامتنع عن الكلام فقال له بعض  
الجنود يا كلب العرب ما منعك ان تسلم على امير المؤمنين فالتفت اليه  
مغضباً وقال يا برزعة الحمار منعني من ذلك طول الطريق ونهر الدرجة  
والتعريق فقال له هشام وقد تزايد ما به من الغضب يا صبي لقد حضرت  
في يوم حضر فيه اجلك وخاب فيه املك وانصرم فيه عمرك فقال الغلام  
والله يا هشام لئن كان في المنة تاخير ولم يكن في الاجل تقصير لا يضروني  
من كلامك لا قليل ولا كثير فقال له الساجد بلغ من قدرك يا احسن  
العرب ان مخاطب امير المؤمنين كلمة بكلمه فقال له مسرعا عليك الجنيد  
ولا ملك الهبل اما سمعت قول الله عز وجل يوم تأتي كل قبيلة بجنادل  
عن نفسها فاذا كان الله يجادل جد الانس هشام حتى لا ينطاطب احداً  
قال فعند ذلك اغتاط هشام وقام وقال يا سياف على براس هذا الغلام  
فقد اكثرت الكلام فيما لا ينظر بالاوهام قال فاخذ الغلام وترك في نطح  
الدم ووسل سيف النعمة عليه وقال السياف يا امير المؤمنين عبدك المذل

بنفسه المنقلب إلى سرمسه اضرب عُنُقَهُ وَاِنَابَسْرَحِي مِنْ دَمِهِ قَالَ نَعَمْ  
 وَاسْتَأْذَنَ ثَانِيَةً فَادْخُلْ لَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ ثَالِثَةً فَهَمَّ أَنْ يَدْخُلَ لَهُ فَضَحَّيَ الْغُلَامُ  
 حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِلُ نَازِدٍ أَدَّاعٍ تَعْجِبُ هَشَامَ مِنْهُ وَقَالَ يَا صَبِي أَطْنِكْ مَعُونَهَا  
 نَرَى أَنْتَ مُفَارِقُ الدُّنْيَا وَانْتَ تَضْحَكُ هُزْ وَأَبْنَامُ بِنَفْسِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ  
 يَا هَشَامُ لَنْ يَكُنَ فِي الْمَلَأَةِ تَاخِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَجْلِ تَقْصِيرٌ لَا يَضُرُّنِي مِنْ  
 كَلَامِكَ لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَهَذِهِ آيَاتُ حَضْرَتِي السَّاعَةِ أَحَبُّ أَنْ تَسْمَعَهَا  
 مِنِّي فَقَالَ هَشَامُ هَاتِ وَأَوْجِزْ هَذَا الْأَوَّلُ أَوْقَاتِكَ مِنَ الْآخِرَةِ وَآخِرُهَا  
 مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّمَا يَقُولُ

\* شعر \*

\* \* \* نَبِئْتُ أَنَّ الْبَازَ عُلِقَ مَرَّةً \* عَصْفُورٌ بَرَّ سَانَهُ الْمَقْدُورُ \*  
 \* \* \* فَتَكَلَّمَ الْعَصْفُورُ فِي أَظْفَارِهِ \* وَالْبَازُ مِنْهُمْ كُ عَلَيْهِ يَطِيرُ \*  
 \* \* \* مَا نِيَّ مَا يَغْنَى لِمَثَلِكِ شَبْعَةٌ \* وَلَنْ أَكَلْتَ فَا نِيَّ لِحَقِيرُ \*  
 \* \* \* فَتَبَسَّمَ الْبَازُ الْمَذِلُّ بِنَفْسِهِ \* عَجَبًا وَأَنْلَيْتَ ذَلِكَ الْعَصْفُورُ \*

قَالَ فَتَبَسَّمَ هَشَامٌ وَقَالَ وَتَرَانِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَوْ تَلَقَّيْتُ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ فِي أَوَّلِ وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِهِ وَطَلَبَ مَا دُونَ الْخِلَافَةِ  
 لَا عَظِيمَتُهُ يَا خَادِمُ أَحْشُ فَاهُ دُرًّا وَجَوْهَرًا وَاحْسَنَ جَائِزَتَهُ وَمَضَى

## الغلام مسرور الحال مبهلة

• حكاية •

ذُكر أن سليمان بن عبد الملك خرج ذات يوم إلى الضحى وكان كثير  
التطير فيمناهو في بعض الطريق إذ لقيه رجل أعور فقال ارتقوه فارتقوه  
ومروا به على بئر خراب قد تهشم فقال سليمان القوه في هذه البئر إن صدنا  
في يومنا هذا أطلقناه والآن قلناه لتعرضه لنا مع علمه بتطيرنا بالقوه في  
تلك البئر فما رأى سليمان في عمره صيدا أكثر من ذلك اليوم فلما رجعا  
ومروا على الرجل امرأه خرجت فلما وقف بين يديه قال يا شيخ ما رأيت  
أسرا وبرئ من ظفعتك قال الشيخ صدقت لكى والله ما رأيت أشأم  
من ظفعتك على فضحك سليمان واحسن اليه وامر بإطلاقه

• حكاية •

قال الأصمعي بينما أنا في بعض الاسفار إذ رأيت أعرابيا في أيام البرد الشديد  
وقد أوقد نارا وهو يصطلي بها وعليه عباءة مخروقة وهو شيخ كبير وكان  
ينشد هناك الأبيات

• نظم •

• إذا الله أعطاني قبيصا وجبة • أصلى له حتى أغيب في القبر •

\* وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَبْدًا قَدْ حُجِرْتُ \* فإلى ببر الماء يارب من ضبر \*  
 \* الحاسب ربي ان أصلى عارياً \* وتكسو عي كسوة البرد والحر \*  
 \* فوالله لا صليت لله مغرباً \* ولا أختها الأخرى ولا مطلع الفجر \*  
 \* ولا الظهر الا يوم شمس دفيئة \* وان غيمت فالويل للظهر والعصر \*  
 قال الا صمعي فقلت له يا اخا العرب ان كساك الله تُصلي قال اي وربكم  
 الكعبة قال فاعطيتك كساء كان على فاحك ولبسته ثم تيمم والماء بين يديه  
 فقلت له يا هذا الا يجوز لك ان تيمم والماء بين ايديك فقال انا اعلم  
 منك بهذا ثم توجه يصلي قاعداً فقلت له يا هذا ولا يجوز لك ايضا ان  
 تُصلي قاعداً وانت قادر على القيام قال بلى فانني اجدُ الاعتدال الى ربي  
 ثم كبر وقال بسم الله الرحمن الرحيم وجعل يُنشد في صلواته  
 \* اليك اعتد اربي في صلاتي قاعداً \* على غير طهر مؤميا نحو قبلي \*  
 \* فإلى ببر الماء يارب طاقة \* ورجلي لا تقوى على حمل ركبتي \*  
 \* ولكنني احصى صلاتي قاعداً \* واقضيتها يارب في وقت طائفي \*  
 \* فان انا لم افعل فانت مُسكّم \* لصفتك راسي بعد نتفك لسيتي \*  
 قال الا صمعي فصحكت وقت صفعت رأسه ومنتفت لسيتته فقال لماذا

فَصَنَعْتُ فَقُلْتُ أَنْتَ حَقِيقٌ بِذَلِكَ فَقَالَ مَا الذَّنْبُ يَا قِرْدَ النَّبِيتَةِ وَعَلَى أُمِّ  
صَغَمَتِ رَأْسِي وَنَعَفَ صَوْرِي فَقَطَعَ اللَّهُ يَدَيْكَ يَا تَيْسَ الْجَبَلِ قَالَ فَكَلِمَتُ  
وَقُلْتُ قَاتِلِ اللَّهَ الْأَعْرَابَ مَا أَفْضَحَهُمْ لِسَانًا وَأَقْوَاهُمْ جَنَانًا

• حكاية •

أَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ الْقِمَرِيَّ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا مَعَ الْمَأْمُونِ وَكَانَ بِالْكُوفَةِ رُكِبَ إِلَى الصَّيْدِ  
وَمَعَهُ سَرِيَّةٌ مِنَ الْعَسْكَرِ فَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ إِذْ لَاحَتْ لَهُ طَرَبَةٌ فَاطْلُقَ مِنْهَا  
جَوَادُهُ وَكَانَ عَلَى فَرَسٍ سَابِقٍ فَاشْرَفَ عَلَى نَهْرٍ مَاءٍ مِنْ بَحْرِ الْفُرَاتِ وَإِذَا غَدِيرٌ  
بِجَارِيَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَعْتَدِلَةٍ الْقَدِّ قَاعَتِ النَّهْدِ كَأَنَّهَا الْقَمَرُ لَيْلَةً تَامِيَةً وَبِيْدُهَا قُرْبَةٌ  
قَدْ مَلَأَتْهَا مَاءً وَتَدْرُسُ نَعْتَهَا عَلَى كَتِفِهَا وَصَعِدَتْ مِنْ حَافَةِ النَّهْرِ فَانْحَلَّ  
وَكَاوُهَا فَصَاحَتْ بِرَفِيعِ صَوْتِهَا يَا أَبْتَ أَدْرِيكَ فَاهَا فَقَدْ غَلَبَنِي فَوْهَا لَا طَاقَةَ  
لِي بِقِيَمِهَا قَالَ فَعَجِبَ الْمَأْمُونُ مِنْ فَصاحتِهَا وَسَمِعَتِ الْجَارِيَةُ بِالْقُرْبَةِ  
مِنْ بَدْرِهَا فَقَالَ لَهَا الْمَأْمُونُ يَا جَارِيَةُ مَنْ أَمَى الْعَرَبَ أَنْتِ قَالَتْ إِنِّي مِنْ  
بَنِي كَلَابٍ قَالَ وَمَا الَّذِي حَمَلَكَ أَنْ تَكُونِي مِنَ الْكَلَابِ فَقَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي  
لَسْتُ مِنَ الْكَلَابِ وَأَنَا أَنَا مِنْ قَوْمِ كُرَامٍ غَمِيرَةٍ أَمْ يَقْرُونَ الضَّيْفَ  
وَيَضْرِبُونَ بِالسَّيْفِ ثُمَّ قَالَتْ يَا فِتْنَى مِنْ أَمَى النَّاسَ أَنْتَ قَالَتْ أَوْعَدَ لِي عِلْمٌ

بما لا نسب قالت نعم فقال لها انا من مضر الحمراء قالت من اتي مضر  
 قال من اكرمها نسباً واعظمها حسباً وخيرها امراً واباً ممن تهابه مضر كلها  
 قالت اظنك من كنانة قل لي فمن اتي كنانة قال من اكرمها مولداً واشرفها  
 مجتداً واطولها يد اقلت اذ انت من قريش قل لي فمن اتي قريش قال  
 من اجلتها ذكراً واعظمها فخراً ممن تهابه قريش كلها ونخشاها قالت انت  
 والله من بني هاشم فمن اتي بني هاشم انت قال من اعلاها منزلة واشرفها  
 قبيلة ممن تهابه بنو هاشم ونخشاها قال فعند ذلك قبلت الارض وقالت  
 السلام عليك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين قال فعجب المؤمنون  
 وطرب طرباً شديداً ثم قال والله لا تزوجن بها وبتي وانفا حتى تلاحقته  
 به عسا كره فنزل هناك وارسل الى ابيها وخطبها عنه فزوجها وارض  
 بها مسروراً وهي ام ولد العباس

• حكاية •

تقبل ورد قتل من الروم الا قصي الى بغداد وفيه جواسير وعبيد وكان  
 بين جارية منهم وبين عبد من العبيد محبة عظيمة لا مز يد عنها فجعلا  
 بذكر ان في امرهما اذا فارق بينهما مولا لهما عند البيع فمن الاتفاق الغريب

ان اشترأهما الخليفة واحتصهما لنفسه واحب الجارية حباً شديداً  
فلما اختار لها مقصورةً ممن احسن المقاصير وبني لها قصرًا وساق فيه من كل  
شئ نفيس وغابت الجارية عن نظر الخادم فجعل العبد يدور في ثيابه  
من النحول ومن شدة ما به من الهيام دخل القصر الذي هي نائمة فيه فوجد بها  
جالسة ومولاهانائم في حجرها فلما رآته تدبرت دموعها على خديها وقالت

• شعر •

• حيّ طيفاً من الاحبة وارا • بعد ما صرع الكرى السّاراً •  
• قال ما بالنا جفينا وكنا • قبل ذاك الاسماع والابصارا •  
• قلت قد كان ذاك منا ولكن • شغل الحلى اهلسه ان بعاراً •  
واشارت الى سيدها فانتبه وقال ويلك ما الذي جاء بك قال البس  
فال ومن يحب قال هذه الجارية فقال لها اصد قيني ولا تقتل كسائر  
قتلة قالت اينفع الصدق قال نعم فقصة عليه القصة من اولها الى آخرها  
فقال والذي نفسي بيده لا سلبتكما الحيوة فقالت برأسك العزيز يا سيدي  
الابدات بي حتى اموت قبله لكيلا انظر حبيب قلبي قتيلاً وقال الخادم  
مثلما قالت فعجب الخليفة من امرهما وتسابقهما على الموت فوجم

ساعة يفتح في شأنهما ثم رفع رأسه وقال انتما حوران لوجه الله تعالى  
ولا اكون سبب الفرقة بين محبتين والقصر والمقصورة وما بينهما كما  
وزوجها منه وخرج يجر اذ ياله ويتعوز من شر الحب وفتنته

• حكاية •

قيل اعترض بعض الاعراب المأمون فقال يا امير المؤمنين انا رجل من  
الاعراب قال لا عجب قال اني اريد الحج قال الطريق واسعة قال ليس  
معي نفقة قال قد سقط منك الحج قال ايها الامير جئتك مستجدا يا  
لا مستفتيا فضحك المأمون وامره بجائزة

• حكاية •

احبر ابو عبد الرحمن بشر قال كان في زمان المهدي صوفي وكان  
ماتلا ورعا فتجنس ليجد السبيل الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وكان يركب قبة في كل اسبوع يومين الاثنين والخميس فاذا ركب  
في هذين اليومين لا يكون لمعلم على صبيانه حكم ولا طاعة واذا  
خرج خرج معه الرجال والنساء والصبيان الى ان ياتي الى تل فيصعد  
عليه وينادي باعلى صوته ما فعل العبيون والمرسلون اليسراني اعلم

عليه السلام : لو اهلني ثم قال هاتوا ابا بكر فاجلس غلام بين يديه فقال جزاك  
الله خيرا يا ابا بكر عن الرعية لقد عدلت وقيمت بالقسط واصلحت اهل  
الدين بعد جيل وتنازع وطلعت الحق واظهرته اذهروا به الى اعلى  
عليهم ثم نادى هاتوا عمر بن الخطاب فاجلس بين يديه غلام فقال  
جزاك الله خيرا يا ابا بكر عن الاسلام لقد فتحت الفتوح ووسعت  
الفي وسلكت مسلك الصالحين وعدلت في الرعية اذهروا به الى اعلى  
عليهم ثم نادى هاتوا عثمان فاجلس غلام بين يديه  
فقال له اخلصت في الستة السنين ولكن الله يقول خلطوا عملا صالحا  
وآخر سيئا عسى الله ان يعزب عنهم اذهروا به الى صاحبه في اعلى  
عليهم ثم قال هاتوا ابا الحسن علي بن ابي طالب فاجلس بين يديه  
غلام فقال جزاك الله عن الامة خيرا يا ابا الحسن فانت الوصي والولي  
وابن عم النبي بسطت العدل ومرتهدت في الدنيا واعتزلت الغي فلم  
تخمش فيه بناب ولا ظفر وانت ابو الذرية المباركة وزوج المعصومة  
الطاهرة اذهروا به الى اعلى عليهم ثم قال هاتوا معاوية فاجلس غلام  
بين يديه فقال له انت قاتل عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت وحجرا

الذي اخلقت وجهه العباد وان انت الذي جعل الخلافة ملكا واستأثر  
 التي في حكم بالهوى واستنصر بالظلمة وانت الذي غيرت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ونقض احكامه وقام بالتبغى فاذهبوا به الى الهاوية  
 ثم قال هاتوا ابنه يزيد فاجلس غلام بين يديه فقال يا يزيد انت الذي  
 بطش باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتل سيد شباب اهل  
 الجنة رجاءة المصطفى وحمل بنات رسول الله سبايا على حقائب الابل  
 وفسق وفجروا وآوى للملحد بن وباء بغضب من الله تعالى اذهبوا به  
 فالقوه في الدمر لا اسفل من النار فلم يزل يذكر واليا واليا بعمله حتى بلغ  
 سمور بن عبد العزيز فقال هاتوا عمر بن عبد العزيز فاجلس غلام بين  
 يديه فقال جزاه الله خير يا عمر عن الاسلام لقد احييت العدل بعد  
 موته وانت القلوب القاسية وقام بك عمرو الدين على ساق بعد  
 شقاق اذهبوا به والحقوه بالصدق يمين والشهداء ثم ذكر من كان بعد  
 من الخلفاء الى ان انتهى الى بى العباس فسكت فقبل له هذا ابو العباس  
 امير المؤمنين قال قد بلغ امرنا الى بى هاشم ارفعوا حساب هؤلاء  
 جملة واقتلوا في الفار جدينا



فمن اراد الاطلاع عليها فليرطالع الذخيرة •



الباب الخامس في لطائف اذكياء البحر بن وعثمان وحكايات تلامذها  
 انخر من سوط المرجان • • • الشيخ دardin ابي شافير البحراني هو  
 كما قال صاحب السلافة البحراني العجاج الا انه العذب لا الا جاج  
 والهدر الوهاج الا انه الاسد الهياج رتبته في الإنافة شهيرة ورفعتة اسي  
 من شمس الظهيرة • من لطائف قوله

• • انار الله المعنى • با لهوى شوقى أعرب •  
 • • كلما غنى الهوى لى • ارقص القلب وأطرب •  
 • • وغدا يستقيه كاسات صبا بات فيشرب •  
 • • فالذي يطمع في سلب هوى قلبي أشعب •  
 • • قلت للمحرب حتام الهوى للقلب ينهب •  
 • • ويبتعد ان الصبا واللموساه انت تلعب •  
 • • قال ما ذنبى اذا شاهدت نار الخد تلهب •  
 • • فهوى قلبك فيها • ذاهبا في كل مذهب •

\* \* قلتُ هبْ انَّ الهوى هبَّ فالقاه بهبهته \* \*

\* \* افلا تُنقلون من يهوذا من ناصريته \* \*

السيد عبد الرؤف بن الحسين البحراني بحر الغرابة . ومظهر

العجائب اضاءت انوار فخره محاسنا ومناقبه \* كالبدر من حيث

التفت رأيت به \* يهدي الى عينيكَ نوراً ثاقباً \* فمن لطافته قوله

\* اصبغت اشكورة ضَعُفَتْ لها \* منى عن الحركات والبطش القوي \*

\* جاء الدبيب فجسَّ نبطي سائلاً \* ما تشتهي قلتُ الصداق من الهوى \*

\* فتفتش الله عداءه وهو يقول لي \* داء العليل ومن يعالجه سوى \*

\* راسا راسان الصبر يمنع قلتُ منه \* تدفأ الدوا وان انت احوج للدوا \*

وقوله مضمناً

\* \* لئلا اشكو من زمار ساء بني \* وعلى غارات المصائب سنّها \* \*

\* \* وسرت الى قاي سردم غمومه \* وسيمو فيه لقتال صبري سنّها \*

\* \* فطقت انشد لشدوت توشني \* صبت على مصائب لوانها \*

وقوله مضمناً واجاد

\* \* لا وجهه لو ماح من ضياءه \* سود الليالي لا نقلبن لآلها \*

❖ وَنِيْلُهَا مِنْ فَوْقِهَا ❖ ضُبَّتْ عَلَى الْإِيَّامِ صِرْنِ لِيَالِيَا ❖  
 السَّيِّدُ الْوَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَحْرَانِيُّ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ نَعْمَةِ الرَّبِّ بِنَاةِ  
 مِنْ خُلُصِ الْأَسْرَةِ الْعُلُوِّيَّةِ الضَّارِبِينَ خِيَامَهُمْ فِي الْمَنَازِلِ الْعُلُوِّيَّةِ  
 لِبَنِي هَجْرٍ ذِكْرُهُمْ يَعْرِفُ الْهَجْرَ وَفَضَائِلُهُ تَوْضَحَتْ مِثْلَمَا تَوْضَحُ النَّجْمُ  
 أَطْلَعَتْهُ السِّيَادَةُ مِنْ شَرْقِهَا وَوَضَعَتْهُ تَائِجَانُوقُ فَرْقِهَا ❖ فَمِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ  
 ❖ ❖ بِنَفْسِي أُنْدِي وَقَلَّ الْفِدَا ❖ غَمْرُ الْأَبْرَادِي النَّقَاغِيدَا ❖ ❖  
 ❖ ❖ مَلِيحًا إِذَا نَضَّ عَنْ وَجْهِهِ ❖ نِقَابَ الْحَيَا خَلَّتْ بَدْرًا أَبَدَا ❖ ❖  
 ❖ ❖ غَزَا لَا وَلَكِنْ إِذَا مَا نَصَبْتُ شِرَاكًا لَا صَطَادُهُ اسْتَأْسَدَا ❖ ❖  
 ❖ ❖ سَقِيمُ الْوَاخِظِ مَكْرُهَا ❖ وَلَمْ يَعْرِفِ الْمَيْلَ وَالْإِثْمَدَا ❖ ❖  
 ❖ ❖ رَشِيقُ الْقَوَامِ إِذَا هَزَّ ❖ رَأَيْتَ الْعُصُونَ لَهُ مُسَبِّدَا ❖ ❖  
 ❖ ❖ لَهُ رِبَاةٌ طَعْمُهَا كَرٌ ❖ يُبَلِّغِي الصَّدَاءَ وَيُرْوِي الصَّدَى ❖ ❖  
 ❖ ❖ وَلَسْتُ كَعَضْبٍ وَلَكِنَّهُ ❖ يَشُقُّ الْقُلُوبَ وَمَا جُرْدَا ❖ ❖  
 ❖ ❖ تَفَرَّدَ بِالْحُسْنِ دُونَ الْمَلَا ❖ فَسَبْحَانِ مَوْلَى لَهُ أَفْرَدَا ❖ ❖  
 السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّضَا بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْوَلِيُّ الْبَحْرَانِيُّ هُوَ كَمَا قَالَ صَاحِبُ  
 السُّلَافَةِ الرَّضِيُّ الْمَرْتَضِيُّ وَالْحُسَامُ الْمُنْتَضِيُّ الصَّحِيحُ النَّسَبُ، الصَّيِّغُ

لِيَسْبَ مَجْمَعُ الْحَزِينِ بِحَرِّ الْعِلْمِ وَبَحْرِ الْعَمَلِ وَمُقَلَّدِ التَّحَرُّكِ  
وَنَحْزِ الْأَمَلِ \* فَمَنْ لَطَائِفُهُ قَوْلُهُ

- \* بَاتَ يَسْقِيْنِي مِنَ الثَّغْرِ مَدَامَا \* ذُرْنَاءُ يُجْجِلُ الْبَدَنَ نَهَامَا \*
- \* حَلَّلَ الْوَصْلَ وَقَدْ كَانَ يَرْمِي \* وَصَلَ مَنْ يَشْتَاتُهُ شَيْءٌ أَحْرَامَا \*
- \* وَيَرْمِي سَفَكَ دِمِ الْعُشَّاقِ فَرَضًا \* فِي هَوَاهُ أَوْ يَمُوتُونَ غَرَامَا \*
- \* نَرَارِنِي وَهَنَا وَلَا أَعْرِفُ إِلَى \* مِنْهُ مَبْعَادًا فَأَدْرَكَتُ الْمَرَامَا \*
- \* جَاءَنِي فِي حُلَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ \* ثَمِيلَ الْأَعْطَافِ سُكْرًا يَتَرَامِي \*
- \* فَأَعْتَرَبَنِي دَهْشَةً مِنْ حُسْنِهِ \* حِينِ ارْتَحَى لِي عَنِ الْوَجْهِ اللَّثَامَا \*
- \* لَيْلَةً كَانَتْ كَانِبَهُامِ الْقَطَا \* أَوْ كَرَجَعَ الطَّرْفُ قَصْرًا وَانْصَرَامَا \*
- \* حِينِ كَانَ الْعَيْشُ غَضًّا وَالصَّبِيُّ \* مَجْمَعِ اللَّذَاتِ وَالذُّرُغْلَامَا \*
- \* يَا حَمَامًا نَاحٍ فِي أَيْكِيَّةٍ \* صَادَحًا مَا كُنْتُ لِي إِلَّا حِمَامَا \*
- \* تَنْدُبُ الْأَلْفَ وَلَا تَذَرِي دَمًا \* وَذُمُوعِي تُشَبِّهُ الْغَيْثَ أَنْشِجَامَا \*
- \* أَيْبَاهَا الرِّيمُ إِذَا مَا جُمْتُ سَلْعًا \* فَأَقْرَعَنِي ذَلِكَ الْحَيَّ السَّلَامَا \*
- \* جِبْرَةٌ أَنْ بَعْدَ وَاعِنِي فَهَمَّ \* فِي فَوَادِي ضَرْبِ أَتْلَكِ الْخِيَامَا \*
- \* يَا أَهْمِيلَ الْمُنْجِنَا فِي الْحُبِّ جُرْ تَمْ وَمَنْعَتُمْ جَفَنَ عَيْنِي أَنْ يَنَامَا \*

\* فله في جبال الشوق قلبي \* ونجيتهم فلم تر عواذ ماما \*  
 \* إن لم نجتم عن ودادي أن لي \* بالنبي المصطفى الهادي اعتصاما \*  
 السيد بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي شعبة البحراني قال صاحب  
 السلافة أما العلم فهو بحر الذي طما وزخروا ما الأدب فهو صدره الذي  
 سابه وفخر أن نشر النثرة منه في حجل أو نظم فالشر يا من اسلاكه  
 عقد هافي وجل طالما استنزل الدراري بقلمه واستخرج الدرر من المحار  
 بكلمه فاطلمها في سماء بيانها ونظمها في سلك عقيدانه \* فمن لطائفه قوله  
 من قصيدته يدح بها نظام الد بن احمد بن معصوم وهو بحيدر اباد \*

### ومطلعها

\* ارعى علما ما زال ينفق النصر \* به فوق اوج الجبد تعويد الفخر \*  
 \* مضى العمول أدنيا بلغت بها المنى \* ولا عمل أرجو به الفوز في الحشر \*  
 \* ولا كسب علم في القيمة نافع \* ولا ظفرت كفى يغن من الوفر \*  
 \* ناصبحت بعد الدرس في الهند تاجرا \* وأن لم افز منها بفيلة التجر \*  
 \* طويت دواوين الفضائل والتقى \* وصرت الى طي الاماني والنشر \*  
 \* وسدت بالاوزار بفض صكائفي \* وبيضت سود الشعر في الجيب البصر \*



• لا يجوز من أجل هذه الآية • أن تغني الأبو الطاهر عن آخر الخبر •  
 • نكح غنم ثانياً القرواني • شجيرة • ونهر ذاك إذا أحرث من البجور •  
 • وتقول نكح الأظفار أنوار أكتهم • لغز قسم مازال دمعاً كالقطر •  
 • ويحكي بهم قد كان أطول أوتعتهم • وجدت لذيذة العيش كالعقير •  
 • إذا ما بين أواني مقبلًا وسرايتهم • تقول أيوم التجرام ليلست الغفر •  
 • وما زال بيعة غنمنا السهم عازراً • كما اشتاق مقطوع الجناح إلى الكور •  
 • وتكلم بصبي وأجود له سائلاً • ولو أني أصليكت في بلد تفسر •  
 • فمن أكلني أوحلو لا يحبل ولا ينكم • فليس يحتاج إلى صلة البر •  
 • أنذركم عمار عمان

الشيخ جاعل بن خميس بن مهمل بن الخوصي • أشهد أنه العلم المفرد وأجل  
 من ركع وسجد • همدى • من فضل داخل يعلمه وارثه وهو اليوم  
 نعيم قوم وكبيرهم الذي صغر ثاقبانه لقصورهم عن المقابلة له  
 في صلواته وصومه تصانيفه دلائل الإعجاز وتآليفه مشحونة بحسن  
 الحقيقة والجاز • فمن لطائفه قوله

• خذها يا ابن الأكرم من كتابي • هي القلوب ويفتح الأبواب •

• وخلصني على التعليم من كمالها • والليل والضحى والشمس والقمر  
• واما النفس الى القوارض لا تكن • لو غلبت الحسنة لاهلها •  
• وكل ادعاء للملأ بالعنف • فزوال من • ثوابا •

واشتغل بمتعة الروح والروح جنان الادب وفور عين الفضل  
• والحب الشاعر المحيد البليغ المحيد • فمن لطافة قوله •  
• التي بقيت من الهوى وفنونه • امرأ محجبا وانفاني بال •  
• فمن ذات سال حفصة ميادة • نصني قلوبك الهوى بالحنان •  
• نصني اللوت المحط ان لست • سها مصيها من عمري غزال •

### وقوله

• اني ظلي في شمسك ليحمر • ورجاء في فيه عريض طويل •  
• واليه قد تمت من كل ذنب • واعتصم لي الى رضا سبيل •  
• والوا نلت بالمقاب رضا • فرضا على التجابة دليل •  
• روا اليه فمت كل امرئ • وهو نعم المولى ونعم الوكيل •

امام الامام محمد بن الامام اجل احب البوسعيدي  
ماذا اقول فمن تفرع من جرثومة السيادة • وتفرع في رياض الحبور



\* له في علي عيش مضي \* ما ذقت الحلى اذ لمع في \*  
 \* لما ذقت كسلتي لم يورث \* جوت الل مؤخر قد \*  
الفاضي عالم بن محمد الدين مكي \* القول في فيه الله تعالى \*  
 \* ملك البرية البحر اعة واللسن \* وظهور بكل معنى سر \*  
 \* انجعت به تغير مودة لا سحشاقي \* ألوح انفايه \* في خنيلة ارض \*  
 \* هي مسقط ابيه \* فوجد ثمة ما من العظاظة كاسنة \* متحلياً بحلية الفضل \*  
 \* الامع نور من محاسن نشوة ونظمه \* فمن لطائف قوله من تصديق

ارسل بها الى معشرونا انا اذ ذاك باليمن الميمون

\* فيما ابغض الاخلاق والوحدة ان من \* تبايت ايامي فحدثت كلمة مودا \*  
 \* ولا زلت ان اتميت به رمي انما \* مراد غير ان اتجلت يوم ما هوى تجدا \*  
 \* فدها تسر تشبعت بسين اينما \* توجست لا تسعي الى وجهه نردا \*  
 \* وزد لوك في قلبي يكد في فم \* كل احسو من ثلث لوك الشهدا \*  
 \* نابت فخر جدي فاني به يد الكبري \* نهل كنف لوك في اللقي وعشدا \*  
 \* فيما اعتمد المحمود وطبق النوى \* بانما للعلم الجنبى لعل معنى الجهدا \*  
 \* لقد نكسنا الشو بهما من طوي \* ورد منكر بنا لا نصيب له ندا \*

الشيء وقوله في ذكر المحبوب عند الشدة والكروب

• ولقد ذُكرَ لك يا بغيته في السَّعْيِ • والفلك في البحر المحيط قد انكسر •  
 • والموج من زبانه معلطم • والموت للإنبياء معه قد كثر •  
 • والناس قد هزقوا معاً إلا أنا • أرجو الحمام تجاه وجهي ما استقر •  
 • وبقيت في لوح غريق كلِّه • والماء لي كلِّي إلى راسي غمر •  
 • ومكثت حيناً من طعام معداً • فيه وتذكرني يقوم به الذِّكر •  
 • ويعجبني قوله من قصيدة مدح بها السيد النبيل محمد بن خلفان الوكيل

عليه منار حمة الملك الجليل

• نفسي قد دى الالف الذي صار لي • برأوا ما عينت منه جفا •  
 • شمائل راتمت زرقته • فمنه ما احلى وما الطفا •  
 • كانه في حسن اخلاقه • لنجل خلفان الوكيل اقتفى •  
 • محمد من ما هفا قلبه • ليرببة قطوعها هفا •  
 • لم يك بالمخلف عهداً ولا • كل امرؤ فهو يوتى مخرفا •  
 • يجرؤ بالمال ويسطو فكم • آمن من قوم وكم خرفا •  
 • وما اتاه مذنب تائباً • يعطى منه العفو إلا عفا •

• ما شَدَّ الدُّهْرُ عَلَى بَيْعَةٍ • أَلَا عَلَيْهِمْ جُودُهُ خُفِّفَ •  
 • وَبِالْقَدِي مِنْهُ يُوقِيهِمْ • إِذَا رَأَى الدُّهْرُ لَهَا مَقَامًا •  
 • إِذَا قَضَى أَوْحَادًا وَصَالَ أَوْ • قَالَ حَكِي فِي فَعْلِهِ الْمَصْدَرُ •  
 • يُصْلِحُ مَا اخْتَلَّ بِتَدْبِيرِهِ • مِثْرَ تَقَتْ دُنْيَاهُ إِلَّا مَرَفَا •  
 سليمان بن أحمد المفضل مفضل بكما له • مُجْمَلٌ فِي أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ •  
 فاق الاندَادَ وَالْأَقْرَانَ • بِعَظِيمِ مُلْكِهِ عُلُومِهِ • وَنَفَائِسِ خَزَائِنِ مَنْشُورِهِ •  
 وَمَنْظُومِهِ • فَلْيَلِهِ دِرْسُ سُلَيْمَانَ • فَمَنْ لَطَانَتُهُ قَوْلُهُ مَرْثِيَا السَّيِّدِ حَمْدُ بَنِي الْإِمَامِ •

سَعِيدٌ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى

• سَطَتْ الْهَيُومُ وَصَالِحَاتُ الْأَنْرَاحِ • وَنَافَى الْبُشُورُ وَوَشَطَتْ الْأَنْفَرَا حُ •  
 • وَالْأَرْضُ حَائِكَةُ الْأَدِيمِ فَلَا يَرَى • شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا مَصْبَاحُ •  
 • لِرَبِّهِ يَزِيدُ هَتَّ الْوَسْرَى فَلَا جُلُهَا • صُمَّ السَّمَاعُ وَانْكَنَ الْإِنْصَاحُ •  
 • يَا بَشَّ يَوْمًا قَدْ أَرَى مُنْجَسًا • شَافَتْ عَشِيقَتَهُ وَسَاءَ صَبَاحُ •  
 • شَقُّ الْجَبُوبِ مُحَرَّمٌ لَكِنْ فِي • تَعْظِيمِهِ شَقُّ الْقُلُوبِ مُبَاحُ •  
 حَكِي أَنَّ رَجُلًا انْقَطَعَ فِي قَافِلَةِ الْحَاجِّ وَغَوَى الطَّرِيقَ فَوَقَعَ فِي الرَّمْلِ •  
 فَعَجَلَ يَسِيرُ إِلَى أَنْ رَأَى خَيْمَةً وَبِهَا عَجُوزٌ وَعَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ كُتِبَ أَنَا مَا نَسْتَمُ •

للعجور فطلب منها طعاماً فقال لها العجور يا مفضل إلى ذلك الموضع  
 واصطد من الحيات بقدر كفايكم عند الذي لا شئ عليه فليها واطعموا  
 فقال الرجل أنا لا اقلد على اصطفا ذلك الحيوان فقال لها العجور أنا انصعد لك  
 فلا تخف فمضت معه فتبعها الكلب فاصطادت هي بتدبير كفايتهم  
 فمضت تشوي الحيات فلم يجد الحاج بها من الاكل وخاف ان يموت  
 جوعاً فاكل ثم انّه عطش فطلب ماءً فقال لها العجور ذري اليك العيون فاشرب  
 فمضى الى العيون فوجدها ماءً ما لكان لم يجد من غير ان يد انشربه ثم عاد  
 الى العجور وقال اعجب منك ايتمها العجور ومن مقامك في هذا المكان  
 فقالت العجور وكيف يكون بلد كم فقال يكون في بلد نللدور الرجبة  
 الواسعة والغراكه اليانعة اللذينة والنباهة العذبة والاطعمة الطيبة  
 واللحوم السمينه والنعم الكثيرة والعمول النزيهة فقالت العجور ومن  
 قد سمعت هذا كله فنقل لي هل تكونون تحت يد سلطان عجور عليكم  
 واذا كان بكم ذنب ياخذ اموالكم ويقتلها عليكم ويحترقكم مع يوتكم  
 فقال قد يكون ذلك فقالت اذ يعود عليكم العيش الرخيم المطيب والنعم  
 اللذينة مع الجور سباً نافعاً وتعسود اطعمتكم الا من يور يا قابلاً

اما سمعت ان اجل النعمة بعد الاسلام القصحة و

• حكاية •

قال سر جل الخبرني بغض مشايخ العراق ان الاخوص قال من ينادي بط  
المهدى قد خلف عليه مسلما فقال فيما قال يا اخوص هل كان قبلهم  
من الامم السالفة يعشقون قال نعمت يا امير المؤمنين بلغني  
ان رجلا من بني اسرائيل يقال له عتود عشق امرأة وهي ابنة  
عم له فلم يزل بعمه حتى نروجه بها فلما صارت في فراشه ماتت  
فجاءه فلما دفنت اقام على قبرها ليلة ونهاره يبكي فمروا عيسى بن مريم  
عليه السلام فقال يا هذا ما شانك فاخبره فقال عيسى عليه السلام ان اجلها  
قد نفذ وان رزقها قد انقضى فان انت جعلت لها نصف عمره ونصف رزقك  
ودعوت الله تعالى فاحياها قال قد فعلت فلما عيسى عليه السلام رآه  
تعالى فاحياها بقدرته فقال عيسى خذ بيدها فانطلق حتى دنا من المدينة  
فقال لها يا هذا اتانا هجم على الناس بامر عظيم فمضيت فدايتهم وقد مكثت  
ثلاثا لا اذوني طعاما ولا ثوبا ولا ما اراهم نومة فخرجوا بها فمضيت قال فقال  
له شانك فنام ووضع رأسه في حجرها فمروا بها ابن ملك من ملوك بني اسرائيل

فأعجبته ولم ينزل بها حتى اجابته فأمرها بالقيام معه فوضعت مراس  
 عتود على الارض وانطلقت معه واستيقظ عتودا كيامعولا عليها ثم  
 يقوم فقالوا اما شأنك لعلك تريد المرأة التي اخذها ابن الملك قال نعم فقالوا  
 ابرها منك فانطلق حتى وصل باب المدينة ثم افا المراهقة في هودج فتعلق  
 بهودج بالهودج فقالوا له ما تريد فقال لي عن هذه المرأة ودبعة نردّها  
 وتذهب حيث شاءت فقالت له من خلف الحجاب وما هي فاخبرها  
 فقالت قد ردتها ولا حاجة لي بها قال تسقط ميتة في هودجتها  
 وانصرف الرجل فصرخته العرب مثلاً فقالوا انام نومة عتود

حكاية \*

حكى انه دخلت على المرتضى امرأة وقالت له اتم الله امرك وفرحك  
 فينا اعطاك لقد تسطت يما فعلت زادك الله نعمة قال فليسع منها  
 هذا القول الشفت الى ارباب دولته وقل اعلمتم ما قالت الامراة وما القصد  
 من كلامها فقالوا اما نحن من كلامها الادعاء الحضر تك بالخبر فقال  
 لا بل دعاء علي فقالوا كيف ذلك يا امير المؤمنين فقال اما قولها اتم  
 الله امرك اسرادت به قول الشاعر



المجلد  
العدد ١٥٧  
٢٦٨

فهم مثلي أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له تقلد مبارك الله فيك.

### • حكاية •

قال الأصمعي دخلت البادية ومعى كيس فيه دراهم ودنانير فاردعته  
أهراً منهم ومضيت لأساعف حاجة لي فلما جئت إليها طلبت الكيس  
فمنعها انكرت فأتيت بها إلى شيخ من الأعراب فاسقوت على إنكارها  
فقال الشيخ الأعرابي قد علمت أنه ليس عليها إلا اليمين فقلت كأنك  
لم تسمع قوله تعالى • فلا تقبل لساورة يميننا • وإن حلفت برب العالمينا •  
قل الأعرابي صدقت ثم تهددها فارتوت ورددت الكيس إلى ثم التفت  
الشيخ وقال لي في أي سورة هذه الآية ألدنا ما جوار فقلت له في سورة •  
الأجودى بوصلك وأصحابينا • ولا تبغى وصال الناقصينا • فقبال  
سبحان الله لقد كنت أظن أنها في سورة أنا فتحنالك تسحاً مبهيناً

### • حكاية •

أخبر الشيرازي رحمه الله أنه رأى يخلب ستة خمس وستين وخمسمائة  
رجلاً تركيها له جارية رومية يهواها وأنها أحبت شاباً خياطاً فعملت  
التسيلة في وصاله فلم تقدر عليه فطلبت من سيدها أن يعتقها ويتزوجها

ففعّل ثم اودتروبيها فاستنظرته حتى ارسلها الى الحياطين فخرز فرجعه  
عند القاضي محيي الدين ابي حامد محمد بن محمد الشيزري فلما بلغ  
الشركي ذلك اصاح صيحة عظيمة ثم اخبط اذنه وتوسوس فحمل الى  
البيمارستان فاقام مقيداً بالحد يد خمسة ايام لا ياكل ولا يشرب حتى  
مات في تلك الايام

• حكاية •

حكى انه كان شاب على عهد عمر رضى الله عنه ملازماً للمسجد والعبادة  
بعشقته جازية فانتبه في خلوته فكلّمته فحدثت نفسه بذلك فشبهق شهقة  
وعشى عليه فجلدهم له فحمله الى البيمارستان قال يا عم انطلق الى عمو  
فاقوله متى السلام وتلى ما جزاء من خاف مقام ربه فانطلق عنه الى عمر  
فاخبره فقال جنتان فلما بلغه ذلك شهبق شهقة فمات منها رضى الله عنه

• حكاية •

حكى احمد بن ابي الحوارى قال بينما انا في بعض طوافات البصرة اذ سمعت  
شهقة فاقبلت نحوها فرائت رجلاً ملثياً عليه فقلبت ما بال هذا فقالوا  
فلا تسمع آية من كتاب الله العزيز نقلت وما هي قالوا قوله تعالى ألم يأن للذين

آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق قال أحدنا فافق عدد سماعها

فهو يقول

• ألم يأن للهجر أن يتصلبنا • وللعصن عُصن النبل أن يتكلمنا •  
• وللعاشق الصب الذي ذاب والحناء • ألم يأن أن يبكي عليه ويرحمنا •  
• كتبت بماء الشوق بين جوانحي • كئاباً حكا النقش الموشى المفقفا •  
ثم سقط مغشياً عليه فاذا هو ميت

• حكاية •

حكى أن المأمون أقسم بالله على أبي نواس أن لم يسبق القاضي يحيى  
بن اكرم الخمر ليضر بن عتقه فاسقه له ثلاثة أيام وراح إلى بيته متفكراً  
وكانت له بنت صغيرة حاذقة كاملة في كل فن من الفنون فحين رآته  
مفكر قالت له يا ابتاه مالي اسرا له مفكر أطاش العقل فحكى لها ما قال  
له الخليفة فقالت اسهل ما يكون يا ابتاه قم واطلب من الخليفة جاريته  
نصيبين وكانت نصيبين من احسن وصائف الخليفة فقام من ساعته  
ودخل على المأمون وقال يا امير المؤمنين وخليفة الزمان ان اردت  
منى ان اسقى القاضي يحيى الخمر فلا يعزم ذلك الا ان تعطينى جاريته

نصيبين حتى تَتمَّ لهم الحيلة واستمَّيه الخمر فاملكه بها فأتى بها إلى بنته  
فقامت من ساعتها وتزيت بلها سها وزيّنت أنصبيين وهيات علبة  
وجعلت فيها جميع ما يحتاج اليه من زلات الشرب ثم قالت لا يهنا  
خذنا يا واهدا للقاضي محبي فاحذهما ودخل بهما على القاضي وقال  
له يا مولانا القاضي اعزك الله ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله  
وسلم قد قبل الهدية فاقبل مني هديتي فقبل منه هديته واحلا لهما  
مكانا قريبا من مجلس الدرس فبعد تافيه ثم امر لهما بطعام فابتان تأكلا  
منه فقال لهما ماكما لا تأكلان الطعام وما يمنعكما ان تأكلا من زادي  
وقد وهبكما مولانا فقالا نعم نحن لا نأكل الطعام الا بالشراب فكيف  
وقد قال جل من قاتل كلوا واشربوا فعند ذلك طلب لهم طرابا الوردة  
والنقاح والصندل وغيره من الاشربة المباحة فقالا ليس شرابنا هذا  
وانما شرابنا الخمر العتيق فقال القاضي قبح الله ابانوا اس لقليل دخلني  
في حيرة معاذ الله ان يدخل مجلسي الخمر فقالا اذا لا تقدر على اكل  
الطعام بغيره وان لم نشربه بضرنا الدسم واولى لك ان نرثه نالي مولانا  
ولا نأخذنا جبر فتدخل في اثمننا وقد عرفناك فصعّب عليه ذلك واعتزل ناحية

عنهما قال انعلما ماشقاً في هذا ذلك قاتلنا فتكتا العلية واخرجنا الطاسات  
واكاسات حتى تلا القاضي لمثل هذا فليعمل العاملون وقعدنا وشربنا قد احا  
واخذت نصيب من العود وضرب بي اربعة وعشرين طريقة ثم نقرت العود  
من يدها حتى كاد ان يكون قطعاً وتعدت تبكي فعند ذلك قال لهما  
القاضي ما سبب ذلك فقالتا لو كنا عند رجل وهو يهوانا لكان تعد معنا  
وحاد ثنا وناد منا ولكن سوء حظنا وطالعنا ونصيبنا او تعنايين يدي  
من لا يعرف لنا قدر ان عند ذلك قام القاضي وقعد معهما فتجادلوا وتمازحوا  
وتجادلوا وتلا مسواوتها وشواوتها وشواوتها نصيبين فيها خمر او قبلت  
القاضي والقت ما في فيها في فيه فلأت بنت ابى نواس القدح وناولته  
فامتنع فقال له سبحان الله هذ تشرب من فدها وانا تمتنع متى ان تشرب  
من يدي فاخذ القدح وشربه ولم تتركه حتى اسكرته فخر مغشياً عليه وكان  
في المجلس ورود وزيا حين فشقت له بنت ابى نواس لحد امن الوارد  
وحظته فيه وارسلت الى ابيهما ان اطلب الخليفة الساعة فجاء ابو نواس  
الى الخليفة فقال انعم الى يحيى وانظروا فقام معه ودخل على القاضي  
فوجد به عليك الحالة وهو ملقى فباداه المأمون ثلاثا يحيى فلم يجبه فنظم

الخليقة ببیتین وامر نصیبین ان نغنی بهما فغنت ١٠

\* نادیتہ وهو مینے لا حرا لہ \* مکفن فی ثیاب من ویا حین \*

\* فقلت تم قال رجلی لا تطا و عمر \* دعنی فانی مشغوف بانیین \*

وجعلت تردد الصوت غافق یحییٰ وانشأ یقول

\* یاسیدی وامیر الناس کلہم \* قد جار فی حکمہ من کان یسقیہی \*

\* انی غفلت عن الساتی فصیرنی \* کأثر انی سلیب العقل والدین \*

\* لا استطیع نهوضاً قد وہی جلدی \* ولا جیب المنادی حین یدعونی \*

\* فاختر لنفسک غیری انی رجل \* الرأح یتملنی والعود یحییہی \*

فقال له المأمون یا یحییٰ قد وهبت لك نصیبین فاقبلها منی ثم فاما کلاهما

وقعد ایشور بان وقیل انه تزوج بابنة ابي نواس

\* حکایة \*

قیل کان رجل فی ایام الملك العادل انوشروان وكان له بنت عمی وكانت

بذیعة الحسن والجمال وكانت تخرج کل لیلة وتأخذ جرّة الماء علی

کتفها وتمضی بها الی الشطّ نقلاً لها ماء وتأتی الی البیت فمینماهی ذات

لیلة قد خرجت من الشطّ کجاری عاداتها وقد ملأت الجرّة واذا

برجل من اعران السلطان قد صادفها في الطريق فتمسك قلبه بها  
 فتبعها الى ان عرف مكانها وصبر الى الليل وهجم عليها سرا ودحا  
 وبقي على هذه الحالة ستة ايام لم ينقطع نعظم الامر على الامراة  
 فقالت لابن عمها انتقل بنا من هذا الموضع الى غيره فقال لها ولم ذلك  
 فقالت علمته بضرورة الحال فكبر عليه ذلك وقال غدا انشاء الله تعالى اشتكى  
 الى السلطان وخرج بالغداة ووقف للسلطان فلما مر به وقفوا على  
 عليه حاله وغريمه يسمع ما يقول للسلطان لانه كان قريبا منه فقال  
 له السلطان امض الى حال سبيك واذا جاء عزمك في الليل فاتركه  
 في البيت واتنى حتى اكشف الكرب عنك وهذا الخاتم معك فاذا اجئت للباب  
 فاسره الخاتم فهو لا يؤتفك عند الباب فقاتل الرجل سعا وطاعة وانقطع  
 ذباك تلك الليلة والثانية ولم يحج خروفا على نفسه نفى الليلة الثالثة  
 فخلب عاينه الوجع والغرام وحمله هواه على شرب كاسات المدام حتى يذوق  
 حر السم من يد كسرى انوشروان اعدل العبيد فأتى الى منزل الامراة  
 وهجم عليها على حامي عادته فلما رأى الرجل الجندى سحوا لاه راة خرج  
 مسرعا الى السلطان فلما وصل الى الباب اسري التاتم الواب فقال له

ادخل فلما دخل احترق الدها ليز حتى وصل الى الملك فادامه منكى  
على وسادة وبين يديه شمعة تضيء وعينه الى الطريق قال له ما الذي  
ابطالك عني فقال يا مولاي الان لم جاء فنهمل الملك وتقبل سيفه واعطاه  
الشمعة وقال له امض امامي فمضى حتى وصل قربها من بيت الرجل  
فقال له اطفئ الشمعة فاطفاها ثم التفت اليه وقال ادخل وارقع عليه فاكلهم  
طلبك فاهرب من بين يديه حتى اذا خرج راسه اضر به بالسيف  
فاقتله فدخل عليه الرجل وزعق عليه فالتفت اليه فهرب من بين يديه  
وخرج يريه ليعمله فليحقه انوشروان الملك بضربة صار بها اصريعا يثتلب  
في دمه ثم دخل الملك الى بيت الرجل وقال له هل عندك شئ من الاكل  
فقال لا والله ما عندي الا خبز يابس وله ايام ملقني على حصير معتقع  
وقد يبس فقال هاته فاتاه به فبله بالماء وقال له اعندك شئ من الادام  
فقال عندي بصل فقال له هاته فاتاه به فصبر حتى تنقع الخبز فاكله  
جميعا وكان انوشروان شجاعا باسلا فتعجب الغنم من ذلك ثم قال  
للقدير سرح الشمعة فسرجه لمضى حتى وقف على القميل فنظر اليه وبكى ثم  
التفت الى الفتور وقال هل بقي لك حاجة قال نعم سأتك بالله تعالى

ان مخبرني لاتي عليّ قلت لي اطفئ الشمعة واخبرني عن اكلك  
 هذا الخبز اليابس والبصل الذي لا يطيق احد ان يأكل منه شيئا واخبرني  
 مما بكأوك على القتييل فقال لم انا قولي لك اطفئ الشمعة فذلك لئلا تقع  
 عيني في عيون غريمك فلعنه بئس اثارتي فامتنع عن قتله فيطأ اليه الله  
 بذلك واما اطبخ الخبز اليابس والبصل فاتي من يوم شكتك الى الآن لم  
 اذق طعاما ولا مناما لشد حربي على الانتقام من غريمك واما بكاي على  
 القتييل لانه ابن اخي ثم قال له هل لك من حاجة فقال الفقير  
 لا يا سيدي عمرك الله تعالى ومضى انوشروان الى داسره

• حكاية •

قال بعض الادباء مرض جميل بهصر مرضه الذي مات فيه  
 فدخل عليه العباس بن سهل وهو يجود بنفسه فنظروا اليه ثم قال  
 يا ابن سهل ما تقول في رجل لم يشرب الخمر قط ولم يزن ولم يقتل  
 النفس ولم يسرق يشهد ان لا اله الا الله قال اظنه قد نجا وارجوه الجنة  
 فمن هذا الرجل قال انا فقال له ما احسبك سلمت وانت منذ عشرين  
 سنة تشبب ببيمة فقال اني لفي اول يوم من ايام الاخوة و آخر يوم

مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَلَا تَلْعَنُ شُعَاعَةَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ كُنْتُ وَضَعْتُ يَدِي  
عَلَيْهَا لِرِيَّةٍ فَقَدْ فَا تَمْنَحُنِي مَاتَ سَنَةٌ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ مِنَ الْهَجْرَةِ

• حِكَايَةٌ •

حُكِيَ أَنَّ الْعَلَاءِينَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الثُّعَلْبِيَّ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالطَّرَفِ  
فَوَاصِلَتُهُ جَارِيَةٌ مِنَ الْجَوَارِي الْحَسَنَانِ فَكَانَ يَظْهَرُ لَهَا مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ  
وَكَانَتْ الْجَارِيَةُ عَلَى غَايَةِ الْعَشْقِ لَهُ وَالْمِيلُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ أَعْلَى ذَلِكَ حَتَّى  
مَاتَ الْجَارِيَةُ عَشَقًا وَجَدَّ أَبَاهُ نَذَرَ كَرَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَاسْفَعَهَا وَعَلَى  
مَا كَانَ مِنْ جَفَاهَا وَأَعْرَاضِهِ عَنْهَا فَرَأَسَ لَيْلَةً فِي مَنَامِهِ وَهِيَ تَقُولُ

• • • أَتَبْكِي بَعْدَ قَتْلِكَ لِيْ عَلِيًّا • فَهَلَا كَانَ ذَا إِذْ كُنْتُ حَيًّا • • •  
• • • سَكَبْتُ دُمُوعَ حَيْنِكَ لِيْ وَفَاءَ • وَمِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ تُسَبِّحُ إِلَيَّ • • •  
• • • فَيَا تَمْرَ ابْنِيْ جَسْمِيْ وَرُوحِيْ • وَيَقْتُلْنِيْ وَمَا بَقِيَ عَلَيَّ • • •  
• • • أَقِلَّ مِنَ النَّيَاحَةِ وَالْمَرَاثِيْ • فَأَنْتِيْ لَا أَرَاكَ صَنَعْتَ شَيْئًا • • •  
قَالَ فَزَادَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَسْفِ وَالْغَمِّ وَالْهَكَاجَةِ فَاصْطَفَتْ نَفْسُهُ فَمَاتَ

• حِكَايَةٌ •

قِيلَ إِنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ صَعِدَ يَوْمًا إِلَى أَعْلَى الْقَصْرِ لِيَتَفَرَّجَ نَحْائِنَ مِنْهُ التَّفَانَةَ

فرأى امرأة على سطح دار إلى جانب داره لم ير الرأون مثلها فالتفت  
إلى بعض جواريه فقال لها من هذا الدار فقالت له لعلك فيروز وهاك  
زوجته قال فنزل الملك وقد خلفه حُجَّتُها وشَغَفَ بها فدعا فيروز وقال له  
خذ هذا الكتاب وامض به إلى أبلدة الغلانية وأتني بالجواب فأخذ  
فيروز الكتاب وتوجه إلى منزله فوضع الكتاب تحت رأسه وبات تلك  
الليلة فلما أصبح الصباح ودَّع زوجته وسار طالبا الحاجة الملك وما يعلم  
ما تدبره الملك وأما الملك فانه لما توجه فيروز قام مسرعا وتوجه إلى  
دار فيروز وهو متنكر فقرع الباب فقالت امرأة فيروز من بالباب  
فقال لها أنا الملك سيد زوجك فتفتحت الباب فدخل فجلس وقال لها  
جئناكِ زائرِين فقالت اعوذ بالله من هذا الزيارة وما اظن فيها خيرا  
فقال لها يا منية القلوب انا سيد زوجك فما اظنك عرفتيني فقالت  
هل عرفتك يا سيدى ومولاى وعلمتُ ما مرادك ومطلبك وانك سيد  
زوجى وفهمت ما تريد لقد سمعتك الا تزل في قوله ابيانا لمناسبة لخالك  
\* \* \* سائرُك ماء كمْ من غير وِرْدٍ \* \* \* وذلك لكثرة الومر اذ فيه \* \* \*  
\* \* \* اذا سقط الذباب على طعام \* \* \* رفعت يدي ونفسي تشتهي \* \* \*

• • ونجستنب الاسودورود ماء • اذا كان الكلاب ولعن فيه • •  
ثم قالت ايها الملك تأتني الى موضع شرب منه طبك وتشرب منه انت  
قال فاستحي الملك منها ومن كلامها وخرج من عند هاتونسي نعلنه  
في الدائر هذا ما كان من الملك واما ما كان من فيروز فانه لما خرج  
تفقد الكتاب فلم يجد في سراسه فرجع الى داره فوافق رجوعه وخرج  
للك من داره ووجد نعل الملك في الدار فطاش عقله وعلم ان الملك لم  
يرسله في هذا الامر الا لامر يقبله فسكت ولم يبد كلاما واخذ الكتاب  
ومضى في حاجته فضاها وعاد الى الملك فدفع اليه مائة دينار ثم ان  
فيروز مضى الى السوق واشترى ما يليق للنساء من الهدايا الحسنة واتى  
به الى زوجته وسلم عليها واعطاها جميع ما اشتراه وقال لها قومي الى دار  
اييك تألت ولم ذلك قال ان الملك انعم علي واريد ان نظهرى ذلك ليقترح  
ليوك بما يراه عليك قالت حبا وكرامة ثم قامت من وقتها وساعتها  
وتوجهت الى بيت ابيها ففرح ابوها بحضورها ليديه وداراه عليها واتلمت  
عند ابيها مدة شهر فلم يذكرها زوجها فأتى اليه اخوها وقال يا فيروز  
ان لم تعرفنا بعلة غضبك على الامراة فنقم للمحاكمة بين يدي الملك فقال

فيروز ان شتم احاكمكم حاكمكم قال فمضوا الى الملك فروا القاضي خالسا عنده  
 فقال اخو الصبية اهد الله مولانا القاضي اني اجرت هذا الغلام ببستاننا  
 رفيع الجيطان بسر عامرة وشجيرة كثيرة فضرِبَ جيطانه وهدم بيته  
 هو الآن ينبغي ان يرده على فالتفت القاضي الى فيروز وقال ما تقول  
 يا غلام فقال فيروز قد سلمت اليه البستان احسن مما كان فقال القاضي  
 هل سلم اليك البستان كما قال قال لا ولكن امر يد ان اسأله ما السبب في  
 رده فقال القاضي ما قولك يا غلام قال فيروز اني رددته كرها لاني  
 دخلت فيه يوما فرأيت اثر الاسد فاحاف اذا دخلت مرة ثانية ان يقتلني  
 الاسد فكان ما كان اجلا لاله وخوفامنه قال وكان الملك متكيا على الوسادة  
 فلما سمع هذه القصة علم مراده فاستمرى جالسا وقال ارجع الى بستانك آمن  
 مطمئن فوالله ما رأيت مثل بستانك ولا اشد احترازا من جيطانه على  
 شجرة قال فرجع الى زوجته ولا يعلم القاضي ولا من كان في ذلك المجلس  
 بحقيقة الامر الا الملك والغلام واخو البجارية انتهى

• حكاية •

قيل ان الحجاج بن يوسف اخذ يزيد بن المهلب بن ابي صبرة وعذبه

واستأصله واستأصل موجوده وسجنه فاحتال يزيد بحسن تلاففه  
 وارغب السجنان واستقاله وهرب هو والسجنان ونصد المشام الى سليمان  
 بن عبد الملك وكان الخليفة في ذلك الوقت الوليد بن عبد الملك فلما وصل  
 يزيد بن المهلب الى سليمان بن عبد الملك اكرمه واحسن اليه واقام عنده  
 فكتب الحجاج الى الوليد يعلمه ان يزيد هرب من السجن وانه عند  
 سليمان بن عبد الملك اخي امير المؤمنين وولي عهد المسلمين وامير  
 المؤمنين اعلى رأيا فكتب الوليد الى اخيه سليمان بذلك فكتب سليمان  
 يا امير المؤمنين اني اجرت يزيد بن المهلب لانه هو وابوه واحوته ابناء  
 لنا من عهد ابينا ولم اجر عدوا ولا امير المؤمنين وقد كان الحجاج  
 عذبه وعزيمه دراهم كثيرة ظلما ثم طلب منه بعد هاشم بن ابي طالب ان ياتي  
 امير المؤمنين الا يخرجني في ضيقي فليفعل فانه اهل الفضل والكرام بكتب  
 اليه الوليد انه لا بد من ان ترسل الى يزيد مقيدا مغلولاً فلما ورد ذلك على  
 سليمان احضره وركب ايتوب فقيماً ثم دعا يزيد بن المهلب وقيماً ثم شد قيد  
 هذا الى قيد هبذا بسلسلة وغلطها جميعاً بغلطين وحبلها الى اخيه  
 الوليد وكتب اليه اما بعد يا امير المؤمنين فقد وجهت اليك يزيد وابن

أحيك أيوب بن سليمان وقد همت أن أكون ثالثهما فان همتا  
يا أمير المؤمنين بقتل يزيد فبالله عليك فابدأ بقتل أيوب ثم أجعل يزيد  
ثانياً وأجعلني أن شئت ثالثاً والسلام فلما دخل يزيد بن المهلب وأيوب  
بن سليمان على الوليد وهما في بيته ملقا عرق الوليد استحياء وقال لهما بلدا  
الحى ابنى أيوب اذ بلغنا به هذا المبلغ فآخذ يزيد ليعتكم ويحجج نفسه فقال له الوليد  
ما يحتاج ما يحتاج الى الكلام قد قيلنا عذرنا وعلمنا ظلم الاحتجاج ثم  
استحضر حداً فإزال عنهما الحديد وأحسن اليهما ووصل أيوب ابن  
أخيه بثلاثين ألف درهم ووصل يزيد ابن المهلب بعشرين ألف درهم  
وردهما الى سليمان وكتب كتاباً للاحتجاج مضمونه لا سبيل لك على يزيد  
بن المهلب فأتاك ان تعادني فيه بعد اليوم فصار يزيد بن المهلب الى  
سليمان بن عبد الملك وأقام عنده في أعظم المراتب وأفضل المنازل  
\* حكاية \*

قيل إن أعرابياً دخل يوماً على خالد بن عبد الله بقتة في وقت وقد كان  
خلا بابه من الحجاب ومجلسه من الحاشية فقال خالد من الرجل  
فقال من تسم فقال خالد ما هاهنا رواية موحية لهذا الانبساط وحرمه بلزنا  
فقال من تسم فقال خالد ما هاهنا رواية موحية لهذا الانبساط وحرمه بلزنا

للهاحق وذمهم فقال الاعرابي بلى ان لي عليك لحيقا وكيد ان قال خالد  
وما حقت علينا عافاك الله فقال وطئ بساطك ونجراي لدخول دارك  
ومحسن رظني بك واملي فيك وقصدي اليك فقال خالد هذا العمري  
حق يلزم الاخر امرنا فاجلس غير ربيع ثم امر خادمه ان يدفع اليه  
الفاول لم يقل دينار ولا درهما فقال الخازن ثم فاقبض ما امرتك به الامير  
فقال وكم هو فقال الف درهم فقال كذبت فض الله فاك فانه امر لي بالف  
دينار والله لا يرحم من هاهنا حتى آخذها على التمام والكمال فضحك  
خالد وقال الخازن قد استرجعنا بحسن ظنه بنا فاعطه اباها قال فقبض

الاعرابي الدنانير وانصرف

الحكاية

روى ان حاتم الاصم كان كثير العيال وكان كثير التوكل على الله  
فجلس يوما مع اصحابه يتحدثون فعرضوا به ان يكره الحج فوجد جمر الشوق  
بقلبه فدخل على اولاده فقال لو اذنتم لابيكم ان يذهب الى بيت ربه  
في هذا العام حاجا ماذا يكون عليكم فقال له زوجته انت على هذا الحال  
لا تملك عيالا ونحن على ماتري من الغاقة فكيف نريد ذلك وكانت

له ابنة صغيرة قالت ماذا علمكم لو اذنتم له دعوه يذهب حيث شاء فانه  
 اكال ارز نه فقالوا صدقت هذه الصغيرة يا ابانا انطلق حيث شئت نقام  
 لوقتته فاحرم بالحج وخروجهم مسافرا فلما أصبحوا دخل عليهم جيرانهم  
 فربحهم كيف اذنوا له بالحج وجعلوا يمتدحون تلك الصغيرة ويقولون  
 هبكت ما تكلمنا ففعلت الصبية راسها الى السماء وقالت الهمي وسيدي  
 ومولاى جل شانك وعم نوالك البارحة بتنا حيا فتهي لنا سببا من  
 الرزق قال فخرج ذات يوم الامير في وقت الصباح فمر بباب دار حاتم  
 ووقف عليه فقال لبعض اصحابه سل لنا من رب هذه الدار شربة من الماء  
 فسار فاذا هو بالجارية واقفة بصحن الدار فقال هل من شربة ماء  
 للأمير قالت بلى ثم انها اخذت كوزا جديدا فملأته ماء وقالت للمتناول  
 اعدرنا فاخذ الكوز وجاء به الى الامير فاخذ الامير الكوز فشرب منه  
 هو واصحابه وطاب الشرب ثم قال الامير هذه الدار لمن فقالوا له لرجل  
 صالح يعرف بجائهم الا صم فقال الامير لقد سمعت به فقال له وشريرة  
 يا سيدي لو سمعت به البارحة احرم بالحج وسافر ولم يخلف لعماله شيئا  
 واحبرت انهم باتوا بغير عشاء قال فحل الامير منطلقا ورعى به

في عهد ابرو فيها مال عظيم فقال لهم الوزير اخذوها مني لكم فانظروا يا اخي الى صدق النية كيف تحسن به الاحوال ويتمنزل به اللطف من ذي الجلال

• حكاية •

قيل ان رجل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه المسجد وقال لرجل امسك بغلتي حتى اخرج من المسجد فاخذ الرجل لجامها ومضى وترك البغلة فخرج علي وفي يده درهمان ليكفي بهما الرجل على مسك بغلته فوجد البغلة واقفة بغير لجام فركبها ومشى ودفع لغلامه الدرهيمين ليشتري بهما لجاما فوجد الغلام اللجام في السوق قد باعه السارق بدرهمين فقال علي عليه السلام ان العبد ليحتم نفسه الرزق الحلال بترك الصبر ولا يزداد على ما كان عليه

• حكاية •

قيل ان رجلا كان جارا لابن عميد الله فاضايب الناس خطا بالعراق حتى وصل اكثر الناس عندهم فزم نهارا من عميد الله على الخروج من البلاد وكان في ذلك زمان لا تقوى على السد فقلنا رأت لزوجها انها لا تقوى له اذا احتوت من ينقض عليها قال ان لي علي بن عميد الله ذريتنا ومعى به

اشهاد شرعى عليه فنحن في الاشهاد وقد ميه له فاذا قرأه انفق عليه  
بما عندك الى ان احضرتهم ناولها ورقة كتب فيها ابياتا من الشعر وسافر  
عنها ثم ان المرأة بعد ايام مضت الى ابن عميد الله وحكت له ما قال زوجها  
واخبرته بسفوره وناولته الرقعة فقرأها اذانيها هذه الابيات \* شعور \*  
\* قالت وقد رأت الاجمال محدجة \* والبين قد جمع المشكور والشاكي \*  
\* من لي اذا غبت في ذالمحل قلت لها \* الله وابن عميد الله مولاي \*  
تقال صدق روجك وما زال ينفق عليها وموصلها البر والاحسان  
الى ان قدم زوجها فشكره على فضله واحسانه

• حكاية •

جاء رجل الى سليمان عليه السلام وقال يا نبي الله ان لي جيرا ناسر تون  
أوزي ولا اعرف السارق فنادى سليمان الصلوة جامعة ثم خطبهم وقال  
ان احدكم يسرق أوز جاره ثم يدخل المسجد والريش على راسه  
فيسبح الرجل السارق رأسه فقال سليمان عليه السلام خذوه فهو صاحبكم \*  
وبلغ بعض الدعاة ان قوم ما من الا كراد يقطعون الطريق ويقسمون  
في جبال شاهقة فلا يقدر عليهم احد فاستدعى بعض التجار ودفع اليه

بغلا جملبه صندوقان وفيهما دنانير وخلقاء مسمومة كثيرة الطيب في  
ظروف فاخرة وامره ان يسير مع القافلة فحين مرت القافلة بهم نزلوا  
عليها واخذوا الاموال والنفوس وانفرد احد هم بالبغل وصعد به  
الى الجبل وفتح الصندوقين فوجد فيهما الدنانير والحلوى فحذنته  
نفسه بان ينقر دبال دنانير دون اصحابه فاستلحاهم للحلوى واخذ  
الدنانير فاكلوا الحلوى على محاجة فما تولعن آخرهم واخذوا باب الاموال  
اموالهم واحضر عند بعض الولاة رجالا ان اتهم بسرقة فافهمها بين يديه  
ثم دعا يشربة ماء فجئى كزوتال لهما ضما ايديكما عليه مد احد هما يد  
فلتاع وثبت الآخر فقال لمن خذ اذهب الى حال سبيلك والى الآخر  
انت الذى اخذت المال وتهدده فاقروا وسئل عن ذلك فقال ان اللص  
قوى القلب والموى يجزع ولو تحرك جسدك لفرغ منه

حكاية

قال ان اياس بن معاوية كان في الشام مع شيخ من اهل الشام بينهما  
خصومة وكان ذلك قبل ان يلى القضاء وهو فتى صغير فحضر ايام  
يدين القاضى واراد اياس ان يعكلم فقال له القاضى اسكت فقال اذا

سَكَتَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِحُجَّتِي فَقَالَ أَتَحَارِمُ شَيْئًا كَبِيرًا فَقَالَ إِنَّ الْحَقَّ الْكَبِيرَ  
 مِنْهُ فَسَكَتَ الْقَاضِي وَلَمْ يَمْزِجْهُ بِأَوْدٍ دَخَلَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَانْخَبَرَهُ  
 بِذَلِكَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْقَاضِي أَقْنِ بَيْنَهُمَا وَدَعُهُ يُخْرِجُ مِنَ الشَّامِ لَمَّا  
 يُفْسِدُ عَلَيْنَا أَمْرًا ۝

• حِكَايَةٌ •

قَالَ بَعْضُ الْفَضَلَاءِ كَانَ رَجُلٌ يَتَعَبَّدُ فِي صُورَةٍ فَتَطَرَّتِ السَّمَاءُ وَانْجَسَتْ  
 الْأَرْضُ فَرَأَى حِمَارَهُ يَرْعِي فِي ذَلِكَ الْعُشْبِ فَقَالَ يَا رَبِّ لَوْ كَانَ لَكَ  
 حِمَارٌ لِرَعِيَّتِهِ مَعَ حِمَارِي فَبَلَغَ ذَلِكَ بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ فَهُمْ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِ  
 فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَا تَدْعُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أُجَاوِزُ الْعِبَادَ عَلَى تَدْنِمْتِهِمْ •  
 وَيُقَالُ إِنَّ الْأَحْمَقَ إِنْ اسْتَعْنَى بِطَرَوَانٍ أَنْتَقَرَتْ عَيْنَانِ قَالَ فَيَحْسَنُ  
 وَإِنْ سُمِّلَ خَاصِمٌ وَإِنْ فُتِّلَ الْحَمِيمُ وَإِنْ قِيلَ لَهُ لَمْ يَعْلَمْهُ وَإِنْ لُصِّفَ تَهْقَهُ  
 وَإِنْ بَكَى صَرِخَ • قَالَ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ وَإِذَا اعْتَبَرْنَا هَذِهِ الْخِصَالَ وَجَدْنَاهَا  
 فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فَلَا يَكَادُ يَعْرِفُ الْعَاقِلُ مِنَ الْأَحْمَقِ إِلَّا بِلَدُنِّهِ مَنْ قَالَ

• شَعْرٌ •

• لِكُلِّ دَاوُدَ دَاءٍ يُسْتَطَبُّ بِهِ • إِلَّا الْحِمَامَةُ أَمِيتًا مِنْ دَاوُدَ يَهَا • •

## \* حكاية \*

قيل دخل عمرو بن عبيد الزاهد على المنصور فقال له عظمي فقال  
 مات عمرو بن عبد العزيز وخلف أحد عشر ابناً فاصاب كل واحد منهم  
 ثمانية قيات من تركته ومات هشام بن عبد الملك فخلف أحد عشر ابناً  
 فاصاب كل واحد منهم آلاً فامتن تركته فرأيت ولداً من اولاد عمرو  
 بن عبد العزيز قد حمل امراً على مائة فرس في سبيل الله ورأيت  
 ولداً من اولاد هشام يسأل الناس ووعظ المنصور يوماً فقال يا امير المؤمنين  
 ان الله قد اعطاك الدنيا كلها فاشتري نفسك منه ببعضها واعلم انك واقف  
 غداً بين يديه وانك لا ترضى الا بالان يعدل عليك فاعلم انه لا يرضى  
 عليك الا بالعدل على الرحمة وقال له المنصور يوم ما هل من حاجة  
 قال لا تبعث الى حتى آتيك قال اذا لالتقي قال هي حاجتي

## \* حكاية \*

قيل ان عمرو بن عبد العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله ومحمد  
 بن كعب القرظي ورجل من حبة فقال لهم اني ابتليت بهذا الامر فاشيروا  
 علي بما يرضى الله تعالى فقال له سالم بن عبد الله ان اردت النتيجة غداً

عن عذاب الله فُصِّمَ عن الدنيا وليكن إِفْطَارُكَ الموت وقال محمد بن كعب  
 ن اردتُ التَّجَاةَ من عذاب الله غداً فليكن كبيرُ المسلمين لك أبا وأوسطهم  
 ع أخا وأصغرهم لك ولداً أفتبرأ اليك وترحم أخاك ونحن على ولدك  
 وقال له مرجان بن حبرة ان اردتُ التَّجَاةَ من عذاب الله غداً أفا حبيب  
 للمسلمين ما تحب لنفسك ثم متى شئتُ متي واني لا قول لك هذا وانا  
 خائف عليك اشدَّ الخوف يوم تزل الاقدام

• حكاية •

فيل ان عمرو بن عُبيد دخل على المنصور يوماً فقرأ الفجر وليال  
 عشر حتى بلغ ان ربك لبا لم تصاد فقال لمن قال لمن عصاة فأتى الله  
 يا امير المؤمنين فان امامك نيرانا تاجج <sup>من لا يعمل بكتاب الله ولا بسنة</sup> لمن لا يعمل بكتاب الله ولا بسنة  
 رسول الله فقال له سليمان بن م خالد اسكت فقد غيبت امير المؤمنين  
 فقال له عمرو ويلك يا بن م خالد اما لك انك حزنيت نصيحتك عن  
 امير المؤمنين حتى اردت ان تحول بينه وبين من ينصحه ثم قال  
 اتق الله يا امير المؤمنين فان هؤلاء لن ينفعوك ابداً وانت مسئول عما  
 اجترأوا وليسوا مسئولين عما اجترحت فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك

اما والله لو علم عمالك انه لا يرخصك منهم الا العدل ما بقى منهم  
على بابك احد ولتقرب اليك بالعدل من لا نريدك

• حكاية •

قيل ان يزيد بن عبد الملك قال لجلسائه يوم ما بزعم العامة انه ما تم سرور  
يوم وليمة لاحد قفا لظاهراته يعتكز ذلك على العامة لوقوع الحوادث  
عليهم والشواغل الجمة واما الملوذ فذلك بتم لهم فامر حاجبه ان لا ياذن  
لاحد وقال له ولورأيت في ذلك ذهاب ملكي واتى سآخلو بومي وليبقى  
هنا فلا تاذن لاحد ثم خلا بجارية من احسن جواريه وكان يحبها حبا  
شديدا ثم اصطحب يومه حتى امسى فقال قد تم نومنا والحمد لله وسنصيب  
ليلتنا على رغم من زعم انه لا يتم السرور لاحد فشرب في ليلته فلما  
كان في السكر شربت جاريته وكان اسمها حباة وتناولت حبات  
رمان فشرقت بهن فماتت وكان شديد الحب لها فجزع عليها جزعا  
شديدا ومنع عن دفنها حتى ننت ثم امر ان تدفن بعد ان لامر اولياؤه  
وخاصته وشيع جنازتها وهو يقول

• شعر •

• فان تسل عنك النفس اودع الهوى • فبالياس تسلو عنك لابل التجلد •

ثم دخل نصره فاخرج منه بعد ثمانية عشر يوماً على جنازة فقال في ذلك  
بعض الشعراء وهو ابو العتاهية

\* يا سراقد الليل مسروراً بأوله \* ان الحوادث قد يطرُقن أسخارا \*  
\* لا تفرحن بليل طاب أوله \* فرب آخر ليل أجج النارا \*  
\* عادت تُراباً أكف الملهيات وقد \* كانت تُحرك عيونا وأوتارا \*

• حكاية •

قيل ان يزيد الكنانى اراد سفرأ فلما اراد المسير جمع اهله وبني عمه  
واشهدهم على نفسه ان عبك الاسود خليفة على اهله وبيته وماله يحكم  
فيهم ما يشاء ثم انطلق فاما مضى عليه ثلاثة ايام الا وعهد الاسود الى بيته  
فقوضه واحمله فلا يدري اى البلاد انطوت عليه وعاد يزيد الى بيته  
فلم ير اهلاً ولا مالاً فسأل قومه عن ذلك فقالوا اما اقام بعدك الا ثلاثة  
ايام وبعد ذلك لم ندر ابن ذهب فعند ذلك اغتم غمّاً شديداً وكان قوم  
من العرب قد ضلّ لهم مولود فنشأ في البراري وكان يأتهم كل سنة  
فمخبرهم باخبار العرب فستوه دُعِمِمِص الرمل فقيل ليزيد ما يأتك  
بخبير اهلك الادُعِمِمِص الرمل فلما عادا اليهم في ذلك الحول سألهم يزيد

عن اهله فقال له سأيت غراباً على رأس شجرة في بعرض الغياقي والغراب  
لا يجتمعن الأعلى انيس وانا آتيك بخبرهم في العام القابل فعاد دهميص  
في العام القابل بخبر عبد الاسود واهله نقصك يزيد وجد في السمر  
حتى وقع على القوم ليلاً والمرأة خارج البيت ثم قد ناراً فندنا منها يزيد  
وقال يا فلانة فنغرت منه ونادها ثانية فأنست منه الأنس التام ثم قال  
لها انا يزيد وانت فلانة وابنتك فلانة وابنتك فلان فعرفته واثبتت انه  
يزيد وصارت اليه والعبد يناديها القدي هجمت شراً فقال لها ما كان منك  
ومن العبد فقال له انظر بعينك فلما ادلهم الليل واشتد ظلامه ونام  
العبد دخل عليه وضربه بسيفه فقتله ورأى له منها اولاداً فبكي بكاءً  
شديداً وقال من ضرب نفسه لا يبكي فارسلها مثلاً ثم انه رجع بآله الى مستله

## \* حكاية \*

حكى عن الحسن بن زيد امير المدينة انه قال يوماً لابي السائب وكان  
قد حمله وكساه وكان يركب معه في موكبه ويستلم على النساء اذا مر  
بهن فنهاه الامير عن ذلك فسار معه يوماً وعليه فلنسوة ففعل كعادته

\* شعر \*

فانشك الامير

\* أَرَى الْإِزَارَ عَلَى لَيْلَى فَأَحْسَنَ \* انْ الْإِزَارَ عَلَى مَا ضَمَّ مَكْنُودُ \*  
 فقال له أبو السائب بابي أنت وأُمِّي مَنْ أَتَى قَالَ هَذَا الْبَيْتُ فَقَالَ  
 تَيْسُ فَتَخَلَّفَ لَهُو السَّائِبُ عَنْ مَسَائِرِ تَيْسٍ ثُمَّ لَحِقَهُ وَلَا فَكْسُوه عَلَيْهِ  
 فقال له الأمير ابن القانسوة قَالَ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَى الشَّيْطَانِ الَّذِي الْقَى  
 هَذَا الْبَيْتَ عَلَى لِسَانِ تَيْسٍ

\* حكاية \*

حكى القاضي أبو عمر محمد بن يوسف الإزدي قال كنتُ أسيرُ أبا بكر  
 محمد بن داود الأمام بن الإمام الأصفهاني ببغداد واذ ابجارية  
 تُغْنِي مِنْ شَعْرَةِ هَذِهِ الْآبِيَاتِ

\* اذْهَبْ عَلِيلُ فَوَإِنْكَ مَتْلَفُهُ \* شَكْوَى عَلِيلٍ إِلَى الْفُتْلَةِ \*  
 \* سَقَى يَزِيدٌ عَلَى الْآيَامِ كَثْرَتُهُ \* وَأَنْتِ فِي عُظْمِ مَا الْقَى تُقْلِلُهُ \*  
 \* اللَّهُ حَرَّمَ تَهْلِي فِي الْهَوَى سَفْهًا \* وَأَنْتِ يَا قَا تَلِي ظُلْمًا تُجَلِّلُهُ \*  
 فقال محمد بن داود كيف السبيل إلى استرجاع هذا افقلت له هيها  
 سارت به الرُّكبان

\* حكاية \*

قيل اتفق ان الزكي عبد الرحمن القوصي جسر مجلسا عند الملك المظفر

قبل ان يلي حماة فانشد

\* معنى اراك ومن تهوى وانت كما \* تهوى على رغبهم رزحين في بدن \*

\* ههنا انشد والامال حاضرة \* هُتيت بالملك والاحباب والوطن \*

\* فوعك اذا تملك حماة ان يعطيه الف دينار فلما ملكها انشد \* شعر \*

\* مولاي هذا الملك قد نلته \* برغم مشلوق من الخفاق \*

\* والدهر مقدار لما شئت \* وذا وان الموعد الصادق \*

فدفع له الف دينار واقام معه ولزمته اسفاره وهو يجتهد معه فانه في فيها الال

الذي اعناه ولم يحصل بيك زيادة عليه فقال \* شعر \*

\* \* ذاك الذي اعطوه لجملة \* قد استردوه قليلا قليل \*

\* \* فليت لم يعطوا ولم يأخذوا \* وحسبنا الله ونعم الوكيل \*

فبلغ ذلك الملك المظفر فاخرجه من دار كان قد انزله بها فقال \* شعرا \*

\* اخرجني من كسريت مهتم \* ولي فيك من حسن الشناء بيوت \*

\* فان عشت لم اعدم مكانا يضيقني \* وانت فتدري ذكرو من سيموت \*

فحبسه المظفر فقال ما ذنب اليك قال حسبي الله ونعم الوكيل ثم امر

يخنفه فلما أحس بذلك قال \* شعرا \*

\* أعطيتني الألف تعظيماً وتكرماً \* ياليت شعري أم أعطيتني بدمي \*

قال بعض الأدباء وقد عيب السلطان حقاً عليه لاجل قوله وخسبى الله ونعم  
الوكيل حتى قتله فلاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فكان حاله معه كما قيل  
\* نكنت كالمتمنى أن يرى فلاناً \* من الصباح فلما ان رآه عفى \*

### \* حكاية \*

قال السجادة طلب المتوكل رجلاً لتأديب ولك فذكرني له فأحضرت  
بين يديه فلما رأيته فبح صورتي كره النظر إليّ وصرفتي وأمر لي بعشرة  
آلاف درهم فأخذتها وخرجت من عندي فلقيت محمد بن الحنفية بن إبراهيم  
الموصلية وهو يريد أن يصراف إلى مدينة السلام فعرض عليّ الخروج  
معه والآنحد آر في حرارة فكنّا يسر من رأي فركبنا في الحرارة وكان  
دجلة في غاية الزيادة والمد فها بالغدا فاكلنا ثم أمر بالتبنيذ والغناء  
فناشدته الله أن لا يفعل فأنبى ومد الستارة بيننا وبين جواريه فغنت  
جارية عروادة ما سمعت قط أحسن من صوتها ولا أجود منها بصناعة  
الغناء وطرائقه تقول برفيع رتها

\* كل يوم تطيعة وعتاب \* ينقضي دهرنا ونحن غصاب \*  
 \* ليست شعري انا خصصت بهذا \* اتها الحجل ام كذا الاحباب \*  
 ثم سكتت فامر الطنبورسيّة فغنت -

\* \* وأرحمتا للعاشقين \* ما إن أرى لهم ميعنا \*  
 \* \* لم يعدلون ويهجرونا \* ويبعدون فيصبرونا \*  
 \* \* وتراهم ما بههم \* بين المريّة خاضعين \*  
 \* \* يتعذبون فيظفرون \* قبل اللشامتينا \*  
 فقالت العبداء يا ناجره فيصنعون ماذا قالت يصنعون هكذا وضربت  
 بيدى ما في السّجارة نهتكتها وبرزت علينا كالقمر ثم اقلت نفسها في الماء وكان  
 على راس محمد غلام رومي الجنس يضاهاها في الحسن والجمال وبيد  
 مذبة يذب بها فلما سألت ما صنعت السجارية القى المذبة من يده واتى  
 الموضع الذي طرحت نفسها منه ونظر اليها وهي تدرب بين المائين فقال  
 \* \* انت التي انصرفتني \* بعد القضاء لتعلمينا \*  
 \* \* لاخير بعدك في البقا \* والموت ستر العاشقين \*  
 ثم القى نفسه في اثرها نادى الملاح الحرة فاذا اهما متعانقان ثم غاصا

فلم يرواخذ منهما فاستعظم محمد امرهما وها له ما جرى ثم قال لي يا عمرو  
 حدثني حديثا يسلي عن فعل هذين والا كنتك بهما قال فحضرني  
 حديث يزيد بن عبد الملك فقلت له تعد يزيد بن عبد الملك يوما للبطالم  
 وعرضت عليه القصص فمر به قصة نبيها ان راي امير المؤمنين ان يخرج  
 الى جاريته فلانة لتعني في ثلاثة اصوات لم يفعل فاغتاظ يزيد من ذلك  
 وامر من يخرج الى القائل بها ان ياتي به برأسه ثم اتبعه برسول آخر وامره  
 ان يدخل اليه الرجل فادخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي  
 حملك على هذا قال الثقة بحملك والا تكال على عقولك قال فامر به بالجلوس  
 حتى خرج من كان من بني امية فامر بها فخرجت ومعها عمودها فقال لها  
 الفتي غني

• افاطم مهلا بعض هذا التدليل • وان كنت قد ازمعت هجرى فاجبلي  
 قال فغنت فقال يزيد قل الثاني فقال لها غني

• تاللق البرق بمجد يا فقلت له • يا برق اني يروحي عنك مشغول •  
 قال فغنته فقال له يزيد قل الثالث قال تأمر لي برطل من شراب فامر له به  
 فلما شربه وثب وصعد على قبة ليزيد فرمى نفسه على دماغه فمات فقال

يزيد أبا لله وأنا إليه راجعون أتراه إلا حمق ظن أنني أخرج إليه جارية  
واردها إلى منكي يا غلمان خذوا بيدها واحملوها إلى أهله إن كان له أهل  
والأفبيعهوها وتصدقوا بثمنها عنه فانطلقوا بها إلى أهله فلما توسطت الدار  
نظرت إلى حفرة في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر فجدت نفسها  
من أيدئهم وانشدت

• من مات عشقا فليت هكذا • لا خير في عشق بلا موت • •  
والقت نفسها في الحفرة على دماغها فماتت فزال الكرب عن محمد وأجزل صلي  
• حكاية •

حدث الهيثم بن عدي قال غزا ابن هبيرة الغساني الكارث بن عمرو  
الكندقي فلم يصبه في منزله فاخذ ما وجد حتى امرأته فلما أصابها  
مالت إليه كل الميل وقالت له فم بنا نرحل فكاأني انظر إليه وهو يتبعك  
فاغمرأناه فاقبل الكارث وجعل يتبعه حتى لحقه فقتله واخذ ما كان له  
ثم قال لامرأته هل أصابك الرجل قالت نعم فوالله ما اشتعلت النساء  
على مثله قط فامر بها فرفضت بحواضر الخيل حتى هلكت ثم أنشأ يقول

• شعر •

• بَكَرْتُ أَنْفِي وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا • آيَةُ الْوُدِّ وَدُّهَا خَيْشَمُورُ •  
 • إِنْ مَنْ غَسْرُهُ النَّسَاءُ بُودِرَ • بَعْدَ هُنْدٍ لِحَا هَلْ مُغْرُورُ •  
 قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا تَغْتَرِبَا مِرَاةً وَلَا تَتَّقِي بِمَالٍ وَإِنْ كَثُرَ وَيُقَالُ النَّسَاءُ  
 نَحْبَاتُ الشَّيْطَانِ وَتَدْرُسُ قَالَ • شعر •

• تَمَتَّعْ بِهَا مَا سَاءَ تَمَتَّكَ وَلَا تَكُنْ • جَزُوعًا إِذَا بَانَتِ نَفْسُكَ تَبِينُ •  
 • فَإِنَّ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيْمَانَ فَانْهَا • لَا آخِرَ مِنْ طُلَا بِهَا سَتْلِينَ •  
 • وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا • فَلَيْسَ لِمُخْضُوبِ الْبَنَارِ يَدِيمُنْ •

• حكاية •

دَخَلَتْ لَيْلَى الْأَحْمَلِيَّةُ عَلَى عَهْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَتَدَا سَنَتْ فَقَالَ لَهَا  
 مَا رَأَيْتُ تَوْبَةً مِنْكَ حَتَّى عَشَقْتُكَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّاسَ مِنْكَ حَتَّى جَعَلُواكَ  
 خَلِيفَةً فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ لَهُ سِنَّ سَوْدَاءَ كَانَ يُخَفِّيهَا ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ  
 انْشُدِيْنِي يَا لَيْلَى بَعْضَ مَا قَالَتْ فِيكَ تَوْبَةً فَالْتِ نَتَمُّ هُوَ الَّذِي يَقُولُ • شعر •  
 • وَهَلْ تَبْكِينَ لَيْلَى إِذَا مَتُّ قَبْلَهَا • وَقَامَ عَلَى قَبْرِ النِّسَاءِ النَّوَائِجُ •  
 • كَالْوَأْسَابِ الْمَوْتُ لَيْلَى بِكَيْتُهَا • وَجَادَلَهَا دَمْعُ مِنَ الْعَيْنِ سَائِجُ •  
 • وَأَغْطَطَ مِنْ لَيْلَى بِمَا لَا أَنَالَهُ • بَلَى لَكُلَّمَا قُرْتُ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ •

• ولما آن ليلى الأحيلىة سلمت • على ودونى ترْبَه وصفايُح •  
 • لسلمتُ تسلیم البشاثة اورتى • اليها صدى من جانب القبر صدائُح •  
 فقال لها نريد بها من شعره قالت هو الذى يقول من جملة ابيات

• شعر •

• وكنت اذا ماجت ليلى تبرعت • فقد سرائى منها الغداة سُورُها •  
 فقال لها ما الذى رابته من سُوركِ قالت يا امير المؤمنين كان كثيرًا لم  
 بنا فارسل لي يومًا اتى آتيك وقه ان البحر فارصرو له فلما اتاني سغرت  
 له فعلم ان ذلك لشرق لم يزد على التسليم والرجوع فقال عبد الملك انه ذرني  
 يا ليلى • زحذ يتها ضويل فليعلم

• حكاية •

حكى بعض الأدباء قال ان العلوى حاصر مدينة الشام واشرف على  
 تمكها وكان فيها امرأة جميلة مشهورة بالحسن فقالت لاهل المدينة  
 انا افيكموه فخرجت وطلبت الوصول اليه فلما حضرت بين يديه  
 قالت الست القائل

• شعر •

• نحن قوم نزيننا لاعين أشجل على اننا نذيب •  
 • • • • •

\* \* وتروانا لدى الكرويهة احرا سرا في السر الحسن عبيدا \*  
 قال بلى فالت البرقع عن وجهها وقالت له احسنا تري ام قبيحا قال بل  
 حسنا قالت ابن كنت عبدا للحسان كما ذكرت فاسمع وايطع واهرجل  
 عنا قال فنادى في جيشه بالر حبل فقال نُقباء عسكره البلد بايد بنا  
 وقد اغرنا على فتحه فقال لا سبيل الى الاقامة عليه ساعة واحدة  
 وخطب المرأة فنز وجهها

## \* ياردة \*

حكى بعض المؤرخين قال كان وضاح اليمين ومقنع الكندي يردون  
 مواسم العرب مقبرتين خوفا من العيين وحذر أعلى انفسهم من  
 النساء لجمالهم وكان الرضاح هو وأم البنين بنت عبد العزيز بن  
 مروان صغير بن فاحبته واحبها وكان لا يصبر عنها فلما تزوجت  
 بالوليد بن عبد الملك ذهب عقل الرضاح لما طال عليه الهاء خرج  
 الى الشام فجعل يطوف بقصر الوليد كل يوم ولا يجد حيلة حتى رأى  
 يوما جارية صغيرة خرجت من باب القصر فلحقها واخذ يلاطفها  
 بالكلام وقال لها هل تعرفين أم البنين قالت انها السيدتى فقال لها

وَهُيْ بِنْتُ عَمِّي وَأَنهَالتَسْرُّ بِمَوْضِعٍ لَو أَخْبَرْتِهَا قَالَتْ نَعَمْ فَأَنْتِي أَخْبَرْتُهَا  
فَمَضَتْ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْ أُمَّ الْبَنِينَ فَقَالَتْ وَيَحْكِ اهُوَ حَتَّى نَالَتْ نَعَمْ  
فَقَالَتْ لَهَا قُولِي لَهُ كُنْ مَكَانَكَ حَتَّى يَأْتِيكَ رَسُولِي تَمَّ نَهَارُ سَلْتُ إِلَيْهِ  
مَنْ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَأَدْخَلَهُ فِي صَنْدُوقٍ إِلَيْهَا وَمَنْكَتَ عَمْدَهَا حِينَئِذٍ فَمَا أَمْنَتْ  
أَخْرَجَتْهُ وَإِذَا عَبْرٌ رَقِيبٌ أَدْخَلَتْهُ الصَّنْدُوقَ فَأَعْدَى يَوْمًا لِلْوَلِيدِ  
عِقْدٌ جَوْهَرٌ فَقَالَ لِبَعْضِ خَدَمِهِ خُذْ هَذَا الْعِقْدَ وَامْضُ بِهِ إِلَى أُمِّ الْبَنِينَ  
قَالَ فَدَحَلَ الْخَادِمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ وَوَضَّاحَ مَعَهَا الصَّخْرَةَ لَمْ نَعْلَمْ  
أُمُّ الْبَنِينَ بِذَلِكَ فَأَدَّى الْخَادِمُ الرِّسَالَةَ وَقَالَ لَهَا اعْطِينِي مِنْ هَذَا الْيَمِّدِ جَوْهَرَةً  
وَاحِدَةً فَقَالَتْ لَا أُمُّ لَكَ وَمَا تَصْنَعُ أَنْتِ بِهَذَا تَخْرُجُ وَهُوَ عَلَيْهَا رِقٌّ سَجَاءٌ  
إِلَى الْوَلِيدِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى وَوَصَفَ لَهُ الصَّنْدُوقَ الَّذِي دَحَلَهُ وَضَّاحَ  
فَقَالَ لَهُ كَذِبَتْ لَا أُمُّ لَكَ لَمْ يَوْضُ الْوَلِيدُ مَسْرَعًا فَدَحَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ  
فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ وَفِيهِ عَتَقٌ صِنَادٌ يَقِي نَجَاءً حَتَّى جَلَسَ عَلَى ذَلِكَ الصَّنْدُوقِ  
الَّذِي وَصَفَهُ الْخَادِمُ فَقَالَ لَهَا يَا أُمُّ الْبَنِينَ اسْتَجِجِي لِي بِصَنْدُوقٍ  
مِنْ صِنَادٍ بِقَلْبِكَ هُنَا فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ لَكَ وَإِنَّا بِنَا فَقَالَ أَرِيدُ  
هَذَا الصَّنْدُوقَ الَّذِي تُحِبِّي فَتَقَطَّ قَالَتْ أَنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ النِّسَاءِ تَالِ مَا أُرِيدُ

شيرة قالت هو لك فامر به فحلب ودعا بغلامين ينفذان امره فاحضرا  
حتى بلغا الماء فوضع الرليد منه على الصندوق وقال قد بلغنا عنك ايها  
الصندوق شيء فان كان حقا فقد دناك ودنا حبرك وان كان كذا بانها  
عليها في دمن صندوق خشب من حرج ثم امر به فالتقى في الحفرة وامر  
بالشادم فالتقى فوقه وطم عليهما الثراب قال الراوي فكانت ام البنين  
لا تزال ملازمة للضجج الالم شوقا اليه ووجد ابه حتى وحدث يوم ما في  
ذلك الموضع مكتوبة على وجهها ميتة

حكاية

بعض ارباب قال بعض الادباء رأيت امرأة اعجبني صورتها فقلت لك بعل قالت  
لا قلت اترغبين في التزويج قالت نعم ولكن في خصلة اظنك لا ترضاه  
قلت وما هي قالت بياض راسي قال فثمنت عنياني وسرت قليلا فنادتني  
افسحت عليك بالله ان تقف لحظة ثم انت الى موضع حال فكشفت  
عن راسها فريأت شعرها كأنه العنقايد السود وقالت والله ما بلغت  
العشرين ولكني اردت ان اعزتك اني اكره منك ما تكره معني قال فحججنت

ومضيت لسانني وانا اتول

بعض من ارباب قال بعض الادباء رأيت امرأة اعجبني صورتها فقلت لك بعل قالت  
لا قلت اترغبين في التزويج قالت نعم ولكن في خصلة اظنك لا ترضاه  
قلت وما هي قالت بياض راسي قال فثمنت عنياني وسرت قليلا فنادتني  
افسحت عليك بالله ان تقف لحظة ثم انت الى موضع حال فكشفت  
عن راسها فريأت شعرها كأنه العنقايد السود وقالت والله ما بلغت  
العشرين ولكني اردت ان اعزتك اني اكره منك ما تكره معني قال فحججنت

بعض من ارباب قال بعض الادباء رأيت امرأة اعجبني صورتها فقلت لك بعل قالت  
لا قلت اترغبين في التزويج قالت نعم ولكن في خصلة اظنك لا ترضاه  
قلت وما هي قالت بياض راسي قال فثمنت عنياني وسرت قليلا فنادتني  
افسحت عليك بالله ان تقف لحظة ثم انت الى موضع حال فكشفت  
عن راسها فريأت شعرها كأنه العنقايد السود وقالت والله ما بلغت  
العشرين ولكني اردت ان اعزتك اني اكره منك ما تكره معني قال فحججنت

• لما رأته المَرْحُومَةُ بِمُفَرَّقِي • صَلَّتْ صَدْرًا مُفَارِقٍ مُتَجَهِّلٍ •  
 • فَجَعَلَتْ أَطْلُبُ وَصَلَهَا بِتَلْقَى • وَالشَّيْبُ يَغْمُرُهَا بَانَ لَا تَفْعَلِي •  
 • حِكَايَةِ •

قَبْلَ غَضَبِ بَعْضِ التَّخْلُفَاءِ عَلَى شَخِصٍ فَأَنهَزِمَ فَلَمَّا أَنهَزِمَ أَمْرًا أَخَذَ جَمِيعَ  
 مَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَكَانَ لَهُ أَخٌ فَأَمْرًا يَضَانُ يُؤْخِذُ جَمِيعَ مَالِهِ فَحَضَرَ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ عِنْدَ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ وَسَأَلَهُمُ الشَّفَاعَةَ فَاعْتَذَرُوا لَهُ فِي ذَلِكَ  
 فَبَيَّأَ إِلَى الْعَلَامَةِ ابْنِ الْجُوزِيِّ وَسَأَلَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا إِذَا صَعِدْتُ الْمَنْبِرَ نَاحِضَةً  
 عِنْدِي وَتَقِفُ بَأَرْأَ الْمَنْبِرِ قَالَتْ فَلَمَّا صَعِدَ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْجُوزِيِّ عَلَى الْمَنْبِرِ  
 حَضَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَالتَّصَقَّ بِالْمَنْبِرِ وَالتَّخْلِيفَةُ قَاعِدُ تَجَاهِ الْمَنْبِرِ فَالْقَى ابْنُ  
 الْجُوزِيِّ رُقْعَةً مِنْ يَدِهِ إِلَى التَّخْلِيفَةِ وَفِيهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَانْشَدَ بِهَا أَيْضًا  
 وَهُوَ عَلَى الْمَنْبِرِ

• تَقَى ثُمَّ أَخْبَرَ بِنَا يَا سَعَادُ • بِذَنْبِ الطَّرْفِ لَمْ سَلِّبَ الْفَوَادُ •  
 • وَإِي تَشْرِيعَةٍ حَكَمْتُ إِذَا مَا • جَنَازِيْدُهُ بِهِ عَمْرٍو يُقَادُ •  
 فَحَمِينَ قَرَأَ التَّخْلِيفَةُ الرُّقْعَةَ وَرَأَى ذَلِكَ الرَّجُلَ وَهُوَ مُلْتَصِقٌ بِالْمَنْبِرِ حَمْرَةً  
 وَأَمْرًا بَانَ يُرَدُّ عَلَيْهِ جَمِيعُ مَالِهِ وَرَجَعَ الرَّجُلُ مَسْرُورًا بِحُجَّتِهِ

قيل ان سهل بن هرون صنف كتابا في مدح البخل واهداه الى الحسن  
 بن سهل فوقع على ظهره <sup>سجل</sup> تدد جعلناك ابك عليك ما امرت فيه وحكى  
 دعبل قال كنا عند سهل بن هرون <sup>سجل</sup> ما فوجدها يتصور جو عائم انه  
 نادر غلامه وقال ويحك اين الغدا فجاء بقصعة فيها ديك مطبوخ قال  
 فتأمله ثم قال اين الرأس فقال الغلام رميته قال والله اني لا كره ان يرمى  
 برحله فكيف براسه ويحك اما علمت ان الرأس رئيس الاعضاء ومنه  
 يصرخ الله بك ولولا صوته ما اردت وفيه فرقة الذي يتبرك به وعينه التي  
 يضرب بها المثل فيقال شرايب كمين الذي يرد ما معه مفيد لوجع الكلية  
 ولم ار عظما امش تحت <sup>سجل</sup> الاسنان من عظم راسه وهيك ظننت اني لا آكله  
 اما قلت عندك من يا كله انظر في اى مكان رميته فأتى به فقال والله ما  
 ادري اين رميته قال لكنى ادري واعرف رميته في بطنك الله حسبك \*

نعوذ بالله من البخل واهله

\* حكاية \*

نظر خالد بن صفوان الى جماعة في مسجد البصرة فقال ما هذه الجماعة قالوا

على امرأة تدعى ملهى النساء فأتاهوا وقال لها اريد ان اتزوج بامرأة فانظري  
لي كما اصف لك نالت صفها قال اريد هابتكر الكثيب او ثيبا كيكمل مليحة  
من قريب فجمعة من بعيد كانت في نعمة فاصابتها فاة نفيسها ادب النعمة  
وذلل الحاجة اذا اجتمعنا كئنا اهل دنيا واذا افترننا كئنا اهل دين و آخرة  
قالت اصبته الة قل وامن هي قالت في الرفيق الاعلى من الجنة دان مثل  
هنا لا نوح في الدنيا وسئل اعرابي عن احسن النساء وكان ذات جارية بهن  
وقال افضل النساء اطوايين اذا نامت واعظمن اذا فعدت واصلنهن  
اذا نالت التي اذا لم يمت حاءت واذا اصبحت تبست واذا اصبحت  
شيا حود التي تانم يتيها ولا تعيها زوجها العزيرة في قومها الذليلة  
في نفسها الر والوا دذل امرها محمود

في حكمة

قال بعض الادباء ان الرميكة كانت في اية الجمال وكانت تنظم الشعروهن  
التي ورتطت المعتمد بن عباد فيها ورتطته من الشلاعة والاهتماس  
والمجاهرة بالعامية حتى كتب عليه اهل اشبهلية بذلك بتعطيل حوات  
الجميع عقودا ورفعوها الى امير المؤمنين فكان امره معه ما كان وسجين

وسُجنت الرميكة معه فماتت هنالك قبله وكان له على تزوجه لها ان  
 المعتمد كثير ما يتنكر هو وزيره بن عمار ويخرجون الى الموضع المعروف  
 بمرج الغضه وهو مكان يجتمع فيه الرجال والنساء للفرجة فيه فبينما المعتمد  
 عشيمة على ضفا الوادى اذهبت ريح فزردته فقال لابن عمار اجز  
 سيج الورد من الماء زرد \* فارتج على ابن عمار فامته امرأة بقولها وكانت بالقرب  
 منهم \* اتى درع لقتال لوجده \* فتعجب ابن عباد من حسن ما قالت مع  
 عجز بن عمار وانسامه ونظر اليها فرأى صورة جميلة فوكت بقلبه  
 وانصرف الى قصر ديدان كان وكل بها احد خصيانه ليحملها اليه فلما  
 وصلت اليه استفهمها عن نسبها فاخبرته انها من صنف الساسانية  
 المشتغلين بالانزاع على الدواب وانها خلعت من الزواج فتزوجها وقطعا  
 برعة من عمرها في سرور متوال وله معها القصة المشهورة في قوله  
 ولا يوم الطين وذلك انهارأت النلس يشون في الطين فاشتهت المشى  
 فيه فامر ابن المعتمد بان تسحق صنوف الطيب وتذرق في ساحة القصر حتى  
 نعمة ثم نصبت الغرايل وصبت فيها ماء الورد على الطيب المذكور وعجز  
 بالايدي حتى عاد كالطين وخاصته مع جواربها وكان يوما مشهورا

والله اعلم بما في بعض الابل لم فاتسمت انهم لم ترم منه خيرا قط انقال ولا يوم الطين  
فاستحيته واعتذرت وولدت للدمعة ابنته يثيعة وكانت ايضا تسو  
امها في الجمال والخلق كاء ونظم الشعر

• حكاية •

اخبر ابو محمد عبد الحق ان رجلا كان واقفا بازاء داره وكان يشبه دار الحمام  
فمرت به امرأة جميلة وهي تقول ابن الطريق الى حمام منجباب فاشار  
اليها به فلما دخلت دخل معها فعلمت انه يريد منها ما براد من النساء  
فاظهرت السرور وقالت نشتهي ان يكون معنا ما يطيب به عيشنا  
فخرج مبادراليا تيهها بما سالت وغفل عن الباب فلما جاء لم يجد هه  
في الدار فذهب عقله وصار كالجنون وكان يشي في الطريق ويقول  
• من لي بقائلة هام الغواد بهسا • ابن الطريق الى حمام منجباب •  
وبقي على ذلك مدة فمر ذات يوم ببعض المتخلفين وهو يقول من لي بقائلة  
الى آخره فاجابته امرأة من طاق بهذه البيت

• هلا جعلت عليها اذ ظفرت بها • حرز اعلى الدار ونقلا على الباب •  
فواد هي انه واشتد هميجانه فلما حضرته الوفاة قيل له قل لا اله الا الله فاجعل يقول

• من لي بقائه هام القواد بها • اين الطريق الى حمام سباج •  
حتى ما ينقضي على هذه الجملة فبعز بالله من سوء الخاتمة

• حكاية •

قيل كان الوزير محمد المهدي قبل اتصاله بالسُلطان ركيك الاحوال  
فسافر متطلماً ما يستقيم به اود حاله واشغى التَّحَمُّمَ يوماً ولم يكن عنده  
درهم يشترى به لحماً فانشأ متأسفاً يقول • شعر •

• • الاموتُ يُباعُ فاشترينه • يخلصني من الامر الكريه • •  
• • الاموتُ لذيدُ الطعم يأتني • فهذا العيش ما لا خير فيه • •  
• • اذا بصرتُ قبراً من بعيدٍ • ووددتُ لو انني متُّ عليه • •  
وكان معه رفيق فرثي له واحضر له بدرهم ماسدً به مرقه وحفظ  
الابيات وتغاف قائم ترقى الوزير اخي الدهر على رفيقه فقصد بغداد  
وكتيبة له زرعة وفيها هذان البيتان

• • الاكل للوزير لذته نفسي • مقتلٌ مذكر ما قد نسيه • •  
• • انذرك اذا تقول لضحك عيش • الاموتُ يُباعُ فاشتر به • •  
فلما وقف عليها الوزير امر له بسبعاً فذروهم وكتب على ظهر رقعته

هذه الآية الشريفة مذكورة في الذين يُنفقون أموالهم في سبيل الله كمثل  
حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم دماها وخلع عليه  
وقر به وخلق عملاً جليلاً

• حكاية •

قيل إن المأمورين ما زح عنه إبراهيم يوماً فقل له انصف الخليفة الأسود  
وكان شديد السواد فقال إبراهيم مجيباً له بل أنا الذي مننت عليه  
بالعفو وقد قال عبد بنى الحساس

• شعر •

• ان كنت عبداً لنفسى جرة كرمها • لو اسود اللون انى ابيض الخلق •  
فقال المأمورين يا عم ايجرك الهزل الجدل ثم انشأ المأمور يقول تسكيناً لما  
خامر قلبه من دُعائه .

• شعر •

• ليس يُزري السواد بالرجل انشهم • ولا بالفقير الا ديب الا مريب •  
• ان يكن للسواد فيك نصيب • فبياض الا خلاق منك نصيب •  
وحكى ان العباس بن المأمور كان في مجلس عنه المعتصم وهناك ابراهيم  
بن المهدي وفي يد خطاتم فقال له العباس ما هذا الخاتم فقال له هذا  
كنت من هنته ايام ابيك وما فكتكته الا في ايام امير المؤمنين المعتصم

فقال له العباس والله اني لم تشكر ابي على حقته ثم انك منع عظم جرمك  
لا تشكر امير المؤمنين في فلك حاتك

### حكاية

فيل ان جحدر بن ربيعة كان بطلاً شجاعاً فأتى شاعراً بليغاً غزاً أهلاً  
اليامة وأباً دهم فبلغ ذلك الحجاج بن يوسف فكتب الى عامله يوجهه  
بتغلب جحدر وبأمره بالتوجه اليه حتى يقتله او يحمله اليه اسماً فوجهه  
العامل اليه فتوة من بني حنظلة وجعل لهم الجعائل العظيمة ان هم  
قتلوا جحدر او اتوا به اسيراً فتوجه الفتوة الى طلبه فلما دنوا من مكانه  
اسرسلوا اليه يقولون انهم يريدون الانقطاع اليه والقيام بخدمة  
موفق بذلك منهم وسكن الى قولهم فبيها هو معهم يوماً اذ وثبوا اليه فشدوه  
وثاقاً وقد موا به الى العامل فوجهه معهم الى الحجاج فلما دنوا به عليه  
مقل بين يديه قال له انت جحدر قال نعم اصلح الله الامير قال ما جرأك  
على ما بلغت عنك قال اصلح الله الامير كلب الزمان وجفوة السلطان  
وجراءة الجنان قال وما بلغت من امرك قال لو ابتلاني الامير وجعلني  
مع الفرسان لرأيتني ما يعجبه قال الراوي فتعجب الحجاج من ثبات

عقله ومنطقه ثم حاشا لحمد مر اني قاذف بك في جفائرها اسد العظيم  
 فان تقتلك كفا نامو نتك وان قتلت عفو ناعنك قال اصلح الله الامير  
 قرب الفرج ان شاء الله تعالى فامر به فصعدوه بالحد يد ثم كتب لعامله  
 ان ير تادله اسد اعظيما ويحمله اليه فاسر تادله العامل اسدا كويه المنظر  
 كاشرا خبيثا قد افنى عامة المواشي وامر بان يصير في قفص حد يد ويُسبب  
 القفص على عجل فلما قدم به على ذلك العجل الى الحجاج امر به فالتقى  
 في الجفائرو لم يطعم شيئا ثلاثة ايام حتى جاع واستكلب ثم امر بتدريسه  
 ينزلوه اليه فاعطوه سيفا وانزلوه اليه مقيدا واشرف الحجاج عليه  
 والناس حوله ينظرون الى الاسد ما هو صانع بحمد سر فلما نظر الاسد  
 الى حمد رنهض ووثب وتمطى وزار زئيرا دوى منه الجبال وارتفعت  
 منه اهل الارض فشد عليه حمد سر وهو يقول

\* شعر \*

\* \* لَيْتُ وَلَيْتُ فِي مَجَالِ ضَنْكِ \* كَلَامُهَا ذَاتُوهِ وَسُكِّ \*  
 \* \* وَصَوْلَةٍ وَبَطْشَةٍ وَفَتِكِ \* اِنْ يَكْشِفِ اللهُ تَبَاعَ الشُّكِّ \* \*

فانت لي في قبضتي ومهكي

ثم دنا منه وضر به بسيفه ففلق هامته فكبر الناس واعجب الحجاج

وقال لله دُشرك ما الحمد لك ثم أمر به فأخرج من السجن فوثقه وثاقه وثيقاً  
وقال له اختر أماناً نقيم عندنا فنكر منك ونُقرب منزلتك وأماناً نأذن  
لك فتلحق ببلادك ونشرط عليك أن لا تحددت مُنكراً ولا تُؤذي أحداً  
قال بل اختار صحتك أيها الأمير فجعله من سُمارة وخواصه ثم  
لم يلبث أن ولّاه على اليمامة وكان من أمره ما كان

• حكاية •

قيل أن زُبَيْد كَتَبَ إلى المأمون بعد قتله ابنها الأمين رُقعةً تقول  
فيها كلّ ذنب يا أمير المؤمنين وإن عظم صغير في جنب عفوك وكلّ  
زلل وإن جَلّ حَقِير عند صفحك وذلك الذي عودك الله فاطال مدّتك  
وتَمَّ نعمتك وإدام بك الخير ودفع بك الشرهذه رُقعة الوالدة التي ترجوه  
في الحيرة لنوائب الدهر وفي الممات لجميل الذكر فإن رأيت أن ترحم  
ضعف واستكانتي وقلة حيلتي وإن تصل رَحِمِي وتحتسب فيما جعلك  
الله طالباً وفيه راغباً فافعل وتذكر من لو كان حَيّاً لكان شافعياً إليك  
وَضَمَنْتِ الرُقعة ابناً لم يقف نظر المولف فيما نقل منه هذه الحكاية عليها  
ثم أن زُبَيْد أرسلت بالرُقعة مع مولاتها حالصه فلما وقف المأمون

عليها بكى على أبيه الأمين و سرق لها رحمة عليها و كتب  
الجواب وصلت رعتك يا أمه حاطك الله وتولاه بالرعاية و رقت  
عليها ساءنى شهد الله جميع ما ارضيته فيها تكن الا قد ار مقدرة  
نافذ الاحكام جاريه والامور مقترفيه والمخلوقون فى قبضتها  
لا يتدرون على دفاعها والدنيا كلها الى شتات وكل حى الى موات  
والغدر والبغى حتف الانسان والمكر راجع الى صاحبه وقد امرت  
برجميع ما اخذ لك ولم تفقدى متن مضى الى رحمه الله الارجيه وانا  
بعد ذلك لك على اكثر ما يخترين والسلام ثم امر برخصايعها وجميع  
ما اخذ منها واقطعها ما كان فى يدها واعادها الى حالتها الاولى  
فى الكرامة والحشمة

الباب السادس فى لطائف ادباء الهند والعجم وحكايات يزول يذكرها  
كل هم ونغم \* \* \* الشيخ احمد بن الله بن الشيخ عبد الرحيم الدفلى \*  
هذا الشيخ الاجل \* عليه رضوان ربه عز وجل \* نشر العجائب  
فى تصانيفه \* ونشر فراند الحكيم والغرائب فى تأليفه \* امام ائمة المنقول \*

وسلطان مهرة فن المعقول • سَطَعَ نورُ فضلِه البَهِجِ • من فَلَكَ عِلْمُ  
دِهْلِي • فاهتدى به الضالُّ عن الرِّشَادِ • في الاغوار والابْجَادِ • كيف لا  
وهو الوليُّ السَّجَّه • القابِقُ بِآدابه على البديع وابن حُجَّه • • فمن  
لطائفِ نَشْرَةِ قولِه من كتابِ ارسل به الى الشيخ ابراهيم بن ابي طاهر  
انكر دعي المدني معز ياله في والدك المذكور

اعلى الله معالم العلم وشيّد بنيانه • ورفع اعلام الدين وشدّ داركانه •  
وزوّى رياض السديث وعظّم رِواءَه • ونَشَرَ اهلَه ونور حُزْبِه واعلى  
سماه • بدروس السبر الهمام • قدوة الانام • وارث المجد كابر امن  
كابور • حائز ميراث اسلافه الا كابر • مولانا الشيخ فلان • اما بعد  
فاعظم الله تعالى لكم الاجر • والهكم الصبر • على شِمْخَنَارِضى الله عنه  
وارضاه • على اني حقيق ان اعزّي به • فوالله ما زلت مُذْ قَرَع سمعي  
حديث وفاته • وبلغني خبر انتقاله الى رحمة ربّه وجنّاته • في تلقى  
فاليق الكبد • ومثل كمثل ذي الرّمْدِ •

• وفوقى سحاب يَمْطُرُهم والاسى • ومحبتي بجار باللطى • تسدّ ثُقْ •  
الى غير ذلك والسلام • ومن يد بع شعره قوله في مَدْح النبي المصطفى

محمد صلى الله عليه وسلم

❖ كَانْ مُجَوِّمًا أَوْ مُضْتًّا فِي الْغِيَا هِبَ ❖ عِيُونُ الْأَفَاعِي أَوْ رُؤُسُ الْعَنَارِبِ ❖  
❖ إِذَا كَانَ قَلْبُ الْمَرْءِ فِي الْأَمْرِ خَائِرًا ❖ فَاضِيقٌ مِنْ تَسْعِيمٍ رَحِبُ السَّهَابِ ❖  
❖ وَتُشْغِلُنِي عَنِّي وَعَنْ كُلِّ رَاحِي ❖ مَصَائِبُ تَقْفُرُ أَمْثِلَهَا مِنْ مَصَائِبِ ❖  
❖ إِذَا مَا انْتَبَهَى مِنْ مَدْلَهْتُهُ ❖ تُحِيطُ بِنَفْسِي مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِي ❖  
❖ تَطَلَّيْتُ هَلْ مِنْ نَاصِرٍ أَوْ مُسَاعِدٍ ❖ الْوُذُبُ مِنْ خَوْفِ سُوءِ الْعَوَائِبِ ❖  
❖ فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا ❖ رَسُولَ إِلَهِ الْخَلْقِ جَمِّ الْمَنَائِبِ ❖  
❖ وَمَعْتَصِمُ الْكَرُوبِ فِي كُلِّ غَمْرَةٍ ❖ وَمُنْتَجِعُ الْغُفْرَانِ مِنْ كُلِّ تَائِبٍ ❖  
❖ مَلَازِمُ عِبَادِ اللَّهِ مُلْجَأُ خَوْفِهِمْ ❖ إِذَا جَاءَ يَوْمٌ فِيهِ شَيْبُ الدَّوَائِبِ ❖  
❖ إِذَا مَا اتَّوَا نُوْحًا وَمُوسَى وَآدَمًا ❖ وَقَدْ هَالَهُمْ أَبْصَارُ تِلْكَ النَّوَائِبِ ❖  
❖ فَمَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ عِنْدَ غَلَكِ ❖ نَبِيٍّ وَلَمْ يُظْفَرْ لَهُمُ بِالْمَآرِبِ ❖  
❖ هُنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ يَنْحُو لِرَبِّهِ ❖ شَفِيعًا لَوْ تَقَا حَالَ بَابِ الْمَوَاهِبِ ❖  
❖ فَيَرْجِعُ مَسْرُورًا بِنَبِيلِ طَلَابِهِ ❖ أَصَابَ مِنَ الرَّحْمَنِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ ❖  
وهي طويْلَةٌ وَكُلُّهَا مُخَرَّرٌ وَفِي مَا ذَكَرْنَاهُ دَلَالَةٌ عَلَى اتِّسَاعِ عِلْمِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ

وَقُوَّتُهُ فِي الْفُنُونِ الْأَدَبِيَّةِ

الولوى أمين الله نجل المولوى سليم الله فخر المدرسين بجزالعلم ومعدن الحكم  
زين العابدين \* اضاءت البقاع الهندية \* بانوار فضائله السنية \* بعد فق  
العلم من جوانبه \* ومعش عرف كالم الادب من رياض غرائبه \* لا عيب  
فيه الا انه فريد محصه \* وقدوة علماء مصره \* عرف الحق فسلك  
هجه \* وارغم انف الباطل ومجه \* يتألق مجن الاثيل \* من جبهة  
منظره الجميل \* وهو لعمري الاديب الغد \* والفاضل الذى بهر العقول  
بساطه من كلامه ولذ \* فمن لطائفه ما كتبه مجيباً عن لسان صديق  
له على بعض خلانه

\* فقد نزلت صحائف من سماء \* الى ارض لطفان كماء \*  
\* فاشرب عذ بها كاساً فكاساً \* وأطفئ حر صدهرى من ظماء \*  
\* ومن لثلاثة يرتاد جمعاً \* يستسقي وماء واحقواء \*  
\* وقبل من هجير الهجر كانت \* دموع العين تجري بالدماء \*  
\* فمذ وصلت خطوطكم انكريمة \* تقر كرى يمتاى بتا الحماء \*  
\* بدت طرق الوصال عقيب عفو \* واسرعت المنايا فى نساء \*  
\* أبا لعربنى جاء خطاب سلمى \* وليس لنا اليه من انقواء \*

\* فمالى ان أرده أعجميًا \* واشترى الحرائب بالدينار \*  
 وقرله معزياً مخبة الاعيان الفاضل التردى غلام سحان حنين وادب  
 امرأته ثم ماتت هي وولدها

\* جرى الله فبيننا ما مرضى \* فصور جميل على ما جرى \*  
 \* فكم لخلية بعن ان اثمرت \* وكم لينة يهست في الهوا \*  
 \* وكم دارة بعد ان عمرت \* هوت من عروش الى اهلها \*  
 \* فبستان دنيا وعمرانها \* خيال وحلم وطيف سرى \*  
 \* فوا عبر تاذ ووا عبر تاه \* ووا حسرتاه لاهل البلاء \*  
 \* ووا ويلتاه لمن بغزع \* ووا اسفاه لمن بمسا \*  
 \* وبشرى وطوبى لمن يهجر \* ويشكو الى الله اوجلا \*  
 \* ويرجو من الله من رحمته \* ويسعى الى مابه برضى \*  
 \* ولم ينسخ الله من آية \* ولم يمسح الا بخير اتى \*  
 \* فلا تقنطوا ثم لا تياسوا \* ولا تقصروا منه ايدى الدعاء \*  
 سبحان المنعم هذا هو السهل المحتنع الذى لا تمازجه شوائب التعقيد  
 والله دره من فاضل مجيد \* فقل لمن رام ان يناظره او يقابله \*

ما نبت من فَرْسان ميدانه فاطلع النظر عن الما بله \*

المولوى اوجده الدّين ابلجرامى \* القول فيه انه اوحده زمانه \*  
 وارشد انواره \* يلمع نور الصّلاح من جبينه واطرافه \* وتقطب ازهار  
 الظّرائف البليانية والمّجّ البديعية من خمائل انشائه والفاه \* فوحق  
 البلاغه \* انه لا فضل من ابى الفتح وابن المراحه \* اطال الله عمره \*  
 وصان عن الكسوف والشّرف شمس فضله وبدسه \*

\* فمن لدا يغف قوله \*

\* \* طالت اويلات النوى \* تلف المشوق بهذا الجفا \*  
 \* \* يا قاتلى بلخانظله \* لحظى لبعدك ما غفا \*  
 \* \* جددى بحسنك قبلة \* انى ارمى فيها الشّفا \*  
 \* \* نراد الهيام مع العنا \* وضر ام قلبى ما انطفئ \*  
 \* \* والجسم ذاب من الضنا \* والدمع باح بما اختفى \*  
 \* \* فالى متى هذا الجفا \* يا متلق ما قد كفى \*  
 \* \* اطلق اسپر محبة \* فارحم وكن متعتفا \*  
 \* \* انا فى هواك متيسم \* فاسمح وكن لى مسعفا \*

## وقوله ايضاً

\* مَيَّاسَةً انْعَدَّ مَا مَاسَتْ وَمَا خَطَرَتْ \* إِلَّا وَقَلْبِي بِمَجْلٍ الْوَجْدِ قَدْ اسْرَتْ \*  
 \* نَشْرَانُهُ مِنْ رَحِيقِ السُّسْنِ قَدْ سَفَكَتْ \* دُمِي بِمَقْلَتِهَا عَمْدًا وَمَا جَذَرَتْ \*  
 \* كَانَتْهَا كَحَصْنٍ بَارِزٍ صَبِغَ مِنْ ذَهَبٍ \* فِي حَدِّهَا وَرُضَةٌ أَنْوَارُهَا زَهَرَتْ \*  
 \* خَرِيذَةٌ مَا سَرَنْتُ إِلَّا وَمُقْلَتِهَا \* حُسَامٌ لِحِطِّ عَلَى عُشَائِهَا شَهَرَتْ \*  
 \* اللَّهُ اللَّهُ كَمْ جَوْرِ عَلَى دَنْفٍ \* أَظُنُّ طَيِّبَتَهَا بِالْجَوْرِ قَدْ حُسِرَتْ \*  
 \* جَسْمِي تَرْدِي ثِيَابَ السُّقْمِ مَذْبَعَتٌ عَمِّي \* فِي الْقَلْبِ نَارُ الشُّوقِ قَدْ سَعَرَتْ \*  
 \* لَا تَسْأَلُوا عَنِّي دُمُوعِي يَا احْبَبْتَنَا \* يَوْمَ الْوَدَاعِ مِنَ الْعَيْنِينَ كَيْفَ جَرَنْتِ \*  
 \* بِحَرِّ تَمْوِجِهَا لِيَا قَوْتَ فِي مُقْلَى \* أَمْ مُنْطَوَاتٌ بِأَجْفَانِي قَدْ اسْرَتْ \*

## وقوله ايضاً

\* يَا سَابِقَ الظُّعْنِ قُلْ لِي أَنْتَ مَا الشَّيْبُ \* أُنْزِلَ الرَّكْبُ حَيْثُ الرَّيْمُ وَالْعَشْرُ \*  
 \* أَمَا مَرَرْتَ بِحَيٍّ فِيهِ لِي رَشَاءٌ \* تَكْلَفُ الشَّمْسُ أَنْ يَكْبِهَهُ وَالتَّمَرُ \*  
 \* غُصْنٌ رَطِيبٌ رَشِيقٌ زَانَهُ هَيْفٌ \* شَسُّ إِلَى وَجْهِهَا لَمْ يُكُنِ النَّظَرُ \*  
 \* مَذْبَانٌ عَمِّي لَمْ تَدْرِ الْكُرَى مُقْلَى \* اسْرَعِي النُّجُومَ وَعَيْنُ الدَّمْعِ مِنْهُ جُرُ \*  
 \* مَنْ لِي بِهِ وَهُوَ ظِلِّي جَلُّ مُنْعِيَاهُ \* يَسْلُ لِحِطًّا لِقَتْلِي ثُمَّ يَمْتَدُّ \*

• بدر إذا ما بدأنا الشمس في حجبك • أو ماس فالفصن بالاوراق يستتر •  
• وافي إلى فسر القلب حين دنا • وصد عني فزاد الهم والكدر •

### وما أحسن قوله

• بد أنغارت بحوم الليل في الأفق • وماس فاختفت الانمضان في الورق •  
• لا غرو إن تكل العشاق ناظره • فكم سبأ مهج الأساد بالحدق •  
• وأسر حظي وحالي مذ شغقت به • فالجسم في ألم والقلب في قلق •  
• لو لامناه بقتل الصب ما لبست • خدوده حلة من حمرة الشفق •  
• يا لابي لا تلمني في هو حشر شأ • ذم ربي فقلبي أسير غير منطلق •  
• الوجه صبح بليل الشعر مستتر • يفوق حسنا ضياء البدن في الغسق •  
• ومن نثره ما كتبه إلى طالبا ما وعدت بارساله اليه من فرائد التناضي  
العلامة عبد الرحمن البهكلي عمن الله عليه • سلام أرق من النسائم  
السحريه • والذ من رشف اللقي ولعم الخدود الوردية • وثناء أعبق  
من نداء الروض إذا فتق النسيم كما ثم أزهاره • وبكت عليه الأمطار  
فصكت ثغور انواره • أهديهما إلى من ازدحم أولوا الفضل على بابه •  
وتبعت الآداب حين منكها ثواب اندامه واعتابه • أجوهرا الفرد

الذي لا يوجد نظيره \* والمعهل العذب الذي طالب للواردين بهيمه \*  
 وظهر كفضل زكائته وفاح نشره \* بل فلنك معاني مرانته كواكب البدائع  
 فلاح بحمده الثائب وبدوره \* فصيح ما لذت الفصاحة الآمن عذوبة  
 بيانه \* كما يغ ما عرفت لطائف البلاغة الاحسين ابرزتها طلائع لسانه \*  
 اعني به المنطوق الذي كلف عن اوصافه اقلام بنياني \* شيمنا الشيخ  
 احمد اليماني الشرواني \* هذا هو المرض على جنابكم الشريف \* ومقامكم  
 المنيف \* ان المملوك وذال يوم ان يتوجه اليكم \* ليحظى بالمثل بين  
 اليكم \* فعاقة عن ذلك مسبب اتفه بوصوله \* الى مراوية حموله \*  
 ولما سأل المولى من مولاه ان يشرف سمعه بمحور من كلام القاضي الامجد \*  
 عبد الرحمن بن احمد الجوهري الذي كلفه \* فانه حريص على ارتشاف  
 نديم نشره الذي يحجل النثرة ويغضج الدر والعسجد \* الى غير ذلك  
 والسلام \* \* فارسلت اليه ما كتبه الى القاضي المذكور وانا اذ ذاك  
 في بندر كلكتة المعمور وهو هذا النشر الرائق المتوج بالنظم الفائق  
 \* نسائل عن اخباركم كل قادم \* ولو عبرت ربي اجيوب سائلها \*  
 \* ونشتم انفاس الصبيان تنسمت \* بانفاسكم اذ نحن منها عرنا \* \*

\* لو مامثل أنفاس التَّسِيم مبلَّغ \* تحية مشغوف الفرد بمغناها \*  
 \* لأن دياراً بالابريق دارها \* ومعنى أسليم والاحبة مغناها \*  
 فنيابة التَّسِيم \* عن مطارحة النَّدِيم \* ودلالة التَّسِيم \* على الرُّوض  
 الوسيم \* مغنية للاحبة \* وكافلة لقيام المشبه به عن المشبه \* فسربنا في  
 ذمام الليل محتسباً \* فنفحة الطيب تهدينا إلى الحِلِّيل \* والحمد  
 لله الذي جعل رياض الادب يانعة الفواكه \* دانية القطوف لكل جاني  
 وفائكه \* وجعلك ايها الرُّوض المطلول \* والزهر المشمول \* ناثراً زهار  
 تلك الرياض \* ومجري انهارها المطردة الحياض \* التي سقى بها غصن  
 الادب وروحي \* واستقام على سانه بها كل ورنين وروحي \* فنلقدر  
 علينا من بدايعك ما شهد الذوق بانه الرُّوض الناضر \* وبرهن عليه  
 قلمك المنيغ وطون الدفاتر \* فاقامت الافكار بتلك الرياض متحيرة \*  
 واشتغلت الانظار بتكجيم اجفانها متبصرة \* ووقع الاقارار والاعتراف \*  
 بوشى تلك الالفاف \* ومنشئ تلك الالفاظ للطف \* بانه الفرد الكامل  
 والجزهر الشفاف \*

\* \* \* وسلمنا باتك في المعاني \* بديع بيانها المنسى البديعا \* \*

• \* \* \* \* \* وأنتك في بني الاجتناس فصل \* لأن بفصل منطقك الربيعا \* \* \*

الى غير ذلك والسلام

المولوي انشاء الله خان \* معدن جواهر القريض \* وعيبة اسرار \*  
ومنبع الادب الاريض \* ومطلع أنواره \* بلغ من مراتب الفنون العربية  
اعلاها \* وملك من نواحي اللطائف الفارسية اطيها هواء واساها \*  
فهو اليوم امير ملك المعاني \* وامام شيعة البيان \* فمن ذابجاريه  
لويدائي \* في حومة الميدان \* وقد ظفرت ببيتمين من كلامه \* معززين

عن حسن نظامه \* وهما

• \* \* \* \* \* سكت الحبيب متائنة \* بقي القلذذ ساريا \* \* \*

• \* \* \* \* \* سماعه يتخيلون \* ويزعمون محاكيا \* \* \*

المولوي الهى بخش \* فاضل عزمكانه \* وسما التميزين بما جمع من محاسن

الفنون ديوانه \* وتمشت تحت لواء فضله اترانه \* ولهجت له بالحمد

اعداره وخلاته \* فمن لطائف نشره ما كتبه الى قاضي النضاة رفيع المجد

والشان \* مولانا الاجل محمد نجم الدين خان \* وفي صدره هذان البيتان

• \* \* \* \* \* صبا يلق رباحين السلام \* بذل وابتهاال والعكامي \* \* \*

• الى مَنْ طاقَ نجمُ النحاحِ نضلاً • الى بحيم الهدى بدر الظلام •  
 الحمد لمن داماءِ نعيمه من سراسر • والصلوة على مَنْ هوى افراغ البطايا  
 سحاً مكنار • ونعد فالبلغ من العبد النحييف الضعيف الى المولى الاجل  
 الاجل محط رحال الافاضل مدار الرجال الامثال شمس العظماء وخجّة  
 الفضلاء الذي استاهل من الازل ان يدعى بالنجم الثاقب واستحق  
 من السماء ان يبهرسناه كالشمس على سائر الكواكب عروة جوائيم الهداة  
 جناب قاضي القضاة وشيخ الله به مسانيد الافادة الارشاد وزين بوجوده  
 وسائد الشرع ومعالج الشرائع امين رب العباد سلام كعقد الدرر ابتلا  
 منه العز والبهاء تسليم كغصن البان يفوح منه عرف الرضا ثم ان  
 مع هذه مسامحة الزمان ببحر جفا بكم وحرمان الطواف حرم  
 بكم قورع مسامعي من مكارم نعيمكم ومعالي احسانكم مالا يحصى اجناسها  
 العاليه فكيف باصنافها وانواعها السافله • نظم •

• لا يدرك الوصف المطامير خصائصه • وان يكن بالغافي كل ما وصفا  
 فبمقتضى المثل الدائم • الاذن تعشق قبل العين احياناً • اخذ خلوص  
 الود مجامع القلب وشغافه • لا تنزف في قاع الصدور وربة الوداد • على

بما قيل \* لقد علقتم محبتكم بقلبي \* كما عقد الحليب الخنفسار \* وما  
 حد أني إلى هذا الحب الخالص والود الغايب إلا محاسن اخلاق وروحة  
 انكرم ومعدن معالي الهمم منبع الفتوة والايتار صاعد مصاعد العز  
 والفخار سعيد الكونين حتى ان السعادة تستنبط عن اسمائه الغراء فان  
 الاسماء تنزل من السماء جزاه الله عني احسن الجزاء ومتعه بدوام العز  
 وطول البقاء والله المسؤل للاجابة وعليه التوكل في البدايه والنهايه  
 فالمرجو من ذاك الجنب والمأمول من خدام عتبة الباب ان لا تنسوني  
 من الدعاء المستجاب \* ثم اقتربتم ب مقام الاقتراب للملك الوهاب  
 وان اكون على ذكر منكم نذرك قد هي والله معتدي والسلام مع التعظيم  
 والاكرام \* \* \* ومن نثره ايضا ما كتبه الى القاضي النبيل العالم  
 الجليل سعيد الدين خان مجل قاضي القضاة المذكور سلمه المنان \*  
 اما بعد حمد الله ذي الانعام \* والصلوة على نبيه وآله الكرام \* فلما  
 استدأر الزمان على اهل الفضل والغضائض ضيق من حلقى البطانة وارض  
 بجزر العلم ناضبا واقل قدر الفضل غارسا بانجال الناس في طلب المعاش  
 كهائم وحائر وحام الفضلاء لمير العيال كالشمسة المتحيرة حول كل دائرة

وسائر لاسيما المستكين سراقم النسيقة لبعد عن انخيار هذه السليقة مع كثرة  
 مؤن الامل والطلبه يعيش بالخصاص في هذه الحاجة في هذه البلاد الخربة  
 واذا الحق تبارك وتعالى علق سلاسل الاسباب بمسبباتها وناطها مؤمر  
 بميقاتها فاما مول المسؤل من ذلك الجنب مرجع الافاضل ومحط الرجال  
 الا ماثل ان تسعوا بشرط الاستطاعة لتنفيس هذه الكربة البتة اما ههنا  
 او بلكته \* الى غير ذلك والسلام

المولوى اكبر شاه الكابلى \* هذا الشاه الاكرم \* اكبر اسباب الفنون  
 واعلم \* لو قابله الاخفش بنحوه \* لعجز عن مناظرته ولا حب ان يكون  
 من خدام ايران فضله وبهوه \* ولو شاهد ابن عصفور عظمة عليه وعلاه \*  
 لشفق جناح الذل اجلا لا لهار مهابة من الشاه \* معجون نظمهم مفرح  
 لمن ذاقه \* وسلسال نثره ماذلة الخند ريس ولا فاته \* فمن لطائف  
 شعره ما مدح به الحقيمر \* بعد وصوره الى بندر كلكتة الشهير

\* مازال قلب الصب في حر الجوى \* وعيونهم ذون الكاية ما ترى \*  
 \* هجع الانام باسرها وجفونه \* فكما رأيت ولم تذق طعم الكرى \*  
 \* خضبت كف جفونها من مهجتي \* لما رنت نحوى الغرلة من حبي \*

\* منزال قلبي مغرماً و يد يبه \* حر الصباقة والكأسه والنوى \*  
 \* لما دنوت عن الفتاة لِقْبَلَةٍ \* ولأن شربت عن الخد وذرايلها \*  
 \* فتخيرت وعلى الفراواتهيات \* وتقاطرت من خد ها عروق السيام \*  
 \* فسألت هاتِ بقُبلة فتبسّمت \* ورنّت إلى كمارنا ناي السمي \*  
 \* ثم أطرنت من بعدك وتقصّصت \* أرايت من طلب العذوبة في الهوى \*  
 \* ان الهوى نار السجيم فمن له \* هذ النصيب فكيف يلغم خدنا \*  
 \* فاجبت كذا اسمي بوصالك \* والى متى ابكى بد مع من ضئي \*  
 \* افا سمعت من الاديّب كلامه \* وكان ذلك عبرة لا ولي الشئ \*  
 \* ارحم فما للصب صبر مرضي \* من بعد هذ اليوم يا نعيم الله وا \*  
 \* فاستفسرت مني فقال لي انت تعرفه \* ومن اوصاف ذاك فقلت لها \*  
 \* هو بارع شيخ اريب فاضل \* شمس تفيض على الورى نور الهدى \*  
 \* حمر اديب احمد اليمنى لا \* يغنى مكارمه العلى رب الورى \*  


---

 الملقى امر الله خان \* هذ الفاضل \* هو في الحقيقة خان المعارف  
 والفضائل \* طويل الباع \* فيما تزقن به الرّاع \* ولا تسئل ايها  
 الآخ الاجل \* عن لطائف نظمه باللسان الضادي \* فما هي الآخريّة

العجائب \* ودرنیمه الغرائب \* ونزّهة كل حاضر وبادي \* فمن الشعر  
 بیّنات \* نمارض بها تصیّد المتنبی الشاعر \* التي مستهلها \* كفرندي نرندي  
 سيفی الجراز \* حین اطلع علی رائق بحرها الخفیف الزاخر \* وهی هذه  
 \* منصف الجدل صارم الجازی \* ظفرة اللیث مخلب البانری \*  
 \* بل هلال لعیند قربان \* ومثال للحط طنار \*  
 الله اكبر هذا هو السحر الحلال کیف وقد شبه سيفه الهندی بلحظ الطنار  
 بعد ان شبه بالهلال والقربان بالضم ما یتقرب به الى الله تعالى باضافة  
 انیمد الى هذه اللفظة مشعرة بان مراده عید النحر \* فان قلت ان هذا  
 العید غیر معروف لدى العرب بعید القربان بل بما تقدم ذكره او  
 باضافته الى السج او الى الاضحی فكیف اضافه الى ما لا یحسن ان  
 يكون مضافا اليه \* قلت ان من اصاب المعنی ولم یصب اللفظ لا یقابله  
 بالآوم \* وان كان مخالفا فی تركه الالفاظ المستعملة للقوم

\* حاجب زان بحین مستحبه \* لقلوب الصباب جسرائی \*  
 \* برق سیناء حجة قطعاء \* كدلیل لفخرنا الرازمی \*  
 \* ذن ان البیتان \* دلیلان باهران \* علی ان هذا الخان \*

## اعجوبة هندوستان \*

\* \* لجمال السور يد مقصداً \* لقتال العنيد مجرماً \*  
 \* \* مستقيم العرالد معوج \* مستقام لهمة الغاسر \*  
 سبحان المانع \* ارتفاع المفساد وانخفاض المجراز والجراز \* من دلائل  
 الاعجاز الثابتة لهذا الفاضل الجدير بالاعزاز

وما بدع قوله منها

\* \* كسرة الخبز ماءة معها \* أكلها قاطع لأجوانر \*  
 هذا البيت فيه الخبز والماء فكلوا واشربوا ايها الملمسون به فاكل خبز  
 قاطع لأجوانر الجوع \* ولتد ابان عن جوده وسيفه الهندي بما شبه به  
 \* فليله دسه من مشبه

المولوي حسين احمد اللكنهوي \* احد من نظم ونثر \* وصحائف العلوم  
 انعم النظر \* احاط بالقانون الادبية علماً \* وحل كل معضلة من القضايا  
 المنطقية دهاء \* ند يمه الفرقان \* وانيسه ذكر المهين الرحمن \* فمن  
 لطائف شعره ما مدح به انلى الخليفة \* حمين اطلع على مجموعته المستنى  
 بفحمة اليمن بعد حلوله بملكته لا توجه الى البقاع الحرمية الانيقه \* وهو هذا

\* بَانتْ سُلَيْمِيْ فَاثْنِيْ هَجْرُهَا بَدَنِيْ \* لَوْ لَا تَحِيْبِيْ لَدَى الْاَشْوَاقِ لَمْ تَرْنِيْ \*  
 \* كَسِبْتُ سُدْرًا إِلَى الْاَحْزَانِ قَدْ نَسَجْتُ اِنْ مَتُّ يَوْمَ النَّوَى نَاهِيْلِكُمْ عَنْ كَفِيْ \*  
 \* فَلَا يُمِيطُ شَجِيْ قَلْبِيْ بِغُرْقَتِهَا \* اِلَّا اَنْكَلَامُ الْبَلِيْغِ الْكَاشِفُ الْجَزَنِ \*  
 \* لَكُنْتِي لَا اَرَى اَرْكَانَ مَرْبَعِهِ \* لَمْ اَلْفِ فِي عَصْرٍ نَامْنَهَا سَوَى الدِّمَنِ \*  
 \* قَوْمَانِزِقُ دَمْعَانِزَعًا عَلَى طَلَلِ \* عَقَّتْهُ اَيْدِي الْبَلِيْ مِنْ وَايِلِ الْحَيْنِ \*  
 \* تَفَا خَلِيْلِيْ نَسْكُبُ دَمْعًا اسْفَا \* عَلَى اَنْطِمَاسِ رُسُومِ الْعِلْمِ فِي زَمَنِيْ \*  
 \* اِنَّ الْبَلَاغَةَ طَرَارُ بَيْتِهَا رَكَدَتْ \* وَنَارُهَا خَمَدَتْ كَالْحَجَرِ فِي الْيَمِينِ \*  
 \* لَمْ يَبْقَ فِي الدَّهْرِ حَجَرٌ مِنْ قَمَاتِمِهَا \* اَطْفَى بِمَنْهَلِهِ الْاَحْلَى لَطْفِيْ شَجِيْ \*  
 \* فَبَيْنَمَا لَحْنُ نَيْكِ مِنْ تَذَكُّرِهِمْ \* وَفَقْدُهُمْ عَنْ بِلَادِ بَيْنِهَا وَطَنِيْ \*  
 \* اِذْ طَيَّبَتْ مَسْمَعِيْ اَوْصَافُ مَنْ بَرَعَ الْاَقْرَانُ فِي الْعِلْمِ وَالْاَدَابِ وَاللَّسَنِ \*  
 \* سَرَبَ الْبَلَاغَةِ بِحُرِّ الْعِلْمِ ذُوَادِبِ \* مَنْ نَظَّمَهُ عَنْ لَأَلِ نَاقٍ فِي الثَّمَنِ \*  
 \* عَلَامَةٌ لَا يُجَارِيْ فَضْلُهُ اَحَدٌ \* فَهَامَةٌ لَا يَدَانِيْهِ اَحْوُ فُطْنِ \*  
 \* سَامِي الْفَخَارِ نَبِيْهِ الْقَدَرُ ذُو عَرَفِ \* حَاوٍ لَا قَصِيْ مَعَالِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ \*  
 \* اَعْنَى الْاِمَامِ الْهَمَامِ الشَّيْخِ اَحْمَدَ مَنْ \* فَاَعْنَتْ فَضَائِلُهُ فِي الْهِنْدِ وَالْيَمَنِ \*  
 \* تَالِيْفُهُ رَوْضَةُ الْاَزْهَانِ عَمَّهَرُهَا \* يُطَيِّبُ الرُّوحَ يَدْعِيْ نَفْحَةُ الْيَمَنِ \*

\* نُهَيْ ذِي اللَّبِّ فِي انْبَادِ أَيْعِهِ \* يَهْمُ نِيرُ نَوَادِ الصَّبِّ فِي الذَّقْنِ \*  
 \* اعْجَبْ بِهَا نَسْخَةُ الْبَابِنَا خَطَفَتْ \* وَيَا لَذَمْنِ كِتَابِ زَائِقِ الْحَسَنِ \*  
 \* فَازْهَبَ اللَّهُ حُزْنِي أَذْرَمْتُ بِهِ \* فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْإِنْعَامِ وَالْمِنَّهِ \*  
 الْمَوْلَى رَوْشَنَ عَلَى الْجَوْنُفُورِيِّ \* أَدِيبُ ذَرْبِ الْإِنْسَانِ \* لِهَيْبُ لَمْ يَخْتَلَفْ  
 فِي مَلَا حَةِ الْغَاظِلَةِ إِيْنَانِ \* حَمَائِمُ أَنْحَصَانِ سَجَاعَتِهِ تُخْجَلُ بِسُجُوعِهَا  
 السَّوْاجِعِ \* وَتَلْمَعُ دُرُ مِنْطَقِهِ الْبَهِيِّ يُنَافِسُ الْبَدْرَ السَّاطِعَ \* رَبُّي فِي حَبِيرِ  
 الْأَدَبِ \* وَتَرَعَرَعَ فِي حَدِيقَةِ الْفَضْلِ وَالْحَسَبِ \* وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى نُبْدَةٍ  
 لَطِيفَةٍ مِنْ نَثْرِ الْفَاخِرِ \* دَالَّةٍ عَلَى عَظَمَةِ شَانِهِ فِي فَنِّ الْأَدَبِ الزَّاهِرِ \* وَهِيَ هَذِهِ  
 أَمَّا بَعْدَ فَاثْنِي وَإِنْ كُنْتُ صَرَفْتُ شَطْرًا مِنْ الزَّمَانِ \* فِي تَحْصِيلِ  
 هَذِهِ مِنَ اللِّسَانِ \* فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ الَّتِي هِيَ مُنْتَدَى الْمُتَلَدِّبِينَ \* وَمُبْتَغَى  
 الطَّالِبِينَ \* لَا زَالَتْ مَاهُولَةٌ عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ \* وَحَصَلْتُ عَلَى حِطِّ مَنَهِلِهَا  
 بِحَسَبِ مَا يَسَّرُهُ مُيسِّرُ الْأُمُورِ \* لَكِنْ لَمْ يَحْصُلْ لِي مِنْهَا نَصَابٌ \* يُسَعِدُنِي  
 عَلَى التَّكَلُّمِ وَالْخُطَابِ \* فِي هَذَا الْحَفْلِ الْجَمِيلِ الشَّامِ \* الْعَلِيِّ الْبُرْهَانِ \*  
 الَّذِي يُجَنِّحُ إِلَيْهِ الْإِنْفَارَ \* جُنُوحَ الطَّيْرِ إِلَى الْأَوْكَارِ \* وَيُكَلِّفُ بِهِ الْخَاطِرَ \*  
 كَلَّفَ الْمَعْطِيسَ بِالنَّسِيمِ الْعَاظِرَ \* قَدْ أَصْبَحَ مِمْدَانُ الْوَهَانِ الْأَذْهَانِ \*

وَمُضْمَارًا يَتَسَابَقُ فِيهِ كُلُّ ضَلِيعٍ وَوَانٌ \* لَا يَخَافُ فِيهِ زَائِرٌ مِنْ مُرَاتِبٍ \*  
وَلَمْ يَبْدُ فِيهِ غَيْرُ لَحِيمٍ ثَائِبٍ \* غَفَلَ عَنْهُ الدَّهْرُ فَلَمْ يَرْمَقْهُ بِطَرْفٍ \* وَلَمْ يَنْظُرْهُ  
بِعَسْفَةٍ وَحَرْفٍ \* مَجْلَسٌ حَارٌّ فِيهِ الرِّصْفُ \* وَلَا يَرَى فِيهِ لَهْوٌ وَلَا تَصْفُ \*  
قَدْ نَظَّمَ الْأَكَابِرُ وَالْأَصَاغِرُ \* وَنَمَّ كُلٌّ مِنَ النُّظَارِ بِإِفْصَاحٍ خَصَائِصِهِمْ فَأَمَرَ \*  
لَهُمْ سَجَايَا تَنْجَلِي عَنْهَا الظُّلُمَاءُ \* كَأَنَّ مَزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ \* \* \* \* \* أَنْتَهَى  
مَا وَجَدَ مِنْ كَلَامِهِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ \* وَالْحَقُّ أَنَّهُ أَعْرَبَ فِي نَثْرِهِ عَنْ كُلِّ مَعْنَى  
أَنِيقٍ \* وَاجَادَ فِي صِنَاعَةِ التَّلْفِيقِ فَقَوْلُهُ مُجْمَعٌ إِلَيْهِ الْأَفْكَارُ جُنُوحَ الطَّيْرِ  
إِلَى الْأَوْكَارِ وَيُخْلَفُ بِهِ الْخَطَايَا كَلْفُ الْمَطْسِ بِالنَّسِيمِ الْعَاطِرِ وَلَهُمْ سَجَايَا  
تَنْجَلِي عَنْهَا الظُّلُمَاءُ كَأَنَّ مَزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ \* \* \* \* \* لَيْسَ مِمَّا نَسَجْتَهُ أَنَا مَلُ  
فَكَرَهُ \* وَمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى مَحَاكَةِ مَا لَقِيَ بِرُقْعَةِ نَثْرِهِ \* فَلْيَطَالِعْ خُطْبَةَ  
الْكِتَابِ الْمُسَمَّى بِتِلَاذِ الْعَقِيَانِ لِلْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ \* \* \* \* \* فَهَنَّاكَ تَظْهَرُ الْخُفَايَا \*  
وَكَمْ فِي الزَّوَايَا مِنْ خُبَايَا

قَاضِي الْقَضَاةِ الْمُكْرَمُ سِرَاجُ الدِّينِ عَلِيُّ خَانَ \* يَنْبُوْعُ الْحِكْمَةِ  
وَعُبَابُهَا الْعِجَاجُ \* وَمَدِينَةُ الْعُلُومِ وَسِرَاجُهَا الْوَهَّاجُ \* \* \* \* \* بَهَرَتْ أَلْبَابَ  
مُحَاسِنُ مَبَانِيهِ وَلَطَائِفُ مَعَانِيهِ \* فَمَنْ يُبَاهِي إِمَامَ هَذَا الْعَصْرِ أَوْ يُبَارِيهِ \* \* \*

وَقَدْ ظَفَرْتُ مِنْ نَظْمِهِ الْعُجَابُ \* بَابِيَاتِ عَذَابِ \* بِحُورِهَا الْغَرِيبِ رَائِشُ \*

وَتَمَارُافُنَا مَعَارِفُ وَحَقَائِقُ \* زَهْنُ هَذَا

\* يَا أَوَّلَ الْأَوَائِلِ يَا مَبْدَأَ الْبَدَائِدِ \* يَا آخِرَ الْأَوَاخِرِ يَا مُبْتَهَى الْبَهَائِدِ \*

\* لَمَّا انْفَضَّتْ نُورَاتُهَا بِهِيَ الْأَضِلَّةُ \* تُجِيبُنِي وَاهِلِي مِنْ غَيْبِ الْغَوَايِدِ \*

\* أَنِّي نَدِمْتُ الْآنَ مِنْ سُوءِ اخْتِيَارِي \* أَرْجُو مِنْ تَفَاتُكِ اللَّطْفِ وَالْعِنَايَةِ \*

\* مِثْقَى خُلُوصٍ وَدِّ بِالْقَلْبِ فِي جَنَابِهِ \* مِنْهُ الْعِنَادُ وَالْجَوْرُ وَالْغَمُ وَالسَّعَايِدِ \*

\* مَا زِلْتُ فِي رِضَاكَ مَا انْفَكْتُ فِي هَوَاكَ \* لَا أَعْلَمُ خَلِيلِي مَا الشُّكْرُ مَا الشِّكَايَةِ \*

\* كَمْ اشْتَكَيْتُ الْيَكْمَ يَا مَعْشَرَ الْمُحِبِّينَ \* مِنْ سُورَةِ الْمَحَبَّةِ مِنْ شَاكِ الْبَيْكَةِ \*

\* يَا هَادِي السَّلَاقِ يَا كَاشِفَ الدُّرُوقِ \* إِذْضَى عَلَيَّ حِينًا انْكَشَفَ الْبَدَائِدِ \*

\* وَاللَّهِ أَنْتَ مَشْهُودُ الْخَلْقِ فَيْكَ مَعْقُولُ \* نَكْنَكُ بَرْنِي مِنْ وَسْمَةِ السَّرَابِ \*

\* مِنْ جُودِكَ رَحْمَةً فِي ظِلِّكَ شُهُودِي \* يَا كَائِنَ الْمَهْمَاتِ لِي فَيْضُكَ كِفَايَةِ \*

\* يَا مُبْدِعَ الْبَدَائِعِ يَا صَانِعَ الصَّنَائِعِ \* يَا مُودِعَ الْوَدَائِعِ مِنْكَ لَنَا وَقَايَةِ \*

\* مَا فِي الوجودِ غَيْرُكَ يَا مُوجِدَ الْحَقَائِقِ \* مِنْ لُطْفِكَ الرِّوَايَةِ مِنْ فَضْلِكَ الدِّرَايَةِ \*

القاضي عبد المقتدر بن القاضي ركن الدين الكندي الدهلوي \*

هو كمال السيد الجليل غلام علي آ زاد \* في كتابه المسمى بتسليمية

الفؤاد • عالمٌ مقتدرٌ على العلوم الصورية والمعنوية • وكونك دُرِّي  
أنا لرا الآفاق باللوامع القدسيه • فمن بديع نظمته قوله

• ياسائق الطعن في الاستحار والأصيل • سَلِّمْ على داسِ سلمى وأبكِ ثم سَلِّ

• عن الطِّباء التي من دأبها إبداء • صَيِّدُ الاسود بحسن الدَّلِّ والتَّجَلِّ

• وعن مُتوَلِّو كرامٍ قد مضوا فِدَا • حتَّى يُجِيبَكَ عَنْهُمْ شَاهِدُ الظَّلِّ

• اضحت إذا أبعدت عنها كواكبها • اطلالُها مثل أجفانٍ بلا مُقْبِلِ

• نَدَى فؤادى أعرايئة سكنت • بيتاً من القلب معموراً بلا حَوْلِ

لو لا قوله ندى ومعموراً بلا حول • تسلمنا إلى ابى الطيب البيت فتأمل

قال ابو الطيب المتنبى • هام الفؤاد باعر ابيّة سكنت •

بيتاً من القلب لم تمد له طنباً

• بخيلة برصال المستهام بها • والجود في الخود مثل البخل في الرجل •

• كأنها ظبيّة لُكنَ بينهما • فرقا جليّاً بعظم الساق والكفل •

• خيالها عند مَنْ يهوى زيارتها احلى • من الامن عند الخيف الرجل •

• كيف السبيل اليها بعد ان حُفِظَتْ • بالبيض والشمر في اعلى ذرى السجل •

• طرقتها فجأة والليل في جدل • والذنب في كسلٍ والقوم في شغل •

\* ثلاث لك الويل هلاخفت من اسد \* راثين كالمسالمة الد بلي \*  
 \* فقلت اني مملك صيدك اسد \* وصيد غيري من ظبي ومن وعلي \*  
 \* قالت فما تبغى لا منع قلت لها \* كلا فساني عفيف القول والعل \*  
 \* وانتي رجل من معشر سحر \* ذيل التبتل والتقوى على زحل \*  
 \* لا يطمعون ولكن كان دبدنهم \* اعطاء فاملكوا كالعازي الهطل \*  
 \* اسد اذا سخطوا اتوا اعدوهم \* قوم اذا فرحوا اعطوا بلا ملل \*  
 \* ما قال قائلهم يوما لو احدهم \* لو كنت من مازن لم تستبح ابلي \*  
 \* وهي طويلة وكلها غرر \* قوله لو كنت الى آخره مثل للمعاصف على فوت  
 شي ومازن اسم قبيلة ذات شوكة حكي انه اغار بنو لقيطة على قوم  
 فقالوا لو كنا من مازن لم تستبح اموالنا فصار مثلاً لما ذكر

القاضي عبد القادر الرضوي لا ور نقبادي \* غواض قلمس البيان \* والمحلي  
 بما استخرج من اصداف بدايعه الاذان \* فمن لطائف شعره ما مدح به  
 استاذة الجليل حسان هندوستان \* المعروف بازاد مرتلف سحنة المرجان \*  
 صدر الوري فخرا هل الهند قاطبة \* علامة العصر مولانا غلام علي \*  
 لقد اقر على الانلاذ احمصه \* وجل في المنصب العالي عن الهدل \*

• فِي قَلْبِهِ مِنْ سَنَا الْعِرْفَانِ بَارِقَةٌ • وَفِي يَدَيْهِ زَمَامُ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ •  
 • اَمْلَى لَمْ تُسَبِّحْهُ الْمَرْجَانُ مَرْحَمَةً • وَارْتَبَتْ الْمُنَّةُ الْعُظْمَى عَلَى الْمُقَلِّ •  
 • اَتَى بِمُعْجَزَةٍ غُرَاءَ نَاسِخَةٍ • صَحَافًا صُنِفَتْ فِي الْاَزْمَنِ الْاَوَّلِ •  
 • كَجَدِّ بَاهِرِ الْاَعْيَارِ حَيْثُ مَحَا • كِتَابُهُ صُكًُّا مِنْ مَعْشَرِ الرُّسُلِ •  
 • اَبْقَى آلَهُ الْوَرَى فِينَا اِنَادَتَهُ • مَا نَضَّرَ الْغَيْثُ نُبْتَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ •

السَّيِّدُ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْحَسِينِيِّ الْوَاسِطِيِّ الْبَلْجَرَامِيِّ  
 جَدُّ السَّيِّدِ الْمَعْرُوفِ بَأَزَادٍ • وَأَسَاتِذُهُ الَّذِي بَرَعَ فِي مَنْ الْأَدَبِ وَاجَادَ •  
 عَالِمٌ جَلَسَتْ مَنَاصِبُهُ • وَفَاضِلٌ شَاعَتْ فِي سَائِرِ الْأَقْطَارِ مَنَاقِبُهُ  
 فَمِنْ ظَرِيفَاتِهِ قَوْلُهُ

• يَا صَاحِبَ لَا تَلُمِ الْمُتَمِّمَ فِي الْهَوَى • هُوَ عَاشِقٌ لَا يَنْثَنِي عَنْ خَلِّهِ •  
 • يَا بَنَى الدَّوَاءِ سَقَامُهُ كَعَمُونِهِ • فَعَالِي الطَّبِيعَةِ يَا مُعَالِجَ خَلِّهِ •  
 وَيُعْجِبُنِي قَوْلُهُ

• حَبِيبِي قَوْسُ حَاجِبِهِ كَنُونِ • وَصَادِيًا ابْنُ مُقَلَّةٍ شَكَلَ عَيْنِهِ •  
 • لَعَمْرِي أَنَّهُ نَصُّ جَلِيٍّ • عَلَى أَنَّ الرَّمَايَةَ حَقَّ عَيْنِهِ •  
 الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ وَلِيَّ اللَّهِ الدِّهْلَوِيَّ • سُلْطَانُ أَقْلِيمِ الْمَعَانِي •

وما لك أزمة البيان \* ويدع الزمان الثاني \* وموئيد مذهب النعمان \*  
مصنفاته لأخصي \* ومولفاته تجل عن تعداد الرمل والحصى \* فمن  
نظمه ما كتبه إلى السيد العلامة حسين اللندني الهندي \* وهو هذا  
\* \* \* هنيئا قد أقر الله عيني \* بأخبار اتبني من حسين \* \*  
\* \* \* فتى أن عدت الأيمان قالت \* له الأيمان أنك أنت عيني \* \*  
\* \* \* فدام بقاءه ملاح برق \* واطرب صوت ثمرتي وعيني \* \*

ثم اتبعه بهذا النثر

سروض مطرور ودس منظوم في سرق منشور \* ونواضات ذهب ساقطها  
اليراع من الأحرف النورانية فهي نور على نور \* وشموس من الكلام  
اطلعتها أفقها في بروج من القراطيس \* وكواكب من حسن الانتظام  
تلمجت في سماء البلاغة وتدببت فساهي الآجنحة الطواويس \* وودت  
من تلقاء قطب فلك الكرم \* ينبوع مكارم الاخلاق والشيم \* ربيع الوناد  
وئمال المرتاد ومقصد الحاضر والباد \* ربوة الفخر العليا وبهجة الحيوية  
الدنيا \* دوحة المجد التي سقاها ماء النبوة سرياً من كرم جد \* وسما في سماء  
المعالي جدك وتغلغل في الشرف صيته وشرف مجدك \* لا زال للصرين

نُصْرُهُ وَالْمَعْمَرُ وَالْبَهِيمُ غُرَّةُ مَا جَنَّ غَاسِقٌ وَجُنَّ عَاشِقٌ وَطَلَعَ نَجْمٌ وَلَاحَ فِي مَرْجِهْ  
وَنَجْمٌ طَلَعَ وَنَاحَ فِي مَرْجِهْ عَلَى مَحَبٍّ حَلَّ حُبُّهُ مِنْهُ مَحَلُّ الرُّوحِ وَمَلَكٌ  
مَا يَغْدُو مِنْهُ وَمَا يَرْوَحُ نَالُ حُبِّ مَارَجِ التَّلْبِ فَمَا تَشَابَهَا وَلَا تَشَابَهَ كُلُّ  
الْأَمْرِ بَلِ اتَّحَدَ انْطَلَمَ يَقْلُ رَقَّ الزُّجَاجُ وَسَرَقَتِ النُّخْرُ • إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
وَالسَّلَامُ • اللَّهُ دَرُّ هَذَا الْمَنْطِيقِ فَلَقَدْ أَجَادَ فِي صِنَاعَةِ التَّلْفِيقِ أَمَا قَوْلُهُ  
مَرْوُضٌ مَسْطُورٌ إِلَى قَوْلِهِ فَمَا هِيَ إِلَّا أَجْنَحَةُ الطَّوْلِ وَسُفْهُومٌ مِنْ أَنْشَاءِ الْأَمَامِ  
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْهَادِي الْيَمِينِيِّ الْمَذْكُورِ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ مِنْ  
سَلَاةِ الْعَصْرِ وَأَمَا قَوْلُهُ تَطَبَّ فَلَكَ الْكَرَمُ إِلَى قَوْلِهِ وَنَاحَ فِي مَرْجِهْ فَهُوَ مِنْ  
أَنْشَاءِ الْأَمَامِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَمَامِ شَرْفِ الدِّينِ  
الْيَمِينِيِّ الْمَذْكُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ • فَلْيُرَاجَعْ مِنْ مَحَلِّهِ

وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَرْسَلَ بِهَا إِلَى جَنَابِ عَمِّهِ الْكَامِلِ الْأَرِيبِ

• \* لَمْ يَصِلْ مِنْ جَنَابِكُمْ خَطٌّ • وَمَضَتْ مَلَكَةٌ مِنَ الْأَيَّامِ •  
• \* وَاشْتِيَائِي بِقُرْبِ حَضْرَتِكُمْ • شَرَحُهُ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِقَلَامِ •  
• \* سَاعَةِ الْهَجْرِ عِنْدَ ذِي الْأَشْرَاقِ • قَدْ تَفَرَّقَ السَّيِّمِينَ وَالْأَعْوَامِ •  
• \* تُكْنِي السُّؤْلُ مِنْ جَنَابِكُمْ • أَنْ تُؤَاوِئَ مِنْ الْيَكْمِ هَامِ •

قال المؤلف عفا الله عنه هذا ما تيسر لي حصوله من لطائف الشيخ العلامة  
 محمد العزيز ولقد كانت هذه مرة نورد منه الجواب باحسن خطاب ~~ومن~~ امعن  
 النظر فيما له من الرسائل التي هي في الحقيقة رياض وخدائل تيقن انه الفرد  
 الكامل والبحر الذي ليس له من ساحل واما ذلك النثر الذي اعوت من  
 صاحبيه انفا فلولا ثقتي بنا قلده مع تلك الابيات من مكتوب الشيخ  
 الفاضل المذكور وموصله الى لما اثبتته في هذا الكتاب \* فليعلم  
 السيد غلام علي بن السيد نوح الحسيني الواسطي البلجرامي \* سكان  
 الهند وحسانها \* وناثر لآلي اللطائف الادبية ونظام سبعة مرجانها \*  
 شمس ادب ما اطلعت ساء معالي الديار الهندية شمساً غير \* بدر  
 فضل هدى نوره المستفيد بن الى منهج البلاغة فما اشرف نوره \*  
 منشأته البديعة نزهة للعيون \* ودواوين نظم محلاة بجواهر الفنون \*  
 فمن ظرائفه قوله من قصيدته

\* سر المقيم مرة بر كبة \* حقت بهانسة من الفتيات \*  
 \* وطلبت من تلك الخرد شربة \* فشمقني بعجانب الكلمات \*  
 \* في شمن المرأى جلاوة \* فكانتهم سقيني خمرات \*

\* يا ظبية الوعاء مسك ضائع \* اهدي الى سوا طع التفحات \*  
 \* لم تغيبين عن المشوق تغيطا \* مامنية الراجي سوي النطرات \*  
 \* لا تصبرين وتَرْضين دُنِيَّة \* ان تُشعري بتتابع الزفرات \*  
 \* هل تستطيع فرائشة عذريته \* ان لا تحسوم حوالى القبسات \*  
 \* آثر ادباً متخلص ورجاؤه \* صدق المني من الشرى الحفرات \*  
 وَيُفْجِرُ قَوْلُهُ مِنْ قَصِيدَةٍ

\* صَدِّقْ هَوَى الْعَذْرَى قَلْبَ مُتَمِّمٍ \* مَا يَفْعَلُ الْعَصْفُورُ عِنْدَ الْبَارِي \*  
 \* عِشْ بِأَخَانَا بِالسَّعْيَةِ شَاغِلًا \* إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاشْغَلْ بِحُسْنِ مَجَانِرِ \*  
 \* لَا تَنْتَهِجِ الْأَطْرِيقَ صَبَابَةً \* إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ اقْوَمَ الْمَعَانِرِ \*  
 \* ذَنْنُ الصَّبَابَةِ مَا أَدَقَّ بَيَانَهُ \* مَتَكَبِّرُ فِيهِ الْأَمَامُ الْمُرَانِرِ \*  
 \* طُوبَى لِمَنْ يَأْمُرُ وَيُقَاتِلُ نَفْسَهُ \* فَأَبَادَهَا وَهُوَ الشَّجَاعُ الْغَانِرِ \*

وَمَا الْطِفُّ قَوْلُهُ مِنْهَا

\* اللَّهُ يَعْلَمُ مَا أَكْبَدَنِي النَّوَى \* لَا يُخَصِّرُ الْأَشْرَاقُ بِالْهِنْدَانِرِ \*  
 \* طَالَ الْمَطْلُ إِلَى مُجْلَفٍ وَعَدْتُ \* وَفَقِيهِ اللَّهُمَّ لَيْلًا لِمَجَانِرِ \*  
 وَيُطْرَبِي قَوْلُهُ

\* \* بُخْلُ الْكَرَامِ طَيْبٌ بِالْمَالِ \* لَا بِالرُّكُونِ إِلَى كَسِيرِ الْبُلْ \*  
 \* \* طَلُّ التَّجَنُّبِ فَاسْمَحِي بِنُظْمِ زَوْجِكَ وَاجْبِ زَكَاةَ جَمَلِ \*  
 \* \* يَا بَدْرَ رَامَةٍ مِمَّنْ تَنْقُصُ حَقَّنَا \* وَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ بِالْإِكْمَالِ \*

تذكير الخطاب باعتبار البدن فتأمل

\* \* هَلْ تَرْجِعِينَ إِلَى الْحُبِّ كِرَامَةً \* رُوحِي فَسَدَاكَ قَتَلْتَنِي بِطَالِ \*  
 \* \* جَعَلْتَ يَدُ الْهَجْرَانِ سُوْدَ وَجْهِهِ \* اسْمَارَنَا فِي صِبْغَةِ الْأَصَالِ \*  
 \* \* يَا لِمَتَنِي الْقِيَامُ مِثْلَ مَرَّةٍ \* حَتَّى أَكُونَ لَهَا غُبَارَ نَعَالِ \*  
 \* \* كَيْفَ التَّجَابَةُ وَالْمُرُوءَةُ تَقْتَضِي \* أَنْ لَا نَجُودَ دُهْنِيَّةً بِوَصَالِ \*  
 \* \* جَبَلُ الْهَمُومِ عَلَى الْمُتِمِّ حَمَلَتْ \* حَتَامٌ يَحْمِلُ اعْظَمَ الْأَجَالِ \*  
 \* \* لَا نَمْلِكُ الْعَيْنَ الْهَمُوعَ لَا تَهَا \* عَيْنٌ وَتَفْنَاهَا عَلَى الْإِطْلَالِ \*  
 \* \* مَا كَانَ عِنْدِي مَا يَلِيقُ بِشَانِهَا \* فَعَدَّ الْجُفُونُ بِجَوْهَرِ سَمَالِ \*  
 \* \* عَيْنِي بِأَطْفَالِ الدُّمُوعِ قَرِيرَةٌ \* يَلْعَنِينَ فِي كَيْفِي وَفِي إِذِيَالِي \*  
 \* \* وَاهَا لِيَوْمَ الْبَيْنِ فَرَّقَ شَمْلَنَا \* فَارْحَمْ وَأَجْبِلْ سَائِقَ الْأَجَالِ \*  
 \* \* أَمِنْ الْمُرُوءَةِ أَنْ تُخْلَفَ مَرْمَتًا \* أَتْرَكَ أَمْرَ مَتَاهَرٍ خُذْ بَعْقَالِ \*  
 \* \* يَا بَحْدُ أَنْجِدْنَا لَأَنْتَ غِيَاثُنَا \* أَيْعَى الصَّبَا يَكْبَأُ أَيْمَ الْأَمَالِ \*

• لِلَّهِ نَهْرٌ فِيكَ يَخْطُرُ تَابَهُ • سَرَّ الْأَوَامَ بِمَائِهِ السِّلْسَالِ •  
 • وَهَبَ الْمُهَيْمِنُ لِلْعَذُولِ بَصِيرَةً • حَتَّى يَرْمِيَ عَيْنَ الرِّشَادِ فَضْلًا •  
 • كَلَّمَ اللِّسَانَ أَشَدُّ مِنْ طَلِيمِ الطُّبَا • مَا ذَاكَ إِلَّا مَقُولُ الْعُذَالِ •  
 • لِمَ لَا تَمُوتُ أَيَّامُ طَوَّقٍ مِثْلَنَا • حَتَّى تَهْكِ فِي مَحْصُونِ الضَّالِ •  
 • مَا لَكُمْ أَيْمٌ بَعْدَ زَيْنَبَ الْجَمِيِّ • بَابُ الشُّرُورِ سُدَّ ذَنْ بِالْأَقْفَالِ •  
 • قَالَ وَاسْتَرجِعْ مِنْ مَحَبِّ مَجِيئِهَا • نَفْسِي الْفِدَاءُ لِهَذِهِ الْأَقْوَالِ •  
 • آزَادُ مَنْ فِي الْعَالَمِينَ نَظِيرُهُ • مَتَفَرِّدٌ بِعَنَائِسِهِ الْمُفْضَالِ •

وما أحلى قوله من قصيدة طيب الله مرثته

• أُمُقِلَّ الْعُشَّاقُ مَدْعَى الْهَوَى • مَا نَتِ فِيهِ ثَابِتُ الْأَنْدَامِ •  
 • عَمَلِقُ بِنَفْسِكَ عُرْوَةٌ أَوْ رُدْعَةٌ • وَدَعِ الْعَيُونَ لَصَائِدَ الْأَسْرَامِ •  
 • يَرِدُ الْمَصَارِعَ مِنْ يَجُودِ بِنَفْسِهِ • وَتَخَافُ جَدًّا فَانْصَرِفْ بِسَلَامِ •  
 • بِي ظَبِيَّةٌ بَيْضَاءُ فِي حِلْبَاءِ بَهْسَا • ابْهَى مِنْ الْأَنْهَارِ فِي الْأَكَامِ •  
 • قَالَتْ أَلَا أَنْرَا ذِي دَفَاوَةٍ • مِنْ مُرْمَرَةِ الْأَحْرَارِ وَهُوَ غَلَامِي •

واسرق من النسيم قوله من قصيدة

• إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَكَنْتُ بَوَهَا • أَمَا بِي أَنْكَرْتَ رَمْعِي الذِّمَامِ •

\* وتكن يمين النحر أند فيه لطف \* تصدنا منه إطنابها الكلام \*  
 \* لتتأسي الجوى آزاد شوقاً \* إلى احبابه من بلجبرام \*  
 \* ولدت بها وفيها عشت دهرأ \* سقاها الله من راس الغمام \*  
 \* جزيت أيا نسيم الحى خيراً \* صرقت الجهد في طي المرامي \*  
 \* اتيت بتجفة التسليم منهم \* مرعاه الله فارجع بالسلام \*  


---

 المرزاتعيل الشاعر \* فاضل عليه يقول \* في كشف كل مختصر من البيان  
 ومطول \* انحم الفصحاء بكلامه الجزل \* وبد في مضمار المساحلة  
 من سحر باسمه وبه بل قعنه اى قتل \* وهو اليوم قدوة شعراء  
 العجم \* وابلغ من نثر باللسان الفارسي ونظم \* دروخ الديار الهندية  
 صيته \* واشتهر اشعار الشمس مقام فضله وبيته \* احبرني بعض  
 الاخوان في بندر كلكتة المعبور \* انه اطلع من نظمه باللسان الضاد  
 على ما يفوق درة المنصور ثلاث النحور \* وما زلت مقتشاً عن عزيز نظامه \*  
 فلم اظفر بفد مرة من كلامه \*

السيد محمد يوسف الحسيني البلجرامي \* قال حسان هندوستان المعروف  
 نازاد \* كتابه سمجة الموجان \* هو قسطاين المعقولات \* ونهر اس

المنقولات **إيل** هو ملك كريم \* وعلى الخزان حفيظ عليم \* علمه الله  
من تأويل الإحاديث \* ولدار عليه كوس العناية بالتشمية والتشليم \*  
فمن لطائفه قوله **مور يافعين** و**سدر روضه**

\* قد شرف سيد رفيع المنادس \* روضي لبرحي به جمال الأزهر \*  
\* رخت به وقلت أهلاً سهلاً \* حيالك الله انت نور الأنوار \*  
ويعجبني قوله

\* سرت إلى وكان البدر ملقماً \* وكابدت في سراها أي معسوراً \*  
\* نقلت الدلائل جلت حمايتها \* بها تيسر لي نور على نور \*  
الشيخ محمد علي الجيلاني المعروف بالحزين تزيل بنارس \* عالم توجه  
الله بتمام الكمالات \* ولبسه حلة الشرف والكرامات \* عارف ووضعت  
شمس معارفه البازغة منهج الفلاح \* عابد صرف شريف عمره في طاعة  
ربه المناح \* أديب ديوان نظمته باللسان الفارسي نزهة الأبحار \*  
بليغ لطائفه باللسان العربي دسر أنوار \* فمن جيد شعره قوله من  
لاميته المشهورة التي مدح بها الإمام المرتضى بكريم الله وجهه  
\* و**امس هناك سواد العين منصرفاً** \* **مهائشاهد بالقد عيج والكحل** \*

• اسع كلامي ودع لاميّة سلفت • الشمس طالعة نعيمها على زحل •  
 • فمن انبيي حاتم الأيك في طوب • نادى بنيري وانتفى رجلي •  
 • متى الأنين ومنكم ما يليق بكم • بذلت جهدي لكم لأبد من بدل •  
 سبحان المنعم هذا البيت غايه في اللطف • وما أحسن قوله منها

• فوالذي حبيب الزوار كعبته • وكم هنالك من داغ ومبتهل •  
 • جرى مجاري دم حب حضرته • واشرق الدوق في صدي بلا ذل •  
 • ليس اصطباري بعد الدار من سكن • بل من نحول يا غوثي ومن شلي •  
 • وكم دعوتك ناكه في ومعدي • مستنصر أنا في بالنصر عن عجل •

قاضي القضاة الامجد محمد نجم الدين خان • نجم الهداية الثائب • منهم  
 المكارم والمناقب • غطّهم العلوم العقلية والنقلية • وسفينه النجاة  
 لمن اهتدى • بانجم فضائله الجايه • نثاره شذور العنجد • ونظامه  
 من وقف عليه لم يلهج بغير الصلوة والسلام على محمد • فمن لطافته قوله  
 • لسنمي حمال كشمس الضحى • لها حبه قل هلال بدا •  
 • لها ذرة الوحه مصداق نعم • بنون وعين وميم بها •  
 • لها قامة مثل سر وتهيل • بداها كغصانه بالصبا •

• وكان بها لها خُلعةٌ مَعَ صَفَا • عن القلب ما زال مجلوا المضدا •  
 • لقد نَارَ قَتْنِي بَسْلًا بِأَيْمٍ • ووداع إلى تقصير ذاك الهوى •  
 • وما لاحظتُ خد معي كالعبيد • ولم تُوفِيا أصلاً عهد المحبى •  
 • فلي دُونَهَا هَيْئَةً أَلَا ضَرَاب • كحوتٍ عن الماء جاز الشرى •  
 • جرى من عيوني سُبُل الدِّمَا • إلى الله اشكرو جرحي ما جرى •  
 • فَيَا ثَائِبُ اصْبِرْ وَلَا تَحْزَنْ • لَأَنَّ النَّسَاءَ قَلَّ فِيهَا السُّوْخَا •  
 المولوى محمد باقر التوابى المدراسى • نَابِغَةُ الدَّمِ كُنْ وَجَرِيرُهَا •  
 وَرِيحَانَةُ الطَّرَائِفِ وَزُهَيْرُهَا • بَقَرُ الْفُتُونِ بَانِقَاهُ الطَّوِيلَةِ فِي النَّثْرِ •  
 وَالنَّظْمِ • وَدَبَّحَ الطُّرُوسُ بِنِقَاسِ الْمَدَاحِ وَزُحَارِفِ الدَّمِ • فَا هَدَى •  
 إِلَى السَّوَادِ الْأَعْظَمِ الْمَدْحَ الْمَلِيحِ • وَازْجَى إِلَى الْفِرْقَةِ الْأَمَامِيَّةِ الدَّمِ الْقَبِيحِ •  
 فَمِنْ لَطَائِفِ نَثْرِهِ مَا كَتَبَهُ إِلَى السَّيِّدِ الْعَلَامَةِ الْأَلَايِبِ صَفَى الْإِسْلَامِ مَفْنَى  
 الشَّافِعِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَحْمَدُ بْنُ عَلَوَى بِأَحْسَنِ جَمَلٍ لِلتَّلِيلِ  
 • سَلَامٌ بِهِ نُورُ الْحُبَّةِ لَا مِيعُ • وَنَشْرُ تَبَاشِيرِ الْهَوَى مِنْهُ سَاطِعُ •  
 عَلَى مَنْ جَمِيلُ خُلُقِهِ الزَّكِيُّ هُوَ الْمَسْكُ مَا كَثُرَتْهُ يَتَضَوُّعُ • وَحَسَنُ صَبِيحِهِ  
 الْعَلَى كَبْرُقٍ بِدَا مِنْ جَانِبِ الْغُورِ يَلْمَعُ • الْمَتْرُوى بِسَهْلِ الْجَدِّ الرَّوى •

التَّحَلِّي بِمَلِيسِ الشَّرَفِ الْجَاهِي \* الرَّافِزُ فِي مَطَارِفِ النَّسَبِ الْفَاخِرُ \*  
 الْحَائِلُ بِطَارِيفِ الْحَسَبِ الْبَرَّاهِرُ \* الْمَتَسِّمُ ذُرْوَةَ الْعِزِّ الشَّامِخِ \* الْمَتَسَلِّمُ  
 لَصَفْوَةِ الْفَخْرِ الْبَاذِخِ \* الْمَقْمِيزُ بِمِزَايَا الشِّيمِ الرَّضِيهِ \* وَالْمُتَحَمِّزُ بِزَوَايَا  
 الْهِمَمِ السَّنِيهِ \* لِنَجْمَةِ الْفُضْلَاءِ الْأَمْجَادِ \* وَنِقَاوَةِ الْأَدْبَاءِ الْأَجْوَادِ \*  
 الْمُنْسُوبُ إِلَى الْعَيْنِ الْمَيُونِ كَالشُّهَيْلِ \* مَوْلَانَا السَّيِّدِ أَحْمَدُ بِأَحْسَنِ جَبَلِ  
 اللَّيْلِ \* أَنْارَ اللَّهِ مُهْجَتَهُ \* وَأَدَامَ بِهِجَتَهُ \* وَبَعْدَ فَلَا يَخْفَى عَلَى ضَمِيرِكُمُ الَّذِي  
 هُوَ مَلَوَّاحٌ كُلُّ فَلَاحٍ \* وَمَصْبَاحٌ كُلُّ صَلَاحٍ \* إِنَّ التَّعَارُفَ الْمَتَسَقِّقَ فِي مَعَهْدِ  
 الْأَرْوَاحِ \* يُوْرِثُ التَّخَالُفَ فِي مَشْهَدِ الْأَشْيَاحِ \* وَيُثَبِّتُ تَارَةً مَضْمُونِ  
 الْغَرَامِ الْإِيْمَنِ \* بِالْخَطِّ الشُّعَائِرِيِّ الْمُتَّصِلِ بِالْوَجْهِ الْحَسَنِ \* وَيُجَيِّدُ خَرْقِي  
 تِلْكَ الْقِسْبَةِ الْمُتَعَاهِيَةِ الْكُتْمَانِ \* بِأَبْلَاغِ الْحَسَّاسِ إِلَى مَبَايِعِ الْخُلُقَانِ \*  
 وَإِنْ اشْتَهَرَ انْتِشَاءُ الْحُبِّ مِنَ الْعَيْنِ بِرَأْيَانَا \* فَالْأَذُنُ تَعِشِقُ نَيْلِ  
 الْعَيْنِ أَحْيَانَا \* إِلَى رُؤْيَاكَ وَالسَّلَامُ

### أَدْبَاءُ الْعَجَسِمِ \*

الْحَكِيمُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبِيبِ الْقُمْرَازِي \* قَالَ السَّيِّدُ الْقُدْرُ  
 مَوْلَانَا سُلَافَةَ الْعَصْرِ \* بَعْدَ كَلَامٍ لَهُ فِي مَدْحِهِ \* يَعْجُزُ الْجَلِيلُ عَنْ وَصْفِهِ

وشرحه • اهتمنى فى ملك يسيرة بادب العرب • فلأمنه الدلو الى عقد الكروب •  
 وبرم فيه نشر أو نظما • واجزى من سلسال طبعه ما يعوب عن الما •  
 الزلال لمن يظما • واما نشره ونظمه بلسانه • فهما زهر مر بيعة ودر •  
 نيسانه • وقد اقر له اقرانه بالاعجاز • فى توعى الحقيقة منه والمجاز •  
 • فمن لطيف شعره قوله •

• من أودع الشهد والسلاف فنة • والجوهر الفرد فيه من تسمه •  
 • وواصد غيئه فوق عارضه • ياليت شعري بالمسك من رقة •  
 • ووافر الحسن والجمال له • من دون كل الحسان من رسة •  
 • وحك الورد فى تضرجه • ماضره لو محبه لثمة •  
 • دمن ودمعى من لحظه سفا • فلا شفى منه ربه سقمة •  
 • كم من قتل بسيف مقلته • لم يخش ثرا الما أباح دمة •  
 • كفت جبي عن الرشاة نسا • ظن به كاشح ولا علمه •  
 • وكم محب اعيت مذاهبه • اذا عير الهوى وما كفته •

وما الطف قوله

• • كشف الصبح اللثاما • وجلا غملا ظلاما • •

\* \* \* فَنَجْلِي الكاسَ وَنَبِّئُهُ \* إِيَّاهَا السَّائِي النَّدَامِي \* \*  
 \* \* \* عَلَيَّ أَنْقَضَى كَأَمْ مَنْ \* أَمِنْ الْأُنْسِ الْمَسْرَامَا \* \*  
 \* \* \* مَا تَرَى الْوَرَقَ عَلَى الْأَيْكِ يُجَاوِبُنَ الْحَمَامَا \* \*  
 \* \* \* وَمُرْهُوسَ السُّرُوسِ أَصْبَحْنَ يُفْتَقِنَ الْحَمَامَا \* \*  
 \* \* \* وَالْحَيَايَكِي عِلْمُهُنَّ \* فَيُضْجَعْنَ ابْتِسَامَا \* \*  
 \* \* \* وَرُومِيضَ الْهَرَقِ قَدْ سَلَّ عَلَى الْأُنُقِ حُسَامَا \* \*  
 \* \* \* وَحَبِيبَ النَّفْسِ قَدْ لَاحَ لَهَا بَدْرًا تَامَا \* \*  
 \* \* \* أَقَى عَذِيرَكَ إِنْ لَمْ \* تَصِلِ الرُّوحُ مُدَامَا \* \*  
 \* \* \* فَاعْنِمْ الْأُنْسَ وَبَايِنَ \* مَنْ لِحَا فِيمِهِ وَلَا مَا \* \*

الشَّيْخُ سَعْدِيُّ الشَّيْرِ أَمَرَنِي \* سَعِيدُ الْخَطِّ وَالطَّلَاعُ \* لَأَرْقِيَنَّ رِضَاةَ  
 سَعْدٍ وَبِهَاءَ الْهَدَرِ السَّاطِعِ \* نَبَغَ فِي جَنَّةِ الْمَعَارِفِ شَمِيرَازَ \* نَظَرُ مَنْ  
 ظَهَرَ كُلَّ طَالِبٍ بِلطائفِ الْأَدَبِ وَفَانِرَ \* لَهُ النِّظْمُ الْحَسَنُ وَالنَّشْرُ  
 الَّذِي دَلَّ عَلَى أَنَّهُ ذَوْبِلَاغَةٍ وَلَسَنَ \* دِيوانِ شِعْرِهِ الْفَارَسِيُّ بُسْتَانِ \*  
 وَزَاوِيَةُ نِظَامِهِ الْعَرَبِيُّ حَتَّى بَقَعَهُ وَرَدُّ دُرِّ بِيحَانِ \*

فَمَنْ ظَرِيفٌ نِظْمُهُ قَوْلُهُ

\* نَاحَ نَشْرُ الْحَمِي وَهَبَ التَّسِيمُ \* وَتَرَانِي مِنْ فَرَطٍ وَجَدِي أَهْمُ \*  
 \* أَنْ لَيْلَ الْوَصَالِ صَبْحُ مَنِيرُ \* وَنَهَارَ الْفِرَاقِ لَيْلُ بِهِمُ \*  
 \* وَرُودَاعُ الْحَبِيبِ خَطْبُ جَزِيلُ \* وَفِرَاقُ الْإِنْسِ دَاءُ الْيَسَمُ \*  
 \* نَتْنُ الْعَابِدِينَ صَدْرُ رُوسِهِمْ \* آهَ لَوْ كَانَ فِيهِ قَلْبُ رَحِيمُ \*  
 \* يَا وَحِيدَ الْجَمَالِ إِنِّي وَحِيدُ \* يَا عَذِيمَ الْمَثَالِ قَلْبِي كَلِيمُ \*  
 \* سَلَوْتِي عَنْكُمْ أَحْقَالُ بَعِيدُ \* وَانْتِضَاجِي بَكُمْ ضَلَالُ قَدِيمُ \*  
 \* مَعَشَرُ اللَّائِمِينَ فَمَا جَهَلْتُمْ \* لَوْ رَأَيْتُمْ جَمَالَهَ لَمْ تَلَوْ مُرَا \*  
 \* أَنْ نَارَ الْهَوَى لَدَى كُلِّ صَبٍّ \* مَعَ ذِكْرِ الْحَبِيبِ وَهُوَ نَعِيمُ \*  
 \* كُلُّ مَنْ يَدْعِي الْمَحَبَّةَ فَيَكُمُ \* ثُمَّ يَخْشَى الْمَلَامَ فَهُوَ مَلِيمُ \*  
 وَمَا حَلَّى قَوْلَهُ

\* \* يَأْتِدُ بِمِي نُومٍ وَنَبِيهِ \* وَاسْتَقْنِي وَاسْقِ النَّدَامِي \*  
 \* \* خَلَّتْ بِي سَهْرُ لَيْلِي \* وَدَعَا النَّاسَ نِيَامَا \*  
 \* \* اسْتَقْبَانِي وَهَدَّ بِرُ الْوَعْدِ قَدَا بَكِي الْغَمَا \*  
 \* \* فِي زَمَانٍ سَجَّعَ الطَّيْرَ عَلَى الْغُصْنِ وَحَامَا \*  
 \* \* وَأَرَانِ كَشَفَ السُّورِ دُخَانَ الْوَجْهِ لِلثَّامَا \*

• • • اتبها المصغى الى الزُفَا دَدَغْ هُنكَ المَلَامَا • • •  
 • • • نُزِيهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْعَلَكَ الدَّهْرُ عَظَامَا • • •  
 • • • قُلْ لِمَنْ عَمْرٍَا هَلْ الْحُبُّ بِالْجَهْلِ وَلَا بِمَا • • •  
 • • • لَا عَرَفْتَ الْحُبَّ هِيَاثَ وَلَا ذُقْتَ الْعَوَامَا • • •  
 • • • لَا تَلْبِسِي فِي عُقْلَامِ • • • أَوْ دَعِ الْقَلْبَ سَقَامَا • • •  
 • • • نَبْدِ إِهْ الْحُبَّ كَمْ مِنْ • • • سَيِّدٍ أَضْحَى عُقْلَامَا • • •  
 • • • المَلَّاعِدُ الرَّحْمَنِ الشَّيْرَانِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالْجَامِي • شارِحُ الْحَاجِبِيَّةِ •  
 وفاتح مغلفات العريضة • شمس علوم الدين • وبهجة مجالس العارفين •  
 أسفاره للطالبين مفيد • وثمرات أوراقه كلمات مجيد • ولطائفه  
 باللسانين • أفخر من قلائد العين • فمن نشره باللسان العربي قوله  
 بحجة من الله مباركة طيبة • على المجلس المحفوف بالمجد والعلى • وبالعرز  
 والاقبال والعلم والتقى • أما بعد فلما وصلت رتعة الشريعة وصحيفته  
 المنيفة منسبة عن سلامة ذاته ومفصلة عن استقامة حاله شكرت الله  
 على ما وصل إلى عند سرورها من الذوق والحضور وحمدته على  
 ما حصل لذتي بعد مطالعتها من البهجة والسرور ثم أجمعتها بلسان

الحجة والاختصاص وقابلتهما ببيان العبودية والاختصاص بكنى اعرضت  
 حروف من السبعة والرباع من كثير ما هو سنة اهل الانشاء واختصرت على  
 ما هو واجب على الاحباء من وصائف الدعاء • شعر •

• يدُهمُ اَللهُ العالمين علوهُ • ويُقيمُ فيما شاء ما مكن البقا •  
 ومن لطيف شعره قوله من ابها تكتبها الى بعض الفضلاء

• شمسُ الدُّكا طرُ العُلَى زين الهدى • كهفُ الوري بمكاريم ورسوم •  
 • جلّت فراند مدحه أن تطوي • قى طي منشور وفي منظوم •  
 • لازال في حل الامور وعقد ها • متابدا بالواحد القيوم •  
 • وحباه فيا هو العلوم بفضله • علماً يؤدبه الى العلوم •

وقوله ايضا

• كتابُ اتى من سماء العُلَى • الى مستهام حزين كتيب •  
 • فالغاه مستجمعا للمنى • كوصل الحبيب وفقد الرقيب •

وقوله باللسان

• اتنى بعد ما طال اشتيا قى • صحيفة حكيمة من ارض يونان •  
 • خطاى ناشى از محض تلف • كتابى مبعث از فرط احسان •

• فَمِنْهُمُ الْقَتْلُ فَلَمْ يَحْزَنْهُمْ مُضْمَنُونَ • فَرُوعٌ دَوَامٌ لَا يَسِيحُ نَزْعُ عُرْوَانِ •  
 الْحَكِيمُ مُحَمَّدٌ مَوْصِيٌّ مِنْ بَنِي مُحَمَّدٍ قَاسِمُ الْبَحْرِ زَائِرُ الشَّيْرِ أَسْرَى • أَدِيبُ  
 بَاهِرٌ • سَيْفٌ ذَهَبُهُ بِالرُّبِيِّ • حَكِيمٌ حَازِقٌ • ثَائِبٌ نَهْمُهُ كَاشِفٌ عَنْ دَقَائِقِ  
 الْحِكْمَةِ وَالْحَقَائِقِ • حَازِجٌ وَأَنْزَارٌ مِنَ الْكَمَالَاتِ • وَحَيْرٌ الْأَفْكَارِ بِمَا  
 أَبْدَعَ فِي صِنَاعَةِ السَّرِقَاتِ • مُجَامِعُهُ كُنُوزُ الْفَرَائِدِ • وَمُضَامِينُ رِسَالَتِهِ نَزَائِدُ  
 • نَسْنَسٌ جَدِيدٌ شِعْرُهُ قَوْلُهُ مَا دَحَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 • دَعِ الْوَطَانَ يَدْبُرْهُمَا الْغَرِيبُ • وَحَلِ الدَّمَاعِ يَسْكُبُهُ الْكُتَيْبُ •  
 • وَلَا تَحْزَنْ لَاطِلًا وَلَا لَاسِرًا • يَهْبُ بِهَا شِمَالُ أَوْ جَنُوبُ •  
 • وَلَا تَطْرَبْ إِذَا نَاحَتْ حِمَامُ • وَلَا حَتَّ ظَبْيَةٌ وَبَدَا كَثِيبُ •  
 • وَلَا تَصُبُّو بَرَنَاتِ الْمَثَانِي • وَالْحَانَ فَقَدْ حَانَ الْمَشْهُبُ •  
 • وَلَا تَعْبَثِي عِزَّ أَسْرَى غَايَاتِ • يَزِينُ بَنَانُهَا كَفُّ خَضِيبُ •  
 • وَلَا تَلْهُو بِحَبِّ صَبِيحٍ وَجْهِ • شَبِهُ قَوَامِ غَمَسٍ رَطِيبُ •  
 • وَلَا تَشْرَبْ مِنَ الصَّهْبَاءِ كَأْسًا • يَكُونُ مُدْبِرَ هَاسِقِي أَدِيبُ •  
 • وَلَا تَصْحَبْ حِمِيمًا أَوْ قَرِيبًا • فَكُلُّ أَخٍ يُعَادِي أَوْ يُعِيبُ •  
 • وَلَا تَلْفَسْ بِخَلِّ أَوْ صَدِيقِ • وَذَرِّهُمْ أَنْتَهُمْ ضَيْعٌ وَذَيْبُ •

\* ولا تفسرح ولا تحزن بشئ \* فلا فراح يدوم ولا خطوب \*  
 \* ولا تجزع اذا ما ناب هم \* فكم يتلو الاسى فراح قريب \*  
 \* وسخر لوعة القلب المعنى \* وانشد اذا غلب الوجيب \*  
 \* عسى الهم الذي امسيت فيه \* يكون وراءه فراح قريب \*  
 \* ولا تياس فان الليل حلى \* فعل ليسو بها شان عجب \*  
 \* وحسبك في النوائب والبلايا \* مغيث مغزغ مولى وهوب \*  
 \* حواد قبل ان يروح يواسي \* غيات قبل ان يدعى يجيب \*  
 \* تكلم في الأيام معه وشس \* وتعبان وحيتان وذيب \*  
 \* وبردت بعد ما غربت وغابت \* له شمس السماء ولا عجب \*  
 \* كريم يستحي من مؤمن قد \* سجاه ان يماطل او يجيب \*  
 \* امير المؤمنين ابو تراب \* على المرتضى البر الحبيب \*  
 \* عليه تسبي ما جن ليل \* وحن من التوى دنف غريب \*  
 \* وله في مرثاء الحسين سلام الله عليه قصيد مخمسة وهي من بحر قصائد  
 اذكر شذمة منها وهي هذه

\* جاء شهر البكاء فلتبك عيني \* بخنبي على مصاب الحسين \*

• وإمام الانام من غير مئين • وأبني بنت الرسول قرّة عيني •

آه واحسرنا الرزم الحسين

• آه فلن بك من دم قد أراقوا • وسدوا قد اعتراهم محاق •

• وسقوا طعم علقم لا يذاق • خير مرهط على البرية فاقوا •

آه واحسرنا الرزم الحسين

• خطفتهم بروق يهض المتايا • واصابتهم سهام البسايا •

• عن قيسى القصاد عني أيا • لا نبي في البكا لعظم الرمايا •

آه واحسرنا الرزم الحسين

• هم بدور وغربهم كربلاء • هالهم كرب أرضها والهلاء •

• خسروا إذ لهم سقا اعتسلاء • مالهذي الدور منها الهلاء •

آه واحسرنا الرزم الحسين

• كم بها صادت البغاث نسورا • كم بها صارت الشروح ثورا •

• كم بها استوسد انكرا مصحورا • كم بها رقت الخيل صدورا •

آه واحسرنا الرزم الحسين

• وردته الخطوط ففهم وقالوا • من اليبا سرعة ثم مالوا •

• جَنَّهُ إِذْ حَلَّ فِي نِيَاهُمْ فَحَالُوا • بَيْنَهُ وَالْبُرَاتِ ثُمَّ اسْتَطَالُوا •

آهوا حَسْرَةً لِرِزَاءِ الْحَسَنِ

• وَعَدَ وَالْقَصْرَ ثُمَّ خَافُوا عُمُودَهُ • أَوْثَقُوا عَقْدَهَا وَضَادَ الْأُسُودَا •

• بَدَلُوا دُونَهُ النَّفْسَ مَعُودَا • حِينَ مَا شَاهَدُوا الْجَنَانَ شُهُودَا •

آهوا حَسْرَةً لِرِزَاءِ الْحَسَنِ

• غَابَ نَتِيقَانُ أَهْلِهِ وَالْمَكُحُولُ • نَفَسُ السَّبْطِ يَشْتَكِي وَيَقُولُ •

• وَلَهُ مَسَدٌ مَعَ عَلَيْهِمُ هَمُولُ • هَلْ بَقِيَ مَنْ يُعِينُ بِأَقْوَمِ تَوْلُوا •

آهوا حَسْرَةً لِرِزَاءِ الْحَسَنِ

• لَسْتُ أَنْسَى الْحَسِينَ فَرْدًا وَحِيدًا • وَرَحِيمًا عَالَهُ سَعِيدًا مُجِيدًا •

• فَصَدَّوْا بِلِلْغَايَةِ مِنْهُ وَتَرِيدَا • وَسَقَوْهُ الرَّدَى فَأَضْحَى عَهْدَا •

آهوا حَسْرَةً لِرِزَاءِ الْحَسَنِ

وَمَا الطَّفُّ قَوْلُهُ

• مَعْلَشِرَ إِخْوَانِي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ • لَقَدْ دَمَعْتُ عَيْنَايَ شَوْقًا إِلَيْكُمْ •

• وَلَا غَرْوَ أَنْ جَسَمِي ثَوْبِي أَرْضُ غُرْبَةٍ • فَرُوحِي دَقْلَبِي ثَارِيَانِ لَدَيْكُمْ •

وَمِنْ مَقَاطِعِهِ الْبِدَايَةُ قَوْلُهُ

\* \* \* هَذَا هَلَاكِي عِي تِلَالِ \* نِضَاءُ مَتْنِ فَضَاءُ مَهْمَةٍ \* \* \*  
 \* \* \* نَقِيلَ نَوْرَ نَقْلَتُ نَوْرُ \* وَقِيلَ لِحِمِّ نَقْلَتُ مَهْمَةٍ \* \* \*  
 قَالَ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ عَمَّا اللَّهُ عَلَيْهِ لَوْلَا حَشِيَّةُ الْإِطَالَةِ لَا وَرَدَتْ كَثِيرًا فِي  
 هَذَا الْبَابِ مِنْ لَطَائِفِ أَدْبَاءِ الْهِنْدِ وَالْعَجَمِ الْمَحْتَوِيَةِ عَلَى الْعَجَبِ الْعُجَابِ  
 وَفِيهَا اثْبُتَتْ دَلَالَةٌ عَلَى عُلُوشَانِهِمْ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَهَارَتِهِمْ فِي الْعُلُومِ الْأَدَبِيَّةِ  
 وَالْمَجِيدُونَ فِي النِّظْمِ وَالْعَثْرِ بِالْلسَانِ الْعَرَبِيِّ مِنْ عُلَمَاءِ الْهِنْدِ وَالْعَجَمِ الْمُتَأَخِّرِينَ  
 الْمُحَقِّقِينَ فِي عِلْمِ النُّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالْمَنْطِقِ وَالْبَيَانِ وَالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ  
 وَالْحَدِيثِ وَالْتَفْسِيرِ وَالْحِكْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَالزُّبَاخِيِّ قَلِيلُونَ وَبِالْلسَانِ  
 الْفَارْسِيِّ كَثِيرُونَ نَفَعْنَا اللَّهُ بِعُلُومِهِمْ آمِينَ

حكاية

حَدَّثَ النَّاصِرُ بْنُ فَتَّاحٍ قَالَ سَافَرْتُ إِلَى جُونْقُور \* مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ  
 هِنْدُوسُور \* وَآتَرْنَا مِنْهَا \* قُلْتُ لَهُمْ أَيْنَ تَنْزِلُونَ فِيهَا \* فَقَالُوا فِي بَعْضِ  
 مَدَائِرِهَا \* فَقُلْتُ لَهُمْ أَنَا سَأُنْزِلُ فِي بَيْتٍ وَالْهَيَاوُ حَارِسُهَا \* لَا تَنِي  
 أَحَدٌ حَقْلًا بِأَبْهَاتِ رَأْيِهِ \* وَارْجُو أَنْ يُجِيزَنِي بِمَآزِرَةِ سَنِيهِ \* فَذَهَبْتُ  
 إِلَى دَارِ الْأَمِيرِ \* فَوَجَدْتُهَا قَدْ جُمِعَتْ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ \* فَنَابَتْهُ

فاذا هو قد جمع بين الفقه والادب \* وحاصر طرفي الكمال العزيزي  
 والمكتسب \* واحتوى على المثور والمنظوم \* ويقتفي في جميع العلوم \*  
 والطلبة وانفرن بين يديه \* يرفعون اسئلتهم اليه \* ثم فالرغ من الدرس  
 في المنقول \* شرع يدرس في علم المنقول \* ثم قصد الشعراء بقصائدهم  
 وابياتهم \* وهو يعطيهم على حسب نياتهم \* فاعتد ذلك صغرت نفسي  
 في عمري \* واخفيت الابيات خوفا من ظهور شيئي \* فلم البث ان قام شاب  
 وانشد الابيات بعينها \* بعد ان نقص منها جزئين والجماعة  
 يبالغون في تحسينها \* وهي هكـ

\* \* يا صاحب النفس الابية والنهي حُرَّتْ المدي \* \*  
 \* \* وحللت موضع عزة \* فرق السهي ولك الندي \* \*  
 \* \* وحررت فضلا ماله \* من منتهى قبك الهدى \* \*  
 \* \* نهب الالوف تفصلا \* فلانها سم العدي \* \*  
 فسر بها الوالي واعطاه هبة جزيله \* وخلعة وجارية جميلة \* فقام شيخ  
 وقال ايها الوالي هك ابياتي وانها سداية الاجزاء \* فانظر كيف صرقتها  
 ونقصها واخذ عليها الجزاء \* وهي من كامل السحر ومن ضربه الثاني \*

فَرَدَّهَا إِلَى الثَّامِنِ قَصْدَ الْخَفِضِ ثَانِي \* فَقَالَ لَهُ الْوَالِي كَيْفَ تَلَيْتَ فَقَالَ  
 \* يَا صَاحِبَ النَّفْسِ الْآبِيَةِ وَالنَّهْيِ \* حُزِنْتُ الْمَدَى فَاثْكُرْ نَعَمَ الْبَارِي \*  
 \* وَحَلَمْتُ مُرْضِعَ عِزَّةٍ فَنُوقَ السُّهْيِ \* وَلَمَّا لَبَدْتُ وَالَّذِي كَرُّهُ الْإِمْضَارِ \*  
 \* وَحَوَيْتَ فَضْلًا مَالَهُ مِنْ مُنْتَهَى \* فَبِكَ الْهُدَى وَالنُّورِ فِي الْأَسْجَارِ \*  
 \* فَهَبِ الْأُلُوفَ تَفْضُلًا فَلَا تَنْهَاسَا \* سَمِ الْعِدَى وَمَسْرَّةَ الْأَخْيَارِ \*  
 فَالتفت الـوالي إلى الشاب \* وقال له يَا دَنْسَ الْإِهَابِ \* أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ سِرَّةَ  
 الشَّعْرِ كَسِرَّةِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ \* وَأَنَّ مَنْ تَجَرَّ أَعْلَى أَخَذَ الْقَلِيلَ تَجَرُّ أَعْلَى  
 الْكَثِيرِ \* فَقَالَ آيَهَا الْوَالِي \* جَعَلَ اللَّهُ كَعَبَكَ الْعَالِي \* اْمْتَحَنًا نَعْنُدُ  
 الْإِمْتِحَانِ \* يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهَانَ \* مَعَ التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيسِ \* يُعْرَفُ الْفَانُ  
 مِنَ الصَّحِيحِ \* فَقَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ نَطَقْتَ بِلِسَانِي \* وَعَبَّرْتَ عَمَّا فِي جَنَانِي \*  
 فَمَرَّ آيَهَا الْوَالِي مَنْ أَرَدْتَهُ أَنْ يَبْتَدِيَ \* لِيَتَّبِعَنَّ لَكَ الْمَعْتَدِي \* وَاشْتَغَلَ  
 الْوَالِي بِبَعْضِ شَأْنِهِ \* عَنِ الشَّابِّ وَامْتِحَانِهِ \* فَاضْطَرَبَ الشَّيْخُ  
 اضْطِرَابَ الرَّشَا \* وَظَنَّ أَنَّ الْوَالِي مَتَمَّنَ يَقْبَلُ الرَّشَا \* فَقَالَ لَهُ الْوَالِي دَعِ  
 الْاضْطِرَابَ \* وَاسْبِغِ الْجَوَابَ \* ثُمَّ اشْتَغَلَ عَنْهُ بِأَمْرِ رَعِيَّتِهِ \* فَاضْطَرَبَ  
 الشَّيْخُ عَلَى جَارِي سَجِيَّتِهِ \* وَقَامَ مُنْتَصِبًا \* وَانْشَدَ مَضْطَرِبًا \* شَعْرًا \*

\* اشكواي حبر الزمان ونُسيه \* من حين هذا الحكي بل من انسه \*  
 \* واثول ياعمين الاولى عشقوا الندى \* صدقا وشادوا حصنه من اُسه \*  
 \* ابطا الجواب على الكتيب وطالما \* قد كان ينشردره من حده \*  
 \* والمرء لا ير جو الكريم سوتى اذا \* ستم اللبيب من الاذى عن نفسه \*  
 \* واحول الندى يسقى غروس نواله \* سقى السيماء زرعها ولغرسه \*  
 \* لا بطو كشعا عن جوابي انى \* كالميت ير جو تشره من سمرسه \*  
 \* فنام الفتى مغضبا \* و اشار الى الشيخ مخاطبا \* يا اذل من وتد \*  
 \* واكثير الحمد \* هل اطع طلى ابياتك احد \* ثم التفت الى الوالى \*  
 \* ونال ودمع حديه كاللآلى \* \* شعر \*  
 \* يا من زكت فى الاصل دوحه غريه \* و سما بفضيل حانته ويحدسه \*  
 \* لا تصنع للعذل فيمن قد حوى \* فضلا ولم يرض الاذى من نفسه \*  
 \* واسر اذ ان يمشى الى السادس \* فقال الوالى حسبك ايها الفارس \* ثم  
 \* انسه اعطى للشيخ مثل ما اعطى الفتى \* واصلح بينهما وتال قد ضل  
 \* من بغى وعنى \* فنجوا من دله \* و قلبي يصلى بناره \* وهنلق على  
 \* الغضا \* وشب في نوادى جمر الغضا \* حيث سرت معنى الالبيات \*

يُلم أقدّر على الإثبات • واخفيت ما اجنّه الضمير • خوفاً من ان  
 يكون اضحوةً للكبير والصغير • وذهبت الى رُفَّتِي في المدرسة •  
 وقد غلب على الفكر والوسوسة • ولما قدمت عليهم • ونظرت عيني  
 اليهم • فاذا الرجل والفتى قد لبسا احسن الملابس • وتصدرا على  
 المجالس • وتاملتُهم ولو قفّت على التحقيق • انهما من جملة اصحابي  
 في الطوبى • وامر دت أن أظهر القضية • واوطن النفس على الأمانة  
 او المنيّة • ثم سأيت أن الصبر بمثل احرى • فاحتسبت القواب في  
 الدار الأخرى • ثم سألت عنه وعن الفتى • فقبل هُبار حلة الصيف  
 والشتا • ابو الطغر الهندي وبجله الاديب • اللذان عليهما شعرة  
 الذئب • فسألت الله الامان والطفر • في الإقامة والسفر • انتهم  
 الحكاية وهي المقامة التاسعة عشر من مقامات السيد الفاضل الاديب  
 ابي بكر الحسيني الحضرمي رحمه الله تعالى • فليعلم

• حكاية •

نقل انه كان في بني اسرائيل رجل صالح وكانت له زوجة جميلة  
 المنظر وكان يقفل عليها الباب فنظرت يوماً الى شاب فهوته وهواها

فَعَمِلَ لَهَا مِفْتَاحَ الْبَابِ ذَاهَا وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مَتَى شَاءَ وَيُقِيمُ عَلَيْهَا ذُلُكَ  
 زَمَانًا وَزَوْجَهَا لَمْ يَشْعُرْ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهَا يَوْمَئِذٍ قَدْ تَغَيَّرْتَ عَلَيَّ وَلَا أَدْرِي  
 مَا سَبَبُ ذَلِكَ وَاشْتَهَى مِنْكَ أَنْ تَحْلُقِي لِي أَنْتَ لَمْ تَعْرِفِي سِرَّ جَلَاءِ عَمِيرِي  
 وَكَانَ لَهَا مِنْ إِسْرَائِيلَ جَبَلٌ يَتَسَمَّوْنَ بِهِ وَيَتَحَاكُمُونَ عَنْدهُ وَكَانَ الْجَبَلُ  
 خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَبِقُرْبِهِ نَهْرٌ جَارٍ وَكَانَ لَا يَحْلُقُ عَنْهُ أَحَدٌ كَاذِبًا إِلَّا هَلَكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ مَتَى شِئْتَ حَلَقْتُ فَلَمَّا خَرَجَ الْعَابِدُ دَخَلَ عَلَيْهَا الشَّابُّ فَاخْبَرَتْهُ  
 بِمَا جَرَى لَهَا مَعَ زَوْجِهَا وَقَالَتْ مَا يُمْكِنُنِي أَنْ أُحْلِفَ كَذِبًا فَتَتَفَكَّرَ فِي  
 أَمْرٍ نَافِقِي الشَّابُّ مُتَفَكِّرًا وَتَحَيَّرَ عَقْلُهُ فَقَالَتْ لَهُ طِبْ نَفْسًا وَافْعَلْ مَا أَمَرُوكَ  
 بِهِ فَإِذَا كَانَ صَبِيحَةَ غَدِ الْبَسْ ثَوْبَ حَمَارٍ وَخُذْ حَمَارًا وَاجْلِسْ عَلَى بَابِ  
 الْمَدِينَةِ فَإِذَا مَرَرْتُ بِكَ أَنَا وَزَوْجِي وَقُلْتُ لَكَ أَتَكْرِي الْحَمَارَ قُلْ نَعَمْ  
 وَبَادِرْ وَأَحْمِلِي عَلَيْهِ قَالَتْ لَهَا سَمِعَا وَطَاعَةٌ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ لَهَا زَوْجُهَا  
 الْعَابِدُ تَوَمَّيْ إِلَى الْجَبَلِ فَقَالَتْ مَا لِي مَا لِي طَائِفَةٌ بِالْمَشِيِّ قَالَتْ أَخْرَجَنِي فَإِنْ  
 وَجَدْتُ نَامِرًا يَأْكُرُ بِهَا حَمَارًا فَلَمَّا خَرَجَتْ الشَّابُّ فَصَاحَتْ بِهِ  
 يَا مُسْكَارِي أَتَكْرِي حَمَارَكَ إِلَى الْجَبَلِ بِبَصْفِ دَرَاهِمٍ قَالَتْ نَعَمْ فَبَادَرَ  
 وَرَفَعَهَا عَلَى الْحَمَارِ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْجَبَلِ فَقَالَتْ أَنْزِلْنِي يَا شَابُّ

فَلَمَّا تَأَلَّقَ نَفْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهَا فَشَفَتْ الشَّابَّ . نَتَّ  
يَدَهَا إِلَى الْجِبَلِ وَمَسَكَتَهُ وَحَلَفَتْ أَنَّهُ لَمْ يَدَسَّهَا أَحَدٌ وَلَمْ يَنْظُرْ إِنْسَانٌ  
إِلَيْهَا سِوَى بَرٍّ وَجَهَارٍ ذَلِكَ الشَّابُّ فَاضْطَرَبَ الْجِبَلُ اضْطِرَابًا  
شَدِيدًا وَنَزَلَ عَنْ مَكَانِهِ

• حكاية •

حُكِيَ أَنَّهُ أُرْسِلَ السَّرَاجُ الْوَرَقِيُّ غَلَامَهُ إِلَى السُّرُقِ لِيَشْتَرِيَ لَهُ زَبَنًا  
فَلَمَّا احْضَرُ صَبَّ عَلَيْهِ عَسَلًا وَأَكَلَ لَقْمَةً فَوَجَدَ زَيْتَ السَّرَاجِ فَذَهَبَ إِلَى  
النِّزَايَاتِ فَسَمِعَهُ فَقَالَ يَا سَيِّدِي لَا ذَنْبَ لِي فَقَدْ قَالَ عَبْدُكَ لِعَاطِي زَيْتًا لِلْسَّرَاجِ

• حكاية •

حُكِيَ أَنَّ فَتًى مِنْ أَشْرَافِ السَّادَاتِ كَانَ يَهُودِيًّا فَتَأَسَّأَ أَسْمَاءُ صَدِيقَةٍ فَاتَّفَقَ  
أَنَّ وَاعِدَتْهُ لَيْلَةً وَلَمْ تَأْتِهِ فَخَرَجَ إِلَى دَارِهَا فَتَقَبَّلَ أَتْنَاهَا فِي الطَّبَقَةِ الْفُلَانِيَّةِ  
مَعَ جَمَاعَةِ مَافِرٍ مَجْرُوهَا وَارَادَ أَنْ يَتَهَجَّمْ عَلَيْهِمْ فَمَنْعَهُ الْحَاجِبُ أَنْ يَدْخُلَ  
وَقَتَلَ الْبَابَ دُونَهُ فَوَقَفَ مُحْتَمًا وَانْقَدَ بِصَوْتٍ عَالٍ يَسْمَعُهُ أَهْلُ الطَّبَقَةِ

• شعر •

• يا أَهْلَ هَذِهِ الطَّبَقَةِ • مَلَّ عِنْدَ كَمِّ مِنْ شَفَقَةٍ • •

• لسائل قد جاءكم • يطلب منكم جدّته •

فاشرف عليه بعض الجماعة وقال • فحس •

• يا مَنْ يروم الشفقة • بهجة مُخترقة •

• جدُّك يا ذالم يُسبح • اخذك مناصدته •

فانصرف خجلاً وقلبه يتلهب حبا وغراما

### • حكاية •

تقبل لآمانات حاتم الطائي اذ اخواه ان يشبهه به في الجود فقال له

الله لا تعجب بما لا تناله فقال وما ينبغي وقد كان تحقيقى من أمي وابني

فقلت اني لما ولدته كنت اذ المردت ورضاعه ابى وامتنع حتى آتبه

بمن يشاركه في القسدي الاخر وكنت اذ المزارعتك ودخل علينا

صبي بكيت حتى اخرج • والله دمر القائل في المعنى • ظلمت امر لكلفته

غير خلقه • وما كانت الاخلاق الا لآخر انرا •

### • حكاية •

حكى بعض الفضلاء قال حدثني بزمك ابو البرامكة قال كنت اتردد

الى الملوك واهدني اليهم المعجونات من الابدوزية فانيت ملك

الهملا فصادقته في "بيلسم" تسببت عليه وعرضت لها جئت بيته  
من الهندية فقبلتها ثم شغلني بالكديث الى وقت حضور المائدة فلقد فعلت  
معه عظيمها فاكلت حتى شبعت ثم امسكت فنظر الى وقام لي ورفع راسه  
الى غلام واقف بين يديه فاشار اليه باشارة لم افهمها نفسي الغلام وآخ  
ومعه قضيب في غلاف كانه من طين فتناولته ثم مسح به على بطني ثلاث  
مرات فكان لم يكن في بطني من ذلك الطعام شئ ثم اكلت حتى شبعت  
ففعلا بي مثل ذلك فقلت في الرابعة ايها الملك لا بد لهذا الطعام من  
ان يخرج قال لا بد من ان يخرج فقلت حسبي اذا ثم اتيت اخذت  
الجانزة منه وقلت ما هذا القضيب ايها الملك فما ظننت ان الله خلق  
مثله فقال هذا مما يختص به الملوك ثم انصرفت عنه واتيت ملك الضمين  
فوجدته على شاطئ البحر فسلمت فردد على السلام وقيل هديني وامرني  
بالجلوس فجلست ورأيت بكفة جوهرة في خاتم له قد اضاء بها حولها  
فلما رأني لا تلع عن النظر اليها انتزع الخاتم من اصبعه وقذفه في البحر  
فاغممت لذلك وخفت انه غضب من نظري اليها ثم رفع راسه الى غلام  
كان بين يديه وقال له جئني بذلك السقط فجاء يسقط مختوم فبك الختم

ثم أخرج من الشفط درجا وأخرج من الدرج قنطرة أخرج من الحقل  
سكة عيناها من مرمر دوفى ذنبا حيط من القصب فامسك الحيط  
والقى السكة فى البحر فما كان إلا لحظة حتى رأيت السكة  
ظهرت على الماء وإذا السحاة فى فيها قال فقلت أيتها الملك ما هذا  
وما ظنيت أن الله تعالى خلق مثل هذا فقال هذا مما تختص به الملوك  
ثم أخذت جائزته وانصرفت وأتيت بعد ذلك هشام بن عبد الملك  
فلما رآنى قال فأخبرت عتابة بملك فحدثته بما رأيت عند ملك الهند  
وملك الصين قال ربح إلى خزانة الطب وخذ منها ما أردت من  
الدوية لتعمل لثانها معجونا مفرا حانا فمضيت إلى الخزانة وأخذت  
منها ما أردت وصنعت له معجونا وبينما أنا عمله إذا قبل له خادم فقال  
أجب أمير المؤمنين فقم ودخلت عليه فلما وصلت إليه نظر إلى  
ونادى رذوة فرددتني وتوهمت أن هذا الأمر حدث فلما أصبحت  
دعاني وقال يا برك رعاها لأمس فقلت قد كان ذلك يا أمير المؤمنين  
فقال ما كان ذلك لسوء إردنا بك ولكن فى عضدي كبشان من عقيق  
فأدخل في سرى فمن السم شئ تناطحا قد اخترت فأخذ ذلك فقلت

لَمْ يَرَأِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُزِيحَ إِنَاهُمَا فَلِيَفْعَلَ فَحَسَرَهُ عَنْ دُورِ أَعْمِهِ  
الَّتِي عَضَّتْ وَإِذَا هُمَا عَلَى صِفَةِ الْكَاشِمِينَ مِنْ عَقِيقٍ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
مَنْظَرْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ هَذَا أَمَامًا لِيَحْتَصَّ بِهِ الْمَلُوفُ  
فَلَحْزْتُ جَانِبَهُ وَانْصَرَفْتُ

• حكاية •

وَرَى النَّاصِرِينَ فَتَاحَ • قَالَ عَشَقْتُ أَعْيَفَ الْجَوَانِحِ • أَصِيدُ لِلْقُلُوبِ  
مِنَ الْجَوَارِحِ • فَاحْرَمَنِي عَشْقُهُ لَذِيذِ الْمَنَامِ • وَهَنِي الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ •  
وَفَارَقْتُ بِسَبَبِهِ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ • وَصِرْتُ اتَّعَقَلْتُ فِي الْبُلْدَانِ •  
وَأَتَوَسَّلْتُ بِالْأَحْبَاءِ • وَاسْتَوْصَفْتُ الْأَطْفَاءَ • حَتَّى جِئْتُهُ إِلَى طَائِبِ  
حَازِقٍ • بَيَّنَّ أَنَّهُ مِنَ الدِّينِ مَارِقٍ • فَأَخْبَرْتُهُ بِدَائِي • وَسَأَلْتُهُ  
هَنْ دَوَائِي • فَنَاصَحْتُهُ بِالنَّجْوَى • وَلَمْ يَجِدْ إِلَى الْعِلَاجِ وَسِيلَةً • وَقَالَ لِمَنْ  
لِهَذَا الدَّاءُ دَوَاءٌ إِلَّا اللَّقَاءُ • وَلَا تُعْقِدْ فِيهِ الْعَزَائِمَ وَالرُّغْبَى • وَلَا الْحُكْمَاءَ  
وَالْحَكَمَاءَ • فَخَرَجْتُ مِنْ عَمَلِكِ وَسَارَحْتُ صَغِيرًا مِنَ الرِّاحَةِ • وَوَعَدْتُ  
إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ التَّسَاهُلِ • فَلَمْ أَزَلْ أَعَالَ الْعُلَمَاءَ • وَاسْتَوْصَفْتُ  
الْحُكَمَاءَ • ثُمَّ أَتَيْتُ سَعْدِي بِمَلِيحٍ قَدْ أَنْوَرَعَ فِي قَالِبِ الْكُنَالِ • وَاجْتَلَى

اليد والهيلال • له جيد كجيد الطب • والحظ حتى فعله الطب • فحاضر  
 حبه لبي • ولم يحل الأول عن سويد اقلبي • واكسبني عشقه هباً  
 واجز اباً • والاذين تعشق قبل العين احبانا • فتغير لذلِكَ حالي •  
 وزاد هيامي ولبالي • حيث بليت بليت • واصبت بمصبتين •  
 ولم اعلم اصولي الاثنين • ولم يجعل الله لرجل من قلبين • وسمعت  
 بان في بلكة ملتان • حكماً عالماً بعلم الابدان • فتوجهت اليه فوجدته  
 يعالج المرضى من غير انتظار للجزاء • عارفاً بالادوية والاجزاء •  
 فاخبرته بقصتي • وما صار علي واصل علي • فقال ان العشق يُقطع  
 الاوصال • ولا يفيد فيه الا الوصال • فقلت له ان احسد المحبوبين  
 بازيم • والاخر بكشمير • وانله هفتابين الاثنين • حزين القلب قريح  
 العينين • فقال دمع الثاني واجتهد في تحصيل الاول • فبحر الناس من  
 مال الى القديم وحول • اما سمعت ايها النبي • ما قلل حبيب •  
 ثقل فولد له حيث شئت من الهوى • ما احب الا للحبيب  
 الاول • فقلت له ان فلذا المقام الاحتياط • ولمس الى  
 فيه اختبار • ثم ادخل عليه من جل ثقل انه من جمع على المعقول

والمَقُول • واستنبط الفروع من الاصول • فاحبره الحكيمُ بداني •  
 وسأل منه الفكري دواني • فنقال اسلُ هن هواهما • تخلو من بلاهما •  
 واذا لم تقدر على السلوان • اشتغل بدطالعة السلوان • والاباشغل  
 بمن علق اولاً بضميرك • وتصدق بمن سمعت على غيرك • واجزم  
 وقل تركت على ربي • واستحضرت المتنبى • • خذ ما رأيت ودع  
 شيئاً سمعت به • • في طلعة الشمس مائة نيك عن رحل • • ومن ارجوه  
 بلوغ الاملى • انى لما سمعت البيت كنى لم اسمع بالقانى • ثم ان الحكيم  
 اخذ بيك كتاب البيان والتبيين • فسرت به ابيات فيها حسن  
 التضمين • فنقال الرجل ان التضمين وان كان بالقلوب امك •  
 فهو تربى القناون سهل المسلك • فقال له الحكيم فداسمعى وناظرى •  
 ضمين لي مثلاًية ضمن ما في خاطري • فنقلت له ايها الحكيم • وذال القلب  
 السليم • مره يضمن البيت اذكور • لتعطينى غلل الصدور •  
 فنقال ضمن بيت المتنبى السابق • واذا كرم اجرى له من محبوبه الاول  
 واللاحق • فقام بالنبي متوسلاً • واتشد مهر تجلاً • • نظم •  
 • مرأيتُ عظيماً وظبياً قد سمعتُ به • كلاهما كقضيبي الباني والاسل •

• الشَّيْءُ نَعَجْرٌ عَنِ الْإِزِيدِ حُسْنُهُمَا • وَالْبَدْرُ قَدْ اذْرَكَتْهُ حُمْرَةُ الْخَجَلِ •  
 • حَازِرُ اللَّطَافَةِ مِنْ فِرْعَانَ إِلَى قَدِيمِ • هَذَا وَذَلِكَ كَهَذَا يَا أَخَا النَّبْلِ •  
 • فَصَرَبْتُ فِي حِمْرَةٍ مِمَّا أَكَابَكَ • اصْبُرْ لَا يَهْمَا يَا قَلَّةَ الْحَيْلِ •  
 • فَا نَشِدْتُ لِسَانُ الْحَالِ نَاصِحَةً • بَيْتًا بَدِيعًا لَهُ الْعَقْدُ يَمُ فِي الْمَثَلِ •  
 • جُدْ بِمَا رَأَيْتَ مَدْرَعُ شَيْءًا سَمِعْتُ بِهِ • فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ رُحْلِ •  
 • ثُمَّ إِنِّي قَامَ قَاصِدًا إِلَى مَحَلِّهِ • فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ حُبَّكَ بَلَغَ مَتَى بُلُوغُ الْهَدْيِ •  
 • إِلَى مَحَلِّهِ • وَارِيدَانِ أَكُونَ لَكَ مِنَ الْمَصَاحِمِ وَالْمُسَافِرِينَ • حَتَّى يَأْتِيَ  
 • أَبَانُ سَفَرِ الْمَسَافِرِينَ • فَقَالَ أَيْتُ إِلَى مَحَلِّهِ الْيَهُودِ • وَاسْأَلْ عَنْ دَارِ شَيْخِ  
 • الْيَهُودِ • فَمَنْ رَأَيْتَهُ سَوِّصْ لَكَ إِلَيْهَا • وَذَلِكَ عَلَيْهَا • فَذَهَبْتُ فَرَأَيْتُ  
 • رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ • يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ • وَذَلُونِي عَلَى دَارِ ذَاتِ سُنَّةِ  
 • مِنْبَعَةٍ • وَشُرُفَاتٍ رَفِيعَةٍ • فَلَمَّا تَرَعْتُ الْبَابَ • أَجَابَنِي الْحُجَابُ • أَنَّ  
 • صَاحِبَ الْمَكَانِ • أَتَمُّ بِتَهْمَةٍ وَجُحْنَ فِي بَيْتِ الْاِحْزَانِ • فَوَقَفْتُ  
 • بِالْبَابِ مَقْفَرًا • وَمَتَا سَفَارَ مُتَكَبِّرًا • ثُمَّ ارْدْتُ السُّؤَالَ عَنْ أَحَدِهِ •  
 • لَمَّا شَاهَدْتُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَأَيْتُهُ • فَوَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى الْجِدَارِ • إِيْمَانًا •  
 • يَقْلَمُ الرِّجْلَانِ وَالْغُبَارُ •

• نزلت بهذا المنزل الروح برقة • من الدهر والاقدار تسع بالثاني •  
 • واعلم قطعا اننى سافر • وائى فتى باق على الدهر فى الدنيا •  
 • نقل ايها الوائى لما كتبت يدي • الارحم الرحمن من كان ههنا •  
 ثم كتب تحته قال ذلك بقمه • ورقمه بقله • خادم خدام الامام  
 المهدي • ابو الظفر الهندي • فترحمت عليه • وعذت الى ما انا قاصد  
 اليه • • انتهت الحكاية وهى المقامة العشرون من مقامات

السيد الاديب المذكور آنفا

• حكاية •

حكى ان رجلا مر بر اهب فى صومعة فقال له من انيسك فقال قلبى  
 قال نعمن جليسك قال الصبر قال فبأى شئ تسمي وتتمك قال بذكر الماضين  
 قال له فبأى شئ تقتات قال بذكر الموت قال له اى خير اصدق عندك  
 فى الدنيا قال نمار ايت اصدق فى الدنيا من الموت قال له فما بال الخلق  
 لا يتفكرون فيه قال الرأهب انما يتفكر الاحياء واما الموتى فقد امانوا  
 انفسهم قبل الموت بحب الدنيا فهم لا يتفكرون

• حكاية •

قال لا صمعي نخرج الفضل بن يحيى الى الحصيد يومنا ولنا معه فيمننا  
هو في البرية اذنظر الى انسان راكب على ناقه هو يترقب به ارقا لا  
عنيفا فقال الفضل ان صدق ظني ولم يكذب فهدا الرجل قاصدا اليما  
ثم ضيق الفضل لثامه وكان يحب ضيقة الثام فلما قرب الرجل من  
الفضل نزل عن ناقه وعقله والتفت الى الفضل وتقبل الارض بين يديه  
وقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال الفضل وعليك السلام  
ولست بامير المؤمنين فقال السلام عليك ايها الوزير فقال وعليك السلام  
ولست بالوزير فقال السلام عليك ايها الامير فقال وعليك السلام  
الا ان قاربت اجلس يا اعزائي من اين اقبلت قال من ارض قضاة  
فقال من قصدت بالعران قال هو لاء البرامكة قال له  
يا اخا العرب ان البرامكة خلق كثير من قصدت منهم قال اطولهم  
بأعما واسمهم كفا واظهرهم كرم الفضل بن يحيى فقال له يا اخا العرب  
ان الفضل جليل القدر لم يحضر مجانسه الا العلماء والفقهاء والادباء  
والشعراء اعالم انت قال لا قال اذيب انت قال لا قال اعرف انت  
بابام العرب وانسابها واخبارها وفرادها قال لا قال يا اخا العرب

لقد جعلت نفسك نبياً في مثلك بقصد الفضل في جلالته قال والله  
ما قصدته من ثمانمائة فرسخ إلا لاحتسانه ويبتمين من الشعر فلقبها فيه  
فقال له أن يهني شعرك بقصد بهما الفضل ليجللا نفاشتهن فيهما فان كانا  
جيد من اشرت اليك بذلك وان لم يكن شعرك جيد اعطيتك شيئا  
من مالي وارجعك الى دارك مسرورا قلل او فاعل انت ايها الامير  
قلل نعم فانشد الاعرابي

• شعر •

• الم تر ان السجود من صنْبِ آدَمَ • اتخذ رحى صار يملكه الفضل •  
• ولوامُ طفلٍ مضاجعُ طفليها • نفذته باسم الفضل لاستطعم الطفل •  
فقال له احسن يا اخا العرب فان قال لك انها مسروقة وقد سمعتها  
فانشد بيتين آخرين قال نعم اقول

• شعر •

• قد كان آدم حزين دانه وفاته • اوصاك وهو يجود بالحوباء •  
• ببنيه ان ترعاهم فرعبتهم • وكفيت آدم عيلة الابداء •  
فقال الفضل ما احسن ما قلت فان قال لك متحنا هذا ان اخذتهما  
من افواه الناس فانشدني غيرهما وانت محضرته قد مر مقتك الادباء  
بابصارهم فقال نعم اقول

• شعر •

• مَلَّتْ قَوَائِعُ نَضِيلٍ وَزَيْنُ غَائِلَةٍ • وَمَلَّ كِتَابُهُ إِخْضَاءُ مَا يَهْبُتْ •  
 • وَاللَّهِ لَوْ لَا لَمْ يُنَلَّحْ بِمَكْرٍ مَسْلَةٍ • ثَانٍ وَلَمْ يَكْتَسِبْ مَجْدًا وَلَا حَسَبُ •  
 فقال الفضل أحسنت ولكن الفضل ثم رجل متعنت بصور بالاشعار  
 وأخشي أن يقول هذان مسروقان قال نعم أقول • شعر •  
 • وَمَا النَّاسُ إِلَّا اثْنَانِ صَبٌّ وَبَاذُلٌ • وَأَنْتَى لَذَاكَ الصَّبُّ وَالْبَاذِلُ الْفَضْلُ •  
 • عَلَى أَنْ لِي مَثَلًا إِذَا ذُكِرَ الْوَرَى • وَلَيْسَ لِفَضْلٍ فِي سَاحَتِهِ مِثْلُ •  
 فقال الفضل أحسنت فان قال لك هذان سعتهما سابقا قال نعم أقول

• شعر •

• يَوْمُ أَكْرَامِكَ طَلَبُ الْغِنَى • كَمَا يَوْمُ الْبَيْتِ حُجَّاجُ مِثَى •  
 • وَكُلُّهُمْ مِنْ طَالِبٍ وَرَاغِبٍ • يَوْبُ عَنْكَ بِالْمِرَادِ وَالْمِثَى •  
 فقال أحسنت فان قال لك مستحسنا نشدنا على الكنية لا على الاسم  
 قال نعم أقول والله ساعته • شعر •

• أَلَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ يَا وَاحِدَ الْوَرَى • يَا مَلِكًا خَدُّ الْمُلُوكِ لَهُ نَعْلُ •  
 • إِلَيْكَ تَسِيرُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ بِلَدَةٍ • نُورَادِي وَازِدًا كَأَنَّهُمُ الْقُلُ •  
 فقال له الفضل أحسنت فان قال لك ايضا هذان مسروقان ما تقول

قال ايها الامير ان قال لي ذاك النور اذني امتداني لا نور فيه اربعة  
ايات ما سبقت اليها عري ولا عجمي فان ثار ان انها مشرقات  
وليسنت لك جعلت قوائم ناقيها في بطن ائمه ورجعت الي قضاء  
خائبا فنكس الفضل راسه وقال له انشيدني الايات فقال \* شعر \*  
\* ولا نية لامتك يا فضل بالعطا \* فقلت لها هل ينفع البوم في البحر \*  
\* انهم من فضلاء عطاياه لبري ومن ذا الذي ينهي السحاب عن القطر \*  
\* مواتع جود الفضل في كل بلد \* كم وقع ماء المزن في مهمه قفر \*  
\* كان وفود النلس من كل جهة \* الى الفضل لا نواحه ليل القدر \*  
قال فضحك الفضل حتى سقط على وجهه ثم رفع راسه وقال يا احبا العرب  
انا الفضل فاطلب ما شئت قال الاعرابي اول حاجتي ان تغيلني عشرتي  
قال قد عفوت عنك نسل حاجتك قال عشرة آلاف درهم لا كيد بها  
عذري واسر بها صد بقي فقال الفضل اعطوه عشرة آلاف درهم لشعبي  
وعشرة آلاف لطول سفره وعشرة آلاف لقصده المنا وعشرة الاف يعود  
بها الي عياله وعشرة آلاف لقوائم ناعته فاجدا الاعرابي الممل وانصرف  
وهو يهكي فقال له الفضل مم بكاولك استحققت ما اعطيتك فقال لا والله

ولكن أبكى على مثلك كيف ياتك التراب ثم انشد ❦ ❦ ❦  
❦ ❦ ❦ العمر كما التزيتة فقد مال ❦ ❦ ❦ ولا فرس يموت ولا جعور ❦ ❦ ❦  
❦ ❦ ❦ ولكن الرزقة فقد شخص ❦ ❦ ❦ يموت لموته خلق كثير ❦ ❦ ❦

❦ حكاية ❦

أخبر الفقيه ابو علي النيسابوري قال سمعت أبا الحسن علي بن محمد  
بن اسماعيل يقول سمعت بعض العلماء يقول كان ببغداد أمير يقال  
له يكتوزون وكان له بواب يقال له ابراهيم فمر ابراهيم هذا في بعض  
الأيام وكان قد شرب في محله بقوم كانوا يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما  
قال فشتهم وضربهم بقوة الأمير الذي كان هو بوابه فلما كان من الغد اذا  
بجماعة من اهل بغداد اتوا الى صاحبه الأمير وكوه قال فدعاه وأمر بالحبال  
فشدوا بها يديه ورجليه حتى نزعوا اوصاله وطرحوه في السجن كالقطيع  
قال ابراهيم فبينما اني بعض الليل اذا بأعضاء البيت الذي كنت فيه مطروحا  
واذا بخمسة نفر دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعمر  
من يمينه وعشرون وخمسة من يساره قال فظنوا اني ابي بكر وعمر قال  
إصابة الذي أصابه في محبة كما لم قال لا ابي بكر هات تلك ابكر امرأة

وكانت كرازة من الماء بقربى فدفعها اليه فقال بالماء بيك الكريمة هكذا انصبه  
على وقال ثم فتمت صحتي فاذا ابواب السجن مفتوح قال فخرجت  
وجئت الى الدار التي كنت فيها ودققت الباب فقالوا امن فقلت  
ابراهيم البراب فقالوا ابراهيم كالمقتول مطروح في السجن كيف جاء  
الى ههنا فقلت افتحوا اذن الله قد فرج بفضله قد خلع الدار وقصص  
القصة فلما كان من الغد بلغ الامير يكتوزون حديثي وقصتي وبعث  
الي ومضيت اليه وقصصت عليه القصة لتعجب وبعث الى اولئك  
وصاد رهم واغار عليهم وامر بان يتادى من فتم ابا بكر وعمر  
فجزاة الضرب والتكال

• حكاية •

قيل ان رجلا من الناس مضى الى قرية نلتية خطيبهم فضاها فاقام عنده  
اياما فقال له الخطيب يوم ما لي متا اصدتي بهؤلاء القوم واشكل على في  
القرآن مواضع قال سئني عنها قال في الحمد اياك نعهد ويا له اتي شي  
تسعيه او سبعين اشككت على فلانة الحكمة فاذا انزلها تسعين اخذ  
الاحياء ففصلها الرجل وقام وانصرف لشانه

مروى المتأصرون فتاح قال اشتاقت نفسي الى ألا تروى \* فسالت  
 عنه فقيل لي انه لا يوجد الا في تلك صورتك \* فسأخبرت اليها في جماعة  
 من الأدباء والعلماء والخطباء \* فلما وصلنا الى فنائها \* سألتها عن علمائها \*  
 فقيل ليس بها الا السحابة والصباغون \* والحدادون والصائغون \* وفيها  
 جماعة من الحكماء والعلماء الاعلام \* ولكنهم قد تغيروا بصحبة الحكماء \*  
 وقد نشأ فيها فعل الحرام والظلم \* ولم يعتظم لها حكمها \* فقلنا  
 لا صحابي اني ارى في السفر السلامة \* والعطب والضرر في الاقامة \*  
 واخشى ان يخسف الله بهم \* ونهلك بسبهم \* فسافروا تغفوا \* وتجنبوا  
 مواضع التهم لئلا تتهموا \* فلما وعظ كلامي المسمع \* فقالوا ما منا  
 الا مطيع لك وسماع \* ولما خرجنا من البلد نحو ميمل \* ضباب  
 من كثرة الخلق علينا السيل \* وانما لروا من كل ناحية ومكان \*  
 وتجنبوا من جميع البلدان \* وهم قاصدون الى الميعة التي خرجنا  
 منها \* والبقعة التي تجاوزنا عنها \* ويقولون دخل البلد بعض الوعاظ \*  
 وقد فاق في بلاغته خطيب عكاظ \* والله سبحانه يعظ الناس









فما علم ثم رخص إلى الولد فعلم بالولاية ورجله خطيب حجة واعية  
 وأجر محلة جواريات وخلق عليه خلعا سيده وصاياه له عنك مبتلة  
 عليه حتى جلس على محبة قلوب الرعية ووضعت ثابلا يعول  
 بهذا سماع كلامه لله در هذا الأقدس وآخرو يقول هذا هو ابن أبي الطور  
 الهندي وعُدت إلى حزبي ملقبة بالاحسان الترتوله تعالى يعز  
 من يشاء ويذل من يشاء \* انتهت الحكاية وهي المقامة الثامنة  
 والاربعون من مقامات السيد المذكور

### حكاية \*

اتصل القاضي أبو الفرج العسائي ابن مكر بقاء قال كنت احضر مجلس  
 أبي الحسين بن أبي حمزة يوم التطر فحضرت يوما اثار جماعة من اهل  
 العلم في الموضع الذي خرجت العادة يجلسون فيه تنتظره حتى يخرج قال  
 فدخل امرأتي له حاجة اليه فجلس يقر بها فجاء غراب فقفد على محلة  
 في اللحم وصاح ثم طار فقال الامرأتي هذا الغراب يقول رب هذه الدار  
 يحرق بعد ساعة تقيم قال فصحتا علمه وزبرناه فقام وانصرف واحتبس  
 خروج أبي الحسين وخرج المم الغلام قال القاضي يستدعيكم قال فقمنا

ودخلنا إليه وأذابه بتغير اللون منكسر الحال مغتتم فقال اهل بيوتنا الذي أحدكم  
 بشي قد فعل قلبي وهو اني رأيت البارحة في المنام شخصا وهو يقول •  
 منازل آل حماد بن زيد • على اهلك والعجم السلام • وقد ضاق لذلك  
 صدرى قد عذله وانصرقنا فلما كان في اليوم السابع من ذلك اليوم  
 بذن من رحمه الله تعالى

• حكاية •

اخبر القاضي ابو عمر محمد بن يوسف قال اعتل ابي علة شهوفا فاتيته  
 ذات يوم ودعاني وباخوني ابي بكر وابي عبد الله فقال رأيت في النوم  
 كأن قائلا يقول كل لا واشرب لا فانك تمر فقال له اخي ابو بكر ان لا كلمة  
 وليست بجسم وما ندرى ما معني ذلك وكان بباب الشام رجل يعرف  
 بابي بكر الخياط حسن المعرفة بتعمير الثرى يا فجمنا به نقص عليه المنام  
 فقال ما اعرف تفسر ذلك ولكني اقر اني كل ليلة نصف القرآن فحلتوني  
 الليلة حتى افرأسي من القرآن واكثر في ذلك فلما كان من الغد جاءنا  
 فقال مررت البارحة وانا اقرأ على هذه الآية من شجرة مباركة زيتونة  
 لا شرقية ولا غربية فنظرت الى لاهي ترد فيها وما هي الا شجرة الزيتون

الاستغفر بالله وأمره أن يقول في ذلك سبب عافيته

• حكاية •

حدثني أبو أهدب بن محمد بن عمرو قال كان الحسن بن سهل من  
 أسخج الناس وأكرمهم فحدثني بعض أولاد أبيه رأى سقاء يمر في داره  
 فذهب عليه فقال ما حالك فشكى إليه ضيقه وكبر أن له ابنة يريد زفافها  
 فاخذ ليوقع له بالف درهم فاحطأ فوقع له بالف ألف درهم فأتى بها السقاء  
 إلى وكيله فانكر ذلك وتعجب أهله منه فاستعظموه ونهتوا أمر أجمعته  
 فاتوا غسان بن عباد وكان غسان أيضاً من الكرماء فأتى الحسن  
 بن سهل وقال له أيتها الأمير إن الله لا يحب المسرفين فقال له الحسن  
 ليس في الخير أنرف ثم ذكر أمر السقاء فقال والله لا أجمع في شيء  
 خطته يدي تصولح السقاء على جملة منها ودعيت إليه قال بعض  
 الفضلاء حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة  
 ففضلها فأنبل الرجل يشكره فقال له الحسن على ما تشكرنا ونحن  
 نرى للرجل كوة كان للمال من كوة ثم أنشأ يقول • شعر •  
 • فترضت على زكوة ما ملك يدي • وزكوة جاهني إن أعين واشفعا •

فاذا لم يكن تجد فان لم تجد فاعلم ان الله تعالى قد علم انك قد  
توفي الحسن بن سهل سنة ستين وثلاث مئة وما تفتن وعلمه ربعون  
سنة اخبرني عن ابن ابي العبد قال لما تبت الحسن بن سهل قتل ابي واسمه  
لبن العبد الماد تدين القمائل كما ولما كبروا ولقد اصاب طيب بعد الانام  
ويؤسف من هذه الاقلام ولقد كان يفتي في الفس بقية فكمالك الموم  
توفي باحد المنيه

حكاية

احبوا اليهم من حلقان قال خطف يوما على المتوكل امير المؤمنين  
فرايته مطرا فافكر فقلت ما هذا الفكر يا امير المؤمنين فوالله ما على الارض  
اظهبر منك حيثما ولا انتم منك بالانقال يا فتى اظنبت ففشا مني رجل  
له دار واسعة وماروجن صالحة ومعيشة حاضرة الا امر ففنا ففنا ففنا  
ولا يحتاج اليها ففنا ففنا

حكاية

احبر عطية بن قيس العجلي قال يا فتى يا فتى يا فتى يا فتى يا فتى  
من بيت المقدس الى دمشق ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا ففنا

الغنى بركة إلى العظمى فاجتهد ضيقاً فاجتهد في عبقها غمواً من فينبغون  
 طابت مني الكفارة فاذا هي خضو بر في عبقه جميل شويطاً من عبقه  
 مسانحاً من عبقه من عبقه الانباط من عبقه من عبقه من عبقه من عبقه من عبقه  
 فاذا الانباط يهرعون في اثرنا فقلبت له قد اقبل القوم قال فاقبل رجل منهم  
 حبيبهم فرفع يده فليكن في اصل لحيته بكسة صرخته عن الدنيا فاذا ابراهم  
 معلق بجملته من رقبته واوراده تشجب دائماً فقلت يا اعداء الله فتعلم  
 الرجل فمضى القوم هاربين فقال لي الرأس انظر مرراً فقلت نعم ثم قال  
 انظر فالتفت انظر اليهم فاذا هو جالس إلى دابته كما كان وسئل عطية  
 بن قيس عنه فقال هو من ربيعة بن ابراهيم اليهودي الساجر

• حكاية •

كثير بعض الادياء الى ابن قريظة القاضي سوا الا وهو ما يقول القاضي  
 في رجل سمي ولانك مداما وكناه ابن الدامي وسمي ابنه الزاح  
 وكناه ام الانراح وسمي عبق الشراب وكناه ابا الاطراب وسمي  
 جاريته القهوه وكناه ام النشوه جاريته عن بطالته ام يود علي  
 خلا عبقه فكتب اليه الجواب بنشره عن رصفه المديع ومجون

لا يلحقه فيه الخلق وهو الموعود هذا الذي عنيته • بجلبه الجلبه •  
 ولقد مرأته • وقائل عظمها من خالفه ربه • ولو ظلمها لكانه • لقبها  
 اركانها • فان اتبعك الالهاء افعلا • وهذا انكفى الجمع لا يحط به • انه  
 قد احب دوله للمجون • وانما لم يراء ابنة الزرجون • فبايعناه وشايعناه • وان  
 تكون اسماء ساءها ماله به من سلطان • خلعتنا طاعته • وفارقنا جماعته  
 • ونحن الى امام نعال • اخرج منا الى امام قوال

• فصل •

قال الموفق عفا الله عنه لما قرع سمعي من اوصاف السيد الجليل  
 انشاء الله خان والشاعر الماهر الاديب محمد حسن المعروف بالمرزاق جميل  
 السائين ببلد تكتو المذكورين آتفا في هذا الباب ما كدت به ان اطير  
 عونا اليهما كتبت الى عمدة ارباب الانشاء ابياتا بآية من بحر الرمل  
 والى ذلك الاديبة الكامل ابياتا لآية من بحر السريع لاستجلب  
 منها ما اطلع به على حسن كلا منهما فاحفاني بنثر لطيف مشتمل على  
 كل معنى طريف وكان وزو ما تفضل به حال تحرير الحكاية المتضمنة  
 للسؤال والجواب المذكورة أمام هذا الفصل لذلك لم يعتد مذكرو

فَمَا تَرَجَيْتَ لَهَا وَالْأَنْبِيَاءَ الَّتِي كَتَبْتُمْهَا إِلَى السَّيِّئِ الْقَاضِي هِيَ هَذِهِ  
 \* هَبْجَ الْأَشْرَارِ وَالطَّيِّبِ الْكَثِيبِ \* ذِكْرُ هَيْدَرٍ بَقِيَ الْخَيْسَنَ الْغَرِيبِ \*  
 \* مَنْ تَوَلَّاهُ فِي حِجَابِ الْبُعْدِ عَنْ \* مُسْتَهَامٍ لَمَقَّةٍ الْوَجْدِ الْمَسْدِ يَنْبِ \*  
 \* نَادَى كُرَيْيَ يَا هَيْدَرُ صَبَّاحُ مَعْدٍ \* مَدَّ خَفَرَتِ الْعَيْنُ يَا عَيْنِي صَبَّابِ \*  
 \* هَجَرَكَ الشَّقَاءُ أَبْكَى مَقْلَبِي \* وَالْجَفَاءُ أَصْحَكَ مِنْ لُحُولِ الْكَبِيرِ \*  
 \* كَهْفَارُ ضَاكٍ الَّذِي أَرْضَى الْعَدَى \* لَنْ هَذَا مِنْكَ يَا رُوحِي عَجَبِ \*  
 \* لَسْتُ أَنْسَى ذَٰلِكَ الْعَهْدَ الَّذِي \* كَانَ عِيَّهِي فِيمَ عَمِيدٍ أَقْصَبِ \*  
 \* حَيْثُ لَمْ أَشْكُ الْجَفَاءَ مِنْ عَمْدٍ \* فِي عَوَالِي مَنْ فُجِئَ فِيهَا لَهْوِ \*  
 \* حَيْثُ يَلُوقُ الرُّوْحُ مِنَ هَتِيرٍ \* رَاحِشٍ مِنْ لَاحِذٍ وَآيِشٍ وَرَقْمِ \*  
 \* حَيْثُ مَا اخْتَارَ مُسَيَّرُ وَمَا \* نَلَيْتُ عُسْرًا وَمِنْ مَا هُوَ قَرِيبِ \*  
 \* حَيْثُ لِي نَرْهُوَ دَائِمَ الْعَصَا \* لِي مِنْ لَدَائِمِهَا إِرْفَى نَصَبِ \*  
 \* حَيْثُ شَرِبِي كُلَّ أَنْفِ مَرَاوِشِ الْهَنَاءِ \* مِنْ لِي هَيْدَرٍ نَبِيٍّ أَدَّ قَوْمُ كَبِ \*  
 \* أَشْهَدُ الْعُشَا فِي آتِي تَلَبُّ \* مِنْ لِي مَنْ الْجَانِّي لِلطَّيِّبِ \*  
 \* لَمْ رَضَتْ بِي بِالْفَسْرِ مَا بِالْمَا \* لَمْ يُعَالِجْ مِنْ بَلَقِيهَا هَطِيطِ \*  
 \* هَكَذَا يَا هَيْدَرُ الْعَدَى \* يَا لَمَعَةٍ حَسْبُهُ الرَّثُ الْحَصِيبِ \*

\* مَا أَتَى عَلَى يَدَيْهِ مِنْ جَلَالٍ وَالْإِكْرَامِ \* غَدَاةً نَسَى بَيْنَ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ النَّارِ \*  
 \* خَبِيرٌ مَنْ أَسْمَى لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ \* وَنَاظِرٌ عَمَّا مِنْ دُونِهَا \*  
 \* هِيَ الْأَنْفَالُ لِلْفُتُوحِ \* وَهِيَ الْمَنْفَعُ الْعَلَوِيُّ \*  
 \* غَلَا تَمِيعٌ يَا حَرَّ حُلِيِّ الْأَوْصِيَاءِ \* مِنْهُ الْغُلُوبُ إِذَا الْفُضِّلَ الرَّحِيمُ \*  
 \* مِنْ لَبَّةٍ وَجَلَّتْ كَلِمَتُهُ \* مَا دَحَا لَهَا بِهَيْلَةٍ عَلَى النَّظْمِ لِلدَّهْمِ \*  
 \* عَمَّنْ يَخُوضُ فِي الصَّلَاطِ وَالْقُدِّي \* مِنْ عُلُومٍ حَازَهَا بِغُلَى النَّهْمِ \*  
 \* ذَلِكَ إِشْفَاءُ الْأَمَلِ الْخَيْرِ \* هُوَ فِي أَذَى الْعَصْرِ عِلْمُ الْقُرْبِ \*  
 \* رَادُّهُ السَّوْءُ حُسْنُ عَزَائِلِهِ \* بَاتَنِي الْمَصْطَلَى الظُّلْمِ الْجَبِيبِ \*  
 \* مُخَفِّضُهُ أَعْيَانُ يَا شَمْسَ الْفُتُوحِ \* مِنْ شَرِّهَا بِإِلَهِ الْقُدْسِ الْأَدِيمِ \*  
 \* مَطْلَبِي مَطْلَبِي \* تَقَرُّبِي \* وَنَوْقِي \* تَقَرُّبِي \*  
 \* تَجَرُّبِي \* أَسْرَابِي \* وَالْقُدْسِي \* وَمَعَالِي \* تَقَرُّبِي \*  
 \* بِسْمِ اللَّهِ \* مَا جَارِيَةِ السَّيِّدِ الْغَالِي \* الْكُورِي \* تَقَرُّبِي \*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ وَنَاسِ الْوَعْدِ وَنَحْوِ الْحَبِيبِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
 وَوَلَدِهِ مُحَمَّدٍ وَوَلَدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْلَمَ الْمَلِكُ الْغَلَامُ نَحْمُ الْعَسَاكِرَ وَالْأَعْلَامَ  
 وَلِلْقَبَسَاتِمِ وَاللَّهُ الْمَكْرَامُ وَزَادَهُمْ أَهْمَ الْمَوَامِ لَا هَيْلَ وَلَا هُلَا وَمَعَ الْأَكْرَامِ

موسى **ع** امرؤه اسمها صار حاضلاً لما كسر قول الأول ومعه وصل ما هو قد  
 عدة عند الله تعالى ثم رُغم عائد إلى ما قبله عكس الشترك ووصل مغن  
 رأس الشترك وعكس المهنى لمحركاً وحملوا زيل الألفه عكساً للمبتدئ  
 وما هو الأمر سرّاً الأملاء وعكسها والداء امرؤه اسمها مدلول ما امراد الله  
 واسمها سوي ما علم مصدر كاسم امرؤه سمي الحكماء كلامه مصراعاً وهو  
 ولد امرؤه اسمها مع الله والتمع مرادها هو محصل ما حتر على الواح  
 الولد أول الواح مع الأول والرأء المهملة أصله ومولد مصراعاً محلاً  
 فوسود ولد عمه رسول الله أسد الله أيام الأمام دُرْدُ اسماء الكرم راس  
 أهل القهقم ملائم ملك الكلام على أولاده السلام لما سار إلى العدم وأصله  
 راء الله السلام إلى امرؤه الما على كمال ما هو أصل الأصول وهو علم  
 الامام راء الله اسمها أجيد هو ولد امرؤه اسمها فخذ سلمه الله الصمد اعلم  
 العلما أكمل الكملاء محركة سلاسل الوداد مع الصلاح والسلام  
 فلولها انقضى الامجاد راء جميع ما حواه مرثومه السحاري لدلائل الاعجاز  
 وهذه الأبيات التي راء الشاعر الاديب الميرزا قنيل  
 جوهر عظيم وفؤاد عليم راء ومقلصة عبر ارجسّم بحبل

• وَأَضْلَعُ لَأُضْرِمَ فِيهَا النَّوْحُ • لَطَى اشْتِيَاقِ مَرَادٍ • الْعَوِيلُ •  
 • وَهَجَرُ مَنْ صَدَّتْ بِلَا بَاعِثٍ • لِلصَّدَاجِ عِيْنُ الْخَزْزَعِ • الطَّوِيلُ •  
 • يَا نَعْمَ مَا شَرُّ الْهَوَىٰ إِنْ أَرَىٰ • بَصْلَاهِمُ الْهَجْرَانِ قَلْبِي تَكِينُ •  
 • مِرْفَقًا قُدْرُ الدَّمْعِ مِنْ مَقَلَّتِي • هَذَا كَبْطِي فَوْقَ حَدِّي يَسِيلُ •  
 • إِنْ كَانَ يُرْضِيكَ إِنْ تَبَاذَى جَوْيَ • فَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ السَّوْكِيلُ •  
 • مَا لِي أَرَى طُرُقَ الْوَفَا صَحِيحًا • مَهْجُورَةً وَقَدْ سَرَفِي كُلَّ جَمِيلُ •  
 • أَيْسَحَبُ الْغَدْرُ وَهُوَ الَّذِي • بِهِ عَزِيزُ الْقَدْرِ اضْحَى دُرْلِيلُ •  
 • تَبَايَلَيْنِ اضْمَرُّ سَوَاءَ بَيْنَ • يُعَايِشُ النَّاسَ بِخُنُقِ جَمِيلُ •  
 • مَا أَفْنَحَ الْبَغْضَ وَمَا أَجْهَلَ الصَّفَاءَ لِلثَّبْتِ • اللَّيْبِ النَّبِيلُ •  
 • يَا أَيُّهَا الْإِمَامُ يَا هَاجِ الْمَوْحَى • مَكَتَ نَهْجًا خَارِفِيهِ الدَّارُ •  
 • اسْتَعْمِلِ الْحَزْمَ لَتَحْطَى لَمَّا • تَوْقِي بِهِ ذَمْرَةً جَدِيدِي •  
 • كَرِيمٌ فَقِي بِالْحَزْمِ نَالِ الْعُلَى • كَمَنْ يَمُوتُ حَازَ الشُّجَارَ الْجَلِيلُ •  
 • مَا ذَاكَ إِلَّا الشَّهْمُ رَبِّ السَّيْنِ • فِي الْعِلْمِ بَاعُ طَوِيلُ •  
 • كَلَامُهُ الْمُنْعَبُورُ سَلَسَالُهُ • أَمْسَى مِنْ لَلَاؤِي وَالسَّلَامِيلُ •  
 • وَنَظْمُهُ الْبَاهِرُ أَبَدِي لَنَا • فَرَادَى الْمَهْمَى لَهَا مِنْ كَمِيلُ •

• نعم هو الذي قد سما • على ابن سائز وفاق الخليل •  
 • من قتله • أو غاد في عصره • فأنجب أبا العرفان وهو القمى •  
 • هل ينجز أنى وقد • أظهر ما فيه العجب الجزيل •  
 • يا خير من أجرى شهاب الهدى • برأى في مدحه المستطيل •  
 • لا زلت ملحوظا بعين الرضا • من سر تلك المولى بطة الدليل •  
 فاجاب لمظهر الآداب بلطيف الخطاب بـ

ألا يارب سيري إلى من هو ناظر أساتين المعاني العجيبة • وغايرس  
 دوحات النكات الغربية • لسانه حسام حتى مهاد بين البلاغة عن  
 طال معارك العلوم العربية • وتقريرهم بمر من صدور اهل  
 القناطين صنف الآراء في منشاره على الفنون الادبية •  
 إلهيك إن سرير الفضل واتكامل • لو عمن يستفيد منه  
 انك ما رن نور آية لال • قد ارتفعت اسعار الخفا عن وجوه خرائد  
 تسر اراهم والنشر بياحي انكاره اكامله • وحلقت على قود برقع انكمان  
 على زججات لواعب الاشرار الشعرية بلنا من اكلاته القاملة •  
 كنيت ذو حكمة في عربن الدعوى بالمعنى والبيان والهدى • ولا يرى

صائد خيلهم خفيكات العزول والقفانية بالقدر المنيل بالحافير معادن  
 الحيات الخ نسيحت العائل لتخصيل اليواقيف المشركية من الكلام  
 وزون \* وغراهم الجلو التوجه الى الباطن حين مجس البكر الملكوتي  
 من المفسون \* مطلق فيمران الغلان الساعين في فياني العبارات  
 من الحب جسد اول كلباته الرافيه \* وموقظ المستغربين في يوم  
 الغفلة عن نحيب التحكيم بزئش مياه العناية بالكافيه \* جد بر  
 ما يصفه الزاصفون \* وقمين بنا يعرفه العارفون \* اعنى المتبرع  
 لشند يذازكي الذكي \* الملقى الامام الاديب اللزعي الالهي \* ملك  
 الشعراء سيد الادباء انصح الفصحاء ابلغ البلغاء المولى الفاضل العالم  
 لعاجل المصنف احمد بن محمد بن علي الانصاري الشيرازي  
 حضرته بصفته الزائرة راض الآمال والاماني \* فبلغني تحبتي اليه \* واتراني  
 بلا مسمى عليه \* ثم قولني يا ايها الرؤف بالمساكين القائم بخير الزايات والتلطف  
 بعيني اللطف الي العاجزين المبتلين في الزايات يقول محمد حسن المدرسي  
 بالقبيل \* سر عيوبه الرب الهيم الجليل \* ان نيقتهك العليا وصلحت  
 \* وانكشف مفسوننا هلي \* فو قدرة ربّي وجلاله \* ونضله الكبر طوكاله \*

انه لم يات به **م** من احد مثلك في صناعة تزيين ابكار الالفاظ **ج** لجل المعاني  
 المتجددة الاربع **ح** انها **•** ولم ارفى نسخ البلغاء عبارة تستكمل منها **ح**  
 الناظر **ح** كما استكملت عيني من سطوس **ح** ثم تكلم عند امعانها **•** براسك  
 يا متخذ **•** وهي كل فقرة منها حقة من الدرر القيمة التي صرفت في صنعها  
 بقود نفوس الاولياء **•** بل برج تألق من نجوم الكمالات البشرية  
 بحيث ان رايت رأيتها غالبة على التمرين في الثور والضياء **•** ومعها  
 سلك نظمت فيه لآلي الاشعار العربية لم يقدر عليها فر عردق وحسان  
**•** ووشاح اللعل البحري بنو اهد المضامين العالية قد سرا ومنزلة  
 عند بلغاء الزمان **•** قصيدة دالة على القوج الذي يوجد في دأماء  
 طبعكم الشريف **•** وما هي الا علامة من علامات القوة القدس سمسة  
 يا ذا الروح اللطيف **•** فوضعت مكتوبك على النواس كمناسخ البهلا طهر  
**•** كما يعظم كتاب الله من له العقل والدين **•** فما وصفتني فيه بوفور  
 العناية **•** صار باعقا على انصراف عياني عن طوبى الغوايه **•** اى حجبك  
 نفسى المتبصرة المنفحة للعجز الحاصل من عدم تيسر النظر على المطالب  
**•** آني **•** جواب مكتوبك على واضع مستحسن **•** رده **•** من غويها **•**

لَا تَنْ عِمَارَاتِي بِالْبُطْرِ إِنَّ عِمَارَاتِكَ كُنُورُ الصَّابِغِ مَعَابِدُ الْعِزِّ وَالْبَيْضَاءُ  
لَوْ كَوَّرُ صَفْهَرٍ يَزِيدُ الْقَابِلَةَ فِي كَثْرَةِ الْمَاءِ بِالدَّامَاءِ نَعَمْ لِنُظْمٍ مَارِ شَجْتِهِ  
حَسَنُ الْقَلَمِ كَأَنَّهُ بَرَقَ بَدَاهِنُ الْعِلْمِ وَحَبْدُ الْبُشْرِ الَّذِي وَشَحْمَةُ لَدُنِّي قُرْطَاسُ  
كَالْخِرَادِ الثَّلَاثِي تَذَقُّبَتْنِ غَانِيَاتٍ بِقُلُوبِ النَّاسِ وَاللَّهِ مَا لِي مَقَرٌّ  
سِوَى قُطْعِ سَبِيلِ الْمَطْلَبِ بِالْإِيجَازِ وَالْأَكْثَفِ يَسْتَوِي الشَّعْبَةُ الْإِنِّي  
يُوجِدُهَا الصَّبِيَّانُ وَالْإِعْجَازُ فَاسْتَعِثَا الْمَوْلَى الْمُعْظَمَ وَالْمُخَدِّومَ الْمُكْرَمَ  
إِنِّي قَدْ بَلَغْتُ صَحِيْفَتَكُمْ إِلَى السَّيِّدِ ابْنِ ثَبَّاءَ اللَّهِ خَانَ جَعَلَ اللَّهُ هُمُومَهُ  
مَبْدَأَةً بِالْأَفْرَاحِ لَا تَهْ مِنْ جُلِّ خَلْقِهِ لَا بَتْسَامٍ إِذَا هَرَّ طَبَائِعُ الْإِحْسَاءِ  
خَيْرُ الرِّيحِ نَوَافِثُ اسْفَاهُ وَرَاوِيْلَاهُ لَا تَنْفِي تِلْكَ الْإَيَّامَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ  
فِي الْأَحْيَاءِ مَعَ كَوْنِهِ زُبْلَةُ الْمُقَرَّبِينَ فِي حَضْرَةِ أَشْرَفِ الْوُزَرَاءِ وَسَجِبَهُ  
ذُلُّهَا لَهَا تَبَتُّهُ الْعَزِيزَةُ الرَّشِيقَةُ رِيْعَانُ الشَّبَابِ وَهِيَ كَأَنَّكَ  
يُؤْنِخُ فَلَكَ أَتْبَالُ إِيَّاهَا فِي كُلِّ يَابٍ فَلَمَّا ذَكَرَ مَا يَرْغَبُ طَبْعُهُ إِلَى الطَّغَامِ  
الَّذِينَ وَلَا إِلَى شَيْءٍ آخَرَ أَيُّهَا الْخَيْدِيْدُ يَبْكِي لَيْلًا وَنَهَارًا وَيَتَوَحَّجُ  
سِرًّا وَجَهْرًا لَا يَسْمَعُ شَيْئًا وَلَا يَقُولُ وَإِنْ هُوَ إِلَّا الْحَزَنُ وَاللَّوْلُ  
لَكِنَّهُ مَعَ مَا رَقَصْتُ مَعِي رَأَيْتُ مَكْتُوبَكَ لِلزُّبَيْنِ بِمَا سَطَرْتَ وَنَحْوَهَا يَسَّ

الى النساء \* وازاد سوز الحزن حثا الى الوزير الاعظم الذي هو سراج  
 نبيك الجليل والعلاء \* فندد بك اليه \* ومن باخذك عليه \* ثم اشار الى رجل  
 من الحجاز يتحير به \* وحررك بعد حاك بعد حصول العلم بما فيه لسان  
 تقويره \* فبعد ذلك رده الى السيد الاجل الاكرم \* والشاعر الانصح  
 الابلغ الاعز الانجم \* فجاء السيد به الى داره \* وسعى في انتحاب اشعاره \*  
 ليهد به الى جنابك الرفيع \* ويجعله تحفة الى بابك المنيع \* فانتخب  
 منها قليلا \* وشرف بارسالة خادك قتيلا \* وايضا سطر مكتوبا حازت  
 حبارته الحروف المهملة \* فعليك بمطالعة هذه الفيقة المرسله \* يا مولاي  
 لا ترمي عينه اليك لكثرة البكاء \* وهو لاجل الالم الذي تقدم ذكره فارغ  
 عن تدبير الدواء \* اعلم انه لم يقل غزلا ولا قصيد في لسان العرب \* يتصور كونه  
 خاليا عن علم الادب \* واشعاره تسخته شير برنج ليسف بعربية كلها \*  
 فاكثرها واقع في لسان العجم راقها ملتمع كاسوف ترمي \* الى غير ذلك  
 والسلام \* قال المؤلف غفر الله ذنوبه لولا خشية الاطالة لا ثبت جميع  
 مذكراتي في الكتاب حتى هذا القدر كفاية لمن رام الوقوف على ما له من بديع الخطاب

أخبر أبو زيد القوي الكاتب بأصمعيان قال بلغني أن يهريرة بن عمار  
 حبس بزرجمه وبقى في الحبس سنين عديدة لم يستخبر عن حاله أحدًا  
 فوجه إليه كسرى يبحث عن حاله فلما أخبر به سأله عن حاله فقال  
 اني استعملت لنفسى جوارش من سعة الغناء آكل كل يوم خطاطا منها  
 الاول الثقة بالله والثاني الصبر خير مما استعمله المشرك والثالث ان لم  
 اصبر فأعمل العمل والرابع قد يقع شر مما انا فيه والخامس من ساعة  
 الى ساعة فرج والسادس الرضا بمقادير الله ما اسأل من حسن

• حكاية •

أخبر بعض الفضلاء أن رجلاً قال للحكي بن معاذ الرازي رضي الله عنه  
 • انك لتحبب الدنيا فقال يحبي للرجل أخبرتني عن الآخرة بالطاعة  
 فقال ام بالمعصية قال لا بل بالطاعة قال فاخبرني عن الطاعة بالحيوة  
 فقال ام بالمات قال لا بل بالحيوة قال فاخبرني عن الحيوة بالقوت  
 فقال ام بغير القوت قال لا بل بالقوت قال فاخبرني عن القوت أمن  
 الدنيا هو ام من الآخرة قال لا بل من الدنيا قال فكيف لا أحب الدنيا  
 قد رلى فيها قوت اكتسب بالحيوة ثم هو له بها طاعة انال بها الآخرة

بِقَالَ الرَّحْمَنُ: مَنْ ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الدُّنْيَا  
 سَكْرًا \* قَالَ الْمَوْلَى لِحَافِ اللَّهِ بِهِ \* هَذَا آخِرُ مَا نَصَدَّيْتُ لَجْمَعِهِ مِنْ مُجْتَمَعِ  
 الْعُقُودِ الْإِدْبِيَّةِ وَأَسْفَارِهَا \* وَحَدَّثْتُ الْعُلُومَ الْعَرَبِيَّةَ وَرِيَاضَ أَزْهَارِهَا \* فَهَذَا  
 أَيُّهَا التَّالِي \* كِتَابًا حَسَنَ التَّرْتِيبِ \* يَسُرُّكَ بِمَا احْتَوَى عَلَيْهِ مِنْ أَحْسَنِ  
 النَّثَرِ وَالنِّظَامِ \* وَيُفِيدُكَ بِمَا يُغْنِيكَ عَنْ يَتِيمَةِ الدَّهْرِ وَذَخِيرَةِ الْفَاضِلِ  
 ابْنِ بَسَامٍ \* وَقَدْ ذَكَرْتُ فِيهِ مَا تَسْتَوِي مِنْ لَطَائِفِ أَرْبَابِ الْأَدَبِ الَّذِينَ  
 وَفَّقْتُ عَلَى غَرَائِبِهِمْ \* وَأَطْلَعْتُ عَلَى مُحَاسِنِ غَرَائِبِهِمْ \* فَهَذَا مَا قَدَرْتُ عَلَى  
 تَالِيهِ \* وَتَمَيِّقِهِ وَتَرْصِيفِهِ \* وَإِنَّا الْقَسُومُونَ عَلَى تِلْكَ الْأَلْفَاظِ \* وَنَذَرُ  
 فِيهَا نَقِصَاتٍ بَعِيْنِ الْأَنْصَافِ \* إِنْ يَذْكُرُنِي ذَكَرَ أَجْمَعٍ لَا \* وَيَدْعُو دُعَاءَ جَزِيلٍ \*  
 وَإِنْ لَا يُرْجِهْ إِلَيَّ ذِمَّةً \* إِذَا رَأَى فِيهِ زَلَّةً مِنْ عَشْرَاتِ قَلْبِي وَسُقْمًا \* فَإِنَّ الْمُسْتَوِيَّ  
 قَدْ يَعْرِيه آرَدٌ \* وَتَلَمَّاعِي عَرِيٍّ \* مِنَ الزَّلِيلِ أَحَدٌ \* وَمَنْ ذَا الَّذِي تَرْضَى سَجِيَّةً  
 كَلَّمَهَا \* كَفَى الْمَرْءُ فُخْرًا أَنْ نَعَدَّ مَعَابِيَهُ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلى \* فَنَعْنِمَ مَا أَوْلى \*  
 وَنِعْمَ الْوَلِيُّ \* وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَالِيهِ وَطَبْعُهُ فِي بَنْدَرِ كَاكْتَةِ الْمَعْدُورِ نَهَارَ  
 السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ \* سَنَةِ الْفَوَائِثِ ثَمَنٍ وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ  
 هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظْلَمَ لَيْلٌ وَصَبَحٌ أَسْفَرُ \*



• دانه چندان گهر بند آئین • او سحجان گوی دور ما است • مر به از حریف طبع هفت •  
 • اندر نظم نظیر او نیست • پیشش نظریه جدیدی است • شراحد: «رفشاند کاکش» •  
 • نظم است که نشانده سلکش • از خروان اصلش از نبودی عناقانی دا — در نبودی •  
 • بلفظش سوادش معانی • همچون بهمان است از بدانی • اقلیم سخن مسلم اور است •  
 • زیر نرانش لغت و معنی است • این تذکره بر او لطائف • نوشت آن جامع اشراف •  
 • در ذکر جمیلی نکته سخنان • داده است جدا و حسن بیان • تفریح طبع هر لبی •  
 • تعلیم از بهر هر ادبی • یارب بر سالت محمد • یارب طفلان مام احمد •  
 • ابر قمش گهر نشان ماد •

• نبض مر قاق جاودان ماد •

صورة ما كتبه البليغُ اليلميُّ الفاضلُ المولويُّ اُوحدا الدين بن القاخي  
 علي احمد المجرامي دام عزه السامي مقرظا علي هذا الكتاب  
 احمدا لله وبه استعين • وأصلي وأسلم على محمد وآله وصحبه  
 اجمعين • وبعد فقد وفقتُ على خَمائلِ الأتس وحديقة الافراح •  
 المزبل عرفها من القلوب صداة الاتراح • فرجدها جنة تطوفها  
 دانية • وبلا بلها يضرب الاغزال شادية • فمن ألم بها سرّت خواطره •

وَبَيْنَ فَوَاطِرِهِ \* بَلَدُهُ رُحْنًا حَبْلُ مَنْكَ الطَّرَائِفِ \* وَمَوْفَقِي هَذِهِ اللَّطَائِفِ \*  
 وَمُجَرِّجِي جَدَاوِلِ الْاَدَبِ بِعَدْرِ كَوْدِهَا \* وَنَائِزِي لَوْنِ الْبَلَاغَةِ وَنَاطِمِ عُقُودِهَا \*  
 اَعْلَى الْاَنْمَامِ الْفَاخِصِ الْاَدِيبِ الْكَامِلِ خِصَمِ الْمَيْمُونِ وَالْمَعَانِي \* الْعَمِيخِ اَحْمَدِ  
 بَنِ مُحَمَّدٍ الْاَنْصَارِيِّ الْمُنِيِّ الْقُشْرُوَانِيِّ \* تَقَمَّ \*  
 \* اَبْقَاهُ رَبِّي بِخَيْرٍ \* وَعِزَّةٍ وَسَعَادَةٍ \*  
 \* بِجَاهِ خَيْرِ الْبَرَائِيَا \* وَالْاَلِ اَهْلِ السِّيَادَةِ \*



# الحملات في قلاعهم الصواب

ص	س	غلط	صحيح
٩	٥	المدحجا	المدحجا
٩	١٢	ورضاب	ورضاب
١٢	١٥	عليه	عليه
١٨	١٠	فارت	فارت
١٩	٤	ترثي	ترثي
٢٣	٣	حندسية	حندسية
٣٣	١٤	جلي ما	علام
٥٧	٤	ازهر الرئي	ازهر الرئي
	٨	الرنا	الرنا
٦١	١٠	سُجِّرَتْ	سُجِّرَتْ
٨٦	١٣	الصُّحْبَةُ	الصُّحْبَةُ
١١٠	١٠	والصدائق	والصدائق
١١٥	١٥	خلخال	خلخال

صَيْتٍ	خَطِطٍ	٩	١٢٨
حَذَار	حَذَار		
العذار	العذارى	١٢	١٣٥
أَكْف	أَلْف	١	١٣٧
الَلَاءِ	الَلَاءِ	٨	١٤٧
واذابدا	واذبا	٧	١٤٨
ورق	ورق	٤	١٥٥
اعلمتى	اعلمتىنى	١٤	١٥٧
فاعذرى	فاعذرى	١٥	١٦٤
مرايك	مرايك	١٥	١٦٦
قلنسوة	قلنسوة	٥	١٧٥
كعبة	كعبة	١٤	١٨٣
رَحْمَانِيَّة	رَحْمَانِيَّة	١١	١٩٠
سُراكا	سُركا	٢٠	٢٠٥
وندمانى	وندمانى	١٢	٢١٠

صَحِيحٌ	مَقْلُوطٌ	٢٢٤	٢
لَا لَهَا	لَا لَهَا	٢٢٥	١٠
بُرُودَةٌ	بُرُودَةٌ	٢٢٦	١٤
حَذَارَا	حَذَارَا	٢٥٥	٤
هَذَا	هَذَا	٢٦٦	١٥
ابْنُ جَنِي	ابْنُ جَنِي	٢٦٧	٩
حَكْمَتِهَا	حَكْمَتِهَا	٢٧٣	١٢
مَقْلُوطَةٌ	مَقْلُوطَةٌ	٢٩٥	١٥
اسْتَقَرَّ	اسْتَقَرَّ	٢٩٦	١١
فَعْلِمُكَ	فَعْلِمُكَ	٢٩٩	٤
فَقَالَ لَا	فَقَالَ لَا	٣٠٤	٨
فَوْقَ	فَوْقَ	٣٠٥	١٢
فِيثَاغُورَسَ	فِيثَاغُورَسَ	٣٢٧	٤١
فَطْلَعُهَا	فَطْلَعُهَا	٣٥٣	٧
نَبْضِي	نَبْضِي		

مخلوط	س	
الوزن	٦	٣٥٨
قَمَطَرِيرَا	١٢	٣٦٣
يَنْفِقُ	١٥	٣٨٥
أَوْزِي	١١	٣٨٦
ابن عمار	٢	٤٠٨
أَوْضَحْتِهِ	٣	٤١٥
الشِّيمِ	٣	٤٢٤
هَذَا	٨	٤٤٠
عبد الرحمن	٠	٤٥٣
الشِّيرَازِي		
المعروف بالجامي		
وَضَائِفُ	٣	٤٥٤
عِبَادُ اللَّهِ	٨	٤٨٢
الْغَوَايَةِ	١٣	٥٠١
أَنْشَاءُ اللَّهِ	٧	٥٠٢







